

كتاب المسالك والممالك

تأليف

أبي القاسم ابن حوقل

رحمة الله



طبع

في مدينة لَيْدَن المأهولة

بمطبع برييل

سنة ١٨٧٢ المسيحية



هذا

كتاب المسالك والممالك

والمغاز والممالك، وذكر الاقاليم والبلدان، على مر الدهور والازمان، وطبائع اهلها وخواص البلاد في نفسها، وذكر جباياتها وخراجاتها ومستغلاتها، وذكر الانهار الكبار، واتصالها بشطوط البحار، وما على سواحل البحار من المدن والامصار، ومسافة ما بين البلدان للسفارة والتجارة، مع ما ينضاف الى ذلك من الحكايات والاخبار، والنوادر والآثار،

تأليف

ابى القاسم ابن حوقل

رحمه الله

مختصر في صور بلاد الاسلام، واخبارها بالكمال والتمام^a، جمع الامام
العالم ابى القاسم محمد الحوقلى البغدادي رحمه الله تعالى
معمول فيهما جمعه على كتاب الامام العالم ابى
القاسم محمد بن خرداذبة وقد آتته بن جعفر
الكاتب تغمدهم الله برحمته هـ

a) Cod. Leid. = L., Cod. Bodl. = B., Epitom. Paris. = P., Istakhri = I.
L. et B. نفسه في البلد. b) L. والكمال.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله أهل الحمد ومستحقه وصلَّى الله على محمد خيرته من خلقه
وعلى آله الطاهرين وسلم [أما بعد فإنَّ احقَّ من رقى^a الى المكارم فحلَّ
منها في الذروة، وسما الى الرغائب فتحطَّت منها بالصقوة، وقدَّمته خلائقه،
وثقلته سوابقه، فاصبح وسباريه مخصصوم، وثانيه معدوم، والتمسك بحبله
ساكن، والمستسلم اليه آمن، واللاجئ اليه موثق، والمثنى عليه مصدق،
فهو للعلم واهله حليف، وبالادب والمعنزى اليه خصيص شريف، قد رشحت^b
فيهما اعرافه، وانتسج^c بهما حممة^d واخلاقه، ذاك الامير الكبير العالم العامل
سيف الدولة ابن حمدان سليل السراة، وشهاب الكفاة، وغيث العفاة، زمام
الفضائل، وقطب الوسائل، والاحقَّ^d بقول القائل كم عارف بي^e في البلاد
لست اعرفه ومخير عني ولم يرني يسانيههم خبري وان نرحت داري وتبعد
عنيم وطني والى الله الرغبة في اطالة معرفته ورفع درجته وسمو منزلته انه
سميع ماجيب^g] قد عملت هذا الكتاب على صفة اشكال الارض، ومقدارها
في الطول والعرض، واقاليم البلدان، ومحل الغامر منها والعمران، من جميع
بلاد الاسلام بتفصيل مدنها، وتقسيم ما يفرد^h بالاعمال المجموعة اليها، ولم
اقصد الاقاليم السبعة التي عليها قسمة الارض لان الصورة الهندسية انⁱ
كانت صحيحة فكثيرة التخليط وقد جعلت لكل قطعة اثرتها تصويرا وشكلا

a) Cod. رقا. b) Cod. رشحت. c) Cod. وانتسج. d) Prima manus والاحق. e) Deest. f) Cod. بلاد. g) Ex P. haec
Nunc in textu est والاحق. h) P. تفرد، B. يفرد، I. يعرود. i) P. وان. Ad الهندسية in marg.
B. adnotatur الهندسة.

يحكى موضع ذلك الاقليم ثم ذكرت ما يحيط به من الاماكن والبقاع، وما
 فى اضعافها من الممدن والاصقاع، وما فيها من القوانين والارتفاع، وما فيها
 من الانهار والبحار وما يحتاج الى معرفته من جوامع ما يشتمل عليه ذلك
 الاقليم من وجوه الاموال والمجاسيات، والاعشار والخراجات، والمسافات فى
 الطرقات، وما فيه ^b من المسجالب والتجارات، ان كان ذلك علماء ينفرد به ^c
 الملوك الساسة ^d واهل المرات، السادة ^e من جميع الطبقات، وكان مما حصنى
 على تانيقه، وحثنى على تصنيفه، وجذبنى الى رسمه انى لم ازل فى حال
 الصبوة شغفًا بقرأة كتب المسالك، متطلعًا الى كيميّة بين ^f الممالك * فى
 السيرة والحقائق، وتباينهم فى المذاهب والطرقات، وكيميّة ^g وقوع ذلك فى
 الهمم والرسوم، والمعارف والعلوم، والخصوص والعموم، وترعرت فقرأت الكتب ^h
 الجليلية المعروفة، والتواليف الشريفة الموصوفة، * فلم اقرأ فى المسالك كتابًا
 مقنعًا، وما رأيت فيها رسمًا متبعًا، فدعاني ذلك الى تأليف هذا الكتاب،
 واستنطافى ⁱ فيه وجوهًا من القول والخطاب، واعاننى عليه تواصل السفر،
 وانزعاجى عن وطنى مع ما سيق به القدر، لاستيفاء الرزق والثر، والشهوة
 لبلوغ الوطر، باجور السلطان، وكليب الزمان، وتواصل الشدائد على اهل ^j
 المشرق والعدوان، واستتماس سلاطينه بالاجور بعد العدل والطغيان، وكثرة
 الجوائح والنوائب، وتعاقب الكلف والمصائب، واختلال النعم، وقحط الديم ^k
 . فبدأت سفرى هذا من مدينة السلام يوم الخميس لسبع خلون من شهر
 رمضان سنة ٣٣١ وحيه خرج ابو محمد الحسن بن عميد الله بن حمدان
 منهزمًا عنها الى ديار ربيعة من ايدى الاتراك وقد عملوا على انقبض عليه ^l
 بعد ان استتبّت له الامور بها، واتسعت به الاحوال فيها، وشرفت به الاعمال
 وتناهى فى الصولة، ولقب بناصر الدولة، وانا من حدائة السن وغرته، وفى
 عنفوان الشبيب وسكرته، قوى البصاعة، طاهر الاستطاعة، وقد ذكرت فى

والسادة P. ^e السامية L. ^d علم P. ^c فيها L. ^b لها P. ^a

Haec in L. ⁱ ولمه B. ولميه L. ^h والسير L. ^g المين L. et B. ^f

المسالك Superest tantum L. ^k B. s. p. واستنطافى L. ^j

آخر كتابى هذا كيف تعاورتسى الاسفار، واقتطعتنى فى البر دون ركوب البحار، الى ان سلكت وجه الارض باجمعه فى طولها، وقطعت وتر الشمس على ظهرها، ووصفت رجالات البلدان واعيان ملوكها من ذوى السلطان واهل الامكان، والمقدمين فى كل ناحية وبلدة بالاحسان، الى ذكر النادرة بعد النادرة من محاسنهم، والفصيحة بعد الفصيحة من مكارمهم، ولم استقص ذلك كراعاة الاطالة الممودية الى ملال قارئه ولأن الغرض فى كتابى هذا تصوير الاقاليم التى لم يذكرها احد علمته ممن شاهدتها فلما ذكر جبالها ومدنها وانهارها وبحارها والمسافات فيها وبعض ما انا ذاكرة فقد يوجد فى الاخبار متفرقا ولا يتعذر على من اراد تقصى شىء من ذلك من مسافرة اهل كل بلد وان كانت المتعصبة للبلدان والقبائل جارية على خلاف ما توحيته، وشرعت فيه ورسمته، من قصد حقائقها وايرادها على ما هى عليه من طرائقها، وقد حررت ذكر المسافات واستوفيت صور المدن وسائر ما وجب ذكره واتخذت لجميع الارض التى يشتمل عليها البحر المحيط الذى لا يسلك صورة تضاهى صورتها وتخالقها فى مواضع لينظر اليها نظر علم¹⁵ ومكان، كل اقليم مما ذكرته واتصال ببعضه ببعض ومقدار كل اقليم من الارض حتى اذا راي كل اقليم من ذلك مقصلا علم موقعة من هذه الصورة ولم تتسع هذه الصورة التى جمعت سائر الاقاليم لما يستحقه كل ناحية فى سعتها وصورتها من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وسائر ما يكون عليه اشكال تلك الصورة والعمل وموقع مدينة من مدينة وموضعها من شمالها وجنوبها وكونها بالمرتبة من شرقها وغربها فليكتف الناظر بتبيان موقع كل اقليم وموضعه ومكانه وما توحيته من ترتيبه واشكاله وقصته من احواله واخباره وقد يقع له فيما كان يعتقد شك فى طول الارض وكبرها

a) P. ut I. مدينتها وجبالها. b) L. et B. التى. c) Collato I. legendum propono ليعلم من نظر اليها مكان. d) Haec in L., B. et P. desunt. e) P. تلك الصور وموقع كل مدينة من مدينة تجاوزها اعلى على شرقها ام غربها وشمالها ام جنوبها.

وجبالها ففى تقارب عرضها وطولها وصغرها لا يقارب هذا الكتاب عنده كتاب
 الجيّهانتى ولا يوافق رسم ابن خرداذبة وسبيل^a قارئه ارشدنا الله وآياه ان
 يُنعم النظر فيما شكّ فيه منه * ويتأمل تامل من حمل عنه يتحرى الصدق
 فيه كثير من قناتة المناقليين وكُذّب المسامرين^b الذين لا يعلمون، ولا
 قصدهم الحقّ فيما يبعون، وليعلم انّ الاسباب المأكّضة على تاليفه^c
 المقتضية لعمله ما قدّمت ذكره ثمّ اللدّة بالاصابة فى المقصد والمأكّة ولا رادة
 الظفر بابانة حال كل بلد والذكر الجميل من اهل التحصيل فى كل مشهد
 وقد فصلت بلاد الاسلام اقليمًا اقليمًا وصقًا صقًا وكورة كورة لكل عمل
 وبدأت بذكر ديار العرب فجعلتها اقليمًا واحدًا لانّ الكعبة فيها ومكّة أم
 القرى وهى واسطة هذه الاقاليم عندى، واتبعت ديار العرب بعد ان رسمت^d
 فيها جميع ما تشتمل عليه من الجبال والرمال والطرق وما يجاورها من
 الانهار المنصبة الى البحر ببحر فارس لانّّه يحتفّ باكثر ديارها وشكلت عطفه
 عليها لانّ بحر فارس يعطف من جزيرة مسقط^e مغربًا الى مكّة والى القلزم
 عن خمسين فرسخًا من عمان ويدعى ذلك راس الجمجمة، ثمّ ذكرت
 المغرب ورسمته فى جهين وبدأت بذكر ما حادّ منه ارض مصر الى المهدية^f
 والقيروان وما فى بوابتها من المدن وان قلت واعقبمتها بباقي صورته من
 القيروان والمهدية الى ارض طماجة وأزليى ورسمت على بحره مدنه الساحلية
 وشكلت طوقه الى جميع انحاءها^g وكيفيتها مغربة ومشرقة^h فى سائر جهاتها،
 ثمّ ذكرت مصر فى شكلين حسب ما جرى رسم المغرب به اعربت فيهما عن
 * جهاتها ثمّⁱ حال مدنها ومواقعها على الميابه الجارية فى ارضها وما كان
 يوسمها فى البعد عن الميابه وخططت جبالها وميابهها باخاجانها وشعبها

a) L. وسبين. Deinde B. om. قارئه. b) P. ويتأمل تامل من. c) L. وسبين. d) L. مسقط. e) L. جاد. f) B. s. p., L. اعكايها. g) B. مشرقة sine و. h) B. om.

وَاتَّصَلَتْهَا بِالْبَحْرِ^١ وَمَا يَنْصَبُ^٢ مِنْ مَاءِ الْقَيْبُومِ إِلَى بَحِيرَةِ آقْنَى وَتَنْهَمَتْ^٣ ثُمَّ صَوَّرَتْ الشَّامَ وَاجْنَادَهُ وَجِبَالَهُ وَمِيَاهَهُ مِنْ أَنْهَارِهِ وَبَحْرِهِ وَمَا عَلَى سَاحِلِهِ مِنَ الْمَدِينِ وَبَحِيرَةِ طَبْرِيتٍ وَبَحِيرَةِ زَغَرٍ وَتَيْبِ بْنِ إِسْرَاطِيلَ وَمَوْقِعَهُ مِنْهُ^٤ ثُمَّ بَحَرَ الرُّومَ وَكَيْفِيَّتَهُ فِي ذَاتِهِ وَشَكْلَهُ فِي نَفْسِهِ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ^٥ الْمَحَاضِي بِلَدِ الْمَغْرِبِ وَمَدَنِ قَلُورِيَّةٍ وَالْأَنْكَبُورَةِ^٦ وَالزَّنْفَةِ الْمَعْرُوفَةِ بَلْبُونَسَ^٧ وَالْخَلِيجَ الْخَارِجَ مِنْ بَحْرِ الرُّومِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ وَمِيَاهَ بِلَدِ الرُّومِ وَآكَابِرِ أَنْهَارِهِ وَمَدَنِهِ وَكُنُتِ اسْتَوْثِيَتْ صُورَةَ الْأَنْدَلُسِ فِي أَشْكَالِ الْمَغْرِبِ فَلَمْ أُعِدِّهَا وَرَسَمْتُ فِيهِ مِنَ الْجَزَائِرِ الْمَشْهُورَةِ الْمَسْكُونَةِ مَا دَعَتْ الْحَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا إِنْ كَانَ مَسْكُونًا مَشْهُورًا^٨ ثُمَّ ذَكَرْتُ الْجَزِيرَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِدِيَارِ رُبَيْعَةٍ وَمَضَرَ وَبَكَرَ وَكَيْفِيَّةَ^٩ دِجْلَةَ وَالْفَرَاتَ عَلَيْهَا وَاشْتِمَالَهُمَا عَلَى حُدُودِهَا إِلَى ذِكْرِ جِبَالِهَا وَسَائِرِ طَرَفَيْهَا وَأَحْوَالِهَا^{١٠} وَاعْقَبْتُهَا بِصُورَةِ الْعِرَاقِ وَمِيَاهِهَا وَبَطْلَانِهَا وَانْصِبَابِ مِيَاهِهَا إِلَى الْبَحْرِ وَمَا يَفْرَغُ إِلَيْهَا مِنْ أَنْهَارِ الْفَرَاتِ^{١١} وَذَكَرْتُ خُوزِستَانَ عَلَى حُدُودِهَا^{١٢} وَأَنْهَارَهَا وَمَا اقْتَضَتْهُ صُورَتُهَا^{١٣} وَتَقَبُّنُهَا بِفَارِسَ عَلَى تَصْوِيرِ جَمِيعِ أَنْهَارِهَا وَبَحِيرَاتِهَا وَمَوَاقِعَ مَدَنِهَا وَصُورَةَ بَحْرِهَا إِلَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَدَنِ السَّاحِلِيَّةِ^{١٤} وَانْتَبَعْتُهَا بِصُورَةِ كَرْمَانَ بَرَهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَلِهَا وَسَائِرِ طَرَفِهَا^{١٥} ثُمَّ صَوَّرْتُ بِلَادَ السِّنْدِ وَمَدَنَهَا وَطَرَفَهَا وَبَحْرِهَا وَمَا عَلَيْهِ مِنَ مَدَنِهَا وَاتَّبَعْتُ فِيهَا^{١٦} نَهْرَ مِهْرَانَ وَكَيْفِيَّةَ مَصْبِهِ عَلَى الْمُلْتَانَ^{١٧} وَمَا يَصَاقِبُهَا مِنَ بِلَادِ الْهِنْدِ وَالْإِسْلَامِ^{١٨} ثُمَّ تَلَوْنُهَا بِصُورَةِ أَنْزَبِيْجَانَ وَشَكَلْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ وَالطَّرِيقِ وَالْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ كَاكْرَسَ وَالْكَوَّ إِلَى أَنْ رَسَمْتُ بَحِيرَةَ خَلَاطٍ وَبَحِيرَةَ كَبُودَانَ^{١٩} وَكِلَاهُمَا لَا يَتَّصِلُ بِبَحْرِ طَبْرِستَانَ^{٢٠} وَجِبَلِ الْقَبَقِ مَطْلُ عَلَيْهَا^{٢١} ثُمَّ صَوَّرْتُ^{٢٢} الْجِبَالِ وَأَعْمَالِهَا وَمَوَاقِعَ بِلَادِهَا عَلَى جِبَالِهَا وَمَا انْكَرَفَ مِنْهَا بِدُخُولِ مَغَازَةِ خِرَاسَانَ وَفَارِسَ عَلَى حُدُودِهَا وَذَكَرْتُ

١) L. add. على جبالها. B. على جبالها. ٢) B. ينصب. ٣) Jacut praescribit والأنكَبُورَةِ. ٤) B. s. p. ٥) Videtur excidisse vocabulum e. g. نهر سيحون. ٦) P. ومدنه. ٧) L. et B. بمدنها. ٨) P. بمدنها. ٩) f. امتداد. s. عطف. ١٠) L. et B. المعروف بنهر مهران. ١١) L. et B. المعروف بنهر مهران. ١٢) L. et B. المعروف بنهر مهران. ١٣) L. et B. المعروف بنهر مهران. ١٤) L. et B. المعروف بنهر مهران. ١٥) L. et B. المعروف بنهر مهران. ١٦) L. et B. المعروف بنهر مهران. ١٧) L. et B. المعروف بنهر مهران. ١٨) L. et B. المعروف بنهر مهران. ١٩) L. et B. المعروف بنهر مهران. ٢٠) L. et B. المعروف بنهر مهران. ٢١) L. et B. المعروف بنهر مهران. ٢٢) L. et B. المعروف بنهر مهران.

اليها صورة الجبل^a والدَّيْلَم وطبرستان وما يليها من ساحر الخَزَر وجبالها،
 واتبعنها بصورة باحيرة^b طبرستان وجزيرتها * ومصب ما عليها من المياه
 ومصاقيها من الجبال، وشكلت المغارة التي بين فارس وخراسان وجميع ما
 فيها من الطرق الى المدن^d المجاورة لها * والمصاقيبة لحدودها وما يليها
 من اعمال ساجستان الى^f ما يجاورها من بلاد الغور وجبالها ومصب ما⁵
 الى باحيرة زَرَّة^g، وصورت خراسان وما في ضمنها من طخريستان^h وجبال
 الباميان وطوس وقوهستان بجميع مياهها الجارية وجبالها المشهورة ومائها
 وطرقها المعروفة، ثم صورت نهر جيحون وما وراءه من اعمال بخارا وسمرقند
 وأشروسنةⁱ وأسمييجاب والشاش وخوارزم الى جميع ما تشتمل عليه من المياه
 وتكيط به من الطرق والمسالك^k ١٠

وهذه صورة الارض عامرها وغامرها وهي مقسومة على الممالك وعمار ممالك
 الارض اربع فاعمرها واكثرها خيراً واحسنها استقامة في السياسة وتقويم
 العمارات ووفور الجبايات مملكة ايران شهرة قطبها اقليم بابل وهي مملكة
 فارس وكان حدث هذه المملكة في أيام العجم معلوماً فلما جاء الاسلام اخذ
 من كل مملكة بنصيب فاخذ من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والاندلس¹⁵
 واخذ من مملكة الصين ما وراء النهر وانضاف اليها هذه الممالك العظيمة
 ومملكة الروم يدخل فيها حدود الصقالية ومن جاورهم من الروس والسريين^m
 واللات والرانⁿ والأرمن ومن دان بالنصرانية ومملكة الصين يدخل فيها سائر
 بلدان الادراك وبعض التبت ومن دان بدين اهل الاوثان منهم ومملكة الهند
 يدخل فيها السند وقشمير وطوف من التبت ومن دان بدينهم، ولم اذكر²⁰
 بلدان السودان في المغرب والنجدة والنزج ومن في اعراضهم من الامم لان
 انتظام الممالك بالديانات والآداب والحكم وتقويم العمارات بالسياسة المستقيمة

النواحي. d) P. وما ينصب اليها. e) P. بحر. b) L. الجبل. a) L. et B.

طخريستان. h) L. زَرَّة. g) P. على. f) Codd. والمصاقيبة الى حدودها. e) P.

B. s. p. i) L. وانشروسنة. k) Hic in P. sequitur mappa. j) In textu B.

والان. n) L. et B. والسريين. m) L. et B. المملكة.

وعالاء مهملون في هذه الخصال ولا حظ لهم في شيء من ذلك فيستحقوا
 به أفراد ممالكهم بما ذكرنا به سائر الممالك غير أن بعض السودان المقاريين
 لهذه الممالك المعروفة يرجعون الى ديانة ورياسة وحكم ويقاربون أهل هذه
 الممالك كالنوبة والكبشة فأنهم نصارى يرتسمون مذهب الروم وقد كانوا
 قبل الاسلام يتصلون بمملكة الروم على المجاورة لأن أرض الروم مصافحة أرض
 مصر والكبشة على بحر القلزم وبينهما وبين أرض مصر مقاراة فيها معدن
 الذهب ويتصلون بمصر والشام من طريق بحر القلزم، فهذه الممالك المعروفة
 وزادت مملكة الاسلام بما اجتمع اليها من اطراف هذه الممالك المذكورة
 وقسمت الأرض على الجنوب والشمال فاذا اخذت من المشرق من الخليج
 10 الذي ياخذ من البحر المحيط بارض الصين الى الخليج الذي ياخذ
 من هذا البحر المحيط من أرض المغرب بارض الاندلس وطنجة فقد قسمت
 الأرض قسمين وخط هذه القسمة ياخذ من بحر الصين حتى يقطع بلد
 الهند ووسط مملكة الاسلام حتى يمتد على أرض مصر الى المغرب فما كان
 في حد الشمال من هذين القسمين فاعله بيض وكلما تباعدوا في الشمال
 15 ازدادوا بياضا وهي اقاليم باردة وما كان فيما يلي الجنوب من هذين
 القسمين فاعله سود وكلما ازدادوا تباعدوا في الجنوب ازدادوا سوادا واعدل
 هذه الاماكن ما كان في الخط المستقيم وما قاربه هـ فنذكر كل اقليم من
 هذه الاقاليم بما يعرف قربه ومكانه من الاقليم الذي يضامه ويصافيه فاما
 مملكة الاسلام فان شرفيها أرض الهند وبحر فارس وغربيها مملكة السودان
 20 السكان على البحر المحيط المتصلين ببراري اودغشت g وصحابيها فتجاه
 أوليل وشماليهما بلاد الروم وما يتصل بها من الارمن h واللان والران والسريرة
 والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطائفة من الترك ومن شماليها مملكة الصين

a) L. et B. غييمسا. b) P. ييمد. c) L. et B. الشمال. d) L. تباعد.

e) Sequitur in L. et B. وهذه صورة الأرض وجميع اقاليمها. f) B. فنذكر.

g) اودغشت h. l. Jacut. B. اودغشت. i) L. والران والسريرة. B. quoque والسريرة.

والسريرة. B. quoque والران والسريرة. i) L. والران والسريرة.

وما أتصل بها من بلد الأتراك وجنوبيها بحر فارس، وأما مملكة الروم فإن شرفيها بلاد الاسلام وغربيها وجنوبيها البحر المحيط وشماليتها حدود عمل الصين لآتي ضمنت ما بين الأتراك وبلد الروم من الصقالبة وسائر الامم التي تلي الروم الى بلد الروم، وأما مملكة الصين فإن شماليها وشرقيها البحر المحيط وجنوبيها مملكة الاسلام والهند وأما غربيها فهو البحر المحيط لأن⁵ ياجوج وماجوج وما وراءهم الى البحر المحيط من هذه المملكة، وأما ارض الهند فإن شرقيها بحر فارس وغربيها وشماليها بلاد الاسلام، وشماليها مملكة الصين فهذه حدود هذه الممالك التي ذكرتها، وأما البحار فجميعها اثنان فاعظمهما بحر فارس ثم بحر الروم وهما خليجان متقابلان ياخذان من البحر المحيط وافسحهما طولاً وعرضاً بحر فارس* وحد بحر¹⁰ فارس من حد الصين الى القلزم فاذا قطعت من القلزم الى الصين على خط مستقيم كان مقداره نكحو مائتي مرحلة وكذلك اذا شئت ان تقطع من القلزم الى اقصى حجر بالمغرب على خط مستقيم مائة وثمانين مرحلة واذا قطعت من القلزم الى ارض العراق في البرية على خط مستقيم وشققت ارض السماوة القيتة نكحو شهر ومن العراق الى نهر بلخ نكحو شهرين¹⁵ ومن نهر بلخ الى آخر الاسلام في حد قرغانة نيف وعشرون، مرحلة ومن هناك الى ان تقطع ارض الخزر^f كلها وتدخل في عمل التغرغر نيف وثلاثون مرحلة ومن هذا المكان الى البحر المحيط من آخر عمل الصين نكحو شهرين، فاما من اراد قطع هذه المسافة من القلزم الى الصين في البحر طالت المسافة عليه لكثرة المعاطف والنواء انطريق في هذه البحور²⁰ وأما بحر الروم فإنه ياخذ من البحر المحيط في الخليج الذي بين الاندلس وطماجة حتى ينتهي الى الثغور الشامية ومقداره في المسافة نكحو اربعة اشهر وهو احسن استقامة واستواء من بحر فارس وذلك انك اذا اخذت من

a) L. et B. خراسان. b) L. et B. فاعظمهما. c) L. وافسحها. d) P. وعشرين. e) L. والسدى يقتصرى بحر فارس من الارض فمن الخزر^f الخية، ut Jacut, I, p. ٣٩٧, 18.

فم هذا الخليج أدتك ربح واحدة الى أكثر هذا البحر، وبين بحر القلزم الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت القَرَمَا اربع مراحل وزعم بعض المفسرين فى قوله تعالى ^٥ *يَبْنِيَهُمَا يُرْزَخُ لَا يَبْغِيَانِ* أنه هذا الموضع ويزعم اهل التأويل غير ذلك غير أن بحر الروم يجاوز القَرَمَا الى الثغور ^٥ بنيف وعشرين مرحلة وهو مفصل فى مسافات المغرب بما يعنى عن اعداته فمن مصر الى اقصى المغرب نأحو مائة وثمانين ^٥ مرحلة فكان ما بين اقصى الارض من المغرب الى اقصاها من المشرق نأحو اربع مائة ^٥ مرحلة وأما عرضها من اقصاها فى حد الشمال الى اقصاها فى حد الجنوب فأنك تأخذ من ساحل البحر المحيط حتى تنتهى الى ارض ياجوج وماجوج ثم تمر على ^{١٩٠} ظهر ارض الصقالبة فتقطع ارض بلغار الداخلة والصقالبة وتمضى فى بلد الروم الى الشام وارض مصر والنوبة ثم تمتد فى برية بين بلاد السودان وبلاد الزنج حتى تنتهى الى البحار المحيط، فهذا خط ما بين جنوبى الارض وشماليتها فأما الذى اعلمه من مسافة هذا الخط فإن من ناحية ياجوج الى بلغار وارض الصقالبة نأحو اربعين مرحلة ومن ارض الصقالبة فى بلد ^{١٥} الروم الى الشام نأحو ستين مرحلة ومن ارض الشام الى ارض مصر نأحو ثلاثين مرحلة ومنها الى اقصى النوبة نأحو ثمانين ^٥ مرحلة حتى تنتهى الى هذه البرية ^٢ فذلك مائتان وعشر مراحل كلها عامرة ^٥ فأما ما بين ياجوج وماجوج والبحار المحيط فى الشمال وما بين يراى السودان والبحر المحيط فى الجنوب فقفر خراب ما بلغنى أن فيه عمارة ولا حيواناً ولا ^{٢٠} نباتاً ولا يعلم مسافة هاتين البريتين الى البحر المحيط كم هى وذلك أن سلوكهما غير ممكن لقرط البرد الذى يمنع من العمارة والحيوة فى الشمال وقرط البحر المناع من العمارة والحيوة فى الجنوب، وجميع ما بين الصين

a) Ex conjectura addidi, ut apud I., p. v, l. b) Qor. 55, vs. 20. c) L.

د) L. مية et sic saepius in Codd. ستين. e) P. مائتى pro مائى.

هـ) L. عامرة غير مسكونة. g) P. ineptissime التى لا تسلك. f) P. addit

والمغرب فمعمور كله^a والبحر المحيط محتف بالارض^b كالطوق وياخذ بحر الروم وياخذ فارس من البحر المحيط^c فانما بحر الخزر فليس ياخذ من هذا الخليج ولا غيره شيئاً بته^e وانما هو بحر لو اخذ السائر على ساحله من الخزر على ارض الديلم وطبرستان وجرجان ومقازة سياه كويه لرجع الى مكانه الذي سار منه من غير ان يمنعه مانع الا نهر يقع^d فيه، وانما بحيرة^f خوارزم فكذلك ايضا^g وفي اراضي الزنج وبلدانهم خلمجان وكذلك من وراء ارض الروم خلمجان وياخذ لا تذكر لقصورها عن هذه البحار وكثرتها، وياخذ من البحر المحيط خليج^h حتى ينتهي الىⁱ ظهر بلد الصقالبة ويقطع ارض الروم على القسطنطينية حتى^j يقع في بحر الروم^k وارض الروم حدها من هذا البحر المحيط على بلد الجبالقة^l وافرناجة^m وروميةⁿ واثيناس^o الى^p القسطنطينية ثم^q الى ارض الصقالبة ويشبه ان^r يكون نحو مائة وسبعين مرحلة وذلك ان من حد الثغور في الشمال الى ارض الصقالبة نحو شهرين وقد بينت ان من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال مائتى مرحلة وعشر مراحل، والروم الماخض من حد رومية الى حد الصقالبة وما ضمته الى بلد الروم من الافرنجة والجبالقة وغيرهم فبان لسانهم مختلف غير ان^s الدين^t والمملكة واحد كما ان في مملكة الاسلام السنة مختلفة والملك واحد^u ومملكة الصين على ما زعم ابو اسحاق الفارسي وابو اسحاق ابراهيم بن البتكيين^v حاجب صاحب خراسان اربعة اشهر في ثلاثة اشهر فاذا اخذت من

a) P. add. فليست له. b) Ex P. addidi. c) P. add.: فليس من شيء من ذين البحرين بوجه ولا سبب فان هذا البحر في قرار من الارض مادته الماء العذب والذي تنفرغ (يفرغ ل) اليه فنهر اثل وهو اكبر موادته ونهرى الكر والرس ومياه الجبل وطبرستان ونواحي البرية وجميعها مياه عذبة وانما تربتها حمائية فاسدة الماء ياجن وباسن فيه يفرغ في بحر المغرب مـسـيـرـته نحو مائة. f) P. يهر على. e) P. يقطع. i) L. et B. واشيناس. h) L. et B. والفرنجة. j) L. وسبعين مرحلة. k) Codd. hic et deinde المنكيين; vid. Defrémery, *Mémoires d'histoire orientale*, II, p. 302, ann. Cf. Ist., p. 9, 3 seqq.

فم الخليج حتى تمتهى الى ديار الاسلام ممّا وراء النهر فهو نحو ثلاثة اشهر
واذا اخذت من حدّ المشرق حتى تقطع الى حدّ المغرب فى ارض التّبت
وتمتدّ فى ارض التّغزغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو
اربعة اشهر، وفى مملكة الصين السنة مختلفة وجميع الاتراك من التّغزغز
5 وخرخيز وكيماك والغزّة والخزلجيّة السنّتهم واحدة وبعضهم يفهم عن^٥ بعض
ومملكة الصين * كلّها منسوبة الى الملك المقيم بخمدان ومملكة الروم^٦ كلّها
منسوبة الى الملك المقيم بالقسطنطينيّة وكذلك مملكة الاسلام منسوبة الى
الملك المقيم ببغداد ومملكة الهند منسوبة الى الملك المقيم بقنوج^٥ وفى
ديار الاتراك ملوك متميّزون بممالكهم فاما الغزّة فانّ حدود ديارهم ما بين
10 الخزر وكيماك وارض الخزلجيّة وبلغار وحدود الديلم ما بين جرجان الى
باراب واسبيجاب، وديار الكيماكيّة وهم من وراء الخزلجيّة فى ناحية الشمال
وهم فيما بين الغزّة وخرخيز وظهر الصقالبة، واما ياجوج فهم فى ناحية
الشمال اذا قطعت ما بين الكيماكيّة والصقالبة والله اعلم بمقاديرهم وبلادهم
بلاد شائعة لا يترقاها الدواب ولا يصعدوها الا الرّجالة ولم السق احداً اخبر
15 بهم من ابي اسحاق ابراهيم بن البتكين حاجب صاحب خراسان فاخبرنى
انّ تجاراتهم انما تصل اليهم على ظهور الرجال واصلاب المعز وانهم ربّما
اقاموا فى صعود جبل ونزوله الاسبوع والعشرة الايام، واما خرخيز فانهم ما بين
التغزغز وكيماك والبحر المحيط وارض الخزلجيّة والغزّة، واما التّغزغز فقبيل^٥
ما بين التّبت وارض الخزلجيّة وخرخيز ومملكة الصين، والصين ما بين
20 البحر المحيط والتّغزغز والتّبت والخليج الفارسيّ^٥ وارض الصقالبة عريضة
طويلة نحو شهرين فى مثلها، وبلغار مدينة صغيرة ليس لها اعمال كثيرة
وكانت مشهورة لانّها كانت فرضة لهذه الممالك فاكتسحتها الروس وخرّزان^٥
وانيل وسمندر فى سنة ٣٥٨ وساروا من فورهم الى بلد الروم والاندلس،

a) L. من. b) Verba inde a كلّها in L. et B. desunt et jam deürant in Co-
dice quo usus est Ibno 'l-Wardí. c) L. et B. s. p. Pronunciandum esse ut
recepi, docuit me Cl. Sprenger (Kanaudj). d) B. وقمل. e) L. et B. s. p.

والرُّوس قوم بناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالبة، وقد انقطع طائفة من
الترك عن بلادهم فصاروا ما بين الخزر والروم يقال لهم البَجْجَانَاكِيَّةَ وليس
موضعهم بدار لهم على قديم الأيام وأنما انتابوها فغلبوا عليها، وأمَّا الخزر
فأنه اسم لهذا السكّسنس من الناس وأمَّا البلد فإنه مصر يسمى اتل^٥ وأنما
سمى باسم النهر الذي يجري عليه إلى بحر الخزر وليس لهذا المصر كبير^٥
رِزْدَاق ولا سعة مملكة وهو بلد بين بحر الخزر والسرير والروس والغزّة، وأمّا
التبت فأنها بين أرض الصين والهند وأرض الخزر لَجِيَّةَ والتغزغز وباكس فارس
وبعضها في مملكة الهند وبعضها في مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال
أن أصله من النباغة والله أعلم^٥ وأمّا جنوبى الارض من بلاد السودان التى
فى أقصى المغرب^٥ على البحر المحيط فبلد ملتف ليس بينه وبين شىء^{١٠}
من الممالك اتصال غير أن حدًا له ينتهى إلى البحر المحيط وحدًا له
إلى برية بينه وبين أرض المغرب وحدًا له إلى^٥ برية بينه وبين أرض مصر
على ظهر الواحات وحدًا له ينتهى إلى البرية التى قلنا أنه لا تثبت فيها
عمارة لشدة الحرّ وبلغنى أن طول أرضهم ذكو سبعمائة فرسخ فى ذكوها غير
أنها من البحر إلى ظهر الواحات أطول من عرضها، وأمّا أرض النوبة فإن^{١٥}
حدًا لها إلى أرض مصر وحدًا لها إلى هذه البرية التى بين أرض السودان
ومصر وحدًا لها إلى أرض البجّة وبرارى بينها وبين بحر القلزم وحدًا لها إلى
هذه البرية التى لا تسلك، وأمّا أرض البجّة فأن ديارهم صغيرة وهم فيما
بين الحبشة والنوبة وهذه البرية التى لا تسلك، وأمّا الحبشة فأنها على
بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهى حد لها إلى بلاد الزنج وحد لها إلى^{٢٠}
البرية التى بين النوبة وبحر القلزم وحد لها إلى البجّة والبرية التى لا
تسلك، وأمّا أرض الزنج فأنها أطول أراضى السودان ولا تتصل بمملكة غير
الحبشة وهى بحداء اليمن وفارس وكرمان إلى أن تحاذى أرض الهند، وأمّا

a) L. et B. اتل، de qua lectione vid. Annot. ad *Meracid*, IV, p. 36. Infra quoque recurrit, sed non recepi. b) L. الغرب. c) L. et B. ايصال. d) L. et B. om. e) Addidi بحر ut supra p. ١٣, l. Apud I., p. ١١, 7 quoque deest.

ارض الهند فان طولها من عمل مكران فى ارض المنصورة والبُدْفَة وسائر
 بلد السند الى ان تنتهى الى قَنَوج ثم تاجوزه الى ارض التَّبَت نحوهُ من
 اربعة اشهر وعرضها من بحر فارس على ارض قَنَوج نحوهُ من ثلاثة اشهر
 واما مملكة الاسلام فان طولها من حدّ فرغانة حتى تقطع خراسان والجبّال
 ٥ والعراق وديار العرب الى سواحل اليمَن فهو نحو خمسة اشهر وعرضها من بلد
 الروم حتى تقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى ارض المنصورة
 على شطّ بحر فارس نحو اربعة اشهر، واما تركتْ فى ذكر طول الاسلام حدّ
 المغرب الى الاندلس لانه مثل الكمّ فى الثوب وليس فى شرقى المغرب ولا فى
 غربيّه اسلام لانك اذا جاوزتْ مصر فى ارض المغرب كان جنوبى المغرب بلاد
 ١٠ السودان وشماله بحر الروم ثم ارض الروم ولو صلح ان يجعل طول الاسلام من
 فرغانة الى ارض المغرب والاندلس لكان مسيرة مائتى مرحلة الا مراحل لان
 من اقصى فرغانة الى وادى بلخ نيفاً وعشرين مرحلة ومن وادى بلخ الى
 العراق نحو ستين مرحلة ومن العراق الى مصر نحو ثلاثين مرحلة وقد
 بينتْ فى مسافات المغرب ان من مصر الى اقصاهال فى جهة الغرب مائة
 ١٥ وثمانين مرحلة ومن مصر الى ان يحاذى آخر ارض الاندلس آخر ارض
 طنجة نصف هذه المسافة ودون ذلك ولما قصدتْ فى كتابى هذا تفصيل
 بلاد الاسلام اقليماً اقليماً ليعرف موقع كلّ اقليم من مكانه وما يحاوره من
 سائر الاقاليم ولم تتسع هذه الصورة التّى جمعتْ سائر الاقاليم لما يستحقّه
 كلّ اقليم فى صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث
 ٢٠ وما يكون عليه اشكاله جعلتْ لكلّ اقليم مكاناً يعرف به موضعه وما يحاوره
 من سائر الاقاليم ثم افردتْ لكلّ اقليم منها صورة على حدة بينتْ فيها شكل
 ذلك الاقليم وما يقع فى اضعائه من المدن وسائر ما يحتاج الى علمه ممّا
 اتى على ذكره فى موضعه ان شاء الله

١) ثلاث مائة leg. مائتى Pro. كان. ٢) L. et B. يجعل. ٣) B. نحوا. ٤) Cf. I., p. 13, 4. ٥) L. et B. add. مرحلة. ٦) B. add. تعالى. ٧) B. تحاذى.

ديار العرب

فابتدأت بديار العرب لأن القبلية بها ومكة فيها وهي أم القرى وبلد العرب
 وأوطانهم التي لم يشركهم في سكنها غيرهم والذي يحيط بها بكر فارس
 من عبّادان وهو مصب ماء دجلة في البحر فيمتد^a على البكرين حتى
 ينتهي إلى عمان ثم يعطف على سواحل مهرة وحضرموت وعدن حتى ينتهي
 إلى سواحل اليمن إلى جدة ثم يمتد على الجار ومدين حتى ينتهي إلى⁵
 أيلة ثم قد انتهى حينئذ حدود ديار العرب من هذا البحر وهذا المكان
 من البحر له لسان يعرف ببحر القلزم فيسمى على تاران^e وجبيلان إلى
 القلزم وينقطع وهو شرقي ديار العرب وجنوبيها وشي^g من غربيها ثم يمتد
 عليها من أيلة على مدائن قوم لوط والبحيرة المنتنة التي تعرف ببكيرة
 زغر إلى الشراة والملقاة وهي من عمل فلسطين وأذرعات وحوران^e والبتيبة¹⁰
 والغوطة ونواحي بعلبك وذلك من عمل دمشق وتدمر وسلمية وهما من عمل
 حمص ثم الخناصر وبالس وهما من عمل قيسرين وقد انتهينا إلى الفرات ثم
 يمتد الفرات على ديار العرب حتى ينتهي إلى الرقة وقرقيسيا والرحبة
 والدالية وعانة والحديثة وهي والآنبار إلى الكوفة ومستنقر مياه الفرات إلى
 البطائح ثم تمتد ديار العرب على نواحي الكوفة والحيرة على الخورثف¹⁵
 وعلى سواد الكوفة إلى حد واسط فتصاقب^h ما جاوز دجلة وقاربها عند
 واسط مقدار مرحلة ثم تستمد^g على سواد البصرة وبطائحها حتى تنتهي إلى
 عبّادان وهذا الذي يحيط بديار العرب، فما كان من عبّادان إلى أيلة فإنه
 ببحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة أرباع ديار العرب وهو الحد الشرقي
 والجنوبي وبعض الغربي وما بقي من الحد^h الغربي من أيلة إلى بالس فمن²⁰
 الشام وما كان من بالس إلى عبّادان فهو الحد الشمالي ومن بالس إلى

باران L. c) حد. B. d) L. et sic deinde تنتهي فتتمد L. a)

L. f) والمبتنية et deinde والخوران B. e) sine copula. هو B. d) باران. B.

يستمد et deinde ويصاقب B. فيصاقب L. g) تنتهي et deinde L. تمتد B. et

حد. Codd. h)

ان سيجاور* الامصار من حدّ الحِجْرَةِ ومن الانبار الى عبّادان من حدّ العراق و
 متصل بارض العرب باحيه ايله برّه تعرفه بتمه بني اسرائيل وهي برّه وان
 كانت متصلة بدمبار العرب طهست من ديارهم وانما كانت برّه بين ارض
 العماليق والموتاليه وارض القبط وليس لسعرب بها ماء ولا مرعى فلذلك لا
 يدخل في ديارهم و قد سكن طوائف من العرب من ربيعة وعصر الحِجْرَةِ
 حتى صارت لهم بها ديار ومراع* ولم اذكر الحِجْرَةِ في ديار العرب لان درولهم
 بها كان وهي ديار لغارس والروم في اصعاب مري معسورة ومدن لها اعمال
 عربيه فنزلوا على خماره فارس والروم حتى ان بعضهم ينقصر ودان بنين
 المصراة مثل تغلب من ربيعة نارض الحِجْرَةِ وعُشَان ونَهْرَاء* وينوح من
 اُنهم* بارض الشام*

ديار العرب هي الحِجَارَةُ التي تستعمل على مَنَكَةِ والمدينة والمناجاة
 ومخالعها وتجدد الحِجَارَةِ المستعمل بارض الحِجْرَةِ وبادية العراق وباده
 الحِجْرَةِ وبادية الشام واليمن المشمسة على بَنَانَةٍ ونجدد السمى وعمان ومِهْرَةٍ
 وحضرموت* وبلاد صُغَاءَ وَعَلَيْنَ وسائر مستالسف السمى؛ فما كان من حدّ
 السُفَرَيْنِ حتى يمتدّ الى باحيه يَلَمُّنَ ثم على ظهر الطائف مبتدأ على
 نجدد السمى الى بحر فارس مشرقا من السمى ويكون ذلك نحو السُفَرَيْنِ
 من ديار العرب، وما كان من حدّ السُفَرَيْنِ على بحر فارس الى قرب مدائن
 راجعا الى حدّ المشرق على الحِجْرَةِ الى حُلَيْيَ يَسَى* على مبتدأ على
 ظهر النمامة الى بحر فارس فمن الحِجَارَةِ وما كان من حدّ النمامة الى
 قرب المدبوسة راجعا على بادية انبصرة حتى يمتدّ* على الحِجْرَةِ الى
 البحر* فمن نجدد، وما كان من حدّ عبّادان الى الانبار مواجعا لمجدد

بومراعى B. وجرار L. e) L. et B. om. b) L. et B. om. ا) سيجاور B. ساجاور L.

مخالعها B. متصل et وحد L. et B. f) L. et B. om. e) L. et B. om. ومِهْرَةٍ L. et B. g)

الحِجَارَةِ L. et B. i) L. et B. بحر L. et B. om. A) L. et B. om. g) L. et B. om. h) L. et B. om.

نجدد L. n) L. et B. om. j) L. et B. om. k) L. et B. om. ceteri om. الى B. الى L. k)

يوجد L. et B. om. o) B. om. p) L. et B. om. q) B. om.

والاحتكار على أُنسٍ وثنى^١، ودمم وسائر قائل مُضَر فمن بلادته العراق^٢، وما كان من حدّ الانبار الى ناس مواجهاً لبلدته انشلم على ارض قَيْمَة وربة خُشَاب الى قرب وادي العراق والبحجر^٣، فمن بلادته الكزيرة^٤، وما كان من بالن الى ايليه مواجهاً للاحتكار على بحر فارس الى ناحية مدين معارضا لارض تنوكه حمى لتميل بدنارة تلي^٥، فمن ناذبه انشلم على أن من العلماء^٦ يتقسيم هذه الدنار من رعم أن المدينة من نجد لقربها منها^٧، وأن مكة من نهضة اليمن، لقربها منها والله اعلم^٨.

وكانت هذه الدنار عظمى خضرة الملوك فسيهم من ملك اكثر الارض في سالف الزمان كَمُشع أشدق مئس مدسه^٩، صبيغة وسوقد وكان يقيم بيده حولاً وبيده آخر ولعب بها كثر من الانسَاء وكان من اكرمهم^{١٠} نبشاً/ محمد صلي الله عليه وسلم وعلى أنه ولم يكن فيها سلف من الزمان وممر الدهور والاثام مشى على كليمه واشتمعت مملكته واستعجب^{١١} حبابه كرعون ودي القرمس وتبع من^{١٢} تيب الملك فيه وفي عهده وحسب له الاموال^{١٣}، وبخري^{١٤} في العروة والافصال^{١٥}، كمن ملكها من اعلمها في الاسلام من حسب لم يَمِ أكثرهم من مواظمتهم^{١٦}، ولم يمحوا من اماكهم^{١٧}، مدعى لهم في ادراجها^{١٨}، وندر عليهم الحمول^{١٩} من احلالها^{٢٠}، فاعا اموالها في وضما^{٢١} التواصل الى سلانسيها وملوكها واربابها واصحاب اطرافها فمن جلتها^{٢٢} انوالهمش استحاى من ابراهيم من ريان بعد اهل اليخوين المتصلين كانوا بموالها هم والى بحسب بده^{٢٣} فمن الشرحه^{٢٤} الى عدان طولاً على ساحل البحر وارض نهضة اليمن ويكون مقدار ذلك اُسمى عشرة مرحلة وحرصه من^{٢٥} النحال الى ساحل اليمن من سهل عكافه ويكون مقداره مسيرة اربع مراحل

١) L. et B. والاحتكار. ٢) B. دنار. ٣) L. om. ٤) In B. desunt. Hic وحده صورة دينار. ٥) P. add. المصنفى. ٦) L. ميمى. ٧) P. مدستى. ٨) العرب وكفتها من البحار. ٩) P. post. بمحمد. ١٠) P. وكرب. ١١) P. ومن. ١٢) L. in textu cum ann. نبي تاريخ ٣٩. ١٣) P. لياخريه. ١٤) P. الاموال. ١٥) P. وسكاور. ١٦) P. دسحه ونهضه. ١٧) (no) نبي تاريخ ٣٩. ١٨) P. لياخريه. ١٩) B. مدسه. ٢٠) P. الشرحه. ٢١) P. جلتهم. ٢٢) B. مقدار مسده.

وأكثر أمواله المقبوضة من العشور وهى ما ينيف " على خمس مائة ألف دينار عثرية ومن قبالات زبيد عن جميع ما يدخلها ويخرج عنها وتشتمل عليه من وجوه الاموال مائتا ألف دينار عثرية وأكثر ملوك الجبال يخطبون له على منابرهم فى وقتنا هذا ويصل اليه من جباية عدن عن المراكب العشرية مما لا يقع بموافقة ولا ضمان ويعمل بالأمانات فربما زادت المراكب ونقصت وقد يرتفع له فى السنة عن هذا المكان مائتا ألف دينار عثرية زائداً ونقصاً ويؤخذ العنبر بسواحل عدن وما يليها وله على ذلك ضريبة تصل اليه وله على صاحب جزائر دهلك موافقة من هدايا ترد عليه فيها عبيد وعنبر وغير ذلك وملكة الحبشة تهاديه ولا تقطع ميرته ومواصلته، ويتلوه 10 فى المكنة والمقدرة ابن، طرف صاحب عثر وملكة يشتمل على وجوه من الاموال وضروب من الجبايات ويكون الواصل اليه كنصف الواصل الى ابي الجيش من المال، ويتلوه الخزامي، صاحب حلى f وهو دون ابن طرف فى المكنة والسلطان والجباية وهؤلاء الثلاثة ملوك تهامة اليمن وابن طرف والخزامي جميعاً فى طاعة ابن زياد فى وقتنا هذا ويخطبون على اسمه وقد خطب 15 لمولانا عم فى سنتنا الماضية، وملوك تهامة اليمن المعروفون بملوك الجبال فكتيرة واجلهم ولد اسعد بن ابي يعفر وهو على الحجابة التى لم يزل عليها الى يومنا هذا وهو ملك صنعاء وهو يخطب لابي الجيش ويضرب دراهمه على اسمه وليس يُنفذ اليه مبرة ولا هدية وجميع وجوه أمواله دون اربعمائة ألف دينار فتصرف فى مروتته والى اضيائه وقاصديه وهو من سلالة التبابعة 20 ومن بالجبال من ملوكها فجبايته دون هذه العدة من المال ومراقفه بقدر كفايته، وأما الحسنى صاحب صعدة فله جباية كثيرة ومستغلات من المدايغ وضرائب من القوافل كشيرة تصاهى ارتفاع ابن طرف وربما زادت ونقصت،

a) In P. hoc 20,000 denariis aestimatur, nam tota summa ibi datur 720,000 denarii. b) B. ويوحى. c) L. et B. ابو. d) P. الف دينار. e) A. Dsahabio in *al-Moschtabih*, p. ١٥٣ hoc nomen relativum non memoratur.

B. h. l. الخزامي. f) L. حلى، B. جلى. g) B. فتصرف.

الجزايات عليهم من الغنائم بحسب منازلهم وتمكنهم سوى ما لهم من الضياع
والنعمة المعروفة بهم الى سنة ثمان وتسع وخمسين سنة ستين فانهم لما
قتلوه استوحش بعضهم من بعض وانقبضوا عن الالتقاء بالجرعاء^٥ وغيرها وكان
من رسمهم ان يركب مشايخهم واولادهم فزادى فياجتمعون بموضع يعرف
^٥ بالجرعاء فبلى^٦ الأحساء وتلعب احدائهم بالرماح على خيولهم وينصرفون
افرادا بغاية التواضع ولبسهم البياض لا غير ومن رسمهم ان يتشاوروا فيمن
يُخرجونه فيما فدهم^٧ واقمهم^٨ فاذا اتفق رأيهم على خروجهم باجمعهم لم
يتخلفوا بانفسهم وتركوا في البلد اوثقهم عندهم ولما انفذوا ابا علي بن
ابى المنصور الى عمان وتغذر عليه فتسحبا سار^٩ اليها القوم باجمعهم
^{١٠} فاختنكوها ولما صار ابو علي بن ابي المنصور الى الشام وعاد عنها طنت^{١١}
به خيانة فيما صار اليه من الغنائم ورد^{١٢} اليها في الثانية كسرى بن ابي
القاسم وصخر بن ابي اسحاق فكان منهم مع الكسين بن عبيد الله ما
كان ثم ان المطيع سل سخائهم وسعى في تالف قلوبهم وجمع كلمتهم في
سنة ستين على ما بلغنى سنة احدى وستين من مشافهة^{١٣} ابي الكسين^{١٤}
^{١٥} علي بن احمد الجزري صاحب^{١٦} ابي طريف^{١٧} عدى بن محمد بن الغمر
ورايته بصقلية وكأنه ورد المغرب ليقرأ الاخبار بها واخبرني باشياء كالسر عنده
ثم خمش وجه الحديث وقال ومن بقى من العبدانية^{١٨} بالاحساء وغيرها
هلكوا كلهم كابى^{١٩} طريف عدى بن محمد بن الغمر وابى^{٢٠} الحسن علي
ابن احمد بن بشر الكارثي وهو المتلى^{٢١} سوائهم وحبسهم وحدودهم يقيم
^{٢٢} الحدود فيمن يجب عليه كبير السن قد ناهز المائة سنة وثور بن ثور^{٢٣}

a) L. h. i. بالجرحى. B. بالجرحى. b) L. et B. قدحهم. c) L. et B.

d) B. يتخلفوا. e) B. طنت. f) L. et B. رد. g) Deüst in Codd.

h) Codd. العبدانية. Titulus significat. i) علي et deinde ابي الكسين. j) Codd.

امساك بالكل والعقد. Ni quis igitur putet eos nomen habere ab Abdán al-

Kátib, primo hujus sectae emissario. k) Codd. كاسب. l) Codd. add. على.

m) L. ائملى. n) B. وثور بن ثور.

الكلابى صاحب جيشهم^١ مسن^٢ كاف مع كبر سنه وهو صاحب سراياهم الى كل مكان واليه ابو الحسن على بن عثمان الكلابى وكان يزعم ان سنه عشرون ومائة سنة ينفذ رسالتهم الى جميع البقاع والاصقاع بليغ اللسان حسن البيان فصيح جرىء الجنان وربما انفذ ابن عرفة قاضيهم برسائلكم الى بنى حمدان وغيرهم فعقد عليه بيعتهم واخذ عليهم العهود بموالاتهم وقد انتشرت^٣ حيلهم^٤ بما جروا اليه من قتل سابور بن سليمان وامورهم كالواقفة^٥ فيما بينهم وسمعت ابا النكسين الجزرى بالبصرة وصقلية ومكة يحكى عن ابي طريف عدى بن محمد بن^٦ الغمر ويقول سمعت القاضى ابن عرفة يقول سادتنا يتوزعون^٧ من مال البصرة والكوفة وما يقبضونه من الحجاج ويرد عليهم من مال عمان والغنائم دون الخمس الخارج عنهم لصاحب الزمان الف الف^٨ دينار وربما زادت المائة والمائتى الف دينار^٩

فاما ما ينتهى اليه علمى من احوال مدنها وما يحتاج الى علمه من المشهور والمهمل من اخبارها فلا اعلم بارض العرب نهراً ولا بحراً يحمل سفينة لان البحيرة المستنمة التى تعرف بزغر وان كانت مصافحة للميادية فليست منها واجتمع الماء الذى بارض اليمن فى ديار سبأ انما كان موضع^{١٠} مسيل ماء فبنى على وجهه سد فكان يجتمع فيه مياه كثيرة يستعملونها فى القرى والمزارع حتى كفروا النعمة بعد ان كان الله تعالى قد جعل لهم عمارات قرى متصلة الى الشام فسلط على ذلك المكان آفة فكان لا يمسه ماء وهو قوله تعالى^{١١} وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا إِلَى قَوْلِهِ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ فبطل ذلك الماء الى يومنا هذا، واما الجداول والعيون^{١٢} والسواقي والآبار فكثيرة^{١٣} وابتدى من مدن ديار العرب بمكة وهى مدينة فيما بين شعاب الجبال طولها من المعللة الى المسفلة نحو ميلين وهو من^{١٤}

a) Codd. جيشهم. b) L. حيلهم. c) Sive L. كالواقفة. Cl. Fleischer ad *Mémoire sur les Carmathes*, p. xvi mihi proposuit legere بالموافقة وامرهم بالموافقة

d) L. om. e) L. et B. يتوزعون. f) L. et B. om. g) Qor. 34, vs. 17

seq. h) L. et B. om. من. Deinde B. حد.

الحَدَّ الجنوبيَّ الى الشمالى ومن اسفل جباد الى ظهر قيععان^a نَحَوِ
 الثَّلَثَيْنِ من هذا وابنيتهما حجارة والمسجد الحرام فى نَحَوِ وسطها والكعبة
 المشرفة فى وسط المسجد وباب الكعبة مرتفع من الارض نَحَوِ قامة تجاه
 المشرق وهو مصراعان وارض البيت مرتفعة عن الارض مع الباب وتحتاها قبة^b
 5 زمزم ومقام ابراهيم بقرب زمزم على خُطَى منها * فيحاذى الباب ايضا * وبين
 يدى الكعبة ممّا يلى المغرب حصار مبنى^c مدرّ * وهو من البيت^d الا انه
 لم يدخل فيه ويعرف بالحاجر والطواف يحيط به وبالببيت وينتهى الى هذا
 الحاجر من البيت ركنان احدهما يعرف بالركن العراقى والآخر يعرف بالركن
 الشامى والركنان الآخران احدهما عند الباب والحاجر الاسود فيه مركب
 10 على نَحَوِ قامة انسان والركن الآخر يعرف بالركن اليمانى، وسقاية الحجاج
 المعروفة بسقاية العباس على ظهر زمزم وزمزم فيما بينها وبين البيت، ودار
 الندوة من المسجد الحرام وهى فى طريقة سُوَيْقَةِ الصنعانيين^e كالرابعة فى
 المسجد الحرام، ومن وقف على الصفا رآى الحاجر الاسود والسعى بين
 الصفا والمروة، والمروة^f حاجر من حدّ قَعِيْقَعَانَ^g وهو الجبل الذى عن
 15 غربى الكعبة وابو قُبَيْس ارفع واعلى منه^h ويقال ان حجارة البيت من
 قيععان، ومنى على طريق عَرَقات من مكّة وهو شعب طوله دون الميلىين
 وعرضه يسيرا وبينه وبين مكّة ثلاثة اميال وبمنى ابنية كثيرةⁱ لاهل كل بلد
 من بلدان الاسلام، ومسجد الخيف فى اثلّ من الوسط ممّا يلى مكّة وجَمْرَة
 العقبة فى آخر منى ممّا يلى مكّة وليست^j العقبة التى تنسب اليها الجمرّة
 20 من منى والجمرة الاولى والنوسطى هما معًا فوق مسجد الخيف الى ما
 يلى مكّة، والمزْدَلِجَة مبيت للحجاج ومجمع صلاتى المغرب والعشاء الآخرة اذا

a) B. قيععان. b) In L., B. et P. deest. c) In L. et B. deest. d) P.

له بابان مع ركنى الببيت e) L. et B. بينهما. f) Vulgo السويقة appella-
 tur. Vid. Chron. Mekk., II, p. ١٣. g) In L. et B. deest. h) B. قيععان.

i) P. addit: تجاها من نَحَوِ المشرق. k) B. وهى. l) P. رمية سيم.

m) P. add. كمال. قصبور. n) L. et B. add. جمرّة، ut quoque omnes Codd. I.

صدروا من عَرَقات وهو مكان بين بطن مَكْسَر والمَازِمِينَ، وأما بطن مَكْسَر فهو واد بين عَرَقات^b والمزدلفة، والمَازِمَان شعب بين جبلين يفصلي آخره الى بطن عَرَنة^c وهو واد بين المَازِمِينَ وبين عَرَنة، وعَرَنة ما بين وادي عَرَنة الى حائط بنى عامر الى ما أقبل على الصَّخَرَات^d التي يكون بها موقف الامام والى طريق حصن^e وبِحَائِط بنى عامر ناخيل وكذلك فى غربى عَرَنة^f وعَرَنة بقرب المساجد التي يجمع فيه الامام بين صلاتي الظهر والعصر فى يوم عَرَنة ونخل الكائط والعين تنسب^g الى عبد الله بن عامر بن كَهْز، وليست عَرَقات من الحرم وإنما حد الحرم من المَازِمِينَ فاذا جرتَها الى العلمين^h فمن الحد وكذلك التَّنْعِيم التي يعرف بمسجد عائشة ليس من الحرم والحرم دون حد الحرم نحو عشرة اميال فى مسيرة يوم وعلى الحرم كله منار مضروب يتميز به عن غيره، وليس بمكة ماء جار الا شىء أُجْرِى اليها من عين قد عمل فيها بعض الولاة فاستتمت فى ايام المَقْدِر ويمتدح الى مسيل قد جعل الى باب بنى شيبه فى قناة قد عملت هناك وكانت اكثر مياههم من السمماء الى مواجن بها كانت عامرة فخربت باستيلاء المتولين على اموال اوقافها واستئثارهمⁱ بها وليس لهم آبار تشرب^j واطيبها زمزم ولا يمكن الايمان على شربة^k وليس بجميع مكة شجرة غير شجرة البادية واذا جرت الحرم فهناك عيون وآبار وحوايط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع وناخيل ويقال ان بفج^l ناخيلات يسيرة متفرقة وهى من الحرم ولم ارها، وأما ثَبِير فاجبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت الجاهلية لا تدفع من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس اذا اشرقت على ثَبِير وبالمزدلفة المشعر^m الحرم وهو مصلّى الامام يصلى فيه المغرب والعشاء الآخرة والصبح، والحد يبيّنⁿ

a) B. غاما. b) I. ut *Chron. Mekk.*; II, p. ٩٣ et Mokaddasi. c) L. عَرَنة. B. عَرَنة. d) L. et B. الصَّخَرَات. e) L. et B. حصن. Cf. Jacut, II, p. ٢٧٥, 18 et *Moschtarik*, p. ١٣٩, 1. f) L. et B. ينسب. g) L. العلمين. h) B. واستئثارهم. i) P. يشرب منها. k) P. accuratius ماؤها. l) L. بفج. B. بفج. m) In B. litterae paenult. inscribitur خف. n) In B. litterae paenult. inscribitur خف.

بعضها فى الكحل وبعضها فى الحرم وهو مكان صدّ فيه المشركون رسول الله صلّعم عن المسجد الحرام وهى ابعد الكحل الى البيت وليس هى " من طول الحرم ولا فى عرضه الاّ أنّها فى مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد أكثر من يوم ٥

٥ وأما المدينة فاقلّة من نصف مكّة وهى فى حرّة سبخة الارض ولها نخيل كثير ومياه ناخيلهم وزروعهم من الآبار يسقون بها العبيد وعليها سور والمسجد فى ناحسو وسطها وقبر رسول الله صلّعم فى المسجد فى شرقه قريباً من القبلة قريباً من الجدار الشرقى فى بيت مرتفع بين d سقفه وسقف المسجد فرجة ولا باب له وله زاويتان والمنبر الذى كان يخطب عليه النبى عمّ قد غُشى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر والمصلّى الذى كان النبى صلّعم يصلى فيه الاعيان فى غربى المدينة داخل سورها، وبقيع الغرقد خارج السور بباب البقيع فى شرقى المدينة، وقُبَاة خارج المدينة على ناحو ميلين الى ما يلى القبلة وهو مجمع بيوت الانصار شبه القرية، وأحد جبل فى شمالى المدينة وهو اقرب الجبال اليها على مسيرة e فرسخين وبقرها 15 مزارع فيها ضياع لاهل المدينة توازى f العقيق فيما بينها وبين الفرع، والفرع g من المدينة على اربعة ايام فى جنوبها وفيها مسجد جامع غير أنّ أكثر هذه الضياع خراب وكذلك حوالى المدينة ضياع كثيرة قد خربت، والعقيق وان من المدينة فى قبليها على اربعة اميال فى طريق مكّة واعذب ماء فى الناحية آبار العقيق، وروى عن النسبى صلّعم أنّ غبار المدينة امان من الجذام ومن اقام بها وجد فى ترابها وهوائها رائحة ليست كالارائح h طيباً خلقة فيها وجوهية لا تتغيّر وهى ابقى طيباً من الطيب بسابور ونهر الابلّة i ولا تستغيّر المعجونات والطيب بها ما اقامه j وأما اليمامة فوان ومدينتها تسمى الكضمّة k فهى دون مدينة رسول الله صلّعم وهى أكثر نخيلاً وتمراً

a) L. et B. هو. b) P. et I. ففى اقل. c) Edrisi يسقيها. d) B. وبين. e) I. et Edrisi مقدار. f) L. et B. ووادى. g) L. et B. om. h) P. وطينها انقى من طين نيسابور والذّ نسيماً من نهر الابلّة. i) P. فى الارائح. k) L. et B. الحضرمية. P. حضرموت.

من المدينة ومن سائر الأحجاز ^{هـ} وأما البَحْرَيْنِ فأنها في ناحية نجد ^ا وأكبر أعمالها ومسدنها عمل هاجر وهي أكثر نموّاً غير أنها ليست من الأحجاز وهي على شطّ بحر فارس وهي دار القرامطة ولها مدن كثيرة وقرى وقبائل من مصر ذوو عدد قد اغتصبوها ^و وليس بالأحجاز مدينة بعد مكة والمدينة أكبر من اليمامة وكان يليهما في الكبير وادى القرى وهي ذات نخيل كثيرة ⁵ وعبون ^ز والأحجاز فرضة المدينة وهي ^ح على ثلاث مراحل من المدينة على شطّ البحر وهي ^د أصغر من جُدّة ^{هـ} وجُدّة فرضة لمكة ^و على مرحلتين منها على شطّ البحر عامرة كثيرة التجارات والاموال وليس بالأحجاز بعد مكة بلد أكثر مالا * وتجارة منها ^ف وقوام تجارتها بالفرس ^و والطائف مدينة صغيرة فحو وادى القرى كثيرة الشجر والتمر ألا أن أكثر ثمارها الزبيب وهي طيبة ¹⁰ الهواء وأكثر فواكه مكة ^ز منها وهي على ظهر جبل غزوان وبغزوان ديار بنى سعد وسائر قبائل هُذَيْل وليس بالأحجاز فيما علمته مكان هو أبرد من رأس جبل غزوان ولذلك اعتدل هوّاء الطائف وبلغنى أنّه ربّما جمد الماء في ذروة هذا الجبل وليس بالأحجاز موضع يجمد فيه الماء سوى هذا الموضع ^ح والأحجر قرية صغيرة قليلة السكّان وهي من وادى القرى على يوم بين جبال ¹⁵ وبها كانت ديار ثمود التّنى قال الله جلّ ذكره فيها ^د وَتَنَاجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ واخبرنى أبو اسحاق الفارسيّ أنّ بيوتها منقورة كبيوتنا في اصعاف جبالها وتدعى تلك الجبال الأتّالب ^{هـ} وهي جبال في العيان متصلة حتّى اذا توسّطت كانت كلّ قطعة منها قائمة بنفسها بطوف بكلّ قطعة منها الطائف ودونها جبال رمال ^و لا يكاد يرتقى الى ذراها ألا بمشقّة شديدة وبها ²⁰ بئر ثمود التّنى قال الله جلّ ذكره في السّاقية ^ز لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ^ح وتبوك بين الأحجر وبين أولّ الشام على اربع مراحل في نحو نصف طريق الشام وهي حصن وله عيسن ماء ونخيل وحائط ينسب الى النّبيّ

^ا L. et B. وأكثر. ^ب L. et B. وهو. ^ج P. فراسخ. ^د L. وهو. ^{هـ} P. وبقولها. ^و Qor. 7 vs. 72; 26 vs. 149. ^ز L. et B. ومنها وتنجاره. ^ح P. add. وبقولها. ^د L. قال. ^{هـ} Edrisi ورمال. ^و Qor. 26 vs. 155.

صَلَّعُمْ وَيُقَالُ إِنَّ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ شُعَيْبًا كَانُوا بِهَا وَلَمْ
يَكُنْ شُعَيْبٌ مِنْهَا وَأَنَّمَا كَانَ مِنْ مَدِينٍ ٥ وَمَدَّيْنِ ٦ عَلَى بَاحِرِ الْقَلْزَمِ مَكَانِيَّةٌ
لَتَبُوكَ عَلَى نَحْوِ سِتِّ مَرَاحِلٍ وَمَدِينٍ أَكْبَرَ مِنْ تَبُوكَ وَبِهَا الْبُثْرُ الَّتِي اسْتَقَى
مِنْهَا مُوسَى عَمَّ لِسَائِمَةُ شُعَيْبٍ وَذَكَرَ أَبُو اسْحَاقَ الْفَارَسِيُّ أَنَّهَا بُثْرٌ مَغْطَاةٌ قَدْ
عُمِلَ عَلَيْهَا بَيْتٌ وَمَاءٌ أَهْلُهَا مِنْ عَيْنٍ تَجْرِي لَهُمْ ٧ وَمَدِينٍ اسْمُ الْقَبِيلَةِ الَّتِي
كَانَ مِنْهَا شُعَيْبٌ وَأَنَّمَا سَمَّيْتُ الْقَرْيَةَ بِهِمْ ٨ أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرَهُ يَقُولُ ٩
وَأَلَى مَدَّيْنٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ١٠ وَالْجَحْفَةُ مَنَزَلٌ عَامِرٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَاحِرِ نَحْوُ
مِائَتَيْ مِيلَيْنِ وَهِيَ فِي الْكَبْرِ وَدَوَامِ الْعِمَارَةِ نَحْوُ مَدِينَةٍ قَدِيدٍ ١١ وَلَيْسَ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ مَنَزَلٌ يَسْتَقْلُّ بِالْأَهْلِ وَالْعِمَارَةِ جَمِيعُ السَّنَةِ ١٢ أَلَا الْجَحْفَةُ ١٣ وَلَا بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ مَكَانٌ يَسْتَقْلُّ بِالْأَهْلِ جَمِيعُ السَّنَةِ ١٤ كَفِيدٌ وَهِيَ فِي
دِيَارِ طَيٍّ ١٥ وَجَبَلًا طَيٍّ ١٦ مِنْهَا عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ وَبِهَا نَخِيلٌ وَزُرُوعٌ قَلِيلَةٌ لَطَيَّةٌ
وَبِهَا مَاءٌ نَائِفٌ ١٧ وَيَسْكُنُهَا بَادِيَةٌ مِنْ طَيٍّ ١٨ يَنْتَقِلُونَ عَنْهَا فِي بَعْضِ السَّنَةِ
يَنْتَجِعُونَ الْمَرَاغِي ١٩ وَخَيْبَرُ حَصْنٍ ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ وَزُرْعٌ ٢٠ وَيَنْبُعُ حَصْنٌ أَيْضًا
بِهِ نَخِيلٌ وَمَاءٌ وَزُرُوعٌ وَبِهَا وَقُوفٌ لِعَلَمِيٍّ ٢١ بَنِ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ يَنْتَوَلَّاهَا أَوْلَادُهُ ٢٢
١٥ وَبِقَرْبِ يَنْبُعِ جَبَلِ رَضْوَى وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْفٌ ذُو شَعَابٍ وَأَوْدِيَةٍ وَرَائَتُهُ مِنْ يَنْبُعِ
كَخَضِرَةِ الْبَقْلِ ٢٣ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ طَفَتْ فِي شَعَابِهِ وَفِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَاشْجَارٌ وَهُوَ
الْجَبَلُ الَّذِي تَزْعُمُ طَائِفَةُ الْكَيْسَانِيَّةِ أَنَّ مَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ ٢٤ بَنِ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ
فِيهِ حَيٌّ مُقِيمٌ وَمِنْهُ تَحْمِلُ حَاجَاةُ الْمَسْكَنِ إِلَى سَائِرِ الْأَثَاقِ ٢٥ وَفِيهَا بَيْنُهُ وَبَيْنَ
دِيَارِ جُهَيْنَةَ ٢٦ وَسَاحِلِ الْبَاحِرِ دِيَارِ الْكُسْنِيِّينَ ٢٧ يَسْكُنُونَهَا بَبُيُوتِ الشَّعْرِ نَحْوُ سَبْعِ
٢٠ مِائَةِ بَيْتٍ بَادِيَّةٌ كَالْأَعْرَابِ ٢٨ يَنْتَجِعُونَ الْمَرَاغِي ٢٩ وَالْمِيَاهُ بَرَقَتْ كَرَقِ الْأَعْرَابِ لَا
يُمَيِّزُ بَيْنَهُمْ فِي خَلْقٍ وَلَا خُلُقٍ ٣٠ وَتَنْتَصِلُ دِيَارُهُمْ فِيمَا يَلِي الشَّرْقَ بَوَادِي
وَدَّانٍ ٣١ وَهُوَ مِنَ الْجَحْفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْوَةِ ٣٢ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ
الْحَاجِّ فِي غَرْبِهَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ وَبِهَا رُئَيْسُ الْجَعْفَرِيِّينَ ٣٣ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ وَلَهُ بِالْقُرْعِ وَالسَّائِرَةِ ضِيَاعٌ كَثِيرَةٌ وَعَشِيرَةٌ وَاتَّبَاعٌ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ وَلَدِ الْكُسْنِيِّ

a) L. et B. om. b) Qor. 7 vs. 83. c) L. يشتغل, B. يشتعَل. d) Haec
in L. et B. desunt. e) L. et B. الكسنيين. f) L. الأعراب. g) L. وردان.

ابن عليّ عمّ حروب ودماء حتّى لقد استنزلت طائفة من اليمن يعرفون ببنى حرب على ضياعهم وصاروا حرباً لهم وقد ضعفوا بخلافهم ٥ وتيماء حصن اعمر من تبوك وهى فى شمال تبوك ولها نخيل وهى ممتار البادية وبينها وبين أوّل الشام ثلاثة ايام ٥ ولا اعلم فيما بين الشام والعراق واليمن مكاناً الا وهو فى يد طائفة من العرب ينتجعونه فى مراعيهم ومياعهم الا ان يكون بين اليمامة والبحرين وبين عمان ومن وراء عبد القيس برية خالية عن الآبار والسكان والمراعى قفرة لا تسلك ولا تسكن، فاسماً ما بين القادسية الى الشقوق فى الطول * وفى العرض من ^a قرب السماوة الى حدّ بادية البصرة فسكانها قبائل من بنى أسد، فاذا جرت الشقوق فانت فى ديار طى الى ان تجاوز معدن النقرة فى الطول وفى العرض من ^b وراء جبلى طى مكاذياً 10 لوادى القرى الى ان تستصل بحدود نجد من اليمامة والبحرين، ثم اذا جرت المعدن عن يسار المدينة فانت فى بنى سليم، واذا جرت عن يمين المدينة فانت فى جهينة، وفيما بين المدينة ومكة بكر بن وائل فى قبائل مضر من الحسنيين والجعفرين والغالب على نواحي مكة مما يلي المشرق بنو هلال وبنو سعد فى قبائل من هذيل ومن غربيها مدلج وغيرها من 15 قبائل مضر، وأما بادية البصرة فهى اكثر هذه النواحي احياء وقبائل واكثرها تميم حتّى يتصلوا بالبحرين واليمامة ثم وراءهم عبد القيس، وأما بادية الجزيرة فان بها احياء من ربيعة واليمن واكثرهم كلب اليمن وفى قبيلة منهم يعرفون بنى العليص خرج صاحب الشام الذى قتل جيوش مصر ووقع باهل الشام حتّى قصده المكنفى بالرقّة فأخذ له بالدالية ^f، وبادية السماوة 20 * من دومة الجندل الى عين التمر وبرة خَساف من * بادية الجزيرة، وبرة خَساف ^h فيما بين الرقة وبالس عن يسار الذهاب الى الشام، وصفيين ارض من هذه البادية بقرب الفرات ما بين الرقة وبالس وهو الموضع الذى كان به

١) L. et B. ومن. ٢) L. et B. ومن. ٣) B. وبنوا. ٤) L. واكثره.

٥) L. et B. اليمن. ٦) Cf. Ibno 'l-Athir, VII, p. ٣٩٧. ٧) Codd. ودومة.

٨) In L. et B. desunt haec.

حرب على عم ومعاوية واخبرني من له معرفة بتلك الناحية انه رأى فيه بيت على بن ابي طالب عم للقي^٥، وأما بادية الشام فأنها ديار نقرارة ولأخم وجندام وبلى وقبائل مختلطة من اليمن وربيعة ومصر واكثرها يمن^٥ والرمل المعروف بالهيمير هو الرمل الذي اصله بالشقوق الى الأجر عرضاً وطوله من^٥ وراء جبل طيء الى ان يتصل بالبحر مشرقاً ويمضى من وراء جبل طيء الى ان يرد الى الجفار من ديار مصر ثم يسير النيل وجبل المقطم عن جانبى النيل الى بلد النوبة ويعبر من فوق القيوم سواً فيتصل بالمغرب الى نقرارة والى ساجلماسة^٥ وأدغشت^٥ الى البحر المحيط^٥ وله عرق يضرب به من القادسية الى البحرين ويعبر البحر فيمر على مشارق خوزستان^{١٠} وفارس الى ان يرد الى ساجستان ويعطف منه شىء على بيرة فارس وخراسان الى الطبسين^٥ وقوهستان^٥ ويمضى مشرقاً الى مرو آخذاً على جيحون الى بيرة خوارزم الى خوارزم ثم يعبر جيحون الى فراتكين^٥ ويأخذ فى بلاد الكزنجية^٥ وبعض الثبت الى بلد الصين والبحر المحيط فى جهة المشرق وهو متصل بالرمل على ما وصفته وسقته^٥ الذى^٥ على البحر المحيط^{١٥} فى صكرآء^٥ وأدغشت^٥ ذاهباً^٥ الى غانة وكوعة راجعاً الى ماسة وبعضه جبال عظيمة لا يتوغل^٥ إلا بمشقة^٥ وبعضه فى ارض سهلة ينتقل من مكان الى مكان وبعضه لا تعرف له حركة فهو لا يزول عن مكانه وفيه اصفر^٥ ليّن اللبس واحمر قانى^٥ وأزرق سماوى^٥ واسود حالك^٥ واييض ناصع^٥ وبعضه يحكى الغبار^٥ وبعضه خشن جرش^٥ وقد عادت صفة الرمل من^٥ بعد احوال مصر^٥ عند ذكر

٢٠ الجفار

مسيرة خمسة أشهر. ^{a)} L. h. l. وأودغشت. ^{b)} P. et Makrizi, I, p. ١٨٢ add. ^{c)} Makrizi. ^{d)} B. وقوهستان. ^{e)} I. ابي غانم. ^{f)} L. et B. الخزلخيه ut semper. (p. ٢٩٩ seqq.) hanc urbem براتكين appellat. ^{g)} L. et B. وشقته النى. ^{h)} L. et B. وذاهبا. ⁱ⁾ P. لا تتوغل ولا يرتقى. ^{j)} B. سماوى. ^{k)} B. om. ^{m)} P. et Makrizi. ⁿ⁾ P. add. نعومة. ^{o)} P. جريش اللبس. ^{p)} L. بعد ابي النصر. ^{q)} B. نصر. et sic Makr.

وَأَمَّا تَهَامَةُ فَاتَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْيَمِينِ جِبَالٌ مُشْتَبِكَةٌ أَوَّلُهَا مُشْرِفٌ عَلَى بَحْرِ
الْقَلْزُومِ مِمَّا يَلِي غَرْبِيَّهَا وَشَرْقِيَّهَا بِنَاحِيَةِ صَعْدَةِ وَجُرْشٍ وَنَجْرَانٍ وَشَمَالِيَّهَا حَدُودُ
مَكَّةَ وَجَنُوبِيَّهَا مِنَ صَنْعَاءَ عَلَى نَحْوِ عَشْرِ مَرَاحِلٍ وَقَدْ صَوَّرْتُ صُورَةَ جِبَالِ
تَهَامَةَ فِي صُورَةِ دِيَارِ الْعَرَبِ وَبِلَادِ خَوْلَانَ^a تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى وَمَزَارِعٍ وَمِيَاهٍ
مَعْبُورَةٍ بِأَعْلَاهَا وَهِيَ مَفْتَرِشَةٌ وَبِهَا أَصْنَافٌ مِنْ قِبَالِ الْيَمِينِ وَنَجْرَانٍ وَجُرْشٍ⁵
مَدِينَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ فِي الْكَبَرِ وَبِهِمَا نَاحِيلٌ وَيَشْتَمِلَانِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْيَمِينِ
كَثِيرَةٍ، وَصَعْدَةُ أَكْبَرُ وَأَمْرٌ مِنْهُمَا^b وَيَتَّخِذُ بِهَا مَا كَانَ يَتَّخِذُ بِصَنْعَاءَ مِنَ الْأَنْدَامِ
وَيَتَّخِذُ بِنَجْرَانٍ وَجُرْشٍ وَالْطَّائِفِ أَدَمَ كَثِيرٌ وَأَكْثَرُهُ مِنْ صَعْدَةِ وَبِهَا كَانَ
يَجْتَمِعُ التَّجَارَةُ^c وَلَيْسَ بِالْيَمِينِ جَمِيعًا بِلَادُ أَكْبَرٍ وَلَا أَكْثَرُ مَرَاثِقٍ وَأَعْلًا مِنْ
صَنْعَاءَ وَهُوَ بِلَادُ فِي خَطِّ الْأَسْتَوَاءِ وَهُوَ مِنْ اِعْتِدَالِ الْهَوَاءِ بِأَحْيَا لَا يَتَحَوَّلُ¹⁰
الْإِنْسَانُ عَنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ شَتَاءً * وَلَا صَيْفًا^d عَمْرٌ وَتَتَقَارِبُ بِهِ^e سَاعَاتُ الصَّيْفِ
وَالشِّتَاءِ وَالْحِجْدَامُ بِهِ^f ظَاهِرٌ لِقَلَّةِ سَطْوَةِ الشَّمْسِ بِهِ^g وَفِيهِ كَانَتْ تَسْكُنُ مَلُوكُ
الْيَمِينِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَبِهَا بَنَاءٌ عَظِيمٌ قَدْ خَرِبَ فَهُوَ تَلٌّ كَبِيرٌ يَعْرِفُ بِغُضْدَانٍ وَكَانَ
قَصْرًا لِمَلُوكِ الْيَمِينِ وَلَيْسَ بِالْيَمِينِ بَنَاءٌ أَرْفَعُ مِنْهُ^h وَالْمَدْيَنَةُ جِبَلٌⁱ أَعْلَاهُ نَحْوُ
عَشْرِينَ فَرَسَخًا فِيهَا مَزَارِعٌ وَمِيَاهٌ وَفِيهِ يَنْبِتُ الْوَرَسُ وَهُوَ نَبَاتٌ أَحْمَرٌ فِي مَعْنَى¹⁵
الزَّرْعِ فَإِنْ يَصْبُغُ بِهِ^j لَا يَسْلُكُ إِلَّا مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ^k وَشِبَامٌ^l جِبَلٌ مُنِيعٌ
جَدًّا فِيهِ قُرَى وَمَزَارِعٌ وَسُكَّانٌ كَثِيرَةٌ^m وَفِيهِ جَامِعٌ وَيَرْتَفِعُ مِنْهُ الْكَمْسُⁿ

a) I. (p. ٣٣, ult.) خيوان et sic Edrisi in suo Ibn Haukalis Codice videtur
legisse. b) Codd. منها. c) P. مجتمعت التجار وكسب الاموال. d) B.
ساعات الليل والنهار لان مَحْوَر (مَحْوَرًا) الشمس. Deinde P. بها. e) P. et I. وصيفا
f) P. add. وتافه تاكليلها عن جسمهم. g) P. add. عليها معتدل
h) P. add. الثياب بتلك الديار ويجلب منه الى سائر بلاد اليمن. i) P. add. يقال ان
يسكنه الخوارج وهو دار هجرة. k) P. add. والاحجاز وهو جبل منيع منيع
لهم مات به عبيد الله بن وهب الراسبي وعبيد الله بن اباض لعنهما الله
l) B. وشبام. m) L. et B. كشير. n) L. et B. الكمس; P. om. sed post
add. والمعروف بالشب. والاحجاز المعروف بالشب.

والعقيق والتجزع^a حجارة تعمل فاذا عملت ظهر جوهرها لأن وجوه هذه
الحجارة مغطاة وبلغنى أنها تكون فى صكارى فيها حصى ملون تلقط من
بينها^٥ وعند مدينة صغيرة وشهرتها لأنها فرضة على البحر ينزلها السائرون
فى البحر * وباليمن مدن اكبر منها ليست كشهريها^٥ وبلاد الاباضية بقرب
همدان وخولان وحيوان^٥ وهى اعمر بلاد بتلك النواحي مخاليف ومزارع
واغزرها مياها^٥ وحضرموت^d شرقى عدن بقرب البحر وبها رمال كثيرة تعرف
بالأحقاف وحضرموت مدينة صغيرة ولها اعمال كبيسة عريضة وفيها قبر هود
النبي صلعم وبقرها برهوت^e بئر عميقة لا يكاد احد يستطيع الوصول الى
قعرها^٥ وأما بلاد مَهْرَة فقصبتها تسمى الشحر^f وهى بلاد قفرة انستهم
10 مستعجمة جدًا لا يكاد * يقف احد^g على كلامهم وليس بها نخل ولا زرع
وأما اموالهم فالابل والمعز^h ويعلفون ابلهم ودوابهم السمك الصغار المعروف
بالورقⁱ ولا يعرفون الخبز ولا ياكلونه واكلهم السمك واللبن والتمر ولهم
بُحْت^k من الابل تفضل فى السير والرياضة على سائر الباخت واللبن الذى
يحمل^l الى الافاق من هناك وديارهم مفترشة به وبلادهم ذات بواب نائية
15 ويقال أنها من اعمال عمان^٥ وعُمان ناحية ذات اقاليم مستقلة باهلها وهى
كثيرة النخل والفواكه الجرمية من الموز والرمان والنبق^m ونحو ذلك
وقصبتها صكار وهى على البحر وبها من التجار والتجارة ما لا يحصى كثرة
وهى اعمر مدينة بعمان واكثرها مالا ولا تكاد تعرف مدينة على شط بحر
فارس باجميع الاسلام اكثر عمارة ومالا من صكارⁿ وهى كبيرة * ولها مدن
20 كثيرةⁿ وبلغنى أن حدود اعمالها نحو ثلاثمائة فرسخ وكان الغالب عليها

Sed وجمع^c B. وجمع L. ^a Haec in L. et B. desunt. ^b والتجزع B. ^c وهو P. مدينة فى ^d P. add. وبقر من حيوان I. et Edrisi habent ^e P. يوقف ^f الشحر B. ^g P. ^h P. ⁱ بالورق P. بالورق L. et B. ^j والانس add. ^k P. ut I. ^l L. et B. ^m يستعمل P. ⁿ In L. et B. desunt. ^o السكر

الشُّرَّةُ إلى أن وقع بينهم وبين طائفة من بنى سامة بن لوى^٥ وهم فى أكثر تلك النواحي فخرج منهم رجل يعرف بمحمد بن القاسم السامى^٦ إلى المعتضد فاستنجد به فبعث معه بابين ثُور^٧ ففتح عمان للمعتضد وأقام بها الخطبة له وانكازت الشُّرَّةُ إلى ناحية لهم تعرف بتزوى وإلى يومنا هذا بها امامهم، وعلان بلاد حارة جداء^٨ * وبلغنى أن بمكان منها بعيد من البكر^٩ رُبما وقع ثلج رقيق ولم أر من شاهد ذلك إلا بالبلاغ^{١٠} وبارض سبأ من اليمن طوائف من حمير وبكضرموت أيضا، وأما ديار همدان وأشعره وكندة وخولان فأنها مفتتحة فى اعراض اليمن وفى اضعاها مخاليف وزروع وبها بوان وغرى تشتمل على تهامة وبعض نجد، ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير أن جنوبى نجد الحجاز يتصل بشمالى نجد اليمن وبين النجدين^{١١} وعلان برية ممتعة^{١٢} وباليمن فرد كثيرة^{١٣} بلغنى أنها تكثر حتى لا تنطق إلا بجمع كثير^{١٤} وإذا اجتمعوا كان لهم كمير يعظمونه ويتبعونه كاليحسوب للمنحل، وبها دابة تسمى العذارة بلغنى أنها تطلب الانسان فتقع عليه فان اصابته منه تلك الدابة جرحا تدود^{١٥} جوف الانسان فانشق، ويحكى عن بعض الغيلان بها ما لا استطيع حكايته لأن المنكر لما لا يعلم اعذر من^{١٦} المقر بما يجهل^{١٧}

وأما المسافات بديار العرب * فإن الذى^{١٨} يحيط بها من عبادان إلى البحرين نحو ١١ مرحلة ومن البحرين إلى عمان نحو شهر ومن عمان إلى أوائل مهرة نحو مائة فرسخ وسمعت أبا القاسم البصرى يقول من عمان إلى عدن ستمائة فرسخ منها خمسون فرسخا إلى المسقط عامرة وخمسون^{١٩} لا ساكن بها إلى أول بلاد مهرة وهى الشحره وطولها اربعمائة فرسخ والعرض

a) L. الشامى. b) L. et B. بور. c) P. جرومية. d) In L. et B. desunt.

وهى بالجملة بلاد حارة ويذكر أن جبل شرم ينزل باعلاه ثلج قليل Edrisi:

e) L. et B. واسعد. f) I. (p. ٣٩). g) P. كبيرة. h) P. عظيم. ut I.

i) L. et B. العَرَار, P. الغَرَار, Edrisi الغَرَار. k) L. يدود, B. sine p. l) B. om.

m) B. نالذى. n) P. add. عامرة. o) L. hic et deinde الشجر.

فى جميع ذلك من ه فراسخ الى ما دون ذلك^a كلَّها رمل ومن آخر الشَّخَر الى عَدَن مائة فرسخ ومن عدن الى جُدَّة شهر ومن جدَّة الى ساحل الجُحَفَّة نـكـو ه مراحل ومن ساحل الجحفة الى الجبار ٣ مراحل ومن الجبار الى ايلة نـكـو ٢٠ مرحلة * ومن ايلة الى بالس نـكـو ٢٠ مرحلة ومن بالس الى الكوفة نـكـو ٢٠ مرحلة^b ومن الكوفة الى البصرة نـكـو ١٢ مرحلة ومن البصرة الى عبادان نـكـو مرحلتين وهذا هو الدور الذى يحيط بها ه واما المسافات فى اضعافها فان من الكوفة الى * المدينة نـكـو ٢٠ مرحلة ومن المدينة الى مكة نـكـو ١٠ مراحل فى طريق الجادَّة ومن الكوفة الى ع مكة طريق اختصر^d من هذه الطريق بنـكـو ٣ مراحل اذا انتهى الى معدن النَّقْرَة^e 10 عدل عن المدينة حتَّى يخرج على معدن بنى سليم ثم الى ذات عرق حتَّى ينتهى الى مكة، واما طريق البصرة فمنها الى المدينة ١٨ مرحلة وتلتقى مع طريق الكوفة بقرب معدن النـقـرة، واما طريق البحرين الى المدينة فنـكـو ١٥ مرحلة * واما طريق الرِّقَّة الى المدينة فنـكـو ٢٠ مرحلة^f وكذلك من دمشق الى المدينة ومثلها من فلسطين الى المدينة نـكـو ٢٠ 15 مرحلة ومن مصر الى المدينة على الساحل نـكـو ٢٠ مرحلة واجتمعهم مع انشاميين بآيلة ومعهم يحكج اهل المغرب^g فى هذا الطريق الا انهم لا يتفقون فى مناخ واحد فاما يتقدمون او يتأخرون وايلة اول حدود البادية، ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدين^h طريقان احدهما الى المدينة على بدا وشغب قرية بالبادية كانوا بنـو مروان اقطعوها الزُّهْرَى وبها قبرة^k حتَّى 20 ينتهى الى المدينة على المروّة، وطريق يمضى على ساحل البحر حتَّى يخرج بالجحفة فيجتمع بها اهل العراق ودمشق وفلسطين ومصر، وطريق

a) الى ٣ مراحل P. b) L., B. et P. om. In L. deinde corrupta sequuntur: الى البصرة ومن البصرة نـكـو ١٢ مرحلة الى عبادان نـكـو مرحلتين.
c) L. et P. om. d) اختصر ut I. e) البقرة P. f) L., B. et P. om.
g) وفى ضمن المصريين يحكج المغاربة P. h) مصر، B. مصر، L. i) B. قبرة. k) L. et B.

الرِّقَّةَ منقطعاً ألا لقوم من العرب يحاكجون فيه انذاراً ويسلكونه عباديدً وسائر
الطرق مسلوكة في وقتنا هذا ومن عدن الى مكة نكو شهر ولها طريقان
احدهما على ساحل البحر وهي ابعدهما^a وهي جادة تهامة والسير في
نحوها ياخذ على صنعاء وصعدة وجرش وبيشة وتبالة حتى ينتهي الى مكة
وطريق اخرى على البوادي غير تهامة يقال له الصدور في سفح جبل نكو ٢٠
مرحلة وهو اقرب الا انه على احياء اليمن ومخاليفها يسكنها الخواص^b منهم
واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا بالجدادة
التي بين عدن ومكة والاتصال منهم بهذه الجدادة ٢٣ مرحلة فيصير جميع
طريقهم نيقاً وخمسين مرحلة وطريق عمان يصعب سلوكه في البرية لكثرة
القفار وقلة السكان وانما طريقهم في^c البحر الى جدة فان سلكوا على
السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن او الى^d طريق عدن بعد عليهم
وقل ما يسلكونه، وكذلك ما بين عمان والبحرين طريق شاق يصعب سلوكه
* لتنازع العرب وتنازعهم فيهم^e وانما ما بين البحرين وعبدان فغير
مسلك كان الى هذه الغاية وقد سلك وهو فقر والطريق منها على البحر
ومن البصرة الى البحرين على الجدادة ١١ مرحلة وعلى هذا الطريق^f اتى
سليمان بن الحسن متزوداً لماته^g من البحرين الى البصرة ولا ماء فيه وهو
على الساحل نكو ١٨ مرحلة في قبائل العرب ومياهم وهو مسلك عامر غير
انه مخوف، فهذه جوامع المسافات التي يحتاج الى علمها فاما ما بين
العرب لقبائلها من المسافات فقل ما تقع الحاجة لغير اهل البادية الى
معرفتها

بأكر فارس

وسانكر بعد ديار العرب بحر فارس فانه يشتمل على اكثر حدودها وتتصل

a) L. et B. ابعدهما. b) Vocabulum corruptum esse videtur, sed ab ipso auctore. Cf. I., p. ٢٨, 6. c) B. om. d) L. et B. على. e) L. et B. لتنازع; Edrisi وبتنازع العرب بينا ومحاكبتهم. f) L. om. g) L. المسافات; B. وبتنازع العرب بينا ومحاكبتهم indist.

ديار العرب به بكثير^a من ديار الاسلام ونصوّره^b ثم اذكر جوامع مما يشتمل عليه هذا البحر وابتنى بالقلزم وساحله مما يلي المشرق فانه ينتهى الى ايلة ثم يطوف بحدود ديار العرب التى ذكرتها ويثبتها قبل هذا الى عبادان ثم يقطع عرض دجلة^c وينتهى على^d الساحل الى مهرّبان ثم الى جنّابة^e ثم يمر على سيف فارس الى سيراف ثم يمتد الى سواحل هرموز وراء كرمان الى الديبل وسواحل الملتان وهو ساحل السند وقد انتهى حد بلاد الاسلام ثم ينتهى الى سواحل الهند ماضيًا الى سواحل التبت فيقطعها الى ارض الصين، واذا اخذت ارض القلزم من غربيها على ساحل البحار سرت في مغاور من حدود مصر حتى تنتهى الى مغاور هى للبحجة^f وبها معادن الذهب الى مدينة على شاطئ البحر يقال لها عيذاب ثم يمتد^g على جبل الحبشة ويتصل بظهر بلد النوبة حتى ينتهى الى بلدان الزنج^h وهىⁱ من اوسع تلك الممالك فيمتد على محاذاة جميع بلاد الاسلام ثم تعترض فيه^j جزائر واقاليم تختلف الى ان تحاذى ارض الصين^k

قد صورت هذا البحر وذكر حدوده مطلقًا وسأصف بما يحيط^l وما فى اضعائه مفصلًا ليقف عليه من قرأه ان شاء الله، فاما ما كان من هذا البحر من القلزم الى ان يحاذى بطن اليمن^m فانه يسمى بحر القلزم وهو مقدار ثلاثين مرحلة طولًا وعرضه اوسع ما يكون غيرهⁿ ثلاث ليال ثم لا يزال يضيق حتى يرى فى بعض جنباته^o الجانب الآخر حتى ينتهى الى القلزم ثم يدور على الجانب الآخر من بحر القلزم، وهو وان كان بحرًا ذا اودية فغيه جبال كثيرة قد^p علا الداء عليها وطرق السفن بها معروفة ولا يهتدى فيها الا برّبان يتخلل بالسفينة فى اضعاف تلك الجبال بالنهار فاما

a) L. et B. وبكثير. b) L. et B. ونصوّره. c) L. الدجلة، B. الدحله. d) L. et B. الى. e) B. للبحجة. f) Scil. الساحل. g) L. et B. وهو. h) L. وهو. i) Hic sequitur فارس بحر فارس. j) In-correcte pro به مما يحيط. k) L., B. et P. البحر. l) L. — مما — غيره. m) L. حَفَاتِه، P. جنباته. n) Deinde P. et I. الجانب. o) B. وقد. p) P. ولن.

بالليل فلا يسلك والماء^a على غاية الصفاء ترى تلك الجبال فيه^{هـ} وفي هذا
 البحر ما بين القلزم وأيلة مكان يعرف بتاران وهو اخبت ما في هذا البحر
 من الاماكن وذلك أنه دوارة ماء كالدرور في سفح جبل اذا وقعت الريح
 على ذروته انقطعت الريح قسسمين فتتزل على شعبتين في هذا الجبل
 متقابلتين فتخرج الريح من كمي^ب هاتين الشعبتين المتقابلتين فتثير البحر⁵
 وتتبدل كل سفينة تقع في تلك الدوارة باختلاف الريحين وتختلف فلا يسلم
 المركب بالواحدة^ع واذا كان للجنوب ادنى مهبط فلا سبيل الى سلوكه
 ومقدار هذه الهوة^د الصعبة والمكان القبيح ناحب ستة اميال وهو الموضع
 الذي عرف فيه فرعون على ما تذكره الرواة^{هـ} ويقرب تاران موضع يعرف
 بجبيلان يهيج ايضا ويتلاطم امواجه باليسير من الريح وهو موضع مخوف¹⁰
 ايضا فلا يسلك بالصبا مغربا وبالذبور مشرقا^{هـ} واذا حاذى ايلة ففيه سمك
 كثير مختلف الاسوان^{هـ} واذا قابله^ع بطن اليمن يسمى^ف بحر عدن الى ان
 يجاوز عدن ثم يسمى بحر الزنج الى ان يحاذى عمان عاطفا على^ز فارس
 وهو بحر يعرض حتى يقال ان عبره^ح الى بلد الزنج سبع مائة فرسخ^{هـ} وهو
 بحر مظلم اسود لا يرى ممّا فيه شيء^ز ويقرب عدن معدن اللؤلؤ يرفع ما¹⁵
 يخرج منه الى عدن^{هـ} فاذا جرت عمان الى ان تخرج عن حدود الاسلام
 وتتجاوز الى قرب سرتديب يسمى بحر فارس وهو عريض البطن جدا في
 عدوته^ح بلدان الزنج^{هـ} وفي هذا البحر هوارات^ل كثيرة ومعاطف صعبة اشدها^م
 ما بين جنابة والبصرة^ن فانه مكان يسمى هور جنابة وهو مكان مخوف^{هـ} لا
 تكاد تسلم منه^پ عند هيجان البحر^ق سفينة^{هـ} وفيه مكان يعرف بالكشبات²⁰

الواحدة الا ما شاء^ع P. (p. ٣٠). كلى I. كمي P. L. et B. به. P. add. a)
 Conjectura sic correxi. الصورة. d) L. et B. و sine اذ. Deinde L. et B. الله
 عبرته. h) P. بحر. g) L., B. et P. add. سمي. f) P. et I. قابلت. L. e)
 وخورات. l) P. add. I. deinde و. B. s. p. (sic). عربيه. L. k) واذ. P. et I. i)
 مخوف. o) P. وعبدان. n) P. واشدها. m) P. فيسه. L. et B. p)
 عند pro في. P. L. et B. om. g)

من عبّادان على نكحو^a سنّة اميال على جرى ماء دجلة الى البحر وربما
يرقّ الماء حتّى يخاف على السفن الكبار ان تسلكه خشية ان تجلس
على الارض الاّ فى وقت المدّ وبهذا الموضع اربع خشبات منصوبة قد بنى
عليها مرقب يسكنه فاطوره يوقد بالليل ليبتدى به ويعلم به المدخل الى
5 دجلة واذا ضلّت السفينة خيف انكسارها لرقّة الماء^b وتجاه جَنَابَة مكان
يعرف بخارك^c وبه معدن اللؤلؤ يخرج منه الشىء اليسير الاّ ان الفادر اذا
وقع من هذا المعدن فاق فى القبيصة غيره ويقال ان الدرة البتيمة وقعت
من هذا المعدن^d، وبعمان وبسرنديب من هذا البحر معدنان للؤلؤ ولا
اعلم معدن اللؤلؤ الاّ ببحر فارس^e ولهذا البحر مدّ وجزر فى اليوم واللييلة
10 مرتان من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى* وليس لبحر المغرب
ولا لبحر الروم ولا لسائر البحار مدّ ولا جزر غير بحر فارس^f وهو ان يرتفع
الماء قريباً من عشرة اذرع ثم ينضب حتّى يرجع الى مقداره^g وفى هذا
البطن من البحر الذى نسميه خصوصاً الى فارس جزائر منها لانت وأوال
وخارك وغيرها من الجزائر المسلوكة فيها مياه عذبة وزرع^h وضرعⁱ فهذه
15 جملة من صفة هذا البحر فى حدود الاسلام^j

وسأصف ما على سواحل صفة جامعة وابتدى منها بالقلزم منتهيّاً بالصفة
لما على جنباته الى غايته ان شاء الله^k اما القلزم فانها مدينة على شفير
البحر وينتهى هذا البحر اليها وهى فى عقم^l هذا البحر من آخر لسانه
وليس بها زرع ولا شجر ولا ماء^m وماؤهم يحمل اليهم من آبار بعيدة ومياه
20 منها على نأى وهى تامة العبارة بهاⁿ فرضة مصر والشام ومنها تحمل حمولات

a) B. add. من. b) L. et B. add. بالليل. c) L. المدخل. d) L. et B.

ومن البكرين الى كيش الى قلعات. f) P. add. بخازل. e) L. et B. ظلت
وليس لبحر المغرب مدّ ولا جزر. g) L. et B. اللؤلؤ. h) P. وجزر. i) L. et B.
الاّ ما بالبحر المحيط فى شمال الاندلس فان فيه مدّاً وجزراً
j) L. et B. عطف. k) Sic L. et B. perspicue. I. ووزرع. l) L. ولؤلؤ. وخالز.

مصر والشام^١ الى الكحجاز واليمن وسواحل هذا البحر وبينها وبين مصر
مرحلتان، ثم ينتهى الى^٢ شط البحر فلا يكون بهاء قرية ولا مدينة سوى
مواقع بها ناس مقيمون^٣ على صيد من هذا البحر وشي^٤ من النخيل
يسير حتى ينتهى على تاران وجبيلان وما حاذى جبل الطور الى ايلة^٥
وايلة هذه مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الذين^٦
حرمت عليهم صيد السمك فيها وجعل منهم القردة والخنزير على ما يذكره
اهل الرواية وبها فى ايدى يهودها عهد رسول الله صلعم، ثم الى مدين^٧
وجدة مواضع غير مأهولة بالناس وما انتهى على هذا البحر فى عطف
اليمن الى عمان^٨ والبحرين الى عبادان فقد وصفناه فى صفة ديار العرب
واما عبادان فحصى صغير منيع عامر على شاطئ البحر ومجمع ماء^٩ دجلة^{١٠}
وهو رباط كان فيه المحاربون للصفرية والقطرية وغيرهم من متلصصة البحر
وبها على دوام الايام مرابطون، ثم تقطع^{١١} عرض دجلة فتصير على ساحل
هذا البحر الى مهروبان من حد فارس ويعترض فيه اماكن تمنع من السلوك
الا فى الماء وذلك ان مياه خوزستان تاجتمع الى الدورق وحصى مهدى^{١٢}
والباسيان فتتصل بماء البحر، ومهروبان مدينة صغيرة عامرة وهى فرضة^{١٣}
ارجان وما والاها من ادانى فارس وبعض خوزستان، ثم ينتهى^{١٤} البحر على
الساحل الى شينيز وهى مدينة اكبر من مهروبان ومنها يرتفع الشينيزى
الذى يحمل الى الآفاق، ثم ينتهى الى جنابة وهى اكبر من مهروبان^{١٥}
وهى فرضة لسائر فارس خصبة شديدة الكر وعلى^{١٦} البحر بهذا السيف ما
بين جنابة وذاجيرم قري ومزارع ومساكن متفرقة شديدة الكر، ثم ينتهى^{١٧}
الى سيراف وهى الفرضة العظيمة لفارس^{١٨} وهى مدينة جلييلة وابنيها ساج

a) B. add. والكحجاز. b) I. melius على. c) Secundum omnes Codd.; quasi

فجعل. d) L. يقيمون. e) P. om. et leg. distantia omissa est.

f) B. فيتصل. g) L. عمان. h) L. يقطع. i) L. فيصير. j) L. البحار.

k) L. et B. haec تنتهى على ساحل البحر. l) L. et B. haec تنتهى الى. m) P. لاكثر.

n) P. add. نكر هذا. o) P. expunctum est هذا. p) P.

omissis ceteris. وسأنى بذكرها فى جملة بلاد فارس.

تتصل الى جبل يطل على البحر وليس بها ماء يجمد^a ولا زرع ولا ضرع
وهي من *اغنى بلاد فارس، ثم يتجاوزها على الساحل فى مواضع منقطعة
تعترض بها جبال ومفاوز الى ان ينتهى^e الى حصن ابن عمارة وهو^d منيع
على نحر البحر وليس بجميع فارس حصن امنع منه ويقال ان صاحبه
هو الذى قال الله تعالى فى جد^e وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا، وينتهى على ساحل هذا البحر الى هرموز وهي فرضة لكرمان مدينة
غناء كثيرة النخيل حارة جدا، ثم يسيير عليها آخذا بشطه^f الى الديبل
وهي مدينة عامرة وبها مجمع التجار وهي فرضة لبلد السند^g وبلد السند
هي المنصورة وارضى الزط *المعروفين بالندة المتصلين^h بالملتان، ثم
10 ينتهى *على ساحل بلدان الهند الى ان يتصل بساحل التبت والى ساحل
الصين ثم لا يسلك بعد ذلك⁵

واذا^k اخذت من القلزم غربى هذا البحر *فانه ينتهى الى بركة قفرة لا
شىء فيها الى ان يتصل ببادية الباحة والباحة قوم اصحاب اخبية من^m
شعر وهمⁿ اشد سوادا من الكيشة فى زى العرب لا قري لهم ولا مدن ولا
15 زرع الا ما ينقل اليهم من بلد الكيشة ومصر والنوبة وينتهى حدهم ما بين
الكيشة وارض النوبة وارض مصر وارض معدن الذهب *وياخذ هذا المعدن
من قرب اسوان من^p ارض مصر على نكو من عشر مراحل حتى ينتهى الى
حصن على البحر يسمى عيذاب ويسمى مجمع الناس بهذا المعدن العلقى
وهو رمال وارض مبسوطة لا جبل بها، ثم يتصل ذلك بارض الكيشة وهم

a) L. et B. يجمد. b) L. et B. اعما بلد، sed in B. ante بلد est parva
lacuna. c) B. تنتهى. d) P. add. حصن عظيم. e) Qor. 18 vs. 78. f) B.
et P. شطه. g) L. الهند. h) Codd. بالندة متصلين. i) P.
فانك تلقى بركة قفرة الى ما قدمت ذكره. j) B. اذا. k) فى اجل بلاد
والوانهم. l) P. om. m) من الجزائر والباحة فى اعراض تلك البرية ولهم
B. pro شعورهم habet شعر وهم. n) L. et B. وياخذها. o) Conjectura
sic scripsi. L. et B. على. I. tantum مصر اسوان.

نصارى وتقرب الوانهم من الوان العرب بين السواد والبياض وهم مفتقرون فى ساحل هذا البحر الى ان يحاذى عدن وما كان من النمرور والجلود الملمعة واكثر جلود اليمن التى تدبغ للنعال تقع منها الى عدوة اليمن وهم اهل سلم ليسوا^٥ بدار حرب ولهم على الشط موضع يقال له زيلع فرصة للعبور الى الكحجاز واليمن، ثم يتصل ذلك بمغارة النوبة والنوبة نصارى وهو بلد اوسع من الكحشة وبها من المدن والعمارة اكثر مما بالكحشة ويخترى نيل مصر فيما بين مدنها وقراها حتى يتجاوز ذلك الى قفار ومفاوز ببارى^٦ يتعدّر مسلكها، ثم ينتهى ذلك الى ارض الزنج مما يحاذى عدن الى ان يمتدوا على البحر ويتجاوزوا جميع حدود الاسلام ويحاذوا بعض بلدان الهند لسعة بلدهم وكبره، وبلغنى ان فى بعض اطراف بلد الزنج صرودا^٧ فيها زنج يبص وبلد الزنج هذا بلاد^٨ كشف قليل العمارة قليل الزرع الا ما اتصل منه بمستنق^٩ الملك

المغرب

واما المغرب فهو ممتد على بحر الروم ولباحره عمارتان تنقسم بنصفين فنصف من شرقى هذا البحر للعرب والروم ونصف من غربيه، واما الغربى^{١٥} فمن مصر وبرقة الى افريقيه وناحية تنس الى سبتة وضنجة فللعرب خاصه وازيلى وما فى اضعاف هذا الاقليم، واما الشرقى فهو بلد الروم من حدود الثغور الشاميه الى القسطنطينيه الى نواحي روميه وقلوبيه والانكبريه والافرنجه وجلريقيه ثم باقى ذلك الى آخره للعرب فى يد اصحاب الاندلس، وقد صورت مدنه وذكرت اعماله وارتفاعها وما فيها من التجارات والمجالب الى^{٢٠} ما سوى ذلك مما لجزيرة الاندلس^١ وكنت جمعتها وبلد الروم ثم رايت تفريقهما ووضع كل صورة منهما على حدة من صاحبها وسأتى^٢ بحدودها بعد، والذى يساير ارض الاندلس ويحاذيه من بلد الاسلام صقلية وصقلية

a) B. وليسوا. b) L. et B. ببار. c) B. add. الى عدن. d) B. om.

e) L. et B. بلد. f) L. add. على البحر. g) L. et B. تفريقها. h) B.

بشائر B. بساير L. i) L. وستانى.

تجاه اقلبيية من ارض افريقيّة ثمّ تمتدّ ارض الاندلس على البحر، وأمّا
الجانب الغربى فإنّ حدّه المحيط به من قبوله حدّ مصر من الاسكندريّة
على النيل وارض الصعيد حتّى يمضى على ظهر الواحات الى بريّة تنتهى
الى ارض النوبة آخذًا الى البحر المحيط ومنتدًا الى حقيقة المغرب، ثمّ
يستمرّ الى الشمال ثمّ الى فوهة بحر الروم التى تاخذ من البحر المحيط
بنواحي طنجة وازيلى يحاذى ارض الاندلس المذكورة المحاذية لبلد الروم
وارض صقليّة، ثمّ تمتدّ ارض الاندلس على البحر فتواجه من ارض المغرب
تونس وهكذا الى طبرقة الى جزائر بنى مرغان الى تنس الى وهران الى
نكور^a الى سبتة ثمّ الى ازيلى، ثمّ البحر المحيط الجنوب فيمرّ على ماسة^d
ومغرب ساجلماسة وظاهر السوس الاقصى ويمتدّ على ظواهر اودغشت وغانة^e
وكوغة وقبول سامّة وغيارو^f فى بلد لا عدد لاعلاها الى ان يصل^g الى البريّة
التى لا تسلك الى الصين^h ويكون بين دبرتهⁱ وبلاد الزنج برارى عظيمة
ورمال^j كانت فى سالف الزمان مسلوكة^k وفيها الطريق من مصر الى غانة
فتوانرت الرياح على قوافلهم ومفردتهم فاحلكت غير قافلة واتت على غير مفردة
وقصدتهم ايضًا العدو فاحلكتهم غير دفعة فانتقلوا عن ذلك الطريق وتركوه الى
ساجلماسة، وكانت القوافل تنجناز بالمغرب الى ساجلماسة وسكنها اهل العراق
وتجار البصرة والكوفة والبغداديون الذين كانوا يقطعون ذلك الطريق فهم
واولادهم وتجاراتهم دائرة^l ومفردتهم دائمة وقوافلهم غير منقطعة الى ارباج
عظيمة وفوائد جسيمة ونعم سابغة قلّ ما يدانيها التجار فى بلاد الاسلام
سعة^m حال ولقد رايت صكًا كتب بدين على محمّد بن ابي سعدون
باودغشت^m وشهد عليه العدول باثنين واربعين الف دينارⁿ
وأما الاندلس فانّها جزيرة تتصل بالبر الاصغر من جهة جليقيّة ويحيط

a) B. s. p. b) L. بكور. B. نكور. c) Jacut, I, p. ٣٧١, 6 addit الى. Sed
praedicatum est حدّه. d) In B. ut vid. ماسة. e) L. et B. وعربوا. f) L. et
B. ورمال. g) L. الصين. h) L. et B. دبرته. i) L. ورمال. j) Ex
conjectura addidi. l) B. om. m) B. باودغشت.

بها الخليج المذكور من مغربها^a والبحر المحيط من بعض شمالها وشرقها من حدّ بلد الجبالقة على كورة شنترين^b ثمّ الى لشبونة ثمّ الى شلب^c ثمّ الى جبل العيون^d ثمّ الى ما لديه من المدن الى جزيرة جبل طارق^e المحاذى لسبنتة ثمّ^f الى مالفقة ثمّ الى المريّة فرصة بجانة^g ثمّ الى بلاد مرسية ثمّ الى بلاد بلنسية ثمّ الى بلاد طرطوشة ثمّ يتصل ببلاد الكفر ممّا⁵ يلي البحر^h بناحية افرنجة وممّا يلي المغرب ببلاد علجسكسⁱ وهم جبل من الانكيزّة ثمّ الى بلاد بسكونس ثمّ ببلاد الجبالقة حتّى ينتهى الى البحر وقد افردت لذلك صورة بذاتها رسمت فيها مواقع مياهها ومجاريها ومكان مدنها على حسب مواقعها من المشرق والمغرب بها والجنوب والشمال، وصورت^k المغرب على صورتين ابتدأت منهما بصورة ما بين مصر الى¹⁰ القيروان وما فيه من المنازل والمناهل ثمّ اتبعت ذلك بصورة ما بين القيروان الى بلاد طنجة وما فى غربى هذا الاقليم من البلدان العامرة وما يحتاج الى رسمه وذكره ومثاله والى الله الرغبة فى التوثيق لما جانس الحفّ ووافق الصدى وآياه نسأل المعونة^l هـ

فهذه صورة المغرب ومكان كل مدينة منها وموقعها من شماله وجنوبه وشرقه¹⁵ وغربه على حسب ما ادت الاستطاعة اليه ووقفت بالمشاهدة والخبر^m الصحيح عليه، فامّا برقة فمدينة وسطى ليست بالكبيرة الفخمةⁿ ولا بالصغيرة الزرية ولها كور عامرة وغامرة وهى فى بقعة فسيحة يكون مسيرتها يوماً كبيراً فى مثل ذلك ويحيط بالموضع جبل من سائر جهاتها وارضها حمراء خلوقية التربة وثياب اهلها ابداً محمرة يعرف اهلها بالفسطاط من بين اهل المغرب بحمرة²⁰ ثيابهم وتغيرها ويطوف بها من كل جانب بادية يسكنها الطوائف من البربر

a) Jacut, I, p. ٣٧١ من بعض مغربها وجنوبها. b) L. et B. شنترين. c) L. بلد. d) L. et B. الغور. e) L. et B. لشبنة. f) Deést. g) L. et B. تجارة; Jacut, I, p. ٣٧١, 11. h) Jacut addit وبجاية. i) L. علجسكين. j) Hic sequitur بلاد. k) B. صورة. l) وهذه صورة بلاد. m) P. الخبر. n) Ex P. addidi. o) L. تسكنها.

وهى برّية بحرية جبلية وجوه اموالها جمّة وهى اول منبر ينزله القادم من مصر الى القيروان وبها من التجار وكثرة الغربة فى كل حين ووقت ما لا ينقطع طلباً لما فيها من التجارة وعبوراً عليها مغربين ومشرقين وذلك أنّها تنفرد من التجارة التى ليس فى كثير من المغرب مثلها والجلود المجلوبة ٥ للذبائح والتمور^٥ الواصلة اليها من اوجلة ولها اسواق حارة^٦ من بيع الصوف والفلفل والغسل والشمع والزيت وضروب المتاجر الصادرة من المشرق والواردة من المغرب وشرب اهلها من ماء المطر فى مواجئ تدخّر واسعارها فى اكثر الاوقات فائضة بالرخس فى جميع الاغذية^٧ ويلبها أجداينة^٨ مدينة على صاحبها^٩ من حاجر فى مستوى بناؤها من طين وآجر وبعضها بحجارة ولها ١٠ جامع نظيف وبطائف بها من احياء البربر خلق كثير ولها زروع مباحس وليس بها ولا ببرقة ماء جارٍ وبها ناخيل حسب كفايتهم وبمقدار حاجتهم واليها القائم بما عليها من وجوه اموالها وصدقات بربرها وخراج^{١٠} زروعهم وتعشير خضرهم وبساتينهم هو لاميرها وصاحب صلاتها وله من راء ذلك لوازم على القوافل الصادرة والواردة من بلاد السودان وهى قريبة من البحر ترد ١٥ عليها المراكب بالمتاع والجهاز وتصدر عنها بضروب من التجارة واكثر ما يخرج عنها الاكسية المغربية^{١١} وشقق الصوف وشرب اهلها من ماء السماء^{١٢} وأوجلة منها على أيام بين غربها وجنوبها وهى بلد ذات ناخيل عظيمه^{١٣} وغلات تتحصل^{١٤} منها لاهلها جسيمه^{١٥} ويلبها فى وقتنا هذا رجل من ناحية صاحب برقة ولم يكن ارتفاعها ومالها الداخلى على خزانة السلطان فى جملة ٢٠ مال برقة فلما ضمت اليها كثر وغزر وزادت الحال فى ذلك ومنها الى ودان طريق قصده^{١٦} ودان هذه ناحية ومدينة فى جنوب مدينة سرت وكانت مضمومة اليها وهى جزيرة لا تقصر فى رخص التمور^{١٧} وكثرتها وجودتها عن اوجلة وان كانت اوجلة اكثر تموراً واوسع ناحية وغلات منها بالقسوب التى

a) Codd. والنمور. b) P. جادة. c) P. vitium frequenter occurs. ضحاص.

d) B. واخراج. Edrisi, p. ١٣٣. مستوي pro مستواة.

e) L. المقاربة. Deinde Codd. وشقة. f) L. يتحصل. g) Cod. والتمور.

بها والتمور الجافة لأن غلات ودان طيبة رطبة وتمورها ليّنة عذبة ^{هـ} وسرت مدينة ذات سور صالح كالمنيع من طين وبها قبائل من البربر ولهم مزارع تقصد فإذا مطرت انتجعوا أمطارها فزرعوا عليها وبها من وجوه الاموال والغلات والصدقات ما يزيد على حال اجدابية في وقتنا هذا ولها نخيل تجتنى ارباطها وليس بها من القسب ما باوجلة ولا من التمر ما يودان وذلك ان ^٥ نخيلهم يكاد ان يكون فوق كفايتهم ولهم اعناب وفواكه ^ب واسعارهم سالحة واما صدقاتهم وجباياتهم وخراجاتهم فيلبيها صاحب صلاتهم واليه جميع مصالح البلد والنظر فيه وفيما وردا من القيروان وصدر عليها من مصر في استيفاء الضرائب واعتبار السجلات والمناشير وقميص ما وقعت فيه حيلة دون الاداء عنه باثريّة ومالها اوفر من مال اجدابية لما ذكرت واحوالها اصلح لما وصفت ^{١٥} وهي على البكر ترد عليها المراكب بالمتاع وتصدر به عنها وفيها من جهاز الصوف ما لا يقصر عن اجدابية وبرقة ولحوم الصان فيها اقل غذاء من المعز وتقوم مقام المعز في غيرها ولحم المعز ملائم لاهلها ولهم اجتاز عليها ومياها من المطر في الموجن وآبارها قليلة وعليها قبائل من البربر غزيرة ولهم حاضرة بنفس قصبية سرت وبينهم خلاف على مر الاوقات وحروب ربما ثارت في بعض ^{٢٥} الاحايين وليست كحروب اهل السوس واهل فاس ^٣ في الدوام وعاملها قائم بنفسه لا من تسكنت احد غير مولانا امير المؤمنين عم ^٤ واما طرابلس فكانت قديما من عمل اثريّة وسمعت من يذكر ان عمل اثريّة لما كانت طرابلس مضافة اليها معروف معلوم وذلك انه من ^د صبرة وهي ^٥ منزل من طرابلس على يوم وبه ضريبة على الخارج من طرابلس الى القيروان وعلى ^{٢٥} الحائى من القيروان الى طرابلس غير ما يقبضه متولى عمل طرابلس من كل حمل ومحمل وجمل كالذى بلبدة في وقتنا هذا يقبض من المجتازين

a) وبها. B. b) فواكه. B. c) L. et B. vitium frequens. d) Non
necesse est aliquid excidisse, ut suspicatus sum in *Descriptio al-Magribi*, p. 55.
Explicari potest eodem modo ut mox سرت ونظرة من نواحي سرت per inde a. e) Ad-
ditur على in L. et B.

بها على الاحمال والجمال والمحمل والبغال والحمير ما^a يصل الى صاحب
طرابلس باجمعه ونظرة من نواحي سرت واخذ الصدقات والخراج واللوازم من
قصرى ابن كموا وابن مذكود^b والبربر المقيمين هناك من هوار^c وغيرهم اليه^d
وهى مدينة من الصاخر الابيض على ساحل الباهر خصبة حصينة كبيرة
5 صالحنة الاسواق ووجدت بعض اسواقها قد نقلت من خارجها وربضها الى
داخلها وهى واسعة الكورة كثيرة الصياع والبادية وارتفاعها دون ارتفاع برقة
فى وقتنا هذا وبها من الفواكه الطيبة اللذيذة الجيدة القليلة الشبه بالمغرب
وغيره كالفسرك والكمثرى الذين^e لا شبه لهما فى كثير من المواضع وبها
الجهاز الكثير والصوف المرتفع وطيقان الاكسية الفاخرة الزرق النفوسية والسود
10 الرفيعة الثمينة الى مراكب تحط عليهم ليلاً ونهاراً وترد بالتجارة على مر
الارقات والساعات صباحاً ومساءً من بلد الروم واراض المغرب^f بصروب الامتعة
والمطاعم واهلها قوم موقرون^g من بين من جاورهم^h متميزون بالتجمل فى
اللباس وحسن الصورة والقصد فى المعاش الى مروات ظاهرة ولهم عشرة
حسنة ورحمة مستقبضة ونيات جميلة الى مراءⁱ لا يفتر وعقول مستوية وصحة
15 بينة^k ومعاملة محمودة ومذهب فى طاعة السلطان شديد^l وباطات كثيرة
ومحبة للغريب اتسيرة ولهم فى الخير مذهب من طريق العصبية لا يدانية
اهل بلد لانه اذا وردت المراكب ميناهم عرضت لهم دائماً الرياح البحرية
فيشتد الموج لانكشاف المرسى بها ويصعب الارساء^m يادر اهل البلد بقواربهم
ومراسيهم وحبالهم متطوعينⁿ فيقيد^o المرسى ويرسى به فى أسرع وقت بغير

a) L. et B. مما. b) Fortasse legendum est مكرو; cf. *Descr. de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi*, p. 154 ann. 3. c) B. مصطكود; cf. *Descriptio al-Magribi*, p. 55 seq. d) Si lectio bona est, اليه nihil aliud significare potest nisi الى منزل صيرة *usque ad Sabram*. e) L. الذى. f) L. العرب. Deinde B. بنظافة. g) P. مرموقون. h) P. add. بنظافة. i) L. بنه. j) B. بنه. k) L. مستوية. l) B. مشوبة. m) P. متطوعين. n) L. فيقيد. Deinde P. المركب. o) B. شديد.

كلفتة لاحد^e ولا غرامة حبة^b فما فوقها تنطوعاً وتعصباً للغريب^h وأما قابس
فأنها مدينة ذات مياه جارية وأشجار متهدلة وفواكه رخيصة ولها من النمر^e
والزرور والضياح ما ليس لها جاورها من زيتون وزيت وغللات وعليها سور
يحيط به خندق ولها اسواق وجهاز كثير ويعمل بها الكثير وتدبغ بها
الجلود وينتابها التجار ولها صدقات وزكوات وضرائب وجوال على اليهود⁵
بها وسائمة كثيرة ولها عامل بنفسه وهي خصيبة في أكثر أوقاتها وأهلها قليلو
الدماثة غير محظوظين من الجمال والنظافة وفيهم سلامة وفي باديتهم شر^g
شمر^g ودين قدر وذلك أنهم لا يخلون من الشراية أو القول بالوعد والوعيد
والغيلة لبنى السبيل والاعتراض لاموالهم في القليل والكثير الويل لمن نام
بينهم والحرب على من جاورهم واستجار بهم مخالفون أكثر أيامهم لسلطانهم¹⁰
مواربون^d في الحقوق عليهم ولم تنزل هذه العادة فيهم الى ان سار منهم
الكثير الى قابس فاحرقوا ربضها وحاصروها واستباحوا اموال تجارها وأهل
الذمة منها فامكن الله منهم فاهلكوا عن آخرهم وذلك أنه سارت اليهم
صنهاجة فاجعلت عشرة من أهلها في كساء^h وأما سقافس فمدينة جل^e
غللاتها الزيتون والزيت وبها منه ما ليس بغيرها مثله وكان سعره فيما سلف¹⁵
من الزمن بحال غيرته الفتن وفي وقتنا هذا ربما بلغ ستين وسبعين قفيزاً
بدينار وهي على نحر البحر ولها مرسى مبيت الماء وعليها سور حجارة
وابواب حديد منيعة وفيها محارس مبنية للرباط واسواقها عامرة وهي قليلة
الكرم ويأتيها من قابس فواكه ما يسد حاجة أهلها وشرب أهلها من مواجن
بها ولهم من صيد السمك ما يكثر ويعظم خطره بزروب عملت في الماء²⁰
المبيت ويناولها بالحجارة والجبير وبينها وبين المهديّة مرحلتان وعليها عامل
بذاته للسلطان^g وأما المهديّة فمدينة *كبيرة أحدثها المهديّ بالله^h

وبها P. البرين. B. المرز. L. c) مثقال خيردلة. P. b) ولاحد. L. et B. a)

على جبل. P. e) مواربون. L. d) cf. Edrisi, p. 14. من البرير ولهم المزارع

Vid. quoque Jacut; III, p. 94, 4. f) L. et B. تسمد. g) P. om. h) P.

صغيرة استحدثها المهدي القائم بالمغرب

وسماها بهذا الاسم وهى فى نحر البكر وتحول اليها من رقادة القيروان فى سنة ٣٠٨ هـ وهى من القيروان على مرحلتين فرصة لما والاها من البلاد كثيرة^٥ التجارة حسنة السور منيعة وذلك ان لها سوراً من حجارة ولها بابان ليس لهما فيما رايته من الارض شبه^٦ ولا نظير غير البابين اللذين على سور الرافقة وعلى مثاليهما عملاً، وعلى شكلهما اتخذاً، كثيرة القصور، نظيفة المنازل والدور، حسنة الحمامات والخانات، خصيبة كثيرة الفواكه والغلات، طيبة الداخل حسنة الخارج بهية المنظر ادركتها وملوكها كمناء، وجيوشها حماء، وتجارها طراه، فاختلفت احوالها، والتأثت اعمالها، وانتقل عنها رجالها بانتقال المنصور عم عنها وبعدة عنها وسكناء بالمنصورية من ظهر القيروان. وذلك لما دهمه من ابى يزيد مآخذ^٧ بن كيداد وقصده المخالفة عليه وأطواد ما اطرد له عند خروجه بالمغرب فى احزاب الكفر والنفاق، والاباضية والنكارية المرائى، فانه صارت به الحال عند نجومه^٨ لما سبق به القدر وتقدم به القضاء الى ان استولى على المغرب باجمعه وحاصر المهدية وضيق على اهلها ومواليها عم حتى اذن الله تعالى ببوار^٩، وهو فى غاية الثقة بانصاره، والسرور باغتراره، فخانته فجوره، واسلمه سروره، وخرج اليه مولانا امير المؤمنين المنصور بالله صلعم فى فتنة شعارها الايمان، وعادتها^{١٠} من الله الظفر والاحسان، وعدو الله فى عدد لا يحصى، وامة اذن الله فيها بالفنى، يمر مرًا كرجع الطرف، ابطوه فى قبض انفسهم، والمنصور منتظم، فحزحهم عن مستقرهم وصياصيهم، وبذل السيف فى نواصيهم، وانهمز اللعين وقد عاين الموت، وشارف القوت، يطلب من الارض معاذاً، وفيها من سوء ما اقترفه لوانا، فمناه اهل القيروان الغرور، وانزلوه كالمقهور، وقد وصل اليهم فى مرحلة واحدة فمناه الاباطيل، وزخرفوا له الاقاويل، فاقام ووصل المنصور امير المؤمنين صلعم فنزل عن غريبي القيروان فى منزل نزل بالسعادة وعلت فيه طير النصر والسلامة فتيسمن بنزوله، وتبرك بخلوله، فانجزه^{١١} الله ما وعد^{١٢}، وبلغه ما

النكبة، L. e). تحومه. L. et B. d). B. om. e). شبيه. P. b). وكثيرة. L. a). المقه. B. f). وعدتها (prima manus) وعدتها. L. g). Lacuna in L. et B. h). B. فانجز.

أَمَلَهُ، فهِزَمَ^a أبا يزيد عن مكانه، وأمكن الله من حزيه وأعوانه، فَمَنَّ عَلَى
 أَهْلِ الْقَبِيرَوَانِ، بِالْعَفْوِ وَالْغَفْرَانِ، وَاتَّبَعَ أبا يزيد فكَانَ بَيْنَهُمَا مَا يَطُولُ شَرْحَهُ،
 وَيَتَفَاتَمُ أَنْبَاءُهُ، إِلَى أَنْ أَخَذَهُ وَعَادَ إِلَى الْعَسْكَرِ الْمَنْصُورِ، وَالْمَكَانِ الْمَذْكُورِ،
 فَاخْتَضَّ بِهِ أَحْسَنَ بَلَدٍ، فِي أَسْرَعِ أَمَدٍ، وَانْتَقَلَ إِلَيْهِ وَاسْتَوَطَنَهُ، وَأَقَامَ بِهِ
 وَاسْتَحْسَنَهُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ^b لَلَيْلَةِ بَقِيَّتِ مِنْ شَوَّالٍ * سَنَةِ ٤٣٣٧ هـ^٥
 وَأَمَّا سُوسَةُ فَمَدِينَةٌ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَهْدِيَّةِ طَبِيعَةٌ رَفِيعَةٌ خَصْبَةٌ عَلَى نَاحِيَةِ الْبَحْرِ
 وَلَهَا سُورٌ حَصِينٌ، وَمَأْوَاهَا مَعِينٌ. وَبِهَا مُوَاجِنٌ قَلِيلٌ، وَأَعْمَالٌ صَالِحَةٌ نَبِيلَةٌ،
 وَفِي أَهْلِهَا دَهْقَنَةٌ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِمُ السَّلَامَةُ^d وَهِيَ أَحَدُ فُرُصِ الْبَحْرِ وَلَهَا اسْوَاقٌ
 حَسَنَةٌ وَفَنَادِقٌ وَحَمَامَاتٌ طَبِيعَةٌ وَهِيَ مِنَ الْقَبِيرَوَانِ عَلَى مَرَحَلَةٍ وَكَانَتْ لَهَا
 ضِيَاعٌ جَمَّةٌ وَوَجُوهٌ مِنَ الْجَبَابِيَةِ غَزِيرَةٌ وَغَلَّاتٌ وَاسِعَةٌ وَرِبَاطَاتٌ كَثِيرَةٌ هـ^{١٠} وَالْمَنْسْتَبِيرُ
 بَيْنَ سُوسَةِ وَالْمَهْدِيَّةِ وَشَقْنَانِصٍ بَيْنَ الْمَنْسْتَبِيرِ وَالْمَهْدِيَّةِ وَهُمَا قَصْرَانِ عَظِيمَانِ
 عَلَى حَافَةِ الْبَحْرِ لِلرِّبَاطِ وَالْعِمَادِ عَلَيْهِمَا أَوْقَافٌ كَثِيرَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ وَالصَّدَقَاتِ
 تَأْتِيهِمَا^e مِنْ كُلِّ أَرْضٍ هـ^{١٥} وَالْجَزِيرَةُ^f أَقْلِيمٌ لَهُ مَدِينَةٌ تَعْرِفُ بِمَنْزِلٍ^g بِأَشْوَ وَاسِعَةٍ
 الْعَمَلُ خَصْبِيَّةٌ أَوْسَعُ مِنْ سُوسَةِ عَلَى السُّلْطَانِ دُخْلًا وَكَثْرًا مِنْهَا جَبَابِيَّةٌ وَأَعْلًا
 وَلَهَا كُورَةٌ تَصَافُ إِلَيْهَا وَغَيْرُ مَا غَلَّةٌ يَعُولُ^h التَّنَجَّارُ عَلَيْهَا وَبِهَا غَيْرُ مَوْضِعٍ^{١٥}
 وَخَمٌ طَاهِرٌ الثَّقَلُⁱ لَا يَدْخُلُهُ غَرِيبٌ إِلَّا مَرَضٌ وَإِذَا دَخَلَ فِيهَا السُّودَانُ صَلَاحَتْ
 حَالُهُمْ فِيهِ وَجَمِيعُ الْفَوَاكِهِ بِهَا وَلِبَاشُوهُ^j اسْوَاقٌ فِي كُلِّ شَهْرِ تَحْضُرُ لَأَيَّامٍ
 مَعْرُوفَةٍ هـ^{٢٠} وَأَمَّا تُونُوسُ فَمَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ أَزَلِيَّةٌ ذَاتُ مِيَاهٍ جَارِيَةٍ وَإِنْ كَانَتْ
 تَسْقَى^k بِالْبَدْوَالِيْبِ فَالْإِنْتِفَاعُ بِهَا كَثِيرٌ وَالْعَائِدَةُ^m عَلَى أَهْلِهَا صَالِحَةٌ وَهِيَ
 حَصِينَةٌ فِي ذَاتِهَا مَتَسَّعٌ يَغْلَانُهَا وَيَعْمَلُ بِهَا غَضَارٌ حَسَنٌ الصَّنْعَةِ وَخَرْفُ^{٢٠}
 حَسَنِ كَالْعِرَاقِيِّ الْمَجْلُوبِ وَكَانَ اسْمُهَا فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ قَرْشِيْشَ فَلَمَّا أَحْدَثَ

أَهْلُهَا مَوْقُرُونَ. d) P. Desunt haec. c) L. et B.i. b) فهِزَمَ. a) B. فهِزَمَ.
 تَأْتِيهَا. e) L. et B. عقولهم وافرة ومعاملتهم حسنة. f) Jacut, I, p. ٤٧.
 ل. i) L. sine punctis. h) B. تَعُولُ. g) L. et B. بِجَزِيرَةٍ. وجزيرة شريك
 m) In L., دستقي. l) B. التقل. k) L. العمل. B. دستقي. n) In L.,
 litterâ s̄ expunctâ، والعابيد.

فيها المسلمون البنيان واستحدثوا البساتين والكيطان سميت تونس،
 وهى مصافحة لقرطاجنة المشهور امرها بالطيب وكثر الفواكه وحسنها * وجودة
 الثمار، وصحة الهواء ومن غلاتها القطن ويكمل الى القيروان فيظهر الارتفاع
 بها وكذلك القصب والكرويا والعصفر والعسل والسمن والكبوب والزيت وكثير
 5 من الماشية هـ وأما سطفورة فاقليم ايضا على البحر جليل له ثلاث مدائن
 فاقربهن الى تونس أنبلونة ثم تيناجة ب ثم بنزرت وهى مدينة على البحر
 خصيبة اصغر من سوسة فى ذاتها وعامل هذه البلاد ينزل فى بنزرت وبها ثمار
 كثيرة وانهار سطفورة واسعة غزيرة والارتفاع بها والجدا على السلطان قليل
 ولها وان عجيب يخرج فيه فى كل شهر نوع من السمك واذا اهل الهلال
 10 لا تاجد من ذلك النوع واحدة ويظهر غيره واعل هذا الاقليم فيهم صرامة
 وناسة ذوو بأس فى البر والبحر ولهم صبر على الشقاء والكث وان كان بلدهم
 فى هذا الوقت قد خلا وعفا هـ وطبرقة د قرية على ساحل البحر وهى قرية
 وبنة وبها عقارب قاتلة نكو عقارب عسكر مكرم فى وحاء القتل وسرعته
 ومضى ومضاء المنية وقربها، ومن اراد طبرقة من تونس على الجادة اجتاز
 15 على مدينة باجة وهى مدينة قديمة كثيرة القمح ولها من الغلات والزروع
 ما ليس باجميع المغرب مثله عندى كثرة وجودة وهى صحيحة الهواء كثيرة
 الرخاء واسعة الداخلة على السلطان، وطبرقة المذكورة مع صغر مقدارها
 فانما اشتهرت لكثرة ورود مراكب الاندلس عليها ونزولهم فيها وتعشيرهم كان
 فى سالف الأيام بها وهى تجاه آخر حدود الاندلس من الجانب الغربى
 20 من بحر الروم المضاف الى الافرنجة f وعلى الساحل من هذا البحر
 على مرحلة مرسى آخر وفيه معدن المرجان ولا اعرف فى شىء من
 البحار نظيراً له فى الجودة ولا يوجد المرجان فى غير هذه المدعوة مرسى
 الكرز ومدينة تندس ومدينة سبتة المكنانية للاندلس ومدينة g الجزيرة

الارتفاع B. c) cf. Edrisi, p. 133. باجة L. et B. d) وجوه النمار L. a).

الدخل B. e) وطبرقة L. et B. f) Lacuna parva in L. et B. g) L.

مدينة et B.

المعروفة بالجزيرة الخضراء وما فيها من المرجان قليل الجواهر حقير في
 جنب ما يخرج من مرسى الخرز وللمنصور عم فيها امين وناظر يلى صلاتها
 ومعاونها والنظر فيما^٥ يخرج من هذا المعدن وللتجار بها اموال كثيرة
 وشماسة^٦ لبيع المرجان وشرائه ويعمل بها في اكثر الاوقات الخمسون قارباً
 وازيد من ذلك في كل قارب العشرون رجلاً واقبل^٧ واكثر والمرجان ينبت^٨
 كالشجر ثم يستحاجو في نفس الماء بين جبلين عظيمين ولاهلها نبيذ ينبذ
 من العسل ويشرب من يومه فيسكر الاسكار العظيم ويعمل من الصداق ما لا
 يعمله غيره من الاشربة وهي قليلة الزرع يجلب اليها ما يقوت اهلها مما
 يجاورها من فاكهة وغير ذلك * وبها من السمك^٩ ما لم ار في بلد من سائر
 بلدان الارض اسمن منه ولا امنع جائباً لآكله مما يصاد بها وسيما في اوقات
 الغلات^{١٠} ومدينة بونة مدينة مقتدرة وليست بالكبيرة ولا بالصغيرة ومقدارها
 في رقعته كالاريس^{١١} وهي على نحر البحر ولها اسواق حسنة وتجارة مقصودة
 وارباح متوسطة وفيها خصب ورخص موصوف وفواكه كثيرة وبساتين قريبة واكثر
 فاكهتها من باديتها والقمح والشعير في اكثر اوقاتها كما لا قدر له وبها
 معادن حديد كثيرة ويزرع بها الكتان ولها عامل قائم بنفسه ومعه من البربر
 عسكر لا يزول كالرابطة وبها وجوه من التجارة كالمصوف والاعناب وبها من
 العسل والخيبرات ما يزيد على من داناهم من البلاد المجاورة لهم واكثر
 سوائهم البقر ولهم اقليم واسع وبادية وحوزة بها نتاج كثيرة وقيل من بها
 نفوته الخيل السوائم للنتاج^{١٢} وبينها وبين جزائر بنى مزغنان مراس فمنها
 جيجل مرسى ومنه الى مرسى بجاية ومنه الى مرسى بنى جنان ومنه الى
 مرسى الدجاج وهي مدينة عليها سور منبع وهي على نحر البحر وليس
 لها مرسى مامون وبها فواكه رخيصة ومأكول ومطعم والقمح والشعير والالبان
 والاجبان والمواشى ما يعدوه غيرهم ممن يجاورهم وبها من الاشجار

a) L. et B. فيها. b) L. et B. وشماسة. c) L. نبت. d) Conjectura
 supplevi. De Slane ad versionem (in *Journ. asiat.* 1842) adnotat: «le mot est
 omis dans le manuscrit, mais il s'agit probablement de *cailles*.” In marg. B.
 h. l. نظر. e) L. يعدتى.

والتمر^٥ والتين خاصة الكثير العظيم ممّا يحمل عنها الى البلاد النائية عنها
 وجزائر بنى مَرْغَنَان^٦ مدينة عليها سور فى نكسر البحر وفيها اسواق كثيرة
 ولها عيون على البحر طيبة وشربهم منها ولها بادية كبيرة وجبال فيها قبائل
 من البربر كبيرة^٧ واكثر اموالهم المواشى من البقر والغنم سائمة فى الجبال
 ٥ ولهم من العسل ما يجهز عنهم والسمين والثنين ما يقع به وبغيره من هذه
 الاسباب الجاهز الى القبروان وغيرها ولهم جزيرة تكاذيها فى البحر اذا نزل
 بهم عدو لجؤوا اليها فكانوا بها فى منعة وامن^٨ وتامدثوست مرسى ومدينة
 خربت وفيها بقية قوم يسكنونها سكنى الصبو الى الوطن^٩ وشَرْشَال^{١٠} مدينة
 قديمة ارضية قد خربت وفيها مرسى وفيها آثار قديمة واصنام من حجارة
 ١٠ ومبان عظيمة^{١١} ومنها الى برشك مدينة كان عليها سور فتهثم ولها مياه
 جارية وابار معينة وبها فواكه حسنة كثيرة وسفرجل باعناق كالقرع الصغير
 وهو طريف واعناب والغالب على اهلها البربر ولها بادية يجتننون العسل من
 الأجباح^{١٢} والشجر لكثرة النحل واكثر اموالهم الماشية ولهم من الزرع والحنطة
 ما يزيد على حاجتهم^{١٣} وتنس مدينة عليها سور ولها ابواب عدة وبعضها
 ١٥ على جبل قد احاط به السور وبعضها فى سهل وهى من البحر على
 نحو ميلين على وادٍ كثير الماء وشربهم منه وهى مدينة فوق الصغيرة وليس
 على البحر فيما قاربها على شكلها بنواحيها فى الكبر وفيها فواكه حسنة
 وهى من الخصب على النهاية وهى التى يعدو^{١٤} اليها الاندلسيون بمراكبهم
 ويقصدونها لمتاجرتهم وينهضون منها الى ما سواها وللسلطان بها وجوه من
 ٢٠ الاموال كثيرة كالخراج والحوالى والصدقات والاعشار ومراصد على المتاجر
 الداخلة والخارجة عنها والصادرة والواردة اليها وعليها بادية من البربر كبيرة^{١٥}
 وفيها قبائل اموالهم جسيمة وبها من الفواكه والسفرجل المعثق ما لا ازال
 احكيه لحسنه وكثرته^{١٦} ومنها الى مدينة وهران مراس لا مدن لها مشهورة

٥) L. والتمر (ut saepe ت pro ث habet). ٦) L. h. l. مَرْغَنَان. In B. parva ن
 addi videtur. ٧) B. sine punctis. ٨) L. et B. وشَرْشَال. ٩) L. et B.
 الاحماج. ١٠) L. et B. يعدى. ١١) L. s. p.

كمرسى عطا وليس به احد يسكنه وقصر الفلوس وهى محدثة عليها سور
من تراب وهى لطيفة جدًا ومآوها من عيين خارجة عنها وغلّاتهم القمح
والشعير والمواشى بها كثيرة ولوهران مرسى فى غاية السلامة والصون عن
كّل ريح وما اظنّ له مثلاً فى جميع نواحي البربر وعليها سور ومآوها من
خارجها جاريًا عليها فى وادٍ عليه بساتين واجنة كثيرة فيها من جميع الفواكه ⁵
وفى حاضرتها دهقنة وحذق وفيهم حمية مع الغريب وهى فرضة الاندلس
انبيها ترد السلاع ومنها يحملون الغلال والغالب على باديتها البربر من
يزداجة وهم فى وقتنا هذا فى ضمن زيرى بن مناد ⁶ ومنها الى آسكن ⁷
مدينة حصينة لها سور عظيم حصين ومآوها فيها ولها بساتين كثيرة وكنت
اعرفها قديمًا لحُميد بن يزل ⁸ ولها مرسى وهى حصينة كثيرة الاهل واكثر ¹⁰
اموالهم الماشية وعندهم منها كثير ⁹ ومنها الى أرَجُكول مدينة ايضا لطيفة
لها مرسى وبادية وخصب وسعة فى الماشية والاموال السائمة ومرساها فى ^d
جزيرة فيها مياه ومواجن كثيرة للمراكب وغيرها وهى جزيرة مسكونة معمورة
وارجكول على وادٍ يعرف بتافناء وبينها وبين البحر ^f نحو مياين ⁵ وكانت
مَليلة مدينة ذات سور منيع وحال ⁸ وسيع وكان مآوها يحيط باكثر سورها ¹⁵
من * بئر فيها ^h عين عظيمة ازلية فاكتسبها ابو الحسن جوهر عبد امير
المؤمنين وتغلّب عليها فيما بلغنى بنو بَطُوينة وهم بطن من البربر وكان بها
من الاخبية ما يسد حاجتهم ومن الزروع الكثيرة والحبوب والغلات الجسيمة
امر عظيم ⁵ ونُكُور مدينة مقتعدة فى وقتنا هذا وكانت قديمًا اعظم مَما
هى وآثارها بينة ولها مرسى تسمى به ^k المراكب فى بطن جزيرة تعرف ²⁰
بالمِزّة ⁵ ومنها الى مدينة سَبْتَة وهى لطيفة ايضا على نحر البحر

a) B. om. b) L. et B. وآسكن. c) L. et B. فزل. d) B. add. مدينة.

In L. hoc vocabulum sequitur expunctum. e) L. et B. على ثافتا. Vid. quo-

que Jacut, I, p. 190, 19. f) L. البحرى. g) L. وخان. h) L. شرقها ;

cf. Edrisi, p. 172. i) L. et B. وثكور. k) L. بها. l) L. et B.

ولها بساتين تقوم باهلها ومآؤها من داخلها يستخرج من آبارها معين وعلى^a
 خارجها ايضا آبار كثيرة ولها مرسى قريب الامر وبها معدن للمرجان صالح
 دون مرسى الخزرة وهي لبنى امية ولم يكن لهم فى عدوة المغرب مدينة
 غيرها ولهم فى ظاهرها بربر ياخذون صدقاتهم ولوازمهم وخراجهم وكذلك من
 5 كان من البربر بمرسى موسى فهو لهم وكانى بها راجعة الى مولانا عم^ه
 ومنها الى طنجة وهي مدينة قديمة ازلية * آثارها بيئة وابنيته قائمة^ه
 على نكر البحر سكنها اهلها قديما سنين فى صدر الاسلام ثم استحدثوا
 لهم مدينة عن ميل منها * على ظهر جبل^ه والذي اوجب استحداثها خوف
 آل ادريس عليها عند استخوانهم على سبعة فى وقتهم واكثر اموال اهلها فى
 10 الزرع من الحنطة والشعير ومآؤها مجلوب فى قننى من مكان بعيد وليس
 يعلم مكانه واصله بالحقيقة وانما يطلبون جهاته وهي خصبة صالحة الاسعار
 وليس عليها سور^ه وزلزل مدينة لطيفة فى شرق اربلى لها اسواق قريبة
 وعليها متولى حسن بن كئون^ه الفاطمى وشربهم كشر اهل طنجة^ه وأربلى^ه
 مدينة عليها سور متعلقة على رأس جرف خارج من^ه البحر المحيط الى
 15 المغرب وهي لطيفة وسورها من حجارة وبعضها على البحر المحيط وحظهم^ه
 من الحنطة والشعير واثر ومآؤها من آبار فيهما لذيذة معينة وبها اسواق^ه
 واذا اخذ منها الآخذ على سيف البحر المحيط يريد الجنوب لقيه وادى
 سفد^ه وهو واد كبير عظيم كثير الماء يحمل المراكب عذب ومنه شرب اهل
 نشمس وهي مدينة لطيفة قديمة ازلية أولية وعليها سور من البناء الأول
 20 تركب^m وادى تشمس هذا المعروف بسفد وبينها وبين البحر نحو ميل ويمد^ه
 سفد شعبتان تقع اليه احدهما من بلد دنهاجة من جبلى البصرة والثانية

أبارها ظاهرة ببناءها^a 1, p. ٥٥١, III Jacut. ^b الخزرة. B. وعن. ^c B. ^d بالبحر
 quod, لام. ^e Sequitur in L. ^f L. om. ^g سكنتها. L. et B. ^h بالبحر
 Jacut, ⁱ وأربلى. B. ^j كنوز. L. ^k L. et B. وحضهم. ^l فى. 6, p. ٣٣٥, I
 6 et III, p. ٣٠٤, I Jacut. ^m L. et B. يركب. (شرفدند p. ٢٧٧). سفد

من بلد كتامة وكلاهما ماءً كثير وفيه يكمل أهل البصرة تجارتهم فى المراكب
ثم يخرجون الى البحر المكيط ويعودون الى البحر الغربى فيسيرون حيث
شاءوا منه، وبين مدينة تشمس هذه وبين البصرة دون المرحلة على الظهر
والبصرة هذه مدينة مقصدة عليها سور ليس بالمنيع وليس لها مياه الا من
خارجها من عيون عليها بساتين يسيرة من شرقها ولها غلات كثيرة من
القطن المحمول الى افريقية وغيرها ومن غلاتهم القمح والشعير والحبوب ولهم
من ذلك الكثير وهى خصيبة كثيرة الخير حسنة الاسواق والهواء بها صكينج
وبها قوم لهم خطر وميل الى السلامة والعلم ولهم مكاسن فى خلقهم قد
عمت نساءهم ورجالهم والغالب عليهم حسن القدود والشطاط واعتدال
الخلق وجمال الاطراف وشملهم السنن والسلامة، وبين البصرة والمدينة المعروفة
بالأفلام * نحو ١٨ ميلاً وهى مدينة أحدثها آل ادريس ولها سور منعها عن
موسى بن أبى العافية ولهم مياه كثيرة وهى فى شعراء وجبال شامخة عالية
والمدخل اليها من مكان واحد وفيها منبر ومسجد لآل ادريس واليها لاجأوا
عند محاصرة موسى لهم والى وقتنا هذا هى قراهم وهى حصينة خصيبة
كثيرة الثمار، ولهم مدينة تعرف بكُرت وهى مدينة لطيفة فى سفح جبل
منبوعة أيضاً بغير سور ولها مياه كثيرة وبساتين واجنة ومزارع عظيمة كثيرة
ومن غلاتهم القمح والشعير والقطن واهلها تاجار والغالب عليهم البربرية وجميع
هذا الصقع المذكور وهو اقليم طنجة لآل ادريس لهم خراجها واليهم تصل
جباياتها ومن المدن المضافة اليهم والداخله فى قبضتهم ماسنة^١ وهى
مدينة^٢ فى قبلة مدينة البصرة وهى على وادٍ عذب يجرى الى وادى سبو^٣
وهو وادى فاس وهى مدينة عليها سور يمنعها ولها غلات كثيرة وخصب
وعليها بادية من البربر ومن غلاتهم القمح والشعير والقطن ولهم مياه كثيرة

a) L. et B. ومن. b) L. et B. om.; cf. Edrisi, p. ١٩٩. Jacut, I, p. ٦٥٣, 6.

c) L. التجار. d) L. كميرة, B. om. e) Secundum B. et marg. L. In textu L. الاقليم. f) L. et B. ماسنة. g) L. et B. addunt سور لها.

(in L. semiexp.). h) Nempe ماسنة.

وسقى تكثر عائدته عليهم ^٥ والْحَاجَرُ ايضاً مدينة عظيمة محدثة على جبل
عظيم شامخ لآل ^٥ ادريس وهى حصن منيع فيه املاكهم وهى من اعظم مدنها
عندهم منزلة واكبرها خطراً وفيها ماؤها ولها بساتين فيها وليس عليها طريق
ولا اليها سبيل الا من جهة واحدة يسلكه الراجل وهى خصيبة رفته كثيرة
^٥ الخير، وبُحَيْرَةُ اَرْبَعٌ ^٥ بحيرة اصلها من البحر المحيط صغيرة يرسى فيها
المراكب الاندلسية وفيها ايضاً يركب أهل البصرة ويشكنون من نواحيهم
وناحية بلد بياضة ^٥ ومنها عن ^٥ مرحلة الى جهة الجنوب مصب وادى سَبُو
وهو وادى فاس ومن ورائه الى ناحية بلدة بَرْغَوَاطَةَ على نحو بريد وادى
سَلَا واليه تنتهى سكنى المسلمين وهى رباط يرباط فيه المسلمون وعليه
^{١٠} المدينة الازليّة المعروفة بسلا القديمة ^٥ قد خربت والناس يسكنون ويرابطون
برباط يحفّ بها وربما اجتمع فى هذا المكان من المرابطيين مائة الف انسان
يزيدون وينقصون ورباطهم على بَرْغَوَاطَةَ وهى قبيلة من قبائل البربر على
البحر المحيط متصلين بهذه الناحية التى شقت عمارة بلد الاسلام اليها
يُعْزَوْنَ ^٥ وَيُنْسَبُونَ وذلك ان رجلاً بربرياً كان يعرف بصالح بن عبد الله دخل
^{١٥} العراق ودرس شيئاً من النجوم وصلحت منزلته فيها الى ان قوم الكواكب
وعمل التقويم والمواليد واصاب فى اكثر احكامه وكان له خط حسن وفهم
باطراف من العلم وعاد فنزل بينهم وكان بربرى ^٥ الاصل مغربى المولد مصطفاً
بلغته البربر يفهم غير لسان من السنتهم فدعاهم الى الايمان به وذكر الله
نبياً ورسول مبعوث اليهم بلغته البربر واحتجّ بقوله تعالى ^٥ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ
^{٢٠} إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَمَّ عَرَبِيَّ اللِّسَانِ مبعوث الى قومه والى العرب

بيان هو ادريس بن ادريس بن عبد ^a L. et B. et deinde in marg.: لابی
الله بن حسن بن حسين بن على بن ابي طالب باذى مدينة فاس بالمغرب
^b L. et B. على ^c Jacut, I, p. ١١٤, 3. بياضة. ^d B. اربع. ^e B. اربع. ^f L. et B. قديمه. ^g L. et B. يعززون. ^h B. (an
يزيدى) ⁱ Qor. 14, vs. 4. (؟) بربرى.

كَاثَّةً وَأَنَّهُ صَادِقٌ فِيهِمَا اتَّسَى بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْأَحْكَامِ وَأَيَّاهُ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى
 بِقَوْلِهِ ^٥ «وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ» وَوَعَدَهُمْ بِغَيْرِ كَسوفٍ فَرَأَوْهُ
 عَيَانًا وَانْدَرَهُمْ بِأَشْيَاءَ فَادْرَكُواهَا فَانْهَضَ عَقُولُهُمْ وَبَدَلَ مَعَارِفَهُمْ وَافْتَرَضَ عَلَيْهِمْ
 طَاعَتَهُ فِي سَنَنِ ابْتِدَاعِهَا وَفَرَّائِضَ اخْتَرَعَهَا وَأَوْجَبَ عَلَيْهِمْ صَوْمَ شَعْبَانَ وَافْطَارَ
 رَمَضَانَ وَعَمَلَ لَهُمْ كَلَامًا رَتَّلَهُ بِلُغَتِهِمْ ^٦ وَشَرَعَ فِيهِ مَحَابَّةً ^٧ عَلَى نَحْلَتِهِمْ فُهُمْ ^٨
 يَتَدَارَسُونَهُ وَيُعْظَمُونَهُ وَيَصَلُّونَ بِهِ وَهَلَكُ فَخْلَفَهُ وَصَّى أَقَامَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَزَادَ عَلَى
 مَا رَسَمَهُ بِأَشْيَاءَ ذَكَرَ أَنَّ لَهُ الزِّيَادَةَ فِيهِمَا وَالنَّقْصَانَ وَالْحَقْلَ وَالْعَقْدَ فِيمَا قَدَّمَهُ
 صَالِحِ لَهُمْ مِنَ الْأَحْوَالِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْمَنَسْكِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا وَالْإِقْبَالَ عَلَى الزُّهْدِ
 وَتَنَاهَى هُوَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ حَفِظَ عَلَيْهِ صَبْرَهُ عَنِ الْغَدَاةِ خَمْسَ لَيَالٍ وَسَبْعًا
 وَتَسْعًا وَهُوَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ يَذْكُرُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَاتِيهِ بِمَا يَأْتِي ^٩
 وَيَذَرُ وَيَحْلُلُهُ وَيَعْقِدُهُ وَكَانَ صَالِحِ يَحْلُلُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَلَا يَحْكُمِيهِمْ مِنَ
 الْمَخْظُورَاتِ ^{١٠} وَيُبَيِّحُهُمُ اللَّذَاتِ وَفِيهِمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَحْفَظُ مِنْهُ السُّورَ أَنَّى
 الْآنَ وَيَتَأَوَّلُ آيَاتِهِ عَلَى مُوَافَقَتِهِ لِكِتَابِهِمْ وَقَرَأَتِهِمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَمَدِينَةُ
 فَاسٍ يَغْزُونَهُمْ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ وَيَسَالُمُونَهُمْ ^{١١} وَيَتَاجَرُونَهُمْ وَيَجْلِبُونَ لَهُمُ التَّجَارَاتِ
 * فِي أُخْرَى ^{١٢} وَفِيهِمْ أَمَانَةٌ وَبَذَلَ لِلطَّعَامِ وَتَجَنَّبَ لَأَكْثَرِ الْحَرَامِ وَالْمَخْظُورَاتِ مِنْ ^{١٣}
 الْأَشْأَمِ وَقَدْ يَصِلُ ^{١٤} إِلَيْهِمْ أَهْلُ أَغْمَاتِ وَالسُّوسِ الْإِقْصَى أَيْضًا بِالتَّجَارَةِ وَكَذَلِكَ
 قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ سَاجِلْمَاسَةِ وَكُنْتُ الْفَيْتُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْفَتْحِ الْمَعْرُوفِ بِالشَّائِرِ لَهُ
 كَانَ يَدْعُو إِلَى غَزْوِهِمْ فِي سَنَةِ ٣٤٠ وَاطْنَهُ هَلَكُ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ مَحَابَّةً ^{١٥} لِقَلَّةِ
 أَجَابَةِ مَنْ دَعَاهُ إِلَى غَزْوِهِمْ مِنَ الْبُرْبُرِ وَخَوْفِهِمْ مِنْ أَطْرَادِ حَيْلَةٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ
 الْفَتْحِ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ ^{١٦}

20

فهذه جملة أحوال المدن المشهورة والمراسي والقرى المعروفة على نحر بحر
 المغرب من حد بركة إلى البحر المحيط مما انتهيت إليه وأدركته بالعيان
 أو أخذته عن من نشأ فيه، وليس من حد بركة وأعمالها إلى نواحي

a) Qor. 66, vs. 4. b) L. بلغاتهم. c) L. محابه, B. محابه. d) L. hic
 et paulo post الماخظورات. e) L. ويسالونهم. f) Conjectura supplevi.
 g) L. et B. اتصل. h) B. محابه. i) B. وهذه.

اثرية فيما يواجه البحر المغربى من البر غير عشر مراحل فما فوق ذلك بلد يذكر ولا يعرف الا ما ذكرته والغالب على ما واجه هذا البحر من ارض مصر الى نواحي عمل اثرية البرارى والمقارز التى بين بلاد السودان وارض المغرب ونهى اطرافها سكان من البربر ونهى قلب البر ايضا مياه عليها قوم ٥ منهم، واما ما حاذى ارض اثرية الى آخر اعمال طنجة عن مرحلة الى عشر فرائد وناقص فبلاد مسكونة ومدن متصلة الرساتيف والمزارع والضياح والمياه والولة والسلطين والملوك والحكام والفقهاء وكُل ذلك فى دعوة امير المؤمنين المعز لدين الله وحوزته وقبضته وما عداه وتوغل فى برارى ساجلماسة وادغشت ونواحي لمطة^٥ مشرقا الى قرآن غفيه مياه عليها قبائل من البربر : الذين لا يعرفون الطعام ولا الشعير ولا شيئا من الحبوب والغالب عليهم الشقاء والاتشاح بالكساء وقوام حياتهم اللحم^٥ وساذكر ذلك واصفه على استقصاء بعد فراغى من ذكر اعمال اثرية الى تاهرت وفاس ٥ فمن القبروان الى الجهنين^د وهى قرية مرحلة، ومنها الى سبيبة مدينة ازيلية كثيرة المياه والاجنة عليها سور من حجارة حصين ولها ربض فيه ١٥ الاسواق والخانات وشربهم من عين جارية كبيرة تسقى بساتينهم واجنتهم وهى على مر الايام كثيرة الحوت والقواكه خصيبة والغالب على غلاتهم الكمون والكرابيا والبقول وينزع عندهم الكتان ولهم ماشية كثيرة مرحلة، ومنها الى ممرجة مرحلة وهى لهواة ونسبها اسواق حسنة، ومنها الى مآجانة مدينة ذات سور من طابية مرحلة وهى كثيرة الزعفران والزرع وفيها معدن ٢٠ حديد ونسبة وفيها الحجارة المجلوبة للمطاحن الى كل مكان ولهم واد غزير الماء يزرعون عليه واسواق صالحة وليس لهم زيتون ولا نخل، ومن مآجانة الى تيجس^٥ طريق قصد، ومنها الى مسكينة قرية عليها سور قديمة كثيرة المياه والزرع ولها سوق وماء جار من عيون وفيها من الحوت^ف

a) B. ملطة. b) Lacuna in L. et B. c) In L. vocabulum اللحم deest, spat-
tio albo relicto. d) L. et B. سبيبة. e) L. نكاس، B. نكاس. f) An leg.
الحوت?

شئ^٥ كثير رخيص وسوقها ممتد^٦ كالسماط مرحلة وهى اكبر من مرماجنة^٧
ويجمعهما ابدًا عامل واحد، ومنها الى باغى مدينة كبيرة عليها سور ازلى^٨
من حجارة وريص ايضا عليه سور والاسواق فيه وكانت الاسواق قديمًا فى
المدينة فنقلت مرحلة^٩ b ولها ماء جار من وان ياتيهم من القبله ومنه^{١٠} شربهم
مع آبار لهم عذبة ولهم من البساتين كثير وهو بلد بربرى البادية واكثر غلاتهم^{١١}
الحنطة والشعير وعاملها على صدقاتهم ومعاونها ووجوه اموالها عامل بنفسه لا
من تحت احد، وجبل أوراس^{١٢} منها على اميال وفيه الميهه الكثيرة والعمارة
الدائمة واهله قوم سوء وطوله نحو اثنى عشر يومًا وهم مستطيلون على من
جاورهم من البربر^{١٣} d، ولباغى طريق ياخذ على يلزمة الى نقاوس الى طينة^{١٤}
ويتصل هذا الطريق بطريق مجانة الى تيجس فيمر عليه الى بونة ومن^{١٥}
احب فمه يمر من تيجس الى القسطنطينية^{١٦} e الى ميلة الى سطيف^{١٧} f الى
المسيلة^{١٨} g وصل اليها ومن اراد من سطيف الى حائط حمزة الى آشير كان
اقصد له ان كان يريد المغرب، ومنها الى دوفانة^{١٩} h الى قرية من جبل اوراس
لها سكان من اللّهان والبلد لهم ولبنى عنهم من اللّهانيتين مرحلة، ومنها الى
دار ملوك^{٢٠} i وكانت مدينة قديمة فرزحت^{٢١} k احوالها وصارت منزلًا ينزل^{٢٢} l المار^{٢٣}
وفيها مرصد قديم على جميع ما يجتاز بها ومآؤها من عين بها مرحلة، ومنها
الى طينة مدينة عظيمة كثيرة الميهه والبساتين والزروع والقطن والحنطة
والشعير وعليها سور من طوب واهلها قبيلتان من العرب ويزحفانة واكثر غلاتهم سقى
مرحلة ويزرع عندهم الكتان وجميع الحبوب فيها غزير كثير هذا الى كثرة الماشية
من البقر والغنم وسائر الكراع والنعم فحدث بينهم المغى والكسد الى ان اهلك الله^{٢٤}
سكانه بعضهم ببعض واتى على نعمهم فصاروا بعد السعة والدعة الى الضيق
والذلّة، والصغار والقلّة، مشردين فى البلاد، مطرحين بكلّ واد، ومنها الى

a) L. et B. ويجمعها. b) Deest in L. et B. c) B. ومنهم. d) Inepte sequitur h. l. مرحلة. e) B. القسطنطينية، L. القسطنطينية. f) L. et B. سطيف، h. l. g) L. et B. المسلية. h) Mokkadasi (Cod. Berol. p. 110) habet دوفانة. i) L. et B. دار ملوك. j) L. فرزحت. B. فرزحت. k) L. ينزل له. l) L.

مَقَرَّةٌ مَنْزِلٌ يَعْرِمُ فِيهِ النَّاسُ مَرَحِلَةً ، وَمِنْهَا إِلَى الْمَسِيلَةِ مَرَحِلَةٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ
 مَحْدَثَةٌ أَحَدُثُهَا عَلَى بْنِ الْأَنْدَلُسِيِّ أَحَدُ خُدَمِ الْقَائِمِ عَمٍّ وَعَلَيْهَا سُرُورٌ
 حَصِينٌ مِنْ طُوبٍ وَلَهَا وَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي سَهَرٍ فِيهِ مَاءٌ عَظِيمٌ مُنْبَسِطٌ عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْعَمِيقِ ^a وَلَهُمْ عَلَيْهِ كُرُومٌ وَاجَنَّةٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ عَلَى حَاجَتِهِمْ
 5 وَلَهُمْ سَفَرَجُلٌ يَكْمَلُ إِلَى الْقَبِيرِوَانِ أَصْلَهُ مِنْ سَفَرَجُلٍ تَنْسُ مَعْنَقٌ وَمِنْ غَلَّتِهِمْ
 الْقَطَنُ وَالْحَنْظَلَةُ وَالشَّعِيرُ وَكَثُرَ عِنْدَهُمُ الْمَوَاشِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ وَالْبَقَرُ
 وَعَلَيْهَا مِنَ الْبَرَبِ بَنُو بَرْزَالٍ وَبَنُو زَنْدَاجٍ ^b وَهَوَارَةٌ وَمَزَاتَةٌ ^c وَعَلَيْهِمْ صَدَنَاتٌ كَثِيرَةٌ
 وَيَزْرَعُونَ فَيُؤْخَذُ مِنْهُمْ الْخُرَاجُ ، وَمِنْهَا إِلَى خُورٍ مَنْزِلٌ يَنْزِلُهُ النَّاسُ لَا سَاكِنَ بِهِ
 فِيهِ مَاءٌ مِنْ عَيُونٍ عَذْبَةٍ مَرَحِلَةٌ ، وَمِنْهَا إِلَى هَازٍ وَكَانَتْ قَرْيَةً عَظِيمَةً فَخْرِبَتْ
 10 وَهِيَ فِي وَقْتِنَا هَذَا مُفَارَاةٌ فِيهَا مَاءٌ عَيُونٍ مَسْجُونَةٌ مَرَحِلَةٌ ، وَمِنْهَا إِلَى ابْنِ ^d
 جَرْتِيلٍ قَرْيَةً كَبِيرَةً كَثِيرَةُ الزَّرْعِ وَالْمِيَاهِ وَشَرِبَهُمْ مِنْ عَيُونٍ مَرَحِلَةٌ وَسَكَّانُهَا
 زَنْاتَةٌ ^e ، وَمِنْهَا إِلَى ابْنِ مَامَا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ مَنِيرٍ عَلَيْهَا سُرُورٌ طُوبٍ وَلَهَا
 خَنْدَقٌ وَوَادٍ عَذْبٌ كَثِيرُ الْمَاءِ يَزْرَعُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْمَطَرِ أَيْضًا مَرَحِلَةٌ ، وَمِنْهَا إِلَى
 أَخْبَرٍ ^f قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ وَتَشَقُّهَا الطَّرِيقُ وَتَقْطَعُهَا ^g جَانِبَيْنِ مَرَحِلَةٌ ، وَمِنْهَا إِلَى تَاوَرْتٍ
 15 مَرَحِلَةٌ وَهِيَ مَدِينَتَانِ كَبِيرَتَانِ أَحَدَاهُمَا قَدِيمَةٌ وَالْأُخْرَى مَحْدَثَةٌ وَالْقَدِيمَةُ
 ذَاتُ سُرُورٍ وَهِيَ عَلَى جَبَلٍ لَيْسَ بِالْعَالِيِ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَفِيهَا جَامِعٌ
 وَالْمَحْدَثَةُ مَدِينَةٌ أَيْضًا فِيهَا جَامِعٌ كُنَاهُ تَرْتِ الْقَدِيمَةِ وَامَامٌ وَخَطِيبٌ وَالتَّجَارُ
 وَالتَّجَارَةُ بِالْمَحْدَثَةِ أَكْثَرُ وَلَهُمْ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ تَدْخُلُ عَلَى أَكْثَرِ دُورِهِمْ وَأَشْجَارُ
 وَبَسَاتِينُ كَثِيرَةٌ وَحَمَامَاتُ وَخَانَاتُ وَهِيَ أَحَدُ مَعَادِنِ الدَّوَابِّ وَالْمَاشِيَةِ وَالْغَنَمِ
 20 وَالْبَغَالِ وَالْبَرَادِيزِ الْفَرَاهِيدِ وَيَكْثُرُ عِنْدَهُمُ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَضُرُوبُ الْغَلَّتِ ٥
 وَمِنْ الْقَبِيرِوَانِ إِلَى الْمَسِيلَةِ طَرِيقٌ غَيْرُ هَذَا الطَّرِيقِ عَلَى بِلَادِ كَنَامَةِ
 وَالْأَرِيسِ ، فَمِنْ الْقَبِيرِوَانِ إِلَى جَلُولَاءَ مَدِينَةٍ عَلَيْهَا سُرُورٌ وَفِيهَا عَيْنُ مَاءٍ جَارِيَةٌ
 وَعَلَيْهَا بَسَاتِينُ كَثِيرَةٌ قَدْ حَقَّتْ بِهَا وَنَاخِيلُ كَثِيرٌ مَرَحِلَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَمِنْهَا إِلَى

^a L. et B. بِالْعَمِيقِ. ^b L. زَنْدَاجِ. ^c L. et B. وَمَزَاتَةٌ. ^d L. et B. ابْنِ. ^e L. et B. زَبَانَةٌ. ^f B. أَخْبَرِ. ^g L. وَيَقْطَعُهَا. B. s. p. Deinde L. et B. جَانِبَانِ.

أَجَر قَرْيَةً مَأْوَاهَا مِنَ الْآبَارِ وَلَهُمْ زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْكَنْطَلَةِ وَالشَّعِيرِ مَرَحِلَةٌ خَفِيفَةٌ،
 وَمِنْهَا إِلَى طَامَجَنَةَ^٥ قَرْيَةٌ لَهَا قَلْحَصٌ كَبِيرٌ وَلَهُمْ مِنَ الْغَلَّتِ الْمَتَّصِلَةُ بِالْأَرْبَسِ
 مِنَ الْكَنْطَلَةِ وَالشَّعِيرِ أَمْرٌ عَظِيمٌ مَرَحِلَةٌ خَفِيفَةٌ أَيْضًا، وَمِنْهَا إِلَى الْأَرْبَسِ وَهِيَ
 مَدِينَةٌ لَهَا أَقْلِيمٌ وَاسِعٌ وَغَلَّتْ جَلُّهَا الزَّعْفَرَانُ وَلَهَا سَوْرٌ حَصْبِيٌّ مِنْ حَاجِرٍ وَفِي
 دَاخِلِهَا عَيْنَانِ جَارِيَتَانِ أَحَدَاهُمَا تَسْمَى عَيْنَ رَبَاحٍ وَالْأُخْرَى عَيْنَ زِيَادٍ وَعَيْنُ^٦
 زِيَادٍ أَطِيبٌ وَعَلَيْهَا مَعُولُهُمْ فِي شَرْبِهِمْ وَمَأْوَاهَا صَاحِبِيحٌ وَبِهَا مَعْدَنٌ لِلْمَكْدِيدِ
 وَهِيَ ذَاتُ فَوَاكِهِ صَالِكَةٌ، وَأُبَّةٌ عَنْهَا عَلَى^٧ اِثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مَدِينَةٌ عَنْ غَرْبِي
 الْأَرْبَسِ وَبِهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ مَا يُضَاهِي زَعْفَرَانَ^٨ الْأَرْبَسِ فِي الْكَثَرَةِ وَالْجُودَةِ
 وَارْضُهَا وَاحِدَةٌ مُاخْتَلَطَةٌ وَعَمَلُهَا كَعَمَلِ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهَا عَيْنٌ مَاءٌ جَارِيَةٌ
 مِنْهَا شَرْبُهُمْ^٩ وَعَلَيْهَا سَوْرٌ طِينٌ رَخِيصَةٌ الْأَسْعَارُ كَثِيرَةٌ^{١٠} الْفَوَاكِهُ وَالشَّمَارُ وَعَلَيْهَا
 جَبَلٌ مِطْلٌ، وَمِنْ الْأَرْبَسِ إِلَى تَامَدِيثٍ^{١١} مَدِينَةٌ لَهَا سَوْرٌ وَشَرْبُهُمْ مِنْ عِيُونٍ
 بِهَا وَكَثْرَ غَلَّتِهَا الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ مَرَحِلَتَانِ بَيْنَهُمَا قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِمَرْمَاجَنَةَ^{١٢}، وَمِنْ
 تَامَدِيثٍ إِلَى تَيْفَاشٍ مَرَحِلَةٌ وَهِيَ أَيْضًا مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ أَزَلِيَّةٌ أَوَّلِيَّةٌ عَلَيْهَا سَوْرٌ
 قَدِيمٌ بِالْحَاجِرِ وَالْحَجِيرِ وَلَهَا عَيْنٌ مَاءٌ جَارِيَةٌ وَلَهُمْ مِنَ الْأَجَنَّةِ وَالْبَسَاتِينِ مَا
 يَقْوَتُهُمْ وَعَلَيْهَا شَعْرَاءُ^{١٣} كَبِيرَةٌ، وَمِنْهَا إِلَى قَصْرِ الْأَفْرِيقِيِّ مَدِينَةٌ لَا سَوْرَ عَلَيْهَا^{١٤}
 وَالْغَالِبُ عَلَى غَلَّتِهَا الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَتَحْتَهَا وَادٌ يَجْرِي يَنْتَفِعُ بِهِ مَنْ كَانَ
 فِي أَعْلَى عَمَلِهَا وَمِنْهُ شَرْبُهُمْ مَرَحِلَةٌ، وَمِنْهَا إِلَى أَرْكُو قَرْيَةٍ لَهَا أَجَنَّةٌ وَعِيُونٌ
 وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ كَثِيرَةٌ وَقَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَغَلَّتْ صَالِكَةٌ وَجَمِيعُ مِيَاهِهِمْ عَذْبَةٌ مَرَحِلَةٌ،
 وَمِنْهَا إِلَى تَيْبَاجِسَ^{١٥} مَدِينَةٌ لَهَا سَوْرٌ وَرَبَضٌ قَدْ اسْتَدَارَ مِنْ قَبْلَيْهَا إِلَى بَحْرِهَا^{١٦}
 وَسَوْقٌ صَالِحٌ وَمَاءٌ جَارٍ مِنْ عَيْنٍ تُعْرَفُ بِتَبُودَا^{١٧} وَفِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ مَاءٌ كَثِيرٌ^{١٨}
 مِنْ عَيْنٍ طَيِّبَةٍ مَرَحِلَةٌ، وَمِنْ تَيْبَاجِسَ إِلَى إِيْزْدَرَانَ^{١٩} قَرْيَةٍ لَهَا حَاضِرَةٌ وَبَادِيَةٌ وَلَهَا

a) L. et B. طاماجنه; cf. Edrisi, p. 140. b) L. الى. c) In L. et B. deést.

d) L. et B. شربة. e) L. et B. كثير. f) L. تامديث; B. تامديث. h. l.

deinde تامديث. g) L. بمزماجنه. h) L. et B. شطرا. i) L. et B.

دكربها. k) B. دكربها. l) B. بتبودا. m) Cf. Edrisi, p. 140, ubi lectio

بالبعد منها عيون وشربهم منها وهى بلد قمح وشعير مرحلة^a، ومنها الى
المهريين^b قرية فى فحس مأوها من * الآبار ولها سوق الغالب عليها البربر
وهى لكتامة ومزانة مرحلة، ومنها الى تامسنت^d قرية وسوق لكتامة ومزانة^e ولها
اجنة وماء يجرى وآبار معينة مرحلة، ومنها الى دكة قرية لها سوق الغالب
عليها كتامة وشربها من آبار وغللتهم القمح والشعير مرحلة، ومنها الى
اوساكيت مرحلة وهى قرية فيها بعض حوانيت لبربر كتامة ولها مياه كثيرة
يزرعون عليها، ومنها الى المسيلة * اقل من مرحلة ومنها^f الى اشير مرحلتان
ينزل الماء بينهما فى الوادى المالح وهو واد يجرى بماء مالح ويوصل الى
اشير وسياتى ذكرها فيما بعد بما يعنى عن اعادته من ذكر شتاتها وقراها
وجميع اوصافها^g ومن المسيلة الى افريقية طريق ثالث ياخذ من المسيلة
الى مقرة ومنها الى طينة ومن طينة الى بسكرة مرحلتان ومن بسكرة الى
تهودا^h مرحلة ومنها الى بادس مرحلة ومن بادس الى تامديتⁱ الى مدالة
مرحلتان ومن مدالة الى نقطة^k مرحلة ومن نقطة الى قسطينية بعض
مرحلة ومنها الى قفصة وسياتى ذكر هذا الطريق فيما بعد^l

١٥ ذكر الطريق من فاس^l الى المسيلة فمن فاس على سبو^m وهو نهر
عظيم الماء كثيرة واليه مصير وادى فاس * وجميعهما يصبⁿ فى البحر عليه
قرى تتصل احداها بالآخرى الى ثمانية مرحلة وهى ايضا على واد يقال
له اينان ونمالة واد غير اينان ياتيها من القبلية يعرف بوادى نمالة عليه
كروم وبساتين كثيرة، ومنها الى كرنطة^o وهى مدينة على وادى اينان

١ مدينة المهريين Mokaddasi؛ المهريين B.؛ المهريين L. a) L. et B. ملح. b) L. et B. ملح. c) L. et B. (وبها L. antea). d) L. et B. cf. porro Edrisi, p. 141. e) Jacut تامسنت et sic Mokaddasi. Cf. Edrisi l. l. Bekri habet. f) L. et B. om.; cf. Edrisi, p. 140. g) L. et B. شماليها. h) L. et B. يهودا. i) B. تامديت. j) L. et B. يقطه. k) L. et B. يقطه. l) Jacut. m) L. et B. شبو. n) L. et B. جميعها tantum. o) Jacut فاس. Cf. Edrisi, p. 91. كرنطة

ولها وإن آخر ياتيها من القبلة عليه من الفواكه والكروم والسقى امر عظيم ،
ومن كرنطة تاخذ الطريق على زناتة ^a وهو وإن وقى متصلة ذوات اسقاء
وبعض هذه القرى متصلة بمياه اينان ومخرج ذلك الى قلعة كرماطة ^b وهو
سوق وحسن على اينان ولها من الزرع والصرع والمواشى والسائمة الكثيرة
العظيمة مرحلة ^c، ومن كرماطة الى فجّ النجبل المعروف بنازا الى مرارو ^d وهى
مدينة لطيفة كثيرة القمح والشعير مرحلة ^e، ومنها الى وادى مسون طريق
على ^f تابريدا وهى مدينة لطيفة على وادى ملوية مرحلة وادى ملوية يقع
الى وادى صا ويصبان جميعا فى البحر ما بين جـراوة ابن ابى العيش
ومليلة ^g، ومنها الى صا مدينة لطيفة على وإن عظيم يدخل على جميع
دورهم ويشق الصحرآء اليهم مرحلة ^h، ومن صا الى جـراوة ابن ابى العيش ⁱ
وبينها وبين البحر ستة اميال وكانت عامرة آهلة مرحلة ^j، ومنها الى ترزانة
مدينة عليها سور وبها سوق وانهار مطردة ^k وفواكه كثيرة عظيمة وكروم جسيمة
مرحلة ^l، ومنها الى العلويين قرية على نهر ياتيها من القبلة ولها عليه فواكه
عظيمة مرحلة ^m، ومنها الى تلمسان ⁿ مرحلة لطيفة وهى مدينة ازنية ولها
انهار جاريتة وعليها ارحية وفواكه كثيرة ولها سور من آجر حصين منبع ^o
وزرعها سقى وغلاتها عظيمة ومزارعها كثيرة مرحلة ^p، ومنها الى قرية تعرف
ايضا بالعلويين مرحلة ^q وهى قرية عظيمة آهلة على نهر ولها اجنة وعيون،
ومنها الى تانلوت ^r وهى قرية جليلة كبيرة ذات اجنة وارحية على اوديتها
وفواكه مرحلة ^s، ومنها الى عيون سى قرية كبيرة ولها عيون وانهار مطردة ^t
مرحلة ^u، ومنها الى وادى الصقاصف وهو الوادى النازل من افكان * مرحلة ^v
ومنها الى افكان مرحلة وافكان مدينة لها ارحية وحمّامات وقصور وفواكه
وكانت ليعلى بن محمّد ذات سور من تراب فى غاية الارتفاع والعرض
وواديها يشقها بنصفين ^w، ومنها الى تاهرت بالعرض الى المشرق ^x ٣ مراحل

a) L. et B. زبانه. b) Jacut كرماطة. c) Cf. Edrisî, p. 91, ann. 4. d) L. et B. الى. e) L. درباه، B. درباه، cf. Edrisî, p. ٨, ann. k. f) L. مطردة. g) B. تلمسان. h) B. تانلوت؛ cf. Edrisî, p. 94. i) In L. et B. desunt. j) B. الشرى. k) B. الشرى.

فكان على واديهما اعمال عريضة واجنّة ومزارع، ومنها الى المعسكر قرية عظيمة لها انهار واشجار وفواكه مرحلة، ومن المعسكر الى جبل توجين^b الى عين الصفاصف قرية كبيرة لها عين وانهار وفواكه ومنها الى سقى يَلد مرحلة، ومنها الى يَلد مدينة ذات انهار ايضا وفواكه ومزارع مرحلة، ومن يلد الى شلف^c وهي مدينة ذات سور وحصن ونهر واشجار ومزارع مرحلة، ومنها الى غزّة وهي مدينة صالحة وفيها سوق وحمّام مرحلة^d وتصاقب اعمالها سوق ابراهيم وهي مدينة ايضا صغيرة فيها حمّام وسوق وهي على نهر شلف، ومن سوق ابراهيم الى تاجنّة مدينة صغيرة فيها سوق ولها فواكه وتين كثير عظيم يجهّز عنها مرحلة، ومنها الى تنس مرحلة، ومن تنس الى بنى واريقن^e مرحلة لطيفة بين جبال عوال عظام وبنو واريقن قرية ازليّة لها كروم وسوان كثيرة وهي على نهر شلف، ومنها الى الخضرآء مدينة على نهر ولها فواكه وسوان وبها السفرجل المعنّف مرحلة وهي مدينة حصينة^f ولها جامع وسوق وحمّام، ومنها الى ملبانة مدينة ازليّة ولها ارحية على نهر وسقى كثير^g من واديهما ولها حظّ من نهر شلف مرحلة، ومنها الى سوق كّران^h وهو حصن ازليّ وله مزارع وسوان وهو على نهر شلف ايضا مرحلة، ومن سوق كّران الى ريغةⁱ وهي قرية وسوق صالح ولها^k فواكه واجنّة وانهار تطرد ومزارع مرحلة، ومنها الى رطل مازوعة^l قرية لطيفة حسنة بها ماء عذب مرحلة، ومنها الى آشير مدينة بحصن يسكنها زيوري بن منان ولها سور حصين واسواق وعيون تطرد واجنّة ومزارع واقليم حسن القدر مرحلة، ومن آشير الى تامزكيدا وبها عين ولها انهار عذبة مرحلة، ومنها الى المكان المدعو بالوادي المالح مرحلة، ومنها الى المسيلة مرحلة وقد اتيت بهذا الطريق مقلوبا لاني سلكته من المغرب الى افريقية^m

a) L. بوجين. B. يوجين. b) L. et B. مدينة وهي. c) L. et B. om.

d) L. et B. h. 1. واريقن. e) B. خصيبة. f) L. كبير. g) L. وله.

et B. كوّار; cf. Edrisi, p. 98, ann. 7. h) L. et B. ريغة. i) L. et B. وله.

k) Edrisi, p. ٨٥, habet مازوعة.

وفاس مدينة جلييلة يشقها نهر وهي جانبان يليهما اميران مختلفان وبين
اهل الجانبين فتن دائمة وقتل ذريع متّصل ونهرها كبير عظيم الماء عليه
ارحية كثيرة وهي مدينة خصيمة مفروشة بالحجارة في كل يوم من ايام
الصيف يرسل في اسواقها النهر فيغسل ارضها فتبرد الحجارة وجميع ما بها
من الفواكه والغلات والمطاعم والمشارب والتجارات والمرائف والجبائيات فزائد 5
على ما قرب منها وبعد في ارض الهَبَط فكثر جداً ٥ ومنها الى
سَجْلَمَاسَة ١٣ مرحلة وسجلماسة مدينة حسنة الموضع جلييلة الاعل فاخرة
العمل على نهر يزيد في الصيف كزيادة النيل فيزرع بمائه حسب زرع مصر
في الفلاحة وربما زرعوا سنة ببذر وحصدوه سبع سنين بسنبل لا يشبه سنبل
الحنطة ولا الشعير بحب صلب المكسر لذيذ المطعم ٦ وخلقه بين القمح 10
والشعير ولها ناخيل وبساتين حسنة واجنة ولهم رطب اخضر كالسَلَف في
غاية الحلاوة واهلها قوم سراة مياسير يباينون سائر اهل المغرب بالمخير
والمنظر مع علم وستر وصيانة وجمال واستعمال للمرأة وسماحة ورجاحة وابنيتهما
كأبنية الكوفة الى ابواب رفيعة على قصور مشيدة عالية ٥ وعن يسار
طريق فاس الى ساجلماسة اقليم اغمات وهو رستان عظيم فيه مدينة اغمات 15
وهي كثيرة الخير والتجارة الى ساجلماسة وغيرها ومن ٧ ساجلماسة الى اغمات
ناحو ٨ مراحل ومثلها الى فاس ٥ ومن ورائها الى ناحية البحر المحيط
السوس الاقصى وليس بالمغرب اجمع بلد اكبر ولا ناحية اوثر خيراً منها ولا
ارفة ولا اجمع لفنون المآكل والمشارب منها وبها الانرج والجز والنجل
وقصب السكر والسمسم والقنب وسائر البقول التي لا تكاد تجتمع في غيرها 20
وذلك انها تجمع فواكه الصرود والكرور ٩ واهل السوس فرقان احداهما فرقة
موسويون يقطعون على موسى بن جعفر من اصحاب ابن ورضند ٨ والغالب
عليهم الجفاء وغلظ الطبع والفرقة الثانية ستي مالكية حشوية وبينهم القتال

١٦) Rectius et elegantius fuisset الخ وزائد على الخ. B. الطعم.

١٧) L. فارس. ١٨) L. وبين. ١٩) B. om. ٢٠) Jacut, I, p. ٣٢٠. substituit الجحوروم.

٢١) Bekri, p. ١٩١, ورستد بن محمد.

المتصل ليلاً ونهاراً والدماء الدائمة ولهم مساجد يصلّى فيه الفريقان فرادى عشر صلوات اذا صلّوا هؤلاء اتوا هؤلاء بعشر اذانات وعشر اقامات والمالكيون منهم فوف الشيعية فى الفضاظة وغلظ الطبع وجباسة الاخلاق وبقدر ما لهم من مواد لذّة العيش، يتغالون فى الجهل والطيش، هـ ومن السوس الى سجلماسة الى اودغشت^٥ شهران واودغشت مدينة لطيفة اشبه بلاد الله بمكة لانها بين جبلين وكذلك مدينة الجوزان من اقليم الجوزجان فيما بين جبلين اشبه البلدان بهما هـ ومن اودغشت الى غانة بضعة ١٠ يوماً بالمفردة ومن غانة الى كوعة* ١٥ يوماً ومن كوعة^٦ الى سامة دون الشهر ومن سامة الى كزم نحو شهر ايضاً ومن كزم الى كوكو شهران ومن كوكو الى مرندة شهر ومن مرندة الى زويلة^٧ شهران ومن زويلة^٨ الى اجدايبة شهر ومن اجدايبة الى قرآن^٩ مرحلة ومن قرآن الى زغارة شهران ومن اودغشت الى اوليل معدن الملح شهر ومن اوليل الى سجلماسة راجعاً الى الاسلام شهر ونصف ومن سجلماسة الى لمطة معدن الدرر المطيئة ٢٠ يوماً ومن سجلماسة الى القيروان على نفزاوة وقسطيلية شهران هـ واكثر بربر المغرب الذين من سجلماسة الى السوس واغات وفاس الى نواحي تاهرت والى^{١٥} تنس والمسييلة وطبنة وباغاي الى اكربال^{١٠} وارزون ونواحي بونة يضيّفون^{١١} المارة ويطعمون الطعام ويتخلّف قوم منهم بخلف ذميم من بذل اولادهم لاضيائهم على سبيل الاكرام وقد جاهد على ذلك ابو عبد الله الداعي^{١٢} لبعضهم الى ان بلغ بهم كل مبلغ فما تركوه هـ فاما القسطنطينية^{١٣} التى 20 لكتامة فمدينة قريبة الامر تدانى ميله هـ ونقاوس مدينة كبيرة عليها سور من صخر قديمة ازليّة ولها مياه كثيرة واجنة عظيمة وبها جميع الفواكه كالجوز والكرود والقطن والزرع الكثير هـ ويلزمه حصن لطيف فيه رجال جلد وله

a) B. اودغشت. Deinde L. et B. شهرين. b) In L. et B. desunt. c) B.

h. l. addit مراحل عشرة. d) L. h. l. addit مراحل عشرة. Cf. Jacut I, p. ١٣٣,

2 seq. e) B. الى. f) Jacut I. p. ٥٤٢, 1 اكربال et deinde male وارزون.

g) L. يصنعون. h) B. om. i) L. et B. القسطنطينية.

ماء جابر وهو فى وسط فخص وعليه سور تيراب وزروعهم تسقى بمائهم وهو
 بلد مكدت للعرب وفيه بقاياهم الى الآن فى غايه الرخص والسعة وكثرة
 الكراع والماشية والعز والقدرة يدفعون عن انفسهم هـ ومما ظاهر هذه الديار
 الى نواحي البادية على طريق سجلماسة من افريقية سماءة من نفزاوة^a
 مدينة سالحة وتدانيها مدينة بشرى^b وهى ايضا ذات سور ونقطة ايضا⁵
 مصابة لهذه الحدود مدينة ذات سور وناخيل ومدينة قسطلية مدينة
 كبيرة عليها سور حصين وبها ناخيل كثير والتموء القصب بها كثير وهى
 مغوثة افريقية بنمورها وفيها الانرج الكثير الكبير الحسن الطيب واكثر
 الفواكه بها على حال معتدلة ومائها غير طيب ولا مرى وسعر الطعام بها على
 سائر الاوقات غال لانه يجلب اليها ولا يزرع بها الشعير ولا القمح الا زرعاً¹⁰
 تافها^d وهى من السعة فى البيوع والاشربة فى الاسواق وكثرة^e الوارد والصادر
 ملتصين للمير والتجارة بما لا تدانيها فيه مدينة وكذلك الحامة مدينة
 غير طيبة الماء ولها شىء من الناخيل وبينها وبين مدينة قفصة القصور
 الثلاث^f وقفصة مدينة حسنة ذات سور ونهر يجرى اطيب من ماء قسطلية
 ولها اجنة وكروم وناخيل وهى تصافى من جهة اقليم قمودة وفيه مدينة قاصرة¹⁵
 ومدينة مذكور^g ومدينة نقاوس ومدينة جمونس الصابون وهى مدينتان
 قريبتا الاحوال هـ فاما جبل نفوسة فاجبل عال يكون طوله ٣ ايام او اقل
 من ذلك فيه منبران فى مدينتين احدهما تسمى شروس^h والاخرى تسمى
 مسيفⁱ فى وسط الجبل ولهم مياه جارئة وكروم واعناب طيبة وتين غزير
 واكثر زرعهم الشعير الذى اذا خبز كان اطيب طعاماً من سائر الطعام فى²⁰

a) Lector in margine L. et B. pro نفزاوة corrigi male et dicit
 Somâtam sibi esse ignotam. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 69. Revera no-
 tam esse marginalem patet ex B. b) B. بشرى. c) L. والتموء et paullo post
 مذكور. d) L. et B. تافه. e) L. وكثيرة. f) I. e. تقبوس. g) B. مذكور.
 Cf. Edrîsî, p. 122 ann. h) B. شروس. i) B. مسير (ut fort. antea in L.) et
 om. فى وسط.

سائر اقاليم^a الارض ولم ار له بجميع الارض نظيراً وفيه مدينة جادوة من
 جانب نفزاوة فيها منبر وجامع وجميع اهل هذا الجبل شراة وهبيّة واباضيّة
 خوارج ما لجؤوا قُط الى طاعة سلطان^b ، ولا استولى عليهم من غيرهم
 انسان^c ، قديم في ايديهم وذلك ان عبد الله بن وهب الراسبي وعبد الله
 ابن اباض^d لجؤوا اليه^e من وقت انصرافهم عن امير المؤمنين على عمّ بمن
 سلم معهم من اهل النهران فاقام خلفهم على منهاج سلفهم واقاموا هذا الجبل دار
 هجرة لهم^f وجميع هذه المدن ونفزاوة ومدينة لادجة^g ومدينة بادس ومدينة
 بسكرة يتدانون في احوالهم ويتقاربون^h في المسافة والحوال والقدر والصفة
 الا ما شيدت ذكره وصفته فانه على ما وصفتⁱ وكورة تاهرت من افريقيّة
 10 الا انها في القديم مفردة العمل والاسم في الدراوين^j وقد تغيّرت تاهرت
 عما كانت عليه^k ومدينة سطيف كثيرة الخير تقارب ميلّة والمسيلة
 وتناقب القسطنطينيّة^l وبورها بالصورة التي ذكرتها من بذل الطعام والاولاد
 وكان اصل ما استباحهم به ابو عبد الله الداعي على بذل اولادهم لاصيائهم
 فاني سمعت ابا عليّ بن ابي سعيد يقول انه ليبلغ بهم فرط المكبة في
 15 اكرام الصيف ان^m يؤمر الصبيّ الجليل الاب والاصل الخطير في نفسهⁿ
 بمضاجعة صيفه ليقضى منه نهمته وينال منه الكرام وربما وقعت شهوة احد
 الباطل في جليل^o من فرسانهم وشجعانهم فلا يمتنع عليه منه مطلب من
 الباطل ويرى ذلك كرمًا وفخرًا والاباء عنه عارًا ونقصًا وليس نرى^p بكتامة
 التي تستضيف^q ولا بغيرها شيئاً من هذا الامر ولا يجيزونه ولا يستحسنون
 20 ذكره^r وكتامة التي بهذه الناحية متشيعون وبهم ظهر ابو عبد الله الداعي
 واخذ المغرب^s وجميع هؤلاء البربر في وقتنا هذا فقراء بتواتر^t الفتن ودوام

a) L. اقليم. b) L. et B. جاروا. c) L. اداس. d) L. et B. اليها. e) L. et B. تتداني في احوالها وتتقارب. f) Sic, pro تتقارب. Cf. Edrisi, p. 124 ann. g) In L. et B. haec infra post المغرب واخذ inseruntur. h) L. et B. القسطينية. i) L. et B. خليل. j) Jacut I, p. ٥٢٢, 14 add. وواله. k) L. الصيفان. l) L. وواله. m) L. نرى. n) Videtur legendum بسطيف coll. Edrisi, p. ٩٩, 10. o) Vid. supra ann. g. p) بتواتر. q) L. بتواتر.

الغسوط وكثرة القتل والموت وكذلك كنامة في حالها، فأما أهل قسطلية وقفصة ونقطة والكامنة وسماطة وبشرى وأهل جبل نفوسة فشرة أما اباضية من اصحاب عبد الله بن اباض او وهبيّة من اصحاب عبد الله بن وهب وتجاوزهم من البربر زناتة ومزانة قبيلتان عظيمتان الغالب عليهم الاعتزال من اصحاب واصل بن عطاء وكان ابو يزيد مخلص بن كيدان^a الاباضي⁵ الخارج على القائم محمد بن عبيد الله عم من أهل سماطة ومن فراعنتهم قتل خليلًا^b صاحب ديوان المغرب وميسورًا^c لخدام صاحب جيش المغرب وأنسف له من الظلم والعدوان ما جعل الله بغية نكالا عليه هـ

وأما القيروان فاعظم مدينة بالمغرب واكثرها واعظمها تجارًا واماؤها واحسنها منازل واسواقا وبها ديوان جميع المغرب واليهما تجبى اموالها وفيها دار سلطانها 10 وسمعت ابا الحسن بن ابي عليّ الداعي صاحب بيت المال في سنة ٣٣٩ يقول دخل من مال المغرب من جميع وجوه امواله وسائر كورة ونواحيه واصقاعه عن خراج وعشر وصدقات ومراج وجوال ومراصد وما يؤخذ من عمل الاندلس وبلد الروم فيعشر على سواحل البكر وما يخرج عن القيروان الى القسطنطاط فوق سبع مائة الف دينار ودون الثمان مائة الف الف دينار 15 قالوا ولو بسط يده لاجتات اضعاف ذلك وان قصر عنه فالقليل من هذا المبلغ وسمعت هذه الحكاية واللفظ بعينه وصيغته من زيادة الله ابي مضر ابن عبيد الله صاحب الخراج في سنة ٣٤٠ وكانهما تفاوضاه وعلمنا وجوه ذلك وما يدخل فيه من ارتفاع اصحاب الاعمال واستثناهم بما يزيد على القوانين في ايديهم وما يبعد ان يكون ذلك كما تبينته من ضمان 20 برقة وحالها هـ فأما ما يجهر من المغرب الى المشرق فالمولدات الحسن التي استولدهن بنو العباس وغيرهم وولدن غير سلطان عظيم كسلامة البربرية أم ابي جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس وقراطيس أم ابي جعفر هارون الوائف بن المعتصم وقتول أم ابي منصور محمد القاهر ابن المعتضد وغير من ذكرت من ملوك المشرق وامراته والغلمان الروم 25

a) L. et B. كندان. b) L. et B. خليل et mox ميسور. c) Addidi copulam.

الحسان والعنبر والحرير والاكسية الصوف الرفيعة والدنيّة^a والكباب الصوف
والانطاع والحديد والرصاص والزبيق والمخدم المجلوبون^b من بلاد السودان
والخدم المجلوبون^c من ارض الصقالبة، ولهم الخيل النفيسة من البرازين
والرجال الجلد من البربر^d فأما اسعارهم على تنأى مدنهم وديارهم فعلى
5 غاية الرخص فى الاطعمة والاغذية والاشربة واللحمان ولهم من جيد الفواكه
والتنمر والارطاب وعندهم من الجمال الكثيرة فى براريهم وسكان صكاربيهم
التنى لا تدانيها فى الكثرة ابل العرب ولهم طاعة لمن ملكهم وثققتهم^e ونغار
وقمص ان اغفلهم واهملهم، وليس فى بلدانهم من الفواحش الظاهرة وتعاطى
الامور المنكرة كالعيدان والطناوير والمعازف والنوايح والقيان والمختنئين
10 والفسق الشنيع كالمشرق هذا الى تهوّر فى اكثرهم شديد وجنون عتيد
وبذل السيف وقد يوجد ايضا ذلك فيهم فيمن رقى ابيه^f وتقارب القبروان
سجلماسة فى صحّة الهوا، ومجاورة البيدا، مع كثرة تجارة غير منقطعة من
سجلماسة الى بلد السودان وارباح متوافرة، ورفاق متقاطرة، وسيادة فى
الافعال، وحسن اقتصاد فى الاعمال، الى عمل بالظاهر كثير، وتقدم فى
15 اعمال الخير شهير، وحنو بعضهم على بعض على طريق المروّة وان كانت
بينهم الترات القديمة وذلك أنّهم قبائل كانت فى السلف يقصد بعضها
بعضاً، ودخلتها فلم ار بالمغرب اكثر مشايخ^g فى حسن سمت وممازجة للعلم
منهم الى سعة نفوس عالية وهم سامية وسائر ارباب مدن المغرب دونهم فى
اليسار وسعة الحال تتقارب^h احوالهم وتتدانى اوصافهم ولقد رايت باودغشتⁱ
20 صكاً فيه ذكر حق على رجل من اهل سجلماسة لرجل آخر من اهلها باربعين
الف دينار وما سمعت بالمشرق لهذه^j الحكاية نظيراً ولقد اخبرت بها
بخراسان والعراق فاستطرفت، ولم يزل المعز أيام ولايته يجتنبها من قوافل
خارجة الى بلد السودان وعشر وخراج وقوانين على ما يباع بها من ابل وبقر

a) L. والدنيّة. b) L. et B. المجلوبين. c) B. وثققتهم. d) L. مشايخا. e) B. وثققتهم.

f) L. باودغشت. g) B. باودغشت. h) B. بتقارب. i) L. مشايخا.

وعزم الى ما يخرج عنها ويدخل الى نواحي افريقية وفاس والسوس واغامت
الى غير ذلك مما على دار الصرب والسكة اربع مائة الف دينار^٥
والبربر الذين بالمغرب قبائل لا يلحق اعداؤهم ولا يوقف على آخرهم
لكثرة بطونهم وتشعب افخاذهم وقبائلهم وتوغلهم في البراري وتبذروهم في
الصحاري ولهم ملوك على مقاديرهم مقدّمون يطيعونهم ولا يعصونهم ويأمرونهم^٥
فلا يخالفونهم والمال فيهم من الماشية كثير جدًّا فمن المتعزّيين^٥ المعروفين
المتوغلين في البراري صنهاجة اودغشت وسمعت من يذكر أنّهم نحو ثلاث
مائة الف بيت * مواءة وحصن^٥ ويجمع اكثرهم طاعة الملك المقيم باودغشت
والملك فيه وفي اهل بيته ومن طريف ما احكيه من كثرة مواشيهم انّ ابا
اسحاق ابراهيم بن فرّغ شغل^٥ اخبرني انّ بعض قبائل البربر قصدهم في^{١٠}
جمع كثيف وعدة فويّة لانتهاز فرصة فيهم عن طوائف كاذبت وتراوت تاخّرت
عليهم فبلغ ذلك تنبروتان ملكهم فدعا برعاة اخنت له وقال انتم على ماء فلانة
وبنو فلانة يريدونه^٥ ليلة كذا وكذا فاذا كان في سحر^٥ تلك الليلة فتعالوا
بابل اختى التنى هناك على الشرف الفلاني ثم نقروها على القوم ففعلوا
وضربت الابل على ذلك الجيش الذي قصدهم فاتوا على ما كان معهم من^{١٥}
الابل والسلاح واربابهم دوسًا لهم ووطيّا عليهم حتّى لم يعرف لواحد منهم
حيلة^٥ بوجه من الوجوه قال وكان الرعاة مائتين مع كلّ راع مائة وخمسون
جمالًا^٥ وصاحب اودغشت هذا رجل يخالط صاحب غانة وملك كوغة
ويهاديهما^٥ وفيما بين اودغشت وساجلماسة غير قبيلة من قبائل البربر
متعزّيين لم يدخلوا الحاضرة ولا عرفوا غير البادية ومن ذلك شرطة وسمسطة^{٢٠}
وينو مسوفة قبيل يقيمون^٥ بقلب البر على مياه غير طائفة لا يعرفون البر
ولا الشعير ولا الدقيق وانما اقواتهم الالبان وفي بعض الاوقات يدركون اللحم

a) L. المتعزّيين. B. المتعزّيين. b) مواءة وحصن. c) يريدونه. d) L.

يكون ثلاثون الف جملا. Lector in B. adnotavit. f) حليّة. B. e) أسحر.

ويهادونه. B. et L. addunt. دونه. quod forsan exstitit e lectione. g) ويهاديهما.

h) An forte leg. مسطاسة? i) مقيمون. B.

وهم قبيلة ليست بكبيرة^a وفيهم من الجلد والقوة ما ليس لغيرهم ولهم ملك يملكهم ويسدّ بهم تكبره صنهاجة^b وسائر أهل تلك الديار لأنهم يملكون تلك الطريق وفيهم بسالة وجلد ولهم لوازم يأخذونها^c من التجّار المجتازين بهم حسب ما يدخل أيديهم على المارة بهم^d ومن دون ساجلماسة غير فخذ^e من زناتة ومزاتة متعزّبين في باديتهم غير أنّهم ياكلون البرّ ويعرفونه ويزرعونه وفي اعراضهم اصحاب البرانس المقيمون بين السوس واغمات وفاس ولهم لوازم على المجتازين من فاس الى ساجلماسة يلزمونهم على ما معهم من التجارة ويخفرونهم وفيهم الشراينة والتديش القوى بها والتمشك بها وهم الذين عارضوا بعض المعتزلة وسالوا عن حاله وكان قد شقّ بلدهم بغير خفيّر منهم واستخبروه عن نفسه وعن اصحابه فقال مشركون فقالوا اعلا^f انزلوا لنسمعوا كلام الله ثمّ نبلغكم الى مأمنكم ففعلوا ذلك ولم يرزؤوهم شيئاً واجازوهم الى متوسط بلاد المغرب، وهوارة ومكناسة^g ومديونة وجميع البربر من أهل البادية المقيمين في الضواحي ينتجعون المراعي ويرتادون المياه ويزرعون على المطر حيث وجدوه وفي كثير منهم الوان حسنة ووجوه نقيّة^h حتّى يأخذوا في جهة الجنوب فكّلما اوغلوا فيه ازدادوا سواداً حتّى ينتهوا الى بلد السودان فيكون من ينتجعه اشدّ سواداً وفيهم اصحاب ماشية وخيل وبغال يقتنون الرّمك وينتجونⁱ البغال وغيرها ومنهم من لا يقدر لعوز الماء على غير الابل واليسير من المعز^j وبين المغرب من البلدان التي قدّمت ذكرها وبلد السودان من سائر الاعراض مغاور منقطعة قليلة المياه متعذّرة المراعي لا تسلك الا في الشتاء^k فاما ناحية البربر الذين بنواحي طنجة وزيلة والبصرة وظاهر فاس فاكثرهم في ضمن ولد ادريس بن عبد الله وهو ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن^l بن علي بن

a) L. بكبيرة. b) L. et B. يأخذونه. c) B. انزلوا et mox نبلغكم. d) L. ومديونة et مكناسة. e) B. ونديعون. f) L. ومن. g) Male Codd. ولد عبد الله بن ادريس وهو ادريس بن عبد (عبد) الله بن الحسن. h) L. الكسين.

أبى طالب عمّ وهم فى غاية من طيب العيش ورفاهيته وخصبه ورخص الاسعار
وطيب الاهوية والاعذية وكانت حالهم فيما تقدّم ازيد من هذه الحال صلاحاً
وفى وقتنا هذا فقد تدانست احوالهم وصلحت امورهم وعمر طريقهم ولم يزل
اعل هذا النسب منظوراً اليهم سرعية حقوقهم عند بنى امية على سالف
الدهر وادركت^ه عبد الرحمان ابا انطرف بن ماحمد بن عبد الله بن
ماحمد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان يحافظ عليهم مرة ويسوقهم بالعصا مرة
لما كان تظاهرة به ابو العيش من قبج السيرة وخبت المعاملة لبنى السبيل
وكثر الغيلة وذلك ان عبد الرحمان هذا واهله يملكون الاندلس ويحاذون
هذه الناحية وبينهم اصل الخليج الخارج الى بلد الروم عن قرب مسافة
ما بين العدوتين حتى انهم ليرى بعضهم ماشية بعض وصور اشجارهم
وزروعهم وينبشون الارض المفلوحة من الارض البورة وعرض الماء فى ذلك
يكون ١٢ ميلاً، واما حكم^د اصحاب طنجة المذكورين عند المهدي والقائم
ومن تقدّم من ملوك المغرب فعلى سبيل الرعاية والصيانة كانوا يفدون
ويزورون ويكرمون ويبجلون ويحكمون ويوصلون ويصرفون على ما يحبون^ه ١٥

ذكر الاندلس

وامّا الاندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر وغامر وطولها دون الشهر فى عرض
نيف وعشرين مرحلة وتغلب عليها المياه * التجارية والشجر والثمار والرخص
والسعة فى الاحوال من الرقيق الفاخر والخصب الطاهر الى اسباب التملك
الفاشية فى اكثرهم ولما هم^ف به من رغد العيش وسعته وكثرته يملك^ج ذلك^ه ٢٠
اعل^ك مهنهم وارباب صنائعهم؛ لقلّة مؤنهم^ك وصلاح بلادهم^ل * ويسار ملكهم

a) Additur male. ابا. b) L. et B. يظاهر. c) Hinc in edit. Jacut I, p. ٣٧١,
5 corrigendum زروعهم وبأثرهم. d) In L. deest, spatio albo relicto. e) P.
هى. f) Makkarī, I, p. ١٣. الحلو والاشجار والاثمار والاطيار والانهار العذبة
جميع الاحوال الى نيل النعم والتملك. g) P. pro his: اسباب. et post من
ذلك منهم. h) In L. et B. deest. Makkarī. انفاشى فى الخاصة والعامة فينال
معاشهم وبلادهم. i) Makkarī. وننتهم. k) Makkarī. ضياعهم. l) L. et B. مميّزهم.

بذلك سبعة ١ وسقوطه كذلكه بشيء ٢ صغيره وحال يحافظه ان لا يحرف علمه ولا
 ربه لاحد من اهل حيريه ٣ مع عظم مراقبه ٤ وحساياته ووفور حراته وامواله
 ومسا نخله ٥ بالفضل منه على كثره ٦ ان سكه دار صربه على الدماسر والدرامم
 صرمتها ٧ تى كل سنة مائتا الف دينار يكون من صرف سبعة ٨ عشر بدسار
 ٩ ثلاثة آلاف الف درهم واربعمائه الف درهم هذا التى صدقات البلد وحساياته
 وحراجاته واعساره وصنانه ومراصله والاموال المرسومة على المراكب الواردة
 والصنادرة والحوالى والرسوم على تسوق الاسواق ١٠ وهى اعتصمت احوال هذه
 التجيرة نقاؤها على من هى فى يده مع سعر احتلام اهلها وصعد نفوسهم ١١
 ونقص ههوليم ونعدهم من الناس ١٢ والسكاهه والغروسة والساله ولغة الرجال
 ١٣ ومراس الانكحان والاندال ١٤ وعلم موالمه عم ١٥ بمحتلها تى نفسها ومقدار حساياتها
 ومواقع نعمها ولذاتها ١٦

فاما معرب هذه التجيرة من مدخل هذا التخليص المذكور ومصوب مائة
 على ١ النحر الممحم من نواحي ثلثة وحسب العمود آخذها على الف ٢
 وسلب الى ان تشمل مسيرة والمجر الآخذ ٣ من مسورة مدنية التخللفه الى
 ٤ موضع محته من النحر الممحم ٥ وسلبها من مسيرة ٦ داعيا على مسورة
 ٧ ولشور وأربونة من بلاد جليقة ٨ انى افاضى ٩ P. ومشربها من
 ١٠ مشرب جليقة الى التخليص الرومى على نواحي سرققة ١١ وصواحي وشكة ١٢

a) In L. et B. desunt P. كذلك et demande سُغْلُهُ وسقوطه وُلُوَارِمُهُ Verba exci-
 dunt patet ex Makk. b) P. add من عدو نصبت ليملكه c) P. add

d) L. مواضع e) P. ادتك. f) L. دخلها Makk. صانها g) B. سبعة L. مع علم
 امر الموصى Makk. الناس L. ١١ متوسم L. ١٢ سبعة

Denide B ماخذا h) L. antea تى i) Jacut أوْب et أوْب (Huelha)

m) L. et B الآخر (intelligitur Duern) n) L. add. والمجر الآخر

denide expuncta sunt. Melius fore et dicere ذُوْبَرِه ١٥ B hic et

denide جليقة p) Lacuna in L. et B. q) In L. sequitur سرققة, in marg.

B سرققة r) Vulgo سبعة

وطُرُونِه وَحَمِيعَ بِلَدِ الْاَفْرِجِيَّةِ مِنْ حِجْهِ الْبَرِّ، وَحِصُونِهَا الْخَلِيجُ الْمَذْكُورُ
 مِنْ « تَحَا حَرِيرِه صِفْلَه إِلَى « سِلَادْ تَلْسِيَه وَتَرْبِيَه وَالْمَرْيَه وَمَالِقَه وَالْحَرِيرَه
 إِلَى رُكْنِ السَّحَرِ الْمَحْصُوطِ « وَأَزَلْ أَرْضِهَا الْمَعْمُورَه عَلَى الْخَلِيجِ الرَّومِيِّ لَعْنِ
 اَتْسِلْبِه « إِلَى طُرُونِه وَهِيَ آخِرُ الْمَدِينِ الَّتِي عَلَى السَّحَرِ الْمُتَّصِلَةِ سِلَادِ
 الْاَفْرِجِيَّةِ « وَمِنْ حِجْهِ الْبَرِّ سِلَادْ عَلَاخَشْكِي « وَهِيَ بِلَادُ حَرْبٍ مِنَ الْعَصَارِي ثُمَّ
 تَمُتِلُ « بِمِلَادِ تَسْكُونَسِ وَهِيَ أَيْضًا نَصَارِي « ثُمَّ سِلَادُ الْخِلَافَه تَمْسِيهِ الْاِنْدَلُسِ
 إِلَى حَدِّي حَيْدُ « إِلَى دَارِ الْكُفْرِ وَحَيْدُ إِلَى اَتْسَاكِمِ وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ اَسْمَاءٍ
 عَلَى السَّحَرِ وَعَمْرَه مَدِينُ كَبَارِ عَمْرَه وَلَمْ يَزَلْ الْاِنْدَلُسُ فِي أَيْدِي رُومِي مُرَوِّا
 إِلَى هَذِهِ الْعَايَه « وَمِنْ مَشَاهِرِ مَدِينِهَا الْعَدِيمَه خَسَانُ وَطَلِيْفَانِكَه وَوَالِي
 الْحَاكِمَه وَحَمِيعُهَا قَدِيمَه وَلَمْ يَتَحَدَّثُوا بِهَا فِي الْاِسْلَامِ غَيْرَ مَدِينَه نَاجِيَه وَهِيَ «
 الْمَرْيَه وَهِيَ عَلَى حُدُودِ رَمْتَانِ الْبَيْرِ « وَتَبِيرِسِ عَلَى ظَهْرِ السَّحَرِ الْمَكِينِ «
 وَيَا لَإِنْدَلُسِ سِلَاحُ كَثِيرَه يَزِلْ إِلَى مِصْرَ وَالْمَعْرَبِ وَأَكْثَرُ حَتَاهِمِ الرُّعُفِ مِنْ
 الْاَتَاوَارِي وَالْعِلْمَانِ مِنْ سَبِي اَفْرِجِيَّةِ وَحُكْمَه وَالْحَكْمُ الْمُتْقَالَه وَحَمِيعُ مِنْ
 عَلَى وَحْدِ الْأَرْضِ مِنَ الصَّغَالِيَه الْخُصَالِ مِنْ حَلَبِ الْاِنْدَلُسِ لِأَتْمِ سَا
 يَحْصُونَ وَيَعْمَلُ ذَلِكَ بَيْنَ « بَاخَارِ الْيَهُودِ « عَمْدُ دَرْبِ الْبِلَدِ وَحَمِيعُ مَا يَمْسِي «
 إِلَى حِرَاسَانِ مِنَ الصَّغَالِيَه شِسَابِي عَلَى خَالِسَه وَمَعْرِ عَلَى صُورِه وَذَلِكَ أَنْ
 بِلَدِ الصَّغَالِيَه تُزِيلُ فَسِيحَ وَالْخَلِيجُ الْآخِرُ مِنَ بَحْرِ الرُّومِ مَمْدًا « عَلَى
 اِنْفُسِلْمُنْسِيَه وَأَسْرَابُفَه « يَسُوقُ لَدَهُمْ بَانَعْرَضِ مَصْعَبِ لَدَهُمْ بَانَتُولِ يَمْسِي
 الْهَرَّاسَانُورِ وَيَصْلُونَ « وَالْمَصْعَبِ السَّمَالِي يَمْسِي الْاِنْدَلُسُورِ مِنْ حِجْهِ
 حَتِيْفَه وَأَسْرَابُفَه وَأَكْبَرَه وَتَلُورِه وَبِهَذِهِ الدِّينَارِ مِنْ سَمِيعِ اَلْخَشَرِ بَابُ «
 عَلَى حَالِه «

d) Legendum. وْمَرْيَه. e) B. تَلْسِيَه. et deinde B. لا. f) B. رومى. g) B. تَلْسِيَه. videtur. h) B. من حِجْهِ السَّحَرِ. i) B. Insuper videtur. j) B. L. et B. Conjectura suppleri. k) B. L. et B. et mox. l) B. L. et mox. m) B. L. et mox. n) B. L. et mox. o) B. L. et mox. p) B. L. et mox. q) B. L. et mox. r) B. L. et mox. s) B. L. et mox. t) B. L. et mox. u) B. L. et mox. v) B. L. et mox. w) B. L. et mox. x) B. L. et mox. y) B. L. et mox. z) B. L. et mox. aa) B. L. et mox. ab) B. L. et mox. ac) B. L. et mox. ad) B. L. et mox. ae) B. L. et mox. af) B. L. et mox. ag) B. L. et mox. ah) B. L. et mox. ai) B. L. et mox. aj) B. L. et mox. ak) B. L. et mox. al) B. L. et mox. am) B. L. et mox. an) B. L. et mox. ao) B. L. et mox. ap) B. L. et mox. aq) B. L. et mox. ar) B. L. et mox. as) B. L. et mox. at) B. L. et mox. au) B. L. et mox. av) B. L. et mox. aw) B. L. et mox. ax) B. L. et mox. ay) B. L. et mox. az) B. L. et mox. ba) B. L. et mox. bb) B. L. et mox. bc) B. L. et mox. bd) B. L. et mox. be) B. L. et mox. bf) B. L. et mox. bg) B. L. et mox. bh) B. L. et mox. bi) B. L. et mox. bj) B. L. et mox. bk) B. L. et mox. bl) B. L. et mox. bm) B. L. et mox. bn) B. L. et mox. bo) B. L. et mox. bp) B. L. et mox. bq) B. L. et mox. br) B. L. et mox. bs) B. L. et mox. bt) B. L. et mox. bu) B. L. et mox. bv) B. L. et mox. bw) B. L. et mox. bx) B. L. et mox. by) B. L. et mox. bz) B. L. et mox. ca) B. L. et mox. cb) B. L. et mox. cc) B. L. et mox. cd) B. L. et mox. ce) B. L. et mox. cf) B. L. et mox. cg) B. L. et mox. ch) B. L. et mox. ci) B. L. et mox. cj) B. L. et mox. ck) B. L. et mox. cl) B. L. et mox. cm) B. L. et mox. cn) B. L. et mox. co) B. L. et mox. cp) B. L. et mox. cq) B. L. et mox. cr) B. L. et mox. cs) B. L. et mox. ct) B. L. et mox. cu) B. L. et mox. cv) B. L. et mox. cw) B. L. et mox. cx) B. L. et mox. cy) B. L. et mox. cz) B. L. et mox. da) B. L. et mox. db) B. L. et mox. dc) B. L. et mox. dd) B. L. et mox. de) B. L. et mox. df) B. L. et mox. dg) B. L. et mox. dh) B. L. et mox. di) B. L. et mox. dj) B. L. et mox. dk) B. L. et mox. dl) B. L. et mox. dm) B. L. et mox. dn) B. L. et mox. do) B. L. et mox. dp) B. L. et mox. dq) B. L. et mox. dr) B. L. et mox. ds) B. L. et mox. dt) B. L. et mox. du) B. L. et mox. dv) B. L. et mox. dw) B. L. et mox. dx) B. L. et mox. dy) B. L. et mox. dz) B. L. et mox. ea) B. L. et mox. eb) B. L. et mox. ec) B. L. et mox. ed) B. L. et mox. ee) B. L. et mox. ef) B. L. et mox. eg) B. L. et mox. eh) B. L. et mox. ei) B. L. et mox. ej) B. L. et mox. ek) B. L. et mox. el) B. L. et mox. em) B. L. et mox. en) B. L. et mox. eo) B. L. et mox. ep) B. L. et mox. eq) B. L. et mox. er) B. L. et mox. es) B. L. et mox. et) B. L. et mox. eu) B. L. et mox. ev) B. L. et mox. ew) B. L. et mox. ex) B. L. et mox. ey) B. L. et mox. ez) B. L. et mox. fa) B. L. et mox. fb) B. L. et mox. fc) B. L. et mox. fd) B. L. et mox. fe) B. L. et mox. ff) B. L. et mox. fg) B. L. et mox. fh) B. L. et mox. fi) B. L. et mox. fj) B. L. et mox. fk) B. L. et mox. fl) B. L. et mox. fm) B. L. et mox. fn) B. L. et mox. fo) B. L. et mox. fp) B. L. et mox. fq) B. L. et mox. fr) B. L. et mox. fs) B. L. et mox. ft) B. L. et mox. fu) B. L. et mox. fv) B. L. et mox. fw) B. L. et mox. fx) B. L. et mox. fy) B. L. et mox. fz) B. L. et mox. ga) B. L. et mox. gb) B. L. et mox. gc) B. L. et mox. gd) B. L. et mox. ge) B. L. et mox. gf) B. L. et mox. gh) B. L. et mox. gi) B. L. et mox. gj) B. L. et mox. gk) B. L. et mox. gl) B. L. et mox. gm) B. L. et mox. gn) B. L. et mox. go) B. L. et mox. gp) B. L. et mox. gq) B. L. et mox. gr) B. L. et mox. gs) B. L. et mox. gt) B. L. et mox. gu) B. L. et mox. gv) B. L. et mox. gw) B. L. et mox. gx) B. L. et mox. gy) B. L. et mox. gz) B. L. et mox. ha) B. L. et mox. hb) B. L. et mox. hc) B. L. et mox. hd) B. L. et mox. he) B. L. et mox. hf) B. L. et mox. hg) B. L. et mox. hi) B. L. et mox. hj) B. L. et mox. hk) B. L. et mox. hl) B. L. et mox. hm) B. L. et mox. hn) B. L. et mox. ho) B. L. et mox. hp) B. L. et mox. hq) B. L. et mox. hr) B. L. et mox. hs) B. L. et mox. ht) B. L. et mox. hu) B. L. et mox. hv) B. L. et mox. hw) B. L. et mox. hx) B. L. et mox. hy) B. L. et mox. hz) B. L. et mox. ia) B. L. et mox. ib) B. L. et mox. ic) B. L. et mox. id) B. L. et mox. ie) B. L. et mox. if) B. L. et mox. ig) B. L. et mox. ih) B. L. et mox. ii) B. L. et mox. ij) B. L. et mox. ik) B. L. et mox. il) B. L. et mox. im) B. L. et mox. in) B. L. et mox. io) B. L. et mox. ip) B. L. et mox. iq) B. L. et mox. ir) B. L. et mox. is) B. L. et mox. it) B. L. et mox. iu) B. L. et mox. iv) B. L. et mox. iw) B. L. et mox. ix) B. L. et mox. iy) B. L. et mox. iz) B. L. et mox. ja) B. L. et mox. jb) B. L. et mox. jc) B. L. et mox. jd) B. L. et mox. je) B. L. et mox. jf) B. L. et mox. jg) B. L. et mox. jh) B. L. et mox. ji) B. L. et mox. jj) B. L. et mox. jk) B. L. et mox. jl) B. L. et mox. jm) B. L. et mox. jn) B. L. et mox. jo) B. L. et mox. jp) B. L. et mox. jq) B. L. et mox. jr) B. L. et mox. js) B. L. et mox. jt) B. L. et mox. ju) B. L. et mox. jv) B. L. et mox. jw) B. L. et mox. jx) B. L. et mox. jy) B. L. et mox. jz) B. L. et mox. ka) B. L. et mox. kb) B. L. et mox. kc) B. L. et mox. kd) B. L. et mox. ke) B. L. et mox. kf) B. L. et mox. kg) B. L. et mox. kh) B. L. et mox. ki) B. L. et mox. kj) B. L. et mox. kl) B. L. et mox. km) B. L. et mox. kn) B. L. et mox. ko) B. L. et mox. kp) B. L. et mox. kq) B. L. et mox. kr) B. L. et mox. ks) B. L. et mox. kt) B. L. et mox. ku) B. L. et mox. kv) B. L. et mox. kw) B. L. et mox. kx) B. L. et mox. ky) B. L. et mox. kz) B. L. et mox. la) B. L. et mox. lb) B. L. et mox. lc) B. L. et mox. ld) B. L. et mox. le) B. L. et mox. lf) B. L. et mox. lg) B. L. et mox. lh) B. L. et mox. li) B. L. et mox. lj) B. L. et mox. lk) B. L. et mox. ll) B. L. et mox. lm) B. L. et mox. ln) B. L. et mox. lo) B. L. et mox. lp) B. L. et mox. lq) B. L. et mox. lr) B. L. et mox. ls) B. L. et mox. lt) B. L. et mox. lu) B. L. et mox. lv) B. L. et mox. lw) B. L. et mox. lx) B. L. et mox. ly) B. L. et mox. lz) B. L. et mox. ma) B. L. et mox. mb) B. L. et mox. mc) B. L. et mox. md) B. L. et mox. me) B. L. et mox. mf) B. L. et mox. mg) B. L. et mox. mh) B. L. et mox. mi) B. L. et mox. mj) B. L. et mox. mk) B. L. et mox. ml) B. L. et mox. mn) B. L. et mox. mo) B. L. et mox. mp) B. L. et mox. mq) B. L. et mox. mr) B. L. et mox. ms) B. L. et mox. mt) B. L. et mox. mu) B. L. et mox. mv) B. L. et mox. mw) B. L. et mox. mx) B. L. et mox. my) B. L. et mox. mz) B. L. et mox. na) B. L. et mox. nb) B. L. et mox. nc) B. L. et mox. nd) B. L. et mox. ne) B. L. et mox. nf) B. L. et mox. ng) B. L. et mox. nh) B. L. et mox. ni) B. L. et mox. nj) B. L. et mox. nk) B. L. et mox. nl) B. L. et mox. nm) B. L. et mox. no) B. L. et mox. np) B. L. et mox. nq) B. L. et mox. nr) B. L. et mox. ns) B. L. et mox. nt) B. L. et mox. nu) B. L. et mox. nv) B. L. et mox. nw) B. L. et mox. nx) B. L. et mox. ny) B. L. et mox. nz) B. L. et mox. oa) B. L. et mox. ob) B. L. et mox. oc) B. L. et mox. od) B. L. et mox. oe) B. L. et mox. of) B. L. et mox. og) B. L. et mox. oh) B. L. et mox. oi) B. L. et mox. oj) B. L. et mox. ok) B. L. et mox. ol) B. L. et mox. om) B. L. et mox. on) B. L. et mox. oo) B. L. et mox. op) B. L. et mox. oq) B. L. et mox. or) B. L. et mox. os) B. L. et mox. ot) B. L. et mox. ou) B. L. et mox. ov) B. L. et mox. ow) B. L. et mox. ox) B. L. et mox. oy) B. L. et mox. oz) B. L. et mox. pa) B. L. et mox. pb) B. L. et mox. pc) B. L. et mox. pd) B. L. et mox. pe) B. L. et mox. pf) B. L. et mox. pg) B. L. et mox. ph) B. L. et mox. pi) B. L. et mox. pj) B. L. et mox. pk) B. L. et mox. pl) B. L. et mox. pm) B. L. et mox. pn) B. L. et mox. po) B. L. et mox. pp) B. L. et mox. pq) B. L. et mox. pr) B. L. et mox. ps) B. L. et mox. pt) B. L. et mox. pu) B. L. et mox. pv) B. L. et mox. pw) B. L. et mox. px) B. L. et mox. py) B. L. et mox. pz) B. L. et mox. qa) B. L. et mox. qb) B. L. et mox. qc) B. L. et mox. qd) B. L. et mox. qe) B. L. et mox. qf) B. L. et mox. qg) B. L. et mox. qh) B. L. et mox. qi) B. L. et mox. qj) B. L. et mox. qk) B. L. et mox. ql) B. L. et mox. qm) B. L. et mox. qn) B. L. et mox. qo) B. L. et mox. qp) B. L. et mox. qq) B. L. et mox. qr) B. L. et mox. qs) B. L. et mox. qt) B. L. et mox. qu) B. L. et mox. qv) B. L. et mox. qw) B. L. et mox. qx) B. L. et mox. qy) B. L. et mox. qz) B. L. et mox. ra) B. L. et mox. rb) B. L. et mox. rc) B. L. et mox. rd) B. L. et mox. re) B. L. et mox. rf) B. L. et mox. rg) B. L. et mox. rh) B. L. et mox. ri) B. L. et mox. rj) B. L. et mox. rk) B. L. et mox. rl) B. L. et mox. rm) B. L. et mox. rn) B. L. et mox. ro) B. L. et mox. rp) B. L. et mox. rq) B. L. et mox. rr) B. L. et mox. rs) B. L. et mox. rt) B. L. et mox. ru) B. L. et mox. rv) B. L. et mox. rw) B. L. et mox. rx) B. L. et mox. ry) B. L. et mox. rz) B. L. et mox. sa) B. L. et mox. sb) B. L. et mox. sc) B. L. et mox. sd) B. L. et mox. se) B. L. et mox. sf) B. L. et mox. sg) B. L. et mox. sh) B. L. et mox. si) B. L. et mox. sj) B. L. et mox. sk) B. L. et mox. sl) B. L. et mox. sm) B. L. et mox. sn) B. L. et mox. so) B. L. et mox. sp) B. L. et mox. sq) B. L. et mox. sr) B. L. et mox. ss) B. L. et mox. st) B. L. et mox. su) B. L. et mox. sv) B. L. et mox. sw) B. L. et mox. sx) B. L. et mox. sy) B. L. et mox. sz) B. L. et mox. ta) B. L. et mox. tb) B. L. et mox. tc) B. L. et mox. td) B. L. et mox. te) B. L. et mox. tf) B. L. et mox. tg) B. L. et mox. th) B. L. et mox. ti) B. L. et mox. tj) B. L. et mox. tk) B. L. et mox. tl) B. L. et mox. tm) B. L. et mox. tn) B. L. et mox. to) B. L. et mox. tp) B. L. et mox. tq) B. L. et mox. tr) B. L. et mox. ts) B. L. et mox. tu) B. L. et mox. tv) B. L. et mox. tw) B. L. et mox. tx) B. L. et mox. ty) B. L. et mox. tz) B. L. et mox. ua) B. L. et mox. ub) B. L. et mox. uc) B. L. et mox. ud) B. L. et mox. ue) B. L. et mox. uf) B. L. et mox. ug) B. L. et mox. uh) B. L. et mox. ui) B. L. et mox. uj) B. L. et mox. uk) B. L. et mox. ul) B. L. et mox. um) B. L. et mox. un) B. L. et mox. uo) B. L. et mox. up) B. L. et mox. uq) B. L. et mox. ur) B. L. et mox. us) B. L. et mox. ut) B. L. et mox. uu) B. L. et mox. uv) B. L. et mox. uw) B. L. et mox. ux) B. L. et mox. uy) B. L. et mox. uz) B. L. et mox. va) B. L. et mox. vb) B. L. et mox. vc) B. L. et mox. vd) B. L. et mox. ve) B. L. et mox. vf) B. L. et mox. vg) B. L. et mox. vh) B. L. et mox. vi) B. L. et mox. vj) B. L. et mox. vk) B. L. et mox. vl) B. L. et mox. vm) B. L. et mox. vn) B. L. et mox. vo) B. L. et mox. vp) B. L. et mox. vq) B. L. et mox. vr) B. L. et mox. vs) B. L. et mox. vt) B. L. et mox. vu) B. L. et mox. vv) B. L. et mox. vw) B. L. et mox. vx) B. L. et mox. vy) B. L. et mox. vz) B. L. et mox. wa) B. L. et mox. wb) B. L. et mox. wc) B. L. et mox. wd) B. L. et mox. we) B. L. et mox. wf) B. L. et mox. wg) B. L. et mox. wh) B. L. et mox. wi) B. L. et mox. wj) B. L. et mox. wk) B. L. et mox. wl) B. L. et mox. wm) B. L. et mox. wn) B. L. et mox. wo) B. L. et mox. wp) B. L. et mox. wq) B. L. et mox. wr) B. L. et mox. ws) B. L. et mox. wt) B. L. et mox. wu) B. L. et mox. wv) B. L. et mox. ww) B. L. et mox. wx) B. L. et mox. wy) B. L. et mox. wz) B. L. et mox. xa) B. L. et mox. xb) B. L. et mox. xc) B. L. et mox. xd) B. L. et mox. xe) B. L. et mox. xf) B. L. et mox. xg) B. L. et mox. xh) B. L. et mox. xi) B. L. et mox. xj) B. L. et mox. xk) B. L. et mox. xl) B. L. et mox. xm) B. L. et mox. xn) B. L. et mox. xo) B. L. et mox. xp) B. L. et mox. xq) B. L. et mox. xr) B. L. et mox. xs) B. L. et mox. xt) B. L. et mox. xu) B. L. et mox. xv) B. L. et mox. xw) B. L. et mox. xx) B. L. et mox. xy) B. L. et mox. xz) B. L. et mox. ya) B. L. et mox. yb) B. L. et mox. yc) B. L. et mox. yd) B. L. et mox. ye) B. L. et mox. yf) B. L. et mox. yg) B. L. et mox. yh) B. L. et mox. yi) B. L. et mox. yj) B. L. et mox. yk) B. L. et mox. yl) B. L. et mox. ym) B. L. et mox. yn) B. L. et mox. yo) B. L. et mox. yp) B. L. et mox. yq) B. L. et mox. yr) B. L. et mox. ys) B. L. et mox. yt) B. L. et mox. yu) B. L. et mox. yv) B. L. et mox. yw) B. L. et mox. yx) B. L. et mox. yy) B. L. et mox. yz) B. L. et mox. za) B. L. et mox. zb) B. L. et mox. zc) B. L. et mox. zd) B. L. et mox. ze) B. L. et mox. zf) B. L. et mox. zg) B. L. et mox. zh) B. L. et mox. zi) B. L. et mox. zj) B. L. et mox. zk) B. L. et mox. zl) B. L. et mox. zm) B. L. et mox. zn) B. L. et mox. zo) B. L. et mox. zp) B. L. et mox. zq) B. L. et mox. zr) B. L. et mox. zs) B. L. et mox. zt) B. L. et mox. zu) B. L. et mox. zv) B. L. et mox. zw) B. L. et mox. zx) B. L. et mox. zy) B. L. et mox. zz) B. L. et mox.

ورَبُّو كورة عظيمة خصيبة ومدينتها اَرْجُدُونَةُ^٥ ومنها كان عمر بن حفص
الخارج على بنى امية، وفَحَصُ البَلُوط متّصل بديار ابن حَفْصُون^٦ كورة
واسعة خصيبة، واسْقَفَةُ رستاق ايضاً حسن ومدينته غافق، وبالاندلس
غير ضيعة فيها الالوف من الناس لم تَمْدَن^٧ وهم على دين النصرانية
٥ روم^٨ وربما عصوا في بعض الاوقات ولجأ قوم منهم الى حصن فطال جهادهم
لأنهم في غاية العتوّ والتمرد واذا خلعوا ربة الطاعة صعب رُدُّهم الا باستئصالهم
وذلك شئٌ يَظُولُ^٩ وماردة وطليلة من اعظم مدن الاندلس واشدها منعة^{١٠}
وتغور الجلالة مساردة ونَقْزَةُ^{١١} وواى الحجابة وطليلة ومدينة^{١٢} الجلالة
مما يلي تغور الاندلس يقال لها سَمُورَة وعظيم الجلالة بمدينة يقال لها
١٠ لُيُون فيها سلطانيم وعدّتهم بعد سَمُورَة ومدينة لهم يقال لها اُوبِيط^{١٣} وهى
بعيدة عن بلد الاسلام وليس في اصناف الكفر الذين يلون الاندلس اكثر
عدداً من الفرنج غير ان الذين يلون المسلمين منهم فئة ضعيفة شوكتهم
قليلة عدّتهم وفيهم اذا ملكوا طاعة وحسن نصيحة ومكاسن كثيرة واليهـم
يرغب اهل الاندلس عن الجلالة باولادهم والجلالة اصدت مكاسن واقل
١٥ طاعة واشد قوة واكثر بأساً وبسالة وفيهم غدر وهم في عرض طريق الافرنجة
واعظم مدينة بالاندلس قُرْطَبَة وليس باجمع المغرب عندى لها شبيهة^{١٤} فى
كثرتها اهل وسعة رَقْعَة^{١٥} ومسحة اسواق ونظافة مكائ وعماره مساجد وكثرة
حمامات وفنادق ويزعم^{١٦} قوم من اهلها انها كاحد جانبى بغداد وذلك ان

حَفْصُونِه Jacut I, p. ١٦٥, 16. ^{a)} L. et B. اَحْدُونِه. ^{b)} L. et B. حَفْصُونِه. ^{c)} Cf. I., p. ٣٤. ^{d)} B. واسعبه. ^{e)} In L. lacuna. ^{f)} Lacuna in L. Deinde addidi copulam. ^{g)} L. et B. s. p. ^{h)} Cf. I., p. ٤٣, 7. L. et B. تلى مدينة. ⁱ⁾ Vulgo ارنيط. B. ارسط. ^{j)} L. ارنيط. ^{k)} Jacut, I, p. ٢٢٤, 5 male hunc locum confudit cum ارنيط (Arnedo). ^{l)} P., Jacut, IV, p. ٥٩, 6 et Makkari, I, p. ٣٠. ^{m)} In L. et B. deest. Makk. محلل. ⁿ⁾ L. يزعم.

عبد الرحمان بن محمّد ابنتى فى غربها مدينة * تعرف بالزهراء^a فى سفح جبل يعرف بجبل بطلمش^b وخطّ فيها الاسواق وابتنى الحكمات والخانات والقصور والمنتزهات واجتلب الى ذلك بناء العامة وامر مناديه بالنداء ألا من اراد ان يبنى داراً او يتخذ مسكناً باجوار السلطان فله اربعمائة درهم فتسارع الناس الى العمارة فتكاثفت وتزايدوا فيها فكانت ان تتصل الابنية⁵ بين^d قرطبة والزهراء وانتقلوا ببيت مالهم وديوانهم وخزائنهم وقد نقل جميع ذلك واعيد الى قرطبة تطهيراً منهم بها وتشاماً بموت رجالهم فيها ونهب سائر ذخائرهم وسمعت من غير ثقة ممن يستبطن حالهم أن لعبد الرحمان بن محمّد ممّا اُتجه^e له جمعه من مال الاندلس وجباياتها من حقوقها وغير واجبها الى سنة ٣٤٠ نحو عشرين الف الف دينار ولست اذكر على ما¹⁰ يوجب النظر وتواطأ به الخبر فيما جمعه الحكم بعد هلاك ابيه من خدمة والمصدرين الذين كانوا فى جملته والى وقتنا هذا عن اسباب الاندلس ولوازمها وجباياتها وخراجها واعشارها وصدقاتها وجوايلها تمام اربعين الف الف دينار وليس لهذا المال فى وقتنا هذا بموضع^f من مواضع الارض نظير غير ما فى يد ابنى تغلب^g الغصنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان¹⁵ فانه ممّا يعلمه الخاص والعام بالعراق وديار ربيعة جمع^h من تركة ابيه ما يضاهيه ويزيد عليه زيادة بيّنةⁱ وقرطبة وان لم تكن كاحد جانبي بغداد فهى قريبة من ذلك ولا حقة به ان شاء الله تعالى وهى مدينة حصينة ذات سور من حجارة ومحالّ حسنة وفيها كان مسكن سلطانهم قديماً ودارة داخل سورها المحيط بها واكثر ابواب هذه الدار مشرعة^k فى البلد من²⁰ غير جهة^l ولها بابان يشرعان فى نفس السور الى الطريق الآخذ على الوادى من الرصافة والرصافة مساكن اعالى البلد متصلة باسافلها من رصفا

a) In B. haec omnia. b) بطلمش. Vulgo. c) بالزهرة. L. desunt. d) B. من. L. دمن. e) B. om.; L. اُتجه. f) L. الموضع. g) L. وديروهم. et deinde سلاطينهم. h) Conjectura supplevi. i) تغلب. j) Mak. القصر السلطاني من البلد وجنوب قرطبة على نهرها. k)

مليكة^١ اسمها مخبئة لها مسندة عليها من سرفها وشمالها وغربها ثانيا
 الكرونة^٢ منها فهو الى وادنها وعلمه الطريف المعروف بالزصيف والاسواق
 والنبوع والخانات والحيوانات ومساكن العامة برصها^٣ ومساحت جامعها جمل
 في نفس الهندسة والخمسين منه فرس^٤ وقرش^٥ فله مائة نفسها^٦ عن
 مساكن اربابها طاهرة^٧ وقرش^٨ بها في عمر يوم في صدر ساعة وقد دغص
 الشمس خمسة عشر دفعة ماشيا^٩ ولله^{١٠} ايضا مسجد جامع دين جامع
 البلد في المحلل والقدر والكبر^{١١} وعلى سورها سبعة ابواب حديد وليس لها
 نضر بالمغرب فكامد حائل وسعة بلكة^{١٢} واسدال لكتيد^{١٣} الثياب والكسي
 وثلاثة الكراع وكثر التحلى وان لم يكن لها في عمود كسر من العمار حص
 بارع فليس لكتوسهم خلاه في العس ولا علم تانيس^{١٤} العروشه وقوانسها
 ولا بالشعاعه ونرفها واكثر فخر حوسهم في العمار تانكيد^{١٥} وما يدل على
 ذلك اني لم ار ذلك بها احدا اخرى على درس فاره او برتون هجين ورحله
 في الركب ولا يستطيعون ذلك ولا يلعبون في احدعهم وكل ذلك لكتوسهم^{١٦}
 من الحانوط الى شبل منهم عند نعالهم وبناتهم على برج ارحلهم من
 ركبهم ولم^{١٧} تغلب قط حربه عند البرحمان ولا من سعة من آله خمسة
 آلاف فارس مني يقين ربه ويعصم عليه دنياه لانه مكفى النوبة ناهل الثور
 مما^{١٨} ينوبه من كيد العدو الذي يكاوره من الروم ولا عدو عليه سواهم وكل
 ما يكره لهم وربما طرده في الاحان^{١٩} مراكتب الروس والسركه والصفالمة
 والياجمانية وهم جبل من اجبال البركة المايجورين لارض الحرر والمغار فانكوا
 في اعمال الاندلس وربما انصرفوا جاعري^{٢٠}

وبلانيلس عمر مخلف من الفخاره كالزيمون والزعف والكديد والرماض

a) مسندة ل. b) Jacot, IV, p. 57, 10 وحبوبيا et pro hac lectione faciunt
 prononcia in seqq. c) Quae sequuntur in compendium redacta sunt apud Jacot.

د. م. ١١—١٤. d) Om. Makk. L. بعسا e) B. طاهرة. f) Makk. درجه.

g) L. et B. ولله. h) B. الكند. i) P. م. تانيس. j) B. تانيس.

k) L. الاحانيس. l) B. وما. m) B. ولا. n) B. نكتوسهم.

وصروب من العرش^١ كقطع الارمني^٢ الخمس وعندهم يعمل الفيلد المشهور^٣ في جميع الارض بالعبودة والصنع الخمس ولهم من الاثوان والاصناع^٤ والحشائش التي يلبس بها انكسور واصواع الصوب^٥ والنساج ماء ليس في بلد من بلدان الارض له نظير حسنًا وكثر^٦ فاما اسعارهم فمما هي النواحي الموصولة في الرخص وكثرة خواتمهم مع طينة معيا فكلما حبه التي لا يس لها^٧ ولا يسهم بضعه التي تسب عسس يمانه خواتمهم وبمئع بالريوة من انكسور وكل من يصير المد اقله من اغليا الا على الغارة من المروكوب ولا يعرف منهم النجدة والمشى الا اهل النصباع والاردال واكثر رويهم المعال ومنها يباعون فيها يتكاثرون ولهم مميا نلج^٨ في حراتهم لم ار سلف في معاش المعال المذكورة ومواقعها المشهورة كشارمسة والراس ودماج بردعه^٩ ونبات الانواب^{١٠} وسروا ساء لانها تفتح عندهم ويصاحب في بلداتهم ويحلب الهم ابضا منها ساء حسن اشبه عظم الخلو ليس انهم وانكسور من مرقدة^{١١} وهي حريرة في نكرهم معسعة باي ساحد انه نكدة^{١٢} واسعه الكمر كثره انبار رحمتيه الهاسد لكثرة المراعى غيرة المستبح والنساجي معديده انكوائهم^{١٣} طيلة الالة فلمس بها عاقده ولا وحس نؤدتهم في سائهم وراسب منها غير^{١٤} نعل مع نكس مائة دينار وانها برعب ملونيم وانها بسوناقون وبوترون فيما يركمون فيها ما يبلغ صيده منها المائة والسمي دينار فاكسر من ان يكسوي وليس ذلك لانها اريد على المعال الموصولة في حسن السم وسرعه المشى بل نعتهم حلقها وحسن سبائها واحملات الوانها وجمال مائلها وعلو شهورها وصحة خواتمها^{١٥}

ذكر المساجد بها من قبله الى مران مرحله ومن مران الى عريرة^{١٦} يوم ثم الى اسبيلند يوم وعلى طريقه كثره انكسر وانقواد^{١٧} والدروم^{١٨} وانهم حاشته^{١٩}

١) والصوب. ٢) يكون. ٣) Copulam addidi. ٤) القوس. ٥) القوس. ٦) L.

٧) معيا. ٨) B. مسرودة. ٩) L. et B. ١٠) وخريرتهم. ١١) B.

١٢) B. افرانكدة. ١٣) Cf. Edriol, p. 254, ann. 2. ١٤) Additur.

وهى على وادى قرطبة ومن اشبيلية الى لبلة^a يومان وهى مدينة سالكة
 القدر عليها سور ومنها الى جبل العيون يومان وهى مدينة قديمة ازليّة
 كثيرة الخير ومن جبل العيون الى الب^b ٣ أيام وهى ايضا مدينة قديمة
 ذات سور ومن الب الى اخشنة^c وهى مدينة مشهورة عظيمة كثيرة الخير
 ٥ أيام ومن اخشنة الى مدينة شلب^d ٦ أيام ومن شلب الى قصر ابي
 دانس^e ٥ أيام مدينة سالكة وهى ايضا خصيبة ومنها الى المعدن وهو ثم
 النهر الى * مدينة لشبونة^f يوم ومن لشبونة الى شنترين^g يومان ومن
 شنترين الى يابرة^h ٤ أيام ومن يابرة الى جليانةⁱ يومان ومن جليانة الى
 البش^j يوم ومن البش الى بطليوش عدوة النهر يوم ومن بطليوش الى قنطرة
 ١٠ السيف^k ٤ أيام ومن قنطرة السيف الى مارة^l يومان^m ومن مارة الى
 مدلينⁿ يومان ومن مدلين الى ترجيلة^o يومان ومن ترجيلة الى قصر اش^p
 يومان ومن قصر اش الى مكناسة^q يومان ومن مكناسة الى مخاضة البلاط
 يوم ومن * مخاضة البلاط^r الى طليبة^s ٥ أيام ومن طليبة الى طليطة^t ٣
 أيام ومن قرطبة الى * بطليوش فى^u جهة المغرب على الجادة^v ٦ مراحل
 ١٥ ومن قرطبة الى بلنسية^w ١٢ مرحلة ومن قرطبة الى المريّة^x فرصة بجانة^y ٧ أيام
 ومن المريّة الى مرسية^z ٥ أيام وجميع هذه المدن المذكورة مشهورة
 بالغلات والتجارات والكروم والعمارة والاسواق والعيون والحمامات والخانات

a) L. كبله. b) L. bis, B. semel; Jacut, I, p. ١٩٤, 11. لب. c) L. ابن وادس. d) L. et B. اخشنة, B. اخشنة; deinde L. اخشنة. e) L. et B. مدينة (لشبونة). f) L. et B. شنترة, ut quoque Jacut, I, p. ٢٧٥, 3. g) In L. antea scriptum fuit شنترة. h) Alius ejusdem nominis locus, isque multo celebrior, jacet non longe a Guadix. i) Elvas. L. et B. الش. Jacut habet. j) L. et B. اليوم. k) L. et B. مدلين. l) L. et B. مخاضة. m) Caceres. Edrisi, p. ١٨٧. قاصرش. Cf. Jacut, I, p. ٢٧٩, 8. n) L. et B. سكنان. o) B. المخاضة. p) L. et B. طليبة. q) Restitui ex Edrisi, p. ١٨١, 3 a f. r) L. et B. الجادة.

والمساجد الحسننة وفيها ما يزيد على بعضها. فى الممالك والجبانية والارتفاع والولة والقضاة والمخلفين^a على رفع الاخبار وتأمل الاحوال وليس بها مدينة غير معمورة ذات رستاق فسبح الى كور * ألا ولها ضياع كثيرة واكارة^c واسعة ومشية وسائمة وعدة^d وكراع وعبيد^e ومن قرطبة الى كركوبه^f مدينة فيها منبر ولها اسواق وبها حمامات وفنادق ٤ أيام وفى كل ليلة ينزل⁵ بقرية آهلة^٥ ومن كركوبه الى قلعة رباح^g مدينة كبيرة ذات سور من حجارة ولها واد كبير هى عليه منه شربهم ويزرعون عليه وبها اسواق وحمامات ومتاجر يوم والطريق على قري ذات عمارة^٥ ومن قلعة رباح الى ملقون^h مدينة على نهر لها سور من تراب وهى دون قلعة رباح فى الكبر ونهرها يعرف باسمها ومنه شربⁱ أهلها مرحلة^k ومنها الى ابلش^l قرية فيها فنادق وعين¹⁰ منها شربهم آهلة مرحلة^٥ ومن ابلش الى طليطلة مرحلة وهى مدينة كبيرة جليمة مشهورة أكبر من بجانة ذات سور منيع وهى على وادى تاجو وعليه قنطرة عظيمة ويقال ان طولها خمسون باعاً ويصير وادىها الى الوادى المنصب الى شنترة^٥ ومن طليطلة الى مغام قرية كبيرة وبها معدن الطفل الاندلسى مرحلة^٥ ومن مغام الى الغرا^m مدينة كبيرة ذات سوق ومكالم وتكون نحو¹⁵ وادياشⁿ مرحلة^٥ ومنها الى وادى الحجارة مدينة كبيرة ثغر مشهور الكمال مسوره^٥ بالحجارة وهى ذات اسواق وفنادق وحمامات وحاكم ومخلف وبها تسكن ولاة الثغور كاحمد بن يعلى وغالب وعليها اكثر جهان جليقية^٥ ومنها الى شعراء^p القوارير وبها منهل تنزله الرثاق مرحلة^٥ ومنها الى مدينة سالم

P. ; واكثره. L. et B. ^c غيها. P. ^b والمخلفين. B. والمخلفين. L. ^a
 وزروعهم فاماً. P. add. ^e وعتان. P. ^d وسعة et deinde ضياع عدان واكرة
 نحوس (بخوس ل) حسنة الربع كثيرة الدخيل او اسقاء على غايبة الكمال
 رباح. L. et B. ^g cf. Edrisi, p. 226. ^f كوكونه. L. et B. ^f وحسن الكمال
 يشرب. B. ⁱ Est Malagon. ملقون. Jacut ^h ملعون. L. ^h رباح. B. semel
 ارلية. I. l. Edrisi ^l Addidi coll. Edrisi, p. 189. ^k Sic. ^m Nempe ⁿ
 شعراء. L. et B. ^p مستور. L. ^o فى الكبر

مرحلة، ومنها الى مدينة غالب^١ بن عبد الرحمان ولها سور عظيم ورسانيق واقليم واسع ومانشية رثية في جميع اسبابها وهي اكثر الاندلس حربا وغزوا ٥

ذكر صقلية

واما صقلية فجزيرة طولها سبعة ايام في ^٢ اربعة ايام والغالب عليها الجبال والقلاع والحصون وجميع^٣ ارضها مسكونة مزروعة وليس لها مدينة مشهورة ^٤ معروفة غير المدينة المعروفة ببلم^٥ وهي قصبنة صقلية على نحر البحر من الشمال وهي خمس حارات ^٦ محدودة غير متباينة ببعيد مسافة وان كانت حدودها ظاهرة فمنها المدينة الكبرى التي تسمى بلم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها التجار وفيها مساجد الجامع الاكبر وكان بيعة للروم وفيه ^٧ هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين ^٨ يقول ان حكيم اليونان يعني ارسطاطاليس في خشبة معلق ^٩ في هذا الهيكل الذي قد اتخذه المسلمون مسجدا وان النصراني كانت تعظم قبره وتستنقى ^{١٠} به لما شاهدت اليونانية عليه من اكباره واعظامه ^{١١} قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والامور المهمة التي ^{١٢} توجب الفزع الى الله تعالى والتقرب اليه في حيس * الشدة والهلكة ^{١٣} وعند وطئ بعضهم لبعض وقد رايت هناك خشبة عظيمة ^{١٤} يوشك ان يكون القبر ^{١٥} فيها ومدينة تعرف بالخالصة ذات سور ايضا من حجارة وليس

a) Nescio quae urbs intelligitur. In L. syllaba غا expuncta videtur, ut مدينة supersit, quo casu Tudela significari probabile foret. Sed pater Lobi Musá fuit, dum patri Ghálíbi nomen fuit Abdorrahmán (vid. e. g. *al-Bayán*, II, p. ٢٥٧, 7). b) P. add. عرض. c) P. et Jacut III, p. ٤٠٩. واكثر. d) L. et B. وفيها ٤. Jacut I, p. ٧٩, 4. وفيه. e) Jacut. نواحي. f) L. et B. المنطقيين. g) L. et P. المنطقيين. h) P. معلقة. i) L. B. et P. قدرة. j) P. الفزعة. k) B. واعظاما. l) Jacut. وتستنقى. m) B. وتستنقى. n) L. والتقريب. o) P. الشدائد وخوف الهلكة. p) Jacut. معلقة. q) P. هذا القبر.

كالسور الأول يسكنها السلطان واتباعه^a وليس فيها أسواق ولا فنادق وبها حمامان^b وفيها مسجد جامع صغير مقتصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة البكر والديوان ولها^c أربعة أبواب من قبولها ودورها^d وغربها وشرقها البكر وسور لا باب له، وحارة تعرف بحارة الصقالبة وهي أعمر من المدينتين اللتين ذكرتهما واجدل^e ومرسى البكر بها وبها عيون جارية * بينها وبين⁵ المدينة ومياه كالحد بينهما^f، وحارة تعرف بحارة المساجد * المعروف بابن سقلاب^g وهي كبيرة أيضاً وليس بها مياه جارية وشرب أهلها من الآبار وقبلى البلد وإن يعرف بوادي عباس وهو وإن كبير عظيم ومطاحنهم عليه كثيرة ويستأنهم واجنتهم غير منتفعة به^h، والحارة الجديدةⁱ وهي حارة كبيرة تقارب حارة المساجد، وليس بينهما شرق ولا فاصلة^j، ولا على حارة انصقالبة^k 10 سور وأكثر^l الأسواق فيها^m بين مساجد ابن سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزبائين باجمعهم والصيارفة والصيادلة من خارج سورها والخرازين والصياقلة والنحاسين وأسواق القمح كلها خارج السورⁿ وكذلك سائر الصناعات على اختلافهم وفي داخل البلد للقصابين فوق الخمسين ومائة حانوت. لببيع اللحم والقليل منهم هناك وهذا يدل على قدرهم وعددهم 15 ويدل أيضاً على ارتفاع شأنهم عظم مساجدهم وذلك أتى حيزت المجتمع به إذا غص بها له بلغ سبعة آلاف رجل ونيفاً لأنه يقوم فيه أكثر من ستة وثلاثين صفاً للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مائتي رجل، وبالمدينة من المساجد وفي الخالصة والحارات^o المحيطة بها ومن^p ورآه سورها^q عامرة

a) Jacut II, p. ٣٩١, 10. واجناده. b) Amari (*Biblioth. Sicula*, p. ٥, 4). حمامات.

c) B. وبها. d) Amari proponit legere دورها. e) Jacut III, p. ٤٩, 15. ومن دورها.

f) Jacut ابن سقلاب. وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها.

g) B. om. h) In L. et B. deest (B. والحارة et pro هي). i) B. om. به.

j) Jacut ابن سقلاب. k) Jacut عليها. l) L. et B. واكبر. m) Neme

n) Jacut ابن سقلاب. o) L. et B. فيهما. p) L. et B. من.

q) L. et B. ذلك سور بها. r) L. et B. والحارة.

أكثرها قائمة على عروشها بحيطانها وابوابها نيف وثلاث مائة مسجد يتواطأ
 أهل الخيرة^a منهم في علمها ويتساوون^b في معرفتها وعددها وبظاهرها مما
 يحجب^c بها ويلاصقها بين اجنتها وارجائها ومكآل كانت متصلة بالاقرب فالاقرب
 منها على الوادى المعروف بوادى عباس مجاورة الموضع^d المعروف بالمعسكر^e
 5 في ضمن البلد متبعدة^f في وادى عباس وبعضها كان في اثر بعض الى
 الموضع المعروف بالببيصاء^g وهى قرية تشرف على المدينة بينهما نحو من فرسخ
 وقد خربت وهلك اربابها بما دار عليهم من الفتن يعرف ذلك جميعهم غير
 مختلفين في مقدارها وانها تزيد على مائتى مسجد، ولم ار مثل هذه
 العدة في بلد من البلدان الكبار على ضعف مساحتها ولا سمعت به الا
 10 ما يتذكره أهل قرطبة ولم اقف على حقيقة ذلك من قرطبة وذكرته في
 موضعه على شك متى فيه وانا محققه في صقلية لاذنى شاهدت اكثره ولقد
 كنت واقفا ذات يوم بها في جوار دار ابي محمّد الفقصى الفقيه الوثائقي
 فرايت فمن^h مسجده في مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها
 بصري ومنها شىءⁱ تجاه شىء^j وبينها طريق^k وسالت عن ذلك فقيل لى ان
 15 القوم لشدة انتفاخ رؤسهم كان يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد
 مقصور عليه لا يحب ان يشركه فيه غير اهله وحاشيته وربما كان اخوان
 منهم متلاصقة داراهما متصاقتا الكيطان فعمل كل واحد منهما مسجدا^l
 لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفى جملة هذه العشرة مساجد التى
 ذكرتها مسجد يصلى فيه ابو محمّد الفقصى والى جانبه بنحو عشرين
 20 خطوة مسجد لولده ابتناه ليتفق فيه غرض كل واحد منهم ان يقال مسجد
 فلان لا غير وكان له هذا الولد وهو فى نفسه حدث عظيم وكان لعظم
 خطره فى نفسه واعجاب ابيه^m يظن انه ابو ابيه او انه بغير اب لصلفه

a) L. الخيرة. b) L. ويستاونون. Ex corr. Fleischeri ad *Bibl. Sicul.* c) L.
 المكان. d) B. للموضع. Jacut, I, p. ٧٩, 10 et III, p. ٤٩, 22. e) B. حجب.
 f) Jacut add. وهو. g) B. متبعدة. h) Jacut. i) B. فى. j) B. وعجابه.
 k) Jacut add. وقلة عقولهم. l) B. وعجابه. m) B. وعجابه.

وحسن وجهه، وبهما رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطلين
والفسان والمتبردين شيوخاً واحداً غثاً غثاً اغتاما^a قد عملوا السجادات^e
فى وجوههم منتصبين لآخذ الصدقات وقذف المصنعات وأكثرهم يقودون
ويلوطون وأنما^f اودا الى هناك لعجزهم وعدم السكنى ومهانة أنفسهم^g
وكننت^h ذكرت احوال الخالصة وابوابها وما فيها ثاماً القصر وهو بلرم وهى⁵
المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمي بذلك لقربه من البحر
واليه باب آخر لطيف مآخذ احدثه ابو الحسن احمد بن الحسن بن
ابى الحسين وذلك ان اهل المدينة سأله فيه فعمله على نشر مطل على
نهر وعين تعرف بعين الشفا^d وبها يعرف هذا الباب فى وقتنا ولهم مرفق
بهذا الباب والعين ثم باب يعرف بشتغاث وهو باب قديم واليه باب يعرف¹⁰
بباب روضة وروضة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله تحت هذا
الباب وفيه ماء صالح عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو ايضا
محدث احدثه ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قزح فى
موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت^e منه قديماً فدخل على اهلها
منه معرة وضرب جسيم فازاله ابو الحسن عن المكان الصار الى الموضع¹⁵
الصالح ويجاور باب الابناء^f وهو اقدم ابوابها ثم باب السودان تجاه باب
النكاديين ثم باب الحديد ومنه المخرج الى حارة اليهود واليه باب احدثه
ابو الحسن ايضا ولم يسم باسم ويخرج منه الى حارة ابى حماز وجميعها
تسعة ابواب، وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقيها الى
غربيها يعرف بالسماط مفروش بالحجارة عامر من اوله الى آخره بضروب²⁰
التجارة يطيف بها عيون كثيرة منصبة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها
ما يدير رحوتين وعلى مآتها ارحية كثيرة ويجاورها من حيث بدو مسيلها
الى حين^h مصبها فى البحر اراض كثيرة يغلب عليها السباح وفيها القصب

a) B. اغاما. L. اغبياء. Fleischer. اغبايا. Amari. b) واحداث اعتانا. L. اغثا. B. a)
e) Codd. s. p. الشعا. L. et B. h. l. d) السجادات. L. e) اغتاما. s. اغتاما
f) B. الادنا. g) مايلها. L. h) Fleischer vult. حيث Verba حين مصبها فى
in B. desunt.

الفارسي وبكائير ومقائى ^a صالحه وصى خلال اراضيها بقاع قد غلب عليها
 البربير وهو البردئ المعمول منه الطوامير ولم اعلم لما بمصر من هذا البربير
 نظيراً ^b بوجه الارض ألا ما بصقلية منه واكثره يقتل حبلاً للمراكب واقله يعمل
 للسلطان منه طوامير لا تزيد ^c على قدر كفايته وشرب بعض اهل المدينة
 5 وهم المجاورون لسورها من نحو باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه
 هذه العيون وباقي اهلها واعل الخالصة وجميع اهل الكارات شربهم من آبار
 دورهم * خفيفاً كان او ثقيلاً من الماء يلد ^d لهم ^d على كثرة المياه العذبة
 الجارية عندهم وشرب اهل المعسكر من العينين المعروفة بالغربال لها ماء
 صالح وبالمعسكر عين تعرف بعين التسع ^e دون الغربال فى كثرة الماء وعين
 10 تعرف بعين ابى سعيد وكان من بعض ولاتهم فى مضافة اليه وشرب الناحية
 الغربية من العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان
 يصرفه فى مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بنى الاغلب وهو بقرب قرية
 تعرف ببهلرا وفيها عيون وانهار تتفجر منها وهى تمتد وادى عباس وتقوية
 وهى كثيرة البساتين والكروم ويحيط بالبلد عيون غيرها مشهورة ينتفع
 15 بمياهها كالفادوس ^f وما فى ناحية القيلة كالفؤارة الصغيرة والكبيرة التى على
 انف الجبل وهى اغزر عيونهم ماءً وتتصرف هذه المياه الى اجنتهم وللبيضاء
 عين حسنة تعرف بالبيضاء وتتصاقب الغربال والغريبة وشرب الناحية المعروفة
 بمرج البطل من العين المعروفة بعين ابى مالك واكثر المياه لاجنتهم بالسواقي
 ولهم اجنة كثيرة واعداً لا تسقى وهى كالشام وغيره واكثر مياه الكارات
 20 والبلد من الآبار وهى ثقيلة غير مريضة وانما صرفهم الى شربها رغبة عن شرب
 الماء الجارى العذب غلة مروانهم ^g وكثرة اكلهم البصل وفساد حواشهم ^h لكثرة
 تغذيتهم بالنى منه وما فيهم من لا ياكله فى كل يوم ويؤكل فى داره صباحاً
 ومساءً من سائر طبقاتهم وهو الذى افسد تخيلهم؛ وصار ادعيتهم وحير

^a L. ومقاسى. ^b L. نظير. ^c L. يزيد. B. يزيد. ^d Jacut hæc reddit per عذبة وملحة. ^e L. السبع. Amari بالمسح. ^f L. كالغادوس. B. كالغادوس. ^g Jacut addit طائنتهم. ^h L. حواشهم. ⁱ L. تكحيلهم. B. sine punct.

حواسهم وغير عقولهم ونقص انبائهم وانفسد نساكنة وجوههم فاحمال مزاجهم
حتى رأوا الاشياء او اكثرها على غير ما هي عليه والذي دخل تحت العدة
ان فيها ازيد من ثلاث مائة معلم يودّبون النصبين وهم ييرون انهم افضلهم
واجلهم وانهم اهل الله وهم شهودهم وامناؤهم هذا على ما اشتهر عن المعلمين
من نقص عقولهم وخفة الادمغة وانما لاجؤوا الى هذه الصناعة هرباً عن
الجهاد ونكولاً عن الحرب وقد وضعت فيهم كتاباً فيه جميع اخبارهم ٥

ذكر مصر

واما مصر فلها حدٌ يأخذ من بحر الروم من بلد الاسكندرية وينعم قوم
انها من برقة في البرية ^a حتى ينتهي ^b الى ظهر الواحات ويمتد الى ^c بلد
النوبة * ثم يعطف على حدود النوبة في حد أسوان ^d الى ارض الباجة ^e
من ^f وراء أسوان حتى ينتهي الى بحر القلزم ثم يمتد ^g على بحر القلزم
ويجاوز القلزم ^h الى طور سينا ويعطف على نبيه بنى اسرائيل ماداً ⁱ الى
بحر الروم في الجفار خلف العريش ورفح ^j ويرجع ^k الى الساحل ماداً ^l
على بحر الروم الى الاسكندرية ويتصل بالحد الذي ذكرناه من فواحي ^m
برقة ٥

15

لسم اجيد سبيلاً الى ايراد صورة مصر في صفحة واحدة فائتتها في
صفحتين والصورة الاولى صورة الصعيد من اسوان الى الفسطاط وشطنوف عند
انفصال النيل منها والثانية من انفصال النيل في ⁿ خليجين احدهما يأخذ
من شرقي شطنوف الى تنيس واعمال دمياط والآخر عن غربي شطنوف
أخذاً الى رشيد من ساحل الاسكندرية ٥

20

a) Makrizî, I, p. ١٥. الب. b) L. تنتهي. c) L. عن. B. على. d) L. et
B. om. (من حد). Deinde P. على. Makr. السبخة. e) L. على حد ارض السبخة. f) L. et B. pro his tantum. وهذا. g) P. et Makr. مارا. h) L. et B. om. ويرحل. Deinde
Makr. ومن. i) L. على حد ارض السبخة. j) L. على. k) L. et B. om. الاسكندرية. Post برقة sequitur وهذه. l) L. et B. من. صورتها.

أيسر من البناء فهم به ^a وأظنه المامون أو المعتصم فاذا خراج مصر يومئذ لا يقوم به وكان خراجها يومئذ ^b * على الانصاف في الجارية ^c اذا بلغ النيل سبعة عشر ذراعاً وعشر اصابع اربعة آلاف الف دينار ومائتى الف * وتسعة وسبعين ^d الف دينار ^e فاعرض عن ذلك ^f

وللفسطاط طريق على الظهر في البر الى الاسكندرية دون طريق الماء الآخذ على ⁵ شَطْنُوفَ فانه يسلك من شطنوف الى رشيد وذلك انه ياخذ من شطنوف الى سُبْك ^g العبيد * ١٢ سقْسَا، ومن سبك العبيد ^h الى مَنُوف مدينة كبيرة بها حمامات واسواق وأهل تنائية ويسار وفيهم وجوه من الناس ولها اقليم عظيم وعمل يليه عامل جسيم ١٩ سقْسَا، ومن منوف الى مَحَلَّة صرد ⁱ شبر فيه حَمَام وثنائق وسوق صالكة ١٩ سقْسَا، ومن مَحَلَّة صرد الى صَحَا ^k مدينة كبيرة ذات حمامات ¹⁰ واسواق وعمل واسع واقليم جليل له عامل بعسكر وجند وغلّات وبها اثنان الكثير وزيت الفجل الى قموح عظيمة ١٩ سقْسَا، ومن صحا الى شبرامية ^l مدينة كبيرة بها جامع واسواق صالكة ١٩ سقْسَا، ومن شبرامية الى مسير ^m مدينة لها منبر ⁿ واسواق كثيرة الغلّات وبها عامل عليها للماء وقسمته ١٩ سقْسَا، ومن مسير الى سَنُهور مدينة ذات اقليم كبير وحمامات واسواق ¹⁵ وعامل ^o كبير في نفسه ولها غلّات كثيرة من قموح وكثان وقصب سكر ^p وغير ذلك ١٩ سقْسَا، ومن سَنُهور الى الباجوم ^q اقليم له مدينة باسمه عظيمة بها

a) P. et Makr. بذلك. b) P. et Makr. على عهد. c) Makr. بالانصاف.

وسبعة وخمسين. d) P. et Makr. في الجباية وتوخى الرثف بالرعية والمعدلة.

e) Makr. add. ولم يهدمها شيئاً. f) P. add.: والمقبوض على الفدان دينارين.

g) L. سيل، B. سبل. h) Makr. add. ولم يعد فيه شيئاً. In L. et B. spatium album.

i) L. et B. om.; vid. Makrizi, I, p. ١٥٨. Cf. Moschtarik in voce.

j) L. et B. om.; vid. Makrizi, I, p. ١٥٨. Cf. Moschtarik in voce.

k) Vulgo سخا. l) B. شبرامنه، Makrizi شبركمية in edit. Bul. et sic in Cod. Lugd.

m) L. h. l. مشير، B. مشير، L. h. l. مشير. n) Makr. جامع.

o) Male in ed. Fortasse hic legendum مشير ut habet Makr.

p) L. لسكر. q) L. et B. الباجوم. In ed. Makr. male الباجوم.

عامل * عليها وعسكره^a وجامع وحمّامات وفنادق ١٩ سقّسا، ومن الباجوم الى
نَسْتَرَوَه^b مدينة حسنة وهى على بحيرة^c البُشْمُور ويحيط بها مياه كثيرة
الصيود من السموك وعليها قبالة كبيرة للسلطان وبها قوم مياسير ويوصل اليها
فى المعديات اذا زاد الماء^d واذا نصب وصل اليها بالجسور ٢٠ سقّسا، ومن
نستروه لى البرّس مدينة كثيرة الصيد ايضا من هذه البحيرة بها حمّامات
جميلة الامر ١٠ سقّسات، ومن البرّس الى اخنا^e حصن على شط البحر
المالح فيه منبر وخلف كثير من الناس وصيادون للصيهر وبها حمام ١٠
سقّسات، ومن اخنا الى رشيد مدينة على النيل قريبة من مصب النيل الى
البحر المالح * من فوهة تعرف بالاشْتُوم^f وهى المدخل من البحر ٣٠ سقّسا
وبها اسواق صالحة وحمّامات ولها نخيل كثير وارتفاع واسع^g، وهذا الطريق
الآخذ من شطنوف الى رشيد ربّما امتنع سلوكه عند زيادة النيل لغلبة
الماء وكثرته على وجه الارض فربّما اخذ بعض الطريق على الظهر وبعضه فى
المراكب والماء^h واما الآخذ من شطنوف مغربا عن الماء الآخذ الى
دمياط وتنيس يشرع الى ضيعة تعرف بالجريّساتⁱ وهى مع شطنوف فى
١٥ برّ واحد ذات منبر وبها اسواق صالحة وبينهما ٩ سقّسات، ومن الجريّسات
الى ابى ياكّس^j قرية ينفصل منها الماء فى خليجين آخرين ايضا ١٠ سقّسات
فيجربى احدهما مغربا الى الاسكندرية ويشرع على ترّوط وهى جانبان
متكاذبان جعلت على الخليج وبها منبر فى الجانب البحرى منهما وبيع
كثيرة وقسيسون^k ورهبان واسواق عامرة وحمّامات وبها^m عامل وعسكر وغلات

a) L. et B. عسكره، Makr. om. b) L. et B. h. l. نسترويه. Jacut prae-
scribit نَسْتَرَوَه et sic legitur in edit. Makr. Codd. Lugd. habent نَسْتَرَوَه
(372). Vid. Abulfeda, p. ٣٨. c) L. et B. مدينة. d) L. et B. اجنا.
e) L. et B. وصيادين الطير. f) In L. et B. haec desunt.
g) L. et B. ثلثون pro يكون. h) Makrizi الاسكندرية. i) L. et B. الجريسيات.
j) L. et B. دكيسون، infra دكيس، L. s. p. B. h. l. دكيسون. k) L. et B. وقسيسين.
l) L. et B. ولها. m) B. ولها.

وبينهما ١٠ سقسات، ويشرع أيضاً هذا الماء على بَسْتَامَة^٥ ضبعة عظيمة ذات منبر واسواق كثيرة وبادية تزيد على ألفى رجل وبها غلات واسعة وبينهما ١٣ سقسا، ومنها الى شابور مدينة كثيرة العبيد والمقاتلة واسعة الغلات فيها حمام وعامل تاحتها خيل للمحامية ١٩ سقسا، ومنها الى مَحَلَّة نَقِيدَة^٦ وهي ضبعة كبيرة عامرة وبها منبر وعامل عليها وحمام ولها ناحية كبيرة وغلّت 5 غزيرة وضباع في ضمنها وبرسمها جلييلة ١٩ سقسا، ومن مَحَلَّة نَقِيدَة الى دنشال بلد عامر فيه جامع وحمام وكروم كثيرة وبرسمه ضباع جلييلة وعامل مضاف اليها ١٩ سقسا، ومن دنشال الى قَرْطُسا وهو بلد كبير فيه حمام ومنبر وبرسمه ضباع وافرة غزيرة فوق ما تقدّم ذكره من المدن المضافة اليها الكور والضباع وله كروم وفواكه غزيرة عظيمة تاجلب ١٩ سقسا، ومن قرطسا الى * شبر وابو مينا^٧ ضبعة كبيرة بها جامع وخلق كثير وبادية ومزارع وغلّت 10 واسعة ١١ سقسا، * ومن شبر وابو مينا الى قَرْنَيْل ضبعة بها جامع وعمارة آهلة ١٢ سقسا، ولها وبرسمها ضباع تعرف بالجبارية، ومن قَرْنَيْل الى ابرشيق^٨ ضبعة بها منبر وبيع واسواق ولها كورة كبيرة ١٢ سقسا، ومن ابرشيق الى الْكَرْبُون مدينة كبيرة حسنة فيها جامع وحمام وفنادق وكروم تاجلب اعنابها الى الاماكن وبرسمها كورة ذات ضباع وهي جانبان على خليج الاسكندرية^٩ 15 ومنها يركب التجار في الصيف عند زيادة النيل الى مصر ولها عامل عليها ومعه خيل ورجل ١٩ سقسا، ومن الكريون الى موضع يعرف بقريّة الصير^{١٠} منهل فيه صيادون للصير كثير ٨ سقسات، ومن قريّة الصير الى الاسكندرية ٨ سقسات، فهذه مسافات خليج الاسكندرية^{١١} وأما الشعبة الخارجة تجاه ترنوط مشرقة تشرع الى شبر والاو وهي ضبعة ذات ثلاث حارات كبار كثيرة^{١٢} 20

a) L. et B. s. p. Vid. Edrisî, p. ١٩٠; Niebuhr المصطاميّة *Bestamie*. b) L.

نقيدة، B. نفيدة. Vid. Jacut, *Moschtarik*, p. ٣٨٩. Edrisi السيدة. c) B. h. l.

دينشال. d) Edrisî, p. ١٩., locum appellat منّا ابى. e) Haec in B. desunt.

f) Makrizi, I, p. ١٧. et Sacy, *Relation de l'Égypte*, p. 662 بربيق. g) Male in editione Edrisî الصير.

الأهل غزيرة السَّكَّان بها حَمَام وجامع وقاض وعامل وكورة جلييلة واسعة فمن
أبى يَحْتَس إليها ١ سقسات، ومن شبر والأو إلى مَنُوف مدينة كبيرة عظيمة
كثيرة الغلات والخيرات والكثَّان بها^a وال عليها وقاض لها حمامات وجامع
واسواق كثيرة^b حسنة وكور عدَّة برسمها واسعة ١٦ سقسا، ومن منوف إلى
٥ طَنْدُنا ضيعة أيضا حسنة عظيمة^c بها جامع وحمام ولها ضياع وعامل بخيل
ورجالة برسمه ولها اسواق وبها جامع لطيف ١٧ سقسا، ومن طندنا إلى
فيشة بنى سليم ضيعة فيها حمام وسوق وجامع وكورة مضاعة إليها ١٨ سقسا،
ومن فيشة بنى سليم إلى البندارية^d ضيعة فيها جامع واسواق كبيرة^e
وبرسمها ضياع ولها عامل وفيها حمام طيب ١٩ سقسات، ومن البندارية^f إلى
١٠ مَحَلَّة المَحْرُوم مدينة بها سلطان وقاض وشحنة وخيل ورجل وحمام وجامع
واسواق ١٠ سقسات، ومن مَحَلَّة المَحْرُوم إلى قَلْب الْعَمَّال وهي من الجانب
الغربي عن الخليج مدينة فيها جامع وحمام ولها كورة ذات ضياع واسواق
ولها حاكم وسلطان ١٠ سقسات، ومن قليب العمال إلى بَيْيج^g مدينة كبيرة
فيها جامع وبيع كثيرة وبها جامع^h وحاكم وسلطان وبرسمها ضياع كثيرة ١٠
١٥ سقسات، ومنⁱ ببيج ومَحَلَّة * ببيج ينفصل^j الخليج الآخذ من نحو شابر
ومَحَلَّة نقيدة^m وهما جانبان أيضا قطعتينⁿ فتشعرا أحدهما إلى فَرْنَوَة^o
مَغْرَبَة من ناحية ببيج ومَحَلَّة ببيج والآخرى مشرقة إلى صا وهي مدينة
فيها جامع وبيع كثيرة وحاكم وسلطان واسواق وبها حمام العين المعروفة
بعين موسى عم ويقال أنه ساكن^p بها ١ سقسات، ومن صا إلى بباي^q
٢٠ ضيعة فيها جامع وبرسمها كورة ذات ضياع وعامل وبيع ١٠ سقسات،

a) B. لها. b) L. كبيرة. c) B. om. d) L. h. l. طندنا. e) Edrisi
:البندارية f) L. et B. كبيرة. g) B. add. ضيعة. h) L. h. l.، deinde
B. ببيج. i) Sic. Infra ad urbem بلهيت idem recurrit. j) B.
قطعتان. k) L. et B. s. p. l) Conjectura supplevi. m) L. et B. s. p. n) L. et B. بباي،
o) Makrizi, I, p. ١٧. فرنو. p) L. et B. ساكن. q) L. et B. بباي،
cf. Jacut sub ببا.

ومن يباى إلى الصافية^a ضيعة كبيرة كثيرة قصب السكر وبها غير معصرة
 للسكر وعمله وبها جامع وبيع وحاكم وعامل واسواق حسنة ١٠ سقسات، ومن
 الصافية إلى دميجمول^b ضيعة كبيرة أيضًا كثيرة قصب السكر والمعاصر وعمل
 السكر بها والقند ولها منبر وسوق وحاكم ٩ سقسات، ومن دميجمول إلى
 سندیون ضيعة كبيرة أهلة واسعة الغلات وبها جامع وبيع ٨ سقسات أو تزيد 5
 قليلًا، ومن سندیون إلى بلهيت^c ٩ سقسات، وأما الشعبة الآخذة من ببيج
 ومحلة ببيج إلى فرنوة فإن فرنوة منهما على نحر الماء وفى غربيته وهى
 مدينة كثيرة^d البادية وهى الغالبة عليها وبها جامع وسلطان وحاكم وبيع
 عداد واسواق لا بأس^e بها وبينهما ١٢ سقسًا، ومن فرنوة إلى محلة مسروق
 مدينة لها^f كورة عظيمة وفيها الموز الحسن الكثير والفواكه الواسعة تاجلب 10
 إلى القسطاط وبها حمام وجامع وبيع وحاكم وصاحب معونة ١٥ سقسًا، ومن
 محلة مسروق إلى محلة^g أبى خراشة مدينة كثيرة^d الاسواق وبها جامع وحمام
 وحاكم وصاحب معونة فى عسكر صالح ولها كورة ذات غلات كثيرة^d ٩
 سقسات، ومن محلة أبى خراشة إلى فيشة ضيعة فيها منبر ولها بادية لا
 بأس بها ١٢ سقسًا، ومنها إلى سندبيس^h ضيعة أيضًا عظيمة كثيرة الدهاقين 15
 والبيع والخنزير صالحة الارتفاع ١٥ سقسًا، ومن سندبيس إلى سنبادة ضيعة
 تشاكل سندبيس ١٥ سقسًا، ومنها إلى بلهيت^k نكحو ١٠ سقسات ويجتمع
 بلهيت الخليجان المنتشعبان من ببيج أحدهما الآخذ عن فرنوة والآخر
 الآخذ على صا قدام بلهيت وهى مدينة كبيرة لهما جامع وهى ساحل

a) Edrisi، Niebuhr، صافى. b) L. s. p. B. دميجمول et دمنجمول. c) بلهيت. d) كمرة. e) L. et B. ناس. f) L. et B. بها. g) L. et B. om. h. l. Makrizi habet
 vid. itinerar. Niebuhri ubi دميجمول Dmidsjimūn. h) Forsitan non differt a سديسى Edrisii، Makrizii. Ja-
 cut habet سديسى et سندبلس (sic). i) L. et B. سنبادة; vid. Jacut et
 cf. Makrizi, I, p. 1٧٠, 4, ubi سنادة pro quo Cod. 371 سنبادة، Cod. 372 سنادة.
 k) L. et B. بلهيت، vitium saepe occurrens.

الاسكندرية في الربيع وبها حاكم وصاحب معونة وجامع واسواق ولا حمام بها ه
 وجميع ما على شط ه النيل من ب بلهيت الى رشيد ضياع لا منبر فيها
 ويطول بذكرها الكتاب ولمصر ومدنها غير كتاب مستوفى بصفات ه ضياعها ه
 الآخذة من شطونف مشرقة الى دمياط وتنيس المتصلة بالبحيرة فقد ذكرت
 و بين اشكال مدنها مسافاتها ونستغنى بذلك عن اعادة لفظ منه وتكرير
 قولهم فيه ولو امكن مثل ذلك في جميع هذه الخليجان d لكن اجمل
 واحسن ولما تعذر ولم يكن فيه اعادة ذكره بالكلية اقتصرنا على المشهور
 المعروف حسب ما توخيناه من ذكر سواد كل بلد وريف كل ناحية ووصفها
 مفصلة بعد تصوير مدنها وبقاعها وطرقها وموصلها ومفصلة لما كان ذلك القصد
 10 والبيغة واداء العلم بكميته ه

فاما ما يحيط بديار مصر من المسافات فمن ساحل بحر الروم من العريش
 * الى ان f يتصل بارض النوبة من وراء الواحات نكو ٢٥ مرحلة ومن حد
 النوبة مما يلي الجنوب على آخر حدود النوبة نكو ٨ مراحل ومدينة
 النوبة العظمى تعرف بدقلة الى أسوان نكو ٤٠ مرحلة g ومن القلزم على
 15 ساحل البحر الى ان تعطف على التيه ٦ مراحل ومن حد التيه الى ان
 تتصل ببحر الروم نكو ٨ مراحل وتمتد مع البحر الى اول الحد الذي
 ذكرته نكو ١٢ مرحلة ه ومن الرملة الى مدينة القسوط ١١ مرحلة * فذلك
 ان تخرج h من الرملة الى ابني مدينة نصف مرحلة ومنها الى يزود

a) B. om. b) L. et B. الى. c) B. Post. لصفات. P. add.:

وجباياتها وخواصها وقد تغيرت منذ دخل المغاربة اليها ورزحت من جميع
 اسبابها وبقي منها رسوم وبقايا من خالية تشهد بما سلف فيها من الامور
 الف) L. et B. om. e) L. et B. على. d) L. et B. الخليجان. g) الرثيعة العالية

من العريش الى: Corrupta haec esse videntur et fortasse sic restituenda:
 اسوان نكو ٢٥ مرحلة ومن اسوان الى ان يتصل بارض النوبة من وراء الواحات
 نكو ٨ مراحل ومن حد النوبة مما يلي الجنوب الى آخر حدود النوبة
 فمن ذلك الى h) L. et B. (ومدينة العظمى تعرف بدقلة) نكو ٤٠ مرحلة
 لبني. i) L. et B. ان يخرج (يخرج B.)

مدينة أيضاً تمام مرحلة ومن يزود الى غزة مدينة حسنة كثيرة الخير مرحلة ^١ ومنها الى رفح مدينة سالكة وجامع حسن مرحلة ومن رفح الى العريش مدينة ذات جامعين مفترقة المبانى الغالب عليها الرمل وهى قريبة من الساحل ولها فواكه وثمار كثيرة حسنة مرحلة وذكر ابن عبد الحكم ^٢ ان الجفار باجمعه أيام مصعب بن الوليد والوليد كانت معمورة بالقرى والمياه ^٣ وان قول الله تعالى ^٤ وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ * عن هذه المواضع وان العمارة كانت متصلة منه الى اليمن ^٥ ولذلك سميت العريش ^٦ عربشاً، ومنها الى ^٧ السوراة منزل قريب الحال مرحلة ومنها الى البقارة قرية مرحلة ومنها الى القرما وهى مدينة على نهر بكر الروم كثيرة الحيتان والربط غير طيبة الماء يردحها التجار فى البر والبحر مرحلة ^٨ ومن القرما الى جرجير مرحلة وهى مدينة ومن جرجير الى قافوس مدينة سالكة أيضاً مرحلة ومنها الى بلبيس مرحلة ومنها الى القسطاط مرحلة ^٩ وطول ارض مصر من اسوان الى بكر الروم ^{١٠} مرحلة ^{١١} فهذه جملة مسافاتها ^{١٢}

a) L. الحكيم. Cf. Makrizi, I, p. ٢١١. Sequens ان in L. et B. deest. b) Qor. 7, vs. 133. c) Supplevi haec ex Makrizio. Deinde L. وبذلك. d) Additur in L. et B. ورفح. e) L. et B. om. Deinde L. الواردة. f) L. البكر. g) P. وذلك ان من اسوان الى اتقوا ^١ ابرد ونصف ومن اتقوا الى اسنا ^٢ بريدان ومن اسنا الى ارممت ^٣ بريدان ومن ارممت الى قوص ^٤ بريد ونصف ومن قوص الى بلبين ^٥ ابرد ونصف ومن بلبين الى اخميم ^٦ بريد ونصف ومن اخميم الى قافو ^٧ بريدان ومن قافو الى اسيوط ^٨ بريد ومن اسيوط الى منشارة ^٩ بريدان ومن منشارة الى الاشمونين ^{١٠} بريدان ومن الاشمونين الى طاحا ^{١١} بريدان ومن طاحا الى مصر ^{١٢} ابرد ثم تتركب فى السفينة الى اى موضع وبلد تريد فان طرقاتهم فى الماء بالمراكب

1) Cod. أسنا. 2) Verosimillime vult urbem بلينا. 3) Cf. Edrisi, p. ٤٩ cum ann. a. Lectio Cod. B. منسارة recipienda videtur.

وأما صفة^٥ مدينها وبقاعها فإن مدينتها العظمى تسمى الفسطاط وهى
 فى شرقى^٦ النيل وذلك أن النيل ينزل عليها من الجنوب ويصب^٧ فى الشمال
 الى الشرق ما هو..... وهى مدينة حسنة ينقسم النيل عندها^٨
 قسمين فيعدى من احدهما الى الآخر فعدوة اولى فيها ابنية حسنة ومساكن
 ٥ جليلة تعرف بالجزيرة يعبر اليها باجسر فيه نحو ثلاثين سفينة ويعبر من
 هذه الجزيرة على جسر آخر الى القسم الثانى كالجسر الاول الى ابنية
 جليلة ومساكن^٩ على الشط^{١٠} الثالث يعرف بالجزيرة^{١١} والفسطاط مدينة كبيرة
 نحو ثلث بغداد ومقدارها نحو فرسخ على غاية العمارة والخصب والطيبة
 واللذة ذات رحاب فى محالها واسواق عظام^{١٢}، ومتاجر فخام، وممالك
 ١٠ جسام، الى ظاهر انيق، وهواء رقيق، وبساتين نصرة، ومتنزهات^{١٣} على
 ممر الأيام خضرة، وبالفسطاط قبائل وخطط للعرب تنسب اليها محالهم،
 كالكونة والبصرة الا انها اقل من ذلك وهى سبخة الارض غير نقية التربة
 * والدار يكون بها طبقات ست وسبع وخمس طبقات^{١٤} وربما سكن^{١٥} فى الدار
 المائتان من الناس، وبالفسطاط دار تعرف بدار عبد العزيز^{١٦} يسكن فيها كل
 ١٥ يوم لسكانها^{١٧} اربع مائة راوية ماء وثيها خمس مساجد^{١٨} وحمامان واfran^{١٩}
 ومعظم بنيانهم بالطوب^{٢٠} واكثر سفل دورهم غير مسكونة^{٢١} وبها مسجدان
 للجمعة بنى احدهما عمرو بن العاص^{٢٢} فى وسط الاسواق^{٢٣} والآخر باعلى

a) P. صفات. b) In P. prima manus شمال. c) Lacuna in L. et B. In
 B. altera manus supplevit الجزيرة. Cf. Edrisi, p. 142. d) P., Makrizi, I, p.
 341, et Makkari, I, p. 484. لديها. e) P. add. طيبة. f) L. بالجزيرة. Voca-
 tur quoque الجزيرة, vid. Makkari, I, p. 488. g) Makr. et Makk. add. فيها
 وتكون الدار بها k) Iidem om. i) Iidem متنزهات. h) ضيق.
 l) Makr. et Makk. خمس وستا وسبع طبقات P. سبع طبقات وستا وخمسا
 ابن مروان كان يسكنها ويصّب فيها لمن فيها فبى كل P. m) يسكن.
 n) Annotatio ad Edrisi, p. 171 deletur. o) P: وغير قرن.
 p) B. مسكون; Makr. et Makk. مسكون. q) L. واسفل دورهم غير مسكون.
 r) Makr. et Makk. الفسطاط. العاصى.

الموقف بناه * ابو العباس ^a احمد بن طولون وكان خارج مصر ^b ابنيّة بناها احمد بن طولون ميلاً في مثله ^c ليسكنها جنده وتعرف بالقطائع * كبناء بنى ^d الاغلب خسار القيروان رقادة وقد خربت ^e جميعاً في وقتنا هذا! واخلف الله عوض ^f القطائع بالقاهرة ^g وهي مدينة اجدها ^h ابو الحسن جوهر فتى امير المؤمنين ومصباح دولته صلوات الله عليه لاجيوشه وحشمه ⁵ وقد ضمت من المحالّ والاسواق والحمامات والفنادق والقصور المشيدة وعلى جميعها سور ⁶ منبع رفيع وبها ديوان مصر ومسجد جامع حصين ^k نظيف وتنت السيدة ^l جامعاً رابعاً بالقرافة بديع البناء فسيح الفضاء بهى المنظر وبالكبيرة والجيزة ايضاً جامعان آخران دون جامع القرافة في نبله وحسنه ⁴ ولها نخيل كثيرة وبساتين واجنة صالحة وزروعهم بماء النيل تمتد فتعم ^m المزارع من حدّ اسوان الى حدّ الاسكندرية ويقوم الماء في ارضهم ⁿ بالريف والكوف ^o منذ امتداد البحر الى الخريف ثم ينضب فيزرع ثم لا يسقى بعد ذلك ولا يحتاج الى سقى ^p بنت ^q وارض مصر لا تملح ولا تثلج وليس بها موضع يجرى به الماء دائماً ^r الا الفيوم والغيوم اسم الاقليم ^s وبالفيوم مدينة وسطة ذات جانبين تعرف بالفيوم ويقال ان يوسف النبى عم اتخذ ¹⁵

a) P., Makr. et Makk. om. b) Makr. et Makk. الفسطاط. c) Iidem ميل. Deinde L. et B. ليسكنها. Makr. et Makk. لتسكنها. d) Makr. et Makk. كما بنى بنو. e) Li et B. خربا. Deinde Makr. et Makk. om. جميعاً. f) Iidem بدل. g) Iidem وقد استحدثت المغاربة. P. i) احدها. B. h) بظاهر مدينة الفسطاط القاهرة بظاهر مصر مدينة سموها القاهرة استحدثتها جوهر صاحب (غلام marg.) اهل المغرب عند دخوله الى مصر لجيشه وحاشيته وقد الخ - الاسواق وخوت من اسباب القنية والارتفاق بالحمامات والفنادق الى قصور مشيدة ونعم k) P. om. et add. post عتيقة وقد احدث بها سور (صور Cod. ut saepe) l) Anno 362, vid. Makrizi, II, p. 318. m) L. عزيز القوام والمؤنن: نظيف. n) اراضيهم. B. o) وبالكوف. p) Deest in L. et B.; Edrisi, q) L. اقليم. من غير حاجة, 1433.

لهم ماجرى وزنه ليدوم لهم دخول الماء فيه وقومه بالاحتجارة المنضدة وسماءه
اللاهون^٥

وأما النيل فإنَّ ابتداء مائه لا يعلم وذلك أنَّه يخرج من مغاور من وراء
أرض الرنج لا تسلك حتَّى ينتهى الى حدِّ الرنج ثمَّ يقطع فى مغاور وعمارات
٥ أرض النوبة فيجورى على عمارات متصلة الى أن يقطع أرض مصر وهو نهر
يكون عند امتداده أكبر من دجلة^٦ والفرات إذا جُمعا وماءه أشدَّ عذوبةً
وحلاوةً وبياضاً من سائر أنهاره الاسلام وهو متصل بالبرية^٧ التى لا تسلك
لجنتها وقد ذكره بطليموس فى كتاب جغرافيا فلم يعزِ أصله الى موضع،
وثية يكون التماسح والسقنقور^٨ وسمكة تعرف بالرعادة لا يستطيع احد^٩ أن
١٠ يقبض عليها وهى حية حتَّى ترتعش يده وتسقط منها فإذا ماتت فهى
كسائر السمك، والتماسح دابة من دواب الماء مستطيل الذنب مستطيل الرأس
وراسه نكو نصف طول ذنبه وله أنياب لا يقبض بها على شىء من البهائم
الَّا اهلكه^{١٠} ويخرج من الماء فيمشى فى البر^{١١} ويقيم عن الماء اليوم والليلة
ونكو ذلك وليس* له فى البر سلطان ولا يضرب احدًا^{١٢} وجلده لا يعمل فيه
١٥ شىء من السلاح الَّا تحت ابطه وباطن فخذيه، والسقنقور صنف يتولد^{١٣}
منه ومن السمك ولا يشاكل السمك من جهة يديه ورجليه ولا التماسح لأنَّ
ذنبه* أملس مستدير^{١٤} وذنب التماسح مسيف^{١٥} مضرس ويتعالج^{١٦} بشحم
السقنقور^{١٧} للجماع ولا يكون بمكان الَّا فى النيل* من حدِّ اسوان^{١٨}، وأسوان

اجتمعاً. P. a) L. et B. اللاهوز. b) P. vitium saepius occurs. الدجلة. c)

على دابة. P. g) L. احدًا. f) P. in marg. add. بلاد. L. et B. om. d) e)

ما كانت من سبع أو جمل إلا مدّه فى الماء وله على كل شىء سلطان الا
خارج. P. i) البرية. P. h) الجاموس فانه لا قوام له بالكبير منها.

ابظية. P. j) وله جلدٌ et deinde سلطانة فى البر كسلطانة فى الماء. P. k)

اجرد أملس عريض غير. Makr. et partim P. n) يتوالد. Makrizi, I, p. ٢٩ m)

الصقنقور. L. et B. h.l. q) وبعالج. L. p) مسخيف. Makr. o) مضرس.

او نهر مهران من أرض الهند والسند وكذلك التماسح. P. r) الشقنقور.

هذه ثغر على النوبة ألا أنهم يتهاونون ٥ وبصعيد مصر عن ^a جنوب النيل معدن الزبرجد فى برية منقطعة * عن العمارة ^b وليس فى الارض معدن للزمرّد غيره * وفى شمال النيل جبل يمتدّ عليه يعرف بالمقطّم وفى نواحيه حاجر الخماهن ^d ويمتدّ هذا الجبل الى النوبة ^e وعند هذا الجبل بحذاء الفسطاط قبر محمّد بن ادريس الشافعى الفقيه فى جملة المقابر ^f ودفن ^g بها من الانبياء يوسف ويعقوب والاسباط وموسى وهارون وبها ولد عيسى بن مريم بكورة آفانس ولم تنزل نخلة مريم تعرف بافانس الى آخر ايام بنى امية ٥

ومن مشاهير مدنهم وعجيب آثارها الاسكندرية وهى مدينة على نحر البحر ورسومها بيّنة وآثار اهلها ظاهرة تنطف عن ملك وقدره ^{١٠} وتعرب عن تمكّن ^٨ ونصره ^٩ وتقصص عن عظة وعبرة ^{١١} كثيرة الاحجار ^{١٢} جميلة ^{١٣} العمارة ^{١٤}، فلو سالت عن اهلها لرايتها مخيرة عنهم بالعظام فرشها الرخام والمرمر ^{١٥} وجلّ ابنيتهما بالعمد المسمّرة ^{١٦} وفيها المنارة المشهورة المبنية بالاحجارة المركّبة

ومن حد جزائر ^a P. من ^b P. ^c L. et B. عنه; cf. Edrisi, p. ٣٣. ^d P. بنى حدان الى نواحي عيذاب جبل يمتد الى الفسطاط يعرف - فيه الى اقاصى بلد السودان ^e P. ^f P. ^g P. ^h P. ⁱ P. ^j P. ^k P. ^l P. ^m P. ⁿ P. ^o P. ^p P. ^q P. ^r P. ^s P. ^t P. ^u P. ^v P. ^w P. ^x P. ^y P. ^z P. ^{aa} P. ^{ab} P. ^{ac} P. ^{ad} P. ^{ae} P. ^{af} P. ^{ag} P. ^{ah} P. ^{ai} P. ^{aj} P. ^{ak} P. ^{al} P. ^{am} P. ^{an} P. ^{ao} P. ^{ap} P. ^{aq} P. ^{ar} P. ^{as} P. ^{at} P. ^{au} P. ^{av} P. ^{aw} P. ^{ax} P. ^{ay} P. ^{az} P. ^{ba} P. ^{bb} P. ^{bc} P. ^{bd} P. ^{be} P. ^{bf} P. ^{bg} P. ^{bh} P. ^{bi} P. ^{bj} P. ^{bk} P. ^{bl} P. ^{bm} P. ^{bn} P. ^{bo} P. ^{bp} P. ^{bq} P. ^{br} P. ^{bs} P. ^{bt} P. ^{bu} P. ^{bv} P. ^{bw} P. ^{bx} P. ^{by} P. ^{bz} P. ^{ca} P. ^{cb} P. ^{cc} P. ^{cd} P. ^{ce} P. ^{cf} P. ^{cg} P. ^{ch} P. ^{ci} P. ^{cj} P. ^{ck} P. ^{cl} P. ^{cm} P. ^{cn} P. ^{co} P. ^{cp} P. ^{cq} P. ^{cr} P. ^{cs} P. ^{ct} P. ^{cu} P. ^{cv} P. ^{cw} P. ^{cx} P. ^{cy} P. ^{cz} P. ^{da} P. ^{db} P. ^{dc} P. ^{dd} P. ^{de} P. ^{df} P. ^{dg} P. ^{dh} P. ^{di} P. ^{dj} P. ^{dk} P. ^{dl} P. ^{dm} P. ^{dn} P. ^{do} P. ^{dp} P. ^{dq} P. ^{dr} P. ^{ds} P. ^{dt} P. ^{du} P. ^{dv} P. ^{dw} P. ^{dx} P. ^{dy} P. ^{dz} P. ^{ea} P. ^{eb} P. ^{ec} P. ^{ed} P. ^{ee} P. ^{ef} P. ^{eg} P. ^{eh} P. ^{ei} P. ^{ej} P. ^{ek} P. ^{el} P. ^{em} P. ^{en} P. ^{eo} P. ^{ep} P. ^{eq} P. ^{er} P. ^{es} P. ^{et} P. ^{eu} P. ^{ev} P. ^{ew} P. ^{ex} P. ^{ey} P. ^{ez} P. ^{fa} P. ^{fb} P. ^{fc} P. ^{fd} P. ^{fe} P. ^{ff} P. ^{fg} P. ^{fh} P. ^{fi} P. ^{fj} P. ^{fk} P. ^{fl} P. ^{fm} P. ^{fn} P. ^{fo} P. ^{fp} P. ^{fq} P. ^{fr} P. ^{fs} P. ^{ft} P. ^{fu} P. ^{fv} P. ^{fw} P. ^{fx} P. ^{fy} P. ^{fz} P. ^{ga} P. ^{gb} P. ^{gc} P. ^{gd} P. ^{ge} P. ^{gf} P. ^{gg} P. ^{gh} P. ^{gi} P. ^{gj} P. ^{gk} P. ^{gl} P. ^{gm} P. ^{gn} P. ^{go} P. ^{gp} P. ^{gq} P. ^{gr} P. ^{gs} P. ^{gt} P. ^{gu} P. ^{gv} P. ^{gw} P. ^{gx} P. ^{gy} P. ^{gz} P. ^{ha} P. ^{hb} P. ^{hc} P. ^{hd} P. ^{he} P. ^{hf} P. ^{hg} P. ^{hh} P. ^{hi} P. ^{hj} P. ^{hk} P. ^{hl} P. ^{hm} P. ^{hn} P. ^{ho} P. ^{hp} P. ^{hq} P. ^{hr} P. ^{hs} P. ^{ht} P. ^{hu} P. ^{hv} P. ^{hw} P. ^{hx} P. ^{hy} P. ^{hz} P. ^{ia} P. ^{ib} P. ^{ic} P. ^{id} P. ^{ie} P. ^{if} P. ^{ig} P. ^{ih} P. ⁱⁱ P. ^{ij} P. ^{ik} P. ^{il} P. ^{im} P. ⁱⁿ P. ^{io} P. ^{ip} P. ^{iq} P. ^{ir} P. ^{is} P. ^{it} P. ^{iu} P. ^{iv} P. ^{iw} P. ^{ix} P. ^{iy} P. ^{iz} P. ^{ja} P. ^{jb} P. ^{jc} P. ^{jd} P. ^{je} P. ^{jf} P. ^{jj} P. ^{jk} P. ^{jl} P. ^{jm} P. ^{jn} P. ^{jo} P. ^{jp} P. ^{jq} P. ^{jr} P. ^{js} P. ^{jt} P. ^{ju} P. ^{jv} P. ^{jw} P. ^{jx} P. ^{ky} P. ^{kz} P. ^{la} P. ^{lb} P. ^{lc} P. ^{ld} P. ^{le} P. ^{lf} P. ^{lg} P. ^{lh} P. ^{li} P. ^{lj} P. ^{lk} P. ^{ll} P. ^{lm} P. ^{ln} P. ^{lo} P. ^{lp} P. ^{lq} P. ^{lr} P. ^{ls} P. ^{lt} P. ^{lu} P. ^{lv} P. ^{lw} P. ^{lx} P. ^{ly} P. ^{lz} P. ^{ma} P. ^{mb} P. ^{mc} P. ^{md} P. ^{me} P. ^{mf} P. ^{mg} P. ^{mh} P. ^{mi} P. ^{mj} P. ^{mk} P. ^{ml} P. ^{mn} P. ^{mo} P. ^{mp} P. ^{mq} P. ^{mr} P. ^{ms} P. ^{mt} P. ^{mu} P. ^{mv} P. ^{mw} P. ^{mx} P. ^{my} P. ^{mz} P. ^{na} P. ^{nb} P. ^{nc} P. nd P. ^{ne} P. ^{nf} P. ^{ng} P. ^{nh} P. ⁿⁱ P. ^{nj} P. ^{nk} P. ^{nl} P. ^{nm} P. ⁿⁿ P. ^{no} P. ^{np} P. ^{nq} P. ^{nr} P. ^{ns} P. ^{nt} P. ^{nu} P. ^{nv} P. ^{nw} P. ^{nx} P. ^{ny} P. ^{nz} P. ^{oa} P. ^{ob} P. ^{oc} P. ^{od} P. ^{oe} P. ^{of} P. ^{og} P. ^{oh} P. ^{oi} P. ^{oj} P. ^{ok} P. ^{ol} P. ^{om} P. ^{on} P. ^{oo} P. ^{op} P. ^{oq} P. ^{or} P. ^{os} P. ^{ot} P. ^{ou} P. ^{ov} P. ^{ow} P. ^{ox} P. ^{oy} P. ^{oz} P. ^{pa} P. ^{pb} P. ^{pc} P. ^{pd} P. ^{pe} P. ^{pf} P. ^{pg} P. ^{ph} P. ^{pi} P. ^{pj} P. ^{pk} P. ^{pl} P. ^{pm} P. ^{pn} P. ^{po} P. ^{pp} P. ^{pq} P. ^{pr} P. ^{ps} P. ^{pt} P. ^{pu} P. ^{pv} P. ^{pw} P. ^{px} P. ^{py} P. ^{pz} P. ^{qa} P. ^{qb} P. ^{qc} P. ^{qd} P. ^{qe} P. ^{qf} P. ^{qg} P. ^{qh} P. ^{qi} P. ^{qj} P. ^{qk} P. ^{ql} P. ^{qm} P. ^{qn} P. ^{qo} P. ^{qp} P. ^{qq} P. ^{qr} P. ^{qs} P. ^{qt} P. ^{qu} P. ^{qv} P. ^{qw} P. ^{qx} P. ^{qy} P. ^{qz} P. ^{ra} P. ^{rb} P. ^{rc} P. rd P. ^{re} P. ^{rf} P. ^{rg} P. ^{rh} P. ^{ri} P. ^{rj} P. ^{rk} P. ^{rl} P. ^{rm} P. ^{rn} P. ^{ro} P. ^{rp} P. ^{rq} P. ^{rr} P. ^{rs} P. ^{rt} P. ^{ru} P. ^{rv} P. ^{rw} P. ^{rx} P. ^{ry} P. ^{rz} P. ^{sa} P. ^{sb} P. ^{sc} P. ^{sd} P. ^{se} P. ^{sf} P. ^{sg} P. ^{sh} P. ^{si} P. ^{sj} P. ^{sk} P. ^{sl} P. sm P. ^{sn} P. ^{so} P. ^{sp} P. ^{sq} P. ^{sr} P. ^{ss} P. st P. ^{su} P. ^{sv} P. ^{sw} P. ^{sx} P. ^{sy} P. ^{sz} P. ^{ta} P. ^{tb} P. ^{tc} P. ^{td} P. ^{te} P. ^{tf} P. ^{tg} P. th P. ^{ti} P. ^{tj} P. ^{tk} P. ^{tl} P. tm P. ^{tn} P. ^{to} P. ^{tp} P. ^{tq} P. ^{tr} P. ^{ts} P. ^{tt} P. ^{tu} P. ^{tv} P. ^{tw} P. ^{tx} P. ^{ty} P. ^{tz} P. ^{ua} P. ^{ub} P. ^{uc} P. ^{ud} P. ^{ue} P. ^{uf} P. ^{ug} P. ^{uh} P. ^{ui} P. ^{uj} P. ^{uk} P. ^{ul} P. ^{um} P. ^{un} P. ^{uo} P. ^{up} P. ^{uq} P. ^{ur} P. ^{us} P. ^{ut} P. ^{uu} P. ^{uv} P. ^{uw} P. ^{ux} P. ^{uy} P. ^{uz} P. ^{va} P. ^{vb} P. ^{vc} P. ^{vd} P. ^{ve} P. ^{vf} P. ^{vg} P. ^{vh} P. ^{vi} P. ^{vj} P. ^{vk} P. ^{vl} P. ^{vm} P. ^{vn} P. ^{vo} P. ^{vp} P. ^{vq} P. ^{vr} P. ^{vs} P. ^{vt} P. ^{vu} P. ^{vv} P. ^{vw} P. ^{vx} P. ^{vy} P. ^{vz} P. ^{wa} P. ^{wb} P. ^{wc} P. ^{wd} P. ^{we} P. ^{wf} P. ^{wg} P. ^{wh} P. ^{wi} P. ^{wj} P. ^{wk} P. ^{wl} P. ^{wm} P. ^{wn} P. ^{wo} P. ^{wp} P. ^{wq} P. ^{wr} P. ^{ws} P. ^{wt} P. ^{wu} P. ^{wv} P. ^{ww} P. ^{wx} P. ^{wy} P. ^{wz} P. ^{xa} P. ^{xb} P. ^{xc} P. ^{xd} P. ^{xe} P. ^{xf} P. ^{xg} P. ^{xh} P. ^{xi} P. ^{xj} P. ^{xk} P. ^{xl} P. ^{xm} P. ^{xn} P. ^{xo} P. ^{xp} P. ^{xq} P. ^{xr} P. ^{xs} P. ^{xt} P. ^{xu} P. ^{xv} P. ^{xw} P. ^{xx} P. ^{xy} P. ^{xz} P. ^{ya} P. ^{yb} P. ^{yc} P. ^{yd} P. ^{ye} P. ^{yf} P. ^{yg} P. ^{yh} P. ^{yi} P. ^{yj} P. ^{yk} P. ^{yl} P. ^{ym} P. ^{yn} P. ^{yo} P. ^{yp} P. ^{yq} P. ^{yr} P. ^{ys} P. ^{yt} P. ^{yu} P. ^{yv} P. ^{yw} P. ^{yx} P. ^{yy} P. ^{yz} P. ^{za} P. ^{zb} P. ^{zc} P. ^{zd} P. ^{ze} P. ^{zf} P. ^{zg} P. ^{zh} P. ^{zi} P. ^{zj} P. ^{zk} P. ^{zl} P. ^{zm} P. ^{zn} P. ^{zo} P. ^{zp} P. ^{zq} P. ^{zr} P. ^{zs} P. ^{zt} P. ^{zu} P. ^{zv} P. ^{zw} P. ^{zx} P. ^{zy} P. ^{zz}

المصنَّبة بالرصا ص ليس لها على وجه الارض نظير يدانيها ويقاربها فى اشكالها ومبانيها وسمكها يشتمل على آية بيّنة ويستدلُّ بها على مملكة قاهرة لملك عظيم ذى حال جسيم وملك عقيم^{هـ} تزيد على ثلاث مائة ذراع ويزعم قوم انَّ بانيها وبانى الهرمين ملك واحد ويروى آخرون غير ذلك^{هـ} ومن^{هـ} حد الفسطاط فى^{هـ} غربى النيل ابنيمة عظيمة^د يكثر عددها مفترشة فى سائر الصعيد تدعى الاهرام وليست كالهرمين اللذين تجاه الفسطاط على فرسخين منها ارتفاع كل واحد منهما اربع مائة ذراع وعرضه كارتفاعه مبنى بالحجارة الكدّان^{هـ} التى سمك الحجر وطوله وعرضه من العشرة الاذرع الى الثمان * زائد ونقص على ما توجه الهندسة وموقع الحجر من جوار لصيقه وكلما ارتفع بناؤه^ف عن وجه الارض ضاق حتى يصير اعلاه نحوه مبرك جمل وقد ملئت حيطانهما^ح بالكتابة اليونانية^ز وقد تقدّم ذكر بعض ما فيها^ح من تغيير الزمان وتحت الأسطوانة منه ثلاث سرطانات نحاس او اربع والاسطوانة فى الهواء عليها ضروب الصور المعروفة والمجهولة

وهى المنارة المشهورة فى : Deinde P. addit : وسطان عقيم P. عظيم L. ^ا جمهور الارض اخبارها التى جميع العامة والخاصة من اهل الدراية مُجمعون على ان مؤسسها اخترعها لرصد الفلك وادرك ما ادركه بها وذلك لانكشاف فصائها وسعة سمائها وقلة ابخرة صحرائها لان لكل ارض سرباً على مقدارها وليس لها سراب وسمكها كان يزيد على ثلثمائة ذراع فوقعت منه قبة عظيمة كانت راس المنارة لطول العهد لا كما يزعم المحاكيمون (sic) فى حماقات مؤلفة ورقاعات مصنّفة انها بُنيّت لمرآة كانت فيها ترى سائر ما يدخل الى بحر ورقاعات مصنّفة انها بُنيّت لمرآة كانت فيها ترى سائر ما يدخل الى بحر

P. et Makrizi, I, p. ^ب الروم من ناحية الروم مستعدّ للقتال ويزعم الخ L. الكدّان. e) Ibidem et B. عظام. d) P. et Makr. عن. c) P. وفى ١١٤ حسب ما دعت الحاجة الى وضعه فى زيادته. g) P. et Makr. بناؤها. et B. ونقصانه (ونقصه M.) واوجبه الهندسة عندهم (P. om.) لانهما كلما ارتفعا فى البناء L. et B. ^ك ضاقا حتى يصير اعلاهما من كل واحد منهما (P. om.) مثل ^ز In B. superscribitur, in L. sequitur السريانية quod quoque in P. فيها. ^ح L. et B.

الكتابة وقد ترجم لبنى العباس وفى داخل كل واحد منهما ^a طريق يسير ^b
 فيه الناس رجالة الى اعلاه وفى هذين الهرمين طريق مخترق فى باطن
 الارض واضح ^d من احدهما الى الآخر * واكثر ما سمع فيها انها قبور ملوكهم
 وكانت قبل اتخاذ ملوكهم اياها قبوراً مخازن واهراء للغلات ^f
 ومن جليل مدنها ^g تنيس ودمياط وهما مدينتان لا زرع فيهما ولا صرع ^h
 لانهما جزيرتان * فى وجه النيل غربهما وجنوبهما وشرقيهما وشماليهما البحر ⁱ
 وبهما يتخذ رفيع الدبيقى والشرب والمصبغات ^k من الكلل السنينة ^l التى
 ليس فى جميع الارض ما يداينها * فى الحسن والقيمة ^m وربما بلغ الثوب
 من ثيابهم مائتى دينار اذا كان فيه ذهب وما ⁿ لا ذهب فيه يبلغ المائة

a) L. et B. منها. b) L. تسيير. c) L. et B. om. d) Librarius in marg.
 L. احدهما. e) L. يغضى. In tribus Codd. Edrisii (v. p. ١٢٩) additur. لعله واصل.
 وقد ذكر قوم انها قبران وليس كذلك وانما * وجد صاحبهما P. et Makr. f)
 الذى عملها انه يقضى بالطوفان هلاك ¹ جميع ما على وجه الارض الا ما
 خُصن فى مثلها تخزن ذخائره وامواله فيهما وانى الطوفان ثم نصب * وصار
 ما فيهما الى مصر بن نوح ² وقد خزن فيهما بعض ³ الملوك المتأخرين ⁴
 بين الماء العذب والمالح P. h) . وخواصها ما خُصت به P. add. g) . اهراء
 Edrisi, p. ١٥٩. النفيسية P. l) . فى المصبغات L. k) . الكتان P. add. i)
 والنعمة والترف والركة Deinde P. add.: فى القيمة L. et B. m) . التنيسية
 وربما بلغت الحلة من ثيابها الخ n) L. et B. وما.

¹) Makr. حمل (اخذ 372، رجد 371 Cod.) صاحبهما على (في Codd. Lugd.) عملها.
²) Makr. . وهلاك P. habet. انه قضى بالطوفان انه يهلك (بان الطوفان يهلك 372 Cod.)
³) P. om. ⁴) . المتأخرين P. . فصار ما كان فيهما الى بيسر بن مصر ثم بن نوح
 Deinde in ed. Makr. sequitur واهراء وجعلها Codd. Lugd. tantum habent
 P. اهراء.

فملاح مآؤها وفيها مدن مثل الجزائر تطيف البحرية بها ولا طريق اليها إلا
 فى السفن والبلاد المعروفة بها تنيس ودمياط ودبش^٥ وشطا وتونة وهذه
 البحرية قليلة العمق^٦ يسار فى أكثرها بالمدارى وتلتقى^٧ السفينتان تحكك^٨
 احدهما الاخرى هذه مصعدة^٩ وهذه نازلة بريح واحدة مملاة شرعها بالريح
 ومتساوية فى سرعة السير، وفى هذه البحرية سمكة تعرف بالدلفين^{١٠} فى
 خلقة الزق المنفوخ واكثر ما يكون فى بحر الروم وذكر قوم من اهل المعرفة
 بالبحر ان فى هذه السمكة خاصية مشهورة وذلك انها لا تزال تدفع الغريق
 عن غرقه وهو يجرى بنفسه وهى تشيله تارة وتدفعه تارة الى ان تخرجه
 الى الساحل او الماء القصير، وذكر ان بالاسكندرية سمكة تدعى بالعروس
 حسنة المنظر لذينة الطعم^{١١} اذا اكلها المرء يرى فى منامه كأنه يوتى^{١٢} ان
 لم يتناول عليها الشراب او يكثر من اكل العسل^{١٣} ومن حد هذه^{١٤} البحرية
 الى حد فلسطين والشام ارض رمال كلها متصلة حسنة اللون تسمى الجفار
 بها ناخيل ومنازل ومياه مقترشة غير متصلة وهذا الرمل المعروف يتصل من
 جهة المغرب برمل ساجلماسة وادغشت وذلك انك تاخذ من الجفار غربا
 الى جبل المقطم وتمتد على قبلة مصر مادا على ساحل النيل الى نواحي^{١٥}
 اسوان وتعبر النيل فى غير موضع فيكون على جانبيه قاول ما تعدى النيل
 من الشرق الى الغرب فمن نواحي اعريب^{١٦} وشرونة وبيباس ووصول والبرنيل^{١٧}
 وانفيج وأسكر والحى^{١٨} الى نواحي بوسير^{١٩} فوريدس^{٢٠} وهناس ودلاس^{٢١} ومسطا^{٢٢}
 والقيس وطاكا^{٢٣} والأشموين فتاخذ على ارض الفيوم وبحيرة أفنى وتنهت
 فتعصى على الشنوف وتستبطن طريق الباطن آخذة على قبالة عقبة بركة^{٢٤}
 مارا على الطريق الاعلى وخلف الطريق الجادة ويقع شىء منه الى ساحل
 بحر بركة وينقطع ولا ينقطع ما على الطريق مغربا الى صكارى جبل

^a) P. Deinde addit ودميرة. ^b) L. الغمق. ^c) L. ويلتقى. ^d) P.,
 Edrîsi l. l. et Makrizi, I, p. ١٨١. صاعدة. Cf. imprimis Jacut, I, p. ٨٨٣. ^e) B.
 البرنيل. ^f) L. المطعم. ^g) L. هذا. ^h) L. اعريب. ⁱ) L. البرنيل.
 وطاكا. ^j) L. et B. h. l. ^k) Sic. ^l) L. ابو صير. ^m) L. ومسطا.

نفوسة^٥ ونفزاوة ويقع^٦ الى لمطة^٧ ورمال ساجلماسة ويتصل باودغشت المتصلة^٨
 بالبحر المحيط ويتصل رمل الجفار من ناحية القبلة معملًا في نفس البر^٩
 الى آيلة ويتصل برمل القلزم ويتصل من ايلة على الساحل والجادة ومعظمه
 على طريق المدينة مما جاوز ارض لآخم وجذام وجهيئة وبلبي مما دنا من
 ٥ ارض تبوك ويعبر على وادي القرى ماذا بديار ثمود مشرقًا الى جبلى طي^{١٠}
 ويتصل برمل الهبير ورمل الهبير متصل برمل البحارين والبصرة وعمان الى ارض
 الشحر ومهرة ويعبر البحر فيكون اتجاه الشحر ومهرة من بلاد الزنج رمل
 كهية رمل الشحر ويحاذى رأس الجمجمة من ارض كرمان حصن ابن^{١١}
 عماره وهموز فيمنر شمالًا الى اقاصى خراسان على اعمال هراة والطيسين^{١٢}
 ١٥ ورمال مرو وسرخس وبمضى منه شىء^{١٣} يشرف على اعمال السند الى الديبل
 وسونارة وسندان وصيمور^{١٤} ماضيًا فى برارى الهند الى التبت وبلاد الصين
 الى البحر المحيط فجميع الرمل الذى على وجه الارض متناسب لا اعرف
 بينه فصلًا الا القليل وكذلك جبال الارض كلها متناسبة الا القليل اليسير^{١٥}
 ويتصل حد الجفار ببحر الروم وحد بالتية وحد بفلسطين^{١٦} من الشام وحد^{١٧}
 ٢٥ ببكيرة تنيس وما اتصل به من ريف مصر الى حدود القلزم وبه حيات
 شبرية^{١٨} تثب من الرمل الى المحامل فتلسع اعلمها ويزعم اهل مصر فى اخبارهم
 ان الجفار ايام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه وان الذى قال الله
 تعالى وَدَمَرْنَا الْآيَةَ^{١٩} هو الجفار ولذلك سمي العريش عريشًا^{٢٠} واما تية
 بنى اسرائيل فيقال ان طوله اربعون فرسخًا وعرضه قريب من طوله وهو ارض
 ٣٠ فيها رمال وبعضه جلد وبه ناخيل وعيون مفروشة قليلة يتصل حد^{٢١} له الى
 الجفار وحد الى جبل طور سينا وما اتصل به وحد باقاصى بيت المقدس
 وما اتصل به من فلسطين وحد له ينتهى الى مقازة فى ظهر ريف مصر
 الى حد القلزم^{٢٢}

a) L. et B. نفوشة. b) L. وتقع. c) L. et B. المتصل. d) L. et B. ابى.

e) L. et B. والطيسين. f) L. et B. وسندار وصمور. g) L. et B. فصل.

h) L. et B. فلسطين et paullo post بكيرة. i) L. et B. شبرية. k) Vid.

ومدينة الأشْمُونِيِّينَ مدينة صغيرة عامرة ذات فاختيل وزروع ويرتفع منها ثياب كثيرة، وبجنبها من شمال النيل مدينة يقال لها بُوَصِير وبها قُتِل مروان بن مَحْمَد ويقال أنَّ سكرة فرعون الذين حشرهم^a من بُوَصِير هـ. وأَسْوَان مدينة كبيرة عليها فاختيل وزروع وهى أكبر مدن الصعيد هـ. والبَلَيْنَا وأخميم مدينتان متقاربتان فى العمارة صغيرتان حصينتان وذو النون المصرى الناسك من⁵ أخميم هـ. وبالفَيوم مدن كبار جليلة وكور عظام بهاء من الامتعة والاعمال ما يغنى عن تحديده شهرته كالبَهْنَسَةِ المعمول بها الستور والبسط والمصارب^d والقساطيط الكبار والطرف السلطانية وغير ذلك ولم ينزل استعمال التجار والاسلاطين بها الستور الثمينة ما طول الستر ثلاثون ذراعاً. وازيد وناقص قيمة الزوج ثلاثمائة دينار وأقل وأكثر، وطاحاً مدينة فيها غير طراز ومنها الفقهاء¹⁰ الجليل أبو جعفر العراقى الطحاوى صاحب كتاب اختلاف فقهاء الامصار، والفَيوم نفسها مدينة ذات جانبين على وادى اللاهون طيبة فى نفسها كثيرة الفواكه والخيرات غير صكيحة الهواء ولا موافقة للطارى عليها والنازل بها وأكثر غلاتها الارز وان كانت لا تعدم من اصناف الغلات شيئاً ومن طاهرها آثار عظيمة والناحية مسمّاة باسمها، والفَيوم ناحية كانت فى قديم الايام¹⁵ وسالف الازمان عليها سور يشتمل على جميع اعمالها ويحيط بجميع مدنها ويقاعها ورايت أكثر من جانب البرية بيّنة ابراجه وقد غلب على اكثره الرمل فطمه وسقطت الحاجة اليه بالاسلام وغيره فخرّب عند سقوط رسوم الجاهلية هـ. والفَرَمَا على شط بحيرة تنيس وهى مدينة حصينة وبها قبر جالينوس اليونانى، ومن الفرما الى تنيس فى البكيرة دون الثلاثة فراسخ²⁰ وهى مدينة كثيرة الرطب صالحة الفاكهة، وفى تنيس تَلان عظيمان مبنيان بالاموات مسندين بعضهم الى بعض ويسمى هذان البناءان بُوتون^f ويشبه ان يكون ذلك من قبل موسى صلعم وبعثه لأن اهل مصر فى ايام موسى كان

a) Fortasse excidit موسى فى يوم vel talequid; cf. I., p. ٥٣ et Edrisi, p. ٤٥.

ب) L. وذا. c) B. وبها. d) L. et B. والمصار; vid. Edrisi, p. ٥, et Makrizi,

I., p. ٢٣٧. e) L. et B. الثلاث. f) B. بوتون.

دينهم الدفن ثم صارت للنصارى^e ودينهم ايضاً الدفن ثم صارت لاسلام
وعليهم اكفان من خشن الخيش وجماجمهم وعظامهم فيها صلابة الى يومنا
هذا^٥ وبالفسطاط عين شمس ومنف قريستان قد خربتا وكانتا متنزها
لفرعون قريتين عظيمتين عين شمس عن شمال الفسطاط ومنف عن جنوبه
٥ وعلى راس جبل المقطم فى قلته مكان يعرف بتنور فرعون، وفى نيل مصر
مواقع لا يصر فيها التمساح كعدوة بوصير والفسطاط، وفى عين شمس زرع
ينبت كالقصبان يسمى البلسم يتخذ منه دهن البلسان لا يعرف بمكان من
الارض الا هناك^٥ وشجرة صبيغة جلييلة يعمل فيها شراب العسل من الماء
والعسل مشهور امره^٥ وثاقوس وجرجير مدينتان من ارض الكوف والكوف
١٠ ما كان من النيل اسفل^b الفسطاط وما كان جنوبيه^c يعرف بالريف ومعظم
رساتيق مصر وقراها^d بالكوف والريف^٥ وهم قبط نصارى لهم البيع
الكثيرة وهم اهل يسار وفيهم قلة شر وكثرة خيرية ومن اولاد القبط غيلان
ابو مروان رئيس الغيلانية فرقة^f من الشيعة وآسية بنت مزاحم ومارية أم
ابراهيم بن نبينا عم^g وهاجر أم اسماعيل بن ابراهيم عم وربما ولدت المرأة
١٥ القبطية * الولد والاثنين^h والثلاثة والاربعة فى بطن واحد ولم اسمع بمثل
ذلك فى موضع من المواضع وذكروا ان العلةⁱ فى ذلك^j ان ماءهم ماء
انيث^k يريدون ماء النيل ومما يقارب هذه الحكاية * وليس بالمنتشر^m فى
البشر ولا فى جميع الاقطار ايضاً ان غنم تركستان تلد الشاة فى السنة
سنة وسبعةⁿ كما تلد الكلبة واهل تركستان وبلاد خوارزم يذبحون ما زاد

d) L. من اعلى النيل. e) P. in marg. النصارى. f) L. et B. om.; cf. quoque Edrisi, p. ١٩٢. g) B. add. وعلى نبينا اوصل الصلاة والسلام. h) P. add. وليس ذلك بمكان ولا فى شيء من P. k) et sic Edrisi l. ١. l) L. البلدان ولا ذلك بالخصوص وربما جرى ذلك فى السنة دفعات وذلك رؤس من الكملان. m) L. et B. tantum. n) P. add. وليس. والمعز

على الاثنين وينتفعون بجلودهما وذلك ان جلودها حمراء فأنشئة الصبغ يباع الجلد منها مع ربع دينار الى دانقين واقلاً وأكثر على حسب صبغته ويكون فيها ايضاً جلود سود تبلغ لنقايتها وحسنها الدينارين والثلاثة وأكثر من ذلك وما لم يكن من جلد احمر أو اسود يبيع عشرة بدرهم او نكوة وسالت عن علّة ذلك فقيل ان اغنامهم لا تعدم المرعى ليلاً ولا نهاراً وان هواءهم يغذو حيوانهم ويزيد في صحتهم ونقاء بشرتهم ما لا يحتاجون معه الى دليل غير المشاهدة فانها تقرّر عين صدقهم والله اعلم ٥

فاما معدن الذهب فمن اسوان اليه ٥ يوماً والمعدن ليس في ارض مصر ولكنه في ارض البجّة وينتهي الى عيذاب ويقال ان عيذاب ليست من ارض البجّة وانما هي من مدن الكيشة ٥ والمعدن ارض ميسوطة لا جبل 10 فيها وهي رمال ورضراض وجميع تجارهم بالعلّاقى ٥ وليس بالبجّة قري ولا خصب وانما هم بادية وقنيتهم الباخت وليس في الباخت اسير منها ورقيقهم ونجبهم وسائر ما بارضهم يقع الى مصر ٥ وبمصر بغال وحمير لا تعرف ببلاذ الدنيا أسير ولا احسن ولا اتمن منها لكنّها مخططة ٥ الخلف غير عملة الابدان ولا يكمل اكثرها لكاماً وهي الغاية في سرعة المشى وحسن السير 15 ولهم من وراء اسوان حمير صغار في مقدار الكباش ملّعة ٥ تشبه البغال الملّعة اذا خرجت ٥ من مواضعها لم تعش بنة ٥ ولهم حمير ٥ تعرف بالسقلقية ٥ بارض الصعيد زعموا ان احد ابويها وحشى والآخر اهلى فنى اسير تلك الحمير ٥ فاما ارتفاع مصر في وقتنا هذا وما صارت اليه جباياتها ودخلها فقد ذكرت ذلك في غير وقت ووقتنا هذا كازج الاوقات جباية فانه على 20 غاية الصون من دخول المطامع عليه وحذف ما كان يرتفق به الجباة والمقاطعون وما لا شك فيه انها جبيت لسنة ٣٥٩ هـ على يد ابي الحسن

a) Codd. ليس. b) B. الخطه. c) P. مختطفة. d) L. et B. معلّمه et
الجلود يشبه تلميعها تلميع جلود البقر وقد يكون P. add.: المعلّمه. mox
اخرجت. e) P. منها الاصفر المدنر والاشهب المقمر فيكون في غاية الحسن
f) L. دمه. g) B. حمير. h) Vid. I., p. ٥٥. i) Codd. وانها. k) P. ف..

جوهري عبد امير المؤمنين المعز لدين الله ثلاثة آلاف دينار ومائتي «
الف دينار وذلك انهم كانوا فيما سلف من الزمان يوثون عن الفدان ثلاثة
دنانير ونصفًا وزائدًا^b عن ذلك القليل الى نقص يسير ثقبص منهم في هذه
السنة المذكورة عن الفدان سبعة دنانير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا
5 الوفور ٥

احوال الشام

وأما الشام فإن غربيها بحر الروم وشرقيها البادية من ايلة الى الفرات ثم
من الفرات الى حد الروم وشماليتها بلاد الروم ايضاً وجنوبيها حد مصر وتية
بنى اسرائيل^d وآخر حدودها ممّا يلي مصر رفح وممّا يلي الروم الثغور المعروفة
10 كانت قديماً بالجزيرة^e وهى ملطية والحديث ومرعش والهارونية * والكنيسة
وعين زربة^f والمصبصة وأذنة وطرسوس والذي يلي الشرقي والغربي مدن قد
ذكرناها في تصوير الشام وفي اعاتنها تطويل^g ٥

قد جمعت الثغور الى الشام وبعض الثغور يعرف بثغور الشام وبعضها
يعرف بثغور الجزيرة * وكلها من الشام وذلك ان كل ما كان وراء الفرات فمن
15 الشام وأما سمي من ملطية الى مرعش ثغور الجزيرة^h لأن أهل الجزيرة
بها كانوا يرايطون ويغزون منها لاⁱ لأنها من الجزيرة، وكور الشام إنما هي
جند فلسطين وجند الأردن وجند دمشق وجند حمص وجند قنبرين
والعوامم والثغور، وبين ثغور الشام وثغور الجزيرة جبل اللكام وهو الفاصل
بين الثغرين وجبل اللكام جبل داخل في بلد الروم^k ويقال أنه ينتهي الى

ا) P. et Makrizi, I, p. ٩٩, vs. 3 a f. واربعمائة. b) B. او زايدا.

c) P. om. d) P. h. l. add.: فان شماليتها هذا زماننا هذا فان شماليتها.

الى طرف طرابزون (طراثرون-Cod.) والخزر بيد المسلمين قد افتتح الكثير منها

الكبيشية وعين ربه. f) L. et B. بالخزيرة. e) L. et B. في تاريخ ٥٨.

g) Sequitur صورة الشام. h) B. haec om. i) Conjectura addidi. Cf.

وهو جبل سمعان et in marg. ومتصل بجميع بلاد الروم k) P. add.: I., p. ٥٥ n.

حدّ مائنتى فرسخ ويظهر فى الاسلام^٥ بين مرعش والهارونية وعين زينة فيسمى
اللكام الى ان يجاوز اللاذقية ثم يسمى جبل^٦ بَهْرَاءَ وتَنُوخ الى^٧ حمص ثم
يسمى جبل لُبْنان ثم يمتدّ على الشام حتّى ينتهى الى بحر القلزم من جهة
ويتصل بالمقطم من اخرى وهو جبل على ظهر الارض اوله بالمشرق من بلد
الصين خارجا من البحر المحيط على وُحَّان^٨ فيقطع بلاد التبت لا فى^٩
وسطها بل على مغاربها^{١٠} ومشارق بلاد الخَزَلَجِيَّة^{١١} الى ان ياتى من حدود
الاسلام فرغانة فتمر^{١٢} منه *g* قطعة الى الجنوب من فرغانة^{١٣} وقطعة الى الشمال
ويمر صدر هذا الجبل على فرغانة^{١٤} الى جبال البتّم^{١٥} على جنوب اُشْرُوسَنَّة
فيكون جبال البتّم منه وشرب سمرقند ومياها^{١٦} منه^{١٧} ثم ياخذ الى سمرقند
من جنوبيها ايضا فيمر على نَسَف^{١٨} على شمال^{١٩} السغد الى كَش^{٢٠} ونَسَف^{٢١}
ونواحي زَم^{٢٢} فيقطعه نهر جَيَّاحُون ويصلى فى وسطه بين شعبتين منه^{٢٣} فيمر
مغربا^{٢٤} الى الجَوْزْجَان ويمتدّ على الجوزجان وياخذ على الطالقان^{٢٥} الى^{٢٦}
مرو الروذ الى طوس^{٢٧} آخذا الى^{٢٨} نيسابور فيكون نيسابور على سفحه وهو
فى شرقها ويمتدّ سائرا الى الرى فيكون عن يمين القاصد من خراسان^{٢٩}
للعراق^{٣٠} وتتشعب منه جبال جرجان وطبرستان والجبل^{٣١} والديلم ويتصل

ا) ان يجاوز. P. add. ب) بجبل. L. ج) من. Deinde L. et B. الدغور. P.
د) وُحَّان. duo optimi (B. D.) وُحَّان. Duo Codd. Edrisii (A. C.) habent. B.
Sed cf. I., p. ٢٥٣, ٢٧٩, ٢٨٠. ه) جنوبيها. Edrisi. و) Ex. Edr.; L. et B. افرنجيه.
ز) بها. P. ح) Edr. haec om. ط) ويمر على بلاد الططر. Makrizi, I, p. ١٣٣.
ث) الممتد بها. Makr. habet. تنبعث. Edr. add. ا) انيتيم. s. اليتيم. Codd. ساپيوس.
ب) Revera. وتنفذ قطعة منه الى نَسَف على جنوب. Edrisi: نهر السغد.
ج) وكانه قطع. P. et Makr. add. د) inter se شمال et نَسَف. lectiones.
ه) ويستمر. (ويستمد) الجبل الى. et habent deinde ثم (ليمر الماء) P. فى وسطه.
و) P. et Makr. add. اعمال. P. الطالقون. L. شمالا. Edr.
ز) الى. Edr. ح) على. Edr. ر) فيكون جميع مدن طوس فيه. Makr. add.
س) والديلم. P. الى الرى. L. et B. والجبل. و) العراق.

بجبال انريبيجان^٥ وهو ذاهب من نيسابور على ما وصفت الى الرى فيكون
الرى فى سفحه وهو فى شرقها وتتصل به اعمال الجبال من اصبهان وجبال
شيراز ونواحيها الى ان يصل الى * بحر فارس^٦ ولا يزال يساير الطالب من
الرى العراف عن يمينه الى حلوان على همدان وقرميسين^د وحلوان اول
٥ حدود العراق فينعطف هذا الجبل عن فرسخ من حلوان عن طريق العراق
عادلاً عن سمت المغرب الى الشمال فيمضى على شهرزور وسهرورد^٥ الى ان
ياتى الى دجلة بنواحي تكريت فيكون منه جبل بارما الذى عن شرقى
دجلة وجبل الشقوق الذى عن غربها ويصعد يصعودها فيكون منه جبلا
زينى وزامر اللذان فى شرقى حديثة الموصل ويمر على حاله^ف يساير دجلة
١٠ الى الجبل المعروف^٥ بجبل الثمانين الى جبل الجودى ماراً الى آمد وتتشعب
منه جبال ارمينية الخارجة المتصلة بجبال ارمينية الداخلة التى اتصلت
بجبال طبرستان وانريبيجان من الرى وهى جبال مائة على جبل القبق من
باب الابواب فى شمالى^٦ بحيرة الخزر الى بلاد ياجوج وماجوج ولا يزال
ماضياً من اعمال آمد وميفارقين^٦ ونواحي دجلة الى انقرات فيكون سميساط^ز
١٥ فيه ويتصل بحدود مرعش التى ابتدأت ذكره منها الى ان وصلته بجبل
لبنان الى بيت المقدس ثم يمر عن يسار الذهاب من الرملة الى القسطنطين
الى المقطم ولا يزال الى آخر الصعيد الاعلى ويتصل بجبال النوبة وتعبد
منه شعبة آخذة^م على النيل فيقطعها النيل ويأخذ من جانب اننيل الغربى
مغرباً عن^ن بحيرة اثنى وتنهت فيمضى بين الباطن وظاهر الشنوف الى
٢٠ جبل برقة وتكون^٥ عقبة برقة التى فى مغرب رمادة^٥ منه ولا يزال ماضياً فى

a) L. et b) البحر الهندى Makr. c) P. add. وبلد الروم واللبق. d) L. et B. B. add. من نيسابور. e) L. وشهرورد. f) P. جباله. g) L. et B. add. شمال. h) B. شمال. i) P. Makrizi, I, هذا الجبل يستمر. j) Addidi ex P., Edr. et Makr. k) Edrisi شمشاط (trad. II, p. ١٢٤). l) B. اخره. m) B. على. n) B. ويكون. o) L. et B. رحادة. p) L. et B. الرمادة. Vulgo.

وسط * البرّ يراه من يَحْجُ ه فيه ولا يزال كذلك الى قبله بركة ويمتدّ على صدور أَجْدَائِيَّة وَسُرَّت b الى جبل نفوسة فيصير عند بلوغه الى نَقْرَاوَة جبال رمال سامقة لا تصعد إلّا بشدّة ويضرب عرق منه من جبل بركة في بطن البرّ الى فزان وعلى زويلة راجعاً الى القبلة ثم لا يزال هذا الجبل يظهر في موضع مستحجراً ونساراً رسلاً ودهساً الى ساجلماسة ويعرض في تلك البراري على ما ذكر سالكوها الى اودغشت والبحر المكيط واطنه كما ذكره وان كنت لم اشاهد جميعه بل لتواطى الناس على الاخبار به من هذه الناحية وجميع ما ذكرته عنه بغير هذه المواضع فيالمشاهدة متى له والمعينة لاشكاله وبقينه d على ما ذكرته ووصفته ان شاء الله ٥

وأما جند فلسطين وهو أول اجناد الشام ممّا يلى المغرب فأنه تكون مسافته للمراكب طول يومين من رَفَج الى حدّ اللَّجُون وعرضه من يافا الى ربحا مسيرة يومين، وزغر وديار قوم لوط والجبال والشرّة e فمضمومة اليها وهى منها فى العمل الى ايلة، وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وزغر الى تيسان وطبرية تسمى f الغور لأنهما g بين جبلين وسائر مياه بلاد الشام يقع اليها وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين فى العمل، وأما نفس فلسطين فهو 15 ما ذكرته وفلسطين ماؤها من الامطار والطلّ واشجارها اعدّة وزروعها كذلك h لا تسقى إلّا i نابلس فإن فيها مياهاً k جارية وفلسطين ازكى بلاد الشام ومدينتها العظيمة الرملة وبيت المقدس تليها فى الكبر وهى مدينة مرتفعة على جبل l يصعد اليها من كلّ مكان m وبها مسجد ليس بالاسلام مسجد اكبر منه * والبناء n فى قبليّه o فى زاوية من غربى المساحد يمتدّ على نصف 20

a) L. البربراه من دحج. b) L. وشرفيه. c) L. et B. راجعة. d) L. Edrisi add. g) يسمى. f) L. et B. والسراة. e) L. et B. وبقينه. B. وبقينه. لا سقى بها الا بنابلس et habet deinde (بخوس l.) نكحوس. h) P. add. بقعة. اعيين سبع عشرة منبعاً. P. add.: جارية. Post. مياه. k) Codd. الى. l) L. وله بناء. n) P. add. يقصدها القاصد من فلسطين. m) P. add. ut I. جبال. o) P. وبقينه. L. et B. غيلته. في قبليّه مسقف.

عرض المسجد والباقي من المسجد خلال لا بناء فيه إلا موضع الصخرة
 فإن هناك * حاجزاً مرتفعاً كالدكة * عظيم كبير غير مستوية وعلى الصخرة
 قبة * عالية جداً وارتفاع الصخرة من الأرض الى صدر القائم وطولها وعرضها
 متقارب * يكون بضع عشرة ذراعاً في مثله ^d وينزل الى باطنها بمراقي من
 باب يشبه السرداب الى بيت يكون طوله نحو خمسة أذرع في عشرة لا
 بالمرتبّع ولا بالمستدير ^f وسمكه فوق القامة ، وليس بالبيت ^g المقدس ^h ما
 جاور سوى عيون لا * تنفع الزرع ^h وهي من اخصب بلاد فلسطين ؛ وفي
 المسجد موضع يعرف بمحراب داود النبي عم ^k بنية مرتفعة ارتفاعها يشبه
 ان يكون نحو خمسين ذراعاً من ⁱ حاجرة وعرضها نحو ثلاثين ذراعاً على
 التخييين ^m والكزر واعلاه ⁿ بناء كالحجرة وهو المحراب الذي ذكره الله
 تعالى ^p واذا وصلت الى البيت ^q المقدس من الرملة فهو أول ما يلقاك وتراه
 من بناء بيت المقدس ، وبمسجدها لعامة الانبياء المعروفين محاريب ^r
 معروفة ^s ولبيت المقدس بناحية الجنوب منها على ستة اميال قرية تعرف
 ببيت لحم وهو مولد عيسى عم في بعض الروايات * والنخلة الى الآن
 هناك معظمة ^t ^u ومن بيت لحم ايضاً على سمتة في الجنوب مدينة تعرف

^a) Codd. مستور. ^b) L. et B. عظمة كبيرة غير مستوية. ^c) P. haec habet : عالية مستديرة الرأس قد غشيت بالرصاص الغليظ السمك. ^d) P. وارتفاع هذه الصخرة من الارض نحو مائة وخمسين ذراعاً بالناجار والصخرة
 P. (conject. addidi). ^e) P. وعليها حائط ملوّح ويكون نصف قامة ومساحة الحاجر عشرة ذراعاً
 P. add. المستدير. ^f) L. et B. باطن هذه الصخرة. ^g) P. على
 P. add. وعليها شجيرات et add. ينتفع الزرع بها. ^h) P. ببيت. ⁱ) P. وهو. ^j) L. et B. وفي سورها et habet deinde ممر الاوقات
 P. add. وهي. ^k) L. et B. وباعلاه. ^l) P. add. الناجيين. ^m) L. et B. في
 P. بها. ⁿ) آثار ومحاريب. ^o) P. بيت. ^p) P. ut I. ويقال ان في بيعة منها بعض النخلة التي اكلت منها مريم وهي ^q) P. ut I.
 مرفوعة عندهم يصونونها.

بمسجد ابراهيم ونفى المسجد * الذى يجمع^a فيه للجمعة قبر ابراهيم
واسكافى ويعقوب عم صفا وكل قبر من قبورهم تجاه^b قبر * امرأة صاحبه^c
والمدينة فى وحدة^d بين جبال^e كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسائر
جبال فلسطين زيتون وتين وجميع^f وسائر الفواكه اقل من ذلك ويرى اهل مصر
انها مضافة اليهم^g ونابلس مدينة السامرة^h ويزعم اهل بيت المقدس انه⁵
ليس بمكان من الارض سامرىⁱ بغيرها^j وآخر مدن فلسطين ممّا يلى
جفار مصر مدينة يقال لها غرة بها قبر^k هاشم بن عبد مناف^l وبها مولد
محمد بن ادريس الشافعى وقبره بالفسطاط وفيها استغنى^m عمر بن الخطاب
فى الجاهلية لانها كانت متجرا لاهل الحجازⁿ وبفلسطين نحو عشرين
منبرا على صغر موقعها وعلى من اخصب بلاد^o الشام واليهما اشار الله تعالى¹⁰
بقوله^p سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْاَيَةِ^q p) واما الجبال والشراة^r
فناحيتان متميزتان اما الشراة فمدينتها تسمى^s اذرح واما الجبال فمدينتها
تسمى روث وهما فى غاية الخصب والسعة وعامة سكانها العرب متغلبون
عليها^t

واما الأردن فان مدينتها الكبرى طبرية^u وهى على بحيرة عذبة الماء طولها¹⁵
اثنا عشر فرساجا فى عرض فرساجين او ثلاثة وبها عيون جارية حارة^v مستنبطها
على نحو فرساجين من المدينة فاذا انتهى الماء الى المدينة على ما دخله

a) P. المجتمع. b) P. تجاهه. c) L. et B. امراته et sic unus Cod. Edrisii
(A). d) P. وحدة. e) P. الجبال. f) P. واكثر. g) P. et Abulfeda, p.
٢٤١. وخرنوب ٢٤١. h) L. et B. السامرة. i) P. ومنها اصله. j) P. add.: نضلة. k) P. add.: ويرى اهل مصر انها مضافة اليهم
B. n) متجرا pro مستطرقا ut I., et deinde ايسر P. m) تريض اجمع
وهذا اقوى الادلة على خصبها P. add.: o) Qor. 17, vs. 1. p) P. add.: خصبها P. add.: ويرى اهل مصر انها مضافة اليهم
وذكرتها واما جبال فلسطين فى زمان المؤلف وذلك بتاريخ ٤٠٠ للهجرة فكان
L. et B. q) (deest). خمس مائة الف دينار وكذلك جبالية دمشق واعمالها
r) L. et B. om. s) L. et B. om. t) والسر

من القنور بطول السير إذا طُرحت فيه الجلود تمعّطت لسكّرة ولا يمكن استعماله إلا بالمزج^a ويعم ذلك الماء حماماتهم وحياضهم^b والغور مع أول هذه البحيرة ثم يمتدّ على بيسان حتى ينتهى الى زغر* وأردا الى^c البحيرة الميتة والغور ما بين جبلين غائر في الارض جدًا وبه* ذخيل وأب^d وعيون^e وانهار ولا تسقط به الثلوج وبعض الغور من حدّ الاردن الى ان يجاوز بيسان فاذا جاوزه كان من حدّ فلسطين، وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اذاه الى أيلة^f ومدينة صور من احصن^g الحصون التي على شطّ البحر عامرة خصيبة ويقال انه اقدم بلد بالساحل وانّ عامّة حكماء اليونانية كانوا منها^h وبالاردن كان مَسْكَن يعقوب النبی عمّ، وجب يوسف على اثني عشر ميلاⁱ من طبرية* الى ما^j يلي دمشق، ومياه^k طبرية من البحيرة^l وأما جند دمشق فانّ قصبته دمشق وهي اجلّ مدينة بالشام وهي في ارض واسطة بين جبال* تحفّ بها^m مياه كثيرة واشجار وزروع متصلة وتعرف تلك البقعة بالغوطة عرضها مرحلة في مرحلتين وليس بالشامⁿ مكان انزه منها، ومخرج مائها من تحت بيعة تعرف بالفيحة^o مع^p ما ياتي اليه من عين بردى من جبل سنير ثم يتفجّر على حافاته عيون كثيرة ثم يخرج من ذلك نهر كبير اخرجه يزيد بن معاوية يغوص الرجل فيه عمقا ثم يخرج^q منه فخر المزة ونهر القنّة ثم يظهر عند* خروجه من بين الشعاب في موضع^r يقال له الثيرب ويقال انه الموضع^s الذي عناء الله تعالى بقوله^t وَأَوْبَيْنَاهَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ثم يتصل^u من هذا الماء

فاكهة وأب وموز ونخيل P. d). المنتنة P. c). ويرد P. b). بمزاج P. a).
 i) P. وجميع مياه P. h). مما P. g). فرسخا P. f). احسن L. e).
 (دكف L. et B.) مكتفة بها الى P. k). واسعة I. مستوية قد دحيت
 P. بالفيحة L. et B. n). في المغرب P. m). قد احاطت بها P. d).
 P. ببسط P. o). Deinde in P. eadem sequuntur quae I. habet. بالعنجه
 P. p). Qor. 23, vs. 52. r). المكان P. q). الخروج من الشعب بموضع ut I.
 ينقل P. s).

عمود النهر المسمى بَرْدَى^a وعليه قنطرة فى وسط مدينة دمشق * عريضة كثيرة الماء^b فيفيض الى قري الغوطة فيجرى الماء فى عامة دورهم وسككهم وحماماتهم، وبها مسجد ليس * فى الاسلام مثله ولا احسن^c بقعة منه فاما الجدار والقبّة التى فوق المحراب عند المقصورة فمن * بناء الصابئين^d وكان * مصلى لهم^e ثم صار فى ايدي اليونانيين فكانوا يعظمون فيه دينهم^f ثم صار لليهود وملوك من عبدة الاوثان فقتل فى ذلك الزمان يحيى بن زكريّا عم ونصب رأسه على باب هذا^g المسجد المسمى باب خيرون ثم تغلب عليه^h النصارى فصار فى ايديهم بيعةⁱ يعظمون فيه دينهم ثم^j جاء الاسلام فصار المكان للمسلمين واتخذوه مسجداً وعلى باب جيرون نصب راس^k الكسين بن على عم بالموضع الذى نصب فيه راس يحيى بن زكريّا^l عم فلما كان فى أيام الوليد بن عبد الملك عميرة^m فجعل ارضه رخاماً مفروشاً وجعل وجه جداره رخاماً مجزّعاⁿ واساطينه رخاماً موشى ومعاقده رؤوس اساطينه ذهباً ومحرابه مذقّب الجملة مرصّعا بالجواهر^p ودور السقف كله ذهباً * مكتوباً عليه^q كما يطوف بترايع^r جدار المسجد، وقيل^s انه انفق عليه وحده خراج الشام سنتين، وسطحه رصاص واذا ارادوا غسله^t ينشق الماء اليه^u فمدار على رقعة المسجد باجمعه حتى اذا فُجّر منه انبسط عنه وعن جميع الاركان بالسوية^v * وكان خراج الشام على عهد بنى

وهو نهر لا يضرب (يعمره) (ل) المركب عذر ما (غزر الماء) (ل). P. b) ببردأ. P. a) وبسائر بلاد الاسلام احسن منه ولا اتمين (sic) P. c) وكثرة من بعدهم : Deinde Edrisi : صارت. L. et B. f) مصلاًهم. P. e) ابينية الصابئة. i) ل. et لملوك من عباد الاوثان فكان لهم موضعاً لاصنامهم ثم انتقل الى اليهود فقتل. j) ل. et ل. فصار. Mox B. recte Edrisi. عليها. Codd. h) L. et B. om. g) B. om. m) P. امير المؤمنين. P. add. ل. لهم. P. ut I. h) P. مجزّعا. n) P. عميرة. o) P. h. l. مجزّعا. p) P. بالجواهر. q) P. مكتباً et sic I. et Edrisi. r) P. جدار. ut I. Deinde L. et B. om. s) P. ut I. et t) P. يتشق الماء عليه. u) ويقال. Edr.

أَمِيَّة ألف الف دينار ومائتي^a ألف دينار^b * وفي حدود دمشق^c بَعْلَبَكْ^d وهى مدينة * فى سفح^e عَامَّة ابنيتهما من حجارة وبها قصور من حجارة قد بُنيت على اساطين شاهقة وليس^f بارض الشام * بنية بحجارة^g اكبر منها ولا اعجب من بنائها^h وطَرَابُلُسⁱ وهى مدينة كثيرة الخير والغلات والفواكه^j ٥ الجَيِّدَة بَيْنَة الخصب والرخص وهى قريبة من مدينة بَيْرُوت^k التى على ساحل بحر الروم وهى فرضتها وساحلها وبها يربط اهل دمشق وسائر جندها واليها ينفرون عند استنفاهم وليسوا^l كاهل دمشق فى جفاء الاخلاى وغلظة^m الطباع وفيهم من اذا دُعِيَ الى الخير اجاب واذا ايقظه الداعى اناب، ولنفس دمشق خاصية بطالعتهاⁿ * الجارى بها^o على الخلاف وسمعت^p ١٠ عبد الله بن محمد^q يقول * برج الاسد معوج فاسد مع شرفه وضيائه وقُلَّ ما كان طالع بلد فصفت طاعته واستقامت ونكر^r سمرقند وارديبيل وميعة ودمشق وصقلية وقال لا تصلح^s لسلطينها ولا يستقيم^t سلطينها بها واكثر هذه المدن فالعذر اثبت ما فى نفوسهم والشر^u اشمل الاحوال عليهم، وببيروت^v هذه كان مقام الازاعي وهى ذات نخيل وقصب سكر وغللات متوفرة ١٥ وتاجارات البحر عليها دائرة وسابلتها غير منقطعة حصينة خصيبة منيعة السور رخيصة الاسعار جيده الاهل مع منعة فيهم من عدوهم وصلاح فى عامة امورهم^w

- a) P. مائة. b) P. haec non male post سنتين collocavit. c) P. ليس. d) P. ut I. على جبل et deinde عامة. e) P. ut I. وليس. f) P. et deinde ابنية حجارة. g) In L., B. et P. deest. h) P. وليس. i) P. B. وغلظ. j) L. et B. يطالعتها. k) Deinde L. الجارى (ultima littera indist.), B. الكاين. l) P. ان اهلها مجبولون. m) P. add. القيم. n) P. فى برج الاسد فساد باعوجاج فى درج منه مع شرفه وعلو محله: pro his وقُلَّما كان بعض تلك الدرج طالع بلد واحدًا ونظر (? واحد ونظر ل.) من تلك الدرج من تزييع او مقابلة فصعف (فصفت ل.) طاعته واستقامت سيرته ونكر pro الا بالشيف. Deinde P. تستقيم. o) P. يصلح. p) L. وبيروت. q) B. سلطينها بها.

وَأَمَّا جَنْدٌ حُصَّ ثَمَّ مَدِينَتُهَا^a حِمصَ وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي مَسْتَوَاةٍ^b خَصْبَةٍ
صَحِيحَةٍ الْهَوَاءِ مِنْ أَصَحِّ بِلْدَانِ الْإِسْلَامِ تَرِبَةٌ وَكَانَ فِي أَهْلِهَا خِيَالٌ^c مَقْرُطٌ
وَلَيْسَ بِهَا عَقَارٌ وَلَا حَيَاتٌ وَإِذَا دَخَلْتَ الْحَيَّةَ^d أَوْ الْعَقْرَبَ إِلَيْهَا مَاتَتْ وَلَهَا
مِيَاهُ وَأَشْجَارٌ وَزُرُوعٌ كَثِيرَةٌ وَأَكْثَرُ زُرُوعٍ رَسَانِيْقُهَا^e أَعْدَاةٌ وَبِهَا بَيْعَةٌ بَعْضُهَا
الْمَسْجِدُ^f الْجَمَاعِ وَشَطْرُهَا لِلنَّصَارَى فِيهِ^g هَيْكَلُهُمْ وَمَذْبَحُهُمْ وَبَيْعَتُهُمْ مِنْ أَعْظَمِ^h
بَيْعِ الشَّامِⁱ، وَدَخَلَهَا الرُّومُ فِي وَقْتِنَا هَذَا وَاتُّوا عَلَى سَوَادِهَا وَآخِرُهَا^j، وَجَمِيعِ
طَرِيقِ حِمصَ^k مِنْ أَسْوَاقِهَا وَسُكُكِهَا مَفْرُوشَةٌ بِالْحَجَارَةِ وَالْبِلَاطِ^l، وَزَادَ اخْتِلَالُهَا^m
بَعْدَ دُخُولِ الرُّومِ إِلَيْهَا ثَمَّ أَنَّ قَوْمًا اسْتَوْطَنُوا مَمَّنْ سَلِمَ مِنَ الرُّومِ فَانْتَبَهَتْ الْبَادِيَةُ
عَلَيْهِمْ تَاكُلُ زُرُوعَهُمْ وَتَسْلُبُهُمْⁿ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى^o وَأَمَّا أَنْطَرَسُوسُ^p فَحَصْنٌ
عَلَى الْبَحْرِ ثَغَرٌ لَاهِلٌ حِمصَ فِيهِ مَصْحَفُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلَيْهِ سُورٌ مِنْ^q
حَجَارَةٍ يَمْنَعُ أَهْلَهَا مِنْ بَادِرَةِ^r وَلَقَدْ نَجَّوْا مِنَ الرُّومِ فِي حِينِنَا هَذَا عِنْدَ
قَصْدِ نَقْفُورٍ سَاحِلِ الشَّامِ^s وَأَمَّا شَيْبَزُرُ^t وَحَمَّاءُ^u فَانَّهُمَا مَدِينَتَانِ صَغِيرَتَانِ
فَرَهْتَانِ كَثِيرَتَا الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ وَالزُّرُوعِ^v وَالْفَوَاكِهِ^w
وَأَمَّا جَنْدٌ قَنَسَرِينَ^x فَمَدِينَتُهَا حَلَبٌ وَكَانَتْ عَامَّةً جَدًّا غَاصَّةً بِأَهْلِهَا كَثِيرَةً الْخَبَرَاتِ^y
عَلَى طَرِيقِ^z الْعِرَاقِ إِلَى الثُّغُورِ وَسَائِرِ الشَّامَاتِ^{aa} فَافْتَنَّتْهَا الرُّومُ^{ab} وَكَانَ لَهَا سُورٌ
مِنْ حَجَارَةٍ لَمْ يَغْنِ عَنْهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ شَيْئًا فَخَرَّبَ^{ac} جَامِعُهَا^{ad} وَسَبَى ذُرَارَتَ أَهْلِهَا
وَاحْرَقَهَا وَكَانَ بِهَا^{ae} قَلْعَةٌ غَيْرُ طَائِلَةٍ وَلَا حُسْنَةُ الْعِمَارَةِ فَلَجَأَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِهَا

a) P. add. الكبرى. Pro جند hic semper habet ناحية. b) P. add. من.
c) P. add. جمال. d) P. add. ويسار. e) P. add. خصيبه. f) L. Deinde. g) L. الأرض.
h) P. add. طرقاتهم. i) L. et B. فيها. j) P. add. مسجده. k) L. بخوس. l) P. add. نخوس.
m) P. add. وسلبهم. n) Sic hic et deinde. o) L. اختلالها. p) P. add. مبلطة.
q) Codd. pro أنطرسوس; cf. Abulfeda, p. ٢٣٩, ann. 1; Amari, Bibl. Sicul., p. ٣٣٧, vs. 7. Edrisi idem habet. Vid. quoque I., p. ٩١ i, quibus addatur lectio Cod. O.
(East. Indian Office, 1026) in mappa أنطرسوس. r) B. بادرة. s) B. والنزع. t) B. و
وكان الروم قد افتتحتها في تاريخ ثلثمائة ونيّف وسبعين. u) P. add. طرايف. v) B. لها.
w) P. add. واخرى. x) B. لها. y) P. add. للهجرة.

فَنَجَّوْا وَهَلَكَ بِهَا مِنَ الْمَتَاعِ وَالْجِهَازِ لِلْغُرَبَاءِ وَاهْلُ الْبَلَدِ وَسُبَى^a بِهَا وَقُتِلَ مِنْ
 أَهْلِ سَوَادِهَا مَا فِي أُعْرَاضِهِ^b لِمَنْ سَمِعَهُ وَوَهِنَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَاهْلُهُ وَكَانَ
 لَهَا^c إِسْوَاقٌ حَسَنَةٌ وَحَمَامَاتٌ وَفَنَاقٌ^d وَمَحَاكِلٌ وَعُرَاصُ فُسَيْحَةٍ^e وَهِيَ الْآنَ
 كَالْمَتَمَاسِكَةِ وَلَهَا وَإِنْ يَعْرِفُ بَابِي الْخُسْنِ^f قُوَيْفٌ وَشَرِبَ أَهْلُهَا مِنْهُ وَغِيْهِ قَلِيلٌ
^g طِفْسٌ وَلَمْ تَنْزِلْ أَسْعَارُهُمْ فِي الْأَغْذِيَةِ وَجَمِيعِ الْمَأْكَلِ قَدِيمًا^h وَاسْعَةُ رَخِيصَةٌ
 وَعَلَيْهِمْ الْآنَ لِلرُّومِ فِي كُلِّ سَنَةٍ قَانُونٌ يُوَدُّونَهُ وَضَرْبَةٌ تَسْتَخْرِجُ مِنْ كُلِّ دَارٍ
 وَضَبْعَةً مَعْلُومَةً وَكَانَتْهُمْ مَعَهُمْ فِي هَدَنَةٍ وَلَيْسَتْ وَأَنْ كَانَتْ أَحْوَالُهَا مَتَمَاسِكَةً
 وَأُمُورُهَا رَاحِيَةًⁱ بِأَحَالٍ جَزْءٍ^j مِنْ عَشْرِينَ جَزْءًا^k مِمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي قَدِيمِ
 أَوْقَاتِهَا وَسَالَفَ أَيَّامِهَا^l وَقَتَسَّرِينَ مَدِينَةً نَسِبَتْ^m الْكُورَةَ إِلَيْهَا وَهِيَ مِنْ أَضْيَقِ
 10 تِلْكَ النُّوَاحِي بِنَاءً وَإِنْ كَانَتْ نَزْهَةً الظَّاهِرِ مَعُوْثَةٌ فِي مَوْضِعِهَا بِمَا كَانَ بِهَا
 مِنَ الرُّخْصِ فَسَاكَتَسَحَّتْهَا الرُّومُ فَكَانَتْهَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا بَقَايَا دِمْنٍ قَدَيْتُهَاⁿ مِنْ
 دِمْنٍ^o وَمَعَرَّةِ النُّعْمَانِ^p مَدِينَةً هِيَ وَمَا حَوْلُهَا مِنَ الْقُرَى أَعْدَاءٌ لَيْسَ
 بِنُوَاحِيهَا^q مَاءٌ جَارٍ وَلَا عَيْنٌ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ جَنْدِ قَتَسَّرِينَ شَرِبَهُمْ^r مِنَ السَّمَاءِ
 وَهِيَ مَدِينَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ وَالسَّعَةِ وَالْتَيْنِ^s ^t وَالْفَسْتَقِ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ مِنْ
 15 الْكُرُومِ^u وَبَيْنَهَا وَيَبِينُ جَبَلَةٌ أَلْتَى عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ^v^w
 وَكَانَتْ مَدِينَةً جَلِيلَةً يَسْكُنُهَا وَزِيرُ الْجَبَلِيِّينَ فَانْتَتَحَكُمَا الرُّومُ وَسَبَّوْا مِنْهَا خُمْسًا
 وَثَلَاثِينَ أَلْفَ امْرَأَةٍ وَصَبَّوْا وَرَجُلٌ بَالِغٌ، وَجَزِيرَةٌ قَبْرُسٌ تَحَاذِي جَبَلَةً فِي وَسْطِ

كثيرة. d) P. add. بها. e) على وجهه. b) P. add. وسيا. a)

ومشايع واجلة وهي الآن في زماننا وهو تاريخ نيف. e) Deinde in P. seq.:
 وسبعين وخمس مائة للهجرة احسن مما كانت قديما واكثر عمارة ماهرة
 بالمشايخ والرؤساء والاكابر واما قلعتهما فهي حصينة منيعة في غاية الاحكام
 قديمة. g) L. Vocales addidi. f) لا يقدر عليها (في زماننا. add. in marg.)

Addatur m) Vocales in B. تنسب. h) P. جزأ. i) L. راجية. h) L.
 معرفة مصربين. ad I., p. ٩١, 3 a f. Codd. O. et F. (Cod. Bodl. Ous. 373) legere

p) P. من ماء اعداء وشربهم. o) P. بجميع نواحيها. n)

في التين. q) P. الكرم وغيرها. r) Lacuna non indicata in Codd. Videtur ex-
 cidisse distantia. Expugnata est Djabala anno 357 (Jacut, II, p. ٢٥, 20).

البحر الرومى وبينها وبين جبله ماجرى يوم وليلة وكانت للمسلمين والروم
فاحتوى الروم عليها بتفريط المسلمين وخذلان ^{هـ} وأما الخنَاصِرَة فهي حصن
يحاذى قنسرين الى ناحية البادية وعلى شفيرها وسيقها كان يسكنه عمر بن
عبد العزيز صالحة فى قدرها مغوثة للمجتازين عليها فى وقتنا هذا لأن
الطريق انقطع من بطن الشام باتيان الروم عليه وهلاك ولاته فلجأ الناس ^٥
الى طريق البادية بالأردن والخفر ^{هـ}

والعوام اسم الناحية ^{هـ} وليس بمدينة تسمى بذلك وقصبتها أنطاكية وهى
بعد دمشق انتره بلد بالشام وعليها الى هذه الغاية * سور من صخر ^ب يحيط
بها وبجبل مشرف ^ج عليها لهم فيه مزارع واجنة ^د وارشية وما يستقل به اهلها
من مرافقها، ويقال أن دور سورها ^{هـ} يوم تاجرى مياهم فى اسواقهم ودرهم ^{١٠}
وسككهم ومسجد جامعهم وكان لهم ضياع وقرى ونواح خصبة حسنة استولى
عليها العدو فملكها وكانت قد اختلت قبيل افتتاحها فى ايدى المسلمين
وهى ايضا فى ايدى الروم اشد اختلالا وفتحها الروم فى أول سنة ٣٥٩ هـ
ومدينة بآلس مدينة على شط الفرات من غربيه صغيرة وهى أول مدن الشام
من العراق ^٥ وكان الطريق اليها عامرا ومنها سابلًا وكانت فرضة لاهل الشام ^{١٥}
على الفرات فعفت آثارها ودرست قوافلها وتجارها بعد سيف الدولة وهى
مدينة عليها سور ازلى ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات واكثر غلاتها
القمح والشعير، ومن مشهور اخبارها أن المعروف بسيف الدولة على بن
حمدان عند انصرافه ^{هـ} عن لقاءه صاحب مصر وقد هلك جميع جنده انقذ
اليه المعروف بابى حصين القاضى فقبض من تجار كانوا بها معتقلين عن ^{٢٠}

a) P. للناحية. b) صور (sic) من حجارة. c) مشرف. d) P.

ut I. e) P. ut I. add. للراكب. ibique lector in margine haec

كذب صريح فاخر قبيح فكان كاتب هذا الكتاب ما رآه وائله : adnotavit

الماشى لو ذكر من خارج سورها مرتين واكثر لقدر فى يوم واحد والله

فاستولى على اكثر نواحيها المسلمون منذ ملكها الافرنج وذلك P. f) اعلم

اصرافه B. h) الجزيرة. P. g) فى السنة ٤٩٨ للهجرة.

السفر ولم يطلق لهم النفوذ مع خوف نالهم فاخرجهم عن احمال بز واطواف
 زيت الى ما عدا ذلك من متاجر الشام فى دثعتين بينهما شهر قلائد
 وآيام يسيرة الف الف دينار ٥ وعلى القرب منها مدينة مَنبِجْ خصبية ٥ كثيرة
 الاسواق قديمة الآثار عظيمة الاسوار ٥ فى بَرَّة ٥ الغالب عليها وعلى مزارعها
 ٥ الاعذاء ٥ وهى حصينة عليها سور ازلى رومى ٥ وبقرها ايضا مدينة سَنَاجَة
 وهى مدينة صغيرة بقربها قنطرة حجارة تعرف بقنطرة سَنَاجَة ليس فى
 الاسلام قنطرة * احسن منها ويقال انها من عجائب الزمان ٥ ومدينة
 سَمِيسَاط * على الفرات ٥ وكذلك جِسْر مَنبِجْ وهما مدينتان صغيرتان حصينتان
 لهما زرع سقى ومباحس وماؤهما ٥ من الفرات ٥ وكانت مدينة مَلَطِيَّة مدينة
 كبيرة من اكبر الثغور واكثرها سلاحا ورجالا دون جبل اللكام الى ما يلى
 ١٠ الجزيرة ويحف بها جبال كثيرة فيها الجوز والكرم واللوز وسائر الثمار الشتوية
 والصيفية مباحة لا مالك لها وهى من اقصى بلاد الروم فى هذا الوقت
 يسكنها ٥ الارمن وفتحت فى سنة ٣١٩ ٥ وكانت المدينة المعروفة بحصن
 مَنْصُور صغيرة حصينة فيها منبر وبها ٥ رستاق وقرى برسمها اعداء فاستأثر
 القضاة بهلاكها على ايدى الروم وبنى حمدان ٥ والحدث ومرعش مدينتان
 ١٥ صغيرتان افتتحها الروم من قبل يومنا هذا ٥ فاعادها سيف الدولة على بن
 عبد الله وعاد الروم فانزعوها ثانية من المسلمين ٥ وكان لهما زرع واشجار

- وبها من الكروم الاعذاء. P. add. ٥) Ex P. addidi. ٦) خصبية حصينة. P. a)
 وارض. P. add. ٧) على وجه الارض فى سائر ضياعها ما يزيد على الكثرة
 اعجب ولا اعظم. P. f) الماخوس. I. الماخوس. P. e) بيرة حمراء خلوية
 منها ويضرب بها المثل فيقال من عجائب الدنيا كنيسة الرهاء وقنطرة سَنَاجَة (sic)
 [وهى قنطرة واحدة على نهر سربيع الحبرى فى وان يدعى النهر الازرق [Marg.
 وماؤها. L. ٨) فى نفس الفرات وهى حصن صغير منبع ولها ربح. P. g)
 Fortasse legendum ٩) قرى coll. I., p. ٩٢, paen.; Cod. O. Istakhrîi h. I. insert
 ولها. B. ١٠) لسكنها. B. k) وآثرا از ناحيت روم شمرند
 وعاد المسلمون فتحوها وكان فتحها مسعود بن قلاج ارسلان. P. n)
 [السلاجوقى صاحب بلاد الروم [marg. سنة ٥٢٥ وهى بيد المسلمين [الان]

كثيرة وفواكه وكنائسها^a تغرين يربط فيهما المسلمون ويجاهدون ففسدت
 النيات وافتتحت الاعمال وارتفعت السمركات وفسدت المذاعب ولجّ الملوك
 فى الظلم والاستئثار بالاموال والعامة فى الاصرار على المعاصى وانطغيان فهلک
 العباد وتلاشت البلاد وانقطعت الجهاد وبذلك نطق الكتاب العزيز حيث
 يقول سبحانه وعزّ من قائل^b وَأَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا^c
 فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا^d وكانت الهارونية من غربي جبل
 اللكام فى بعض شعابه * حصناً صغيراً^e بناه هارون الرشيد * ادركته عامراً
 حسناً فاعلمته الروم^f وكانت الاسكندرية^g ايضاً حصناً^h على ساحل بحر
 الروم ذا نخيل وزرع كثير * وغلةⁱ وخصب كثير فاتى عليه العدو^j وكذلك
 حصن التينات حصن كان على شطّ البحر فيه مقطع لخشب الصنوبر الذى^k
 كان ينقل الى الشام ومصر وانثغور وكان فيه رجال فتاك^l اجلال لهم علم
 بمصار بلد الروم ومعرفة بمخايعهم^m وكانت الكنيسة حصناًⁿ فيه منبر وهو^o
 ثغر فى معزل من ساحل البحر يقارب حصن المنقب^p الذى استحدثه عمر
 ابن عبد العزيز وعمره وكان فيه منبره ومصحفه بخطه وكان فيه^q قوم سراة^r
 من عبد شمس اعتزلوا الدنيا ورفضوا المكاسب وكان لهم ما * يقيم بهم^s من
 المباح^t وكانت عين زربة^u بلداً^v يشبه مدن الغور * بها نخيل وخصب^w
 واسعة^x الثمار والزروع والمروعى وهى المدينة التى كان وصيف الخادم هم
 بالدخول منها الى بلد الروم فادركه المعتضد بها وكانت حسنة الداخل

a) L. et B. وكانت et mox فيها. b) Qor. 17 vs. 17. c) Codd. حصن صغير.

d) P. فى غاية العمارة فى جهادهم فى غاية الجملد والشطارة يغيرون ويغتمون. P.

اسكندرونة. e) P. ويتلصصون على بلد الروم فيسلمون وقد ملكه الروم الان.

f) P. add. بيماس De urbe mentio non. g) P. add. عظيمها. h) B. جمال.

i) L. et B. حصن. j) P. ايضاً حصيناً. k) Ex I. supplevi.

l) B. المنقب. m) P. وسكانه. n) P. سرّاة et deinde سراة.

o) P. habet يقولتهم. p) P. add. فهلكا جميعاً. q) L. et B. بلد. P. in marg.

r) P. به النخيل والخصب والسعة فى. s) P. منها كان الحكيم العشاب ليسقور دوس.

والخارج نزهة ^e داخل سورها * جلييلة فى جميع امورها ^b وكانت المصيصة
مدينتين احدهما تسمى المصيصة والاخرى تسمى كَفَرِيَّاء على جانبى
جَيِّحان وبينهما قنطرة حجارة وكانتا حصينتين جدًا على * شرف من
الارض ^d ينظر منها الجبال فى مسجد جامعها نحو البحر اربعة فراسخ
5 كالبقعة ^f بين يديه خصرة نصرة ^g جلييلة الاهل نفيسة * القدر كثيرة ^h الاسواق
حسنة ⁱ الاحوال، وجَيِّحان نهر يخرج من بلد الروم حتى ينتهى الى
المصيصة ثم الى رستاق يعرف بالملئون ^k فيقع فى بحر الروم وكان كثير
الضياء غزير الكراع ^e وكانت اُذنة مدينة كاحد جانبى المصيصة على نهر
سَيِّحان فى غربى النهر، وسَيِّحان دون جيحان فى الكبر عليه قنطرة عجيبة
10 البناء طويلة جدًا ويخرج هذا النهر من بلد الروم ايضًا، وكانت جلييلة الاهل
حسنة المأكل فى كل اصل وفصل وعلى اصل طريق طرسوس ^e فاما مدينة
طَرَسُوس ^l فالمدينة المشهورة ^m المستغنى بشهرتها عن تحديدها كبيرة ⁿ
عليها سوران من حجارة كانت تشتمل * على خيل ورجال وعدة وعتاك وكراع
وكانت من العمارة والخصب بالغاية الى رخص عام على مر الايام وتعاقب
15 الاعوام ^o وكان بينهما وبين حد الروم جبال ^p متشعبة من اللكام كالحاجز

a) P. add. من. b) P. اهلكت ايضًا. c) L. كفرنا، B. كفرنا. d) P. كالقبيعة، B. كالرقعة. e) P. الى. f) P. add. نشز من الارض وشرف. g) P. فيملك: P. deinde addit. كثيرة. h) L. et B. كثيرة. i) L. نظرة. j) L. نظر. k) L. et B. بالملور. l) P. ثم يقع. m) P. استحدثتها المامون بن الرشيد ومذنها: P. add. om.; B. المذكورة. n) P. جعل عليها سورين الخ. o) P. pro his: والنجدة. p) P. add. منيعة. والاثار بتحقيقه

بين العاملين * ورايت غير ^a عاقل مميّز وسيّد حصيف مميّز يشار اليه بالدراية والفهم * واليقظة والعلم ^b يذكر أنّ بها مائة ألف فارس ^c وكان ذلك عن قريب عهد من الأيام التي ^d ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك أنّه ليس من مدينة عظيمة من حدّ سجستان وكرمان وفارس وخوزستان ^e والجبّال وطبرستان والجزيرة وانريجان والعراق والحباز واليمن والشامات ومصر ⁵ والمغرب إلّا وبها لاهلها دار ^f ينزلها غداة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها * وتكثر لديهم الصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات ^g العظيمة الجسيمة الى ما كان السلاطين يتكلّفونه وارباب النعم * يعانونه وينفدونه متطوعين ^h متبرعين ولم يكن في ناحية ذكرتها رئيس ولا نقيس إلّا وله عليها * وقف من ضيعة ذات مزارع ⁱ وغلّات او مسقف من فنادق فهلكوا ^j فكانهم لم يقطنوها وعفوا ¹⁰ فكانهم لم يسكنوها حتّى لظننتهم كما قال الله تعالى ^k هَلْ تُحِشُّ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ^l وكانت أولاس ^m حصنًا على ساحل البحر فيه قوم متعبدون ⁿ حصين وكانت فيهم خشونة في ذات الله تعالى وكان في آخر ما على بكر الروم من العمارة فكانت ممّا بدا به العدو ^o وبغراس كان فيه ¹⁵ منبر على طريق الثغور وكانت فيها ^p دار ضيافة لزبيدة ولم يكن بالشام دار ضيافة غيرها كبيرة ^q

وأما البكيرة الميمنة فهي من الغور في صدر الشام بقرب زغر وأما تسمى

والفطنة والعلم والرياسة P. b) غافل B. عاقل Pro. وكم رايت من P. a)
والرى واصبهان P. e) Ex marg. P. d) ويعملها P. c) والسياسة
ويرد عليهم P. g) ورباط P. f) وجميع الجبال et habet deinde
يعانونه P. h) الجرايات والصلوات وتدر (وتدر) عليهم الانزال والاملان
(وينفدونه L. et B.) ويتفقّدونه متطوعين ويتخاصّون (ويتخاصّون L.) عليه
ودور حمامات وخانات هذا P. k) اوقاف من ضياع ذوات اكرة وزروع P. i)
الى مشاطرة من الوصايا بالعين الكثير والورق والكراع الغزير فهلكت وهلكوا
حصن L. et B. الاوس m) Qor. 19, vs. 98. l) ونهبت ونهبوا
n) L. et B. متعبدين. o) L. et B. فيه.

الميتة لأنه ليس فيها من الحيوان شيء^١ بثمة^٢ إلا شيء^٣ يُقَدَّف به يعرف
بالحُمُر، وأهل زغر يلقحون كرومهم وكروم فلسطين كما يلقح النخل بالطلع
الذكر وكما يلقح أهل المغرب تينهم بذكاهم^٤، وزغر مدينة حارة جرومية^٥
متصلة بالبادية صالحة للخيرات وبها النيل الكثير المقصر عن صباغ نيل كابل
وفيها لهم تجارة واسعة ومقصد كبير وزغر بسر^٦ يقال له الأنقلاء^٧ لم أر بالعراق
ولا بمكان أغرب ولا أحسن منظرًا منه لونه كالزعفران ولم يغادر منه شيئًا
ويكون في أربع منه رطل، وديار^٨ قوم لوط^٩ هي الأرض المعروفة بالملعونة
وليس بها زرع ولا صرع ولا حشيش ولا نبات وهي بقعة سوداء قد فرش بها
١٠ حجارة متقاربة في الكبر ويرى أنها الحجارة المسومة^{١٠} التي رُمى بها قوم
لوط وعلى عامة تلك الحجارة كالطابع وهي شيء^{١١} كالعقالب للجبين^{١٢} لا
تغادر من هيئاتها وخلقها شيئًا^{١٣} ومُعَان مدينة صغيرة على شفير البادية
أيضًا سكانها يونانية^{١٤} وفيهم لبنى السبيل مرفق^{١٥} وخوران^{١٦} والبتيّة^{١٧} رستانان
عظيمان من جند دمشق مزارعهما^{١٨} مباحس تتصل أعمالهما بحدود نمرين^{١٩}

a) L. et B. تين. b) L. et B. الانقلاء. c) Legendum videtur اعذب. d) L. et B.
Legendum videtur. e) L. et B. وهي. f) L. الموسومة. g) L. للجبين. h) L. et B. مزارعها. i) L. et B. وانبشيينه. j) L. بنو أمية.
Procul dubio hic habemus mentionem nomen بقره. s. בית נמרیم quae oppido נמרין aquarum antiquitus celeberrimarum dederunt, quarumque nomen etiam nunc superest, testibus Burckhardt, Seetzen, Robinson et Wallin (*Zeitschr. d. d. m. Ges.*, VI, p. 190, 199). Frustra autem in uno et altero corpore traditionum in capite باب الحوض verba ad quae alludit Ibn-Haukal quaesivi. Traditio in *Sonan* at-Tirmidhi, quam laudat Jacut, III, p. ٧٩, 11, est secundum lithogr. Mirtab, II, p. ٧٥, حوضي من عدن إلى عمان، البلقاء ماء أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم عرضه. In alia traditione apud eundem legimus: مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماء أشد بياضًا من اللبن وأحلى (الحوض)

الَّذِي عِنْدَ الْبُلْقَاءِ وَعَمَّانَ الَّذِي جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ نَعْمًا مِنْ أَرْكَى الْحَوْصِ
وَأَنَّهُ مَا بَيْنَ بَصْرَى وَعَمَّانَ ٥

فَأَمَّا الْمَسَافَاتُ بِالشَّامِ فَأَنَّ طُولَهَا ^a مِنْ حَدِّ مَلْطِيَّةَ إِلَى رَفْحٍ وَالطَّرِيفِ مِنْ
مَلْطِيَّةَ عَلَى مَنبِجٍ وَبَيْنَهُمَا ٤ أَيَّامٍ وَمِنْ مَنبِجٍ إِلَى حَلْبٍ يَوْمَانٍ وَمِنْ حَلْبٍ إِلَى
حَمَصَ ٥ أَيَّامٍ وَمِنْ حَمَصَ إِلَى دِمَشْقَ ٥ أَيَّامٍ وَمِنْ دِمَشْقَ إِلَى طَبْرِقَةَ ٤ أَيَّامٍ ٥
وَمِنْ طَبْرِقَةَ إِلَى الرَّمْلَةِ ٣ أَيَّامٍ وَمِنْ الرَّمْلَةِ إِلَى رَفْحٍ يَوْمَانٍ فَذَلِكَ ٢٥ مَرَحَلَةً
وَعَرَضُهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَكْبَرَ مِنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَضُهَا طَرَفَاهَا وَأَحَدُ
طَرَفَيْهَا مِنَ الْفَرَاتِ مِنْ جِسْرِ مَنبِجٍ عَلَى مَنبِجٍ ثُمَّ عَلَى قُورَسَ ^e فِي حَدِّ
قَنْسَرِينَ ثُمَّ عَلَى الْعَوَاصِمِ فِي حَدِّ أَنْطَاكِيَّةَ ثُمَّ يَقْطَعُ جَبَلَ الْمَلْكَامِ إِلَى بَيْيَاسَ
ثُمَّ إِلَى التَّيْمَنَاتِ ثُمَّ إِلَى الْمُنْقَبِ ^d ثُمَّ عَلَى الْمُصْبِصَةِ ثُمَّ عَلَى أُنْذَةَ ثُمَّ عَلَى 10
طُورَسَ وَذَلِكَ نَحْوُ ١٠ مَرَاحِلَ، وَإِنْ سَلَكَتَ مِنْ بَالِسَ إِلَى حَلْبٍ ثُمَّ إِلَى
أَنْطَاكِيَّةَ ثُمَّ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ إِلَى بَيْيَاسَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى طُورَسَ فَالْمَسَافَةُ
أَيْضًا نَحْوُ ١٠ مَرَاحِلَ غَيْرَ أَنَّ السَّمْتَ الْمُسْتَقِيمَ هُوَ الطَّرِيفُ الْأَوَّلُ، وَأَمَّا الطَّرِيفُ ^e
الْآخِرُ فَهُوَ حَدُّ فَلَسْطِينَ يَأْخُذُ مِنَ الْبَحْرِ مِنْ حَدِّ يَافَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى
الرَّمْلَةِ ثُمَّ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ ثُمَّ إِلَى رَيْحَا ثُمَّ إِلَى زَغَرَ ثُمَّ إِلَى جِبَالِ الشَّرَافَةِ 15 ^f

حَوْصِي كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَكْبَرِ الْأَسْوَدِ in tertia aperte ficticia, مِنْ الْعَسَلِ
أَمَّا مَلْطِيَّةُ حَوْصُ (Ms. Leid. 356 b f. 219 r.) Loci Bokhárii quae huc pertinent sunt
In. قَدَرُ حَوْصِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ et كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَنْذَرَ
بَابِ مَا جَاءَ مَا أَبْوَابِ صَفَةِ الْجَنَّةِ capite alia traditione apud Tirmidhi in libro
وَتَنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ (l. l. p. 9.) legimus لَادْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكِرَامَةِ
, وَزَيْرُجِدٍ وَيَافَا كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ (مَوْضِعُ الشَّامِ. Gloss.) إِلَى صَنْعَاءَ (مَوْضِعُ الْيَمَنِ. Gloss.)
وَبَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا كَمَا بَيَّنَّ الْمَوْضِعَيْنِ هُمَا: quod in margine explicatur
Videtur igitur quaerenda traditio in collectione
Schiitica, quam nos hic non possumus.

a) L. طُولُهَا. b) L. et B. أَعْرَضُهَا. c) L. et B. قُورَسَ. d) L. et B. الْمُنْقَبِ.
e) I. الطَّرِيفِ et mox الطَّرِيفَيْنِ. f) L. et B. الْمَسْرَافَةِ.

الى ان ينتهى الى معان^ه ومقدار هذه المذكورة ٦ مراحل، ثاماً ما بين
هذين الطريقين من الشام فمختصر ولا يكاد يزيد موضع عرض الاردن ودمشق
وحمص على اكثر من ٣ مراحل لان من دمشق الى بيروت على بحر الروم
مسيرة يومين غرباً والى اقصى الغوطة من دمشق حتى يتصل بالبادية
٥ مشرقاً يوماً ومن حمص الى انطرسوس التي على بحر الروم مسيرة يومين
غرباً ومن حمص الى سلمية على البادية شرقاً يوماً ومن طبرية الى مدينة
صور التي على البحر غرباً يوماً ومنها الى ان تجاوز فيق على ديار بني
فزارة مشرقاً دون اليومين فهذه مسافات طول الشام وعرضه ٥ والمسافة في
اضعافه فالمبدأ^د بفلسطين اذ هي أول اجناد الشام مما يلي المغرب وقصبتها
١٠ الرملة ومنها الى يافا نصف مرحلة ومن الرملة الى عسقلان مرحلة ومنها الى
غزة دون مرحلة ومن الرملة الى البيت المقدس يوم ومن بيت المقدس الى
مسجد ابراهيم يوم ومن بيت المقدس * الى ربحاء مرحلة ومن بيت المقدس
الى البلقاء يومان ومن الرملة الى قيسارية يوم ومن الرملة الى نابلس يوم
ومن ربحاء الى زغر يومان ومن زغر الى جبال^ف انشراة يوم ومن جبال الشراة
١٥ الى آخر الشراة يوم ٥ وقصبة الاردن طبرية ومنها الى صور يوم ومنها الى
عقبة فيق يوم ومنها الى بيسان مرحلتان خفيفتان ومنها الى عكا^ه يوم،
والاردن اصغر بلاد الشام واقصرها مسافة ٥ واما جند دمشق فدمشق
قصبتها ومنها الى بعلبك يومان ومنها الى بيروت يومان ومن بيروت الى
طرابلس يوم ومن بيروت الى صيدا يومان ومن دمشق الى انرعات ٤ ايام
٢٠ والى اقصى الغوطة يوم والى حوران والبثنية يومان ٥ وجند قنسرين
فقنسرين مدينتها غير ان دار الامارة والاسواق ومجمع ناسها والعمارات بكلب
فمن حلب الى * بالس يومان ومن حلب الى قنسرين يوم ومن حلب الى
الاثارب يوم ومن حلب الى قورس يوم ومن حلب الى منبج يومان ومن
حلب الى^{هـ} الخناصره يومان ٥ والعواصم قصبتها انطاكية وكان منها الى

٥. والمعادى. d) L. et B. مشرقه. e) L. et B. يوم. b) L. معان. a)

٥. L. et B. om. f) L. et B. h. l. بلد. Ex I. et Edrisi. g) L. عكا ut Edrisi.

h) In L. et B. haec omnia desunt.

اذنة ٣ مراحل ومنها الى بغراس يوم والى الاثارب يومان والى حمص ٤
 مراحل ومنها الى مرعش يومان والى الكحدث ٣ مراحل ٥ وأما الثغور فاذنة
 لا قصبة لها وكل مدينة قائمة بنفسها ومنبج مدينة قريبة من الثغور ومن
 منبج الى الفرات مرحلة خفيفة ومن منبج الى قورس ٦ مرحلتان ومن منبج
 الى ملطية ٤ أيام ومن منبج الى سميساط يومان ومن منبج الى الكحدث ٥
 يومان ومن سميساط الى شمشاط مرحلتان ومن شمشاط * الى حصن منصور
 يوم ومن حصن منصور ٦ الى ملطية يومان * ومن حصن منصور الى زبطرة
 يوم ومن حصن منصور الى الكحدث يوم ٦ ومن ملطية الى مرعش ٣ مراحل كبار
 ومن مرعش الى الكحدث يوم فهذه مسافات الثغور الجزرية ، وأما الثغور
 الشامية فمن الاسكندرية الى بيباس مرحلة خفيفة ومن بيباس الى المصيبة ١٠
 مرحلتان ومن المصيبة الى عين زربة مرحلة ومن المصيبة الى اذنة مرحلة
 ومن اذنة الى طرسوس مرحلة * ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم
 يومان ٦ ومن طرسوس الى الكوزات مرحلتان ومن طرسوس الى بيباس على
 بحر الروم فرسخان ومن بيباس الى الكنيسة والهارونية اقل من يوم ومن
 الهارونية الى مرعش من ثغور الجزيرة مرحلة فهذه جملة مسافات الثغور ١٥
 وقد انتهى القول فيما قصدت ذكره من الشام بعد ذكر المغرب ومصر
 والشام فى اقاليم ممتدة على بحر الروم فاستوفيتها بالذكر والوجه لذكر
 ارتفاعها ودخلها ان قد خرجت عن ايدى المسلمين وأما الباقي من الشام
 فى ايدى المسلمين * الذى كلامهم ٧ فيه نائف وامرهم فيه ماض فهو ما كان
 على ساحل بحر الشام من طرابلس واذنة الى ذواحى يافا وعسقلان لان ٢٠
 اللاذقية وما نزل عنها وحاذها تحت جزيرتهم ومقاطعتهم ٨ وما عدا ذلك
 ففى ملكهم وقبضتهم وحوزتهم والحكم فيه اليهم وقد اقام كثير من اهل
 فيه على اداء الجزية واطنهم صائرين الى النصرانية انفة من ذلة الجزية
 ورغبة مع حذف المؤنة فى العز والراحة ، فاما خراجاتها واعشارها ومرافق

a) L. et B. قورس. b) L. et B. om. c) L. et B. h. l. الاسكندرونه. d) B.
 الذين حكمهم. e) L. الاذنية. f) Suffixum spectat الروم.

سلاطينها فكان ذلك على اوقسات مختلفة بقوانين متباينة وجبايات ناقصة وزائدة وذلك أنّها منذ سنة ٣٠ بين قوم يتناول احدهم على الآخر واكثرهم غرضه ما اجتلبه في يومه وحصله لوقت لا يرغب في عماراة ولا يلتفت اليها بروية ولا اشارة ورايت ارتفاع الشام وما في ضمنها من الاعمال والاجناد والذي 5 اقف عليه من جماعه على بن عيسى ومحمد بن سليمان لسنة ٣٩٩ وسنة ٣٠٩ من جميع وجوهها الى حقوق بيت المال وما يلزم له من التوابع دون اوراق العمال تسعة وثلاثون الف الف درهم ٥

ذكر باكر الروم

وسأصل ذلك بذكر باكر الروم ان هو خليج من البحر المحيط خارج 10 بين ارض الاندلس وارض طنجة وأزيلة وسبنة ونحوها مكانيًا للجزيرة الخضراء واشبيلية من بلاد الاندلس (واشبيلية من جنوبي الاندلس) وعرض هذا الماء بهذا المكان المعروف بأشبرتال وهو جبل عال فيمتد جنوبًا الى سلا وبجانيه من حدود الاندلس الجبل العاغر فيمتد الى لبلنة الى ناحية الشام اثنا عشر ميلًا ثم يتسع ويعرض فيمتد على سواحل المغرب 15 مما يلي شرقي هذا البحر حتى ينتهي الى اقصى مصر ممتدًا على ارضها حتى ينتهي الى الشام وارضها متصلًا الى طرسوس عليها وعاطفًا منها دائرًا على بلدان الروم من انطاكية وما قاربها ثم يصير غربى البحر الى خليج القسطنطينية d ثم يمتد على سواحل اثيناس e وسواحل قلورية وأنكبرية f الى قرب أفرنجة ورومية فيصير البحر حينئذ جنوبًا لارض جليقية ويكون 20 على ساحله الافرنجة الى ان يتصل بطرطوشة من بلاد الاندلس ويمتد على النواحي التي ذكرتها في صفة الاندلس حتى يحاذى المرية واعمال الجزيرة المعروفة بجبل طارق وارض اشبيلية ونواحيها ثم يمتد على البحر المحيط الى شنترين وهى آخر بلاد الاسلام على هذا البحر من جانب بلاد الروم ولو ان رجلاً سار من سبنة وطنجة على ساحل هذا البحر موتملاً ان يعود الى ما بجانيه

d) L. et B. جبل. e) Bekri, p. ١١٣ et Makkari, I, p. ٨٣. ب. سلا. b) من. L. et B. a)

B. om. g) قلورية وأنكبرية. f) ساتيناس B, سا اثيناس L. e) قسطنطينية. B.

من ارض الاندلس لدار على جميع بلد الروم من حيث لا يمنعه مانع الا نهر
او خليج القسطنطينية فانه يفضى اليه من البحر ايضا وذلك انه انفصل به
من الارض فاصلة حازت^a بعض بلد الصقالبة وبعض بلد الروم وقلاوية واثرنجة^b
وجليقية والاندلس فاجعل ذلك جزيرة من الارض الكبيرة^c ولا تتصل بشيء^d
منها لانها قائمة بنفسها ولم يحتج الى ان يدلّه دليل ان امكنه ذلك ان^e
شاء الله تعالى^d

هذه جملة صورة بحر الروم وما لديه من المدن المشهورة لبنى الاصغر
وكيفية الخليج القاطع لبلد الروم الى المحيط من بحر الروم وجملة تتصل
به الى الاندلس، وسعت ابا الحسن محمد بن عبد الوهاب التدموري
وكان رجلاً قد نيف على مائة سنة صحيح العقل يقول سرت^e من كمخ^e
وهي مدينة للروم سالحة القدر عامرة على يد الملك^f الى القسطنطينية
مائة وستة وثمانين بريداً فلما عدت^g من عنده عدت^g على أنقرة^g وهي مدينة
كبيرة خراب الى ملطية^h مائة وثمانية وعشرين بريداً فكان من كمخ^h الى
صارخةⁱ يومان والى مدينة خرشنةⁱ يومان وسرنا على مدن لا اعرف اسماءها^k
الى صاغرة^l وهي نهر آلس^m فعبرناه في مركب وسرنا منⁿ المعبر في البكيرية^o
ستة فراسخ وسرنا يوماً آخر على الظهر الى مدينة تعرف بنقودية^o وركبنا

a) L. جازت. b) L. et B. h. l. وفرنجة. c) L. et B. الكبير. d) Sequitur
وهذه صورة بحر الروم وما عليه من نواحيهم واعمالهم من حدود in L. et B. Vo-
e) الثغور الى خليج القسطنطينية بجميع ما عليه الى بلاد الاندلس cales in B. Jacut praescribit كمخ^e, sed nomen quoque scribitur et Graece
est Κάμχα. f) Edrisi (Clim. 5, Sect. 5) addit ثم الى عمورية g) B. ٢٨.
h) Edrisi add. الى بازلو مرحلة ثم ملطية. i) L. صادخة. Edrisi
اسماؤها. j) Pessime h. l. Sangarius et Halys confunduntur. Edrisi (II, p. 392)
زغرة, Ibn Batuta, II, p. 325. سقري. Cf. Ibn Khordábeh, p. 86 et 220; Bekri
in ann. ad Merâcid II, p. ٢٩٥. Jacut in v. صاغرة. m) B. وهو - الش. n) Conjectura supplevi. o) Nicomedia. Edrisi eodem modo nomen scribit.

منها في المبكر يومين وصونا الى مدينة تعرف بخلقذونية فبتنا بها وقمنا
 في السحر وركبنا في الخليج وصباحنا القسطنطينية ^a والبريد عندهم فرسخ،
 قال وكنت اسمع ان للملك اربعة حبوس دون دار البلاط التي يحبس بها
 اسراء الملك وهي باسماء ^b رساتيف لهم احدها يعرف بالطرقسيس، والآخر
^c بالابسيق ^d والآخر بالبقلار ^e والآخر بالنومرة ^f * والطرقسيس والابسيق ^g ارفها
 لانه لا قيود فيهما والبقلار والنومرة ضيقان ومن حبس في دار البلاط فلا
 بد من ان يحبس بالنومرة وهو حبس ضيق مؤلم، قال وكانوا يسرون بنا
 في كل يوم من عشرين بريدا الى خمسة عشر الى القسطنطينية في نحو
 عشرة ايام من كمخ والذي اعرفه ان بين كمخ وملطية عشر مراحل وبين
 10 ملطية وانقرة عشرين ^h مرحلة ومنها الى القسطنطينية عشر مراحل فيصير
 جميع الطريق اربعين مرحلة، قال فالفيتهم وان الملك يتبعه الوزير في
 المنزلة وهو اللغثيط من بعده ولقرخ من المنزلة انه يلبس خفين احدهما
 احمر والآخر اسود ولا يقدر غيره ان يلبس هذا النرق بوجه وذلك ان
 الحكم والقطع والضرب والقود من غير مؤامرة الملك اليه ثم الدمستف من
 15 بعد ^h ثم البطارقة وهم اثنا عشر رجلا لا يزيدون ولا ينقصون بوجه واذا
 هلك احدهم قام مقامه من يصلح له ثم النراوة وهم لا يحصون كثرة كالقواد
 اللاحقين بالامراء ثم الطرامخة ⁱ وهم التناء ^m وارباب النعم من اهل القسطنطينية

a) B. sine artic. b) Conjectura supplevi. c) L. بالطرقشيش. Est thema tertium το τῶν Θρακησίων, apud Constantin. Porphyrog. p. 22 (ed. Bonn.).

d) Ὀψιλον. e) L. بالبقلار, B. Boukellagion. f) Νούμερα; vid.

Georgius Codinus de aedificiis, p. 76. g) B. الطرقسيس والابسيق. h) L. et

B. عشرون. i) Verba sequentia minus perspicua sunt. Fortasse post exci-

dit ثم الفرخ. Ibn Khordábeh (p. 92) inter Wezirum et Logothetam distinguit.

Sed in Codini Curopalatae libro de officialibus palatii (p. 10) ὁ ἐπαρχος inferior

gradu est logothetâ. Cf. porro Reiske ad Const. Porph. de Cerim., p. 37 seq.

k) Videtur addendum اللغثيط. l) Graece τουράρχαι. Ibn Khordábeh et

Kodâma singularem scribunt طومرخ. Jacut, II, p. ٨٩٤, 16, ٨٩٥, 8

m) Codd. التناء.

ومنهم يسكنون الارتفاع الى الزرورة والبطرقة وكل مولود يولد بالقسطنطينية للطوامخة فللملك عليه جراية من وقت يولد الى آخر عمره يدرج فى اسباب الزيادة فى اعطيته وارزاقه عند درج بلوغه ويكفله بقدره استحقاقه للزيادة عند تعلقه باسباب الرياسة من علم او صعلكة وتقدم فى اسباب الشجاعة وترسم بالراى والفهم الا ان يترهب ويستغنى عن العطاء فيعفيه الملك ٥
ومما اعلمه انا فى وقتنا هذا اتى دخلت^٦ من ميفارقين اريد بلد الروم فنزلنا على حصن الهياج مرحلة ٦ فراسخ ومنه الى حصن ذى القرنين وهو حصن منيع مرحلة خفيفة ومنه الى مدينة الارييس^٧ وكانت للمسلمين ٧ فراسخ ومنها الى ضيعة القس^٨ ٣ فراسخ ومنها الى هيب^٩ مدينة ايضا ٥ فراسخ ومن هيب^{*} الى قرية الكليس ٦ فراسخ ومن الكليس الى الكلكتس^{١٠} قرية ٣ فراسخ ومنها^{١١} الى حصن زيبك ٤ فراسخ ومن حصن زيبك الى تل ارسناس^{١٢} ٣ فراسخ وعبرنا الفرات^{١٣} الى قرية تعرف بالحمام ٤ فراسخ ومنها الى ملتية^{١٤} ٤ فراسخ وعبرنا الى عرقا^{١٥} مدينة عامرة ٤ فراسخ ومنها الى ضيعة فى وادى الكجارة وادى الفقرة وهو آخر عمل الاسلام كان ٦ فراسخ ومنها الى الرمانة^{١٦} قرية وحصن ٦ فراسخ ومن الرمانة الى سمندو^{١٧} ١٠ فراسخ ولم^{١٨} اترك الاستخبار فى خلال ذلك قبله وبعده من صعاليك ديار ريبة ومن أسر غير دفعة ببلد الروم وخرج سارقا لجماعة من المسلمين والروم لعلمه بالبلد ومعرفة نواحيه وفودى به عن ارتفاع بلد الروم وما فيه من المرافق للملك والوزم والقوانين الموضوعة له فى كل سنة فالقيت ذلك دون جماليات المغرب بكثير كبير والفيت ذلك كالهدايا والضرائب على النواحي يزيد^{٢٠} وينقص على قدر ماكل المتولين^{٢١} لها ومن اعظم جمالياتها واكثر اموالها ضريبة

a) Codd. وبقد. b) B. رحلت. c) Edrisi (II, p. 314) Cod. B. semel
الارييسو. d) B. القش. e) B. semel هيبات Edrisi. f) Haec in Edrisi
desunt. g) Inserendum videtur (collato Edrisi): فراسخ ومنها.
h) Edrisi Cod. B. عرقه. i) Edrisi البقر. j) Edrisi Cod. B. male الرمانة. l) L. et B. المتولين.

بلد أَطْرَابُزَنْدَةَ وَأَنْطَالِيَّةَ الْمَجْعُولَةَ لِمَا يَرِدُ مِنْ بِلَدِ الْإِسْلَامِ مِمَّا يُوْخَذُ مِنْ
سَوَاحِلِ الشَّامِ وَمَرَكَبِهِمْ وَيَغْنَمُ بِالْمَرَكَبِ وَالشَّرَنْدِيَّاتِ الْكَرْبِيَّاتِ وَالشَّوَانِي * وَتَبَاعُ
الْمُسْلِمُونَ^٥ وَيَقَامُ مِنْ أَثْمَانِ مَرَكَبِهِمْ وَالْأَمْتَعَةِ الَّتِي فِيهَا ضَرْبِيَّةُ الْمَلِكِ وَيَسْتَأْثَرُ
الْقِيَمُ عَلَى ذَلِكَ بِمَا يَزِيدُ عَلَى مَالِ الْمَلِكِ مِنْ أَثْمَانِ الْأَمْتَعَةِ وَالْمَرَكَبِ
وَالْمُسْلِمِينَ^٥، وَاخْبِرْنِي عِدَّةُ ثَقَاتٍ عَارِفُونَ بِحَالِ بِلَدِ الرُّومِ مُوَاطَّنُونَ^٦ لِحَدِيثِ
عِيسَى بْنِ حَبِيبٍ النَّجَّارِ أَنَّ ضَرْبِيَّةَ أَنْطَالِيَّةَ^٧ عَلَى صَاحِبِ الْمَرَكَبِ الْمَجْعُولِ
إِلَيْهِ قَصْدُ بِلَدِ الْإِسْلَامِ سَقَطَتْ وَكَانَتْ فِي سَالِفِ الزَّمَانِ وَأَوَّلُ مَا دَارَ لَهُمُ الظُّفَرُ
بِالْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ بَعْدَ سَنَةِ ٣٠٠ قَنَاطِيرَ ذَهَبٍ تَكُونُ مَعَ اللُّوْزِمِ الَّتِي تَلْحَقُهَا
وَالْهَدَايَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَمِائَةَ أَسِيرٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَلَمَّا زَادَ مِنْ خِذْلَانِ
مُجَاوِرِيهِمْ مِنَ الْعَرَبِ^٨ بِأَهْتَاكِهِمْ صَارَتْ بِالْأَمَانَةِ فِتْنَتَانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَضْعَافًا
مُضَاعَفَةً يَتَّبِعُهَا رَجُلٌ مِنْهُمْ يَشْهَدُ لَهُ الْجَمِيعُ بِالْأَمَانَةِ وَالِدِيَانَةِ وَالْحِرْصِ عَلَى
الْجِهَادِ وَالنَّفَاقَةِ^٩ فِي مَقَاوِمَةِ الْمُسْلِمِينَ بِالْعِنَادِ وَالْعِلْمِ بِمُضَارَّهِمْ مِنْ حَيْثُ يَكُونُ
فِي نَفْسِهِ مُتَعَبِّدًا عَلَى نَاحِلَتِهِمْ رَحِيمًا بِأَهْلِ الْمَلْتَيْنِ^{١٠}، وَأَمَّا أَطْرَابُزَنْدَةُ فَالَّذِي
عَلَيْهَا أَنْ يَعْشَرَ الْقِمَاشِ الدَّخْلِ إِلَيْهَا وَالْخَارِجِ عَنْهَا وَتَرِدُ عَلَى صَاحِبِهَا هَدَايَا
١٥ هِيَ بِرِسْمِ الْمَلِكِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّهَا بَلَغَتْ مِنْذُ عُرِفَتْ هَذِهِ الصَّرَائِبُ
وَاخْذَتْ مَطْلِيَّةً وَشَمِشَاطًا^{١١} وَحَصَنَ زِيَادًا عَشْرَةَ قَنَاطِيرَ ذَهَبًا تَصْصِيرًا^{١٢} إِلَى
السُّلْطَانِ^{١٣} وَلَمْ تَوَلَّيْ هَذَا الْعَمَلَ أَيُّضًا شَيْءٌ^{١٤} مِنْ ائْتِجَارِ يَصِلُ إِلَيْهِ بِحَقِّ قِيَامِهِ
وَشَيْءٌ^{١٥} مِمَّا يَصِلُ إِلَى الْمَلِكِ^{١٦} فَأَمَّا غَزْوُ الْبَسَاكِرِ مِنْ جِهَتِهِمْ وَقِيَامُ مَرَكَبِهِمْ
الْكَرْبِيَّةِ وَالشَّرَنْدِيَّةِ وَالشَّيْنِيَّةِ^{١٧} فَاتَّهَ يَوْتِي إِلَى كُلِّ ضَبْعَةٍ تَقَارِبُ الْبَحْرَ فَيُوْخَذُ
٢٠ مِنْ كُلِّ دَخَانٍ أَوْ كُلِّ بَيْتٍ دِينَارَانِ وَيُجْمَعُ ذَلِكَ وَيُدْفَعُ إِلَى الْوَاقِظِينَ فِي
الْبَحْرِ اثْنَا عَشَرَ دِينَارًا لِكُلِّ أَنْسَانٍ وَيَأْكُلُ مِمَّا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمِنْ الْمَلِكِ وَلَا
شَيْءَ لَهُ فِي الْغَنِيمَةِ مِنْ ثَمَنِ مُسْلِمٍ أَوْ مُتَاعٍ أَوْ مُرْكَبٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَوَقَّرٌ عَلَى

٥) Sic. Videtur restituendum للمسلمين. ٦) L. et B. مواطئي.

٧) L. أنطاليّة. ٨) L. المغرب. ٩) L. et B. والنفاق. ١٠) L. وبشمشاط.

١١) Repetit. بلغت. ١٢) L. et B. يصير. ١٣) In L. sequitur, in B. superscribitur.

١٤) L. et B. والمسينيّة. ١٥) L. et B. الملك.

الملك فإذا قبضوا أرزاقهم أصلاحو ما أحبوا من مركب وآلة له أو مرمّة لمركب قديم فى أيديهم وما يبقّى^a من المال المجموع من هذه الجهة يصرفه المتولّى للبحر حيث يراه بعد حملة معه الى بلد الاسلام وفراغه ممّا قصد له، وأمّا غزوهم فى البر فإنّ نقفور اخذ من كل دخان اعنى البيت الذى يسكنه رئيس منهم يملك خدماً وغنماً وبقراً وجنّاناً ومردعاً فى حال متوسطة⁵ عشرة دنائير عيناً ذهباً وازنة والرجل فوق هذه الطبقة فى القوّة عليه رجل بسلاحه ودابّته وقوامه وموئنه ونفقته^b له ثلاثون ديناراً وبهذا اتّجه لنقفور ما اتّجه فى المسلمين لا أنّه فرق مالا من عنده او لزمه درهم فما فوقه من خزانته بل ربح^c فى خلال ذلك فى جمعه هذه الاموال وعند صرفها فى النفقات اموالاً خرج بها الى بلد الاسلام وعادت معه فاحتجبتها وكانت جبايته¹⁰ لهذه الاموال على هذه الجهة السبب فى مقت النصرانيّة له وبغضها لآيامه وسخطها لبقائه وخوفهم من معاودته لما صرّى عليه فى بلد الاسلام فاجعلوا ذلك سبباً لقتله وطريقاً للحاجة عليه^٥

وأما بلد الروم فإنّ مشارق بلدانهم المضمومة اليهم والمضائة على مرّ الاوقات الى مملكتهم ما واجه من ناحية الثغور الشاميّة والجزيريّة الى آخر حدود¹⁵ ارمينية وشمالها من نواحي الباجندماكية وبساجرت^d وبعض بلاد الصقالبة ومغربها بعض البحر المحيط وما حادّ جليقيّة وفرنجة من جزيرة الاندلس وبعض بحر المغرب وجنوبهم بقيّة بحر المغرب وبعض ساحل الشام ومصر^٥ والمدن النفيسة قليلة مع سعة رقعتها واتّصال^e آيام آجالها وذلك انّ جلّها جبال وقلاع وحصون ومطامير وقوى تحت الارض وقد استولى الخليج²⁰ الآخذ من القسطنطينيّة^f الى اطرابزنده على اكثرها وليس هناك مدينة مشهورة بل على ما وصفته وحددته^٥ ومياهم كثيرة غزيرة وليس يمرّ على وجه الارض مرّاً مستقيماً وانما يتغلغل بين الجبال على غير استقامة سير وصورت غير نهر لهم بل جدّ مياهم ليس^٥ جريها على ما^٥ فى الصورة شكله لما ذكرته

a) L. et B. تبقى. b) L. et B. ونفقته. c) L. ربح. B. ربح. d) L. et B. وساجرت. e) L. et B. آياما حالها. f) L. القسطنطينية. g) L. et B. وليس. h) L. om.

لكنهم^١ تاحرّيت^٢ اصل ماخرجه الى حين مصبه فشكلته على ذلك^٣ . وبلد الروم عند كثير من خاصّة الاسلام بخلاف ما هو عليه وبه عند عامتهم من عظم المكلّ وجليل الخطر ووفور الدخل وقوّة الرجال وكثرة الاموال وسعة الاعمال ولهم^٤ عند جميع من له أدنى ميزة وباحت عن حقائق الاحوال^٥ ومعزّنة باقطار الارض والممالك وسكّانها والعجايبات فيها لا تقارب شان المغرب ولا تدانيه^٦ . وقد ذكرت هذا البحر وما عليه من المدن والبقاع من حدّ طنجة ونواحيها الى ارض مصر الى آخر الشام الى اولاس ممّا كان في ايدي المسلمين وشكلت ذلك الى اطراف بلد الروم وما دون الخليج وبعده الى الارض الصغيرة واثبت فيه اكثر ما بعد الخليج من وراء ارض القسطنطينيّة^٧ ونواحي بلّيونس^٨ وجون البنادقيين وارض قلورية ورومية والانكبردة وجليقيّة^٩ وافرنجة^{١٠} * والذي يحدّ نواحي اولاس ممّا على هذا البحر جبال لا تحدّ لكثرتها يقال لها اقليميّة واقليميّة مدينة كانت للروم قديماً اتى عليها الاسلاميون وبعض ابواب طرسوس كان يسمى باب اقليميّة منسوب اليها . وهذه الجبال آخذة يميناً وشمالاً للبحر^{١١} . وغيره . وليست اقليميّة على البحر ولا قريباً من شطّه وسيفه^{١٢} . واذن جزّت هذه المواضع بنحو مرحلة نزلت بالمكان المعروف باللامس^{١٣} قرية على شطّ البحر كان الغداة يقع فيها بين المسلمين والروم فيكون الروم في مراكزهم والمسلمون في البرّ يتفادون^{١٤} . وتتصل هذه الناحية باقليم اجيا^{١٥} معدن الميعة التي تجلب الى جميع الارض في البرّ والبحر من هذا الرستاق والناحية^{١٦} . ويمتدّ البحر الى اذطالية^{١٧} وبينهما اربعة^{١٨} ايام بطاروس جيد ومثلها في البرّ وانطالية حصن منيع ورستاق عظيم مضاف الى حصن انطالية وليس للملك عليه دخان ولا لازم من صغير ولا كبير ولا

a) L. لكن. b) Vocabulum excidisse videtur e. g. توكيد. c) iis (nempe viris primariis illis qui aliter sentiunt de potentia (ما هو عليه وبه) regni Byzantini quam vulgus) assentit quicunque cet." d) L. et B. بليونس. e) L. et B. الذي تحاد. f) L. et B. بالامس. g) L. et B. بالامش. h) l. احيا. Est 'Aylā Constantini Porph. (de Thematibus, p. 38), hodie Alaja.

طريق لغيره بوجه من الوجوه وفيه صاحب بريد ومرتبون^a بالبغال والدواب
 فى البر ومرتبون^a فى البحار لنقل الحوائج والخراائط والكتب، ومن اجبا
 المذكورة اذا اقلع فى اللج مسيرة اربعة ايام الى ارض مصر، وبين^b انطاكية
 والقسطنطينية^c ثمانية ايام فى البر على دواب البريد وفى البحر على الطاروس
 خمسة عشر يوماً والارض التى بينهما عامرة ماهولة مسكونة لا تنقطع سابلتها^d
 من نواحي انطاكية ورستاقها وهو^e رستاق كثير الخير والمير الى خليج
 القسطنطينية^e وعليه سلسلة ممتدة لا تعبر عليها سفن البحر الا بانن وعلامة
 كالمروم ويقع الخليج فى بحر الروم من البحر المحيط وذلك^f انه يخرج
 من نفس الشمال على طرف من البرية التى لا تسلك برّاً فيمضى بقطر من
 اقطار ياجوج وماجوج ثم يعضى فيخرج بلد^g الصقالبة فيقطع قطعتين،^h
 ويتوسط بلد الروم من رآته الى المغرب بلاد اثيناس^h ورومية وكلاهما ذوات
 اعمال ورستاق وبلدان ومدن مصانة اليهما ويرسمها وقرى ومزارع وقصور
 وحصون وملوك على قدر صالح ورومية واثيناس^h مدينتان بهما مجمع
 النصرى وتقربانⁱ من البحر، فاما اثيناس^k فهي دار حكمة اليونانيين وبها
 تحفظ علومهم وحكمهم ورومية ركن من اركان ملك النصرى وذلك انها^l
 كرسى للنصرى ولهم ايضا كرسى بانطاكية وكرسى بالاسكندرية^m والكرسى الذى
 ببيت المقدس محدث لم يكن فى ايام الحواريين واتخذوه بعدهم ليعظم
 به بيت المقدسⁿ ثم تتصل ارض قنورية بارض انكبدة^o واول ذلك ارض
 ستورى^p ثم نواحي ملف ومدينة ملف اخصب بلدان انكبدة وافضلها واجلها
 حالاً واكثرها يساراً واموالاً، وتتصل ارض ملف بارض نابله^q وهي مدينة سالحة^r

a) L. et B. ومرتبين. b) L. ومن. c) L. et B. والقسطنطينية. d) Additur.

in L. et B. على. e) L. et B. القسطنطينية. Fortasse deinde cum I. inserendum.

بلاد. f) Cf. Dimaschkí, p. 143, 13 seqq. g) L. et B. بلاد.

اثيناس. B. ابنياس. h) L. et B. ويقربان. i) L. et B. ادماس. B. ادماس.

سلورى. Jacut, IV, p. 14v, 19. n) B. ستورى. o) بالاسكندرونه. B. كلمة. l) L.

ملف بارض. B. om. بابل. L. سلتري. Amari (Bibl. Sicul. p. 1.) jubet legere

بحال^a دون ملف فى كثير من الاحوال واكثر اموال نابل من الكتان وثياب
الكتان ورايت بها منه ثياباً لم ار بسائر اقطار الارض لها شبيهاً ولا يستطيعها
صانع فى جميع طرز الارض وهو ثوب يعمل مائة ذراع فى خمسة عشر
* الى عشر^b ويباع الثوب منها بمائة وخمسين رباعى وزائد وناقص، ويتصل
5 نابل بارض غبطة^d ثم تتصل ديارهم بافرنجية على ساحل البحر الى ان
تحدى صقلية وتجاوزها الى ان تتصل بطرطوشة من ارض الاندلس ه
وفى هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فاما
المعمورة بالناس والاسلام فى وقتنا هذا فصقلية وهى اكبرها واكثرها عدّة
واشدّها بأساً وهى ناحية قريبة من الافرنجة طولها سبع مراحل فى اربع ه
10 وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جليلة وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها
مثل قبرس واقريطش وكانتا جزيرتين كثيرتى الخير والمير والتجارة والوارد
منها والصادر عنها وكانوا يغزون بلاد النصرانية وينكون فيها النكاية الظاهرة
يوجبها لهم قريبهم من مطالبهم ومجاورتهم بمساكنهم فصمدت النصرى صمدها
وكدت وكدها الى ان ملكنا جميعاً وكانت قبرس على غير ما كانت
15 اقريطش عليه من موافقة^e كانت بينهم وبين المسلمين فيها وذلك أنّها
قسمان فكانت نصف للمسلمين ونصف للنصرانية وكان للمسلمين بها امير
وحاكم، وجزيرة اقريطش حرة^f مذ كانت فتحت^g لم يكن للنصرانية فيها
مدخل ولا مخرج ألا على طريق الجهاد او فى حين الهدنة والمسالمة
يدخلونها على شرائط بينهم ه ومبرقة جزيرة لصاحب الاندلس وكذلك جبل
20 القل يضاف الى ذلك العمل وليست مبرقة بالمداينة لصقلية فى حال من
الاحوال وان كانت ذات رخص وخصب وسائمة ونتاج فإنها تقصر عن صقلية
فى العدّة والعنّاء والقوة على الجهاد وكثرة التجارة ووفور العمارة ه ومن
الجزائر المشهورة غير العامرة جزيرة خالصة^h وهى واسطة بين صقلية

a) B. om. b) L. et B. شبيهاً. c) B. om. d) L. عبطه. B. عطه.

e) L. et B. موافقته (sic). f) L. et B. حرة. Conjectura edidi. g) Conjectura

supplevi. h) Ibn Djobair, p. ٣٠. خالطة, Kazwîni, I, p. ١١٤ et II, p. ١١٧.

واقريطش ٥ وكانت اقريطش وقبرس للمسلمين وابناء المجاهدين فداخل
 اهلها من الحسد والبغضاء ما داخل اهل الثغور الجزيرية ٥ والشامية * واهل
 ذلك البلدة من الفسق والفساد والشح والعناد والغيلة والنصا فجعلوا عمرة
 للمعتبرين وموعظة للمناظرين وَلَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَا يُضِيعَ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ٥ وقد ذكرت ان من جبلت الى جزيرة قبرس يومين ومنها الى ٥
 الجانب الآخر من ساحل بلد الروم كذلك ومما يكون بها المصطكى الجبجد
 والميعة الكثيرة والحريز وشي من الكتان وبها من القمح والشعير والخصب
 ما لا يحصى ٥ وجبل القلال جبل قديم على م الزمان فيه مياه وارض
 وعمارة وحرب يقوت ٥ من نابجا اليه فوقع اليه قوم من المسلمين فعمروه
 وصاروا في وجوه الافرنجية لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول ١٠
 نحو ميلين ٥ وليس في البحارة اعمر حاشية من هذا البحر لان العمارات
 في الجانبين ممتدة غير منقطعة ولا ممتنعة وسائر البحارة تعترض في
 شطوطها المفاوز والمقاطع وقد اتج الروم في وقتنا هذا على المسلمين الذين
 على سواحلها بالغارات واختطاف مراكبهم من كل جهة ولا غيبات لهم ولا
 ناصر والملوك فيهم حقيقير دليل، وهو جامع مانع والعالم يسرق ولا يشيع ١٥
 ويفتى بالتناويل، على ما يختار ولا يخلف معاداً ٥ ولا مرجعا، والتاجر فاجر
 لا يعاف حراماً ولا مطعماً، والزاهد ذئب انزع ١ في كل بليّة يشع، وبكل ربيع
 يقلع، ٥ فالثغور والجزائر الى الاعداء مسلمة، والارض الى الله من اربابها
 منتظمة، وهذه جملة صفة هذا البحر وما عليه من العمارة والاعمال، وذكر
 ما يحتاج اليه منه في كل حال، ٥

الجزيرة

وامّا الجزيرة التي بين دجلة والفرات وتشتمل^m على ديار ربعة ومصرⁿ

a) L. et B. والجزيرة. b) Fortasse haec verba delenda sunt. c) Qor. 10. vs. 81 et 3 vs. 165 cet. d) B. يجد. L. يجد. e) L. et B. تقوت. f) B. عناق. L. عناق. g) B. التجار. L. التجار. h) L. et B. التجار. i) L. عناق. j) L. لاجبا. k) L. لاجبا. l) L. et B. انزع. m) L. تشتمل. n) L. et B. in marg.

فماخرج الفرات من داخل بلد الروم على ما سلكته من ملطية على يومين
ويجري^a بينها وبين المدينة المعروفة بشمشاط^b وكانت للمسلمين ويبر عليها
وعلى جسر منبج وبالس الى الرقة وقرقيسيا والرحبة وهيت والانبار وينقطع
حد الفرات ممّا يلي الجزيرة ثم يعود حد الجزيرة في سمت الشمال الى
5 تكريت وهى مدينة على دجلة حتى ينتهى عليها مصعدا الى السن ممّا
يلي الجزيرة والى الحديثة والموصل ويصعد دجلة الى جزيرة ابن عمر * ثم
يتجاوز^c الى آمد فينقطع حينئذ حد الجزيرة وتبعد دجلة على اقل من
يومين فى حد ارمينية ثم يعود الحد مغربا الى سميساط ثم ينتهى الى
ماخرج^d ماء الفرات فى حد الاسلام من حيث ابتدائه وماخرج^e دجلة وان
10 كان فى بلد الروم فطالما كان فى يد الاسلام وعلى يمين^f دجلة وغربى
الفرات مدن وقرى تنسب الى الجزيرة وهى خارجة منها وباتنة عنها ساكرها
بما يدل على حالها ان شاء الله تعالى^g

قد اتفق العلماء بمسالك الارض وبعض الحساب المشار اليهم بعلم الهيئة
فيما توصفوه من صفات الارض انها مصورة على تصوير طائر فالبصرة ومصر
15 الجناحان والشام الراس والجزيرة الجوجو واليمن الذنب وهذه حكاية تحتاج
الى * تفريع وتقرير^h جامع وفهم صحيح لتقف على حق ذلك من باطله
وموقع الجزيرة قريب ممّا قالوه ان وجب ان يكون الشام رأسا لهذا الطائر،
والجزيرة اقليم جليل بنفسه شريف لسكانه^k رفة بخصبه كثير الجبايات وان
كانت الاحوال والاموال والدخل على سلطانه^l تغير حالها^m بتغير الجزيرة
20 واختل بهلاك رجالها واربابها وتنصرⁿ ابطالها وسمعت رئيساه^o من علماء
البغداديين^p يذكرها فقال هى معدن الابطال، وعصر الرجال، وينبوع الخيل

a) L. et B. وتجرى et deinde وتر. b) I., p. vi, ult. سميساط ut quoque
Mas'udí, I, p. 215. c) L. واوز. d) L. et B. مخرج. e) L. et B.
وهذه صورة الجزيرة Sequitur. f) Lege يسار. I., p. vi, 6. شرقى. g) L. et B.
بمسكانه واهله. h) P. رسة. i) B. tantum تقرير sed in marg. تنصر. j) L.
رئيسا. k) P. وتنصر. l) L. et B. حاله. m) L. et B. السلطان. n) L. السلطان. o) L.
البغداديين. p) B.

والعدّة، وينبوت ^a النّكيل والشّدّة ^b، وأما حدودها ومسافاتها فمن مخرج
 الفرات في حدّ ملطية الى سميساط يومان ومن سميساط الى جسر منبج ^c
 أيام ومن الجسر الى بالنس ^d أيام * ومن بالنس الى ^e الرقة يومان ومن الرقة
 الى الانبار ^f يوماً ومن الانبار الى تكريت يومان في نفس البريّة ومن تكريت
 الى الموصل ^g أيام ومن الموصل الى آمد ^h أياماً ومن آمد الى سميساط ⁱ
^٣ أيام ومن سميساط الى ملطية ^j أيام، ومن الموصل الى بلد مرحلة ومن
 بلد الى نصيبين ^k مراحل ومن الموصل الى سنجار ^l مراحل ومن سنجار
 الى نصيبين ^m مراحل ومن نصيبين الى رأس عين ⁿ مراحل ومن رأس عين
 الى الرقة ^o أيام ومن رأس عين ^p الى حرّان ^q أيام ومن حرّان الى جسر
 منبج يومان ومن حرّان الى الرها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن ^{١٠}
 حرّان الى الرقة ^r أيام، ومن الرقة الى قرقيسيا ^s أيام ومدينة الخانوقة في
 وسط الطريق ومن الخانوقة الى عرابان ^t مراحل ومن عرابان الى الجبال ^u
 مرحلتان، ومن ماكسين الى المنخرف يوم والمنخرف بحيرة بين ماكسين
 والفرات استدارتها مساحة جريب او ازيد بقليل وفيها ماء ازرق عذب كالزلال
 لا يعرف قعرها ولا تعلم كيفيتها وذلك أنّها اعتبرت ليعرف مقدارها ومقدار ^{١٥}
 ماؤها بالوف اذرع من السكبال بالمتقلات فلم يجدوا لها قراراً ولا في يد
 احد منها علم ولا حقيقة ^v وعلى ظهر الخابور بنواحي عربان بالبعد من
 الخابور عن مرحلة مدن كثيرة قد غلبت عليها البادية فحكمهم دون اهلها
 فيها امصى وامرهم في غلاتهم واموالهم انفذ واعلى كالعبيدية ^w والجشيشية
 وهذه مدن عليها اسوار كثيرة لا تحصي وقد لجأ الى * الخفائر والانمة ^{٢٠} ^h

ومسافاتها L. ^c البكيل والسدّة P. ^d وينبوت P. وينبوت L. ^a
 جبال سنجار Nempes ^f العين L. et B. h. l. ^e والى L. et B. ^d
 مرحلتان Post infra et cf. I., p. ٧٣, 4 a f. et ann. o et p. ٧٤ ann. h. ^g L. et B.
 excidit: مرحلة cf. I., p. ٧٤, ann. h. ^h الخفائر والانمة L. ⁱ الجشيشية B. ^j كالعبيدية h. l. ^k
 والادمة

أغلها وكُلُّ من ساقهم تبعوه وكُلُّ من خائوه اطاعوه فإذا ملك الفرات سلطان
 قادر امنوا وإذا ضعف السلطان بنواحيهم هلكوا وغنموا^a
 وكان من اجلّ بقاع الجزيرة واحسن مدنها واكثرها غواكه ومياهاً ومنتزهات
 وخضرة ونصرة الى سعة غلات من القمح والشعير نصيبين^b وهى مدينة كبيرة
 ٥ فى مستواة من الارض ومخرج مائها على^c شعب جبل يعرف ببالوسا وهو
 انزه * مكانا بها^d حتى ينبسط فى بساينها ومزارعها ويدخل الى كثير من
 دورها^e وكان لهم مع ذلك فيما * تقدّم من^f المدينة ضياع مباحس كثيرة^g
 جليلة عظيمة^h السائمة دارة الغلات والنتاج معروفة الفرسان مشهورة الشجاعان
 * وديارات نصارىⁱ تقصد للنفزة^j ولم تزل على ما ذكرته من أول الاسلام^k
 ١٠ تضمن بمائة الف دينار الى سنة ٣٣٠^l فاكب عليها بنو حمدان * بصنوف
 الجور وتجديد الكلف^m الى ان حمل ذلك بنى حبيب وهم بنو عم بنى
 حمدان الى ان خرجوا بذرائعهم * ومواشيهم وثقلهم فى اثنى عشر الفⁿ
 فارس على فارس عتيق وسلاح شاك من درع وجوشن مذقوب ومغفر مدبج
 وسيف فارد^o ورمح خطى وآلة وعدة^p على بلد الروم مطلة^q فقع بها
 ١٥ شوكتهم ويسبون بها ذرائعهم ويخربون^r حصونهم ويخوضون^s ديارهم

ويعدى (ويغدى ١). P. add. e). مكان. b). شعب. Deinde P. من. P. ut I. a)
 كبار. P. e). بعد عن I. بعد على. P. d). البرك التى فى قصورها
 الى ديارات النصارى وبيع. P. g). السائمة post والكراع et غزيرة. P. f)
 معروفة بكثرة. P. add. i). وينتج (?). للفرجة والفرج. P. add. h). وقتليات
 بصروف الظلم. P. l). ٣٣٠. P. k). يتضمن et deinde الاثمار ورخص الاسعار
 والعُدوان ودقائق الجور والغشم وتجديد رسوم ما عرفوها وكلف نوائب ما
 وعبيدهم. P. m). عهدوها الى المطالبة ببيع الضياع والمُسقف من العقار
 ومواشيهم وخفهم الذى يمكن بمثلثة النقلة ومن ساعدهم من جيرانهم وشاركهم
 فارة. B. فارة. L. n). فيما قصدوا به الغصب لعقارهم فى نحو خمسة الاف
 يسمى ذرائعهم ويقمع الخ et deinde مطلة. P. p). ثم نزل. P. add. o). صقيل. P.
 وبالاستطالة. P. add. q). تجمع. In textu legendum videtur
 ويخوضون. B. r). ويخربون. P.

تقدّمهم^a كهذه العدة لهم من جنائب عناق وبغال فرّ عليها الخدم والموالي
فتمنّصروا باجمعهم وارثقوا ملك الروم من انفسهم بعد ان احسن لهم النظر
فى انزالهم على كرائم الضبياع ونفائس الكباء والمتاع وتخييرهم فى القرى
والمواشى^b ورفدهم^c * بالسواحي والمواشى العوامل^d وعادوا الى بلد الاسلام
على بصيرة بمضارة^e وعلم باسباب فساد^fه وخبرة بطرقه ومعرفة بدقه وجلّه^g
وقلوبهم تضطرم حقدًا وتغور كيدًا وقد كاتبوا من خلفوه ولاطفوا من عرفوه
بقصد آل حمدان له فى ماله وصبياعه فاطمعوهم فيما نالوه وعرفوهم ما رجعوا
اليه وجاؤوا^h فيه من قصد بلد الاسلام واجتياحه واصطلام بقاعه ونواحيه وأن
الملك ايدهمⁱ وقواهم^j وانعم عليهم وآواهم فلاحق بهم كثير من المخلفين
عنهم^k وانتمى اليهم من لم يك منهم فشتوا الغارات على بلد الاسلام^l
وافتنكوا حصن منصور وحصن زيان وصاروا الى كفتوتنا ودارا فاتوا عليها^m
بالمسبى والقتيل والحققوا اسوارها بالارضⁿ وصارت لهم تلك عادةً وديدنًا
يخرجون كل سنة عند اوان الحصاد^o الى ان اتوا على ربح نصيبين
بنفسها^p والغربى من صبياعها وتعدّوا ذلك الى ان وصلوا الى جزيرة ابن عمر
فاهلكوا ظاهرها وسحقوا راس عين^q واعمالها وساروا الى الرقة وبالس وعادوا^r
الى ميّافارقين وارزن فاخربوا قراهم وصبياعها واحرقوا^s اشجارها وزرعها الى
ان جعلوها كالخاوية على عروشها وتزايدت^t ثقة الملك بهم والروم^u الى
ان جعلوا لهم الارزاق والاعطية وصاروا خاصّة الملك^v وفتحوا له المضايق
وتقدّموا فى المسالك واطمعوه على مرّ الايام وتعاقب الاعوام وهلاك السلطان
والاسلام^w فى انطاكية والمصيصة وحلب وطرسوس فدار لهم عليها ما كان^x

والمنازل. ^b) P. om. والمولى. P. haec ad. لهذه. B. Deinde. بتقديم. L. et B. ^a)

ايدهم. B. ^f) وجاؤوا. B. ^e) نصيرة مضارة. P. ^d) بالمواشى والاموال. P. ^c)

اسوارهما et deinde عليها. P. ^h) ممن تخلف عنهم. P. ^g)

مساجين. L. العين. P. ^m) نفسها. P. ^l) الغلات. P. ^k) وضروا بذلك

فى السكوت اليهم. P. add. ^p) وتزايدوا. L. ^o) وحصدوا. P. ⁿ)

وأراء العرب اتقف من أراء الروم لما يسقتمن بهم من السجاسة والبسالة

ونظر الخواص والعوام. P. ^r)

القضاء قد سبق به والمقدار قد نفذ فيه وعمد المعروف كان بناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان الى نصيبين فانتسح اشجارها وبذل ثمارها * وغرر انهارها واستصفاهها عمن دخل الى بلد الروم واشترى * من بعض قوم واغتصب آخرين⁶ فملكها الا القليل وجعل مكان الفواكه الغلات⁵ * والكبوب كالقطن^e والسمن والارز فصار ارتفاعها * اكثر مما^d كانت عليه وزادت ربوعها^e فسلمها الى من بقى من اهله ولم يمكنهم النهوض عنها وآثروا فطرة الاسلام ومحبة المنشأ حيث قضوا ايام الشباب على مقاسمة النصف من غلاتها على اى نوع كانت وعلى ان يقدر الدخل^f ويقومه عيناً ان شاء او ورقاً ويعطى الجواب لمن وجب له حَقُّ المقاسمة فيكون دون الخمس¹⁰ فلم يزلوا على ذلك معه * الى ان الحق الله بسلفه^g قماً بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منطرين^h واهلها مع ولده^h فى وقتنا هذا على إقبح ما كانوا عليه مع والده من تقدير يستغرق اكثر الغلة وتقويم ما يبقى من سهم المزارع بثمن يرونه ويحملونه الى ماخزينهم واهراتهم اصابته فيقبض منه ما يحتاج لبذره ويرضخ له ما يقدره متمسكاً لرمقه وعيشه بالجهد، واعمال¹⁵ نصيبين اربع قسم لها اربعة من العمال وحضرتها فى سنة ٣٥٨ وقد رفع تقريرها عن توسط الى ابي تغلب بن عبد الله بن حمدان فكان حاصلها من حنطة وشعير وارز وحبوب عشرة آلاف كراً فأخرج تقويم اسعارها على خمس مائة درهم الكراً فكان المال على التقرير المذكور خمسة آلاف ألف درهم ورفع لها من الاجماجم عن جواليها ولوازمها مع الزيادات فيها خمسة آلاف دينار²⁰ ورفع لها عن عشور اللطف وهى^k ضرائب الخمرة خمسة آلاف دينار وارتفاع عرصات القوانين الماخوذة عن الغنم والبقر والدواب والبقول خمسة آلاف دينار

a) P. من آخرين غصباً وجبراً. b) P. وعواربها واستقصاها. c) L. et B. وضعاف ما. d) P. بالحبوب والقطن. e) Videtur legendum ربوعها. f) L. ومع ولده الغضنفر الى ان لحقها باسلافهما. g) P. الداخلة. h) L. ويرضخ et mox ويحمل. i) L. ذلك. j) L. و هو. k) B. و هو.

ورفع ما يقبض من الطواحين فى القصبة والضياع المقبوضة * والمشتراة وغلات العقار والمستقف من الحمامات والدكاكين سبعة عشر ألف ديناراً وكانت أعمال داراً فى الربع الشمالى وطور عبدين أيضاً وهو اعظم رساتيقها ورفع تقرير رستاق ابنيس وهو بحوار طور عبدين كان لسيف الدولة بالفى كز حبوب قومت على السعر المذكور ألف ألف درهم ورفع عصيرها واسقاؤها⁵ وجامجها وعرضاتها وطواحينها بثلاثين ألف دينار هذا على ان جلد البلد قد خرب وناسه قد هلكوا ليؤيق الله متلى ذلك بما يملى له ويزيد كربته من تشهير الظلم وتوفيرة ولكل شىء آخر، وبنصيبين عقارب قاتلة موصوفة، وبالقرب منها جبل ماردين ومن قرار الارض الى ذرته قدر فرسخين وعليه قلعة لكمدان بن الحسن بن عبد الله بن حمدان تعرف بالبارز الاشهب^d 10 فى بلد الروم لا يستطيع فتحها عنوة وباجملها حيات موصوفة تفوق الحيات فى سرعة القتل وباجمل ماردين هذا جوهر للزجاج جيد وباجمل منه الى سائر بلدان الجزيرة والعراق ايضاً⁵

واما الموصل فمدينة على غربي دجلة^e صهيحة التربة والهواء وشربهم من ماء دجلة وفيها نهر يقطعها فى وسطها وبين مائه ووجه الارض نحو الستين¹⁵ ذراعاً وزائد ونقص ولم يكن فيها شجر ولا بساتينين الا الشىء القليل اليسير فلما كان فى وقتنا هذا غرست فيها الاشجار وكثرت الكروم والفواكه والنخيل والخصر وبها مسكن سلطان الجزيرة^h ودواوينها ومجيبىⁱ اموالها وارتفاعها ولها اقاليم ورساتيق ومدن كثيرة مضافة اليها وارتفاع جبايات زادت على ما كان^k فى سالف الزمان بالظلم والعدوان وذلك ان ابن حمدان²⁰ المذكور اغتصبهم ايضاً ضياعهم الخراجية واشترى منها القليل بسهم من اعمار ثمنها واستملك ربايعها وداخلها وخارجها واستعمل فيها من الاحال ما ذكرته من سيرته فى بلد نصيبين^l فى كثرة الضياع وفسحة الاعمال

a) In B. desunt. b) B. ذرا. c) L. خرجت. d) Ibn Batuta, II, p. 143
eam appellat الشهباء. e) L. et B. المدينة. f) B. بها. g) L. et B. وكثرة.
h) P. المدينة. i) L. et B. وتجبى. k) P. كانت عليه. l) Lacuna non
indicata.

وعظم المحلّ وكثرة السكّان والاهل وهى مدينة ابنيتها بالبحص والنجارة
 * كبيرة غنّاء^a اهلها عرب ولهم بها خطط واكثرهم نافلة الكوفة والبصرة وكان
 بها من كلّ جنس من الاسواق السوق والاثنان والثلاثة والاربعة ممّا يكون
 فى السوق * مائة دكّان^b وزائد وفاقص وبها من الفنادق والحمامات والمحالّ^c
 5 ما رغب اليه سكّان البلاد النائية فقطنوها، وجذبهم اليها * رخص اسعارها^d
 فسكنوها، وهى فرضة لاندريجان وارمينية^e ولها بواب واحياء كثيرة تصيف^f
 فى مصايفها وتشتو فى مشانيتها من احياء العرب وقبائل ربيعة ومضر وقبائل
 الاكراد كالهكارية والحميدية والجليلية واللوية^g وكانت بها بيوت^h فاخرة
 وقوم اهل مروّة ظاهرة لهمⁱ من * النناية يسار^k كبني قهد وبني عمران من
 10 وجوه الازد واشراف اليمى وبني شجاع وبني اود وبني زبيد * وبني ابي خراش
 والانباريين والعمرتين^m وبني هاشم وغيرهم ففرّقهمⁿ جور بني حمدان^o
 وبدّدهم فى كلّ مكان^p، بعد انتزاع املاكهم، وقبض ضياعهم، واخراج^q
 اكثرهم الى قصد الاطراف^r بعد ان كانوا مقصودين^s، وفى ذكر البلد ما

- a) Restitui ex P. coll. I., p. ٧٣^{١٣} ubi sic legendum videtur. b) P. المائة حانوت. c) P. add. اليها دعت العمارات والساحات والرحاب. d) P. رخصها وميرها. e) P. add. والاربعة. f) P. add. ويشتوا et deinde يصيفوا. g) P. add. والعراق والشام. h) P. add. الاسواق. i) Ex P.; L. et B. om. k) L. et B. الممدانة يسار. Deinde P. add. وباملاكهم ويسارهم على الايام استطالة واقتدار. l) P. ابن. m) P. P. add. واخراج B. واخراج L. n) P. ضقع ومكان. o) P. add. فمزقهم. p) P. add. والشحنات فى اعماق الاكناف. q) P. add. والسؤال بعد ان كانوا مسؤولين، فمن هالك فى نَجَف (نَجَف ل.)، ومُصْطَهَد فى طرف، ومُعْرِض للمحيين والتلف، اما فى زماننا هذا وهو سنة ٥٩٠ فقد عُمِرَت عمارة لم يكن قط منذ اُسِّسَت حتى ان العمارة قد استولت عليها ولم يبق بها موضع فامتدت العمارة الى خارج السور وصار فى خارجها اسواق وحمامات وفنادق وغير ذلك من المرافق ولها نواح عربية ورساتيق عظيمة وكُور كثيرة عزيزة الاهل والقرى والقصور والمواشى الى غير ذلك من اسباب النتاج والسائمة من الاغنام والكراع فمن ذلك رستاق نينوى الخ

يبدل على ما كان عليه من العناد والعدن ووصف ارتفاعه ما يعرب عن حاله
ومكانه وبغنى عن ذكر شرفه وشانه وكذلك كل بلد ذكرته وإن ذكره فالعبارة
بارتفاعه وجباياته هي * ألتى تدل^a على قوته وقوة اهله أن قوام الدنيا
بالمال وهذه عبوة لجميع العقلاء ومراة لسائر الفهماء وإن خرج بالخصوص عن
بحر العموم في هذه القضية^b قوم لم نأحكم بهم^c ولم نلتفت إليهم^d ولها^e
رساتيف ونواج عريضة^d كثيرة الاهل والقرى والقصور وفيها رستاق نيموى وكانت
لهم^e مدينة فى سالف الزمان آثارها بينة واحوالها ظاهرة وسورها مشاهد
وهى البلدة التى بُعثت اليها يونس بن متى عم * وهى من شرقى دجلة
تجاه الموصل^e ويحك^d هذا الرستاق^f رستاق المرح وهو أيضا * كبير فسيح
العمل^g وفيه مدينة تعرف بسوق الاحد فيه سوق للاكران ومواعيد معروفة^h
وهى مدينة حصينة كثيرة الخير تجاه الجبل^e ورستاق حزة^h وهو اقليم
ورستاق بينه وبين اعمال المرح الزابⁱ الكبير^e ومدينة تعرف بكفر عزي
يسكنها^k قوم من النصارى يعرفون بالشهاجة^l ورستاق وبازندى^m رستاقان
عظيمانⁿ فيهما الصياع الجبلية الخطيرة التى تغل^o كل ضيعة منها^p فى
السنة نحو الف كرت^q حنطة وشعير وحبوب ولها من^r مرافق الجمجم واللف^s
ما يقارب غيرها من الصياع^t ورستاق نهدر^u وهو أيضا عظيم جميل الصياع^v
والدخل والمرافق والعائدة^w ورستاق الخابور^x وفيه مدن كثيرة واعمال
واسعة تاجور^y رستاق سنجا^z ونواحي الجبال ولجميع من الدخل الكبير عن

a) P. ب. e) L. om. f) فيهم. g) L. ب. h) الدليل. B. a)
مليح فسيح. P. g) وتجاه هذا الرستاق مع جلالته وعظمته وقربه الى حوزته
L. et B. حزة. P. حده. L. et B. واسع كثير الصياع والماشية والكرج
وبازندى. L. et B. يسكنها. L. et B. الزاب. k) يسكنها. L. et B. وبازندى. P.
متجاوران. L. متجاوران. P. add. n) متجاوران. P. add. o) تكيل. P. add.
p) دحل. B. om. q) باهدرا. P. باهدرا. Cf. Beládsorí, p. ٣٣١. Est pro
المقدار والصياع. P. s) باعربايا pro عربايا et باقردى pro قردى ut بازندى
تجاوز. L. et B. u) خابور الحسنية. I. e. t)

سائر وجوه الغلات والفواكه اليباسبسة والرطوبة ٥ ورسنق مغلثايا ٥ وفيشسابور
وهما أيضاً رستاقان خطيران معدودان في نفائس الاعمال ومكاسن الكور
بكثرة الغلات والخيرات والتجارات ٥ وحضرت مدينة الموصل آخر مرة
دخلتها سنة ٣٥٨ فالفيت ارتفاعها من الحاصل من دون قسمة المزارعين
٥ بنينوى والمرج وكورة حزة ٥ ستة آلاف كتر حنطة وشعير قيمتها من الورق ثلاثة
آلاف الف درهم ومن الحبوب والقطنى ثلاث مائة كتر قيمتها عشرة آلاف
دينار ومن الورق ٥٠٠٠٠٠ عن وجوه اوجب اجتباؤها من جوال وضمانات
ومرافق بيت المال عشرة آلاف دينار دون ضياع تعرف بضياع الاخوة في هذه
النواحي الثلاث المقدم ذكرها دخلها حاصل أربعة آلاف كتر حنطة قيمتها
١٥ من الورق الفا الف درهم وتوابعها من واجب بيت المال الفا دينار قيمتها
من الورق ثلاثون الف درهم، وقيل ان اموال الناحية ٥ المتقبل عرياتها
ومشاتيها وجرائرها والمستغلات المختزلة من اصحابها والمشتراة وما الى
الطف والجوالى الفا الف درهم، وذكروا باعربايا ٥ وهى من نواحيها ٥ وحدها
من باعربايا الى ان تصاقب بازبدي ١ ودخلها ان الحاصل دون الواصل بحق
١٥ المقاسمة الى المزارعين ثمانية آلاف كتر حنطة وشعير قيمتها من الورق ٥
دون زيادة الصنجة وحق بيت المال اربعة آلاف الف درهم وفيها من الاجلاب
والجوالى وعرة ٥ برفيع الف دينار وثلاثون ٥ الف درهم، وذكر بازبدي ٥ فقال

- a) B. مغلثايا. Deinde L. قيشسابور. Cf. Jacut in v. Nullus autem dubito
eandem regionem significari apud Jacut, IV, p. ٥٩, 15 nomine فيسروز سابور
b) L. et B. حزة. c) B. om. d) Lacuna non indicata. Suppleri potest مائة
يدخلها. f) L. et B. اجتباها. e) B. وخمسون الف درهم وبها من الاموال
g) Videtur significari regio quae infra appellatur المقبلة الصبيغة. h) L. et B.
باغريانا، deinde بازبديا؛ B. h. l. باعربايا، deinde بازبديا. i) L. h. l. الفى
L. بازبدي. m) L. رساتيقها. Deinde L. et B. add. نواحي. k) L. والورن
وقيمته من الورق ثلاثون ٥. n) B. وعرضه. o) Accuratius ثلاثون ٥. p) L. et B. بازبدي.

حدّها من الضيعة المعروفة بالمقبلة والأحمدى وباعوشاه والبيضاء الى حدود الجزيرة ودخلها من الكنطة والشعير الحاصل الفا ك^ر قيمتها الف الف درهم ولها من وجوه الاموال المذكورة المشهورة الفا دينار وقيمتها ثلاثون الف درهم، وبأنهدرى^b وهى من حدّ المغيثة الى الخسابور ومن^c مغلثايا الى فيسابور الحاصل دون الواصل من المزارعين من الكنطة والشعير ثلاثة آلاف^d ك^ر قيمتها مائة الف دينار وبها من * الاموال عن وجوه اسقائها ثلاثون الف دينار، وقرى الجزيرة المعروفة بابن عمر وجبل بأسورين وفواحيه الى طنزى^e وشاتان الحاصل من الكنطة والشعير ثلاثة آلاف ك^ر قيمتها مائة الف دينار وبها من^f المال من وجوه الطواحين والجبوالى وما اشبه ذلك ثلاثون الف دينار، والحاصل على التقريب عن جميع اعمالها وجباياتها وعن قيمة عين^g حمى^f من الورق ستة عشر الف الف درهم ومائتا الف وتسعون الف درهم^h ومنها مدينة على تسعة فراسخ منها تسمى الحديدية كثيرة الصيود واسعة الخير وهى فى ضمن الموصل عملها وبها تجبى اموالها، وللموصل فى وسط دجلة مطاحن تعرف بالعروب قليل^h نظيرها فى كثير من الدنيا لانها قائمة فى وسط الماء، بسلاسل الحديد فى كل عربة^k منها حاجرانⁱ يطاحن^l كل حاجر خمسين وقرأ فى * كل يوم^m وهذه العروب من الخشب والحديد * الذى لا يمازجه شىء من الحاجر والجبص وبمدينة الحديدية منها عداان تعمل فى وسط دجلة وقد ملك بنو حمدان متاعها حسب ما ذكرته من حال الموصل وسائر ديار ربعة وارتفاعها نكو خمسين الف دينار وليس فى

بمغلثايا. Deinde L. وهى. c) L. et B. وباهدرى. b) L. et B. وباعوشا. a) L. B. ? f) In B. haec omnia desunt. e) طنزة Jacut; طيزا L. d) مغلثايا. B. فالقيت ارتفاعها: P. pro hisce omnibus tantum sed inaccurate. g) وعن حتى وجباياتها من الوجوه كلها من البلدة ورسايقها اكثر من اربعة الف الف Deinde. يقّل. h) (وسبعون L. et B. male وتسعون Pro) ومائة الف دينار L. بنظيرها. i) P. موثقة. k) ماء شديد الحرجى موثقة. l) بنظيرها. L. اليوم والليل. m) P. اربعة احجار. n) عروبة. manus

العراق لها نظير إلا ما كان في دجلة بَنَكْرِيَّتْ وَعُكْبَرَاءَ وَالْبَرْدَانِ وبغداد نفسها
وبمدينة تعرف ببَلَد فوق الموصل على دجلة على نحو سبع فراسخ منها
شئ^٢ كثير كان يطاحن عليهما أيام كان الجهاز من ديار ربيعة اندقيف
والحفظة والشعير الى العراق، وبَلَد هذه من غربى دجلة بالموصل وكانت
بلد مدينة كثيرة الزرع^٣ والاموال والتجارات والمشايخ المذكورين * باليسار
وكثرة العقار الى ان وضع ناصر الدولة عليهم يده * وقصدهم بتمرد^٤ فلم
يَبْقَ لهم باقية وبَدَدَهم في كل زاوية^٥ فما تعرف لهم ثاغية ولا راغية * اكلتهم
الشدائد وصبَّت عليهم المصايب فهم كما قال بعض خزاعة * عند نزوع^٦ عن مكة
كان لم يكن بين الحجاجون الى الصفا انيس ولم يسر بمكة سامر
١٠ وليس بها ماء جار سوى دجلة وكان لها اشجار وفواكه وكروم فقصدها ابن
حمدان بما قصد غيرها به من الشوم والطغيان^٧ ٥ ومنها الى مدينة سَنَجَار
تسعة فراسخ وهى مدينة في وسط البرية في سفح جبل خصيب بها انهار
جارية وعيون مطردة^٨ ومباحس واسقاء وضباع قريبة الحال وعليها سور من
حجر يمنع بالقوة عن اهلها وقد نالها من البلاء ما عم مجاوريتها منها وبها
١٥ اترج كبير والجوز الحسسن والنخل والرطب والكروم والسمنس وشى جبلها

وبمدينة تغليس في نفس الكر (الكبر Cod.) منها شئ به a) Pro his
يقوم اقوات اهل تغليس وهى دونها في الفخم والعظم وكان ببلد المدينة
التي عن سبعة فراسخ من الموصل عروب كبيرة فلم يَبْقَ منها ابن حمدان
ولا من اهلها باقية وبالرقة وقلمعة جَعَبَر مثل هذه العروب الا انها دونها
بالعراق فى P. c). كثيرة الغلات والاموال والجهاز P. الزروع. In L. ex corr. d)
P. e). واستفرد فيهم جهده P. d). حسن اليسار وسعة الاحوال وكثرة الاموال
وكان لبلد فى P. Pro his: h). له. L. et B. g). L. om. f). قبر وزاوية
ظاهرها بين غربيتها وشمالها مكان يعرف بالآوشل نزه كثير الشجر والثمر والخصر
والكروم والفواكه يقصدها (فقصده ل.) بنو حمدان بما قصد (قصدوا ل.) به
الموصل والبلد (وبلد ل.) فهو كالنبور مع شرف هذا الاوشل ومكانه من
اهله L. et B. d). مطردة P. k). ناحية P. i). الربع (الربع ل.) اذا زرع

السَّمَّاقُ الكثير واللوز وضروب الفواكه والزيتون والرَّمان، وبقرِبتها واد من اودية
 ديار ربيعة فيه شجر وضياح وكروم وخصب يسكنه قوم من العرب قاطنين فيه
 ومخفرين من بنى فُشَيْرَ ونُمَيْرَ وعُقَيْلَ وكَلَّابَ، وليس بالجزيرة مدينة ذات
 نخل فى وقتنا هذا اكثر من سنجار ألا ان يكون على الفرات ونواحي
 هيت والانبارة وبين بلد ونصيبين بَرْقَعِيدَ وَأَدْرَمَةَ^a فأما بَرْقَعِيدَ فمدينة⁵
 كثيرة الزروع من الكنظة والشعير ويسكنها بنو حبيب قوم من تغلب* وفيها
 معوقة بنى^b السبيل وثى اعلاها شرء لأنهم من جنس بنى حمدان وشربهم
 من الآبار وليس بها كروم ولا بساتين، ومنها الى مدينة ادرمة ستة فراسخ
 وكانت مدينة صالحة كثيرة الغلات فافتتحتها الروم لما خرجوا الى نصيبين
 والمنتصرة^d فاتوا عليها ولم يبق بها ألا نفر يسير وصباية لا تجدد الى النقلة¹⁰
 عنها وجهًا ولا سبيلًا، ومنها الى نصيبين تسعة فراسخ وقد ذكرتها بما يغنى
 عن الاعادة^e ومن نصيبين الى دارا مدينة كانت طيبة فى نفسها كثيرة
 الخيرات وجميع المطاعم والمآكل وان كانت هذه الحالة قديمة فى جميع
 هذه الديار وخاصة كَفَرْتَوْثًا^f حظها من كل خير جزيل لها^g سور^h وهى فى
 مستواة من الارض واكبر من دارا ولها ثمر وشجر وزروع وضياح؛ افتتحتها الروم¹⁵
 ايضا* فى سنة افتتاحهم رأس عين^k ورأس عين^l مدينة ذات سور من
 حاجر وكان داخل سورهم من المزارع والبساتين والطواحين ما كان يقوتهم
 لولا^m ما اتى عليهم من الجور الغالب والبلاء الفادح ائذى كان من جهة
 بنى حمدان وكانت مدينة يسكنها العرب ولهم بها خطط وفيها من العيون
 ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلاث مائة عين²⁰
 ماء جارية كلُّها صافية يبين ما فى قعورها على اراضيها تحت مياهها من

بعض الشر. c) وفيه هم معوقة لبنى. d) وادومه. B. وادومه. L. a)

ولها. B. g) رأس العين (عين). L. et B. f) قديمة. P. e) والمنتصرة. L. d)

h) L. et B. h. i. ايضا. B. om. i) quae verba infra desunt. افتتحتها الروم ايضا. L. et B. h)

العين. P. l) فى زمان المؤلف والآن وهى للمسلمين والعاقبة للمتقين. P. k)

لو. B. m)

اعلاها ^a وفيها غير عين لا يعرف لها قرار وغير ^b بئر عليها * شبّاك من حديد ^c
يقال لها خسيّف وقد جُعِلَ الشّبّاك دون وجه الماء بذراع * ونحوه ليحفظ ^d
ما يسقط فيها ويقال أنّهم اعتبروا غير بئر * ثمانين ذراعاً باكبالة فلم يبلغوا
قعرها ^e وتاجتمع هذه المياه الى ان تصير نهراً واحداً وتجرى على وجه
الارض يُعرف ^f بالخابور يقع الى نواحي قَرْقِيسِيَا ^g وكان عليه لاهل راس ^h
عين نحو عشرين فرساً قري ومزارع وكان لهم غير رستاق وناحية كثيرة ⁱ
الضبياع والاشجار وكروم على هذه المياه المذكورة وكان لها ايضاً مباخس
واعداً في مزارعها وضبياعها فلم يبق بها الا صبابية في نفس القصبية على
رقبة من الروم والعرب قد لجؤوا الى بعض دورها وجعلوها حصناً ياورون اليه
عند خوفهم ^j ونهر الخابور المذكور عليه مدائن كثيرة قد سلكتها ووصفتها
لمدينة عَرَبِيّان وهي مدينة لطيفة كثيرة الاقطان وثياب القطن تحمل منها
الى الشام وغيرها وعليها سور منيع ومن وآتة منعة من الرجال، وسُكُير ^k
العبّاس وهي ايضاً مدينة لطيفة فيها غلات وبها رجال وكذلك طلبان ^l
والجاشية وتُزَيْنِير ^m والعبيدية مدن تتقارب اوصافها وفيها ما له اقليم كبير
ورستاق واسع وعمل صالح ودخل واشجار وكروم وسفرجل موصوف ⁿ
ومدينة آمد على جبل ^o من غربي دجلة مطّل عليها نحو مائة ^p قامة
وعليها سور اسود من حجارة الارحية ويسمى ذلك السور ميمونا ^q من شدة

a) Cf. Jacut, II, p. ٧٣٢, 5. b) L. et B. وعين. c) P. الحديّد. d) بمابين (بماتنين). e) اذرع من الكبال. f) او نحوه ليمنع. g) P. add. (ل. خُسِفَ) وبقع. h) الخانوقة بالفرائ. i) Cf. Jacut, II, p. ٧٣٢, 2. j) ويقع et deinde فيعرف. k) L. وسكبين. l) Sic quoque Edrisi, II, p. 150, cf. Jacut, III, p. ٥٤٢, 2. Apud I., p. ٧٤٦ et Jacut, III, p. ٤٨٥, 12. m) الجاشيشية, ab Edrisi l.l. male حسنية appellatur, quod supra p. ١٣٩, 19. n) وتنس. o) حاجر. p) خمسين. q) لشدّة. Deinde P. ميمون. L. et B.

سواده وذلك أنه من حجارة ارحية الجزيرة وليس لهذه الحجارة على وجه الارض نظير ومنهـ ما يسارى " الخمسين ديناراً واقل واكثر بالعراق * وهى كثيرة الشجر ولها مزدرع بداخل سورها ومياه وطواحين على عيون تنبع منها وكان لها ضياع ورساتيف وقصور ومزارع يرسمها هلكت لصعفهم واقتدار

وداخل سورها ثلاث عيون كل عين P. d) . الحجارة للطاحن. P. add. a) ولها كروم كثيرة Deinde haec addit: تدوير ارحية عند خروجها من منبعها وفواكه حسنة وكانت بالقديم ثغراً من الثغور يربط بها وعلى سورها اوقاف كثيرة (كمسرة Cod.) قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ٥٣٤ هـ ولم يكن بها الا بقايا رمق وفيها من الصدور والاجلاء والرؤساء والمشايخ والفضلاء وارباب العلم والحكم واصحاب الفقه والادب وذوى اليسار والمروة والافصال والكرم والنوال ومواساة الغريب والقريب جماعة صالحة فلم يزل بهم جور بنى نيسان (نيسان Cod.) وظلمهم وكثرة الاضطهاد والاجحاف والمصادرات والتضييق عليهم ومطالبتهم برسوم ومون وضعوها لم تك فيها قبل وتكلفهم ما لا يُطاق فالحجاء ذلك الى التششتت عن الاوطان، والبعد عن الاهل والاخوان، فخرت بيوتهم، وانماحت آثارهم، فلم يبق باسواقها حازوت معمور فضلاً ان يقال مسكون ومع ذلك وسمهم بسمه ردية بحيث كان احدهم اذا دخل بلدة وقصد ناحية غير اسمه وانكر بلده خوفاً على نفسه وصيانة لعرضه ودمه الى ان فرج الله عنم بقى بها وافتتحها الملك العالم العادل الموبد المظفر المنصور نور الدين فخر الاسلام ابو عبد الله محمد بن قرا ارسلان بن داود ابن سكرمان الارتقى خلفه الله دولته وثبت وطأته وذلك فى اول سنة ٥٧٩ فاطلق لهم الابواب ورفع المكوس ومضى تلك الرسوم المذمومة وفعل فعل الاكابر الاجواد، الطلابيين فى الفصل ذروة الانجاد، مُغْتَنِمًا للذكر الجميل، والاجر الجزيل، والآن فقد دَبَّتْ الحيوة فى عروق اهليها اليها، واناضة العدل من مالكيها عليها، ان شاء الله تعالى وهو الموفق المعين وميافارقين مدينة جليلة عظيمة الخطر عليها سور من حجارة وقصيل وخندق عميق مُصْطَلَكَة العمارة ضيقة الاسواق وبها مسجد جامع لا باس به والفواكه

الروم عليهم وقلة المغيث والناصره ولم يبين للمسلمين احصن ولا امنع منه وان ضعف اهله خشى عليه من العدو واللذ يكفيهم ويؤيدهم ٥ وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة لها اشجار وثمار ومياه وعليها سور وبلغها العدو فلم يقف

والاشجار والانهار محتقة بها وفي هواءها وخامة ما ٥ وماردين حصن حصين منيع لا يرّام ولا يُقدّر عليه مبنى على قلّة جبل شاهق في الهواء وهو مشرف على تلك الجبال شرقا وغربا شمالا وجنوبا لا يدانيه قلّة جبل البنة وفيه من الدخائر والعمدة والاسلحة ما لا يمكن حصره ومن تحته في ناحية الجنوب ربض عامر مُنْعَص (منعص Cod.) بالسكان فسيح (فسق Cod.) الاسواق وليس بين ايديهم حائل يمنعهم من النظر الى بيرة رأس العين والخابوز وسنجان ومياهم من عيون مجرورة في قنوات وقد استحدثوا الان الصهاريج والبرك ليجمعوا ماء المطر حيث كثر الخلف وازدادت العمارة ولهم الفواكه الكثيرة اللذيذة والكروم الواسعة والهواء الصايف والرخص ٥ وتحتها في الصحراء من جانب القبلة على اربعة فراسخ منها او اقل موضع يُعرف اليوم (5, ٩١٢, II, Jacut, قوج حصار, Nomen antiquum erat, ut videtur. للمرق. Cod.) دُيسر كان قبل هذا قرية يجتمع الناس في صكرائها كل يوم احد للبيع والشرى فانعمرت الان عمارة كثيرة واتخذ بها الخانات والفنادق والحمامات والاسواق والبيع والشرى يجلب اليها الجهاز من سائر البلدان قد استوطنها الناس من كل فج عفيف وكثر بها (وكرثتها Cod.) الارتفاع والضمانات ٥ واما حصن كيفا فهي قلعة حصينة منيعة ذات شعب مدفونة بين الجبال سوى جانبها المشرف على دجلة (الدجلة Cod. semper) من الجانب الغربى عن دجلة وفيها شعاب واودية لا يقدر عليها ويبين يديها على دجلة قنطرة عالية حسنة البناء استحدثها الامير فخر الدين قرا ارسلان بن داود في سنة (deest) ٥ وتحتها ربض عامر فيه الاسواق (رسانيق والاسواق Cod.) والحمامات والفنادق والمساكن الحسنة وبنّاوهم بالكحجر والجص ولها رساتيف كثيرة وضياح عامرة وهى وخمة الهواء وبيّة لا سيما في الصيف.

a) Quaedam excidis videntur.

عندها وبينها وبين الموصل ثلاثون فرسخًا وفيها تجارة دائمة على مرّ الاوقات
لأنها فرضة ارمينية وبلاد الارمن ونواحي مِيفَارِقِينَ وَأَرْزَن ويصل منهما الى
الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل والسمن والتمن والجبن والحبوز
والبندي واللوز والفسنتف والتين وما اشبه ذلك من سائر الانواع وهي الآن
احسن هاتيك الناحية عمارة وارجاها سلامة لوفور اعلاها وكثرة خصبها وليست^٥
كارزن وميفارقين من خلو المنازل وعدم الرجال في الصياع والقلاع، وقلة
الماشية والكرع، والجزيرة متصلة بجبل *ثمانين وباسورين وقيشابور^٦ وجميعها
في الجبل الذي منه جبل الجودي متصل بآمد من جهة الثغور واعلى
البلد باعمال مَرَعَش واللكام واسفلها لا يبعد عن دجلة الى مدينة السن
التي^٧ على شرقي دجلة في حدود جبل بارما ويتصل بجبل شَهْرُور وسَهْرُور^٨ والسن
مدينة لطيفة بينها وبين تكريت بضعة عشر فرسخًا وفي اعلاها جور
وشر وبينهم دماء وضغائن وليست ببعيدة من الخراب، وبينها وبين مدينة
البوازيج اربعة فراسخ وهي مدينة على الزاب الاصغر من غربيها يسكنها قوم
خوارج الغالب عابهم ايواء المصوص وفعل القبائح وشرى السرقات وما ياخذ
بنو شيبان^٩ من قطع الطريق الى مدينة السن، مصب الزاب الاصغر في^{١٥}
دجلة عن غلوة منها، والسن مضمومة الى عمل الجزيرة وليست البوازيج
منها ولا في ضمنها لأنها مذ كانت لمن غلب^{١٥}

وديبار مضر فهي من هذه الجزيرة قائمة حدودها وكذلك ديار بكر وديار
ربيعة تعرف كل ناحية من المجاورة لها باوصائها واقطارها ومدنها واجل
مدينة لديار مضر الرقة وهي والرافقة مدينتان كالمتلاصقتين وكل واحدة^{٢٥}
بائنة من الاخرى بانزع كثيرة وفي كل واحدة منهما مسجد جامع^{١٠} وهما
على شرقي الفرات وكان لهما عمارة واشجار واعمال ومياه ورساتيف وكور وقل
حظهما من كل حال وضعفت بما حملها سيف الدولة اخو ناصر الدولة تجاوز
الله عنه من الكلف والنوائب وصادر اعلاها مرة بعد اخرى وكانت خصبة

وشهرور. L. c) الذي. L. et B. d) دمانين وباسورين وقيشابور. L. et B. a)

شيبان. L. s. p., B. e) B. om.

رخيصة الاسعار حسنة الاسواق وفي اهلها ولا لبنى امية، وفي غربي الفرات
 بين^٥ الرقة وبالس ارض صقيين وبها قبر عمار بن ياسر رضى واكثر اصحاب
 امير المؤمنين على عم وصقيين ارض على الفرات مطلّة من شرف على السمك
 ويرى من كان بالفرات منه عجباً وذلك انه يرى قبوراً في موضعين احدهما
 ٥ اعلى من الآخر ويعدّ في احد الموضعين دون العشرة قبور وفي الآخر نحو
 عشرين قبوراً ويصعد الى المكان فلا يرى لذلك اثرًا ولا يحس منه خبراً
 واتى لاستقبح ان احكى هذه الحكاية ولكنى بلغتني فكذبته ثم رايتها
 فلمنى حكايتها تصديقاً لمن تقدّم بالحكاية الى وان عرضت نفسى للثهم
 على ان^٦ اكثر فتلى اصحاب على عم هناك معروفة قبورهم، وخبرنى من
 ١٠ رأى هنالك بيتاً ينسب انه كان بيت مال على بن ابي طالب عم ومدينة
 حرّان تليها في الكبر وهى مدينة الصابئين وبها سدنّتهم ولهم بها تلّ عليه
 مصلى الصابئين يعظمونه وينسبونه الى ابراهيم وهى من بين تلك المدن
 قليلة الماء والشجر وكانت زروعها مباحس وكان لها غير رستاق عظيم وكورة
 جليلة فانتج الروم اكثرها واناخت بنو نمير وبنو عقيل بعقوتها وبقعتها فلم
 ١٥ تبقى بها باقية، ولا فى رساتيقها ثاغية ولا راغية، وهى مدينة فى^٧ بقعة
 يحفّ بها جبل مسيرة يومين فى مثلها^٨ مستواة ومدينة الرها فى شمال
 هذه البقعة وكانت وسطاً من المدن والغالب على اهلها النصارى وبها زيادة
 على ثلاث مائة بيعة ودير وصوامع فيها رهبانهم ولهم فيها بيعة ليس
 للنصرانية اعظم ولا ابداع صنعة منها ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة^٩ نزهة
 ٢٠ وهى اصغر من كفرثوتا وكان بها منديل لعيسى بن مريم عم فخرج^{١٠} ملك
 الروم فى بعض خرجاته^{١١} ونزل بيم وحاصره وطالبهم به فسلموه اليه على
 هدنة وافقوه على^{١٢} مدتها^{١٣} وجسور متبج وسيمسّاط مدينتان نزهتان ذواتا

طربال كالتاربال الذى بمدينة بلخ. P. c) ان. Conjectura addidi B. B. a)

d) L. et B. om. e) P. يكتنفها. f) P. add. وجميعها. g) L. et B. om.

h) B. كبيرة. Deinde L. نزهة. i) L. كفرثوتا. B. كفرثوتا. ut supra. k) P. add.

وهذه البيعة قد: addit: مدتها et post الى P. m) خراجاته. L. d) تكفور

خرب اكثرها ولم يبق منها الا الطائى الاعظم فى تاريخ ٥٨٠

مياه وبساتين ومباحس وأشجار وهما عن قرب من الفرات في حال اختلال
ورزوح حال ٥ وأما مدينة قَرْقِيسِيَا فمدينة على الخابور ولها بساتين وأشجار
كثيرة وفواكه ونزهة ويجلب من فواكهها وفواكه الخابور الى العراق في
الشتاء الكثير وان كان الاختلال قد شابهها وبينها وبين مدينة الخانوقة
يومان وهي مدينة لطيفة الكمال ٦ ورحبة مالهك بن طوق أكبر منها ٥
وهي كثيرة الشجر والمياه في شرقي ٧ الفرات وقد عرّاه الاختلال مدينة
لطيفة ذات سور صالح ولها نخيل وثمر وسقى كثير من جميع الغلات ٥
وهي مدينة وسطى عن غربي ٨ الفرات وعليها حصن وهي اعمر من المدن
المذكورة وهي تكاذي تكريت مع ٩ حد المغرب من العراق وتكريت في
شمال العراق وبهيت قبر عبد الله بن المبارك الزاهد العابد الاديب ١٠
والأنبار * فيها من ابنة ١١ السقاج وكانت داره التي يسكنها عامرة آهلة كثيرة
النخيل والزروع الجيدة والثمار الحسنه على شرقي ١٢ الفرات ومنها ابو بكر
ابن مجاهد القاري الذي لم يسبقه احد في القراءات ونجم منها * عدة
رؤساء ١٣ وبالجيزة بوارى ومغاز وسباح بعيدة الاقطار تنتجع لامتيار الملح
والاشنان والقلبي ويسكنها قبائل من ربيعة ومضر اهل خيل وغنم وابل قليلة ١٤
واكثرهم متوطنون بالقرى واهلها متصلون ١٥ فهم بادية حاضرة ودخل عليهم
في هذا الزمان من بطون قيس عيلان ١٦ الكثير من بنى قشير وعقيل * وبنى
نمير ١٧ وبنى كلاب فازاحوهم عن بعض ديارهم بل جلتها وملكوها غير بلد واقليم
منها كحران وجسر منبج والخابور والخانوقة وعربان وقرقيسيا والرحبة ١٨
والزابان نهرا عظيمان كبيران اذا جمعا كانا كنصف دجلة وهما من شرقي ٢٠

١) Ex P ; L. et B. الخابور. ٢) P. addit: طوق بن مالهك. ٣) P. addit: طوق بن مالهك. ٤) Ex P ; L. et B. الخابور.

٥) Ad marg. P. lector, qui se زاده vocat, haec ad-
notavit: [صاحب الرحبة. ex marg. ٦) B. من. ٧) B. من. ٨) B. من. ٩) B. من. ١٠) B. من. ١١) B. من. ١٢) B. من. ١٣) B. من. ١٤) B. من. ١٥) B. من. ١٦) B. من. ١٧) B. من. ١٨) B. من.

١٩) P. add. والاسواق. ٢٠) P. add.: فتغيرت وخربت. ٢١) P. add.: فتغيرت وخربت. ٢٢) P. add.: فتغيرت وخربت. ٢٣) P. add.: فتغيرت وخربت. ٢٤) P. add.: فتغيرت وخربت. ٢٥) P. add.: فتغيرت وخربت. ٢٦) P. add.: فتغيرت وخربت. ٢٧) P. add.: فتغيرت وخربت. ٢٨) P. add.: فتغيرت وخربت. ٢٩) P. add.: فتغيرت وخربت. ٣٠) P. add.: فتغيرت وخربت.

٣١) B. ونمير. ٣٢) B. ونمير.

دجلة ومخرجهما من الجبال التي بين نواحي انريجان من جنوبها وبين
 اعمال الموصل وبين هذين النهرين مراعٍ كثيرة وبلاد كانت الضياع بها ظاهرة
 الى من قريب فتكاثر عليهم البوادي واعتورتهم^a الفتن فصارت قفاراً من
 السكّان، يهاباً بعد العمران، وهي في الشتاء مشاتي الاكراد الهندانية^b
 ٥ ومصايف لبنى شيبان^c ومدينة تكريت على غربي دجلة واكثر اهلها
 نصارى^d مطلة على جبل عظيم شاهق وعلى ظهر هذا الجبل منها الموضع
 المعروف بالقلعة وهو حصن ذو مساكن ومكائيل يشملها سور حصين وهي
 قديمة البناء وتجمع سائر فرق النصارى وبها من البيع والاديرة القديمة التي
 تقارب عهد عيسى والكواريين لم تتغير ابنتها وثاقه وجلداً ومن اعظم بيعة
 ١٠ بها مكائيل بيعة الخضرآء وابنتهم بالجص^e والآجر^f والكاجر^g، ومن تكريت
 هذه يشق نهر دجيل الآخذ من دجلة على بعض مساكن المدينة وفي
 فئاتها ماراً الى سواد سرّ من رأى فيعمره الى قريب بغداد^h وعانة مدينة
 صغيرة في وسط الفرات يطوف بها خليج من الفراتⁱ وحصن مسلمة
 اتخذه مسلمة بن عبد الملك وبه طائفة من بنى امية عن بعد من الفرات
 ١٥ وشرب اهلها من الفرات^j وفيه مباخس^k وتل بنى سيار كانت مدينة صغيرة
 خربت وكان اكثرها لعباس بن عمرو الغنوي وقد تراجع اليها في وقتنا هذا
 قوم وهي على مرحلة من راس عين^l، واتصل خراب تل بنى سيار بباجروان^m
 وكانت منزلاً حصيناًⁿ نزلها وكانت من منكب طريق حران الى الرقة^o
 والدليّة مدينة صغيرة بشرط الفرات عن غربيته وبها أخذ صاحب الخال

وهي. ^a L. et B. om. ^b لهيدينانية B. ^c واعتورهم L. ^d P. add. ^e والجص L. et B. ^f Deinde B. من، fortasse omisso ^g وبالفرات غير مدينة كهي في جزيرة قد احاط بها الماء وقية ^h P. add.: حسنة ذات اشجار ومساكن وجامع واما الحديثة (حديثة الفرات i.e. الحديثة L.) ⁱ Cf. I., p. vv a. ^j مدينة (مدينة L.) لها جامع واسوانى واهل لهم عدد ^k L. et B. ^l وفيه. Deinde B. om. ^m السماء ⁿ L. et B. ^o خصبيا Collato I., p. vñ, 6, videtur legendum ^p باجروان

الخارج^a بالشام على بنى العباس و✠ والجبيل الجودي بقرب الجزيرة وفيه
القرية المعروفة بثمانين التي يقال ان على جبلها استوت سفينة نوح عم نقوله
تعالى^b واستوت على الجودي ويتصل هذا الجبل كما ذكرت بالثغور بالكلام
ويقال ان جميع من كان مع نوح عم في السفينة ثمانون رجلاً فبنوا هذه
القرية ولم يعقب منهم احد فسميت باسم عددهم و✠ وسروج رستاق له^c
مدينة حصينة تعرف بسروج عن شمال طريق حران الى جسر منبج خصبة
كثيرة الاعناب والفواكه ويعمل بها من شهد^d زبيبها لكثرته الناطف وهي على
يوم من حران و✠

المعراق

وأما العراق فانه في الطول من حد تكريت الى عبادان وعبادان على¹⁰
بخر فارس وعرضه من القادسية على الكوفة وبغداد الى حلوان وعرضه
بنواحي واسط من واسط الى قرب الطيب وبنواحي البصرة من البصرة الى
حدود جبي^e، والذي يطيف بحدوده من تكريت فيما يلي المشرق حتى

a) Secundum P.; L. et B. احمد الخوارج. b) Qor. 11, vs. 46. c) L.
حصينة. d) B. hoc, L. sequens vocab. om. e) B. جبي. P. حى. Deinde P.
وهو اقليم اعظم الارض منزلة واجلها (واجملها Cod.) صفه واكثرها (واكثرها Cod.)
جباية واجملها (واجملها Cod.) اهلاً واكثرها (واكثرها Cod.) اموالاً واكثرهم صنائع
وابدعهم محاسن واحله فاوثرهم عقولاً وابسطهم حلوماً واعجلهم فطنةً واغزهم
علوماً، في سالف الزمان، والامم الخالية يسقر لهم بذلك اهل الفضائل، ولا
يمترى فيه ذوو الدراية والخصائل، ورايت ببعض الخطوط القديمة انه كان
يُجَمَّى لقبان ابي نوشروان مائة الف الف وخمسين الف الف مثقال وان
عمر بن الخطّاب رضه امر بمساحته فكان طولها من العِلث (sic) في جرى
ادجلة (Cod. cum articulo ut semper) الى عبادان مائة وخمسة وعشرين (وعشرون Cod.)
فرسسخاً وعرضه من عقبة حلسوان الى العذيب ثمانين فرسسخاً عامرة
مُعَلَّة فبلغت جريانه ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب
الكنطة اربعة دراعم وعلى شعيعه (sic) درعمين وعلى جريب انخل ثمانية

يأجوز بأحدود ^a شهرزور وسهرورد ^b ثم يمر على حدود حلوان وحدود السيروان والصيمرة وحدود الطيب وحدود السوس حتى ينتهي الى حدود جبى ثم الى البحر فيكون هذا الحد من تكريت الى البحر تقريبا ويرجع على حد المغرب من وراء البصرة فى البادية على سواد البصرة وبطائنها الى واسط ^c ثم على سواد الكوفة ثم على ظهر الفرات الى الانبار ثم من الانبار الى حد تكريت بين ^d دجلة والفرات ونفى هذا الحد من البحر على الانبار الى تكريت تقويس أيضا فهذا المحيط بأحدود العراق ^e

فاما ذكر المسافات به من حد تكريت الى البحر مما يلى المشرق على تقويسه فنأخذ شهر ومن البحر راجعا فى حد المغرب على تقويسه الى ¹⁰ تكريت فنأخذ شهر ومن بغداد الى ¹¹ من رأى نأخذ ٣ مراحل ومن ¹² من رأى الى تكريت مرحلتان ومن بغداد الى الكوفة ٤ مراحل ومن الكوفة الى القادسية مرحلتان ومن بغداد الى واسط ٨ مراحل ومن بغداد الى حلوان ٩ مراحل والى حدود الصيمرة والسيروان نأخذ ذلك، ومن واسط الى البصرة ٨ مراحل ومن الكوفة الى واسط على طريق البطائح ٩ مراحل ومن ¹⁵ البصرة الى البحر مرحلتان، وعرض العراق على سمت بغداد من حلوان الى القادسية ١١ مرحلة وعرضه ¹⁶ على قمة ¹⁷ من رأى من دجلة الى حد شهرزور والجبيل نأخذ ٥ مراحل والعامر منه أقل من مرحلة والعرض بواسط

دراهم وعلى جريب الكرم والوطاب ستة دراهم وختم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات وأنه جبى السواد فبلغت الجباية مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف وأربعة وعشرين الف الف درهم وجباه الحجاج بن يوسف مائة الف الف وثمانية عشر الف الف وأما فى زماننا هذا وهو تاريخ سنة ٥٥٠ فهو (deest) أكثر مما ذكره اصعافا مضاعفة لا أحيط بمقداره.

a) B. om. b) L. وشهرورد. c) L. et B. سيروان. d) L. من. e) B.

f) Hic sequitur صورة العراق. g) L. et B. وعرضها. h) B. جبا.

الى نواحي خوزستان نحو ٤ مراحل ويسموا حى البصرة الى جى^a مدينة
ابى على الجبى مرحلة ٥

وانما مدنها فان البصرة مدينة عظيمة ولم تكن فى ايام العاجم وانما اختطها
المسلمون ايام عمر بن الخطاب رضى ومصرها عنبة بن غزوان فهى خطط
وقبائل كلها ويحيط بغربها البادية مقوسة وبشرقيها مياه الانهار مفتشة وذكر
بعض اهل الاخبار ان الانهار عدت ايام بلال بن ابي بردة فزادت على مائة
الف نهر وعشرين الف نهر تجرى فيها الزوارق وكانت انكر ما ذكره من
عدد هذه الانهار حتى رايت كثيرا من تلك البقاع فرايت فى مقدار رمية
سهم عدة من الانهار صغارا تجرى فى جميعها السمريات، وكل نهر اسم
ينسب به الى صاحبه الذى احتفره او الى الساحية التى ينصب منها او
ينصب ماء السية واشباه ذلك من الاسامى فاجوزت ان يكون ذلك فى
طول هذه المسافة وعرضها ولم انكره، وهى من بين سائر العراق مدينة عشرية
ولها نخيل متصلة من عبداسى^f الى عبادة نيف وخمسين فرسحا
متصلة لا يكون الانسان منها بمكان^h الا وهو فى نهر ونخيل او يكون
بحيث يراهاⁱ وهى موصوفة بالمجالس^k الحسنة والمناظر الانيقة^l * والميادين¹⁵
العجيبة والفواكه البديعة والبرك الفسيحة^m لا تخلو من * المنتزهين ولا
تعربى من المتطرفينⁿ منحدريين ومصعديين وهى مستوية لا جبل فيها ولا
يقع بصر الانسان على جبل البتة^q، وبها آثار امير المؤمنين^r صلوات الله
عليه ومواقف معروفة من يوم الجمل وبها قبر طلحة بن عبيد الله^s فى

Deinde. فى اكثرها. d) P. وعشرون. e) L. انهار البصرة. b) P. جبى. a) B. الى. e) B. add. الف. f) L. et B. عبداسى. P. عبداسى. cf. Jakubí, الزوارق. B. g) L. et B. وخمسون. h) Ex P. et I.; L. et B. om. i) P. ut I. j) B. بالمحاسن. L. et B. ووصفت habet موصوفة. k) Ex P. يراها. l) B. والابنية الفاخرة والعروش العجيبة والاشجار المثمرة والفواكه. m) P. الانيقة. n) P. المنتزهين بغرائب الملاهى وصنوف الملائ. o) P. المنتطرفيين. L. et B. وجماعة المتطرفين. p) P. add. يكون بحيث. q) L. بطة. B. البتة. r) P. add. على بن ابي طالب. s) P. add. والزبير بن العوام رثهما.

نفس المدينة وخارج المربد في البادية قبر أنس بن مالك والحسن البصري^a
 وابن سيرين والمشاهير من علماء البصرة وزهادها، ومن مشاهير^b انهيارها نهر
 الأبلّة طوله أربعة فراسخ ما بين البصرة والابلّة وعلى جانبى هذا النهر
 بساتين وقصور متصلة كأنها بستان واحد قد مدّت على خيط وتتشعب^c
 فوق البصرة وتحتها انهيار كثيرة فمنها ما يقارب هذا النهر فى الكبر ولا يدانيه^d
 فى الجمال والمنظر^e وكان نخيلها غُرست ليوم^f واحد وهذه الانهار الكبار
 كلّها منخرقة بعضها الى بعض وكذلك عامة انهار البصرة حتّى اذا جاءهم
 مدّ البحر تراجع الماء فى كلّ نهر حتّى يدخل^g * بساتينهم وجنّاتهم^h وجميع
 انهيارهم من غير تكلفⁱ فاذا جزر الماء عنها وانكطّ خلت منه البساتين^j
 والنخيل وبقيت اكثر الانهار فارغة والغالب على مياههم الملوحة وأنما^k
 يستقون لشربهم اذا^l جزر الماء الى آخر حدّ نهر معقل ثمّ يعذب^m فلا
 يضرّه ماء البحر، وعلى نهر معقل ايضاً ابنية شريفة ومساكن عالية وقصور
 مشيدة وبساتين وضياع واسعة غزيرة عظيمة كبيرة، وكان على ركن الأبلّة فى
 دجلة بين يدي نهرها خور عظيم الخطر * وماءⁿ جسيم دائم الضرر، وكانت
 اكثر السفن تسلم من سائر الاماكن فى البحر حتّى ترده فيبتلعها وتغرق فيه^o
 بعد ان تدور على وجه الماء أياماً وكان يُعرف بخور^p الأبلّة فاحتالت له
 بعض نساء بنى العباس^q بمراكب * على مقدار فانسدّت^r وزال الضرر فى وقتنا
 هذا عما كان عليه، واكثر ابنيتهما^s بالأجر^t وهى^u مدينة عظيمة جليلة خصيبة

a) وحسن المنظر. P. add. من. b) وتنشعب. B. c) مشاهير. B. d) P. ut I. وحيطانهم ونخيلهم. e) ولا تعب. P. add. f) L. et
 جسيم الضرر (الضرر). دائم الغرد (الغرر). l. P. بعدت. B. g) L. et B. فاذا. h) In L. lacuna, B. tantum بخور. P. يعرف بكرداب. post الأبلّة addens. i) B. j) P. in marg. وهى زبيدة. m) Pro his non valde perspicuis verbis P.: بمراكب
 عمارتها. n) اشترتها فاكثرت منها فواسقتها بالحجارة وبلغتها ذلك المكان
 وكانت مدينة عظيمة جليلة القدر كبيرة جداً حتّى ان من. o) Deinde P.: طرف نهر معقل اذا سار الانسان على خط مستقيم الى ناحية القبلة

عامرة وأثرة جميلة نزهة^٥ ولمبصرة من المذكور بالتجارة والمتاع والمجالب
والجهاز ما يستغنى بشهرته عن أعادته وذكره^٥ ولها من المدن عبادان
والأبلّة والمفتّح^٦ والمدّارة^٦ فى مجارى ميساه دجلة وهى مدن صغار متقاربة
فى الكبر عامرة ألاّ الأبلّة فأنّها أكبرها وهى احد حدود البصرة من جهة

يكون (بين آخر Deēst aliqid. Fortasse) السور وبين طرف النهر نحو فرسخ
او اكثر قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ٥٣٧ هـ وقد خربت ولم يبق من
آثارها إلاّ الاقلّ وطُمست مآكلها فلم يبق بها إلاّ مآكل (الأمّحائل Cod.)
معلومة كالمحاسبين وقساميل وهذيل والمربد وقبر طلحة وقد بقى فى مآكل
بيوت معدودة وباقى بيوتها أمّا خراب وأما غير مسكونة وجامعها باقى فى
وسط الخراب كأنه سفينة فى وسط بحر لُجّى وسورها القديم قد خرب
وبينه وبين ما قد بقى من العمارة مسافة بعيدة وكان القاضى عبد السلام
الجبلى رحمة قد سور على ما بقى سوراً بينه وبين السور القديم دون
نصف (النصف Cod.) فرسخ فى السنة ٥١٦ هـ وسبب خرابها ظلم الولاة والجور
وايضاً فى كلّ سنة مرة او مرتين تشنّ عليهم البادية الغارات واكثرهم خفاجة
وابتداء خرابها منذ خرج بها البرقعى وأدعى أنّه علوى وتخصّن بنهر الخصيب
ومحاصرة احمد الموقوف بن المتوكل اياه وسمعت جماعة من اهل البصرة
يقولون كان بها فى زمن الرشيد بن المهدي اربعة آلاف نهر يجبى له فى
كلّ يوم من كلّ نهر مثقال ذهب ودرهم نقرة وقوصرة تمر وسمعت الشيخ وهب
ابن العباس وكان من جملة الوعاظ المعروفين بالبصرة يحكى عن والده
العباس أنّه قال كان على باب المآكل التى يسكنها دكان بقال منفرد عن
السوق وانّ ذلك المآل شكى الى العباس قلّة المعاش وذكر أنّه كان يشتري
من دكانه فى كلّ سنة عشرة (عشر Cod.) مآكى خردل دون باقى الكوائج
وفى سنتى هذه قد بقى من مكوكى (مكوكين Cod.) خردل بقيّة^٥

وبلجان i. e. وبلحان P. hujus loco والمعصم b) L. et B. نزهة a) L.

والمشّان ومطار (مطاره Jacut) وهى الآن [وهو التاريخ الذى يقال P. add.: c)
له المركب] عامرة قري متقاربة فى الكبير والمشّان أكبرها

نهرها وهى خصيبة عامرة فيها اسواق صالحة ولها حدٌ آخر من عمود دجلة مكان يتشعب منها النهر المعروف بنهر الابلة وينتهى عمود دجلة الى البحر بعيدان بعد ان يضرب اليه نهر الابلة، وفى اضعاف قراها آجام كثيرة وبطائح الماء تسير فيها السفن بالممدارى لقرب قعرها كانت على قديم الايام مكشوفة⁵ ويشبه ان يكون لما بُنيت البصرة وشقت انهارها وكثرت واستغلق بعضها على بعض فى مجاريها تراجعت المياه وعلت على ما يسفل من ارضها فصارت بطائح وآجاماً⁶ وللبصرة كتاب يعرف بكتاب البصرة لعمر بن شبة * الفه وكتاب الكوفة وكتاب مكة يُغنى عن ذكر شىء من اوصافها وهذه الكتب موجودة بالمشرق والمغرب⁷، فاما ارتفاعها فى وقتنا هذا فمن وجوه 10 اموالها كلها⁸ وجباياتها من اعشارها وجماجمها ومصالحتها وضمان البحر بلوازم المراكب فانى حضرته فى سنة ٥٨ فكان ستة آلاف درهم⁹ ومدينة واسط مدينة على شاطئ دجلة * ودجلة تشقها بنصفين والنصفان متقابلان بينهما جسر سفن يعبر عليه من اراد من احد الجانبين الى الآخر وفى كل جانب مسجد جامع وهى مكدنة فى الاسلام احدثها¹⁰ الحجاج ابن يوسف يحيط بها الغربى البادية بعد مزارع يسيرة وهى خصيبة كثيرة الشجر والنخيل والزروع وهى اصح هواً من البصرة وليس لها بطائح ولها ارض¹¹ واسعة ونواح فسيحة وعمارة متصلة * وبها قوام بغداد اذا استتب نواحيها¹²، ونواحى واسط عمل مفرد من اعمال العراق بعامل جليل نبيه خطير وحضرته¹³ وحضرته¹⁴ ارتفاعها الى الديوان بمدينة السلام سنة ٣٥٨ فكان ستة آلاف درهم¹⁵ ومدينة الكوفة قريبة من مدينة البصرة فى الكبر

موجود فى جميع الاماكن. P. c) مسكونة. L. et B. Ex I.; d) قراها. L. a)

من الجانب الغربى وفى الجانب الشرقى قرية ينسبون لها. P. e) وكلها. L. d) استحدثها. P. f) الى اثنائها من واسط وبينهما جسر من سفن يعبر عليه.

وبها ميرة مدينة السلام [بغداد] اذا. P. h) اراضى. Altera manus in P. g) اسنوب (استنبت ل) أو عييتت Pro استنبت in textu quoque videtur legendum اسنوب (استنبت ل) أو عييتت. L. et B. فيها. i) استنبت.

وهوآؤها اصح ومآؤها اعذب وهى على^ه الفرات وبنآؤها^ب كبنآء البصرة ومصرها
 سعد بن ابي وقاص وهى خطط * لقبائل العرب^ا الا أنها خارج بخلاف
 البصرة لان ضياع الكوفة قديمة جاهلية وضياع البصرة احياء^د موات فى الاسلام
 والقادسية والحيرة والخورتق على سيف البادية مما يلى المغرب ويحيط
 بها مما يلى المشرق المناخيل والانهار والزروع وهى والكوفة فى اقل من^٥
 مرحلتين، والكيرة مدينة جاهلية طيبة التربة مفترشة البناء كبيرة وقد خف
 اهلها بعمارة الكوفة وبينها وبين الكوفة * نحو فرسخ، وبالكوفة^ه قبر امير
 المؤمنين على بن ابي طالب عم فيقال انه بموضع يلى زاوية جامعها^ز اخفى
 من اجل بنى امية وفى هذا الموضع دكان علاف^و ويزعم اكثر ولده انه^٨
 بالموضع الذى ظهر قبره فيه على فرسخين من الكوفة وقد شهده^ح ابو الهيثم^{١٠}
 عبد الله بن حمدان هذا المكان، وجعل عليه حصنا^ك منيعا وابتنى على
 القبر قبة عظيمة مربعة^ل الاركان من كل جانب لها باب^م وسترها بفخر
 الستور وفرشها بتممين الحصر السامان^ن وقد دشن فى هذا المكان
 المذكور جثة اولاده وسادات آل ابي طالب من خارج هذه القبة وجعلت
 الناحية وما دون الحصار الكبير ترابا^{١١} لآل ابي طالب، والكوفة فى هذا الوقت^{١٥}
 واعمالها وسوادها مضاف الى ضمان بغداد ومرغوة اعمالها الى دواوينها
 وحضرت ارتفاع السواد سنة ٣٥٨ وقد ضمنه ابو الفضل الشيرازى وسائر طساسيج
 بغداد دون زيادة الصنجة وحق بيت المال فكان ثلاثين الف درهم^{١٥}
 والقادسية مدينة على شفير البادية وهى من المدن صغيرة ذات ناخيل ومياه
 ورزق ويزرع فيها الرطاب الكثيرة ويتخذ منها القث علقا لجمال الحجاج^{٢٠}

a) P. in marg. add. شرقى. b) L. بناؤها. c) Sic B. et L. in marg. cum

نسخة. In textu antea للعرب; nunc لقبائل للعرب. Cf. I., p. ٨٢ e.

d) L. et B. addunt الجاهلية. e) P. haec om. f) P. جامع الكوفة. et

deinde امية. g) P. ان قبره. h) P. شهد.

i) In marg. L. نسخة القبر. k) P. حصارا. l) P. مرتفعة البنيان قوية.

m) P. ابواب. n) B. الشامان.

وغيرها وليس للعراق بعدها من ناحية المادية وجزيرة العرب ماءً يجرى ولا شجرة

وأما بغداد فمدينته محدثة في الاسلام لم تكن فابتناها المنصور في الجانب الغربي من دجلة وجعل حواليتها قطائع لحشمه ومواليه واتباعه ٥ كقطيعة الربيع والكربية^b وغيرها ثم عمّرت وتزايدت فلما ملكها المهدي جعل معسكره في الجانب الشرقي فسمى عسكر المهدي وتزايدت بالناس والبنيان وكثرت عمارتهم وانتقل اسم الخلافة الى الجانب الشرقي ودار من بيده المملكة اسفل هذا الجانب بالكريم وليس ماء وراء دار السلطان بنيان للعلماء متصل وتفتش قصور السلطان وبساتينها من بغداد الى نهر بين ١٠ فرسخين على جدار واحد حتى *يتصل نهر عيسى^e الى شط دجلة ويتصل البنيان بدار خلافتهم مرتفعاً على دجلة الى الشماسية نحو خمسة اميال وتحتاذي الشماسية في الجانب الغربي الكربية فيمتد نازلاً على دجلة البنيان الى آخر الكرخ ويسمى الشرقي جانب باب الطاق ويسمى جانب الرصافة ويسمى عسكر المهدي لانه كان عسكراً بحدّاء مدينة ابي جعفر ١٥ المنصور ويسمى الجانب الغربي جانب الكرخ، وبها مساجد للجمعة وصلاتها خاصة في اربعة مواضع فمنها في الجانب الغربي الجامع بمدينة المنصور

a) I. add. عمارة. b) L. والكربيه. c) P. ومَدْنَت. d) Ex P. وبنى (وبنا Cod.) هناك. e) Deinde P. : عماراتهم. Deinde L. وكثرت addidi مسجد جامع حسن والآن فقد خرب ذلك المكان ولم يبق معبور غير الجامع ومقابر قريش والمملكة المعروفة بقمير ابي حنيفة رصه وانتقلت العمارة الى نهر معلّى وقد سور في زماننا هذا وهو عَشْرُ السَّتين (عَشْرُ السَّتين Cod.) وخمس مائة بسور حصين منيع وبين يديه خندق عميق محيط به يتخرقه ماء دجلة (الدجلة Cod.) وبين الجانب الغربي والشرقي جسر ممدود من السفن مشدود بالسلاسل الحديد وكان في القديم جسران اثنان L. k) يتصل من نهر بين. I. g) بين. L. et B. f) فلما الاشجار الخ الى. i) Lacuna in L. et B., supplevi ex I. k) L. om.

وفى الرصانة جامع اهل باب الطاق وفى دار الخلافة ايضاً جامع يحضره
 الخاصة والعامة ومسجد برآثاً فى الجانب الغربى واصله أنه مشهد امير
 المؤمنين على عم، وتتصل عمارة الجانب الشرقى اسفل دار الخلافة بـكـلـوآنى^a
 وهى ايضاً مدينة قصيدة^b فيها مسجد جامع ولو عُدَّ فى جملة بغداد لجاز
 لأن كثيراً من اهلها يصلون فيه، وبين الجانبين على دجلة جسران مربوطان^c
 بالسفن لعبور المجتازين، وقد تبين النقصان عليها وبها هلك اكثر مكائنها
 وذلك أنه كان من باب خراسان عمارة الى ان يبلغ الجسر ويمتد الى باب
 الياسرية من الجانب الغربى وعرضها فقد اختل ايضاً وهو من الجانبين
 ايضاً نحو خمسة اميال فاختلف ذلك * وهلك ونقص^e منه الكثير واعمر بقعة
 بها اليوم الكرخ وجانبه لأن اهل الياسرية ومساكن معظم التجار هناك، فاما^f
 الاشجار والانهار^g التى فى الجانب الشرقى ودار الخلافة^h فانها من ماء
 النهر وانما وليس يرتفع اليها من دجلة الا شئ يسير يقصر عن العمارة،
 واما الجانب الغربى فانه يشق اليه من الفرات نهر عيسى من قرب الانبار
 تحت قنطرة دمما وتتخللⁱ من * هذا النهر^j ضبابات تجتمع فتصير نهراً
 يسمى الصراة * يفضى ايضاً الى بغداد وعليه عمارات كثيرة للجانب الغربى^k
 وينفجر^l منه انهار كثيرة لمعارات الساحية ويقع ما يبقى من ماء الصراة
 الصغيرة والكبيرة فيما يجاور^m نهر عيسى من بغداد * الى دجلةⁿ فى جوف
 مدينة بغداد وعليه كثير من مساكنهم ودورهم وبساتينهم، فاما نهر عيسى
 فان السفن تاجرى فيه من الفرات الى ان تقع فى دجلة والصراة فيها
 حواجز تمنع من جرى السفن * بسكور ودوال^o فيها فتنتهى السفن فيها الى^p

a) L. et B. بـكـلـوآنى. Cf. Jacut, IV, p. ٣٠٢, 14 seq. b) L.; B. قَصْدَة.

c) B. ونقص وهلك. d) P. والزروع. e) P. الخليفة. f) P. add. تُسْقَى.

g) P. يتنجلد. h) L. هذه الانهار. P. الفرات. Deinde L. ضبابات. i) P.

يصب ايضاً الى دجلة (الدجلة. Cod) عند المحلة المعروفة بباب البصرة وعليها

k) B. sine punct. l) B. يجاور. m) Addidi ex I.; L. et B. om. n) L. et B.

بسكورة ودوالى.

قنطرتها ثم تَحَوَّلَ ما فيها وَنَجَّازُ به ذلك الحاجر الى سفن غيرها ٥ وبين
 بغداد والكوفة سوان مشتبك غير متميز تَخْتَرِقُ اليه انهار من الفرات فارلها
 مما يلي بغداد نهر صَرَصَر وعليه ٥ مدينة صَرَصَر تجرى فيه السفن وعليه
 جسر من المراكب ٦ يعبر عليه ومدينة صرصر عامرة بالناخيل والزروع وسائر
 الثمار صغيرة من بغداد على ثلاثة فراسخ ٧ ثم ينتهى على فرسخين الى نهر
 الملك وهو كبير اصعاف نهر صرصر فى مائه وغزة ٨ وعليه جسر من سفن يعبر
 عليه ونهر الملك مدينة اكبر من صرصر عامرة باهلها اكثر نخلًا وزرعًا وثمرًا
 وشجرة منها ٩ ثم ينتهى الى قصر ابن هُبَيْرَة وليس بين بغداد والكوفة مدينة
 اكبر منها وهى بقرب نهر الفرات الذى هو العمود وبطلع اليها هناك عن
 ١٠ يمين وشمال انهار متفرقة ليست بكبار الا انها تعمهم بحاجتهم وهى اعمر
 نواحي السواد ١١ ثم ينتهى الى نهر سُرَى وسورى مدينة مقتصدة ونهر كثير
 الماء وليس للفرات شعبة اكبر منه وينتهى الى سائر سوان الكوفة ويقع الفاضل
 منه فى بطائح الكوفة وسورى هذه من بين تلك النواحي اكثرها كرومًا ١٢
 وكربلاء من غربى الفرات فيما يحاذى قصر ابن هبيرة وبها قبر الحسين بن
 ١٥ على عم ولد مشهد عظيم * وَخُطِبَ فى اوقات من السنة بزيارته وقصده ١٣
 جسيم ١٤ ومدينة سُرَّ مَنْ رَأَى فى وقتنا هذا مختلة قد تاجع اهل كل
 ناحية منها الى مكان صار لهم به مسجد جامع وحاكم وناظر فى امورهم
 وصاحب معونة يصرفهم فى ذلك المتولى للناحية وكانت سُرَّ من رأى مدينة
 طولها سبعة فراسخ على شرقى دجلة ومنها شرب اهلها وليس فى نواحيها
 ٢٠ ماءً يجرى الا انهار القاطول التى تنصب بالبعد منها الى سوان بغداد فاما
 ما يحيط بها فبرية وعمارتها ومياها واشجارها فى الجانب الغربى بحذائها
 ممتدة والمواضع التى ذكرتها بلاد ومدن قائمة بانفسها كدور العربائى ١٥
 والكرب ١٦ وصينية سُرَّ مَنْ رَأَى نفسها فى وسطها ومن اول ذلك

a) B. عليه. b) مراكب B. c) L. et B. om. d) L. وغزة. e) Deest in

L. et B. Vid. I., p. ٨٥ d. Mox L. et B. وهناك. f) P. زيارتها. g) L. et B. العربائى; cf. Beládsori, p. ٢٩٧ et ann. d.

h) Vid. Jacut *Modjam* et *Moschtarik* sub خَرِب. Paulo post locus vocatur الدور للخراب.

الى آخره من الدور الخراب نكسو مرحلة لا ينقطع مآؤها ولا تخفى آثارها
وهى اسلامية ابتدأها المعتصم واستتم بناءها المتوكّل وهوآؤها وثمارها اصح
من ثمار بغداد وهوائها ولها نخيل كثيرة وكروم واسعة وغلات تحمل الى
بغداد^a هـ وأما النهرّوان فمدينة يشقّها نهر النهرّوان بنصفين فى وسطها
وهى صغيرة عامرة من بغداد على اربعة فراسخ كثيرة الغلات والخيرات والنخيل⁵
والكروم ولا سيمًا السمسّم والكبوب ونهرها يفضى الى سوان بغداد^b اسفل من
دار الخلافة الى الاسكاف وغيرها من المدن والقرى، فاذا جرّت النهرّوان الى
الدسكرة الى حدّ حلوان خفّت المياه والنخيل وان كان من الدسكرة الى
حدّ حلوان كانبادية منقطعة^c العمارة منفردة المنازل والقرى حتّى تفضى الى
نهر تامرًا وحدود شهرزور الى تكريت هـ * فأمّا المدّايين فمدينة صغيرة¹⁰
جاهليّة كسروية آثارها عظيمة وآياتها قائمة^d وقد نقل * عامّة ابنيها الى
بغداد^e وهى من بغداد على مرحلة وكانت مسكن الكاسرة وبها ايوان كسرى^f
المشهور ذكره بحديث سطيح وغيره الى يومنا هذا وهو ايوان * معقود عظيم
جسيم من آجر وجص^g وليس للكاسرة بنية كالايوان هـ * وينعت هذا
الاقليم بارض بابل وكانت قبيل بابل مدينة^h وهى الآن قرية صغيرة؛ اقدم¹⁵
ابنية العراق عهدًا استحدثها الملوك الكنعانيون وسكنوهاⁱ ومن كان بعدهم
وكانت دار مقامهم * ولهذا آثار الابنية^j تخبر أنّها كانت فى * قدم الزمان^m
مصرًا عظيمًا ويروى آخرون أنّ الصّحّاك أوّل من بناها وسكنها التبابعة ودخلها

a) P. add. وهى الان خراب اكثرها. b) In L. male additur. c) L. والمدّايين كانت مدينة كبيرة عظيمة جسيمة كسروية قديمة. d) P. متقطعة
اكثر الات عماراتها الى مدينة السلام وهى الان مدينة. e) P. معالمها قائمة
عظيم جسيم معقود بالاجر والجص. f) P. add. انوشروان. g) P. ut I. وجمعة نعمهم
وأما بابل فكان مدينة الفرعنة والنماردة وقرار ملكهم. h) P. قديم الايام. i) P. ut I. وسكنوها
الملوك الكنعانيين. j) P. ut I. وجمعة نعمهم. m) P. ut I. قديم الايام.

ابراهيم عمه هـ وكونتاربا مدينة كانت اكبر من بابل ويقال ان ابراهيم الخليل
 بها طرح فى النار وكونتى بلدان وناحيتان تعرف احدهما بكونتى الطريق
 والاخرى بكونتاربا وبها * تلال عظيمة من الرماد ويزعمون انها نار النمرود
 ابن كنعان التى طرح فيها ابراهيم الخليل عمه هـ والجامعان منبر صغير
 ٥ حواليتها رستاق عامر خصيب جدا يجاوز نواحي المدائين هـ والمدائين من
 شرقى دجلة ومن بغداد على مرحلة ويقال انه كان فى ايام نى القرنين
 قد عقد بها على دجلة جسر من آجر وليس لذلك اثر فى هذا الزمان
 وقد حكيت هذه الحكاية عن تكريت وانه كان على دجلة بها عقد جسر
 من آجر يعبر عليه وادركت اثرا من ذلك يشهد له فى سنى نيف وعشرين
 ١٠ وثلاث مائة هـ * ثامنا عكبراء والبردان والمعمانية ودير العاقول وجبل وجرجاريا
 وقم الصلح ونهر سابس f وسائر ما ذكرته على شط دجلة من المدن فهى
 متقاربة فى الكبر وليس بها مدينة كبيرة وهى مشتبكة العمارة ولكل مدينة
 من ذلك كورة g هـ واما خلوان فليس بالعراق بعد البصرة والكوفة واسط
 اعمر منها واكبر واخصب واشهر وجل ثمارها التين وهى بقرب الجبل وليس
 ١٥ للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربما سقط بها الثلج فاما اعلى جبلها
 فالثلج يسقط به دائما هـ والدسكرة بها نخيل وزروع عامرة وخارجها حصن
 من طين داخله فارغ وهى مزرعة يقال ان الملك كان يقيم به فى بعض
 فصول السنة فسميت دسكرة الملك لذلك هـ

وقد قدمت القول بالتقويس الذى فى حد العراق من نحو تكريت الى

وتجاهها حلة ابن مزيد مدينة مكدثة استحدثها منصور a) P. addit: ابن مزيد الاسدي فى سننى السبعين (التسعين l.) واربعمائة غربى الفرات
 منغصة بالناس كثيرة الاسواق دائمة الشرى والبيع وبها مسجد جامع حسن
 كبير وجبايتها ربما زادت على مائة الف الف (Sic in marg. In textu tantum) الف
 وليس ذلك بصحيح وانما كان ذلك بالرها وبها عين b) In marg. P.: دينار.
 تلان عظيمان رماد c) P. وكونا. Deinde L. et B. ابراهيم الخليل عم
 شاش f) L. et B. الدجلة l. l. e) L. et B. رماد. d) In marg. P. additur
 كور. g) B.

ان يجاوزه مشرقاً عن دجلة الى قرب العَلْتِ بالطول على مثال القوس الى
الدمسكرة ثم يطوف على مثال القوس الى عمل واسط من حد العراق الى
حد الجبل فأنه قليل العمارة^٥ وأنما العمارة فيه ممّا يحاذى سرّ من رأى
اميلاً يسيرة والباقي^٥ بادية^٥ ولم ابالغ فى وصف العراق لاكثر الناس فيها
وصفهم المستغيص لها واشتهار عامّة ما نذكر منها وهذه صفة جامعة لها ان^٥
قصدي فيها وفى غيرها اثبات هيأتها فى الصورة وموضع بعضها من بعض^٥
وأما ارتفاعها فيخرج عنه ارتفاع البصرة واسط فى وقتنا هذا وحضرت عقد
ضمانها من حد تكريت الى حد واسط بجميع طساسبجها واعمال الكوفة
المضمومة^٥ اليها من جميع وجوها واسبابها على^٥ ابنى فصل الشيرازى فى
سنة ٣٥٨ وكان دون زيادة للصنجة وحق بيت المال ثلاثين الف الف درهم^{١٠}
وقد تقدّم ارتفاع البصرة واسط عند ذكرهما وأنهما تضمّنا ممّا باثنى عشر
الف الف درهم فى هذه السنة المذكورة^٥

- a) I. insert سامرا. b) Hic quaedam desunt, quae suppleri possunt ex I., p. ٨٧,
3 a f. seqq. c) L. et B. add. فى. d) L. et B. وان. e) L. مضمومة.
f) B. الى. g) P. haec habet: (sic) والبردان والعلت (Cod. عكبرا) وأما
والجويث (والحونب Cod.) والكرخ والدور (والدور Cod.) والبوايج شرقى تكريت
فهى (وهى Cod.) على النهر (ex marg.) الصغير الذى اخذ (أخذ Cod.) من بلاد
الدريند (الدريند Cod.) وشهرزور ولها نهر يآخذ من الزاب من اعلاها مسيرة
اربعة اميال ويجىء اليها من قبليها ويقسم بمقاسم عملت من الآجر اثواه
الانهار نهر الى شرقيتها ونهر الى غربيتها يسقى بساتينها واقطانها ونهر يسمى
السنّ (السنّ Cod.) يدخل تحسّ السور من قبليها ويشقّ فى وسطها وفى
اسواقها وعليه مربع بالآجر وربّما دخل واحد دكانه استقى الماء من طاقه
ويخرج منها النهر فيسقى البساتين والاقطان الى شماليها وشرقيها وهو ما
كثير وفيها أيضاً نهر (نهران Cod.) صغير (صغار prima manus) يشقّ وسط البلد
ويروح الى غربى البلد يسقى الاقطان والبساتين وفى بساتينها فاكهة مليحة
واكثرها الرمان والبرطب واحلها لينو (لينين Cod.) العريكة محبّون الغريب
وينتصفون (وينتصفون Cod.) له وربّما حمل من فاكهتها الى الموصل وينادى

خوزستان

فإنما حدود خوزستان ومحلّها ممّا يجاورها من البقاع المصاغبة لها ومكانها منه فإن شرفيّها حدّ فارس واصبهان وبينها وبين حدّ فارس من حدّ اصبهان نهر طاب وهو الحدّ الى قرب مهرّوبان ولهذا النهر رستاق كبير 5 وناحية واسعة ونهر عميق عليه جسر من خشب معلّف بين السماء والماء وبينه وبين الماء نحو عشرة اذرع يعبر عليه مارة تلك الناحية والمجتازون بها ثم يصير الحدّ بين الدورق ومهرّوبان على الظهور الى البكر وغربيّها حدّ رستمق واسط واعمالها ودور الراسبي وشماليّها حدّ الصيمرة والكرج والثور

عليه باسمها وربّما ابيع فاكهة غيرها (غير فاكهها prima manus) باسمها لشهرتها بالجبّيد وروسّاها قوم بنى يعرب من بجيلة من ولد جرير بن عبد الله الباجلي وروسّا نصفها الآخر قوم من بنى هود يقال لهم بنو هود بن (من Cod.) قحطان وهؤلاء روسّا الجانبين مختلفون (مختلفين Cod.) فى المذهب فبنو يعرب شيعة وبنو هود سنيّة ولكلّ منهم تبع عظيم وربّما يجرى بينهم شىء من القتال على ذلك ألا أنّهم يزوجون (يزوجوا Cod.) بعضهم من بعض ولا يزوجون (يزوجوا Cod.) غريباً ولا يتزوجون (يتزوجوا Cod.) من غريب وكانوا قديماً من عسكر على بن ابي طالب رضه لما فتح تكريت اخذوها وسكنوها بعد مقتل الكوفة وهى مبنية بالطوب الذى (التي Cod.) هو اللبن والجص مساكن مرتفعة جداً احسن من اربل، واما دقّوقا والنهرّوان وجلولاء (وجلولا Cod.) والدسكرة وخانقين ودير العافول وكلوانى وجرج-رايا وغم الصلح ونهر سابس (وشاش Cod.) والتعمانية والعراف والبطائح وقوسان فهذه كلّها وامثالها ممّا لم نذكره متقاربة بعضها من بعض وليس بها مدينة كبيرة بحيث نذكرها باكثر من هذا وايضاً اتى لم ابلغ فى مدينة السلام خاصة وسائر العراق عامّة لاكثر الناس فيها وصفهم المستقاص لها واشتهار عامّة ما يذكر منها وعنده صفة جامعة لها ان قصدى فيها ونى غيرها انما هو اثبات هيّاتها فى الصورة وموقع بعضها من بعض والله الموفق للصواب

حَتَّى يَتَّصِلَ عَلَى حَدُودِ الْجِبَالِ إِلَى أَصْبَهَانَ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ أَنَّ اللَّوْرَ وَأَعْمَالَهَا
كَانَتْ مِنْ *خُوزِسْتَانَ فَحُوِّلَتْ إِلَى الْجِبَالِ وَحُدُّهُ خُوزِسْتَانُ مِمَّا يَلِي فَارِسَ
وَأَصْبَهَانَ وَحُدُودَ الْجِبَالِ مِنْ وَاسِطٍ عَلَى خُطِّ مُسْتَقِيمٍ فِي التَّرْبِيعِ إِلَّا أَنَّ الْحَدَّ
الْجَنُوبِيَّ مِنْ حَدِّ بَيَّانٍ^٥ إِلَى رَسْتَقِ وَاسِطٍ يَصِيرُ مَخْرُوطًا فَيَصِيفُ فِي
التَّرْبِيعِ عَنْ مَا قَابِلُهُ^٦ وَنَحِيهٍ مِنْ حَدِّ الْجَنُوبِ أَيْضًا مِنْ حَدِّ عِبَادَانَ عَلَى^٧
الْبَحْرِ إِلَى حَدِّ فَارِسَ تَقْوِيسَ يَسِيرُ فِي الزَّوَايَةِ وَيَنْتَهِي هَذَا الْبَحْرُ آخِذًا إِلَى
الْمَغْرِبِ ذَاهِبًا إِلَى دَجَلَةِ^٨ حَتَّى يَجَاوِزَ بَيَّانَ ثُمَّ يَنْعَطِفُ مِنْ وَرَاءِ الْمَفْتَحِ
وَالْمَذَارِ إِلَى أَنْ يَتَّصِلَ بِرَسْتَقِ وَاسِطٍ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأَ^٩
فَأَمَّا مَا يَقَعُ فِي كُورْهَا مِنْ مَدْنِهَا فَلَا هَوَازَ مَدِينَةٍ تَعْرِفُ بِرَمُوزِ شَهْرِ وَهِيَ
الْكُورَةُ الْعَظِيمَةُ وَالنَّاحِيَةُ الْجَسِيمَةُ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَى النَّاسِ إِلَيْهَا سَائِرُ الْكُورِ^{١٠}
وَعَسْكَرُ مَكْرَمٍ وَنَسْتَرُ وَجُنْدَى سَابُورَ^{١١} وَالشُّوشَ^{١٢} وَرَامَ هَرَمَزَ وَالسَّرَقَ وَكُلُّ مَا
ذَكَرْنَاهُ مِنْ كُورَةٍ فَهُوَ اسْمُ الْمَدِينَةِ غَيْرِ السَّرَقِ فَإِنَّ مَدِينَتَهَا^{١٣} الدَّوْرَقَ وَهِيَ
الْمَعْرُوثَةُ بِدَوْرَقِ السُّفَرِ وَأَيْدِجَ^{١٤} وَنَهْرَ تَبْرِى وَخَوَمَةَ الزُّطِّ وَالْخَايِرَانَ^{١٥} وَهِيَ
وَاحِدٌ وَخَوَمَةُ الْبَنِيَانِ^{١٦} وَسُوقُ سَنَبِيلٍ وَمَنَازِرُ الصَّغَرَى وَمَنَازِرُ الْكِبَرَى وَجَبَّتِ
وَالطَّيْبُ وَكَلِيمَوَانُ وَهَذِهِ مَدَنٌ وَلَكُلَّ مَدِينَةٍ كُورَةٌ وَمِنْ مَدْنِهَا الْمَشْهُورَةُ الْمَعْرُوثَةُ^{١٧}
فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ بَصْنَى الْمَذْكُورَةِ عَلَى السُّتُورِ الْمَجْلُوبَةِ إِلَى جَمِيعِ أَقْلَامِ
الدُّنْيَا وَأَزَمَ وَسُوقُ الْأَرْبَعَاءِ وَحَصْنٌ مَهْدَى وَالْبَاسِيَانُ وَبَيَّانُ وَسَلِيمَانَانُ وَفَرْقُوبُ
وَمَتُوتُ^{١٨} وَبِرْدُونُ^{١٩} وَكَرَجَّةُ^{٢٠}

a) Haec ex I. supplevi. b) L. et B. bis بَيَّانَ, sed vid. Jacut. P. شَمَان. I. شَمَان. c) L. بِقَابِلُهُ. d) L. et B. الدَّجَلَةُ. e) Hic in L. et B. sequitur والمدن والكور والان. f) L. et B. الكورة; P. وهذه صورة خوزستان. g) P. semper جُنْدَيْسَ أَبُور. h) L. et B. والشوش. i) L. et B. مَدِينَتُهُ. j) L. et B. الخايران. k) L. sine punctis. P. وأيدج. l) L. et B. التَّنِيَاتُ. m) L. et B. التَّنِيَاتُ h. l.; P. التَّنِيَاتُ. n) B. ومَتُوت. o) L. وبودون. P. وودون. Deinde P. وكرخسة ad-
dens فُتِي جَمِيعُ مَا لَهَا مَنَابِرُ.

وخوزستان هذه في مستنواة من الارض سهلة ومياه جارئة واكبر انهارها نهر
تستّر وهو النهر الذي بنى عليه سابور الملك شادروان^a بباب تستر حتى
ارتفع ماءه الى المدينة لانّ تستر على نشر كالمرفعة عن ما داناها^b من
الارض فياجرى هذا النهر من وراء عسكر مكرم علىء الاهواز حتى ينتهى
علىء نهر الشذرة^d الى حصن مهدي ويقع في البحر، ويجرى من ناحية
تستّر نهر المشرقان حتى ينتهى الى عسكر *مكرم ويشقها بنصفين ويتصل
بالاهواز وآخرة قسبة الاهواز لا يتجاوزها *فاذا انتهى الى عسكر مكرم^f
فعلیه جسر كبير نحو عشرين سفينة^g وتجرى فيه السفن العظام وركبته انا
من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة عشرة^h فراسخ فسرنا في الماء ستة
10 فراسخ ثم خرجنا وسرنا في وسط النهر وكان الباقي من هذا النهر الى
الاهواز طريقاً يابساً لانّ ذلك كان في آخر الشهر والقمر في نقصانه فنقص
الماء عن ملأء النهر من قبل المدّ والجذر الذين ينقصان ويزيدان بزيادة
القمر، ولن يضيع من هذا الماء شيء بوجه من الوجوه بل يسقى به اراضي
قصب السكر وما في اضعافه من النخيل^k والزروع وغير ذلك، وليس بخوزستان
15 كلها على كمال عمارتها بقعة هي اعمر وازكى من المشرقان، ومياه خوزستان
من الاهواز والدورى وتستّر وغير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها تجتمع^m
عند حصن مهدي فيفيضⁿ هنالك بعد ان يكثر ويغزر ويصير له عرض ماءه
يقارب الفرسخ وينتهى الى البحر، وليس بخوزستان باكر الا ما ينتهى اليها

a) P. الشادروان. b) P. عماداتها. B. دانها. c) P. الى. d) L. et B. الشذرة. e) L. et B. om. Addidi ex P. (cf. I.) qui habet تجاوزها. f) L. et B. om. Restitui ex I. g) P. pro his: وسط عسكر. h) L. قنطرة حسن نزه. cf. Jacut, I, p. 111, 19 seqq. i) L. عماراتها. j) P. add. والاشجار. k) P. ملّى. l) L. et B. ثمانية. I. عشر. m) L. et B. مجتمع. n) Masculino genere hic inaccurate utitur, quasi praecederet نهرًا، cf. I., p. 9, 6. o) P. ما.

عن زاوية من حدٍّ مَهْرُوبَانِ الى قرب سليمانان بحدّاء عبادان وهو شىء يسير
 من بحر فارس ٥ وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال الا شىء يسير
 يتناخم فواحي تستر وجندى سابور وناحية ايدج^١ واصبهان وباقي خوزستان
 كارض العراق ٥ واما هواؤها وتربتها وصحة اهْلِها فان مياها طيبة عذبة
 جارية ولا اعرف بجميع خوزستان بلدا ماء من البئر لكثرة المياه الجارية
 بها، واما تربتها فما بعد عن دجلة الى ناحية الشمال ايبس واصح وما
 كان الى دجلة اقرب فهو من جنس ارض البصرة فى النسخ^٢ وكذلك الصحة
 ونقاء البشارة فى الناس فيما بعد عن دجلة ٥ واما المشرقان خاصة ففيه
 رطب يعرف برطب الطن يقال ان ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب عليه
 ماء المشرقان لم يخطأ منه رائحة الخمر، وليس بخوزستان موضع يجمد^٣
 فيه الماء ولا يقع فيه الثلج ولا يخلو من النخيل، والعلل بها كثيرة وخاصة
 لمن انتابها وطرا عليها، وثمارهم وزروعهم فالغالب منها فى غلاتهم النخل
 ولهم عامة الحبوب كالحنطة والشعير والبقلاء^٤ واكثر حبوبهم بعد القمح
 والشعير الارز حتى انهم ليخبزونه وياكلونه وهو لهم قوت^٥ وكذلك رساتيف
 العراق، وليس من بلد ليس^٦ به قصب سكر فى جميع هذه الكور الكبار^٧
 التى تقدّم ذكرها واكثر ذلك بالمشرقان ويقع جميعه الى عسكر مكرم وليس
 بعسكر مكرم فى القصبه كثير سكر ولا بتستر ويتخذ الكثير منه بالسوس وفى
 سائر المواضع للاكل من القصب ما ييسد الحاجة ويزيد، وعندهم عامة
 الثمار ولا يكاد يخطئهم الا الجوز وما لا يكون الا ببلاد الصرود^٨ واما
 لسانهم فانهم يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم لسانا آخر خوزيا ليس^٩

ولذلك Deinde B. التسخ. c) L. et B. من. b) L. et B. اندج. a) L. et B.

الا ويجمد فيه الماء القليل Ridicule P. يجمد. e) B. دخطى. d) L. et B.

وفيهم من تعود اكل خبز الارز طول P. addit: g) P. والفول P. والبقلى B. f)

السنة حتى اذا اكل خبز الحنطة اخذه المغس ووجع البطن وربما يموت منه

I. دفعاتهم P. i) L. et B. om. P. وليس بخوزستان موضع الا وفيه. h) L. et B.

فان عامتهم

بعبرائى ولا سريانى ولا فارسى، وزبهم زى اهل العراق فى الملابس من
 النقمص والصبانسة والعمائم وثى اضعافهم من يلبس الازر والمآزر، والغالب على
 اخلاقهم الشره والمنافسة فيما بينهم فى اليسير من الامر وشدة الامساك،
 والغالب على خلقهم صفرة الالوان، والنكافة وخفة اللهى ووفور الشعور
 5 فيهم اقل مما فى غيرهم من المدن وهذه صفة عامة الجروم، وأما ما
 ينتحلونه من الديانات فالغالب عليهم الاعتزال والغلبة لهم دون سائر النحل
 والقول بالوعد والوعيد فيهم اكثر منه فى جميع الخلق واطهر على الحقيقة
 والصدق، وليس فى موازين جميع اهل الارض الحبة مجزأة على اربعة اجزاء
 الا بالعسكر ويقال لكل جزء f تومنة، وفى عوامهم واهل مهنتهم من الرياضة
 10 بالكلام والعلم به وبوجوهه ما يضاهون به الاخوص من ارباب البلدان
 وعلمائها ولقد رايت حملاً عبرى وعلى راسه قر ثقيل او على ظهره وهو يساير
 حملاً آخر على حاله وهما يتنازعا فى التأويل وحقائق الكلام غير مكثرين
 بما عليهما فى جنب ما خطر لهما

ومن الخاصيات عندهم ما تقدم ذكره بتستر من الشاذوان الذى بناه
 15 سابور وهو من اعاجيب البناء واحكمه وطوله نحو الميل قد رص بالحجارة
 ورصف h كله حتى تراجع الماء فيه وارتفع الى باب تستر e وينهر السوس k
 تابوت دانيال كما بلغنى والله اعلم ان ابا موسى الاشعري جده وكان اهل
 الكتاب يديرونه فى مجامعهم ويتبركون به ويستسقون المطر اذا اجذبوا فاخذ
 ابو موسى وشق من النهر الذى على باب السوس خليجاً وجعل فيه ثلاثة
 20 قبور مطوية بالآجر ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثم استوثق منها
 كلها وعمّاها ثم فتمج الماء * حتى قلب ذلك الثرى الكثير على ظهر تلك
 القبور والنهر ياجرى عليها الى يومنا هذا ويقال ان من نزل الى قعر الماء

بهم B. e). الشعر P. d). اللون P. c). الامور P. b). الشراسة P. a).
 P. addunt. L. i). ورصف P. h). يباهون P. g). جزؤ L. f). لاهله P.
 l). P. تستر. Deinde P. على. k) Sic P. ut I.; L. et B. حتى تراجع
 على قلب.

وجد تلك القبور ٥ ولهم بناحية آسك متاخماً لارض فارس جبل تنقد منه ٥
 النار ليلاً وبالنهار الدخان لا يطفأ ٥ ابداً كالبركان وجبل النار وأُسْتَرْجَلُوا ٥
 وهى * جزائر تجاه d صقلية لا ينقطع نارها ليلاً ودخانها نهراً وسببه فيما
 اطلته عين كبريت او نطف * او غيره ٥ مما تعمل فيه النار وقد وقعت فيه
 على قدم الايام فعلى قدر ما تخرج يخرج ابداً وقد رايت جميع النيران ٥
 التى بصقلية وما رايت هذا وإنما احسبه توهماً لا بالحقيقة ٥ وبَعَسَكِرْ مُكْرَم
 صنف من العقارب صغار على قدر ورقة الانجذان f وصغرتها تسمى الجحرارة ٥
 قتل من يمسس لسعتها h وهى ابلغ فى القتل من * بعض الحيات ٥
 ويتخذ بتستر الديباج الذى يحمل الى جميع الدنيا وكان يعمل بها كسوة
 الكعبة الميبت k الاحرام الى ان انتقر السلطان وحلت به الحرمة l فسقطت 10
 عنه عند ذلك فريضة ٥ ويكون بها لكل من ملك الاعزى طراز وصاحب ٥
 ويعمل بالسوس m الخزوز الثقيلة ومنها تكمل الى الآفاق * وبالسوس صنف
 من الاترج شمامات ذكية كالأكف باصابعها لم ار مثلها فى جميع الارض من
 بلدان الاترج n ٥ وبقرقوب o السوسن جرد الذى يحمل الى الآفاق وبها
 وبالسوس طرز للسلطان ٥ وبصنى p تعمل الستور المشهورة فى جميع الارض 15
 المكتوب عليها عمل بصنى p وقد يعمل ببرنون وكيلىوان q وغيرهما من المدن
 ستور يكتب عليهما بصنى وتدلّس فى ستور بصنى ٥ وبراميرمى من ثياب
 الابرسم ما يحمل الى كشير من المواضع ويقال ان ماضى بها قتل وقلب

a) P. تنقد فيه. b) L. et B. يطفى. P. ut I. ينطفى. c) L. et B. وسرجلوا. vid. ann. ad *Meracid*, IV, p. 311. d) L. دحج ايرتجاه. sed altera littera recentioris manus est. B. دابر تجاه. Cf. Edrisi apud Amari, *Biblioth. Sicula*, p. ٢٠٠. e) L. et B. om. Restitui ex I. Mox L. يعمل. f) L. et B. sine punctis. P. ورق الاندجات. g) L. et B. الححرارة. h) B. لسعتها. i) P. الافاعي القاتلة وامضى سما. k) P. والبييت. l) ? L. et B. الرحمة. Deinde L. فسقط. m) L. بالشوش. n) P. tantum الاترج. o) P. من مركب الاترج. p) L. بصنى. B. بصنى. q) L. et B. وكيلىوان.

ويقال أنه مات في محبس بهرام حتف انفه فقطع راسه وظهر قتله ٥
 وجُنْدَى سَابُور مدينة خصبه واسعة الخير وبها نخل وزروع كثيرة ومياه وقطنها
 يعقوب بن الليث الصقار لخصبها واتصالها بالمير الكثير ومات بها وبها قبره ٥
 وبندر تيرى ثياب تشبه ثياب بغداد وتحمل اليها فتدلس بها وتقصر هناك
 ٥ وتحمل جهازاً الى جميع الآفاق فلا يشك فيها وهى حسنة ٥ وجبى
 مدينة ورستان عريض مشتبك العمارة بالنخل وقصب السكر وغيرها ومنها
 ابو على الحبائى الشيخ الجليل امام المعتزلة ورئيس المتكلمين فى عصره ٥
 ثم تنصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون لها خور يخاف على سفن
 البحر اذا انتهت اليه وربما غرقت فيه الكثير وذلك مما يستجمع من مياه
 ١٠ خوزستان بحصن مهدى فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى ينتهى من
 طرفه المد والجزر ويتسع حتى كانه البحر ويبيد على الفرسخ ٥ وتتخذ
 بالطيب تنك تشبه الارمنى قل ما توجد بمكان من الاسلام بعد ارمينية
 احسن ولا افخر منها وان كان ما يعمل بساجلماسة من جنسها لكنه لا يبلغ
 ١٥ القيمة ولا يدانيها ولا يقارب الحسن وهى مدينة مقتصد طيبة يعمل
 فيها الاكسية والبركانات ٥ واللور بلد بذاته خصب والغالب عليه هواء الجبل
 وكان من خوزستان فضم الى اعمال الجبل وله بادية واقليم ورستان والغالب
 عليه الاكراد فهو خصب وبمضاقتهم رطب ٥ وسنبيل كورة متاخمة لفارس
 وكانت مضمومة اليها من ايام محمّد بن واصل الى آخر ايام الساجرية
 ٢٠ فحولت الى خراسان ٥ والزرط والخايران كورتان عظيمتان عامرتان
 متجاورتان كثيرتا الدخول ٥ والبنيان متاخمة للسرّدن من ارض فارس
 وحد اصبيان وعواوها هواء الصرود وليس بخوزستان ورستان يقارب الصرود غير
 البنيان ٥ وآسك قرية ليس لها منبر وحولها نخيل كثير وبها كانت * وقعة

a) Deēst. يخاف. Supplevi ex I. b) B. هنالك. c) L. et B. تنتهى.
 d) B. الغالب. e) Forma سنّيبيل occurrit apud B. in itineraio. f) L. et B.
 السكريه. g) L. والحايران. B. sine punctis. h) L. كشيرة. i) L. et B.
 متاخمتان.

الازارقة^e التي يقال ان اربعين من الشراة قتلوا فيها نحو القى رجل من
الجند اتبعوهم من البصرة، والدوشاب الاسكى^h الذي يحمل الى العراق
مشهور بالجدوة ومفضل على كل دبس من الدبس الرجاني وغيره^{هـ} وأما
منابر الكبرى والصغرى فكورناتان عامرتان ايضا بالنخيل والزروع ولهما ارتفاع
كثير ولرباهما في الديوان محل ليس يداني⁵ رفعة وجلالة^{هـ}
فأما المسافات بها فان من خوزستان الى العراق طريقين شارعين احدهما
الى البصرة ثم الى بغداد والآخر الى واسط ثم الى بغداد فأما طريق
البصرة فأنك تأخذ من الرجان^d الى آسك قرية مرحلتين خفيفتين ثم الى
زبدان^e مرحلة وزبدان^f قرية ومنهها الى الدورق مرحلة والدورق مدينة
كثيرة الامل وهي مدينة الرستاق المعروف بسر^g ثم من الدورق الى خان¹⁰
من دونها تنزله السابلة يعرف بخان مرون^h مرحلة ثم الى الباسيان مدينة
وسطة في الكبير عامرة يشقها نهر بنصفين مرحلة ومن الباسيان الى حصن
مهدى مرحلتينⁱ وفيها منبر ويسلك بينهما^ك في الماء وكذلك من الدورق
الى الباسيان يسلك في الماء وهو ايسر من البر ومن حصن مهدى الى
بيان مرحلة على الظهر وبيان منبر وقد انتهيت الى آخر حدود خوزستان¹⁵
وبيان على دجلة^ل فتركب منها ان شئت الى الابلّة وان شئت على الظهر
حتى تحاذي الابلّة ثم تعبر^{هـ} وأما الطريق على واسط الى بغداد فان
من الرجان الى سوف سنبيل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتين^ن ثم من رام
هرمز الى عسكر مكرم³ مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحلة ومن تستر

a) L. et B. الازارقة الواقعة. b) L. et B. الاسكر. c) Vowels in B.; L. fort.
الارجاني et ارجان pro الرجاني et الرجان d) L. et B. semper. بداني
Jacut sub رجان et Lobbo 'l-lobáb sub الرجاني. Male ibi praescribitur بتشديد
مندونه. h) L. بشرق. f) L. et B. om. g) L. ديرا. e) L. et B. الجيم
B. من دونها، et om. مرحلة. Illud quoque ex errore Ibn Haukalis or-
tum videtur, coll. I., p. ٩٥. i) L. et B. مرحلتان. k) L. et B. منها.
l) L. et B. الدجلة.

الى جندى سابور مرحلة ومن جندى سابور الى السوس^٥ مرحلة * ومن السوس الى قرقوب مرحلة ومن قرقوب الى الطيبب مرحلة^٦ ويتصل بعمل واسط، ومن العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا الطريق ولا تمر على تستر وانما ذكرت هذا المسلك لاني قصدت ذكر المسافة ما بين المدن ولم ارد نفس الطريق الى بغداد وكان هذا اجمع لما اردناه^٥ ومن العسكر الى ايدج^٤ ٤ مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى ازم^د مرحلة ومن الاهواز الى الدورق ٤ مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورق نحو ٤ مراحل * ومن الاهواز الى رامهرمز نحو ٣ مراحل ايضا لان الاهواز وعسكر مكرم في سمت واحد ورامهرمز منهما^١ كاحدى المثلثات^٥، ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعة مرحلة ومن تعدى سوق الاربعة الى حصن مهدي سار^{١٠} مرحلة، ومن الاهواز الى نهر تيسرى يوم، ومن السوس الى بصني اقل من مرحلة ومن السوس الى بردون مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوت مرحلة، فهذه جميع المسافات بها^٥ فانما ارتفاعها فاني حضرت ضبانها في سنة ٣٥٨ عن جميع حقوق السلطان من^١ ابي الفضل الشيرازي فكان ثلاثين الف الف درهم دون زيادة الصنجة وحق بيت المال^{١٥}

بلاد فارس

واما فارس فالتى يحيط بها ممّا يلى الشرق حدود كرمان ومما يلى الغرب كور خوزستان ومما يلى الشمال المغارة التى بين فارس وخراسان وبعض حدود اصبهان ومن^١ الجنوب بحر^١ وفيها زنقة وزاوية تلى كرمان^{٢٠} ممّا يلى المغارة وفى الحد الذى يلاصق البحر تقويس قليل من اوله الى آخره وزنقة وزاوية اخرى ايضا ممّا يلى اصبهان وانما وقعت هاتان الزنقتان^١

a) L. et B. الشوش hic et deinde. b) L. et B. om. Supplevi ex I. Deinde B. وتتصل. c) L. الدجا. d) L. ارم. e) Haec ex I. restitui. f) L. et B. ومنها يلى. g) I. زوايا المثلث. h) P. وهوييد. i) I. et P. ومنها يلى. k) For- tasse excidit, coll. I., وصورة فارس على الترتيب. l) B. addit كالزاويتين.

لأن من شيراز وهى واسطة فارس اليههما^a من المسافة نحو نصف ما بين خوزستان وبين شيراز وكذلك جروم كرمان^b ✽
 قد صوّرت فارس بحدودها ولم اصوّر فيها رستاقاً لانتشار ذلك وكثرت ولا الجبال لأنه ليس بفارس بلد ألا وبه جبل أو يكون الجبل بحيث تراه ألا اليسير ولم اصوّر * الأ. مدينة^c لها منبر مذكور مشهور وقد ذكرت فى هذه^d الرسالة ما يعلم به من قرأها موضع كل كورة برساتيقها^e ومواضع المدن بها ان شاء الله تعالى ✽ فأمّا ما بها من المدن والرموم^f والاحياء^g والحصون وبيوت النيران والانهار والبحار^h والكورⁱ فإن كورها خمس كور فوسعها واعرصها واكثرها مدناً ونواحي كورة اصطخر^j * ومدينتها اصطخر^k وهى اكبر مدينة بهذه الكورة، وتليها فى الكبر اردشِير خُرة^l ومدينتها جور ويدخل فى هذه^m الكورة قُبَا خُرةⁿ ويكورة اردشِير خُرة^o مدن هى اكبر من جور مثل شيراز وسيراف وأما صارت جور مدينتها لأنها بناء اردشِير ودار ملكه وشيراز وان كانت قصبة لفارس كلها وبها الدراوين ودار الامارة فهى مدينة محدثة فى الاسلام، وتليها فى الكبر كورة دارابَجَرْد^p * ومدينتها دارابَجَرْد^q وقسا^r هى اكبر منها واعمر غير أن الكورة منسوبة الى دارا^s الملك وهى مدينته التى^t ابنتها لهذه الكورة، وتليها فى الكبر كورة الرجان^u، وتليها كورة سابور^v وهى اصغر كور فارس ومدينتها سابور وهذه الكورة مدن هى اكبر منها كالنُوشَجَان^w وكازرون^x ولكن هذه الكورة^y تنسب الى سابور وهو الذى ابنتى المدينة المعروفة بسابور^z المشهورة بالثياب انسابورى ✽ وأما رمومها^{aa}

a) L. et B. اليها. b) Hic in L. et B. sequitur وبحرها. c) وهذه صورة فارس. d) Ex I.; L. et B. برستاقها. e) Codd. والرموم. f) B. مدينة الا. g) B. اردشِير. h) L. et B. om. i) L. et B. مدينتها. j) B. والتجار. k) B. والتجار. l) L. et B. مدينتها. m) semper (B. اردشِير h. l.); P. اردشِير خُرة. n) L. et B. قبان جيرة. o) L. et B. om. Deinde L. وقسا. p) B. وقسا. q) L. et B. مدينتها. r) P. ارجان. s) B. دار. t) B. كورة. u) P. بيشابور فى. v) Codd. semper cum. z. خراسان.

فهي أيضًا خمسة وأكبرها رُمٌ جِيلَوِيَّةٌ^١ ويعرف برُم الزميجان^٢ والذي يليه في
الكبر رُم أحمد بن التليث ويعرف بالثواليجان^٣ وبلى ذلك في الكبير رُم الحسين^٤
ابن صالح ويعرف برُم الديوان ثم رُم شهريار ويعرف برُم المازنجان^٥ والمازنجان
من الاكراد القبيل الذي في حدود اصبهان ناذلة من هذا الرُم رُم أحمد
٥ ابن الحسن^٦ يعرف برُم الكاربان^٧ وهو رُم اردشير^٨ فأما احياء الاكراد فانها
تكثر عن الاحصاء غير انهم بجميع احيائهم المقيمة بفارس على استفاضة اهل
الديوان والخاصة من علماء التنا^٩ يزيدون على خمس مائة ألف بيت شعر
ينتجعون المراءى في الششتاء والصيف على مذاهب العرب ويخرج من
البيت الواحد من الارباب والاجراء والرعاة واتباعهم ما بين رجل واحد الى
١٠ عشرة من الرجال ونحو ذلك، وسأذكر من اسامي احياءهم ما يحضرنى ذكره
على انهم لا يبتقصون^{١٠} في العدد الا من ديوان الصدقات^{١١} وأما انها
الكبار التي تكمل السفن اذا أُجريت فيها فانها نهر طاب ونهر شيرين ونهر
الشادكان ونهر درخيد^{١٢} ونهر الخويذان ونهر رتين^{١٣} ونهر سگان ونهر جرشيف
ونهر كرم^{١٤} ونهر قرواب^{١٥} ونهر تيرزة^{١٦} وأما بحارها فالبكر الاعظم معروف
١٥ باسمها لأن بكر البصرة التي اقصى عمل الهند يعرف ببكر فارس وبكيرة
الباختكان^{١٧} وبكيرة دشت آزن وبكيرة السموز^{١٨} وبكيرة

١) الزميجان، B. الزميجان. L. حملونه. B. خيلويه et infra خيلونه. L. a)
c) L. et B. بالثواليجان. d) L. et B. احمد; vid. ad I., p. ٩٨ f. e) I.
التمنا. B. h) L. et B. الكاربان. g) L. et B. الحسين. f) L. et B. المازنجان.
اوس، infra رس. L. et B. i) L. et B. يبتقصون. k) L. et B. درخيد. l) L. et B. رس، infra رس. m) L. et B. سموز. n) L. et B. سموز. o) L. et B. سموز. p) L. et B. الباختكان. q) Lectio hujus
nominis incertissima est. Apud I., p. ١٠٠, ١ et ١٣, ١٢ receptum est السموز et
توز، sed temere. Nihil enim commune habet cum urbe توز،

وَبَحْجَرٌ^e منبر، وَخَمْرَسْتَان^b وَلِهَا رَسْتَقْ بِاسْمِهَا، وَالْفَوْشَجَان^c وَلِهَا رَسْتَقْ بِاسْمِهَا، وَكُرَّانَ وَلِهَا رَسْتَقْ بِاسْمِهَا، وَسِيرَافَ وَلِهَا مِنْبِرَان * نَجِيرَمَ وَجَم^d، وَالْعُنْدَجَان وَرَسْتَقْهَا * دَشْت بَارِين^e، وَفِيهِ مِنْبِرٌ بِالْفَهْلَفِ، وَصُقَارَ^f وَرَسْتَقْهَا الدَسْتَقَان^g، تَوَّجَ قَصْبَةَ تَوَّجَ، وَالْخَرْمُفَ^h قَصْبَةَ الْاَغْرِسْتَان، كَبِيرَ قَصْبَةَ كَبِيرَ، كَارَزِينⁱ لَهَا رَسْتَقْ، اَيَزْ قَصْبَةَ اَيَزْ، سَمِيرَان وَلِهَا رَسْتَقْ، وَكُوَارَ وَلِهَا رَسْتَقْ⁵ كَبِيرَ، وَفِي الْبَحْرِ جَزَائِرَ مَنَسُوبَةَ اِلَى كُورَةِ اَرْدَشِيرَ خَرَّةَ جَزِيرَةِ بَرْكَوَانِ وَهِيَ^m لَافَتْ وَبِهَا مَدِينَةٌ وَجَامِعٌ، وَأَوَّلَ وَبِهَا مَدِينَةٌ وَلِهَا جَامِعٌ وَفِيهَا اسْوَاقٌ صَالِحَةٌ، وَخَارَكُⁿ وَفِيهَا مِنْبِرٌ وَلَهُ اَهْلٌ وَنَاسٌ وَبَعْضُ تِجَارَةٍ ۞ ذَكَرَ نَاحِيَةَ كُورَةِ دَارَابَجَرْدَ اِيَادَةَ^o وَكَرَبَجَرْدَ^p وَاقْلِيمَهُمَا يَعْرِفُ بِكُرْمَ^q، وَالْمَصَّ وَبِهَا مِنْبِرٌ وَرَسْتَقْ يَعْرِفُ بِهَا، وَفَسَا^r مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ فِي ذَاتِهَا كَثِيرَةٌ الْاَهْلُ وَالتِّجَارَةُ وَلَهُمْ يَسَارٌ وَمِنْهَا¹⁰ شَيْخُنَا اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ النَّكُوشِيِّ الْفَقِيهَ عَلَى مَذْهَبِ الْعِرَاقِيِّينَ وَالتَّمَكُّلِ

Minus recte, vid. Jacut, IV, p. ۱1, 1. وزير السلطان محمود الغزنوي رحمه
Deinde B. والصبيكان.

a) L. وبَحْجَر. B. وَدَحِير. P. وبَحْجَر. b) L. et B. وَخَمْرَسْتَان. c) L. وبَحْجَر. B. وَدَحِير. P. وبَحْجَر. d) L. et B. وَجَم. e) L. et B. وَجَم. f) L. et B. وَصُقَارَ. g) L. et B. وَصُقَارَ. h) L. et B. وَصُقَارَ. i) L. et B. وَصُقَارَ. j) L. et B. وَصُقَارَ. k) L. et B. وَصُقَارَ. l) L. et B. وَصُقَارَ. m) L. et B. وَصُقَارَ. n) L. et B. وَصُقَارَ. o) L. et B. وَصُقَارَ. p) L. et B. وَصُقَارَ. q) L. et B. وَصُقَارَ. r) L. et B. وَصُقَارَ. s) P. add.: وَصُقَارَ. B. وَصُقَارَ.

على مذهب ابي هاشم وقد لقيته^١ وهو من جلة المعتزلة ومن المشهورين
بالذكاء والحفظ، طمستان وبها منبر، والكودبان^٢ وبها منبر، وجهرم^٣ ولها
رستاق وهي مشهورة * وكثيرة يسار الاهل^٤ واليها ينسب الجهرمي من البسط
المعمولة بها وبها غير طراز للسلطان والتجار^٥، والفستجان وبها منبر،
والداركان وبها منبر، وجويم ولها اقليم ومنها ابو احمد الجويمي^٦ احد رؤساء
الثناء بفارس وهو معروف بالعراق، * وازبراه^٧ لها رستاق باسمها، وسان ولها
رستاق باسمها، وايچ^٨ بها منبر، والاصمبذات وبها منبر^٩، وخيار^{١٠} ورستاقها
نيريز^{١١}، والمزرجان^{١٢} وبها منبر، والماروان وبها منبر، * ورؤبذج ورستاقها حشوا،
ورستاق الرستاق وبها منبر، وتارم^{١٣} وبها منبر^{١٤}، والماسكنات وبها منبر، ورم^{١٥}
ورستاقها شهريار^{١٦} ذكر نواحي كورة سابور فمها سابور وقد تقدم ذكرها،
والجندجان ورستاقها كازرون، والزماجان^{١٧} مدينة ورستاقها باسمها، والخويدان
ولها رستاق باسمها، والثوبندجان ولها رستاق كبير^{١٨}، وعمل المورستان^{١٩} بها
منبر، وخرة^{٢٠} ولها رستاق أهل خصيب^{٢١} وناحية ذات فضاء وسعة فساحة
ذكر نواحي الرجان^{٢٢}، والرجان مدينة فسي غاية الطيب والنزهة وكثرة المياه
والخصب من الزرع والنجيل والكرم والزيتون والزيت والجوز والتمر^{٢٣} وبها

et جهرم^١ P. الكودبان^٢ P.، والكودبان L. et B. لقيه L. et B. ^٣ جهرم^٣ et
والمجل B.، والتجاء.. L. بكثرة الاهل ويسارهم P. ^٤ الجهرمي^٤ mox
Deinde L. et B.، الفستجان P.، الفستجان L. et B. ^٥ Haec in L. et B. et partim
in P. male collocata sunt in provincia Arradján. In his P. وازبراه^٧ L. et B.
L. et B. واهل^٨ L. et B. واهل^٩ L. et B. واهل^٩ L. et B. واهل^٩ L. et B. واهل^٩ L. et B.
hodie appellatur خير^{١٠}، خير^{١١} s. خيل^{١٢}، vid. Ritter, VIII, p. 766. ^{١٣} L. et B.
Haec in L. et B. وبارز^{١٤} P. ^{١٥} L. et B. والمزرجان^{١٦} B.، المزرجان^{١٧} L. ^{١٨} دمرين
desunt. Deinde L. et B.، الماسكنان^{١٩} L. et B. ورم^{٢٠} L. et B. ^{٢١} شهريران^{٢٢} L. et B.
Con- وعمل واسع غزير^{٢٣} P. add. ^{٢٤} L. et B.، والزماجان^{٢٥} P.، والزماجان^{٢٦} L. et B.
Vid. وجرة^{٢٧} L. et B. ^{٢٨} ad I., p. ١١٣ c. ^{٢٩} L. et B. اهله خصيبة^{٣٠} L. et B. ^{٣١} P. ارجان^{٣٢}.

فواكه الصرود والجسروم ومنها ابو بكر ابن شَاهَوِيَّة^a الفقيه المهندس غير ان
 ماءها^b غير طيب ولا مري^c، بلاد سابور بها منبر، * وريشهر بها منبر^d،
 ومهرويان^e وبها منبر وهي على نفس الساحل على غاية الكثرة^f، وجنابة بها
 منبر ومنهما ابو سعيد الحسن بن بهرام الدجال^g صاحب البحرين وهي
 مدينة فيها طرز للكتان من غير نوع كثيرة التجارة، وشينيز بها منبر ومنها^h
 اثنياب الكتان الشينيزي التي وقع الاجماع ان الطيب لا يعلق ويعبف بشيءⁱ
 من اثنياب كعبقه بها لتزفها ونعمتها^j

ذكر رمومها وصفاتها فاما رمومها فان لكدر رم منها قري ومدنا مجتمعة
 قد ضمن خراج كل ناحية منها رئيس من الاكراد والزم صلاح^k حال ناحيته
 وتنفيذ القوافل وحفظ الطرق والقيام باحوال السلطان اذا عرضت وهي^l
 كالممالك، فاما رم^m خيلويه المعروف بالرميجان فانه يلى اصبهان وبأخذ
 طرفا من كورة اصطخر وطرفا من كورة سابور وطرفا من كورة الرجان وحدⁿ
 ينتهي الى البيضا وحد^o منه الى حدود اصبهان وحد^p منه الى خوزستان
 وحد^q منه ينتهي الى رم^r ناحية سابور وكذا ما وقع فيه من المدن فكأنه
 من عمل اصبهان وممازجهم من عمل اصبهان المازنجان وهم من المازنجان^s

a) L. et B. ساهويه, cf. Ibn Khallicán, n. 594. b) L. ماوها. c) P. add.:

وبقربها الى ناحية النوبندجان شعب بوان في غاية ما يمكن ان يكون
 [مثلها] من الحسن والنزعة وفيه يقول المتنبي

يقول بشعب بوان حصاني اعمن هذا تفر الى الطعان

ابوكم آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان

Vid. ed. Dieterici, p. ٧٩٩ seqq., Kazwini, I, p. ١٣٩ seq. d) Ex P. et I. addidi.

Deinde L. et B. inserunt واُزْبَرَأ الخ quae supra in provincia Darábgird reposui.

Sequitur apud L. et B. وزم ورستاقها ز. apud P. ورستاقها (i. e. شهر بار. i. e. e.)

In P. quoque الداركان h. l. collocatur. e) L. مهرويان. f) L. الجبر. g) L. et

B. البرجال. h) Sic L. et B. cum vocal. Melius fuisset اصلاج. i) L. et B.

خيلويه. j) In L. cum signo expungendi additur ينتهي. k) Apud I., p. ١١٣

non exstat. Videtur autem intelligi الديوان رم.

الذين هم برم^e شهريار وليس منهم أحد في عمل فارس ألا ولهم بها قرى
وضياع كثيرة، وأما رم^u الديوان المعروف بالحسين بن صالح وهو من كورة
سابور فإن حدًا منه يلي اردشير خرّ وثلاثة حدوده تنعطف بها كور سابور
فكل ما كان من النمدن في اضعافه فهو منها، وأما رم^u اللؤلؤانجان^b لاحمد
⁵ ابن الليث وهو في كورة اردشير خرّ فحدّ منه يلي البحر ويحيط بثلاثة
* حدوده كورة^c اردشير خرّ وما وقع في اضعافه من القرى فهو منها، وأما رم^u
الكاربان^d فإن حدًا منه الى سيف بنى^e الصغار وحدًا منه الى رم^u المازنجان
وحدًا^f * منه الى^f حدود كرمان وحدًا^g منه الى^g اردشير خرّ وجميعها في
اردشير خرّ^h وأما احياء الاكراد بفارس فالكرمانية والرامانية^h ومدثر وحىⁱ
¹⁰ محمد بن بشرⁱ والبقيلية والبندامهرية وحى محمد بن اسحاق والصباحية
والاسحاقية والاركانية^k والسهركية والطماهنية^l والزبائية والشهروية والبندافية^m
والخسروية والزنجية والصغرية والشهريّة والمهركية والمباركية والاستامهريةⁿ
والشاهونية والفرائية والسلونية والصيرية^o والارادختية^p والبرازدختية^q والمطلبية^q
والممالية والشاهكانية والجليلية، فهؤلاء المشهورون ولا يتهيأ تقصيصهم إلا من
¹⁵ ديوان الصدقات ويزيدون على خمس مائة السف بيت ويخرج من الحى
الواحد الف فارس واقل من ذلك واكثر ينتجعون في الشتاء والصيف
المراعى ألا القليل منهم على حدود الصدود وأما اهل الجروم فلا يزالون ولا
ينقلون بل يتمردون فيما لهم من النواحي ولهم من العدة والبأس والقوة
بالرجال والدواب والكراع^r ما يستصعب على السلطان امرهم اذا اراد ان

a) L. et B. بر. من. b) L. et B. اللؤلؤانجان. c) L. وكمورة. d) L. et B. الكاربان. e) L. et B. om. f) L. et B. من. حدود كورة.
ومدن وحد. Deinde L. et B. والرامانية. B. والزمانية. h) L. الى Addidi. i) مددين. Quoque in Cod. F. exstat. j) L. وبقيلة. Deinde L. et B. بشير.
k) L. والاركانية. Cf. I., p. 114 m. l) L. et B. والطماهنية. m) L. et B. اسيامهرية. Cod. Ist. F. والاستامهرية. n) L. والشهروية. et deinde والبندافية.
o) Cod. F. وصغرية. ut C. p) L. et B. والارادختية. et deinde والبرازدختية. q) L. et B. المطليخنة. r) B. والكراع.

يخيفهم، ويزعجهم ابن دريد أنهم من العرب وأنهم من ولد كرد بن مرد بن عمرو بن عامر في حماسة وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ممن يستنبط علوم العرب وأخبارها محتج به ومسلم له ما يدعيه، وهم أصحاب اغنام ورمالك والابل فيهم قليلة وليس للأكراد خيل عتاق إلا ما عند المازنجبان المقيمين بحدود أصفهان وأما دوابهم فبرانيون * وشهاري وهم على⁵ حسن حال ويسار ومذاهبهم في الفتنه والناجعة مذاهب العرب ويقال أنهم يزيدون على مائة حتى وذكرت نيفاً وثلاثين حيّاً

وأما حصون فارس فإن منها مدناً محصنة بحصون منيعة وأسوار شاهقة عالية ومنها حصون داخل المدن وقهندزات وحواليها أرباض ومنها حصون في جبال منيعة منفردة عن البنيان قائمة بانفسها، ومن المدن المحصنة¹⁰ اصطخر لها حصن حواليه ربض، ومدينة كته لها حصن، والبيضا لها حصن وربض، وقريّة الآس^d لها قهندز وربض، وشيراز ولها قهندز، يسمى قلعة شهروند^f وجور عليها حصن بغير ربض، وكازرون^e لها قهندز من داخل السور وربض، * ودارابجرد لها حصن وربض^h، ورونج لها حصن وربض، وسهيران لها قهندز وربض، وفسا ذات قهندز وربض، وسابور لها حصن فقط، الجنجان، لها¹⁵ حصن فقط، جفته^h لها حصن فقط، وسمعت غير رئيسⁱ يذكر أن بفارس

a) L. et B. ورمال. b) L. et B. وشهاري وعلى. c) L. et B. الفتنه. d) L. شهروند. P. شهروند. f) L. et B. شهروند. e) P. add. وربض. et B. om.; P. الامير. Quum ederem Ist. non animadverti nomen arcis idem esse ac nomen partis unius urbis Schiráz, cujus nomen male edidi I., p. ١٠٤, 5, 8 et 9 شاهمرک Cod. F. hic habet perspicue شاهمويد et شاهمويد, p. ١١٦, 6 شاهمويد. Quoque lectio Cod. Ist. B. شاهمويد cum lectione nunc recepta conspirat. Cod. O. facit cum E., h. l. nomen omittens, ad p. ١٠٤ legens شاهمرتك. g) I., p. ١١٦, 7 habet وكازرين. h) Ex recte, nam urbs ditionis Kázerun mox memoratur sub nomine الجنجان. i) L. et P. addidi. L. et B. om. j) L. et B. sine punctis. P. والناجعة. k) L. et B. sine punctis. P. وحفته. l) P. add.: جليل وتانسى جليل. (مأخض وتانسى - خ. صيف Cod.) حصيف

زيادة على خمسة آلاف قلععة منفردة فى جبالها لا تقرب من المدن وفى المدن منها القهندرات ولا يمكن تقصى ذلك الا من الدواوين وكذلك المدن المحصنة فأتى لا اقدر على تقصّيبها وإنما ذكرت جوامع ممّا اعرفه وسمعت به، وفى هذه القلاع ما لم يذكر لاحد من الجبابرة أنّه قدر عليه عنوة منها 5 قلعة بنى عمارة وتسمى ديكبايه^a يريدون أنّها ثلاث اثناف^b لأنها قارة على ثلاث شعب كقرار^c القدر على الاثنى وتنسب الى الجبلندى بن كنعان ولا يقدر احد ان يرتقى اليها بنفسه الا ان يرتقى به فى شىء من الباجر^d وهى مرصد لآل عمارة على البحر يعرفون منها المراكب اذا اقبلت خرجوا اليها وطلبوها بضرائبهم عليها، وقلعة الكاريان^e على جبل طين قصدها 10 محمد بن واصل فى جيشه وقد تحصن بها احمد بن الف الحسن الازدى فلم يقدر عليه^g، وقلعة سعيدابان بدراىجرد^h من كورة امطخر فى جبل شاهق ويرتقى اليها مسيرة فرسخ وكانت فى الشرك تعرف بأسفنديان؛ فلما كان الاسلام تحصن فيها زياد بن ابيه أيام على عم فنسبت الى زياد ثم تحصن بها آخر أيام بنى امية منصور بن جعفر^k وكان والياً على فارس 15 فعرفت به ونسبت اليه ثم عطلت فعمد اليها محمد بن واصل فخرّبها ثم بناها وكان محمد بن واصل الكنظلى والياً على فارس^l فلما اخذه يعقوب ابن الليث لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد^m فخرّبها ثم احتاج اليها فاعادها وجعلها محبساً لمن ساخط عليه وعدل عن قتله، وقلعة اشكنوازⁿ من رستاق مائمين^o والمرتقى اليها صعب وهى منيعة جداً وفيها عين ماء 20 جاز^p، وقلعة جوترز صاحب كياخسرو^q بموضع يعرف بالسويقة من كام فيروز

a) L. et B. داكبايه يره. b) L. افانى. c) L. et B. كقراب. d) L. et B. الباجر. e) L. et B. الكاريان. f) L. et B. add. محمد. g) I., p. 11v, 4. اسفنديار. h) I., p. 11v, 4. نيرامجرد. i) Codd. O. et F. quoque عليها. k) Leg. جمهور. vid. ad I., p. 11v k. l) P. وكان امير فارس يليها حرّاً وخراجاً. m) P. et I. add. بن واصل. n) P. اسكنواز. o) L. تابمين. B. نابمين. p) P. جازية. q) L. et B. كياخسرو.

وهى منيعة جدًا، وقلعة الحصن^a بناحية الرّجّان يسكنها الماجوس بأدّ كدّارات^b الفرس وإيّاهم تندارس فيها وهى منيعة جدًا، وقلعة أبرج^c تدانيها فى المنعة، ولها قلاع منيعة وربما قدر عليها بالاحتتيال لفتحها وهى أكثر من أن يبلغها تحصيل من غير الديوان^d

وأما بيوت نيرانها فتكثر أيضًا ويعجز علمها من غير الديوان إذ ليس من بلد ولا رستانى ولا ناحية إلّا وبها عدد كثير من بيوت النيران غير أن المشاهير التى يفضلونها على غيرها فى التعظيم منها بيت ناز الكاريان ويعرف * ببيت نارجوى^d، وبيت ناز بحرة^e ينسب الى دارا بن دارا وبه تحلف الماجوس فى المبالغة بإيمانهم، وبيت ناز عند بركة جور ويسمى بارين^f وحدّثنى من قرأ عليه بالفهلوية أنه أنفق عليه ثلاثون ألف ألف درهم، وبيت النار الذى على باب سابور يعرف بشيرة^g خشين، وبيت ناز أيضًا على باب سابور محاذ لباب ساسان يعرف بجنبد^h كاوشيد^h، وبكارون بيت ناز يعرف بجفتةⁱ وبها أيضًا بيت ناز يعرف بكلازن^k، وبشيراز أيضًا بيت

a) L., B. et P. الحصن et deinde P. بباب الرّجّان. b) L. et B. بابدارات.

c) L. et B. أبرج. d) L. ببيت، B. فرا Apud Istakhri, p. 118, 9 edidi

secutus editionem Mas'udii, in qua recepta est lectio Cod. Leid. 127. Pa-

tet autem ex eodem Mas'udio (p. 75 seq.) pyraeum Káriani appellatum fuisse

نارجوى (male editum est آزر), quod semi-Arabice redditur نارجوى. Lectio au-

tem in hoc nomine confirmatur a vers. Pers. Istakhrii, quam F. nuncupavi

(Bodl. Ous. 373), ubi est بنارفر i. e. بنارفر. Explicatur nomen a

نارسن، B. بارين، L. f. بحرة، B. بحرة. e) L. نهر النار. Mas'udio l.l. per

antiquus. Memoratur apud Mas'udi l.l. p. 74, 3 et

78, 4. g) L. et B. بشر. h) L. et B. كلوشن ut quoque Cod. Ist. O., dum

F. habet كاوسر. Cf. Vullers sub كاو. i) L. et B. بجفتة. k) Cf. I., p. 119 a,

quibus addatur lectio O. et F. كلادن. Fortasse legendum est آذر.

نار يعرف بالكارستان^۵ وبها بيت آخر يعرف * بهرمز وعلى^۶ باب شيراز بالقرية
المعروفة بالبركان^۷ * بيت نار يعرف بالمسوبان^۸ ويرى هذا البيت من شيراز^۹
وهي قرية في شمال شيراز وعن يسار طريق يزيد الآخذ الى خراسان وبينها
وبين شيراز ميل ومن دين الماجوس ان المرأة اذا زنت في حملها او في
حيضها لم تظهر الا بان تانى هذه النار فتتعرى لبعض الهرايدة ليظهرها^{۱۰}
بول البقر^{۱۱}

واما انهار فارس فذات مياه طيبة * واعظمها نهر طاب الذي^{۱۲}
يخرج من حدود اصبهان وجبالها ويظهر بناحية السردن بعد ممره
بنواحي البرج وانصبابه في نهر مسن وهو النهر الخارج من نواحي اصبهان
الى نواحي السردن ومجمعهما^{۱۳} عند قرية تدعى مسن ولا يزال ما يفصل
عن حاجتهم جاريا الى باب الرجاء تحت قنطرة تكان^{۱۴} وهي قنطرة بين
فارس وخوزستان قليلة النظير وهي عندى اجل من قنطرة قرطبة من عمل

a) L. et B. بالكارنيان, quod minus recte recepi apud I., p. ۱۰۴, 5 et 8 et ۱۱۹,
I. Cod. F. legit كارسان aut كارسان. Utraque autem lectio كارسان et كارستان
bona est. b) L. et B. بهرمز على. c) L. et B. بالنموكان. s. بالبنوكان.
d) Apud L. et B., qui habent indist. (نان) بالميسريان, haec verba, praemissa,
collata sunt post ميل. Lectio Codicis Ist. O. est مسوبان, F. مسوبان. For-
tasse autem legendum est مينوبان; cf. Vullers in v. e) L. شيران, Edrisi, I,
p. 413. سيران. f) Operae pretium est hic adnotare quomodo Cod. F. haec in
versione correxit: وهو كه اريشان ميخواهد كه در بعضى ازين ديرها مقيم
ومجاور شود البته بيش بعضى از معتكفان آتش كده ودانشمندان ايشان
متعرض مى شود تا اورا بكميز گاو غسل مى كنند وبعد ازآن مجاور ومعتكف
مى شود. g) In L. et B. haec desunt. Defectus antiquus est, nempe jam ex-
stabat in Codice quo usus est Edrisi (I, p. 409). Cetera hanc ob causam a scri-
bis sunt mutata: وانصبابها: مهرها - فتظهر - مخرج. Lacunam supplevi ex I.,
p. ۱۱۹ et Jacut, III, p. ۴۸۵, 17. h) L. et B. ومجمعهما. i) L. تكان, B.
تمكان.

بعض تَنَاء^٥ فارس فيسقى^٦ رستاق ريشهر^٧ ثم يقع في الباهر عند حد
شمينز^٨ وأما نهر شيرين فان مخرجه من جبل دينار^٩ الذي بناحية
بازرنج^{١٠} فيسقى^{١١} قُرْزُك^{١٢} والجلادجان^{١٣} وأما نهر انشادكان فانه يخرج من
بازرنج وجبالها حتى يدخل^{١٤} قَنْبُوك^{١٥} مورستان^{١٦} وخان^{١٧} حماد فيسقى رستاق
زيرآباد^{١٨} ونابند^{١٩} والكهركان^{٢٠} ثم يمتد^{٢١} الى دشت الدستان^{٢٢} ثم يدخل الباهر^{٢٣}
وأما نهر درخيد فانه يخرج من جبال الجوبخان^{٢٤} فيقع في بكيرة درخيد^{٢٥}
ونهر الخوبدان^{٢٦} فيخرج من الخوبدان فيسقى نواحيها وانبوران^{٢٧} ثم يصب^{٢٨}
الى الجلادجان^{٢٩} متفرقا يتساقط في الباهر^{٣٠} ونهر رتين^{٣١} يخرج من
الخمياجان^{٣٢} العليا حتى يصير بالزيربان^{٣٣} فيسقط في نهر سابور فيهضي
الى توج^{٣٤} فيمر ببابها ومنها الى البكيرة^{٣٥} ونهر اخشين يخرج من خلال^{٣٦}
جبال دازين^{٣٧} فاذا بلغ الجَنْقان^{٣٨} وقع في نهر توج^{٣٩} ونهر سَكَّان^{٤٠} يخرج
من رستاق الرويخان^{٤١} من قرية تدعى شانفري^{٤٢} فيسقى زروعها ثم ينحدر
الى رستاق سياه فيسقى ومنها الى كُوار فيسقى ومنها الى خَبَر^{٤٣} فيسقى
ثم الى الصيمكان فيسقى^{٤٤} ثم الى كازين^{٤٥} فيسقى^{٤٦} ثم الى قرية

a) L. تَنَا. b) L. et B. فينسقى. c) L. et B. وشهر. d) I. تستر. Deinde
L. et B. فاما. e) L. et B. دينان. Deinde L. التى. f) L. et B. h. l. تازرنج.
g) L. et B. قُرْزُك. h) L. et B. رستاق. i) L. وجد ابن. j) L. et B. رستاق. k) L. et B. ونابين. Eodem modo corrigatur I., p. 120, 1,
ad quem locum addi possunt hae variae lectiones: O. ددراير. F. ديراندر. Jacut
in v. زيربان ut Mokaddasí. Apud Vullers: زيرباد nomen regionis, e *Chrest. Spiegel*.
l) L. et B. الرستغان. m) L. الخوبجان. n) B. الخوبجان. o) L. et B. وايبوران. p) In L. haec omnia desunt. q) L. et B. اوس.
r) L. et B. الهمانجان. s) L. بالزيربان. Vid. ad I., p. 120. f. t) Melius I. الباهر. u) L. وان بمن. B. واد بين et sic Edrisi. v) L. et B.
w) L. et B. الرويدجان. x) L. et B. سارفرى. y) L. et B. حمر. z) L. et B. كازرون.

سَكَّه^e وهذا الوادى منسوب الى سَكَّ ثم يقع الى البحر وليس فى انهار فارس نهر اكثر عمارة من هذا النهر^h ونهر جرشيف^b فانه يخرج من رستاق * ماصوم ويخترق رستاق^e المشكان حتى يجرى تحت قنطرة حجارة عادية تعرف بقنطرة * سَبُوك^d حتى يدخل رستاق^e خَرَّه فيسقيها ثم الى رستاق^e ٥ داذين^f ويقع فى نهر اخشين^h ونهر الكَرَّ فانه يخرج من كُرَّوان من حد^g الارْد^g وينسب الى الكروان وهو يخرج من شعب بَوَّان المشهور ويسقى كام فيروز وينحدر فيسقى قرية رامَجَرْد وكاسكان والطسوج^h فينتهى الى بحيرة بجغوزⁱ تعرف ببـاحـيرة البـخـتـكان^k ويقال ان^l له^l منبعاً يخرج من بعض^m كور دارابجرد فينتهى الى البحر^h ونهر قَرَوَابⁿ يخرج من الجَوْبَرَقان^o من ١٠ قرية تعرف بقرواب فيجرى على باب اصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط فى نهر الكر^h ونهر تبرزه^p يخرج من ناحية داراجان سياه^q فيسقى رستاق الكُنَيْفَغَان^r وجور حتى يخترق رستاق^e اردشير خَرَّه ثم يقع فى البحر^e وبها انهار تقصر عن هذا المجل واقصر عن احصائها^h * بحار فارس^e وقد تقدّم الذكر بان بحر فارس خليج من البحر المحيط

a) L. et B. شك; vid. ad I, p. ١٢. ٥, quibus adde: F. سَكَّ, O. شك. b) L. et B. h. ١. جرشيف. c) L. et B. ورستاق (وداخيرم) ماصوم بجبريم. Deinde L. المسكان, B. المسكان. d) L. et B. سيول (B. semel سيول). e) Haec bis leguntur in L. et B. Deinde ut solent جره. f) L. et B. دارين. g) L. et B. الارْد. Deinde legendum videtur اليه كروان وينسب كروان; vid. ad I., p. ١٢. c. h) L. et B. بحفر ورد سيم. i) L. et B. والطسوج. B. والسطوج. k) L. et B. فروات. l) L. et B. لها. Mox L. تخرج. m) B. om. n) L. et B. فروات. o) L. الجوبرقان, B. الجوبرقان. p) L. sine punctis. q) L. et B. سياه ut quoque Cod. F. Eadem varietas lectionum est in nomine regionis Darábadjird الداركان, vid. I., p. ١. ٨, a qua haec diversa esse videtur. r) L. الكنيفغان, B. الكنيفغان. s) L. et B. رستاق. t) L. et B. om.

فى حدّ الصين وبلد الواقع وهو يجرى على حدود بلدان السند وكرمان الى فارس فينسب هذا البحر من بين سائر الممالك التى عليه الى فارس لأنه ليس عليه مملكة اعر منها ولا ملك فارس كانوا على قديم الايام اقوى سلطانا وهم المستولون الى يومنا هذا على ما بعد وقرب من شطوط هذا البحر ولانا لا نعلم فى جميع بلاد فارس وغيرها سفنا تجرى فى بحر فارس فتخرج عن حدّ مملكتها بجبلاتها وصيانتها الا لفارس^a ومن بحيراتها التى تحيط بها القرى والعمارات بحيرة البختكان^b التى يقع فيها نهر كره وهى بناحية *جفوز الى^c قرب صاهك كرمان^d فيكون طولها نحو عشرين فرسخا ومائها ملح ينعقد ملحا وحواليها مسبح ويحيط بها رساتيف وقرى وهى فى كورة اصداخر^e وبحيرة بدشت^f ارن من كورة سابور وطولها 10 نحو عشرة فراسخ ومائها عذب وربما جفت حتى لا يبقى فيها من الماء الا القليل وربما امتلأت نحو عشرة فراسخ^g وتحتف بها القرى والعمارات وعامة سمك شيراز منها^h وبحيرة موزⁱ من كورة سابور تعرف بكازرن وطولها نحو عشرة فراسخ ايضا الى قرب موز^j ومائها ملح^k وفيها صيد كثير ومنافع^l وبحيرة الجنكان مالحة وطولها نحو اثني عشر فرسخا ويرتفع من 15 اطرافها الملح وحواليها قرى التبرجان وهى من اردشير خرة وأولها من شيراز على فرسخين وآخرها حدّ لخوزستان^m وبحيرة الباسفويةⁿ التى عليها دير الباسفوية طولها نحو ثمانية فراسخ ومائها ملح وصيدها كثير وفى اطرافها

a) B. للفارس. b) L. et B. البختكان. c) L. et B. كز. d) L. et B. جفوز.

بحفر و دسيم ubi L. et B. illud supra دريا دكمرر، حقون. Cod. F. h. l. والى.

e) Quoque Cod. F. recte h. l. (I., p. 122, 7) insert كرمان. Intelligitur صاهك

صاهك، quae prope confinia Kirmáni jacet; et hoc modo distinguitur a الكبرى

in provincia Arradján (I, p. 121). f) L. بدشت، B. بدشت. g) B. add.

h) L. et B. بسون. i) L. et B. موز. k) B. om. l) L. et B.

الباسفوية. Vid. I. qui habet الباسفوية. Addi possunt ibi variae lectiones: O.

باسفوية، sed in mappa باسفوية، Cod. Constantinop. Mokad-

dasíi habet الباسفوية. Appellatur lacus quoque الجوبانان

أجام كثيرة فمنها قصب وبردى وحلفاء وغير ذلك مما يتسع به أهل شيراز
وهى فى كورة اصطخر متاخمة للرزقان^{هـ} من رستان هزار^و
فأما ذكر مدنها واحوالها فإنَّ اصطخر مدينة وسطة فى وقتنا هذا وسعتها
مقدار ميل وهى من اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان يكون ملك فارس
حتى حوّل اردشير الملك الى جور^ز، ويروى فى الاخبار أنَّ سليمان بن داؤد
عمّ كان يسير من طبرية اليها من غُدرة الى عشيّة وبها مسجد يعرف
بمسجد سليمان ويضع قوم من عوامّ الفرس الذين لا يرجعون الى تكصيل
أنّ جمّ الذى كان قبل الضحّاك هو سليمان، وكان فى قديم الايام على
اصطخر سور قد تهدّم وبنّاهم من السطيين والحجارة والبجس^ع على قدر
ينسار البانى وقنطرة خراسان بخارج^ف من المدينة على بابها مما يلي خراسان^{١٠}
الّا أنّ وراء القنطرة ابنية ومساكن ليست بقديمة^و وأما سابور فمدينة بناها
سابور الملك وهى فى السعة نحو اصطخر الّا أنّها اعمر واجمع وايسر اهلاً
وبنّاهم نحو ابنية اصطخر وبها^ز وباصطخر وبألفسان فى عواثها غير أنّ
خارج المدينة صامح^ح الهواء^و ودارابجورد^ك من بناء دارا ولذلك سميت
^{١٥} دارابجورد * وتفسيرها عمل دارا ولها سور عامر جديد كسور جور وعليها
خندق تتولّد المياة فيه من * النر وتأتيه من عيون تتصل به وفى هذا
الماء حشائش اذا دخلته دابة او انسان^ل التفت عليه فلا يتهيأ له عبوره
ولا يكاد يسلم^م الّا بشدة وجهد، ولها اربعة ابواب وفى وسط المدينة جبل

ا) L. et B. للرزقان. ب) L. et B. هزار ut male recepi apud I., p. ١١٣, I.

Lectio C., quam quoque habet F., unice bona est. ج) P. add. فالان فقد.

والان فقد. د) L. et B. على. ه) Hic et deinde in B. vitio Codicis non-

nulla deperdita sunt aut charta agglutinata ita tecta ut legi nequeant. Ubicun-

que B. deficit, lectionem L. rejectam asterisco notabo. ف) P. et I. خارج.

ز) Ex I. addidi. ح) * L. وبنّا بجورد. ز) In * L. haec posita sunt ante ولذلك.

ك) P. وتحتة. ل) Haec ex P. et I. restitui. In L. et B. desunt. Deinde hi pro

تحتة habent الحمل. م) P. add. منه.

حجارة^٥ كأنه قبة ليس له اتصال بشيء من الجبال وبمبانهم من طين وليس بها في زماننا كثير اثر للعجم^٥ وأما جور فاستحدثها اردشير ويقال ان مكانها كان ماءً وافقاً كالمكبيرة فنذر^٥ اردشير ان يبنى مدينة على المكان الذى يظهر* فيه بعدوة^٥ ويحدث فيها بيت نار* يظهر هناك^٥ فاحتال فى ازالة ماء ذلك المكان بما فتح من مجارية وبنى فيه مدينة جور، وهى قريبة^٥ فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعة ابواب واحد منها* ممّا يلى المشرق^٥ يسمى باب مهر^٥ ومما يلى المغرب باب بهرام ومما يلى الشمال باب هرمز^٥ ومما يلى الجنوب باب اردشير، وفى وسط المدينة بناءً مثل الدكة يسمى الطربال^٥ يعرف بلسان الفرس* بآيوآن وكياخسرة^٥ وهو بناء بناه اردشير يقال أنه كان من الارتفاع^{١٠} بحيث أنه يشرف منه الانسان على المدينة ورساتيقها^٥ وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحداته من جبل عال ماءً حتى اصعده الى اعلى هذا الطربال كالفؤارة ثم ينزل فى مجرى آخر وهو بناء من حصّ وحجارة وقد استعمل الناس اكثره وخرب حتى لم يبق منه الا اليسير ولم ار له* نظيراً الا ما^{١٥} بمدينة بلخ^{١٥} فى غربتها خارج بابها مطلق على المقابر بناءً يكون اعلاه اكبر^{١٥} من جريب مساحة فى غاية العلو من آجر وطوب وخبره كالخبر المتقدم من ذكر الطربال الاول، وفى المدينة مياه جارية وهى نزهة جداً يسيّر الرجل منها عن كل باب نحو* فرسخ فى بساتيين وقصور ومتنزهات فى غاية الحسن والطيب والنصرة^{١٥} فاما مدينة شيراز فانها مدينة اسلامية بناها

Vid. المآ به او بعدوته. c) L. et B. نقدر. d) L. et B. om.

I. d) L. et B. om. e) Haec in L. et B. ante واحد sunt collocata. f) L.

appel- جون. s. كُون Male hic urbem تتربالى. h) Vullers. مهر. g) L. ومهر.

lat. i) L. et B. وكمصاص. Recte scribitur nomen in Cod. F. Istakhrii.

k) P. وجميع رساتيقها. cf. I. l) In B. tantum superest ماء m) Cf.

supra p. ١٥٢ c. Fortasse pro وفى legendum est وفى. n) P. الفرسخ بين البساتين. والمنتزهات والخصرة الصغيرة وكان فى هذه البساتين قصور ودور حسنة طيبة فخرّب أكثر ذلك.

محمّد بن القاسم بن ابي عقيل ابن عم الحاجاج وسميت بشيراز تشبيها
 لها بجوف الاسد وذلك ان عاتمة المير بتلك النواحي تحمل الى شيراز ولا
 تحمل منها الى مكان وكانت معسكرا للمسلمين لما اناخوا على فتح اصطخر
 فلما افتتحت اصطخر تبرك بهذا المكان فجعله مدينة وهو ذكو فرسخ في
 ٥ السعة وليس عليها سور وهي مشتبكة البناء كثيرة الامل بها شحنة جيش
 فارس ابدا ودواوين فارس وعملها ولاة الحـرب فيها ٥ واما كاززين ٥ فانها
 مدينة صغيرة ذكو ثلث اصطخر ولها قلعة وليس لها من القوة في اسبابها
 والكبر بحيث يجب ذكرها باكثر من هذا وانما تذكر لانها قصبة قبيانخرة ٥
 ومن اجل المدن اثنى بكورة اصطخر مما يلي خراسان كته ٥ وهي حومة يزد
 ١٠ وبرقويه ٥ وبناحية كرمان انروان وهرية ٥ من شق كرمان ومن ناحية اصبهان
 كرد والسرذن فاما كته ٥ فهي حومة يزد وانها مدينة على طرف المقازة لها
 طيب هواء البرية ٥ وصحتها وخصب المدن الجبلية ٥ ولها رستاق يشتمل على
 رخص والغالب على ابنيـمتها آزع ٥ الطين وبها مدينة محصنة بحصن
 ولحصن بابان من حديد ويسمى احدهما باب ايزد ٥ والاخر باب المسجد
 ١٥ لقربه ٥ من الجامع وجامعها في الربض ومياهم من القنّى الا نهرا لهم يخرج
 من ناحية القلعة من قرية فيها معدن الالك وهي نزهة جدا ولها رساتيق
 عريضة خصبة وهي رساتيقها كثيرة الثمار لفصل كثرتها ما يحمل الى اصبهان
 وغيرها رطبة وبابسة وجمالهم كشيرة الشجر والنبات وخارج المدينة ربض
 يشتمل على ابذية واسواق تامة العمارة والغالب على اهلها الادب والكتابة
 ولهم مسجد جامع طيب ٥ واما برقويه فانها مدينة محصنة ٥ كثيرة الزحمة

a) L. et B. كازرون. P. كازروان. b) L. et B. قبيانجود. c) B. كته. Pro
 حومة Cod. F. Istakhrii semper habet جـومه. d) Hic in B. duo folia deside-
 rantur. e) * L. وهرية. f) * L. كته. g) * L. البرية. Restitui ex P. et I.
 h) P. الجبلية quae fortasse vera lectio est. i) P. et I. آزع. k) * L. اندور,
 vid. ad I., p. ١٢٤ l, ubi addatur: O. البر. F. البر. l) * L. لقربهم. m) * L.
 خصبة كثيرة الرخصة. P. مخصبة. Etiam Codd. Istakhrii O. et F. sic legerunt.

تكون نحو الثالث من اصطخر وهي مشتبكة البناء والغالب على ابنيتهما
وابنية يزد الآزج^a وهي ناحية قفرة من الشجر قرعاً ليس حواليتها بساتين
ولا فيها بعد منها وهي^b خصبة رخيصة الاسعار والرؤدان قريبة من ابرقويه
في الشسبة، وهيئة اكبر من ابرقويه وهي في الابنية وسائر ما وصفنا مقارنة
لابرقويه غير ان لها مياهاً وثماراً كثيرة تفضل عن اهلها فتكمل الى النواحي⁵
ايضاً. ومدينة كُرد^c اكبر من ابرقويه واخصب وبنائهم من طين وهي كثيرة
القصور^d والشرذن^e اكبر منسها وارخص سعراً وهي كثيرة الاشجار^f
والبيضاء اكبر مدينة في كورة^g اصطخر وانما سميت البيضاء لان لها قلعة
تبش من بعد ويدعى بياضها من شاسع وكان عسكر^h المسلمين يقصدونها
في فتح اصطخر ويسال بعضهم لبعضⁱ عنها فيقول اترى البيضاء فيقول نعم¹⁰
اليها لا تدرك غمضاً واسمها بالفارسية نَسَانَك، وتقارب في الكبر اصطخر
وبنائهم من طين وهي تامة العمارة خصبة رطبة يتسع اهل شيراز بميرتهم^j
وبكورة سابور^k من المدن النوبندجان^l وكازرون والنوبندجان اكبرهما^m
وكورة دارابجيرد فاكبر مدينة بها نساًⁿ وهي مدينة مفترشة البناء واسعة
الشوارع تقارب في الكبر شيراز الا انهما اصح هوآ من شيراز واوسع ابنية¹⁵
منها وبنائهم من طين واكثر الخشب في ابنيتهما السرو وهي مديمة قديمة

والسرْمَق. *d*) *L. et P. كُرد. *e*) *L. et P. بل. *f*) *L. et P. الازاج. *g*) *I. الازاج. *h*) *L. et P. السرمق. *i*) *L. et P. السرمق. *j*) *L. et P. السرمق. *k*) *L. et P. السرمق. *l*) *L. et P. السرمق. *m*) *L. et P. السرمق. *n*) *L. et P. السرمق.

* وبها مدينة عليها حصص وخذق^a ولها ربح واسواقها في ربحها ويجتمع فيها * ما يكون^b في الصرود والجرود من المالح^c والرطب والجزر واللاتر^d الى غير ذلك، وسائر المدن بعد جواز^e دارابجور مستقاربة في عماراتها وخصبها^f وقرى اردشير خرة فقد ذكرتها واكثر مدينة بها بعد شيراز سيران^g وهي تقارب شيراز في الكبر وبنائهم بالساج والخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيهم طبقات^h على شفير البحر ونحوه وهي مشتبكة البند كثيرة الاعل * يبالغون في نفقاتⁱ الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين^j الف دينار، وليس فيهما يقاربها ويحيط بها بساتين^k واشجار وانما فواكههم وتوسعهم وطيب مدينتهم من جبل مشرف عليهم يسمى ج^lم وهو اعلى جبل بها يشبهه جبل الصرود وسيران اشد تلك المدن

- a) P. pro his: قد خرب الان اكثرها. b) Ex P. et I. restitui, * L. om.
c) I. الثاج. d) * L. جوار. e) P. سيران. f) P. add. كطبقات مصر وهي.
g) Sic recte P. et I.; * L. بيعات في بياعون. h) P. العشرين والثلاثين.
i) P. add.: من غير ان يسرف ولا يستنكر ذلك واهلها موسرون جداً حتى انه
حكى عن احدهم انه مرض فاوصى فكان ثلث ماله الحاضر عنده الف الف دينار غير ما كان له مع المضاربين ورامشت التقيت بولده موسى في عدن بتاريخ سنة ٣٩٥هـ ذكر آن الات النقرة (البقرة Cod.) انني يستعملها وزنت فكانت الفا ومائتي منا وهو اصغر اولاده واقلهم بضاعة ولرامشت اربع خدام ذكروا ان كل واحد منهم اكثر غنماً من موسى واده ورايت كاتب رامشت يذكر انه لما خرج من بلد الصين مذ عشرين سنة كانت بضاعته خمس مائة الف دينار وهو على النيل من سواد النحلة فاذا كان كاتبه بهذه الكثرة فكيف يكون هو وهو الذي رفع ميزاب (منيراب Cod.) الكعبة وكان نقرة وجعل مكانه ذهباً ولبسها بالثياب الصينية التي لا يعرف احد قيمتها وبالجمل لم اسمع ان تاجر في زماننا هذا وصلت حاله وماله الى ما شمل عليه حال رامشت في كثرة المال In Chron. Mekk., II, p. ١٩, scribitur nomen hujus viri باليسار والجاه العريض. Vid. de eo quoque Ibn Djobair, p. ١١٠. k) * L. خم.

حرّاه والرجان مدينة كثيرة البرية بحرّية سهليّة جبليّة وبينها وبين
البكر مرحلة وقد تقدّم شيء من ذكرها ٥ وتوج مدينة شديدة البحر أيضا
في وهدة بناؤها طين وهي كثيرة النخيل والبساتين تصاهى النوبندجان
في حرّها وداخلها وحالها ٥ وبقرّب النوبندجان شعب بّوان ويكون مقداره
فرسخين قرى ومياه متصلة قد غطت الاشجار تلك القرى حتى لا يكاد
يراه الانسان الا ان يدخلها وهي انزه شعب بفارس ٥ وجنّابنة وشينيز
ومترويان على البكر شديدة البحر بها نخيل وما يكون في الجروم من
الفواكه ٥

ذكر مسافات بفارس فالطريق من شيراز الى سيراف تخرج من شيراز
الى كفره قرية ٥ فرسخ ومن كفر الى بخرة قرية ٥ فرسخ ومن بخرة الى
كوار غلوة وهي مقسم ماء مدينة كوار ومن بخرة الى المينجمان ٥ قرية ٤ فرسخ
ومن المينجمان الى جور ٩ فرسخ ومن جور الى دشت شوراب ٥ فرسخ
* ومنها الى خان آزانمرد ٩ فرسخ وهو خان ثي صكرآ قدرها ٣ فرسخ
وهذه الصكرآ كلها فرجس مصعّف ومن ٥ خان آزانمرد الى كيرند ٤ قرية ٩
فرسخ ومنها الى مّتي ٩ فرسخ ومن مّتي الى راس العقبة ٩ فرسخ بمنزل
يعرف بانركان ١ ومن انركان الى بركانه ٣ خان ٤ فرسخ ومن بركانه الى
سيراف المدينة نحو ٧ فرسخ يكون الجميع نحو ٩٠ فرسخا ٥
والطريق من شيراز الى يزد وهو طريق خراسان فمن شيراز الى الزرقان
٩ فرسخ ومن الزرقان وهي منازل على وادي عذب الى اصطخر ٩ فرسخ
ومن اصطخر الى بيره قرية ٤ فرسخ ومن بير الى كهمند ٨ فرسخ ومن 20

a) I. كفره. b) Vid. ad I.; *L. ناجد. c) *L. المينجمان. Ad I., p. 128 m
addatur: O. بركمان, F. سمحمان. Ouseley igitur conjectura scripsit. d) *L.

ومنها الى. e) Pro his *L. tantum والى. f) *L. بدر. g) *L. مّتي. h) *L. كيرند. i) *L. مّتي. k) *L. العقبة. Cod. F. سرّ كيريه. l) Apud I.
locus بادركان appellatur, sed Cod. F. quoque habet. m) Codd. O. et
F. كهمند, F. كهمن در et كهمنيز. n) *L. بركان. o) *L. بين. p) Cod. O. كهمنيز et كهمن در.

كهمند الى قرية بيد^٨ فراسخ ومن قرية بيد الى ابرقويه ١٢ فرسخًا ومن ابرقويه الى قرية الاسد ١٣ فرسخًا ومن قرية الاسد وهى ذات حصن الى قرية الجوز^٩ فراسخ ومن قرية الجوز الى قلعة الماجوس^{١٠} قرية ٩ فراسخ ومن قلعة الماجوس الى مدينة كته حومة يزد ٥ فراسخ ومن يزد الى أنجيز^{١١} موضع عليه قباب وعين ماء عليها اصول تين^{١٢} وهى آخر عمل فارس ٩ فراسخ وليس بعدها عمل لفارس فذلك ٨٠ فرسخًا

والطريق من شيراز الى جنابة فمن شيراز الى خان الاسد وهو على نهر السگان ٩ فراسخ ومن السخان الى دشت آرز^{١٣} خان ٤ فراسخ ومن دشت آرز الى تنبیره قرية ٤ فراسخ ومن تنبیره الى كازرون مدينة ٩ فراسخ ومن كازرون الى قرية دريز^{١٤} ٤ فراسخ ومن قرية دريز الى راس العقبة خان^{١٥} ٤ فراسخ ومن راس العقبة الى توج المدينة ٤ فراسخ ومن توج الى جنابة ١٢ فرسخًا فذلك ٤٤ فرسخًا

والطريق من شيراز الى السیرجان^{١٦} فمن شيراز الى اصطخر ١٢ فرسخًا ومن اصطخر الى زياداباد^{١٧} قرية من رستاق جور ٨ فراسخ ومن زياداباد الى كلودر^{١٨} ٨ فراسخ ومن كلودر الى انجويانان^{١٩} قرية لها بكيرة ٩ فراسخ ومن انجويانان الى قرية عبد الرحمان ٩ فراسخ وهى مدينة تسمى اباده ومن قرية عبد الرحمان الى قرية الآس مدينة وتسمى البودنجان ٩ فراسخ ومن قرية الآس الى صاهك ٨ فراسخ ومن صاهك الى رباط السرمقان وهو رباط كالخان ٨ فراسخ ومنه الى بُشت^{٢٠} خم رباط ايضًا ٩ فراسخ ومن بشت خم

a) *L. ذبيد. b) *L. السخور; Cod. O. ديه خور, F. ديه خور. c) *L. ديه حور, F. ديه خور. d) Cod. F. قلعة كبران. e) *L. ابخيزه. Male apud I., p. ١٣. et ٢٣٥ edidi. f) Cod. F. درختان انجيز. g) *L. دير. Male apud I., p. ١٩ ult. et ١٣. edidi. h) Codd. O. et F. خان. Cf. Ritter, *Erdkunde*, VIII, p. 827 et 828. i) *L. السيرجان. j) *L. male add. توج. k) *L. دياراباد. l) *L. سر گريوه. m) *L. کلوان sed expuncto deinde l. n) H. l. in *L. sine articulo. o) *L. سيف, sed in itineralio Kirmāni ut recepi.

الى السيرجان مدينة كرمان ٩ فراسخ، ورباط السرمقان من حد فارس * وما بعدها من حد كرمان فجميع ذلك من شيراز الى السرمقان ٩٣ فرسخا وما فرسخا الى السيرجان ٥

والطريق من شيراز الى جروم كرمان فمن شيراز الى خان ميم قرية من رستاق الكهرجان ٧ فراسخ ومنه الى خورستان ٥ فراسخ ومن خورستان الى منزل يعرف بالرباط ٤ فراسخ ومنه الى كرم مدينة ٤ فراسخ ومن كرم الى قسا ٥ فراسخ ومن قسا الى طبستان ٤ فراسخ ومن طبستان الى جومة الفستجان مدينة ٩ فراسخ ومن الفستجان الى انداركان مدينة ٤ فراسخ ومن الداركان الى السمرقان ٨ فراسخ ومنها الى سنان مدينة ٤ فراسخ ومنها الى دارابجرد فرسخ ومنها الى رم ٤ المهدى ٥ فراسخ ١٠ ومنها الى رستاق الرستاق مدينة ٥ فراسخ ومنها الى قرج مدينة ٨ فراسخ ومنها الى تارم مدينة ١٤ فرسخا فالجميع ٤ من شيراز الى تارم ٨٣ فرسخا والطريق من شيراز الى اصبهين ومنها الى قنار مدينة ٧ فراسخ ومنها الى مائين مدينة ٩ فراسخ * ومن مائين الى كنسا ٩ فراسخ ومنها الى كنار قرية ٤ فراسخ ومن كنار الى قصر اعين قرية ٧ فراسخ ومنها الى اصطخران ٩ قرية ٧ فراسخ ومنها الى خان روشن ٢ قرية ٧ فراسخ ومنها الى كرو قرية ٧ فراسخ ومن كرو الى كره ٨ فراسخ ومن كره الى خان لنجان ٤ ٧ فراسخ ومنها الى اصبهان ٧ فراسخ، وحد فارس الى خان روشن ومنه الى

I. e) نيشا. * L. d) كرم. * L. c) خورستان. * L. b) وبعدها. * L. a)
 et deinde حومه انفيسجان. f) Desinit hic lacuna in B.; L. et B. طبستان
 L. et B. الفيسجان. g) ل. et B. بيرجان. h) ل. et B. زم. i) ل. et B.
 اثنيان وثلاثون. m) Videtur legendum ٩; بجمع. B. k) ترج.
 vid. ad I., p. ١٣٣ m. Lectio ٩ quoque in Codd. O. et F. n) ل. بياس. B. ناهن.
 o) ل. بياس. p) ل. et B. كيسا. q) ل. اصطخرار. r) ل. et B. hic et mox
 * L. t) كرد. s) ل. et B. خان اويس. Appellatur quoque روشن. التجار.

شِيرَاز ٤٣ فرسَاخًا ويكون الجميع الى اصبهجان ٧٢ a فرسَاخًا هـ
 الطريق من شيراز الى خوزستان فمن شيراز الى جَوِيم مدينة هـ فراسخ ومن جويم
 الى خُلَّان b قرية ٤ فراسخ ومن خُلَّان الى الحرارة قرية كبيرة قليلة الماء هـ فراسخ
 ومن الحرارة الى الكركان هـ فراسخ ومن الكركان الى النوبندگان مدينة كبيرة
 ٤٥ فراسخ ومنها الى الخُوِيْدَان e قرية ٣ فراسخ ومنها الى درخيد قرية ٤ فراسخ
 ومنها الى خان حَمَاد قرية ٤ فراسخ ومنها الى بِنْدَكِه d قرية ٨ e فراسخ ومنها
 الى قرية العقارب وتعرف بِهَيْمِر f ٤ فراسخ ومنها الى راسين ٨ ٤ فراسخ ومن
 راسين الى الرَّجَان v فراسخ ومن الرَّجَان الى سوق سَنَيْيل ٩ فراسخ والحد
 قنطرة تكون من الرَّجَان على غلوة فجميع الطريق من الرَّجَان الى شيراز
 ١٠ ٩٠ k فرسَاخًا هـ

فأما المسافات بين المدن الكبار بفارس فمن فسا e الى كارزين k ١٨ فرسَاخًا
 ومنها الى جهرم ١٠ فراسخ والى كارزين ٨ فراسخ، وقد مرَّ أنَّ من شيراز
 الى اصطخر ١٢ فرسَاخًا ومن شيراز الى كُوَار ١٠ فراسخ ومن شيراز الى جور
 ٢٠ فرسَاخًا ومن شيراز الى فسا ٣٩ فرسَاخًا ومن شيراز الى البيضاء ٨ فراسخ
 ١٥ ومن شيراز الى دارابجود ٥٠ m فرسَاخًا وقد مرَّ أنَّ من شيراز الى سيراف
 ٩٠ فرسَاخًا ومن شيراز الى النوبندگان ٢٥ فرسَاخًا ومن شيراز الى يزد ٧٤ فرسَاخًا

a) *L. bis computata distantia inter Schiráz et Khán Ruschan habet مائة وستة
 b) L. et B. جلان. c) L. الجويدان, B. الجويدان. Lectionem apud
 I. receptam revocavi in Add. et Em. d) L. بيدل, B. تبدل. e) L. دلت, B.
 f) L. بهير, B. بنهر. g) L. et B. راشين, semel L. واشين. h) L. et B.
 i) L. واحد وستون. j) L. et B. male pro كارزون. k) L. et B. فسا, B. فشا. l) L. et B. فسا, B. فشا. m) Cod. F. ٥٤, hic nempe cum C., E.
 et O. inter Khán Mím et Khaurestán distantiam 9 Par., inter hunc locum et ar-
 ar-Ribát cum C. 7 Par. habet.

ومن شِيرَاز الى تَوَج ٣٢ فرسخًا ومن شِيرَاز الى جَنَابَة ٥٤ فرسخًا ومنها
الى الرَّجَان ٦٠ فرسخًا وقد مرَّ ذلك ومنها الى سابور ٢٥ فرسخًا ومن شِيرَاز
الى خَرَمَة ١٤ فرسخًا ومن شِيرَاز الى جِهْرَم ٣٠ فرسخًا، ومن جور الى
كازرون ١٩ فرسخًا ومن سِيرَاف الى نَاجِيرَم ١٢ فرسخًا ومن مِهْرُوبَان الى حصن
ابن ٥ عمارة وهو طول فارس على السبـحـر نَحو ١٩٠ فرسخًا، والَّذى يَـحِيطُ^٥
بالمغارة من حدِّ كَرْمَان الى حدِّ اَصْبَهَان من رَوْدَان الى اَبَان ١٨ فرسخًا
ومن اَبَان الى الفَهْرَج ٢٥ فرسخًا ومن الفَهْرَج الى كَتَه ٥ فراسخ ومن كَتَه الى
مَيْبَذ * ١٠ فراسخ ومن مَيْبَذ الى عَقْدَة ١٠ فراسخ ومن عَقْدَة الى نَائِثِينَ^٦
١٥ f ومن نَائِثِينَ الى اَصْبَهَان ٨٥ فرسخًا ومن رَوْدَان الى نَائِثِينَ ٨٣ فرسخًا،
ومسافة السبـحـر * الّذى يلى كَرْمَان من حدِّ السيف من لَدَن حصن ابن^{١٠}
عمارة الى ان يَنْتَهَى الى تَارَم ثُمَّ يَمْتَدُّ الى الرَوْدَان حَتَّى يَنْتَهَى الى بَرِيَّةِ
خِرَاسَان مِثْلُ مَا مِنَ السبـحـر على خَطِّ شِيرَاز الى ان يَنْتَهَى الى مَقَارَة
خِرَاسَان^{١١} وهو ١٢٠ فرسخًا، * والسبـحـر الّذى يلى خوزستان ومِهْرُوبَان حَتَّى
يَنْتَهَى^{١٢} الى الرَّجَان وبلاد سابور والسردن الى اوّل حدِّ اَصْبَهَان نَحو ٩٠ فرسخًا^{١٣}
ذَكَرَ المِيَاهَ والهَوَاءَ والتَّيْبَةَ بِفَارِس اَرْضِ فَارِس مَقْسُومَةً على خَطِّ من لَدَن الرَّجَان^{١٥}
الى النَوْبَنْدَجَان الى كَازِرُون الى خَرَمَة^{١٦} ثُمَّ على حُدُودِ السَّيْفِ الى كَازِرِينَ^{١٧} حَتَّى تَمْتَدَّ
على الرَّقْمِ^{١٨} ودارابجرد الى فَهْرَج^{١٩} وتَارَم فَمَا كَانَ مِنْ^{٢٠} نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ فَجُرُومٌ وَمَا كَانَ
يلى الشِّمَالِ فَصُرُودٌ وَبَقَعَ فِى^{٢١} جُورِ مَهْمَا الرَّجَانِ والنَوْبَنْدَجَانِ ومِهْرُوبَانِ وشِيرَازِ
وَجَنَابَةِ^{٢٢} وَتَوَجِّ وَدَشْتِ الدِّسْتَقَانِ * وَخَرَمَةِ وَدَانِيَنِ^{٢٣} وَمُوزِ^{٢٤} وَكَازِرِينَ وَدَشْتِ بَارِسَ

a) Melius I. ٤٤. b) *L. جِهْرَم. c) *L. om. d) *L. مَيْبَذ. e) *L.
haec om. f) *L. خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. g) *L. خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. h) In *L.
haec omnia desunt. Restitui ex I. i) L. et B. جِهْرَم، P. خَرَمَة. k) L. et B.
كَازِرُون، P. om. l) Nempe المِهْدَى Sic recte tantum Cod. O., ceteri
omnes المَرُوم. m) L. et B. تَوَج (تَوَج). Deinde رِبَارَم. n) P. يلى. o) L. et B. فِىهَا. p) B. وَجَنَابَةِ. q) L. et B. وَدَارِسِينَ. r) L. وَبِرَز،
وَكَازِرُون. Deinde male omnes Cod. وَبِرُوز.

وحبيرين^a ودشت البوسقان^b ورم اللؤلؤجان^c وكيسر وكيزرين^e وايسر وسيميران
 * وخماليجان^d وكزان^d وسيراف وناجيوم وحسن ابن عمارة^e وما فى اصعاف
 ذلك، ويقع فى الصرود اصطخر^f والميبيصاء^f ومائين^f وايهرج^f وكام فيرور^f وكرد
 وجلار^g وسروستان^h والاسبنجان^h والار^h والرون^h وصرام^h وبارزنج^h والسرطن^h والخرمة^h؛
 * والحيرةⁱ والسفيريⁱ والميسكنات^k والايج^k والاصهبذات^k وبرم^k درهنا^k وبوان^k
 وطرخنيشان^m والخبوتقانⁿ واقليدⁿ والشرمفⁿ وأبرقويهⁿ * ويژدⁿ وجارينⁿ ونائينⁿ *
 * وما فى^p اصعاف ذلك من البلاد^p والنجاد^p، وعلى^p الحكدين^p مدن فيها ما
 فى الصرود^p والجرور^p من المنسكيد^p والجوز^p مثل غسا^p وجور^p وشيراز^p وسابور^p
 والنوبندجان^p وكازرون^p، وأما^p الصرود^p ففيها^p اماكن^p يبلغ^p من شدة البرد^p بها^p
 10 ان لا ينبت^p عندهم^p شىء^p من الفواكه^p والمقول^p سوى^p النزع^p * كالارد^p والرون^p *
 وكرد^p والوساتيق^p الاصطخرية^p والرهنا^p، وأما^p الجور^p فان^p بها^p ما يبلغ^p بشدة^p
 الحر^p فى الصيف^p انصائف^p الا^p يثبت^p عندهم^p شىء^p من الطيور^p لشدة^p الحر^p
 مثل^p الاغريستان^p * وهى^p رستاق^p ولقد^p خبر^p بعض^p الناس^p الامير^p ابا^p شجاع^p
 قد^p اخصروا^p انه^p كان^p فى^p بيت^p يشرف^p على^p واد^p فيه^p حجارة^p تراى^p نصف^p النهار^p
 15 الكحجارة^p تتقلب^p فيه^p كما^p تتقلب^p فى^p النار^p، والصرود^p كلها^p صالحة^p الهواة^p
 والجرور^p فالغالب^p عليها^p فساد^p الهواة^p وتغيير^p الالوان^p وليس^p فيها^p اكثر^p وباء^p من

a) L. وحبيرين. b) L. et B. اللؤلؤجان. Deinde B. om. وكير. c) L. رحمانجان. d) L. et B. وابرد. Deinde L. et B. وكيسر. e) B. وكيسر. f) L. et B. واصطخر. g) L. et B. وجلان. h) L. et B. وسروستان. i) L. et B. والحيرة. j) L. et B. والاصهبذات. k) L. et B. وبرم. l) L. et B. وبوان. m) L. et B. وطرخنيشان. n) L. et B. والخبوتقان. o) L. et B. واقليد. p) L. et B. والشرمف. q) L. et B. وأبرقويه. r) L. et B. ويژد. s) L. et B. وجارين. t) L. et B. ونائين. u) L. et B. وما فى. v) L. et B. اصعاف. w) L. et B. ذلك. x) L. et B. فى. y) L. et B. فى. z) L. et B. فى. aa) L. et B. فى. ab) L. et B. فى. ac) L. et B. فى. ad) L. et B. فى. ae) L. et B. فى. af) L. et B. فى. ag) L. et B. فى. ah) L. et B. فى. ai) L. et B. فى. aj) L. et B. فى. ak) L. et B. فى. al) L. et B. فى. am) L. et B. فى. an) L. et B. فى. ao) L. et B. فى. ap) L. et B. فى. aq) L. et B. فى. ar) L. et B. فى. as) L. et B. فى. at) L. et B. فى. au) L. et B. فى. av) L. et B. فى. aw) L. et B. فى. ax) L. et B. فى. ay) L. et B. فى. az) L. et B. فى. ba) L. et B. فى. bb) L. et B. فى. bc) L. et B. فى. bd) L. et B. فى. be) L. et B. فى. bf) L. et B. فى. bg) L. et B. فى. bh) L. et B. فى. bi) L. et B. فى. bj) L. et B. فى. bk) L. et B. فى. bl) L. et B. فى. bm) L. et B. فى. bn) L. et B. فى. bo) L. et B. فى. bp) L. et B. فى. bq) L. et B. فى. br) L. et B. فى. bs) L. et B. فى. bt) L. et B. فى. bu) L. et B. فى. bv) L. et B. فى. bw) L. et B. فى. bx) L. et B. فى. by) L. et B. فى. bz) L. et B. فى. ca) L. et B. فى. cb) L. et B. فى. cc) L. et B. فى. cd) L. et B. فى. ce) L. et B. فى. cf) L. et B. فى. cg) L. et B. فى. ch) L. et B. فى. ci) L. et B. فى. cj) L. et B. فى. ck) L. et B. فى. cl) L. et B. فى. cm) L. et B. فى. cn) L. et B. فى. co) L. et B. فى. cp) L. et B. فى. cq) L. et B. فى. cr) L. et B. فى. cs) L. et B. فى. ct) L. et B. فى. cu) L. et B. فى. cv) L. et B. فى. cw) L. et B. فى. cx) L. et B. فى. cy) L. et B. فى. cz) L. et B. فى. da) L. et B. فى. db) L. et B. فى. dc) L. et B. فى. dd) L. et B. فى. de) L. et B. فى. df) L. et B. فى. dg) L. et B. فى. dh) L. et B. فى. di) L. et B. فى. dj) L. et B. فى. dk) L. et B. فى. dl) L. et B. فى. dm) L. et B. فى. dn) L. et B. فى. do) L. et B. فى. dp) L. et B. فى. dq) L. et B. فى. dr) L. et B. فى. ds) L. et B. فى. dt) L. et B. فى. du) L. et B. فى. dv) L. et B. فى. dw) L. et B. فى. dx) L. et B. فى. dy) L. et B. فى. dz) L. et B. فى. ea) L. et B. فى. eb) L. et B. فى. ec) L. et B. فى. ed) L. et B. فى. ee) L. et B. فى. ef) L. et B. فى. eg) L. et B. فى. eh) L. et B. فى. ei) L. et B. فى. ej) L. et B. فى. ek) L. et B. فى. el) L. et B. فى. em) L. et B. فى. en) L. et B. فى. eo) L. et B. فى. ep) L. et B. فى. eq) L. et B. فى. er) L. et B. فى. es) L. et B. فى. et) L. et B. فى. eu) L. et B. فى. ev) L. et B. فى. ew) L. et B. فى. ex) L. et B. فى. ey) L. et B. فى. ez) L. et B. فى. fa) L. et B. فى. fb) L. et B. فى. fc) L. et B. فى. fd) L. et B. فى. fe) L. et B. فى. ff) L. et B. فى. fg) L. et B. فى. fh) L. et B. فى. fi) L. et B. فى. fj) L. et B. فى. fk) L. et B. فى. fl) L. et B. فى. fm) L. et B. فى. fn) L. et B. فى. fo) L. et B. فى. fp) L. et B. فى. fq) L. et B. فى. fr) L. et B. فى. fs) L. et B. فى. ft) L. et B. فى. fu) L. et B. فى. fv) L. et B. فى. fw) L. et B. فى. fx) L. et B. فى. fy) L. et B. فى. fz) L. et B. فى. ga) L. et B. فى. gb) L. et B. فى. gc) L. et B. فى. gd) L. et B. فى. ge) L. et B. فى. gf) L. et B. فى. gh) L. et B. فى. gi) L. et B. فى. gj) L. et B. فى. gk) L. et B. فى. gl) L. et B. فى. gm) L. et B. فى. gn) L. et B. فى. go) L. et B. فى. gp) L. et B. فى. gq) L. et B. فى. gr) L. et B. فى. gs) L. et B. فى. gt) L. et B. فى. gu) L. et B. فى. gv) L. et B. فى. gw) L. et B. فى. gx) L. et B. فى. gy) L. et B. فى. gz) L. et B. فى. ha) L. et B. فى. hb) L. et B. فى. hc) L. et B. فى. hd) L. et B. فى. he) L. et B. فى. hf) L. et B. فى. hg) L. et B. فى. hh) L. et B. فى. hi) L. et B. فى. hj) L. et B. فى. hk) L. et B. فى. hl) L. et B. فى. hm) L. et B. فى. hn) L. et B. فى. ho) L. et B. فى. hp) L. et B. فى. hq) L. et B. فى. hr) L. et B. فى. hs) L. et B. فى. ht) L. et B. فى. hu) L. et B. فى. hv) L. et B. فى. hw) L. et B. فى. hx) L. et B. فى. hy) L. et B. فى. hz) L. et B. فى. ia) L. et B. فى. ib) L. et B. فى. ic) L. et B. فى. id) L. et B. فى. ie) L. et B. فى. if) L. et B. فى. ig) L. et B. فى. ih) L. et B. فى. ii) L. et B. فى. ij) L. et B. فى. ik) L. et B. فى. il) L. et B. فى. im) L. et B. فى. in) L. et B. فى. io) L. et B. فى. ip) L. et B. فى. iq) L. et B. فى. ir) L. et B. فى. is) L. et B. فى. it) L. et B. فى. iu) L. et B. فى. iv) L. et B. فى. iw) L. et B. فى. ix) L. et B. فى. iy) L. et B. فى. iz) L. et B. فى. ja) L. et B. فى. jb) L. et B. فى. jc) L. et B. فى. jd) L. et B. فى. je) L. et B. فى. jf) L. et B. فى. jg) L. et B. فى. jh) L. et B. فى. ji) L. et B. فى. jj) L. et B. فى. jk) L. et B. فى. jl) L. et B. فى. jm) L. et B. فى. jn) L. et B. فى. jo) L. et B. فى. jp) L. et B. فى. jq) L. et B. فى. jr) L. et B. فى. js) L. et B. فى. jt) L. et B. فى. ju) L. et B. فى. jv) L. et B. فى. jw) L. et B. فى. jx) L. et B. فى. jy) L. et B. فى. jz) L. et B. فى. ka) L. et B. فى. kb) L. et B. فى. kc) L. et B. فى. kd) L. et B. فى. ke) L. et B. فى. kf) L. et B. فى. kg) L. et B. فى. kh) L. et B. فى. ki) L. et B. فى. kj) L. et B. فى. kl) L. et B. فى. km) L. et B. فى. kn) L. et B. فى. ko) L. et B. فى. kp) L. et B. فى. kq) L. et B. فى. kr) L. et B. فى. ks) L. et B. فى. kt) L. et B. فى. ku) L. et B. فى. kv) L. et B. فى. kw) L. et B. فى. kx) L. et B. فى. ky) L. et B. فى. kz) L. et B. فى. la) L. et B. فى. lb) L. et B. فى. lc) L. et B. فى. ld) L. et B. فى. le) L. et B. فى. lf) L. et B. فى. lg) L. et B. فى. lh) L. et B. فى. li) L. et B. فى. lj) L. et B. فى. lk) L. et B. فى. ll) L. et B. فى. lm) L. et B. فى. ln) L. et B. فى. lo) L. et B. فى. lp) L. et B. فى. lq) L. et B. فى. lr) L. et B. فى. ls) L. et B. فى. lt) L. et B. فى. lu) L. et B. فى. lv) L. et B. فى. lw) L. et B. فى. lx) L. et B. فى. ly) L. et B. فى. lz) L. et B. فى. ma) L. et B. فى. mb) L. et B. فى. mc) L. et B. فى. md) L. et B. فى. me) L. et B. فى. mf) L. et B. فى. mg) L. et B. فى. mh) L. et B. فى. mi) L. et B. فى. mj) L. et B. فى. mk) L. et B. فى. ml) L. et B. فى. mn) L. et B. فى. mo) L. et B. فى. mp) L. et B. فى. mq) L. et B. فى. mr) L. et B. فى. ms) L. et B. فى. mt) L. et B. فى. mu) L. et B. فى. mv) L. et B. فى. mw) L. et B. فى. mx) L. et B. فى. my) L. et B. فى. mz) L. et B. فى. na) L. et B. فى. nb) L. et B. فى. nc) L. et B. فى. nd) L. et B. فى. ne) L. et B. فى. nf) L. et B. فى. ng) L. et B. فى. nh) L. et B. فى. ni) L. et B. فى. nj) L. et B. فى. nk) L. et B. فى. nl) L. et B. فى. nm) L. et B. فى. no) L. et B. فى. np) L. et B. فى. nq) L. et B. فى. nr) L. et B. فى. ns) L. et B. فى. nt) L. et B. فى. nu) L. et B. فى. nv) L. et B. فى. nw) L. et B. فى. nx) L. et B. فى. ny) L. et B. فى. nz) L. et B. فى. oa) L. et B. فى. ob) L. et B. فى. oc) L. et B. فى. od) L. et B. فى. oe) L. et B. فى. of) L. et B. فى. og) L. et B. فى. oh) L. et B. فى. oi) L. et B. فى. oj) L. et B. فى. ok) L. et B. فى. ol) L. et B. فى. om) L. et B. فى. on) L. et B. فى. oo) L. et B. فى. op) L. et B. فى. oq) L. et B. فى. or) L. et B. فى. os) L. et B. فى. ot) L. et B. فى. ou) L. et B. فى. ov) L. et B. فى. ow) L. et B. فى. ox) L. et B. فى. oy) L. et B. فى. oz) L. et B. فى. pa) L. et B. فى. pb) L. et B. فى. pc) L. et B. فى. pd) L. et B. فى. pe) L. et B. فى. pf) L. et B. فى. pg) L. et B. فى. ph) L. et B. فى. pi) L. et B. فى. pj) L. et B. فى. pk) L. et B. فى. pl) L. et B. فى. pm) L. et B. فى. pn) L. et B. فى. po) L. et B. فى. pp) L. et B. فى. pq) L. et B. فى. pr) L. et B. فى. ps) L. et B. فى. pt) L. et B. فى. pu) L. et B. فى. pv) L. et B. فى. pw) L. et B. فى. px) L. et B. فى. py) L. et B. فى. pz) L. et B. فى. qa) L. et B. فى. qb) L. et B. فى. qc) L. et B. فى. qd) L. et B. فى. qe) L. et B. فى. qf) L. et B. فى. qg) L. et B. فى. qh) L. et B. فى. qi) L. et B. فى. qj) L. et B. فى. qk) L. et B. فى. ql) L. et B. فى. qm) L. et B. فى. qn) L. et B. فى. qo) L. et B. فى. qp) L. et B. فى. qq) L. et B. فى. qr) L. et B. فى. qs) L. et B. فى. qt) L. et B. فى. qu) L. et B. فى. qv) L. et B. فى. qw) L. et B. فى. qx) L. et B. فى. qy) L. et B. فى. qz) L. et B. فى. ra) L. et B. فى. rb) L. et B. فى. rc) L. et B. فى. rd) L. et B. فى. re) L. et B. فى. rf) L. et B. فى. rg) L. et B. فى. rh) L. et B. فى. ri) L. et B. فى. rj) L. et B. فى. rk) L. et B. فى. rl) L. et B. فى. rm) L. et B. فى. rn) L. et B. فى. ro) L. et B. فى. rp) L. et B. فى. rq) L. et B. فى. rr) L. et B. فى. rs) L. et B. فى. rt) L. et B. فى. ru) L. et B. فى. rv) L. et B. فى. rw) L. et B. فى. rx) L. et B. فى. ry) L. et B. فى. rz) L. et B. فى. sa) L. et B. فى. sb) L. et B. فى. sc) L. et B. فى. sd) L. et B. فى. se) L. et B. فى. sf) L. et B. فى. sg) L. et B. فى. sh) L. et B. فى. si) L. et B. فى. sj) L. et B. فى. sk) L. et B. فى. sl) L. et B. فى. sm) L. et B. فى. sn) L. et B. فى. so) L. et B. فى. sp) L. et B. فى. sq) L. et B. فى. sr) L. et B. فى. ss) L. et B. فى. st) L. et B. فى. su) L. et B. فى. sv) L. et B. فى. sw) L. et B. فى. sx) L. et B. فى. sy) L. et B. فى. sz) L. et B. فى. ta) L. et B. فى. tb) L. et B. فى. tc) L. et B. فى. td) L. et B. فى. te) L. et B. فى. tf) L. et B. فى. tg) L. et B. فى. th) L. et B. فى. ti) L. et B. فى. tj) L. et B. فى. tk) L. et B. فى. tl) L. et B. فى. tm) L. et B. فى. tn) L. et B. فى. to) L. et B. فى. tp) L. et B. فى. tq) L. et B. فى. tr) L. et B. فى. ts) L. et B. فى. tu) L. et B. فى. tv) L. et B. فى. tw) L. et B. فى. tx) L. et B. فى. ty) L. et B. فى. tz) L. et B. فى. ua) L. et B. فى. ub) L. et B. فى. uc) L. et B. فى. ud) L. et B. فى. ue) L. et B. فى. uf) L. et B. فى. ug) L. et B. فى. uh) L. et B. فى. ui) L. et B. فى. uj) L. et B. فى. uk) L. et B. فى. ul) L. et B. فى. um) L. et B. فى. un) L. et B. فى. uo) L. et B. فى. up) L. et B. فى. uq) L. et B. فى. ur) L. et B. فى. us) L. et B. فى. ut) L. et B. فى. uu) L. et B. فى. uv) L. et B. فى. uw) L. et B. فى. ux) L. et B. فى. uy) L. et B. فى. uz) L. et B. فى. va) L. et B. فى. vb) L. et B. فى. vc) L. et B. فى. vd) L. et B. فى. ve) L. et B. فى. vf) L. et B. فى. vg) L. et B. فى. vh) L. et B. فى. vi) L. et B. فى. vj) L. et B. فى. vk) L. et B. فى. vl) L. et B. فى. vm) L. et B. فى. vn) L. et B. فى. vo) L. et B. فى. vp) L. et B. فى. vq) L. et B. فى. vr) L. et B. فى. vs) L. et B. فى. vt) L. et B. فى. vu) L. et B. فى. vv) L. et B. فى. vw) L. et B. فى. vx) L. et B. فى. vy) L. et B. فى. vz) L. et B. فى. wa) L. et B. فى. wb) L. et B. فى. wc) L. et B. فى. wd) L. et B. فى. we) L. et B. فى. wf) L. et B. فى. wg) L. et B. فى. wh) L. et B. فى. wi) L. et B. فى. wj) L. et B. فى. wk) L. et B. فى. wl) L. et B. فى. wm) L. et B. فى. wn) L. et B. فى. wo) L. et B. فى. wp) L. et B. فى. wq) L. et B. فى. wr) L. et B. فى. ws) L. et B. فى. wt) L. et B. فى. wu) L. et B. فى. wv) L. et B. فى. ww) L. et B. فى. wx) L. et B. فى. wy) L. et B. فى. wz) L. et B. فى. xa) L. et B. فى. xb) L. et B. فى. xc) L. et B. فى. xd) L. et B. فى. xe) L. et B. فى. xf) L. et B. فى. xg) L. et B. فى. xh) L. et B. فى. xi) L. et B. فى. xj) L. et B. فى. xk) L. et B. فى. xl) L. et B. فى. xm) L. et B. فى. xn) L. et B. فى. xo) L. et B. فى. xp) L. et B. فى. xq) L. et B. فى. xr) L. et B. فى. xs) L. et B. فى. xt) L. et B. فى. xu) L. et B. فى. xv) L. et B. فى. xw) L. et B. فى. xx) L. et B. فى. xy) L. et B. فى. xz) L. et B. فى. ya) L. et B. فى. yb) L. et B. فى. yc) L. et B. فى. yd) L. et B. فى. ye) L. et B. فى. yf) L. et B. فى. yg) L. et B. فى. yh) L. et B. فى. yi) L. et B. فى. yj) L. et B. فى. yk) L. et B. فى. yl) L. et B. فى. ym) L. et B. فى. yn) L. et B. فى. yo) L. et B. فى. yp) L. et B. فى. yq) L. et B. فى. yr) L. et B. فى. ys) L. et B. فى. yt) L. et B. فى. yu) L. et B. فى. yv) L. et B. فى. yw) L. et B. فى. yx) L. et B. فى. yy) L. et B. فى. yz) L. et B. فى. za) L. et B. فى. zb) L. et B. فى. zc) L. et B. فى. zd) L. et B. فى. ze) L. et B. فى. zf) L. et B. فى. zg) L. et B. فى. zh) L. et B. فى. zi) L. et B. فى. zj) L. et B. فى. zk) L. et B. فى. zl) L. et B. فى. zm) L. et B. فى. zn) L. et B. فى. zo) L. et B. فى. zp) L. et B. فى. zq) L. et B. فى. zr) L. et B. فى. zs) L. et B. فى. zt) L. et B. فى. zu) L. et B. فى. zv) L. et B. فى. zw) L. et B. فى. zx) L. et B. فى. zy) L. et B. فى. zz) L. et B. فى.

مدينة دارابجرد ثم تسوّج واصحّ الهوآء من جرومها الرّجّان وسيراف وجنّابة
 وشينيز واعدل هذه المدن ما كان فى هذين الحديّين كشيراز وفسا وكازرون
 وجور وغير ذلك وليس باجميع فارس هوآء اصحّ من هوآء كازرون ولا اصلح
 ابداناً وبشرةً من اهلها واصحّ مباحها ماءٌ كُرّ وارداً ماءها ماء دارابجرد هـ
 فاما زبيهم ولباسهم واحوالهم فالغالب على خلقهم الذكافة وخفة الشعر⁵
 وسورة اللون واعدل الصرود اعبل اجساماً واكثر شعوراً واشدّ بياضاً هـ ولهم
 ثلاثة السنة الفارسيّة التى يتكلمون بها وجميع اعدل فارس يفقهونها ويكلم
 بعضهم بعضاً بها الا الفاظاً تختلف لا تستعجم على عامّتهم، ولسانهم الذى
 به كتب العاجم واياهم ومكاتبات^d الماجوس فيما بينهم هو الفهلويّة التى
 تحتاج الى تفسير حتّى يعرفها الفارسيّ، ولسان العربيّة الذى به مكاتبات¹⁰
 السلطان والدواوين وعامة الناس هـ واما زبيهم فكان السلطان زيّ الاقبيّة وقد
 تلبس سلاطينهم الدرايع وان كاندوا فرساً ومن لبس الدرايع منهم اوسع
 فروجها وعرض جرباناتها^f وجيوب درايهم كجيوب الكتاب والعمائم تحتها
 القلائس المرتفعة ويحملون السيوف بحمائل وفى اوساطهم المناطق وخفائهم
 تصغر عن خفاف اعدل خراسان وقد تغير زيّ سلطانهم فى وقتنا هذا لان¹⁵
 الغالب على اصحابه لبس الديلم، وقضائهم يلبسون الدّيّيات وما اشبهها من
 القلائس المشمّرة عن الانبيس مع انطيايسة والقمص والجباب ولا يلبسون
 دراعة ولا خفاً بكسرة^g ولا قلنسوة حتّى تغطى الانبين، وكتائبهم يلبسون
 ملابس كتاب العراق ولا يستعملون القباء ولا الطيلسان، وتناوهم بين لباس
 الكتاب^h والتعجار من الطيايسة والارديّة والاكسيّة التونسيّة والخز والعمائم²⁰
 والخفاف التى لا كسر فيها والقمص والجباب والمبطنات ويتفاضلون فى
 جودة الملابس والزيّ واحد كزى اعدل العراق هـ والغالب على اخلاق ملوكهم
 وخدمهم والتّناء منهم والمخالطين للمسلطان من عمال الدواوين وغيرهم

a) B. وجنّابة. b) B. وفسا. c) L. et B. om. d) Copula deest in L. et

B. e) L. et B. من. f) Vocales in L. g) I., p. ١٨٣, 5 بكسر. Cod. F. ibi

habet مكرّر ut vs. 7: h) L. et B. الكتّان.

والداخليين عليهم استعمال المروءة فى احوالهم واقامة الوظائف والمطابحة
وتكسين الموائد بالمطاعم وكثرة الطعام^٥ واخصار الكملوى والفواكه قبل
الموائد والزراعة عما يقيح به الحديث من الاخلاق الدنية وترك المجاهرة
بالفواحش والمبالغة فى تكسين دورهم ولباسهم وموائدهم والمنافسة فيما
بينهم فى ذلك والآداب الظاهرة فيهم والعلم الشائع فى جميعهم^٥ وأما تجارهم
فالغالب عليهم مكنة الجمع للمال والحرص فوق من سواهم من اهل الامصار
فأما اهل سيراف^d والسواحل فربما غاب احدهم عامة عمره فى البحر ولقد
بلغنى أن رجلاً من سيراف أَلَفَ البحرَ حتى ذكر أنه لم يخرج من السفينة
نحو أربعين سنة وكان اذا قارب البر أخرج صاحبه فقضى حوائجه فى كل
مدينة يتمكول من سفينته الى اخرى اذا انكسرت واحتيج الى اصلاحها^{١٠}
ولقد حُظوا من ذلك بحفظ جليل وهم اهل صبر على الغربة وفيهم اليسار
الظاهر حيث كانوا^{١٠} ولقد رايت بالبصرة منهم ابا بكر احمد بن عمر السيرافى
فى سنة ٤٣٥ هـ وقد قدمت عليه بكتاب من يعز عليه فى مهم له فاخذ
الكتاب من حيث لم يمتظر الى فقرائه ثم وضعه من يده ولم يعزنى لحظاً
وسأله فى الكتاب مخاطبتي على معانيه واستعلام ما عرض فيه من مخاطبته^{١٥}
وما بينهما مما يحب وقوته عليه من جهتي كالمستشهد بعلمى بعد تعريفه
فى الكتاب صورتى ومكلمتى منه ثم اقبل على بعض خدمه وذكر مراكبه
وحاله فوثبت غيظاً وانا لا ابصر ما بين يدي من شدة ما نالنى وداخلى
باعراضه فكأنه لاحظ مكانى فقال ما فعل الرجل فقيل ومن هو فقال صاحب
٢٠ فلان فقبل له وبصاحب فلان ما فعلت هذا الانقباض لقد خرج وهو لا يبصر
ما بين يديه حنقاً وألماً فقال على به فاحقنى كاتبه وقد بث جماعة غيره
فى طلبى فى الطريق انتهى قصدت له فقال أن الشيخ تألم من خروجك
بغير اذنه وعرفناه ما ظهر لنا منك فانفذنا لردك فقلت والله لقد رايت ملوك
الدنيا واكثرهم ممن تكت ايديهم الآلاف^٥ من الناس على اختلاف اطوارهم

a) B. الوضائف. b) P. الملون. c) L. المهاجرة. d) L. الاسيراف. B. الاسيراف. e) Annus corruptus est. Fort. leg. ٣٥٥. f) B. معانته. g) Conjectura addidi.

وتباين احوالهم وهم قطبُ الصلف فما رايتُ رجلاً اكثرَ زهواً وبنواً واقبح صلفاً منه فقال وحقّ له ذلك هذا رجل اعتلّ في سنة ٤٨ عتّة خيف عليه منها فاوصى فبلغ ثلث ماله مع شيء استزاده على الثلث لانه لا وارث له انف الف دينار بين مركب قائم بنفسه وآلته ووكيل معلوم ما عنده وتحت يده بالكسابات الظاهرة والقبوض المعروفة المعلومة من جهاتها واوقاتها الى بردهار⁵ ومناع من جوهو وعطر في خانبساته ومخازنه وقلّ مركب خطف له الى ناحية من نواحي^e الهند او الزنج او الصين فكان له فيه شريك او كرى^g الا على حسب التفضل على المحمول بغير اجرة فاذا كمنى قوله وعدت اليه فاعتذر مما كان وهذا وان زاد على الثلث فلعله اوصى بنصف ماله فما^h سمعتُ ان احداً من التجار ملك هذا المقدار ولا تصرف فيه ولا من ودیعة¹⁰ سلطان لانها حكاية اذا اعتبرت كالخرافات يستوحش من حكاها منها^h وما علمت مدينة في بر ولا باكر بجميع المشرق^e فيها قوم من الفرس مقيمون^d الا وهم في^e اعقهم طريقة واحسنهم طبقة^f وفيهم علم واكثرهم يقول بالوعيد على مذاهب اهل البصرة واليه ميلهم ومن كان خاصةً من اهل جزمهم يفضل ابا علي ابن عبد الوهاب على الجميع واليه ينجون^g واليه يأتون واهل¹⁵ الصرد من شيراز واصطخر وفسا فالغالب عليهم مذاهب اهل * الكشور وفي^h الفتيما مذاهب اهل الحديث وفيهم اليهود والنصارى والمجوس وليس فيهم صابى ولا سامرى واكثر اهل الملل فيهم المجوس واليهود اقل من النصارى وليسⁱ المجوس بدار اكثر منهم بفارس لان بها كانت دار ملكهم واديانهم وكتبهم وبيوت نيرانهم يتوارثون ذلك في ايديهم الى وقتنا هذا²⁰ وبفارس سنة جميلة وعادة فيما بينهم كالفضيلة من تفصيل اهل البيوتات القديمة واکرام اهل النعم الاولية وفيها بيوت يتوارثون فيما بينهم اعمال الدواوين على قديم ايامهم الى يومنا هذا منهم آل^k حبيب وكان مشايخهم

a) In. e) يقيمون. * L. d) P. add. والمغرب. c) وما. * L. b) نواحي. B. a)

الکشور في L. h) L. g) L. sine punctis. f) طبيعة. P. expunctum est.

الى L. et B. k) من. Sequitur in L. et B. i)

مُدْرِكٌ واحمد والفضل بنو حبيب واصلمهم من كام فيروز ومنشاهم شيراز
 قطنوها وتقلدوا الاعمال الجلييلة الشريفة، وكان المامون استدعى مدرك بن
 حبيب للخدمة وغيره من وجوه الخدمة وحظى عنده وقرأ عليه فمات
 ببغداد أيام المعتصم وأنهم يحيى بن اكنم^{هـ} به ^٥ وآل^ب ابى صفيّة من موالى
^٥ باهلة منهم يحيى وعبد الرحمان وعبد الله بنو مكرم بن اسماعيل ناقلة
 توطنوا بها ^٥ وآل^٥ المرزبان بن زاذية * السيهـم فى الاعمال^د وكان الحسن
 ابن المرزبان بنداراً لمكرم بن واصل ومن بعده ليعقوب بن الليث * وخدم
 على بن المرزبان عمرو بن الليث^ف على ديوان الاستدراك والى يومنا هذا
 تجرى اعمال الدواوين بينهم ولقيت جعفر بن سهل بن المرزبان كاتب ابى
^{١٠} الكارث ابن افريقون^٥ وهو حى الى يومنا هذا ولا والله انذى لا اله غيره
 ما رايت احداً قبله ولا بعده اجتمعت اللسن على حمده بفضله وكرمه
 كاجتماعها عليه لان السير المقروءة والاثار المروية ومن ادركنا فى عصرنا ممن
 تعلّق باسم الكرم ودأب ونصب فى طلبه يمدح ويذم غيره فلم ار له ذاماً ولا
 مستزيداً بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب ولم يدخل خراسان منذ
^{١٥} خمسين سنة احد ليس له عليه فضل ويد يشكرها وان لم يلقه قصده
 بالمكاتبة والتمنكة حتى انه احتال فى ايصال فضله وتسيير^{هـ} مكارمه الى من
 لا يمكنه قصده ولا يضع نفسه فى السكاجحة اليه، فاقام فى رباطات
 جعلها فى ضياع وقفها على مصالحتها بقرأ سائمة تحلب ويأخذ البانها القوام
 عليها ويقصدون المجتازين عليهم والمارين بهم بالاطعمة منها ومن غيرها على
^{٢٠} مقدار السابلة والمار بهم ويسقونهم رائبها فى الهواجر قصداً للمارين والجاتين
 على ضياعه بهذا اللطف والوجه الحسن وما من قرية ورباط له الا وفيه
 المائة بقيرة الى فوق ذلك لهذا الوجه والمقصد دون بقرة العاملة له فى

٥) L. et مُقَرَّة. Cf. I., p. ١٤٧٤, ubi add.: F. ضَمَرَّة. ٦) * L. اكنم. ٧) * L. Pro زاذية، L. زاذية (Cod. F. داذية). ٨) Sic L. et B. Vid. I., p. ١٤٨٠ (Cod. O. et F. habent ut E.). ٩) L. عمر. ١٠) B. haec om. ١١) In capite de Khorasán nomen افریغون scribitur. ١٢) L. et B. ونشید.

اسباب منافعه وله غير نظير بخراسان لا يدانيه ولا يقارنه في هذا الباب ولا
 في غيره ^{هـ} واهل^ا الموزيان بن فرابندان^ب أقدم اهل هذه البيوتات في
 العاجم واكبرهم عددًا منهم ابو سعيد الحسن بن عبد الله ونصر بن منصور
 ابن الموزيان وعبد الرحمان بن الحسن^د بن الموزيان وخذائده بن
 مردشاد بن الموزيان واحمد بن خدائده^ف في جماعة أقصر عن معرفتهم^{هـ}
 وعددهم ^{هـ} وعلى بن خرشاد^د واولاده الحسين والحسن واحمد الى يومنا
 هذا يتولون بفارس الدواوين مع من ذكرته من اهل البيوتات المقدم وصفها
 وقد انتحل قوم من الفرس ديانات خرجوا بها عن السبأهـ المشهورة
 فدعوا اليها وانتصبوا لها ولولا أن اهل امهم وترك ذكرهم ضرب من العصبيّة
 على الدين وباب من التكامل عليه لاضربت عنه ولكن نذكر المستفيض وما¹⁰
 بمن يقرأ هذا الكتاب حاجة الى معرفته وضرورة الى علمه دون الاستقصاء
 لذلك ان الاخبار قد اتت به واعتقد الناس فيه القبيح ووقفوا منهم على
 التلبيس المذموم وتاليف الكتب بالقذف للسلام والبراءة بعد تاليف شيء
 منها خلبوا به^{هـ} القلوب ودعوا الى السيئة العمامة ومن لا رياضة له بالعلم من
 الخاصة في الظاهر وضد ذلك في الباطن^و ومن عرف من هؤلاء واشتهر¹⁵
 وطار ذكره في الآفاق وظهر الحسين بن منصور^ك الحلاج من اهل البيضا
 وكان حلاجًا ينتحل النسك والتصوّف فما زال يرتقى به لُبًّا عن طبف حتّى
 انتهى به الحال الى ان زعم أن من هدّب في الطاعة جسمه وشغل بالاعمال
 الصالحة قلبه وصبر على مفارقة اللذات وملك نفسه بمنعها عن الشهوات
 ارتقى الى مقام المقرّبين ومنازل الملائكة الكرام الكاتبين ثم لا يزال يتردّد في²⁰
 درجة المصافاة حتّى يصفو عن البشريّة طبعه فاذا لم يبق فيه من البشريّة

^a) * L. واهله اهل. ^b) L. et B. فرابند از. Apud I., p. ١٢٨, 4 temere recepi خدائده. Cod. F. habet quoque فرابندان. ^c) Sic quoque Codd. O. et F.

^d) * L. الحسن. ^e) * L. وحويدار. ^f) L. et B. مردشادي. ^g) I. واهمد كه از خراسان بود. Cod. F. habet corrupte خوابده.

^h) L. بها. ⁱ) L. وادعوا. ^k) L. et B. om. ^l) L. et B. المصافاة.

نصيب حلّ فيه روح الله الذي كان منه كعيسى بن مريم فيصير مطاعاً لا يريد شيئاً إلا كان من جميع ما كان ينفذ فيه امر الله تعالى وأن جميع انفعاله حينئذ فعل الله وامره وكان يتعاطى هذا ويدعو الى نفسه بتكثيف ذلك كله حتى استمال جماعة من الوزراء وطبقات من حاشية السلطان وامراء⁵ الامصار وملوك العراق والجزيرة والحبال وما والاها وكان لا يمكنه الرجوع الى فارس ولا يطمع في قبولهم اياه لخوفه على نفسه منهم لو ظهر لهم وأخذ واعتقل وما زال في دار السلطان ببغداد الى ان خيف من قبله ان يستغوى كثير من اهل دار الخلافة من التجاب والكرم^a وغيرهم فطلب حياً الى ان مات^٥ ومنهم الحسن المكنى بابي سعيد بن بهرام التجاني^{١٠} من اهل جنابة كان دافعاً تعالّف بدعوة القرامطة من قبل عبدان الكاتب صهر حمدان قرمط واستخلفه على نواحيه وجعل الدعوة اليه بجنابة وشينيز وتوج ومهرزيان وجروم فارس فدعاهم واخذ الكثير من اموالهم ونظن به قبض على ما جمعه من المال واتّخذ من الخزائن والعدد وافلت بحشاشته فلم يزل في خفيّة حتى كتب اليه حمدان قرمط من كلوانى بالشخص الى^{١٥} ما قبله ولم يكن رآه فلما عاينه رأى منه نافذاً فيما يكلفه ورأى ما دار عليه ليس من قبل سوء سياسة فيهما كان بسبيله لكن وجوه وقعت كالضرورة فانفذ الى البكرين وامره بالدعوة هناك وأيده بوجوه القوة من المال والكتب وغيرهما فورد البكرين وصاهر ابن سننبر^b وبث الدعوة في العرب الذين يتلك النواحي فقبلوها وانفتحت الديار على يده واجابته القبائل والعشائر^{٢٠} رغبة ورهبة بعد ان حاصر هاجر واقتنحها بصروب من الحيل^c ومشاق من الاعمال ليس هذا موضع ذكرها، وكان حمدان قرمط انذاك في دعوة السلطان حذاء امير المؤمنين المهدي^d بالله فرجعا عما كانا يعتقدانه وخالفا

a) I. والخدم. b) L. et B. شينبر. c) B. الاخيل. d) L. المهدي. Est primus khalifa Fatimidarum. In opusculo «Mémoire sur les Carmathes du Bahraïn», App. p. vi male proposui legere حمدر امير المؤمنين المقتدر. Textus sanus est et probat me recte disseruisse p. 24 de apostasia Hamdani et Abu Sa'idi.

ذلك وجرت خبيوطه وتخاليط كثيرة فى بعض الروايات، وذبح ابو سعيد
فى حشام قد اتخذها فى قصره مع جماعة من وجوه رجاله بالأحساء،
وخلفه ابنه ابو ظاهر سليمان بن الحسن لعنه الله الفاتح البصرة والكوفة
وصاحب قوافل الحجاج فى طريق العراق وقاتل آل ابي طالب وبنى هاشم
والمستحل دماءهم وفروجهم واموالهم ومخرب مكة وأخذ الحاجر وفاعل كل⁵
كبيرة ومستحل كل عظيمه الى ان اهلكه الله ودمر عليه واتى على اهله
ولده بتشتيت الكلمة واختلاف الدعوة وغيلة بعضهم لبعض بالقتل والختل
بالمكاييد وما كان من افعالهم فى بلدان المسلمين واعتراضهم على حجاجهم
وعيثهم فى بلادهم وما لهم منه فلا حاجة بنا الى ذكره لشهرته والغنى عن
اعادته مثل اخذه كنوز الكعبة وقتله المعتكفين ببيت الله الى ان أخذ عم¹⁰
ابى طاهر اخو ابى سعيد وقرباته وذووه فحبسوا بشيراز مدة وكانوا مخالفين
له فى الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد فشهد لهم بانبراء من القرامطة
فخلى عنهم^٥ ومنه ابو جعفر محمد بن على الشلمغانى^٦ فانه ايضا ممن
ظاهر بامور من العلم ودعا الى الفقه والزهد وتزاياء بالورع والعفة وألف كتباً
فى الحلال والحرام باحسن النظام واجمل التاليف وهو مع ذلك يسر شقائ¹⁵
الامة ويعتقد الاعتراض عليهم ويرى ان الدار دار كفر واهلها واموالها
ومناكحهم وحاجتهم وغزوه فاسد وجهادهم لازم ودعا مرة الى اجداد امير
المؤمنين المعز لدين الله واخرى الى نفسه واضطرب فى فنون اعتقدها فى
البارئ تعالى جدّه الى ان هلك ايضا ضلماً وكفى الله امره، والله الحافظ^٧
للاسلام واهله والدافع عنهم بمته وطوله فقد عاد غريباً كبدوه غريباً^٨
ذكر الخصائصات بفارس وما يجاب منها فبناحية اصطخر تنفاج يكون بعض
التفاحة حلو صادق إلى الخلوة وبعضها حامض صادق الحموضة وكندت رايث^٩
ذلك فى حكاية ان مرداس بن عمرو حدث بها الحسن بن رجاء فرأى فى

a) L. et B. خطوب. b) L. et B. الشلمغانى; vid. Jacut, III, p. ٣١٤ seq.,

Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٢١٩ seqq. c) وتزاياء. d) In L. et B. deest. e) L.

ككبين بدوه. f) L. et B. عمرو.

وجهه انكاراً له فاحضره اياه حتمى رآه، وبقرّب ابرقويه للال رمان كالجبّال
العظيمة الّتى صعدون التلّ ونزولُه ذكرو ميل وبزعم قوم انّها نار نمرود وعو خطاً
لانّ نمرود^a كان كنعانياً ومساكنهم^b ببابل ورايت مثل هذه الجبال جبلاً
اعظم منها واعلى واكبر على نهر الزاب الكبير الجاتى من نواحي ارمينية
5 وبلد الداسن^c بموضع كان من عمل حيتون^d فى طاهر قرية تعرف بالمحمدية
ومررت بما هو اصغر منها يضاعىها فى بلد السودان، وبكورة سابور رستان
يعرف بالهندوجان فيها^e بئر بين جبلين يخرج منها دخان فيتعالي كثير^f
ولا يقدر احد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها* وترى فى حال
هوية^h احتراقه قبل تغيبه فيها، وبكورة الرّجان فى نواحي صاهك غير بئر
10 لا قعر لها، وبناحية كام فيروز بالقرية المعروفة بالمرجان؛ بين جبال شاققة
كهف فيه جرن يقطر اليه من سقف هذا الكهف ماء يزعم قوم ان له طلسماً
فان دخل ذلك الكهف رجل خرج من الماء بما يكفيه وان دخله الف رجل
خرجوا من ذلك الجرن* من الماء وانقطر^k بما يكفيهم^l ومقدار ذلك الجرن
كالجفنة الصغيرة وكالغصارة الكبيرة، وعلى باب الرّجان ممّا يلى خوزستان
15 قنطرة على^m نهر طاب نسبتⁿ الى الديلمى طبيب الحاج بن يوسف
وهى طاق واحد سعة ما بين عينه وذيّه على وجه الارض ثمانون خطوة
وارتقاء^o مقدار ما ييجوز فيه راكب الجمل بيده علم^p من اكبر ما يكون
من الاعلام، وبكورة اردشير خرة^q بنواحي شيراز عين ماء حلوة يشربه الناس
لتنقية الجوف فمن شرب منه قدحاً اقامه مجلساً وان اذنا فلكل قدح

a) L. et B. النمرود. b) B. ومساكنهم. c) L. الداسن. d) L. et B. حيتون. e) L. et B. om. f) P. add. بالنهار et deinde ut I. ولا يتهيأ لاحد. g) B. om. h) P. وعويه. i) P. وحال هيوطه وعويه. j) L. * ويري فى حال هيوطه وعويه. k) Sic بلورجان (بلورجان). l) معروف. Cod. F. habet quoque بالورجان. m) L. et B. om. n) ينسب. o) P. ut I. وارتقاعه. p) رمح. q) L. et B. om. خرة. Ut semper habent اردشير. r) P. عذاب. s) P. ut I. ومن.

مجلس، وبناحية دائرين ^a نهر ماء عذب يعرف بنهر اخشين يُشرب منه
* ويسقى الارضين ^b واذا غسلت فيه الثياب خرجت خضراء ^d، وبناحية
كران ^e طين اخضر كالسلف واشرق منه يوكل ^f ولا نظير له، وبشيران نرجس
ورقة كورق السوسن وفي داخله كعين ^g النرجس سواء ^h

فاما ما يجلب من فارس الى سائر الارض وهو افضل اجناسه في سائر
البلدان فماء الورد الذي بكنوار ^k وجور ينقل الى المغرب والى الاندلس
ومصر والى اليمن وبلد الهند والصين ويفضل على كل ماء ورد سواء ويرتفع
الكثير من غيرهما باعمال فارس الا ان الاكثر من جور، وبجور ماء الطلع
وماء القيسوم الذي لا يكون في غير جور وماء الزعفران وماء الخلاف ^l بفارس
ودهن الخلاف يعلوان ⁱ على جميع ما في الارض من شكلها الا دهن
الخلاف بالمرغة فانى رايت منه منا بعشرة دنانير وكان عندى خيرا من
ذلك، وترتفع من سابور الادهان تفضل على كل جنس الا الخبيث والمنفسج
الذين بالكوفة، ويرتفع * من شينيز ^m الثياب الشينيزية ومن جنابة المناديل
الجنابية ومن توج التوزى ولا يشبهها شىء ⁿ من ثياب الارض في جنسها
وان وجد ارفع منها وللسلطان في كل بلد * منها طراز ^o، ويرتفع من فسا ^p
انواع من الثياب التي تكمل الى الاتفاق ومنهما طراز الوشى المرتفع الذي
ليس ^q بسائر الاتفاق فهو اذا كان مذهباً واذا كان ساذجاً فكان الذي ^r باجهم
وغيرها واما الصوف فانه يعمل للسلطان وللتجار ثياب للغرث ما ياخذ قيمة
كثيرة وكل مرتفعة من سائر اصناف الحرير وتتخذ من القز للسلطان ستور
معينة معلمة ومن ثياب القز والصوف الفاخرة ما يكمل الى كثير من الامصار ^s

بماثها ^c P. ويسقى به الارضون ^d P. elegantius. دائرين ^a L., B. et P.

خضراء ^d L. يساكل ^f L. كوار ^e L. et B. et sic Cod. F. عيون صغر كعيون ^h L. et B. بكنوان. Mokaddasi MS. p. 213. جنابة ^m L. et B. بشينيز. طراز منها ⁿ L. et B. Vid. I. فسا ^o B. فسا ^p L. et B. om. ستور ^r L. et B. وكالذى ^q L. et B.

فسا ^s P.

والسوسنجر الذي يكون بها ارفع مما يكون بقرقوب وتوج وتارم^a وبها اكسية القز التي تكون بالقيم^b السوافية الراجحة^c كالمائة دينار ونحوها، ويرتفع من جهوم ثياب وشى مرتفع فاما البسط والنداخ والمصليات والولالي المعروفة في سائر الارض بالجهرمي فلا نظير لها، ويرتفع من يزد^d وبرقوبه^e ثياب قطن تكمل الي كثير من النواحي، ويرتفع من الغندجان^f قصبه دشت بارين^g من البسط والستور والمقاعد واشباه ذلك ما يوازي به عمل الارمني وبها طراز للسلطان^h ويحمل منها الى الآفاق جهاز كثير، وسوسنجر فسا افضل من سوسنجر قرقوب لان متاع فسا من صوف والقرقوبيⁱ من ابريسم والصوف احكم عملاً في الصنعة، وبادرابجر حوت من الخندق^j المحيط بالبلد لا شوك فيه ولا عظام ولا ثقل وله فلوس وهو عندي من^k الذ السموك، ويرتفع منها ثياب كالطبري للفرش تستحسن، وبقريه من قري دارابجر المومياي الذي يحمل الى الآفاق وهو ملك للسلطان ولا نظير له وهو غار في جبل قد وكل به من يحفظه وهو مسدود الباب والمدخل مقفل مغلق مختوم معلّم بعلامات كثيرة لمن يحضره عند فتحه ويفتح في^l كل سنة عند وقت معلوم وقد استجمع في فقرة حاجر هناك ما اجتمع وشى غير ذلك الشىء بعد الشىء فاذا جمع يكون موجوداً في كل سنة كالمائة ويختتم بمشهد ثقات السلطان من الحكّام واصحاب البرد والمعدلين ويرضخ لتأذين يحضرونه بالشىء اليسير منه وهو المومياي الصاكيح وما عداه ثمزور وليس بصاكيح وبقرب هذا الغار قرية تعرف بتأين^m فينسب اليها وتفسيره موم قرية آئين، وبناحية دارابجر جبالⁿ من الملح الابيض والاسود والاصفر والاحمر والاخضر وجميع الالوان^o وهي جبال على ظاهر الارض ينكت منها

الزاحجة. L. sine punctis, B. بالعم. B. باقليم. d) L. et B. وبارم. a) L. et B. ممها. L. بيم. f) L. et B. الغندجان. e) L. et B. برد. B. برد. d) L. et B. سيم. g) L. et B. plurimis omissis pergunt in media descriptione Indiae. Omissa in L. alibi exstant, in B. desiderantur. i) * L. والقرقوب. j) * L. وجه. n) P. add. المتفرعة. m) P. add. اومن et mox بامن. k) * L. om. l) * L.

الموائيد والغضار والآنية المستطرفة^a وتكامل الى مدن فارس وغيرها، وبفارس عامة المعادن من الفضة والحديد والآلنك والكبريت والنفط واشباه ذلك ما يغنى أهلها عن عمل ما سواه من البلدان والنواحي إلا أن الفضة قليلة وبها معدن ذهب ومعدن صفوها بالسرتن يحمل منها الى البصرة وغيرها والحديد باجبال اصطخر وبقرية من * كورة اصطخر تعرف بدارابجرد^b معدن الزبيق^c ويعمل بفارس معدن اسود للمدوى والصبيغ يفضل على كل مداد فى الارض غير الصينى لأنهما جميعاً من تذاكى^d النيران المجوسية المتقدمة وهو فى نفسه دخانها لا غير، وبشيراز ابرار معروفة فى اكثر اقطار الارض بالشيرازية^e فامّا نقودهم ومكاييلهم للبيع والشراء فجميع ببوع فارس بالدراهم والدينارين عندهم كالعرض واوزانهم كاوزان جميع الارض المعروفة العشرة دراهم سبعة¹⁰ مثاقيل وليست كاليمين والاندلس فى اختلاف الاوزان، والامناء التى يوزن بها المتاع منوان صغير وكبير فالكبير وزن الف واربعين درهماً كرتل اردبيل ومنها من كبير ورتل اللحم بالاندلس تسعة ارتال ونصف بالفلفلى والفلفلى خمس عشرة اوقية بالبغدادى ورتل القيروان فلفلى ايضاً الا رطل اللحم فانه اثنا عشر اوقية^d والمن الاصغر بفارس كمن العراق مائتان وستون درهماً وهذا¹⁵ المن المستعمل بفارس وعمامة البلدان وامصار المسلمين وان كان لهم اوزان غير ذلك، والمن بالمبضاء ثمان مائة درهم وباصطخر اربع مائة وبخرة^e مائتان وثمانون درهماً وبسابور ثلاثمائة وبيع نواحي اردشير خرة مائتان واربعون، والكيل لشيراز الجريب عشرة اقفة والقفيز ستة عشر رطلاً فى التقدير ويزيد وينقص بحسب المكيل به ولكنه حنطة ستة عشر رطلاً ورتلهم كرتل بغداد²⁰ اثنا عشر اوقية والاوقية عشرة دراهم وثلثان وللففيز عندهم كيل يعرف بنصف قفيز وثلث وربع وكل واحد ماجزاً منه ومنها معروف معلوم قائم بنفسه موجود فى سائر حوايتهم ولهم ايضاً كيل صغير وهو جزء من اربعة وعشرين جزءاً من هذا القفيز وجريب اصطخر وقفيزها على نصف جريب شيراز وقفيزها

a) Ex P.; * L. المستطرفة. b) * L. ودارابجرد. c) * L. كورة اصطخر. d) * L. رطلاً. e) * L. وبخرة. تذاكى.

ومكاييل البيضا تنزید علی مکاییل اصطخر بنحو الربع وتنقص عن شيراز وكذلك الرّجّان وكازرون تنزید^a علی العشرة من كيلهم ستة ومكاييل فسا تنقص عن مكاييل شيراز فهذه جمل ما يجب علمها ويسأل الناس عنها^٥ وأما ابواب المال لسبيست المال علی الناس فمن الرموم وما تطبق عليها^٥ الدواوين وخراج الارضين والصدقات واعشار السفن واخماس المعادن والمراعى والجوالى وغلة دار النضرب والمراصد فى الصبایع والمستغلات واثمان الماء وضرائب الملاحات والآجام، وأما خراج الارضين فعلى ثلاثة اصناف المساحة والمقاسمة والقوانين التى هى مقاطعات معروفة لا تنزید ولا تنقص زُرعت او لم تزرع تؤخذ بالمعبرة والمساحة دون المقاسمة فان زرع^b أخذ خراجه^{١٠} بالمساحة علی الجربان وان لم يزرع لم يؤخذ وعمامة فارس مساحة الآ الرموم فانها مقاطعة بالمعبرة والاشىء^{١٥} الميسير من المقاسمات، وتختلف الاخرجة فى البلدان علی المساحة فاقبلها بشيراز وعلى كلّ صنف من المزروع شىء^{١٥} مقدّر وذلك ان علی الجريب الكبير من الارض يزرع فيها الحنطة والشعير بالسيح مائة وسبعين^{١٥} درهماً والمشجر بالسيح مائة واثنين وتسعين درهماً والوطاب^{١٥} والمقنّى السيح للجريب الكبير مائتان وسبعة وثلاثون درهماً وثلاثا درهم وعلى الجريب الكبير من الكروم بالماء السيح ايضاً الف واربع مائة وخمسة وعشرون درهماً، والجريب الكبير ثلاثة اجربة وثلاثان بالجريب الصغير والصغير ستون ذراعاً فى ستين ذراعاً بذراع المالك وذراع الملك تسع قَبَضَات^d، وخراج كُوار^e علی الثلثين من هذا لان جمع^f بن ابى زهير^f الشامى^f كُثم الرشيد فردّه^{٢٠} الى ثلثى الربع، وخراج اصطخر ينقص من خراج شيراز شيئاً يسيراً لا اقف

^a *L. يـنـزـيـد. ^b *L. ذراع. ^c Secundum I., p. lvo, 8, legendum foret
^d *L. صد وشصت. Sic quoque habet Cod. O., sed Cod. F. قصبات ut quoque Mokaddasí (cf. Lane sub جريب). Lectionem تسع ha-
bent omnes Codd. Verum secundum Motarrizi scribendum est سبع (cf. Lane sub
ذراع). ^e I. جور, sed Codd. O. et F. quoque habent كوار. ^f *L. ut omnes
Codd. Istakhrii الشامى.

عليه، وخراج البخوس على ثلث السبيح والطوى^{هـ} فى المبطيخ والقثاء والبقول على ثلثى الخراج وإذا سُقى السبيح سقية قبض السلطان ربع الخراج وطالب به اشدّ المـطالبة وإذا بُدئ^ب بالثانية طالب بتمام الخراج واستتمه عند استتمام السقى، وكورة دارابجرد والرّجان وسابور وزوعهم ومقادير الخراج على ارضهم بخلاف هذا يزيد وينقص اكناره على قدر ملكه ودخله^{هـ} والمقاسمة⁵ على وجهين ضياع فى ايدى قوم من اهل الرموم وغيرهم معهم عهد مع امير المؤمنين على بن ابي طالب عمّ وعمر بن الخطّاب وغيرهما من الولاة المسمّين باسم الخلافة فيقاسمون على العشر الى الثلث وغير ذلك وانوجه الآخر مقاسمات على قرى قبضت وصارت لمبيت المال باخلال اصحابها ووجوه غير ذلك يزارع الناس عليها بالخمسين وحسب الموافقة^{هـ} وأما ارباب اموال¹⁰ الضياع فالضياع السلطانية خارجة من المساحة والذى يؤخذ منها بالمقاسمة والمقاطعة وعلى الأكرّة فيها ضرائب من الدراهم ويؤدونها، والصدقات واعشار السفن واخماس المعادن والبخرية ودار الضرب والمرصد وضرائب الملاحات والآجام واثمان الماء والمراعى فائتها تقرب فى الرسم ممّا فى سائر الامصار، وليس بفارس دار ضرب الا بشيراز، وأما المستغلّات فانّ ثروبتها للسلطان وقد¹⁵ ابنتى فيها التجار الاسواق وغيرها والبناء لهم ويؤثرون اجرة الارض والطواحين للسلطان واجرة الدور التى يعمل فيها الماور، وكان الرسم القديم بفارس ان كلّ حومة بها لا خراج على الكوم فيها ولا على الاشجار الى ان ولى على ابن عيسى بن الجرجان الوزارة سنة ٣٠٢ فالزمهم فيها كملها الخراج، وكان بفارس ضياع قد الجأها اربابها الى الكبيراء من حاشية السلطان بالعراق²⁰ فهي تجرى^د باسمائهم ويحصل عندهم الربع وهي فى ايدى اهلها واهلها يتبايعونها ويتوارثونها^{هـ} وكانت فارس فى قديم الايام وقبل الاسلام مقاسمات الى ايام قبانه ابي انوشروان فانه نزل^ك من تعب فالف^ف فى بعض البساتين

تاجزى. L. * d) . يوجد. L. * e) . بُدئى. I. ، بدى. L. * b) . والطوى. L. * a)

فاما ارتفاعها فى تاريخ ٣٧٠ فكان (deest) الف الف دينار وكان خراجها P. e) على ثلاثة اصناف المساحة والمقاسمة والقوانين التى هى المقاطعات لا يزان من نفس بانقطاعه عن رجاله فى طلب طريقة. P. add.: f) . ولا ينقص الى ايام قبان

ذكر كرمان

وأما كرمان فشرفيها أرض مكران ومقازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص وغربيها أرض فارس وشماليتها مقازة خراسان وساجستان وجنوبيتها بساكر فارس ولها في حد السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكم وفيما يلي البحر تقويس^a ٥
 * كرمان لها^b صرود وجروم وصرودها تقصص عن صرود فارس في البرد^c ٥
 وليس في جرومها شيء^d من الصرود وفي صرودها ربة^e عرض بعض الجروم،
 فأما ما يرتفع فيها من المعدن انتهى اعرفها فهي السيرجان وهي قصبة
 كرمان وجيرفت وبم^f وهوموز وهي مدن كبار اعلام مشهورة وفي اضعافها
 مدن^g دونها وفيما بين فارس وبين جيرفت مدينة روتين^h وبعضهم يزعم انها
 ليست من كرمان والبعض يقول هي من كرمان ومدينة كشيستانⁱ f وجيروقان¹⁰
 ومرزقان والسورقان ولاشكر^j * والمعدن بيمين^k اعشكت^l، وما يلي جيرفت
 الى السيرجان ناجته^m وخير، وما بين السيرجان * وبم الشاماتⁿ رستان يعرف
 بقوهستان^o السيرجان وبهار^p وخماب وغبيرا وكوغون^q راثين وسرستان^r
 ودارجين، وما بين جيرفت وبم مدينة هوموز الملك تعرف في وقتنا هذا
 بقرية الجوز، وما بين السيرجان وفارس كردكان وبميند^s، وبين السيرجان¹⁵

ا. كرمان اقليم جليل وناحية واسعة ولها P. b. وهذه صورة كرمان Sequitur a.
 اما هوموز: oppida sequentia sic enumerat * L.; P. مدن Deest d. البر * L. c)
 ونورسب (sic) وبيارم وروندان وكشتستان وجوبرقان وسورقان وانركان ولاشكر
 * L. e). وخشناباد وكاهون وخبر وكلمما ذكرته وصورته في مدن متقاربة
 collato Vullers in v. روتين sed praefero روتين Apud I., p. ١٥٩ recepi. البرودان.
 * L. f). (Codd. O. et F. رومين et رومين). * L. g). وخورقان كسيستان h. l. et deinde رومين.
 * L. h). Sic * L. i). موغان Pro Merzcan Jacut, IV, p. ٢٩٤, 9 male. * L. j).
 Verba per errorem h. l. in textum recepta esse videntur, et restituendum وكوغون
 * L. k). والشامات * L. l). باخته * L. m). * L. n). وكهان * L. o).
 * L. p). وسرستان * L. q). وكوغون * L. r).

وبين فارس ايضاً الى حدود دارابجرد حَسَنَاباز وكاهون، ومن السيرجان الى ما يلى المفازة بَرْدَشِير^a وَجَنْزَرُون^b وَزَرَنْد وَفَرْزِين^c وماهان وَخَبِيس^d وبين ماهان وَخَبِيس رستاقان عظيمان كخبيص يعرغان بِخَبَق^e وَبَبَق^f، ومما يلى المفازة بناحية بَم نَرْمَاشِير^g وَالْفَهْرَج^h وَسَنِيَجⁱ فى وسط المفازة منقطعة عن حدود كرمان وان كانت مضمومة اليها وصورتها وكأنها الى مفازة فارس اقرب، وكذلك الاخواش^j ليست من كرمان على ان منهم من يزعم ان الاخواش من عمل ساجستان نصورتها على آخر كرمان، وحوالى جبل البارز الريقان ومدينة دهج^k وَفَير وَخَوَمَة وَهَسْتَان ابى غانم، وثى ما يلى هرموز وجيرفت مدينة كُومِين وَنَهْرزَنْجان^l وَالْمُونُجَان^m، فاما سُورُو فعلى البكر وليس بها منبرⁿ وهى عظمة وهذا ما علمته من حالها^o

ومن مشاعير جبالها المنيعه جبال القُصّ وجبال البارز وجبال معدن الفضة وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحيرة الا بحيرة فارس وخليج منه يخرق الى هَرْمُوز يسمّى الجَير^p فتدخل فيه السفن من البكر وهو صالح، وبين اضلاع مدن كرمان مفاوز كثيرة وليس اتصال عماراتها كاتصال عمارات فارس^q وجبال القُصّ تهى جبال جنوبيها البكر وشماليتها حدود جيرفت والرونبار^r وقوهستان ابى غانم وشرقيتها الاخواش^s ومفازة بين الققص ومكران وغربها البلُوس وحدود نواحى المُونُجَان^t ونواحى هَرْمُوز ويقال انها سبعة اجبال

والذى فيها من المدن المشهورة فى : P. de hac urbe habet : بَرْدَشِير * L. a)
عصرنا هذا بردسير وهى مدينة صغيرة كثيرة العمارة أهلة بالناس وقد عُمِرَ
حولها اكثر منها اضعاغا مضاعفا وبها دار الملك ومقر السلطان والديوان ومجمع
Secutus sum بَخَبَق * L. d) وجوين * L. c) وجتزون * L. b) .العساكر
ar-Rohni apud Jacut, II, p. ٤١, 21, qui vero habet وَبَبَق وَخَبَق * L. e)
* L. h. i) زمج. In mappa P. h) الاخواش * L. g) .ومستنجد * L. f) نرماشير
نهر ربحان Cod. F. نهر زنكان in textu شهر ربحان Cod. O. وابوردنجان
حمر F. خير Cod. O. habet ١٣٣٢. I., p. ١٣٣٢. Cf. I., p. ١٣٣٢. k) رود زنكان
h) المونجان * L. m) .عمارة * L. n) .

ولكنّ جبل رئيس منهم وهم صنف من الاكراد وحى^٥ من احيائهم يكونون^٥
 نحو عشرة آلاف رجل مستظهِرين ممتنعين وكان للسلطان عـايهم جراية
 يستكفهم بها وهم مع ذلك يقطعون الطريق ويخيفون السبيل في عامة
 كرمان والى مغارة ساجستان وحدود فارس فاستاصل الامير ابو شجاع فثاخسرو
 ابن الحسن^٦ بن بويه صاحب شيراز شوكتهم وجاس ديارهم وشتتهم وخرب^٧
 نواحيهم بموانرة قصده اياهم واتلاف رؤسائهم^٨، وهم رجالة لا دواب لهم
 والغالب على خلعهم النكافة والسمة وتمام الخلف^٩ وينزعون انهم من
 العرب فى دعوة عبيد الله المهدى والقائم لله ولده^{١٠} ويوصفون ان ببلادهم
 اموالاً مجموعة وذخائر^{١١} تكشف عن الوصف وتجلى عن الحد ويقولون انها
 * للامام المعز لدين الله^{١٢} واما البلوس فهم فى سفح جبل القفص^{١٣} ولا^{١٤}
 يخاف القفص احداً الا من البلوس وهم اصحاب نعم وبيوت شعر كالبادية
 ذوو سلامة لا يتأذى بهم احد ولا^{١٥} يخيفون السبيل^{١٦} وبهم بلغ صاحب
 شيراز ما احبه من القفص^{١٧} وجبال البارز جبال خصيبة^{١٨} فيها اشجار وهى
 بلد صرود وناحية تنفع فيها النواج منبوعة واعلمها ذوو سلامة^{١٩} لا يتأذى بهم
 احد^{٢٠} ولم يزل اعلمها على المجوسية ايام بنى امية كلها لا يقدر عليهم وكانوا^{٢١}
 اشد من القفص شدة واكثر ضرراً وبليّة فلما ولى بنو العباس اسلموا وكانوا
 مع ذلك فى منعة الى ايام السجزيّة فاخذ يعقوب وعمره ابنا الليث
 رؤساءهم^{٢٢} وملوكهم واخلو تلك الجبال من عتاتهم وهى اخصب من جبال
 القفص وبها معادن حديد^{٢٣} وجبال المعادن جبال بها فضة تمتد من ظهور

a) P. add. الحسنيين. b) * L. على ما ذكره اهل نواحيهم. c) P. add.
 ثم الجاهل الى P. add. زاسايهم. * L. e) واخر. d) شائتتهم وكسر
 وكانوا فى دعوة اهل. f) خدمته وشرقتهم فى اكناف نواحيه ومملكته
 مدخرة لامام. h) P. add. نفيسية. g) المغرب من جملة اهل خراسان
 يعترضون. k) * L. ولم يخف القفص من احد. i) الزمان وصاحبه....
 لا يرون اذية. m) حصينة. P. حصيبة. * L. l) لابناء السبيل الا بخير
 راوساعم. * L. n) احد.

جيرفت على شعب يعرف بدرفارد الى جبل القصة مرحلتين^a ودرفارد هذه
شعب خصب عامر^b بالقرى والبساتين نزه جدًا^c
وجروم كرمان اكثر من صرودها ولعلّ صرودها نحو الربع وهى ممّا يلى
السيرجان وفيما حواليتها الى جهة فارس والمقازة وممّا يلى بمّ، والجروم فيها
5 من حدّ هرموز الى حدّ مكران وحدّ فارس وحدّ السيرجان فتقع فى
اضعافها هرموز والمنوجان وجيرفت وجبال القفص * وده بارست^d وبشت خم
وما فى اضعاف ذلك من المدن والرساتيف وكذلك بمّ وما فى اضعافها الى
المقازة وحدّ مكران الى خبيص، والغالب على اهل كرمان نكافة الجسم
والسمرة لغلبة البحر وليس بعد جيرفت وبمّ ممّا يلى المشرق شىء من
10 الصرود وممّا يلى المغرب من جيرفت صرود يقع فيها الثلج وما بين جبل
القصة الى درفارد الى ان تشرف على جيرفت وكذلك فى وجه جبل البارز،
وبقرب جيرفت موضع يعرف بالميزان وعامة فواكه جيرفت والخطب والثلوج
تحميل اليها من ميزان ودرفارد وبجيرفت نهر يعرف بدورون شديد الجرى
وله وجبة * وخرير شديد^e وبارسى على الصخر ولا يستطيع احد ان ينزله
15 الا * متوقيا لتلك^f الحجارة وفيه ماء بقدر ما يدير خمسين رعى^g وهرموز
مجمع تجارة كرمان وهى فريضة البحر وموضع السوق وبها مساجد جامع
ورباط وليس بهما كثير مساكن وانما مساكن التجار فى رساتيفها متفرقين
فى القرى وبلد هم كثير النخل والغالب على زروعهم الذرة^h وجيرفت كبيرةⁱ
طولها نحو ميلين وهى متاجر خراسان وسجستان ويجتمع فيها ما يكون

a) * L. من جلس. Cod. F. دو فرسنگ. b) * L. عامه. c) * L. sine
copula. d) * L. وده وبارست. Ad I., p. 196 g addatur lectio
Cod. F. ودرشت نر وروست. et *Djil. N.*, p. 208 med., ubi memorantur
درشت نر ودرشت نر وروست. e) * L. h. l. بنهر رون، infra رون، P. هرى رون، Edrisi, I,
p. 422. Vid. I. f) * L. وجرى سربع. g) P. ut I. متوقيا على.
h) * L. مدينه. i) P. وجرفت. j) * L. رجله من تلك.

بالصرد والبجروم من الثلج^a والرطب والجوز والآنرج^b وماؤهم من نهر ديورون
وهى مدينة وناحية خصبة جدًا وزروعهم سقى^c ومدينة بم بها ناخيل ولها
قرى كثيرة وهى اصبح^d هوا^e من جيرفت ولها قلعة منيعة مشهورة وهى فى
المدينة وبمدينة بم ثلاثة مساجد يجمعون فيها الجمعاعات منها مسجد
للخوارج فى السوق عند دار منصور بن خردين امير كان لكرمان ومسجد
جامع فى البرازين لاهل الجماعة ومسجد جامع فى القلعة وفى مسجد
الجامع للخوارج بيت مالههم للصدقات وشرايتهم قليلون الا ان لهم يساراً^f
وبم اكبر من جيرفت ويعمل ببم من قطنهم ثياب فاخرة* جائلة المقدار
باقية^g وتكمل الى كثير من انطار الارض ومن طرائف^h ما يعمل عندهم
الطبايسةⁱ المقورة فى المنسج^j تنسج برفار يبلغ الطيلسان منها والشرب^k
الرفيع ثلاثين ديناراً زائداً وناقصاً يباع بخراسان والعراق ومصر ولهم عتائم
معروفة مرتفعة ايضاً يرغب فيها اهل العراق ومصر وخراسان ولثيابهم بقاء
مستفيض كبقاء العدنى والصنعانى اقله من خمس سنين الى عشرين سنة
وثيابهم مما يدخرها الملوك ويقتنونها وكان عندهم طراز للسلطان فهلك بهلاكه^l
والسيرجان مياهم من القمى^m فى المدينة كمياه نيسابور* ومياه رساتيقهاⁿ
من الآبار وهى^o اكبر مدينة بكرمان وابنيها آراج لقلعة^p الخشب بها^q
والغالب على اهل السيرجان مذهب اهل الحديث والغالب على اهل جيرفت
الراى وكذلك على اهل الرونبار وقوهستان ابى غانم واهل البلوص والمنوجان
يتشيعون^r ومن حد مغون ولاشجر^s الى ناحية هرموز يزرع^t النيل
والكمون ويكمل الى الآفاق ويتخذ بها الفانيذ وقصب السكر والغالب على^u
طعامهم الذرة وبها ناخيل كثير حتى ربما بلغ بها ويسائر جروم جيرفت التمر

a) P. .والآنرج. b) P. (بَرَف، الثلج ceteri omnes) البَاح. P.

c) L. * .المنسج. P. f) .الطيلالس. P. e) .ظريف. P. d) .حسنة ربيعة

وكانت قسبة. P. h) .ورساتيقها يشربون. Secutus sum I; P. habet .ورساتيقها

.يتشعون. L. * .لقة. L. * .كرمان واجلها واعمرها فخرت وكانت الخ

.يزرعون. In textu .نسكه. L. * .ولاشجر. L. * .m) Ex marg. .i) L. *

مائة من بدرهم^a، ولهم^b سنة حسنة لا يرفعون من تمورهم^c ما اسقطته الرياح
 * وياخذ غير اربابه^d، وربما كثرت الرياح فيصير الى الضعفاء والمساكين من
 التمور في التقاطهم اكثر مما^e يصير الى اربابه وليس عليهم فيها الا العشور
 للسلطان كحال^f البصرة، واما ناحية ده بارست^g فانه بلد قشفي والغالب
 على اهله اللصوصية^h، وسور قرية على النهر بها صيادون وهي منزل لمن
 اراد ان ياخذ من فارس الى هروز وليس بها منبرⁱ، ولسان اهل كرمان
 الفارسية الا السقفص فلهم مع لسان الفارسية لسان آخر^j وقد ذكرت ما
 يرتفع من ثياب بتم وبزند ترتفع البطائن المعروفة بالزندية^k وربما حملت من
 العراق الى مصر^l، والخواش^m نواحي تعرف بالاخواش هم بواب اصحاب ابل
 10 ومراغ ولهم اخصاص ينزلون بها ولهم نخيل كثير ويرتفع من خواش من
 نواحيها الفانيد الذي يحمل الى ساجستان وخراسان وغير ذلكⁿ، والغالب
 على نقودهم الدراهم والدنانير فيما بينهم كالعرض لا يتبايعون بها^o
 فاما المسافات بين مدن كرمان فان من السيرجان الى رستان الرستاق
 من حد فارس نكو^p مراحل وذلك ان من السيرجان الى كاهون مرحلتين
 15 ومن كاهون الى حسناباذ نكو من فرسخين ومن حسناباذ الى رستان
 الرستاني مرحلة^q، ومن السيرجان الى الرودان مما يلي فارس منها الى بيمند^r
 4 فراسخ ومن بيمند الى كركان^s فرسخان ومن كركان الى اناس مرحلة
 كبيرة ومن اناس الى الرودان من حد فارس مرحلة خفيفة^t، ومن السيرجان
 انى رباط السرمقان من حد فارس مرحلتان كبيرتان وليس فيما بينهما منبر
 20 وبُشِت خَم فيما بين السيرجان وبين رباط السرمقان منزل^u، ومن السيرجان
 الى بتم اول رحلة منها الى الشامات وتعرف بكوهستان^v ومن الشامات الى

ويلقطه المساكين والضعفاء P. c. ثمارهم P. b. وكان لاهل كرمان P. a)
 اهل P. add. e. يتحصل اربابه P. Deinde. ما L. * d. بغير كره من اربابه
 وجميعهم شر شر P. add. g. دهـ بارست P. in textu (ف) sed in mappa ut * L. h) * L. والخواش i) Cod. O. دو مرحلة j) * L. k) * L. l) Vocolae sec.
 Cod. F. ubi كركان m) Supra السيرجان الشامات P. n) o)

بهار^a مرحلة خفيفة ومن بهار^a الى * خناب مرحلة خفيفة ومن^b خناب الى
 غبيرا مرحلة خفيفة ومنها الى كوغون^c فرسخ ومن كوغون الى راثنين مرحلة
 ومنها الى سروسستان مرحلة ومن سروسستان الى دارجين مرحلة خفيفة ومنها
 الى بم^d مرحلة، ومن السيرجان الى جيروفت ان مررت على طريق بم فالى
 سروسستان ثم تعطف الطريق الى هرمز^e قرية البجوز مرحلة ومنها الى جيروفت^f
 مرحلة، ومن شاء من السيرجان الى ناجته^g مرحلتان ومن ناجته الى خيرف
 مرحلة ومنها الى جبل الفضة مرحلة ومن جبل الفضة الى دفراد^h مرحلة ومن
 دفراد الى جيروفت مرحلة، ومن السيرجان الى خبيصⁱ مراحل يرحل^j
 من السيرجان الى فرزبين^k مرحلتان ومن فرزبين الى ماعان^l مرحلة ومن
 ماعان^k الى خبيص^m مراحل، والطريق من السيرجان الى زرنندⁿ مراحل¹⁰
 وذلك ان من السيرجان الى بردشير مرحلتين^o ومن بردشير الى جنزرون^p
 مرحلة كبيرة ومن جنزرون الى زرنند مرحلة ومن زرنند الى حدّ المفازة مرحلة
 كبيرة^q ومن بم الى المفازة طريق ومن بم الى نرماشير^r مرحلة ومن نرماشير
 الى الفهرج على طريق المفازة مرحلة، ومن هرمز الى جيروفت مرحلة^s
 ومن جيروفت الى قناة الشاه مرحلة ومن قناة الشاه الى مغون مرحلة ومن¹⁵
 مغون الى ولاشكرد مرحلة ومن ولاشكرد الى اردكان^t مرحلة * ومنها الى
 مرزقان مرحلة^u ومنها الى جيروقان^v فرسخ ومنها الى كشيستان^w مرحلة
 خفيفة * ومنها الى روثين مرحلة خفيفة ومن روثين الى فارس مرحلة خفيفة^x

a) نهـار et بهـار *L. b) In *L. haec desunt. c) *L. habet pro جوين. d) *L. h. l. دفراد. e) *L. هوير. f) *L. باخته. g) *L. جبر. h) *L. دفراد. i) *L. يرحل. j) *L. يرحل. k) In *L. desunt. l) *L. مرحلتان. m) *L. نرماشير. n) *L. جنزرون. o) *L. هوار. Collato I. hic major pars itinerarii ab urbe ad بم جيروفت desideratur. p) Sic *L. h. l. pro السورقان quod supra habuit et quod I. habet. Cf. P. supra in annot. d p. ٢١٩, ubi اردكان enumeratur inter ولاشكرد et سرزقان (sic). q) Haec in *L. desunt. Vid. I. r) *L. خيزوقان. s) *L. كشتستان. t) Haec ex I. supplevi.

ومن جيرفت الى هرموز الطريق الى ولاشكرد ثم يعدل الى اليسار الى
كومين مرحلة ومن كومين الى نهر زنكان مرحلة ومنه الى المنوجان مرحلة
ومن المنوجان الى هرموز مرحلتان ^٥ والطريق من هرموز الى فارس فمنها
الى سوره مرحلة ومنه الى رويست ^٥ ٣ مراحل ومن رويست الى تارم ^٥
٣ ٥ مراحل، فهذه جوامع المسافات بها ^٥ فأما ارتفاعها في وقتنا هذا فمشتت
بما احدثه على بن محمد بن الياس وولده بعده واخبرني غير واحد من
الثقات انه جباها خمس مائة الف دينار في غير سنة ^٥ d

بلاد السند وما يصاقبها

وأما بلاد السند وما يصاقبها مما جمعتها في صورة واحدة فهي بلاد السند
١٠ وشي ^٢ من بلاد الهند ومكران وطوران والبدهة وشرقي ذلك كله بحر فارس
وغربيها كرمان ومقازة ساجستان واعمالها وشماليتها بلاد الهند وجنوبها مقازة
ما بين مكران والقفص من رآتها بحر فارس وانما صار بحر فارس يحيط
بشرقي هذه البلاد والجنوبي من رآه هذه المقازة من اجل انه البحر
يمتد من صيمور على الشرقي اني تيز مكران ثم ينعطف على هذه المقازة
١٥ الى ان يتقوس على بلاد كرمان وفارس ^٥ f

والذي يرتفع من المدن بهذه البلاد فمن ناحية مكران التيز وقنرور ^٥
ودرك وراسك ^٥ وهي مدينة الخروج ^٥ وبه وبند وقصرقند واصفقه وثلغفهر
ومشكي وقنبلي ^٥ وارماتيل ^٥ وبنواحي ^٥ طوران من المدن محالي ^٥ وكيزكانان
وشورة وقنرور ^٥ وبنواحي البدهة من المدن قنزابيل وهي أم الناحية، وأما
٢٠ نواحي السند وما يقع بها من المدن فالمنصورة واسمها برهمنابان ^٥ بالسندية

أما ارتفاعها السف P. d. حدث L. * c. بام L. b. رويست L. * a)
Ex I. addidi. e) ألف ومائة ألف دينار في تاريخ ٣٥٠. f) Hic sequitur
الخوارج L. * i) واسك L. * h) وقنرور L. * g) صورة بلاد السند
L. * j) وازماديل بنواحي L. * k) L. * Deinde. وكييزكانان. m) L. h. l. تاميرامان L. * n)
تاميران Dimaschkí, ed. Mehren, p. lvo.

والسديبيل والبميرون ^a * وقسائري وأثري وبلري ^b ومسواهسي والسفهرج وبانية ^c
 ومنكأتري وسدوستان ^d والرور والجندرور ^e ، وأما مدن الهند فهي قائمهل ^f
 وكنبانية وسويارة ولها نواح جلييلة واساول وجناول ^g وسندان وصيمور ^h * وبني
 بتن ^h * والجندرور والسندرون ، وهذه مدن الهند التي عرفت بها ولها مواطن
 واماكن كفرزان وثنوج في السفاوس وهي كملطة وأودغشت في انقطاع نائية ⁱ
 واماكن سحيقة لا يصل اليها تاجر ألا من اهلها لانقطاعها وكثرة الآفات
 المقتطعة لقاصدها ^k ^h ومن كنباية الى صيمور هو ^l بلد بلهرا ^m صاحب كتاب
 الامثال ويعرف السالك باسم الناحية كما قالوا غانة وهو اسم الناحية واسم
 الملك وكذلك كوعة وغيرهما ⁿ والغالب عليها الكفر وفيها مسلمون ولا يلي
 عليهم من قبل بلهرا ^p الذي في زماننا هذا ألا مسلم يستأخلفه عليهم وكذلك ¹⁰
 العادة وجدتها في كثير من بلدان الاطراف التي تغلب ^q * عليها ملك ^r
 الكفر كالخزر والسيرير والملا ^s * وغانة وكوعة لا يقبل المسلمون في جميع

et nom. seq. وبانية ^a * L. ، والبروزي ^a * L. ،
 sine punctis. ^d Sic semper. I. سدوستان. Deinde ^e * L. ، والرور ^e Nomen
 h. l. delendum videtur. ^f * L. sine punctis. ^g * L. ، حبائل ; cf. Edrist, I,
 p. 170. Nomen اساول occurrit in *Djih.-Numa*, p. ١٩٥, 11. ^h I. hujus loco
 (Abul-feda, p. ٣٥٥). Potius conferatur بتن *Djih. Numa*, p. ١٩٩, 8 a f., ١٩٩, 3.
 قد صورت بلاد ^k In P. caput sic incipit: والجندرور والسندرون ^l * L. ،
 السند وبعض بلاد الهند التي يملكها المسلمون فان بلاد الهند مواطن
 واماكن فجاج واعماق وجزائر لم يطأها تاجر انقطاعها نائية وبراريها فسيحة
 لا يصل اليها الا من اهلها ولا يمكن سافرة غيرها ان يردوا لانقطاعها ونائية
 P. وهو ^m * L. ^l . وكثرة الآفات المعتزلة على من قصدتها وطري عليها
 على هذه ⁿ P. وهو بلد على شاطئ البحر ^o P. add.: . hic et deinde. ^p P. ،
 وكاشغرت ^q P. ، عليهم املاك ^r P. ، يغلب ^s * L. ، بهرا ^t * L. ، الناحية
 وكثير من ذلك الطرف

هذه * امضاء حكمه ولا يتوَلَّى حدودهم ولا يقيم عليهم شهادة إلا المسلمون^٥
وان قُتلوا ونفى بعض هذه النواحي الفيت من المسلمين من يستشهد بالمشار
اليه في العقّة وليس من اهل ملّة الاسلام فيرضى بذلك خصمه وربما جرّحه
الخصم فيقيم مكانه المسلمون ويفصل بذلك الحَكَم، وببلاد بلهرا * مساجد
٥ ياجمع فيها الجمعات، ويقام بسائر الصلوات بالاذان على المنابر^٥ والاعلان
بالتكبير والتهليل وهي مملكة عريضة ٥

والمنصورة مدينة مقدارها في الطول والعرض ناكو ميل في مثله يحيط
بها خليج من نهر مهران وهي في شبه الجزيرة واعلمها مسلمون وملكهم من
قريش من ولد قنار بن الاسود قد تغلب عليها اجداده وساسوهم سياسة
١٠ اوجبت رغبة الرعيّة فيهم وايتارهم على من سواهم غير ان الخطبة لبني
العبّاس وهي مدينة حارة بها نكيل وليس لهم عنب ولا تفاح ولا جوز ولا
كمثرى ولهم قصب سكر وبارضهم ثمرة على قدر التفاح تسمى الليمونة^٥
حامضة شديدة الحموضة^٥ ولهم فاكهة تشبه الخوخ يسمونها الانبج تقارب
طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وفيها خصب، ونقدوهم القنداريات كل درهم
١٥ منها خمسة دراهم ولهم درهم يقال له الطاطرى في الدرهم درهم وثمن
ويتعاملون بالدينار ايضاً وزيتهم زي اهل العراق الا ان زي ملوكهم يقارب
زي ملوك الهند في الشّعور والقراطف ٥ واما الملتان فهي مدينة نكو
المنصورة في الكبر وتسمى فرج بيت الذهب وبها صنم تعظمه الهند وتحج
اليه من اقاصى بلادها ويتقربون الى هذا الصنم في كل سنة بمال عظيم
٢٠ فينفق على بيت الصنم^٥ والمعتكفين فيه منهم وسميت الملتان باسم الصنم

Res- c) من هو في دعوتهم P. b) ان يحكم عليهم الا مسلم منهم P. a)
titui ex P. et I.; * L. et P. d) المساجد تجتمع بها الجماعات * L. e) (على pro في P.)
لها. * L. altera manus in بها Pro. جرومية. P. add. e) (على pro في P.)
P. add. h) النيمويه * L. g) يعقد منه القنند الكثير العزيز P. add. f)
P. l) الصنم الاعظم للهند P. k) فرج P. فوج * L. i) وليس كالليمون
add. وسدنته.

ومكان هذا الصنم في قصر مبنّى في اعمر موضع بسوق الملتان بين سوق
 العاجيين وصف^e الصقارين وفي وسط هذا القصر قبة والصنم فيها وحوالي
 القبة بيوت يسكنها خدم هذا الصنم * ومن يعكف^b عليه وليس بالملتان من
 السند والهند الذين يعبدون الاوثان غير هؤلاء الذين * هم في^d هذا
 القصر مع هذا الصنم وهذا الصنم صورة على * خلق الانسان مرتب^e على⁵
 كرسى من جص وآجر والصنم قد ألبس جميع جسده جلداً يشبه جلد
 السخيتان احمر لا يبين من جسده شئ^f الا عيناه فمنهم من يزعم ان بدنه
 خشب ومنهم من يدّفع^g ذلك غير انه لا يترك * بدنه ينكشف^h وعيناه
 جوهرتان وعلى راسه اكليل من ذهب مرتفع * على ذلك الكرسي وقد مدّ
 ذراعيه على زكيتيه وقد فرق * اصابع يديه^k كمن يكسب اربعة وعامة ما¹⁰
 يحمل الى هذا الصنم من المال ياخذ^l * امير الملتان وينفق على السدنة
 منه^m * فاذا قصدهم الهند للحرب وانتزع هذا الصنم منهم اتوا الصنم فاطهروا
 كسره واحرقوه فيرجعون ولولا ذلك لخرّبوا الملتان، وعلىⁿ الملتان حصن
 ولها منعة وهي خصة رخيصة الاسعار غير ان المنصورة اخصب واعمر منها
 وانما سميت الملتان فرج بيت الذهب لانها فتحت في اول الاسلام وكان¹⁵
 بالمسلمين ضيق^p وتحط فوجدوا فيها ذهبا كثيرًا فأتسعوا * فيها بما
 وجدوه^q وخارج الملتان على نصف فرسخ ابنية كثيرة تعرف بالجنדרور^r وهي

يكونهم^d P. add. السدنة. c) P. add. والمعتكفين. b) P. وسوق. a) P.

احد ان يراه^h P. ينكر. g) P. et I. om. f) P. ut I. خلقة — مرتب^e P. e)

القرشي^l P. اصابعه بيده^k P. مستربع I. habet مرتفع P. om. i)

n) P. كفافهم. m) P. add. الهباري امير المنصورة والملتان وتلك البلاد

o) P. add.: وقد قصدهم الهند غير مرة للتغلب فما قدروا عليهم لان على

وفي اهلها رغبة في القران وعلمه والاخذ بالقراءات (بالمقار. ex marg.; text.)

p) P. السبعة ومحبة العلم والفقه والادب وفيهم خسارة وزعارة اخلاق

q) I. بما وجدوه فيها Gildemeister vult، فيها Uyenbroek jubet delere

r) * L. sed ex emendatione non admodum perspicua. بالجندرور

بالجندرور.

معسكر للامير ولا يدخل منهما الى الملتان الا في يوم الجمعة عند ركوبه
الفيل ويدخل وقد ركب فيصلى بهم الجمعة ويعود^a واميرهم قرشي^b * من ولد
سامة بن لؤي قد تغلب عليهما اولوه^c * ولا يطيع صاحب المنصورة وهو
يخطب ايضا لبنى العباس^d ٥ واما بسمد^e فمدينة صغيرة وهي والملتان
دون البندر عن شرفتي نهر الملتان وهو نهر مهران بين كل بلد منهما وبين
النهر نكو فرسخ وشربهم من الآبار وبسمد هذه خصبة وتكتب بالباء وبالفاء ٥
ومدينة الرور^f تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على شط نهر
مهران ايضا وهي من حد المنصورة خصبة رفة^g كثيرة التجارة ٥ والديبل
من^h شرقتي نهر مهران على البحر وهي مستاجر عظيم وتجارها من وجوه
كثيرة وهي فرضة هذه البلاد وغيرها وزروعهم مباحس وليس لهم كثير شاجر
ولا نخيل وهو بلد قشيفⁱ وانما مقامهم به للتجارة ٥ والبيرون^j مدينة
بين الديبل والمنصورة على نكو نصف الطريق وهي الى المنصورة اقرب
وهي مقاربة فسي الحال لمنكاري^k ، ومنكاري على غربتي مهران وبها يعبر
من جاء من الديبل الى المنصورة وهي بحداتها ٥ والمسواهي^l والفريج
وسدوسنان كلها غربتي نهر مهران^m وهي مستقاربة فسي احوالها ٥ وانريⁿ
وقائري^o من شرقتي مهران على طريق المنصورة الى الملتان وهما بعيدتان

a) Ex P. فیل سفید Cod. F. habet. على الفيل الى دار امارته. P. add.
ليس هو شمس طاعة P. c) ابن غالب. P. add. لوى ابن. * L. et I.;
قال كاتب هذه الاحرف اظن ان الهنود: d) In P. sequitur. احد غير انه
اقتنحوا الملتان (addidi) بعد هذا لاني وجدت في الكتاب الذي الفه
العتبي الكاتب في مناقب السلطان محمود بن سبكتكين وفتوحه انه استفتح
الملتان في سنة ٤٠٠ بعد واقعة عظيمة جرت له مع ملكها وحروب جمّة قد
نزّهة P. g) الزور، البروز * L. f) بسمد P. e) بالغ في وصفها العتبي
omisso، لمنكاري * L. l) والمدور * L. k) قشف P. et I. i) عن P. h)
o) * L. وبها يعبر Male additur n) والسواهي * L. m) ومنكاري
وانري والري.

من شطّ مهران ولهما عمل صالح وهما متقاربتان فى الحال والصالح هـ وأما
 بلمرى ذ فعلى شطّ مهران أيضًا فى غربيّته بقرب الخليج الذى ينفتح من
 مهران على ظهر المنصورة وهى ناحية ومدينة مقتصدّة صالحة الحال هـ وبانيّة
 مدينة صغيرة ومنها عمر بن عبد العزيز الهبارى القرشى المشهور حاله بالفضل
 والنبل بالعراق وغيرها وهو جدّ المتغلبين على المنصورة ونواحيها هـ وقامهل
 مدينة من أوّل حدّ الهند الى صيمور * فمن صيمور الى قامهل من بلد
 الهند ومن قامهل الى مكران فالبندقة وما وراء ذلك الى حدّ الملتان فهى
 كلّها من بلد السند هـ والكفار فى حدود بلد السند هم البدهة وقوم
 يعرفون بالميد والبدهة قبائل مفتريّة ما بين حدود طوران ومكران والملتان
 ومدن المنصورة وهم فى غربى مهران وهم اهل ابل والفالج الذى يرغب فيه
 اهل خراسان وغيرهم من فارس واشباعتها لستاج البختى البلخيّة والنوق
 السمرقنديّة * أمّا يحمل منهم ع ، والمدينة التى يتاجر اليها البدهة ويقصدونها
 لكوادجهم فهى قنّدايبل وهى كالبادية من البربر لهم اخصاص وآجام يادون
 اليها وبطائح مياه يعيشون بها ، والميد فهم قوم على شطوط مهران من حدّ
 الملتان الى البحر ولهم فى البريّة التى بين مهران وقامهل ف مراج ومواطن
 كثيرة ينتجعونها لمصيفهم ومشتاهم ولهم عدد كثير هـ * وبقامهل وسندان
 وصيمور وكنباية مساجد جوامع وشيها احكام المسلمين ظاهرة وهى مدن
 خصبة واسعة وبها النارجيل ويستعملون منها الخلّ والشراب فيسكرهم ذلك
 ويستعملون المزربنيذ اهل مصر ولا والله ما عرفه ولا رأيته ولا ادرى اى
 شىء هو ولا كيف كيفيته وانغالب على زروعهم الارز ولهم العسل الكثير
 وليس لهم نخيل هـ والراوق وكلوان رستانان متجاوران بين كيز وارمايل

الهند * L. semper. d) Ex I. supplvi. e) وبانيه. b) * L. دلمرى. a) * L.

مدينة * L. h) وبقامهل وسندان. g) * L. وفاهل. f) * L. Supplevi ex I. e)

النارجيل الكبير et in textu هو جوز الهند In marg. P. legitur i)

يعملون منه الشراب فيسكرهم وهو كالماء واللبين صفاء وبياضا ورقة يسمى

خيل * L. h). الأطواق ويتخذ منه الخلّ فيكون فى غاية الكموضة

فأما كلوان فهي من مكران وأما الراهوق فمن حد المنصورة ولهما مباحس
 كثيرة الزروع واسعة القرى قليلة الثمر كثيرة المواشى والسائمة من كل نوع ه
 والطوران وإن له قصبة تدعى بالطوران حصن فى وسطها وليه أبو القاسم
 البصرى أمانة ووكاله وقصاة وإمارة وبندرة وهو لا يعرف ثلاثة من عشرة ه
 5 والقردان مدينة لها رستاق ومدن والغالب عليها رجل يعرف بمعين^ا بن أحمد
 يخطب لبنى العباس ومقامه بمدينة تعرف بكيزكانان^ب وهى ناحية خصبة
 الاسعار وبها اعناب ورمان وفواكه الصرود وليس بها نخيل ه وبين بانية
 وقامهل *مقاو ومن قامهل^د الى كنباية ايضا مغارة ثم يكون جينث من
 كنباية الى صيمور قرى متصلة وعمارة للهند كثيرة واسعة ه وزى المسلمين
 10 والكفار بها واحد فى اللباس وارسال الشعر ولباسهم الازر والمازر لشدة الحر
 ببلدانهم وكذلك زى اهل الملتان لباسهم الازر والمازر لشدة الحر ببلدانهم
 ولسان اهل المنصورة والملتان ونواحيها العربية^ه والسندية ولسان اهل مكران
 الفارسية والمكرية ولباس القراطين ظاهر الا للتجار فان لباسهم القمص والاردية
 كسائر اهل العراق وفارس ه ومكران ناحية واسعة عريضة الغالب عليها المقاو
 15 والقحط والصيف والمتغلب عليها رجل يعرف بعيسى بن معدان ومقامه
 بمدينة كيز وهى مدينة نحو نصف الملتان وبها نخيل كثير وهى فرصة
 مكران وتلك النواحي التيز^ف ويعرف بتيز مكران واكبر مدينة بمكران القذاجور
 *وبه وبند وقصومند ودرك وفهلفهرة كلها مدن متقاربة فى الاقتصاد وجميعها
 جردم^ز ولهم رستاق يدعى الخروج ومدينته راسك^ح ورستاق *ايضا يدعى
 20 جردان^ز وبها فانيذ كثير وقصب سكر ونخيل وعامة الفانيذ الذى يحمل

ا) Cf. I., p. lxx a, quibus adde: Cod. F. أحمد بن عمر، O. معمر بن أحمد.

ب) بارسى. Cod. F. د) Addidi ex I. ه) مامه. *L. بـكـبـزـكانان. *L.

ف) Hic desinit magna lacuna in B. Vid. supra p. ٢١٤ ann. h. بـبـير et البـير. *L.

ز) In B. tantum super- رده ودمد وقصومند ودرك وقهلفهرة وكلها. L.

Fortasse يدعى ايضا جردان. *L. ه) واسك. L. وده وييد

جردان. Codd. O. et F. جردان. cum I. legendum est جردان.

الى الآفاق * هو منها ألاً شيئاً^a يحكم من ناحية مساكن وبقصدار ايضاً
فانيد كثير ويسكن هذا الرستاق الشراة ويتصل بنواحي كيرمان من^b ناحية
تسمى مَشَكِي وهي مدينة قد تغلب عليها رجل يعرف بمظهر^c بن رجاء
ويخضب للخليفة وحده ولا يطيع احداً من الملوك الذين يصافقونه وحدود
عمله نحو ثلاث مراحل وبها نخيل قليلة وفيها شىء^d من الفواكه الصرونية^e
على انها من الساج-روم^f وارماثيل وقنبلى مدينتان كبيرتان وبينهما مقدار
منزليين وبين قنبداسى والبحر نحو نصف فرسخ وهما بين الديبيل^g ومكران
ولهما سعة^h وفي اهلها يسارⁱ ومكنة^j وقنبدابيل مدينة كبيرة وليس بها نخيل
وهي في بيرة منفردة بذاتها واعمالها وهي ممتاز للهند^k وبين كيزكانان^l
وقنبدابيل رستاق يعرف بأتل^m وفيه مسلمون وكفار من الهندية ولهم غلات
وزروع وكروم ومواش وسعة وخصب وابل وغنم وبقر واكثر زروعهم النخوس واتل
اسمⁿ رجل تغلب في القديم على هذه الناحية فهي تنسب اليه
فاما المسافات بها فمن التيز الى كيز نحو ٥ مراحل ومن كيز الى
قنزبور مرحلتان ومن اراد من قنزبور الى تيز مكران فطريقه على كيز ومن
قنزبور الى درك ٣ مراحل ومن درك الى راسك ٣ مراحل ومن راسك الى 15
فيلقيرة^h ٣ مراحل ومن فيلقيرة الى اصفقةⁱ مرحلتان خفيفتان ومن اصفقة
الى بند^k مرحلة ومن بند الى به^l مرحلة ومن به الى قصرقند مرحلة
ومن كيز الى ارماثيل ٩ مراحل ومن ارماثيل الى قنبلى مرحلتان ومن قنبلى
الى الديبيل ٤ مراحل ومن المنصورة الى الديبيل ٩ مراحل ومن المنصورة
الى الملتان 1٢ مرحلة ومن المنصورة الى طوران نحو 1٥ مرحلة ومن قنذار 10
الى الملتان ٢٠ مرحلة وقنذار مدينة طوران^m ومن المنصورة الى اولⁿ حد

a) L. et B. منها وهو الان شىء. b) Apud I. desideratur, sed Codd. O. et F. in suo exemplo habuerunt. c) B. ut vid. بظهر. Cod. F. eum مظفر. O. ظفر. d) B. الديبيل. L. الديبيل. e) L. et B. كيز كانيان. f) Vocalis ex B. Lectio F. est ابل. O. نابيل. g) L. om. h) L. et B. تل فيرة. i) * L. اضعفه. k) * L. نيد. l) L. et B. نيد et نه. m) L. et B. اوال. n) L. et B. اوال.

البدهة ه مراحل ومن كيز وهى مسكن عيسى بن معدان الى البدهة نكو
 ١٠ مراحل ومن البدهة الى التيز نكو ١٥ مرحلة، وطول كل عمل مكران من
 التيز الى قنار نكو ١٣ مرحلة، ومن الملتان الى اول حدود طوران نكو
 ١٠ مراحل، ويحتاج يسير على عبره مهران من اراد بلاد البدهة من المنصورة
 ٥ الى مدينة تسمى سندوستان على سمت مهران ه ومن قنابيل الى المنصورة
 نكو ٨ مراحل ومن قنابيل الى الملتان مفاوز نكو ١٠ مراحل وبين المنصورة
 وقامهل ٨ مراحل ومن قامهل الى كنباية ٤ مراحل وكنباية على فرسخ من
 البحر ومن كنباية الى سوبارة نكو ٤ مراحل وسوبارة من البحر على ٦
 نصف فرسخ وبين سوبارة وسندان نكو ٥ مراحل وهى ايضا على نصف فرسخ
 ١٠ من البحر وبين سندان وصيمور نكو ٥ مراحل وبين صيمور وسنديب نكو
 ١٥ مرحلة ه وبين الملتان وبين بسمد نكو مرحلتين ومن بسمد الى الرور
 ٣ مراحل ومن الرور الى انرى ٤ مراحل ومن انرى الى قنارى مرحلتان
 ومن قنارى الى المنصورة مرحلة، ومن الديبل الى قنزبور ١٤ مرحلة ومن
 الديبل الى منحاترى ٢ مرحلتان والطريق من الديبل الى قنزبور على
 ١٥ منحاترى، ومن قنارى الى قنارى ٤ فراسخ، وبانية هى بين المنصورة وقامهل
 على مرحلة من المنصورة وقامهل على مرحلتين ه من المنصورة ه

واما انهارهم فاعظمها نهر مهران ومخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض
 انهار جيحون ويعد انهار كثيرة وعيون غزيرة ويظهر تواثره بناحية الملتان
 فياجرى على حد بسمد ه ويمر بالور ثم على المنصورة حتى يقع فى البحر
 ٢٠ شرقى الديبل وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح كتماسيح النيل
 وهو كالنيل فى الكبر وجريه كجريه بماء المطر الصيفى يرتفع على وجه الارض
 ثم ينصب فيزرع عليه حسب ما يزرع بارض مصر ه والسندرون من الملتان

a) L. et B. غير. b) L. et B. الى. c) L. الرور. d) L. et B. ايرى. e) *L. ايرى. B. ايرى. f) *L. ut semper sine punctis. g) L. ايرى. h) "Modo dixerat octo. Emendationi locus non est". Gildemeister. i) *L. تواثره. k) *L. ويبر pro وهو. Deinde. بسمد.

على فحو ثلاثة أيام وهو نهر كبير عذب بلغنى أنه يفرغ الى مهران قبل بسمد^a
 وبعد الملتان^b ونهر الجندور^c نهر أيضاً كبير عذب طيب وعليه مدينة
 الجندور^d ويفرغ الى مهران دون السندروز^e الى نواحي المنصورة^f وارض
 مكران غالب عليها البوادي والزروع والبخوس لأنها قليلة الانهار جداً وفيما
 بين المنصورة ومكران مياه من مهران كالبطائح عليها طوائف السند يعرفون^g
 بالترط فمن قارب منهم هذا الماء فهم باخصاص كاخصاص البربر وطعامهم
 السمك وطيور الماء في جملة ما يتغذون به ولهم سموك كبار جائلة وليس
 اغذيتهم من السمك كاغذية اهل الشحر من سمك الوري انذى اكبر ما
 يكون كالاصبع ودونها ومن بعد من الترت عن الشط في البوادي فهم
 كالكراد يتغذون اللبن والجبن وخبز الدرة^h

10

وقد انةهينا في حد المشرق الى آخر حدود الاسلام ولم نقصر ان شاء
 الله فيهما قصدناه ولا اعلمنى توحيث فيه زيادة لتجمل ولا نقصا للاحية
 بأزراءⁱ ونقول وكان اكثر ما حدانى على هذا الكتاب وتاليقه على هذه الصورة
 اننى كنت في حال الكداسة شغفا باخبار البلدان والوقوف على حال الامصار
 كثير الاستعلام والاستخبار لسافرة النواحي ووكلاء التجار وقراءة الكتب المولفة^j
 فيها وكنت اذا لقيت الرجل الذى ائنه صادقا واخاله بما اسأله عنه خبيراً
 فاجده عالماً عند اعادة الخبر الذى اعتقد فيه صدقه وقد حفظت نسقه
 وتاملت طرقة ووصفه واكثر ذلك باطلا وارى الحكاكي باكثر ما حكاها جاعلاً
 ثم اعادة الخبر الذى انتمسه منه والذكر لىسمع^k الذى استوصفته واطالع
 معه ما صدر مع غيره في ذلك بعد رؤية واجمع بينهما وبين حكاية ثابته^l
 بالعدل والسوية فتتنافر الاقوال وتتنافى الحكايات وكان ذلك داعية الى ما
 كنت احسه في نفسى بالقوة على الاسفار وركوب الاخطار ومحبة تصوير

a) L. بسمد. b) L. et B. الجندور. c) L. et B. السندور. d) L.

et B. لتسمع.

المدن وكيفية مواقع الامصار وتجاوُر^a الاقاليم والاصقاع وكان لا يفارقنى كتاب ابن خُرداذبَه وكتاب الجيّهاني^b وتذكُرَة ابى الفرج قُدَامَة بن جعفر واذا انكتابان الاولان قد لزمنى ان استغفر الله من حمليهما واشتغالى بهما عن ما يلزمنى من توخى العلوم النافعة والنسب الواجبة ولقيتُ ابا اسحاق الفارسي^c وقد صور هذه الصورة لارض الهند فخلطها وصور فارس فجددتها وكنتُ قد صوّرتُ اذربيجان التي فى هذه الصفحة فاستحسنها والجزيرة فاستجددتها واخرج التنى لـمـصـر فاسدة وللمغرب اكثرها خطأ وقال قد نظرتُ فى مولدك واثرى وانا اسألك اصلاح كتابى هذا حيث ضللتُ^d فاصلاحتُ منه غير شكل وعزوتُه اليه ثم رايتُ ان انفرد بهذا الكتاب واصلاحه وتصويره اجمعه وايضاحه^e من غير ان ألتُم بتذكُرَة ابى الفرج وان كانت حقا باجمعينا وصدقا من سائر جهاتهما وقد كان يجب ان اذكر منها طرفا فى هذا الكتاب لكن استغفرتُ الاستكثار بما تعب فيه سواى ونصب فيه غيرى^f

فأما ارتفاعات هذه النواحي الى ملوكها والقائمين بامورها فشىء طفيف وقدر سخيف لا يتجاوز مؤنهم ولا يزيد على لوازمهم ولعلها ان تقصر ببعضهم^g عن نفقاته وتختلف به عن طلباته^h

ارمينية والران واذربيجان

فلنرجع الآن الى حد بلد الروم غربا فنصف اقاليمها الى آخر الاسلام فى حد المشرق والذى نبتدأ به ارمينية والران^e واذربيجان وقد جعلنا هذا اقليما واحدا لانه لا يملكه الا ملك واحد فيها شاعرتُه فى عمرى ومن^f تقضى منى كابن ابى الساج ومُقَلِّح غلامه وديسم بن سادلوته^g والمزبان بن محمد المعروف بالسائر^h

a) L. et B. وتجاوُر. b) Hinc in B. multorum foliorum lacuna incipit. c) *L.

وآران. d) Ex emendat. Gildemeister (p. 126). *L. حللت. e) P.

f) Ab Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٢٩٣ et ٢٨٩ vocatur ابراهيم. g) Titulus principis regionis الزمر، cf. Ist., p. ١٩, ٥ et Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٧٩, 7 a f., ١٢٢, 13.

والذى يحيط به ممّا يلى المشرق الجبال والديلم وغربى^a بكر الخنز
والذى يحيط به ممّا يلى المغرب حدود الارمن واللان وشى^b من حد
الجزيرة والذى يحيط به من جهة الشمال اللان وجبال النقبىف والذى
يحيط به من الجنوب حدود العراق^c وشى^d من حدود الجزيرة^e
* واجلّ النواحي فى^d انرييجان واكبر مدنها أردبيل * فى وقتنا هذا
وبها المعسكر ودار الامارة وعلى مدينة تكون اعمالها ثلاثين فرسخا فى مثلها^f
والغالب على بنائها الطين والآجر * وكان عليها سور عظيم^g فهدمه السلا
المرزبان بن مكرم بن مسافر عند ما نقم على اعلى انزال^h ديسم بن
سادلويهⁱ بها فى سنة ٣٣١ وانه عمل عليهم فى شرطهم الذى شرطوا استئثار
استحل به هدمه فهدمه بايدي تجارها واربابها وكان الرجل الجليل فى
نفسه الرائع^j الحال فى ملكه ياتى بشبابه التى كان ماشيا ببعده^k من بر او
عطر او غير ذلك فيأخذ الممول فيهدم ونظيره من التجار يحمل ما يهدمه
من تراب وحجارة فى طيلسانه وازاره وردائه لا يطلق لهم حملا ولا يوسع
لهم نقله فى غير الثياب الفاخرة ممّا كانوا يتناعون به من المروق والمنير
حتى اكتسح جميعه وانتسف اثره بعد فقرهم باخذ اموالهم والبالغة فى
مطالباتهم وتشتيتهم من بعد ذلك فى الاقطار^l وتمزيقهم وتبديدهم فى سائر^m
الديار، وذلك انهم كانوا من اسباب العيارة، وطرق التمرد والشطارة، بحال
لا يكثرثون بالسلطان، معتصمين بالشيطان، معتكفين على البلاء والعصيان،
اموال السائرة بينهم منهوية، ودماءهم مرقاة مطلولةⁿ، ولقد اخبرنى غير انسان

وهذه صورتها ارمينية Hic sequitur * L. ا. انرييجان. b) * L. وشرقى. a) * L.

P. اكمل هذه النواحي. d) P. الاران انرييجان جبال الديلم بكر الخنز

وعليها سور منيع. f) P. وان كانت قد رزحت

Conjectura addidi. Cf. Ibno 'l-Athir l.l. p. ٢٩١. h) * L. h. l. سادلويه.

Lectio vocis hujus in * L. incerta est, legi potest S. الرابع. fort. الرابع.

Locus videtur corruptus. Sensus fortasse est « veste qua solennitati fidei victori sancienda adfuerat. » 2) Fort. legendum est مطلوبة propter homoioteuton.

أنه سأل القصاب أن يعطيه من الشاة مكاناً أثر أخذه في جملة ما يعطيه
فقطع من رداء المشتري قذعة ووضعها على اللحم وآخر قطع من كفه وآخر
قطع من منديله تمبرداً وطغياناً، وجراً وعصياناً، فادال الله منهم، بعد ما
املى لهم وحلم عنهم، فهي ^a كالخاوية في وقتنا هذا قياساً على ما كانت
⁵ عليه وبه من العمارة، وكثرة التجارة ^b بالسيارة، وهي مدينة خصبة
واسعارها رخيصة ولها رساتيف وكور جلييلة ولها جبل * صعوده ونزوله نكو
ثلاثة فراسخ ^d يسمى سيلان ^e عظيم مرتفع شامخ مطل عليها من غربيها لا
يفارقه الثلج صيفاً ولا شتاءً وهي مدينة طيبة انهارها جارية ولها آبار ^f طيبة
أكثر اوفاتها خبزها بالعدد خمسون رغيماً بدرهم ولحمها من ^g ونصف بدرهم
¹⁰ والعسل والسمن والسمش. والجوز والزبيب وجميع المأكول يغيب ^h كالماجان
وأكثر البلدان المشار اليها بالرخص دونها في رطوبة الحال ووجود سائر
المطلوبات ⁱ وتلى اربيل في الكبر مراغة وكانت في قديم الأيام المعسكر
ودار الامارة وخزانة ودواوين الناحية بها فنقل ابو القاسم يوسف بن داود ^k
ابن الداودست ذلك الى اربيل، ومراغة مدينة نزهة جداً كثيرة البساتين
¹⁵ والانهار والمياه والفواكه والخيرات والغلات من سائر الجهات كثيرة الرساتيف
والزروع وافرة الحظ من جميع ما قدّمنا ذكره وبقرية من قراها بطيخ يعرف

a) P. add. التجارات. b) Altera manus superscripsit, ut fieret. c) L. * فهم. d) واسعة. e) L. et P. سيلان. f) P. add. و. واسعة. g) L. * نعيم. h) Pro ديودان (* L. داود). Vid. Defréméry, *Mémoire sur la famille des Sadjides* in *Journ. asiat.* 1847, I, p. 410 seqq. Nomen avi ابو الساج داود est pro ديودست. Ibn Khallicán, n. 838, p. ١٣ habet داود. ابن دست. Vid. infra in capite de Transoxania et Ibno 'l-Athir, VII, p. ١١٣. i) P. add. عامرة. j) P. add. الحسنة. k) In P. haec sequuntur: يشتمل عليه الامصار مضافاً الى ذلك سيادة رجالها وكثرة بناتها (نناتها) ومشايخها وعليها سور حصين، وتبرز مدينة حسنة عامرة منغصة بالخلف كثيرة الخيرات فيهما الاسواق الكبيرة والبيع والشرى وهي

بالازدهرى مستطيل اخضر الخارج احمر الداخل يزيد على العسل فى حدة
 حلاوته ولّبه وكأّنه من بطيخ خراسان الموصوف، وكان على مراغة سور خربة
 ابن ابي الساج فى ناصو ما خرب السلار سور اردبيل هـ وتلى مراغة فى
 الكبر ارمية وهى ايضا مدينة نزع كثيرة الكروم والمياه الجارية فى المدينة
 والصباغ والرساتيف * واخرة الحظ من جميع الغلات والتجارات ا وبينها وبين 5
 مراغة بحيرة كبودان ب مراغة من ع شرقيتها وارمية من غربيتها ولها رساتيف
 واسعة ونواح خصيبة هـ * ومما يجاور ا ارمية مدينة أشنه وهى ايضا مدينة
 كثيرة الشجر والخصر والخيرات والفواكه والخصب والاعصاب * والوفور فى
 جميع الاسباب وهى وبدايتها للاكران الهندانية و بها يصبغون ولها يقصدون
 وفيها يبيعون ويشترىون ولها اسواق حارة ومرايح واخرة وتاجل منها الف اغنام 10
 والدواب والعسل واللوز والجوز والشمع وما جانس ذلك ه الى الموصل ونواحى
 بلد الجزيرة من الكديثة وغيرها هـ فاما الميانيج والخنوج وداخرقان ا وخوى
 وسلماس ومرند وتبريز وبرزند وورقان ؛ وموقان والسبيلقان والجابروان ك فهى
 مدن صغار متقاربة فى الكبر لطاف وكذلك * أهر وورقان ل وجميع ذلك معوم م
 بالشجر معوم بالخيرات والتمر غير مخصص منه مكان دون مكان بالانهار 15
 والبساتين ن وعمارة الارضين بل كل ذلك معوم بالخيرات مملوء بالمركبات

قضية انريجان اليوم اعر مدينة بها، وخوى مدينة وسطة غير أنّها عامرة
 أهلة كثيرة الخيرات والفواكه والبساتين وعليها سور منيع من الآجر وأعلىها
 الطف طباعاً من أهل تبريز، وسلماس مدينة وسطة أيضاً عامرة كثيرة الأهل
 والفواكه وعليها سور منيع من الحجارة، وارمية الخ

d) P. عن. e) P. كبودان. f) L. et P. والبساتين واسعة خصبة. P. a)
 والمياه الجارية ومراشق: P. pro his. f) L. الهندانية. e) P. وينضاف الى
 P. g) المراغة منها ومن الاكران المقيمين حولها ويجلب منها ومن سوادها
 وبرزند. L. * i) وداخرقان. P. وداخرقان. L. * h) من صروب المتاجر. add.
 infra اعد وورقان. L. * j) والجابروان. P. والداكران. L. * k) وورنال
 P. h. l. وبرزقان. P. h. l. infra ut Edrisi, II, p. 324 et 330. m) P.
 P. add. والرياحين. n) P. مخصص

فواكههم كالباطل ومالكهم كالسمّاجان، * وكانت داخرقان وتبريز الى اشنة
الاذنية وما يحتف بها تعرف^a ببني الرديني خطة لهم قديمة واملاكا لم
تزل معين^b السلطان من الاعتراضات سليمة حتى اذا هلك السلطان وفسد
الزمان تحييفها^c الجيران وغمرها الطغيان فهي لمن غلب وكان الرديني من
العرب فأتى عليهم الدهر ومضى فيهم الزمان فعفى على آثارهم وترك السير
من اخبارهم^d واما مدينته بركة فهي * أم الزمان^e وعين تلك الديار
مدينة كبيرة جدا تكون نحو فرسخ طولاً في دونه^f عرضاً وهي من النزهة
والخصب وكثرة الزرع والشمس والاشجار والانهار بحال سنّ^g ووصف^h سرى
وليسⁱ فيما بين العراق وطبرستان بعد السرى واصبهان مدينة اكبر منها ولا
اخصب ولا احسن موضعاً وموافق^j، ومنها على قدر فرسخ موضع يدعى
الاندراب^k ما بين * كركة ونصوب^l من انزه مكان واقطاره اكثر من مسيرة يوم
في مثله مشتبكة البساتين والعمارة طيبة المتنزهات والباغات^m ولها فواكه

a) *L. يعرف. b) Sic *L. c) تماخييفها. d) P. his omissis habet:

واما دون (دوين) ل. فمدينة كبيرة كثيرة الخيرات والبساتين والفواكه والزرع
وعليها سور من طين وفيها عيون ومياه جارئة والغالب على زرعهم الارز
واقطن وقد اختل احوال اهلها في زماننا هذا بمجاورتهم للكرج فانهم فلبوا
المدينة واحرقوها وفي كل وقت يجدون فرصة يشنون عليهم الغارات والآن
فقد عمروا في وسط المدينة المساجد الجامع وسوروه بسور آجر وحوله
خندق وفيه عين ماء في وسط المساجد يلتجئون اليه حين يفجأهم عسكر
اقتل منه^f P. من آران^e . الكرج وبينها وبين الرس نحو فرسخين
واسواق (واسواقا) ل. وفنادق وحمامات ودور (ودورا) ل. وخانات واموال (واموالا) ل.
وتجارات فاختل حالها بمجاورة الكرج لها، وجنة مدينة حسنة كثيرة الخيو
عامرة عمارة تامة منغصة بالخلف واهلها ذوو مروءة واخلاق طيبة مرضية
كونه ونصوب^l *L. . الاندرات^k *L. . ومجاولة ومحببة للغرباء واعل العلم
والباحات^m *L.

كثيرة وغللات خطيرة ومتاجر عظيمة ومرايح جسيمة ومقاصد قريبة غير مختلفة
وكانت في سالف الزمان اجلًا واحسن مما هي عليه الآن وفيها بندق وشاه
بلوط فوق الذي بالشام منها كبرًا وحسنًا وطيبًا وكثرة وبها من حسن
الفواكه ^a نوع يدعى الروفال ^b في تقدير الغبراء له نوى حلو الطعم اذا
ادرك وفيه مرارة قبل ادراكه ^c وبرذعة تين يكمل من لُصوب يفضل على ما
كان من جنسه ويرتفع بها من الابرسم شئ ^d كثير وذلك ان ثوتهم مباح لا
مالك له ولا يباع ولا يشتري ويجهز منها الى فارس وخوزستان جهازًا واسعًا ^e
وبرذعة من نهر الكر على نحو ثلاثة فراسخ وفي الكر السمك المعروف
بالسوماهى ويكون بنهر الرّس ايضًا في درثان ^f وغيرها يكمل الى اردبيل
والعراق والرق لطيبه ولذته وفي الكر والرّس سمك الزراقى ^g والعشوبة ^h ومن
ابواب برذعة باب يعرف بباب الاكراد له سوق يسمى الكركى ⁱ مقداره فرسخ
يجتمع به الناس كل يوم احمد وينتابونه من كل مكان واوب ويجتمع فيه
اهل القرى حتى يكاد يدانى سوق كورسره وقد غلب اسم السوق لاسم اليوم
لدوامه وقولهم يوم الكركى حتى ان كثيرًا منهم اذا عدّ ايام الجمعة قال
السبت والكركى والاثنيين يريد بالكركى الاحد ^j ولهم مساجد جامع حسن ^k
وكان به بيت مال البلد ايام بنى امية حسب ما بمصر وغيرها والاسواق في
ربضها وهى كثيرة الاسواق والخانات والحمامات على اختلال ما نابها وتواتر
عليها من ايام الروسية ^l الى الآن بجور السلاطين وتدير المجانيين ^m فاما
باب الابواب فمدينة على بحر الخزر وفي وسطها مرسى للسفن وفي هذا
المرسى ⁿ الخارج من البحر اليها بناء قد ^o بنى على حافة البحر كالسدّين ^p
من جانب الطريقين يجتاز بهما الجائزون من مدخل الماء الذى يدخل

a) In *L. additur الفاكهة، quod fortasse post نوع inserendum est. b) Cod.
F. روغال et روغال. c) *L. واسع. d) *L. وريان. e) *L. الزراقى; vid. ad I.,
p. ١٨٣ g, quibus adde: O. درافى، F. درافى. f) L. sine punctis; vid. ad I.,
p. ١٨٣ h, quibus adde: O. عشر، F. قسب. g) Cod. F. semper كرخى. h) Anno
332; vid. Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٣٠٨ seq. i) Ex P.; *L. من البحر الخارج.

فيه السفن وجعل المدخل متلويًا^a من ناحية بابيه وعلى فم هذا الباب سلسلة ممدودة كالتي بصور وبيروت عليها قفل لمن ينظر في امر البكر ولا يدخل المركب ولا يخرج الا بامر وهذان السدان من صخر ورصاص^b وبكر الخزر هو بحر طبرستان، وهي مدينة اكثر من اربيل زرعًا وثمارها قليلة^c الا ما يحصل اليهم من النواحي وهي مدينة عليها سور منيع من حجارة واجر وطين وهي فرضة بحر الخزر والسرير^d وسائر بلدان طبرستان وجرجان وبلدان الكفر والديلم ويرتفع منها ثياب كتان كالبلدان وليس بالران وارمينية وانريجان ثياب كتان الا هناك وبها زعفران كثير ويقع اليها رقيق كثير من سائر دور الكفر المصاغة لها^e وتقليس مدينة دون باب الابواب في الكبير^f وعليها سوران من طين ولها ثلاثة ابواب وهي خصة حصينة كثيرة الخبرات¹⁰ رخيصة الاسعار يزيد رخاؤها على سائر البلدان الراحية والنواحي الخصبة ولقد قال لي من اشترى العسل ذات يوم انه اشتراه على زيادة من عشرين رطلًا بدرهم، وهي ثغر جليل كثير الاعداء من كل جهة وبها حمامات كحمامات طبرية مأوها سخين^g من غير نار وهي على نهر الكر* ولها عرب^h تطحن فيها* القمح والحبوب كما يطحن بالموصلⁱ والرفقة في العرب التي¹⁵

كالتسدين [جانب. P. haec habet: (مقلوب. P.) متلويًا * L. a) متلين (?) على ماء هذا المرسى الخارج وماء من بحر الخزر وفي هذا السد باب مغلق على الماء قد استحكم وصيده بعقد قد عقدت على نفس الماء والماء من تحتها ولمسفن مدخل مقلوب من ناحية بابيه وعلى فم المدخل الذي يدخل فيه السفن سلسلة ممدودة وعليها قفل لمن ينظر في امر الماء ولا يدخل المركب ولا يخرج الا بامر صاحب القفل والسد من سحن^e P. والتبريز والالان^d P. cf. I. اكبر * L. c) صخر ورصاص. Deinde ولها في عرب يطحن الكنطة كما يطحن عرب الموصل^f P. والآن فهي بيد الكرچ اخذوها في العشر الاخير من سنى haec sequuntur: خمسمائة وملك الكرچ مع كفره يراعى أهلها ويمنع جانبيه من كل انية وشعار الاسلام بها قائمة كما كانت ومسجد الجوامع (sic) ممنوع من كل

فى وسط دجلة والفرات واهلها فيهم سلامة وقبول للغريب وميل الى الطارى عليهم وأنس بمن له ادنى فهم ونسبة^a الى شىء من الادب وهم اهل سنة^b على المذاهب القديمة يكثررون علم الحديث ويعظمون اهلهم مع انى لقيت جماعة وغير واحد من الثقات ممن طرا اليها واقام بها السنة والاكثر مصطلحين على انه لم يبت احد منهم فى منزله بوجه ولا قدر على ذلك^c ولقد تبين من رغبتهم فى ذلك وحرصهم عليه انى دخلتها واليت لا اكل لاحد بها طعاما ايثارا لان املك نفسى وانقطع الى ما هو اولى بى من حوائجى فعقد لى مجلس للمناظرة على هذا اليمين فى دار اميرهم وحضر القاضى فابتدأنى دونهم فقال ايدك الله ان المأكول فى بلدنا اقل من ان نكرهك على ان تناله من غير مالك وانت تنال منه باليسير فى دون ما اذا^d تكلفته حل منالك من نفس مالك^e ما لا يقصّر بمشقة الله عز ما الله ونرتجى الثواب باخدمتك وليس لك ان تنقص لنا سيرة ولا تغير لنا سنة فانما منذ ادركنا شيوخننا نسمع^d تفاوضهم واصطلاحهم على انه لا يجوز ان يبيت غريب ببلدنا فى منزله ولا خادمين له ان كانت واحدة اللهم الا ان يكونوا من الكثرة بحال من يؤنس بعضهم بعضا وقتل ما تركوا برأيهم ولست^e تخلو من ان تكون موضعا لان تستفيد العلم اذا جدته مع قيم به او تكون بصورة من يستفاد منه ويرغب فيما عنده او ممن لا يرغب فيه ان جدته عند غير اهل ولا لديه ما يرغب فيه واذا كنت باحدى هاتين الصورتين الآخرتين فالرحيل بك عنا اولى وراحتنا من النظر اليك وقد ثقلت على قلوبنا وايه من المسلمين تلزمنى لأكرن عن يمينك فى يومنا²⁰ هذا او لأكرن عنك يا بنى امص الى بابيه فاسمر عليه بانن الامير باخشية

دنس يعتقد المملك بالشمع والقناديل وما يحتاج اليه والاذان فى جميع مساجدها يجهز لا يعرض لهم احد بسوء البتة وقد اختلط الآن المسلم والكرجى واهلها من المسلمين فيهم الخ

a) P. et mox الانتساب. b) P. add. مخصصة. c) *L. مالک. d) *L. نبلدانا. e) *L. نسمع.

وثيقة واطبوع عليها بخاتمي ووكل الجيرة بمراعاتها ولا تطلق له ايده الله
 الدخول اليه. الا بعد رأينا ومطالعنا والسلام وحيل بيني وبين رحلي وما
 كان معي فكننت عنده ليلة وعند اميرهم ليلة وبصاعتي في خلال ذلك تباع
 وما يمدعوهم اليه حسن النظر بماه عباد بمصالحكي يشتري حتى قضيت
 5 جميع حوائجي وابو بكر القناد يطلع^٦ على جميع ذلك فقال لي ذات ليلة
 تحب العودة الى جرجان فقلت لو وجدت الى ذلك وسيلة او كان لي فيه
 حيلة فقال لا بأس عليك واطلعني على الصورة فبقيت باهتا فقال ما لي
 اراك وكأنك لا تراني فقلت يا ويحك هذا يشبه حديث يحيى بن خالد
 مع ابراهيم بن اسحاق الموصلي فقال كيف قلت فقلت كما سمعت فقال
 10 يشهد لقد استريت^٧ غير وقت بذلك الحديث وقد اراني فعل هاولاء القوم
 مما يمكنهم في هذه الوجوه ان ذلك الحديث حف لا يشوبه كذب وصدى
 لا يتخونه اقل لانه لم يدخل على هاولاء فيما فعلوه ويفعلونه كلفة وكذلك
 ما جرى البرامكة اليه من غير كلفة لنفون اوامرهم واتساع حالهم^٨ وليس
 بالران مدينة اكبر من برنعة والساب وتغليس فاما بيلقان وورثان* وبرنيج
 15 وبرنيج^٩ والشماخية وشروان والابحاز^{١٠} والشابران وقبلت وشكي وجنزة^{١١} وشمكور
 وخنان^{١٢} فهي ممالك صغار ومدن لطاف مستقاربة في الكبر خصيبة^{١٣} واسعة
 المرافق^{١٤}

واما دبيل فمدينة اكبر من اردبيل وهي اجل ناحية وبلدة بارمينية
 الداخلة وهي قصبة ارمينية وبها دار الامارة دون جميع نواحي ارمينية كما
 20 ان دار الامارة بالران برنعة وبانريمان اردبيل وعليها سور والنصارى بها كثير
 ومسجد جامعها الى جنب البيعة كمسجد حمص في مشاركة البيعة
 وملاصقتها، ويرتفع بها ثياب مرعز وصوف من بسط ووسائد ومقاعد وتك
 وغير ذلك من اصناف الارمني المصنوع بالقرمز وهو صبغ احمر يصبغ منه

a) *L. اشتريت. b) *L. يطع. c) Conjectura addidi. d) *L. دما. e) *L.

f) *L. والايحان. g) *L. وخيرة. h) *L. وبرنيج. P. وبرنيج.

i) P. et I. خصبة. وخنار. P. وحمار.

المرعزى والصوف واصله من دود ينسج على نفسه مثل دود القز اذا نسجت على نفسها القز ويرتفع منها بيون كثير وأما بيونهم فله نظير كثير ببلد الروم وان كان فى نفسه مرتفعاً وأما ما يعرف من عملهم بالارمنى من البتوت^a والمقاعد والبسط والستور والانخاخ والمساوير والمساند فلا نظير لها فى شىء من الارض بوجه من الوجوه والاسباب كلها، وكانت فى قديم الايام لستبط^b ابن آشوط ملك الارمن واجداده ولم تنزل فى ايدى الكبراء منهم فزالها ابو القاسم يوسف بن ابي الساج عنهم واخرجها من ايديهم وبايديهم عهد للمصدر الاول باقرارهم على حالهم واخذ الانجزيه منهم على ما جرت به مقاطعتهم وكانت بنو امية وبنو العباس قد اثروهم على سكانهم ويقبضون الرسوم عليهم من جباياتهم فتكثفهم وقصدهم فلم يقلح من بعدهم ولا ارتفعت له رايه^c والغالب على ارمينية النصرانية والمسلطان عليهم كالخراج فى كل سنة وكانهم اليوم فى عهد على حسب ما كانوا بغير حقيقة تطرفهم السلطين المجاورون لهم فيسبونهم ويؤذونهم^d وهم فى نمة وكان رقيقهم لا يباع فى بغداد ادركته كذلك الى سنة ٣٢٥ ولا يجيزه احد لانهم فى بعض نمة معروفة ومعهم غير عهد، وهما ارمينيتان احدهما تعرف بالداخلية والاخرى بالخارجية وفى بعض^e الخارجية مدن للمسلمين وفى ايديهم لم تنزل يلونها المسلمون وقد قوطع عليها الارمن فى غير وقت وهى لملوك الاسلام كارجيش وخلص ومانازج وواليقلا، وحدودها ظاهرة فحدوها من المشرق الى برذعة ومن المغرب الى الجزيرة ومن الجنوب الى اذربيجان ومن الشمال الى نواحي بلد الروم من جهة قالى قلا وكانت قالى قلا فى وسط بلد الروم ثغراً عظيماً لاهل^f اذربيجان والجمبال والبرى وما والاها، وقد تقدم انهما ارمينيتان فالداخلية ديبيل ونشوى وواليقلا وما والى ذلك من الشمال والخارجية بربرى وخلص وارجيش ووسطان والوزان وما بين ذلك من القلاع والنواحي والاعمال، ولهم مدخل الى بلد الروم يعرف بطرابزندة وهى مدينة يجتمع فيها التجار من بلد الاسلام فيدخلون الى بلد الروم منها للتجارة ويخرج اليها خليج من

١) الببتوت. L. * ٢) ويونونهم. L. * ٣) وحدود. L. *

القسطنطينية^a الى الباهر المحيط ولملك الروم على صاحبه المقيم باطرابزنده
 فى وقتنا هذا مال جسيم كان فى الاول دونه كثيرا وقد تقدّم ذكر ذلك فى
 اضعاف ذكر بلد الروم واكثر ما يخرج الى بلد الاسلام من الديباج والمزبون
 وثياب الكتان الرومى وثياب الصوف والاكسية الرومية فمن اطرابزنده^{هـ} وليس
 ٥ بين نَشَوَى وبركرى وخلاط وَمَنَازِرْدَ وَيَدْلِيمِس وقالى قنلا وأرزن وميافارقين
 وسُرُوج^ب كثير تفاوت * لآن مقاديرها تتقارب ولا يشبه دبيل فى العظم والكبر
 منها شىء^٢ وهى باجمعها خصيبة كثيرة الخير عامرة وقد نالها فى وقتنا
 هذا ما نال سائر البلدان باختلال السلطان وتغيّر الزمان^د ، واكثر العلماء
 بحدود السنواحي يرون أنّ ميافارقين من حدود ارمينية وقوم يعدونها من
 ١٠ اعمال الجزيرة وهى من شرقى دجلة على مرحلتين منها فلذلك تحسب من
 ارمينية^{هـ} وبهذه البلاد وفى اضعافها من التجارات والمجالب وانواع المطالب
 من الدواب والاعنام والشيىاب المجلوبة الى النواحي والاقتطار معروفة لهم
 ومشهورة كالتكك الارمينية التى تعمل بسلاماس تباح التكة من دينار الى
 عشرة دنانير ولا نظير لها فى سائر الارض والارمنى المقدم ذكره يعمل بدبيل
 ١٥ ويعمل بمَرْنَد وتبريز ودبيل ونواحي ارمينية مقاعد ارمنى واناخا تعرف
 بالارمنى المحفور يقل نظيرها فى جميع النواحي التى يشبهون اعمالهم بها
 وكذلك السبنيات والمقارم والمنسادل المعولة بميافارقين وبمواضع من
 ارمينية^{هـ}

ثامًا الانهار بهذه البلاد التى تنجرى فيها السفن فنهر الكَر وهو نهر كبير
 ٢٠ يكون كالزباج الخارج الى بلاد دجلة وكجيكمان وبردى فى ارض الثغر ونهر
 الرّس وهما متقاربان فى غزر السّـ وكثرته ونهر سبيذروند الذى بين اردبيل

a) Additur in *L. السّـ. b) Pro وسروج; vid. ad I., p. ١٨٨p, quibus adde:
 O. وسروج, F. وسرج. c) ومنها *L. d) P. pro his: عـ. e) سندور *L. وبغضه للغريب

وبين أوائل داخرقان وسيف هذه البكيرة أربعة فراسخ و طولها نحو أربعة أيام
 بين الشمال والجنوب بسير الدواب وعرضها فيما بين * المراغة و ارمية^a نحو
 عشرين فرسًا كما ويكون فيهما امواج عظام نى الشتاء^b ومصايب شداك وفى
 وسطها جبال مأهولة مسكونة بعيالات اصحاب المراكب على * ماء ردى قليل
 ٥ وعيش غير جميل رضى^d وفى جنوب بركرى و خلاط و ارجيش بكيرة
 آخذة من المشرق الى المغرب تكون^f بضعة عشر فرسًا كما يخرج منها
 سمك صغار اشبار يعرف بالطريخ يملح ويحمل الى الجزيرة والموصل والرقّة
 وحران وحلب وسائر الثغور^h وفى اطرافها ملح البورق المحمول الى العراق
 والجزيرة للخبازين وبالقرب منهاⁱ مقالع الزنبخ يجلب الى سائر الارض^k
 ١٠ منه الاحمر والاصفر ويحمل من كبوزان ايضا وهى بكيرة ارمية بورق الصاغية
 الى العراق والشام ومصر فيربح فيه الريح العظيم الجسيم^و ويجلب من
 الزوزان^l ونواحي ارمينية والران من البغال الجبيك الموصوفة بالنجاسة والصحة
 والجلد والصبر الى خراسان والعراق والشام وغير ذلك ما يستغنى بشهرته
 عن ذكره والزوزان ناحية وقلاع لها ضياع الغالب عليها الجبال ويكون بها ايضا
 ١٥ الشهاري^{المسمنة} الموصوفة التى تقارب الخراسانية وجبالها تتصل من جهة
 * الكارث والكوبيرث^m بكيال آخر وورقان^٥ فتمر الى تغليس فى الشمال ويتصل

a) P. المغرب والمشرق. b) Ex P.; * L. المسير; cf. Edrîsî, II, p. 173.
 c) P. add. ونواتيها. d) P. شطف وعيش شطف. e) P. add. برومقهم (برومقهم ل).
 f) P. add. اب اكيس ارجيش. Ab aliis appellatur; hodiernum nomen habet a loco وان (Jacut, IV, p. ٨٩٥), qui in mappa Cod. Ist.
 F. in littore hujus lacus collocatur. g) P. طولها. h) P. add. فراسخ. * L. g).
 In *Djihan Numa*, vers. Norberg, I, p. 599, recte Achtemar vocatur; vid. St. Martin, I, p. 55, 140, II, p. 429.
 i) P. add. فى جبل من جنوبها. k) P. add. الزنبخ. l) P. add. الروزان. * L. hic et mox. m) In * L. haec duo nomina corruptissima sunt, cf. Edrîsî, II, p. 330. n) P. add. وورقان. * L. n).
 o) P. add. سبلان (سبلان ل).

بها هناك جبل القَبْبَق وهو جبل عظيم يقال انّ عليه ثلاثمائة وستين نساؤنا
وكنتُ انكرتُ هذا حتّى ادركتُ فيه غير قرية ولكلّ قرية لسان يتخاطبون
به غير لسان الاذنيّة والفرسيّة وتتصل جبال القَبْبَق بجبال سيّاه كويّه الذى
وراءه بلاد الخزر فى بلد الغزّيّة راجعاً الى المشرق من وراء بحيرة خوارزم
الى جبال خوارزم وجبال فرغانة وذلك انّ جميع جبال الارض متناسية^٥ متفرعة
من الجبل الخارج من جبل الصين ذاهباً على نحو الخط المستقيم الى
بلد السودان من بلد المغرب على البحر المحيط^٥ وبنواحى ورشان^٦
وبرذعة* وباب الابواب والجزيرة^٧ التى فى وسط بحيرة الخزر قوّة تحمل
فى بحيرة الخزر الى جرجان ويقصد بها بلاد الهند على الظهر وهذه القوّة
فى جميع الران من حدّ باب الابواب الى تغلبيس وقرب نهر انرس^٨ الى^{١٠}
نواحى جُزران^٩ وهى مملكة تحت يد صاحب انريجان^{١٠} فى جبل يتصل
بجبال الطّرم المتصلة من غربى بحر الخزر بجبال الرقى^{١١} وطبرستان وجرجان
الى نيسابور^{١٢} ولهذه الجبال ملوك واصحاب لهم نعم فخمة وضياع وقلاع
نفيسة وخيول وكراع الى مدن مضافة اليهم ونواح ذات رساتيف واقليم عامرة
كالملك لهم موقرة عليهم وبهذه النواحى والجبال والمدن والبقاع التى ذكرتها^{١٥}
من الرخص والخصب والمراعى والمواشى وكثرة السوائم والخيرات والبركات
وكثرة الاشجار والانهار والقواكه الرطبة واليابسة والخشب ما لو ذكر لمن لم
يشاهده لانكر عظمه، وبها ملوك الاطراف ممالكهم كبار واحوالهم واسعة وتمتعهم
بالبلاد والنعم والتنزّه بالطيب والثياب والخدم الروقة^{١٤} والخيول الفارغة واليغال
الشمينة والنتاج من كلّ جنس الى قنية الجوارى المغنّيات والطبّاحين^{٢٠}
والطبّاحات والنفقات الدارّة السّابغة واستعمال الذهب والفضة فى الاتنية من
الصوانى والاطباق والطاسات والباريق والاسطال المحرّفة^{١٦} من الجبير والعسجد

cf. جزيرة وباب الابواب *L. c) وريان *L. d) من. Additur in *L. a)

Edrisi l. l. ann. 1. f) Videtur inserendum حزران *L. e) الراس *L. d)

سميران et intelligi locum المقيم esse الروقيه *L. h) رى *L. g)

المحرّفة.

الى ما شاكل ذلك من الزجاج المخروط المنفيس والبلّور الثمين والجوهر
 الفاخر وكان هؤلآء الملوك عليهم ضرائب قائمة ولوازم تحمل فى كل سنة
 الى ملك انريبيان سهلة لا تنقطع^٥ ولا تمنع وكان ارباب هذه النواحي
 الذين هم ملوك الاطراف فى طاعة ملك انريبيان وارمينية والرائين^٦ يرضى
 منهم ابن ابى الساج بالقليل وبياخذ ما يآخذهم على سبيل الهدية فلما
 صارت الى المرزبان بن محمد بن مسافر المعروف بالسلاّر جعل لها دواوين
 وعليهم فيها قوانين ولوازم يخاطب على مرافقها وبقاياها، ومن اكبر ملوكها
 فى وقتنا هذا شروان شاه محمد بن احمد الازدى وملك الابخاز من بعده
 واليه ملك يتصل ببعض جبال القيق^٧ ونواحيه يعرف بالابخازشاه^٨ واليه
 الصنادى^٩ المعروف بسنجاريب^{١٠} وهو نصرانى فى دينه كابن الديرانى الملك
 على الروزان^{١١} وروان^{١٢} وسططان وسابقين بمجمل كل ملك من هؤلآء بما عليه
 وما يلزمه^{١٣} من المال والضريبة عند ذكر ارتفاع انريبيان وارمينية والرائين
 والفراغ من ذكر مسائنها وحالاتها^{١٤} فاما لسان اهل انريبيان واكثر اهل
 ارمينية الفارسية والعربية^{١٥} وكل^{١٦} من يتكلم بها^{١٧} فمن يتكلم بالفارسية لا يفهم
 بالعربية ويفصح بها من التجار وارباب الصباغ ولطوائف من فى الاطراف من
 ارمينية وما شاكلها السنة اخرى^{١٨} يتكلمون بها كالارمنية^{١٩} مع اهل دبيل
 ونواحيها ويتكلم اهل برذعة بالرائية^{٢٠}، ولهم جبل مشهور معروف يسمونه
 القيق^{٢١} ويحيط به السنة مختلطة كثيرة للكفار وسمعت من يذكر ان
 الجبل^{٢٢} ٥٠٠٠٠٠ ونقود انريبيان والران وارمينية الذهب والفضة واكثرهم
 اهل عافية وسلامة ورغبة فى طلب المعاش والستر لما دهمهم من المتصايب
 والنوائب فى وقتنا هذا وفيهم على مذهب الحديث كثير والقول بالخشو

a) *L. تتقطع. b) *L. والرائيين. c) Infra simile vitium ab auctore commissum est, ubi loquitur de شروان شاه. d) *L. الصنادى; vid. St. Martin, I, p. 234. e) *L. بسنجاريب. f) *L. الروزان. g) *L. ويلزمه. h) *L. الروان. i) *L. بالارمنية. j) *L. وكل. k) *L. بالارمنية. l) *L. بالارمنية. m) *L. بالارمنية. n) *L. القيق. o) Hic quaedam deesse patet.

وكثير من الماطنية^{هـ} وليس بجميع اذربيجان وارمينية والرائين^ب متكلم ولا من يتعصب للكلام والنظر ولهم اطباء فضلا اجلاء ومياسير بصناعة الطب يرون ان المنطق كفر وصناعة النظر شغل قاطع عن الواجبات وصاد عن اكثر اسباب السياسات^{هـ}

ذكر الطرق والمسافات بهذه النواحي الطريق من برذعة الى اردبيل^٥ فمن برذعة الى يُونان^٧ فراسخ ومن يُونان الى مدينة البيلقان^٧ فراسخ ومن البيلقان وهي مدينة طيبة ذات مياه واشجار وبساتين وثمار على انهار فيها طواحينهم الى ورثان وهي مدينة اكبر من البيلقان وادسخ واكثر اعلا واسواقا ومتاجر وفيها ما يكون في المدن الكبار وعليها سور ولها ربض فيه اسواقها^٧ فراسخ ومن ورثان الى بلخاب^د فراسخ وهي منزل وقوية آهلة فيها^{١٠} رباطات وفنادق للسبيل يمنزلها السيارة ومن بلخاب الى برزند وهي مدينة قريبة الحال من البيلقان^٧ فراسخ ومن برزند الى اردبيل^{١٥} فرسخا بين قري ومنازل عن يمين وشمال الطريق^٥ الطريق من برذعة الى باب الابواب فمن برذعة الى برزند مدينة سالكة على نهر الكر فيها متاجر ومجالب^{١٨} فرسخا ومن برزند تعبیر الكر الى الشماخية^{١٤} فرسخا ومن الشماخية الى^{١٥} شروان^٣ أيام ومن شروان الى الابخاز يومان ومن الابخاز الى جسر سمور^{١٢} فرسخا ومن جسر سمور الى الباب^{٢٠} فرسخا الطريق من برذعة الى تفليس فمن برذعة الى جنزة^ف مدينة سالكة^٩ فراسخ ومن جنزة الى شمکور^{١٠} فراسخ ومن شمکور الى خنن^٨ مدينة^{١١} فرسخا ومن خنن الى قلعة ابن كندمان^{١٠} فراسخ ومن القلعة الى تفليس^{١٢} فرسخا الجميع^{٥٢} فرسخا^{٢٥} الطريق من برذعة الى دبيل فمن برذعة الى قلقاطوس^٩ فراسخ ومن قلقاطوس

a) *L. الباطنية. Altera manus inseruit i post b). *L. والرائين c). *L. يومان d). *L. تسعة et deinde بلخاب. Vid. I., p. ١٩٢ et Edrisi, II, p. 323. Cod. Ist. O. habet بلخاب F. بهلاب e) Deest in *L. جبرة *L. f) *L. حيان h). *L. واحد وعشرون. Lectionem nunc receptam habent Cod. Ist. E. et O.

الى ميرييس^٥ ١٣ فرسخًا ومنها الى دومييس^{١٤} فرسخًا ومن دومييس الى
كيلكويين^٦ ١٩ فرسخًا ومن كيلكويين الى السيساجان^٧ ١٩ فرسخًا وهي مدينة
طبيّة مقتصدّة ومن السيساجان الى ذيبيل^٨ ١٩ فرسخًا، والطريق من برزنج^٩
الى ذيبيل في الارمن جميع هذه القرى التي في ضمنها والمدن مملكة
*سنباط بن آشوط^{١٠} الارمني التي قبضها منه يوسف بن ديودان^{١١} ظلمًا وخلافًا
لله ورسوله صلّعم^{١٢} الطريق من اردبيل الى زنجان فمن اردبيل الى قنطرة
سبيذرون^{١٣} مرحلة ومن سبيذرون الى سرة^{١٤} يوم ومن سرة الى نوى^{١٥} يوم ومن
نوى الى زنجان مرحلتان^{١٦} الطريق من اردبيل الى مراغة فمن اردبيل
الى كورسره^{١٧} قصر عظيم بحصن عظيم وله اقليم ورستان جليل جسيم وفيه
١٨ اسواق بمواعيد من السنة في رؤس الاهلة ادركتها قديمًا ودخلتها وانا حدث
وفيها من الامم ومعهم المتاع والتجارة من البز والسقط والبريهار والعطار والخل
ومتاع السراجين والصقارين والذهب والفضة والخيول والبغال والكمير والبقر
والغنم بما لو قيل ان الارض والناحية وما فيها وتستقل به في هداها وعلى
رباها وجمالها اوسع من ارض الموقف واكثر من ان اتقصاها بما فيها من الانواع
١٩ التي ذكرناها لم اقبل ذلك بغير التسليم والتصديق وان كانت ارض الموقف
الى عرفات بجمالها ذكو ثلاثة فراسخ يقوم فييهما اهل اليمن ومصر والعراق
والمغرب والشام وخراسان الى من ضامهم من اصدقاع الارض فاني^{٢٠} سمعت ابا
محمد عبد الرحمان ابن السمرى^{٢١} وقد قال له ابو الفتح^{٢٢} ابن مهدي
كاتبه باع ابو اسحاق الماجراني^{٢٣} ماله وانصرف ولم يحمل اليها مالنا عنده
٢٤ فقال كم باع قال مائتي الف راس فاستثبت ذلك من ابي محمد دفعات
فقال ايومت انصرف الى رحمة الله من هذا الموقف غير سوق بالف الف شاة

*L. c) كيلكويين. Cod. Ist. O. habet. كيلكويين. *L. b) ميرييس. *L. a)
السيساجان. d) Sic nunc in *L., antea برنجة scriptum fuisse ut in I., vide-
tur. *L. e) اسوط بن اسوط. *L. f) الداودان. *L. g) سبيذرون.
*L. h) كورمتنزه. *L. i) *L. h. l. كورمتنزه. *L. b) *L. sine punctis. Vid. ad I., p. ١٩٤ b. *L. i)
فان. l) Sic.

فَقُلْتُ بِأَلْفِ أَلْفِ شَاةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَشَعِيبُ بْنُ مَهْرَانَ بِمَثَلِهَا وَوَقَفْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى حِكَايَاتٍ عَنْ هَذِهِ السُّوقِ وَالْمَوْضِعِ لَيْسَتْ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ وَفِيمَا ذَكَرْتُ كَفَايَةً فِي الدَّلَالَةِ عَلَى حَالِ هَذِهِ السُّوقِ وَمَا يَحْضُرُهَا ٢٨ فَرَسَخًا وَمِنْ كُورَسْرَه^٥ إِلَى الْمَرَاغَةِ ١٣ فَرَسَخًا هـ وَمَدِينَةُ سَرَّاهَ بَيْنَ كُورَسْرَهَ وَارْدَبِيلَ مَدِينَةٌ طَبِيعَةٌ كَثِيرَةُ الْخَبِيرِ وَالْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ وَالْفَوَاكِهَ وَالزَّرْعَ وَالطَّوَّاحِينَ وَلَهَا ٥ أَسْوَاقٌ حَسَنَةٌ وَفَنَاقٌ نَظِيفَةٌ وَكَانَ لَهَا * ثَانِيَةٌ جَلَّةٌ مِنْ أَحَدِ رَأْسٍ فَهَلَكُوا وَبَادُوا. وَادْرَكْتُ مَشَايِخَهُمَ وَالْمَرْءَ فِيهِمْ فَاشِيَةً وَأَحْوَالَهُمْ مَتَمَسِكَةً فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ هـ وَمِنْ أَرْدَبِيلَ إِلَى الْمِيَانِجِ^د ٢٠ فَرَسَخًا وَهِيَ مَدِينَةٌ صَالِحَةٌ فِي نَفْسِهَا رَفِيعَةٌ بِأَهْلِهَا رَفِيقَةٌ بِسَكَّانِهَا وَرَخْصَةٌ وَخَيْرُهَا وَكَثْرَةُ مِيرْهَاءَ وَمِنْ الْمِيَانِجِ إِلَى الْكُونِجِ^ه مَدِينَةٌ أَيْضًا بِهَا مَرْصَدٌ عَلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ أَرْدَبِيلِجَانِ^{١٠} إِلَى نَوَاحِي السُّوقِ وَلَوَازِمُ عَلَى السَّرْقِيْفِ وَالِدَوَابِّ وَأَسْبَابُ التَّجَارَاتِ كَتَلَهَا وَالْأَبْقَارَ وَالْأَغْنَامَ وَكَنْتُ أَعْرِفُ مَقَاطِعَتَهُ تَبْلُغُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ إِلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي السَّنَةِ وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي جَمِيعِ أَقْطَارِ الْأَرْضِ هـ السُّطْرِيْقُ مِنْ أَرْدَبِيلَ إِلَى أَمْدٍ وَأَعْمَالِ الشَّغُورِ وَالسَّجْزِيرَةِ فَمِنْ أَرْدَبِيلَ إِلَى الْمَرَاغَةِ نَحْوُ ٤٠ فَرَسَخًا وَمِنْ الْمَرَاغَةِ إِلَى أَرْمِيَةِ فِي الْبَحْرِ * نَحْوُ ٢٠ فَرَسَخًا^{١٥} وَعَلَى الظَّهْرِ نَحْوُ ٣٠ فَرَسَخًا وَمِنْ أَرْمِيَةِ إِلَى سَلْمَاسَ مَرَحَلَتَانِ وَمِنْ سَلْمَاسَ إِلَى خُوَيٍّ^{١٩} فَرَسَخًا وَمِنْ خُوَيٍّ إِلَى بَرْكِرِي ٣٠ فَرَسَخًا وَمِنْ بَرْكِرِي إِلَى أَرْجِيْشَ يَوْمَانَ وَمِنْ أَرْجِيْشَ إِلَى خِلَاطَ ٣ أَيَّامٍ وَمِنْ خِلَاطَ إِلَى بَدَلِيْسَ

a) *L. اثنى عشر. Vid. Edrisi, II, p. 327 et I., p. 194. Emendatio confirmatur eo quod infra dicit auctor, distantiam inter Ardebíl et Marágha esse 40 Par. b) *L. h. l. كُورَسْرَهَ, deinde كُورَسْرَهَ. c) *L. ثمانية حلة. d) *L. المايح et mox المانج. e) *L. الكولج. f) Coll. Edrisi, II, p. 171 videtur quid excidisse e. g. صالحة. Sequens conjectura supplevi. g) Conjectura addidi, coll. supra p. 198, 2 seq. h) I., p. 194, 7 a f. v, sed Cod. O. هشت (٨). Lectio recepta confirmatur eo quod inter Marágha et Khoi 53 Par. esse dicuntur. Nempe مرحلتان sunt 14 Par.

٣ أيام ومن بدليس الى ارزن^٥ الى مَيافارقين ٤ أيام ومن مَيافارقين الى آمد يومان ومن آمد الى حَران يومان ومن حَران الطريق^٦ الذي سلكه الغزاة والمجاهدون من المراغة على شمشاط وسميساط الى مَلطية نحو ٥ أيام ٥ والطريق من المراغة الى ديبيل على ارمية * وسلماس الى خوى^٧ ٣ فرسخًا ومن خوى الى نَشَوَى ٥ أيام ومن نشوى الى ديبيل ٤ مراحل، ومن المراغة الى الدِينُور^٨ ٩ فرسخًا لا منبر فيها، فهذه جوامع مسافاتها وذكر طرقها ٥ فاما حالها التي ادركتها عليها وكانت به فان جباياتها وضرائبها على ملوك اطرافها تعرب عن حالها وتدل على حقيقة وصفها وان كانت تزيد وتنقص في بعض الاوقات ومن اوسط ما جبيت واعدل ما رفعت في سنة ٣٤٤ وقد ١٠ ولى موافقاتها ابو القاسم علي بن جعفر صاحب زمام ابي القاسم يوسف بن ابي الساج * ومن بعده للسلا^٩ وهو المرزبان بن محمد بن مسافر فوافق محمد بن احمد الازدي صاحب شروانشاه^{١٠} وملكيها على الف الف درهم ودخل في موافقته اسكاس^{١١} صاحب شكي المعروف بابي عبد الملك ووافق سنكاريب المعروف بابن سوار^{١٢} صاحب الربع (?) على ثلاثمائة الف درهم والطاف وصاحب جُرْزان^{١٣} وسَغَعِيان بن موسى على مائتي الف درهم واما القاسم الويْزُورِي^{١٤} صاحب ويْزُور على خمسين الف دينار والطاف واما الهيجاء ابن رواد^{١٥} عن نواحيه * باهر ووزقان^{١٦} على خمسين الف دينار والطاف واما القاسم الكيْزَانِي^{١٧} عن نواحيه وبقايا كانت عليه على اربعة آلاف

٣. أيام ومن ارزن Cf. Secundum Edrisi, II, p. 327, hic inserendum foret ارزن. I., p. ١٩٤ i. b) H. l. in *L. additur المراغة من quae verba inserui post أيام والمجاهدون. c) *L. وسلماس. d) *L. ديبوت sic. e) Haec conjectura addidi. f) Sic. Cf. supra p. ٢٥٠, ann. c. g) Sic. Fortasse legendum est اشخانيق; cf. Brosset, *Hist. de la Georgie*, I, p. 279. Deinde *L. سمي pro شكي. h) *L. حرر. Cf. St. Martin, I, p. 231 seq. Nomen principis videtur esse Armeniacum *Vatchagan*. i) *L. الويْزُورِي et mox ويزور. Videtur intelligi *Vaiotsdors*. k) *L. روار. l) *L. وباهر ووزقان. m) *L. الجنداني.

الف درهم فوام المنقصان وثقل بالمسألة فزِيدَ على موافقته تبرُّماً بفعله ثلاثمائة
الف درهم ومائة ثوب ديباج رومى والزم بنى الديراى^٥ حسب ما كانت
موافقاتهم فى كل سنة مائة الف درهم وتركها لهم لاربع سنين لأنهم دفعوا
اليه^٦ ديسم^٧ بن سادلويه وكان قد استجار بهم ووافق بنى سنباط عن^٨
نواحيهم من ارمينية الداخلة على الفى الف درهم واسقط عنهم مائتى الف^٩
درهم ووافق سنسجاريب^{١٠} صاحب خاجين^{١١} على مائة الف درهم وكراع
ولطائف بخمسين الف درهم فبلغت الموافقة عن عين وورق وتوابع والطاف
من بغال ودواب وحلى عشرة آلاف الف درهم، وخراج النواحي من انرييجان
وارمينية والرائين^{١٢} وحواليها ووجوه اموالها وجميع مرافقها خمس مائة الف
دينار^{١٣}

الاجبال

واماً الاجبال فانها تشتمل على ماه^{١٤} الكوفة والبصرة وما يتصل بهما ممّا^{١٥}
ادخلناه فى اضعايفها فحدثها الشرقى الى مفازة خراسان وفارس واصبهان
وشرقى خوزستان وحدّهما الغربى انرييجان والشمالى بلاد الديلم وقزوين
والرى وانما تفرّد الرى وقزوين وابهر وزنجان عن الاجبال وتنضم الى الديلم^{١٦}
لأنها محتقة^{١٧} باجبالها على التقويس وحدّهما الجنوبى العراق وبعض
خوزستان^{١٨}

والاجبال تشتمل على مدن مشهورة ومعظمها همذان والدينور واصبهان وقم
ولها مدن اصغر من هذه مثل قاشان ونهاوند واللور^{١٩} والكرج والبج وسندكر
ما تقع الحاجة الى معرفته منها^{٢٠} فاما المسافات بها فالطريق من همذان^{٢١}

* L. d) ; الديدانى * L. a) vid. supra p. ٢٥٠, 10 et Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٣٧٧.

ليسام * L. e) سنسجاريب * L. d) على * L. c) . Defréméry vid. ; حاحس * L. e) . والراس * L. f) in Journ. asiat., 1849, II, p. 503 seq.

وهذه صورة * L. d) . مختلفيه * L. k) . نفرود * L. i) . ما * L. h)

الى حد العراق * L. m) . والنور * L. n) . P. add. فرسخا ٧٨ ; secundum itiner. seq. sunt tantum 75, secundum Ist. 64, secundum Abulfeda, p. ٢١٧, 67.

وهى مدينة كبيرة حسنة جلييلة المقداره^٥ لها انهار واشجار وعمل واسع وغلات من سائر * وجوه الغلات^٦ وبها اهل تناية فيهم ادب وفصل ومروءة وهى على مر الاوقات رخيصة الاسعار كثيرة الاغنام والاجبان^٧ * وفيها ضروب من التجارة وبها يباع^٨ الزعفران المتخذ بالروذاور^٩ عمل من اعمالها ويتركوه به الى اسدابات^{١٠} وهى مدينة ايضا صالحة قوية العمل واسعة الرساتيف والدخل^{١١} فوسخا ومن اسدابات الى قصر اللصوص^{١٢} فراسخ^{١٣} وهى مدينة وفيها منبر استحدثه مؤنس المظفرى ومن قصر اللصوص الى ماذران^{١٤} فراسخ^{١٥} ومن ماذران الى قنطرة النعمان^{١٦} فراسخ^{١٧} ومن قنطرة النعمان الى * ابى ايوب قرية^{١٨} فراسخ^{١٩} ومنها الى بهستون جبل عظيم فرسخان^{٢٠} وقربة هناك تدعى ساسانيان^{٢١} وفى هذا الجبل المذكور كهف فيه الفرس المصور عليه كسرى ويعرف بشبذاز^{٢٢} ومن بهستون الى قريميسين^{٢٣} فراسخ^{٢٤} وهى مدينة لطيفة فيها مياه جارية وشاحس وثمر ورخص واب^{٢٥} وسائمة كثيرة وعيون مندثقة^{٢٦} وخيرات وتجارات ومن قريميسين الى الزبيدية^{٢٧} منزل صالح^{٢٨} فراسخ^{٢٩} ومن الزبيدية الى مرج القلعة وهى مدينة عليها سور لطيف وهى لطيفة ولها مياه جارية واغنام كالمجان^{٣٠} فراسخ^{٣١} ومن المرج الى حلوان^{٣٢} مدينة قد مر ذكرها فى وصف العراق لانها اول حدّها من نواحي الجبال^{٣٣} فراسخ^{٣٤} الطريق من همذان الى الدينور^{٣٥} فمن همذان الى ماذران^{٣٦} فراسخ^{٣٧} ومن ماذران الى ذوان^{٣٨} فراسخ^{٣٩} ومنها الى اسدابات مدينة قد مر ذكرها^{٤٠} فراسخ^{٤١} ومن اسدابات الى صكنة^{٤٢} فراسخ^{٤٣} ومن صكنة الى الدينور^{٤٤} فراسخ^{٤٥} فجميع

a) *L. القدار. b) P. الكبوب. c) *L. sine punctis, P. والالبان. d) *L. الزعفران المجلوب من رودار وهو Restitui ex P. Deinde hic وضروب التجارة من. e) *L. وبركوا. P. om. Hamaker in ann. crit. ad Specimen Uylenbroek., p. 104 proposuit. وباركوا. f) Solus Jacut, I, p. ٢٤٥, 10 habet f. g) Sic quoque habet Cod. Ist. F. h) P. قرية ابى ايوب. i) Ex I. addidi. k) *L. سايسان. Cf. ad I., p. 1٩٩ a. Cod. F. habet شايستان. l) *L. بسندان. m) P. متدثقة. n) P. بسبعة sic. o) *L. حوان. p) P. الدينور.

الطريق من همدان الى السقي فمن همدان الى ساوة ٣. فرسخا وساوة

a) Itinerarium procul dubio graviter turbatum, emendare voluit Uylenbroek l. l. legendo فرسخا ثلاثة وثلاثون فرسخا اربعة, sed patet hoc nullo modo sufficere. Verosimiliter duo itineraria confusa sunt, alterum ab urbe Hamadhán pergens ad Madherán et hinc per locum ذاوذان (sic) appellatum, ad Dínawar, alterum jam inde ab Asadabádh se vertens versus Sihnam et hinc ad Dínawar. Erit itaque in hunc modum corrigendum: فمن همدان الى ماذران ومن ماذران الى ذاوذان ٣ فراسخ او من همدان الى اسدبان الى ذاوذان ٤ فراسخ ومنها [الى الدينور ٣ فراسخ او من همدان] الى اسدبان مدينة الخ. Quod attinet itinerarium secundum, Abulfeda, p. ٢١٧, quoque dicit distantiam inter Asadabádh et Dínawar esse 17 Par., recte igitur noster habet inter Sihnam et Dínawar esse 8 Par. (I. habet 4 Par.). Quod Ibn Haukal h. l. dicit intervallum inter Hamadhán et Asadabádh esse 9 Par. (non ut supra 15), plurimorum geographorum est sententia e. g. Kodáma habet من اسداباذ الى (cf. Ritter, IX, p. 344). Secundum hoc igitur itinerarium distantia inter Hamadhán et Dínawar erit tantum 26 Par., (non 30), et revera plurimi, ut quoque infra noster, dicunt hanc distantiam esse نيف وعشرون. Difficilius est negotium prioris itinerarii, quoniam de illa statione ذاوذان nihil certi statuendum habemus, et secundum I., p. ١٢٩, 4 quoque inde a Mádhérán via per Sihnam ad Dínawar procedit. Subiit hanc etiam ob causam conjectura, verba الى ماذران ٤ فراسخ ومن الى ماذران الى ذاوذان ٤ فراسخ ومنها [قصير] ذردان e quo casu ذاوذان corruptum foret e قصر اللصوص (Kengewar). Facillima, sed aequè incerta, emendatio est, si tantum verba الى ماذران ٤ فراسخ ومن ماذران ejjicimus, sic enim distantia inter Hamadhán et Asadabádh fit 13 Par., quae cum

مدينة^٥ على ظهر طريق العراق سالكة الحال كثيرة الجمالين واكثر
الحجاج يحجبون على جمالهم ومن ساوة الى البرق ٣٠ فرسخًا^٥
الطريق من همدان الى انزليجان فمن همدان الى نارسنان ١٠ فرسخ
ومن نارسنان الى اوند^٥ ٨ فرسخ ومن اوند الى قزوین يومان، ولس بين
٥ قزوین وحمدان مدينة، ومن قزوین الى ابهر ١٢ فرسخًا ومن ابهر الى زنجان
٢٠ فرسخًا، وكانت ابهر مدينة جميلة فاناخ عليها الاكراد وعلى تلك النواحي
والديلم فتغيرت، وهذا الطريق أولًا كان المعروف فامًا اذا قلّ امنهم فانهم
ياخذون من همدان الى زنجان على سهرون^٥ وبينهما دون ٣٠ فرسخًا^٥
والطريق من همدان الى اصبهان فمن همدان الى رامن^٥ ٧ فرسخ وهي
١٠ مدينة سالكة الحال ومن رامن الى بروجرد^٥ ١١ فرسخًا وبروجرد ايضًا مدينة
سالكة الحال كبيرة اكبر من رامن واحسن حالًا في جميع الوجوه ومن
بروجرد الى الكرج^٥ ١٠ فرسخ وهي ايضًا مدينة فوق بروجرد* من كثرة
الاهل وسدان الاحوال ووجوه ما تدعو الحاجة اليه ومن الكرج الى البرج^٥ ١٢
فرسخًا وهي ايضًا مدينة حسنة الحال ومن البرج الى جوسجان^٥ منزل ١٠
١٥ فرسخ ومن جوسجان الى اصبهان ٣٠ فرسخًا لا مدينة فيها^٥
والطريق من همدان الى خوزستان فمن^٥ همدان الى الرونرادر^٥ ٧
فرسخ والرونرادر اقليم حسن وناحية شريفة ينبت بها الزعفران الذي ليس
بجميع الارض له نظير^٥ ومن الرونرادر الى نهاوند^٥ ٧ فرسخ وهي مدينة
17 Par. quae inter Asadabádh et Dínawar sunt, faciunt 30 Par. Ceterum ad-
dendum est lectionem 30 Par. de totius itineris spatio confirmari a P.
a) P. add: طيبة. b) *L. اوند (ut quoque O. et F.). c) *L. شهر. Cod. F.
habet شهرزور d) *L. رامن. P. راجين. e) P. بيزجرد. Lectionem ١١ quoque
habent O. et F. f) *L. h. l. الكرخ. P. optionem dat inter الكرج et الكرخ.
g) P. بكثرة. h) Vid. ad I., p. ١٩٩ m, ubi lectio خوزجان recepta est. Addatur Cod. F.
خومكان، semel خومكان، O. حومكان، et in mappa حومكان، حردمكان
P. statione hac omissa ab البرج ad Ispahán dat 40 Par. i) Sec: P. et I.; *L.
شبيه. j) P. ut I. sine art. k) P. ut I. sine art. l) P. ut I. sine art.

جلبيلة كثيرة التجارة والرساتيق والعمارة ومن نهانند الى لاشتر^a ١٠ فراسخ
ومن لاشتر الى شابرخاست^b ١٢ فرسخًا ومن شابرخاست الى اللور^c ٣٠ فرسخًا
لا مدينة فيها ولا قرية ومن اللور الى قنطرة اندامش^d مدينة فرسخان ومن
قنطرة اندامش الى جندى سابور فرسخان^e

ومن همدان الى ساوة ٣٠ فرسخًا ومن ساوة الى قم^f ١٢ فرسخًا تقطع فى^g
يومين ومن قم الى قاشان ١٢ فرسخًا وقم وقاشان مدينتان جلبيلتان كثيرتا
الدخل على السلطان والغالب على قم التشيع وعلى قاشان الكشوع ومن
القم الى قزوین ٣٠ فرسخًا وليس لقزوین نظير فى كثير من اعمال الجبال
بل فى كلها من يسار^h اعمالها وتمكنهم منⁱ الادب ونفوذهم^j فى العلم وتعلقهم
بجميع وجوهه وتمسكهم قبل دخول الديلم عليهم باسباب المرات^k والتفضل^l
الى غير ذلك من احوال السيادة والكرم وعلو النفوس والهم^m * وكم خرج بها
من نفيس، وعرف بالعراق وغيرها لهم من رجل رئيسⁿ، ومن همدان الى
الدينور نيف وعشرون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور^o ٤ مراحل ومن حلوان
الى شهرزور ٤ مراحل ومن الدينور الى الصيمرة^p ٥ مراحل ومن الدينور الى
السيروان ٤ مراحل ومن السيروان الى الصيمرة يوم ومن اللور الى الكرج^q ١٥
مراحل ومن اصبهان الى قاشان ٣ مراحل ومن قم الى قاشان مرحلتان * فهذه
جملة المسافات^r

والمشهور من مدن السجبال ما ذكرته وهى همدان والرورور ورامن^s
وبرجرد^t والكرج وراوند^u ونهانند وقصر اللصوص ونهر زندرون^v وهو نهر اصبهان

a) لاشتر. P. لاشتر. * L. b) شابرخاست. Cod. F. habet. الشابرخاش. * L. c) ایدامش. P. اندامش et ازدامش. * L. شابرخاست. Sic quoque P. et I.; in marg. * L. h. l. scribitur فرسخان. d) الخیر والميرة. P. e) الاداب ونفوذهم. P. f) Ex P.; * L. pessime لسان. g) والداخل. P. h) والان قد تغيرت احوالهم ونفدت اموالهم وبينهم وبين: P. i) pro his. الميرة. P. j) نفس. * L. habel نفس. * L. k) عتاة الديلم ١٢ فرسخًا. cf. infra p. ٢٦٣, 14. Pro نفس. * L. h. l. sine art. l) Ex P. m) ووبرجرد et deinde ورامن. * L. n) وراوند. * L. o) زردرون. * L. p) (مراوند. mappā O. et F. Lectio recepta quoque exstat in O. et F. q) زردرون. * L. r) ورامن. * L. s) ووبرجرد. * L. t) وراوند. * L. u) وراوند. * L. v) وراوند. * L. w) وراوند. * L. x) وراوند. * L. y) وراوند. * L. z) وراوند. * L.

يَسِيرُ وهذه المدن عليه تُسَايِرُهُ وَتَصَحِّبُهُ كَأَسَدَابَانَ والدينور وقوميسين والمرج
 * وَطَرَزَ وَحَوْمَةَ سَهْرَوَرْدَ^e وَشَهْرُزُورَ^d وَزَنْدَجَانَ وَأَبَهَرَ وَسَمْنَانَ وَتَمَّ وَتَاشَانَ وَرُودَةَ وَدُوسَنْتَهَ^b
 وَالكَرَجَ^c وَالْبَرْجَ وَاصْبَهَانَ وَخَمَانَ لَنْجَانَ^d * وَبَارَةَ وَمَدِينَتَهُ^e الْخَمِيمَةَ وَذَوَاحِي
 * سِيرْدَانَ وَدُورَ^f الرَاسِيَّةَ وَالطَالِقَانَ^h

5 ذكر احوالها ومقاديرها في ذاتها فَمَهْدَانَ مدينة كبيرة مقدارها فرسخ
 في مثله^g محدثة اسلامية ولها سور وريص وللمدينة اربعة ابواب حديد
 وبنائهم من طين ولهم مياه وبساتين كثيرة وزرع سبيع وبخوس خضبة من
 جميع الخبز كثيرة التجارات والمير^h * وأما الدينورة فانها كُتِلَتْⁱ همدان

Quae sequuntur recte sese habere nequeunt, ut mappâ inspectâ patebit. Fortasse
 verba تصحبه — ونهر زندرون — male hic in textum irrepserunt et verum locum ob-
 tinent ad finem itinerarii, supra p. ٢٥٨, 15. Nam de urbibus inde a Barudjird ad
 Ispahan hoc valere videtur; cf. Ritter, IX, p. 59. Librarius male deinde pro
 واسدابان scripsit كاسدبان, quae ei videbatur emendatio necessaria. Uylenbroek,
 teste versione; pro يَسِيرُ pronunciavit يَسِير. Potius post يَسِير videtur excidis-
 se ناكو بروجرود vel talequid.

a) *L. حَوْمَةَ. Apud I., p., ١٩٧ ult. male recepi حَوْمَةَ. Veram lectio-
 nem praebuerunt O. et F. (ubi جومه ut saepius pro حَوْمَةَ), et recte me حَوْمَةَ
 junxisse patet imprimis e mappa O., ubi unus locus Sohraward sic appel-
 latur. b) Cf. I., p. ١٩٨ b, quibus adde: F. دُوسَنْتَهَ et in mappa دُوسَنْتَهَ, O. in
 textu et mappa دُوسَنْتَهَ. c) Hic aut potius supra abundat, nam de كَرَجَ وَنَرَادَرِ^c
 cogitari nequit, quia ejus loco nomen regionis وَنَرَادَرِ jam receptum est. d) *L.
 الابججان. e) *L. مَدِينَتَهُ. Cf. I., p. ١٩٨ f. In textu O. et F. nomen
 desideratur, sed in mappa F. دَارَ, O. دِنَارَ. Jacet autem secundum eas
 mappas procul a صَبِيحَةَ (O. صَبِيحَةَ) in confinio Khuzistani. Si lectio *L. sana
 est, fortasse hic habemus Βαγνη (Ritter, IX, p. 98). f) *L. مَدِينَةَ دُورِ. g)
 والدينور. *L. i) واعلها فيهم ادب وفضل ومروءة. h) P. add. دُورِ. P. add. دُورِ.

وهي أيضًا مدينة كثيرة الثمار والزروع خصيبة واهلها احسن طبعًا من اهل
همدان * وفيها مياه ومستشرف^٥ وان قلت أنها تزيد على همدان من جهة
آداب اهلها وتصرفهم في العلوم واشتهارهم بذلك صدقت^٤ ومنهم ابو محمد
عبد الله ابن قتيبة الدينوري صاحب كتاب ادب الكاتب والمصنفات الكثيرة
العجيبة وقد طعن قوم في بعضها فلم يسقط لاحسانه في اجلها^٥ واصبهان^٥
مدينتان احدهما تعرف باليهودية والاخرى شهريستان^٤ وبينهما مقدار ميلين
بقرطبة والزهرة متباينتان في كل واحدة منهما منبر واليهودية اكبرهما وهي
* مثل همدان^٤ في الكبر وبناءهما من طين وهما اخصب مدن الجبال واسعها
عرصة واكثرها اهلًا وسالًا وتسجارة * وسابلة ونعما وخيرات وغواكه وطيبات^٤
وهي فرضة لفارس والجبال وخراسان وخوزستان^٤ وليس بالجبال كلها اكثر^{١٠}
جمالًا للكمولات منها ويرتفع منها العتابي والوشى وسائر ثياب الابرسم
والقطن ما يجهز بذلك^٤ الى العراق وفارس وسائر الجبال وخراسان
وخوزستان وليس كعتابي اصبهان في الجبودة والجوهرية وبها زعفران وغواكه
تجلبب الي العراق وسائر النواحي وليس من العراق الى خراسان مدينة

a) In P. haec recte ponuntur ante واهلها. b) In *L. de est, P. العلم. c) Ex solo P. d) P. شهريستان. Lectio *L. quoque apud Dimaschkí, p. ١٨٣. e) *L. اكبرهما وهي Edrisi, II, p. 167 "mais la première est deux fois plus grande que la seconde." Cf. I., p. ١٩٨ ult. f) P. ونعما وغواكه وغللات إلا ان غلاء الاسعار غالب عليهما. g) Deinde P. haec habet: ويقال وحسنه وساتيف حسنة ويقال ان الاسكندر عند ما بنا سور شهريستان جعل فيه ثلاثمائة وستين برجًا لكل ضيعة برجًا ليتهاكصن عند انقزع وتهوى (ويدهوى ل.) اليه اعلمهما عند تغلب الاشرار اما غواكه اصبهان فلما جودتها وحلاوتها وصالحتها تلاحف عتيقها بطرايئة (?) بطراية (sic. Leg. حديثها كالكهتري الصينتي والسفرجل والبرمان والتفاح ذلك. *L. h) ويجلب فاكهتها الى مدينة السلام.

بعد الرق أكبر من أصبهان^٥ والكرك^٦ مدينة متفرقة وليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرك ابي دلف وكانت مسكنًا له ولأولاده الى ان زالت أيامهم وبنّاهم كبناء الملوك قصور عالية وابنية واسعة وفضاءً وفسحة ولها زروع ومواش وليس بها كثير بساتين ومتنزهات وفواكههم من بروجرد وغيرها وبنّاهم من طين وهي مدينة طويلة نكو فرساخين ولها سوقان احدهما^٧ على باب مساجد الجامع وسوق اخرى وبيدهما صكوك كبيرة وتصادقهما الابنية والمنازل والمساكن والحمامات^٨ وبروجرد مدينة اتخذ فيها منبراً حمولة بس على وزير آل ابي دلف وهي مدينة خصبة كثيرة الخير تكمل فواكهها الى الكرك وغيرها حتى الى همدان والدينور وطولها اكثر من عرضها وطولها نصف 10 فرسخ وبها زعفران كثير ايضاً^٩ ونهاوند على جبل وهي مدينة بناؤها من طين وفيها انهار وبساتين وفواكه كثيرة تكمل الى العراق لحدودتها وكثرتها وبها جامعان احدهما عتيق والآخر محدث واليهما يرتفع زعفران الروزاور وهو رستان كبير عظيم يزرع فيه الزعفران مشهور المقدار والمكان* وله قرى كثيرة^{١٠} والمنبر منها في موضع يعرف بكرك الروزاور وهي مدينة صغيرة بناؤها 15 من طين وهي خصبة بها مياه وثمار وزروع ويرتفع منها من^{١١} الزعفران ما لا يرتفع من غيرها من مدن الجبال فيجئ الى العراق والى سائر النواحي لكثرتها وجودته^{١٢} وحلوان مدينة في سفح الجبل المطل على العراق* وقد صورناها في صورة العراق^{١٣} وبنّاهم من طين وحجارة ايضاً وهي نكو نصف الدينور ويكون الشايج منها على فرساخين* وكذلك منها الى الجبل^{١٤}

وجالنجان (وخان لنجان. ١) مدينة صغيرة خصبة كثيرة الخير P. addit a) ولها ناحية ورستان كاطيب ما يكون بمياهه ولها قلعة عظيمة وهي خزانتها الجامع *L. post Male positum in d). بها *L. c). والكرك P. b). لامرائها e) بكرك الروزاور Haec in *L. male posita sunt post f). وتصادقها *L. g) *L. om. من. P. h). يزعم بعض الناس ان حلوان من العراق ويؤمن. *L. i). الاكثر انهما جبلية يسقط فيها الثلج وهي من الجبال بلا منازعة *L. غير منقطع ابداً P. k). وهو

وهى مدينة حارة فيها نخيل ^a وشجر نين ^b كثير موصوف ومياه واودية
تتخرق ^c فى اعمالها * ورمان موصوف ^d وقد نالها اختلال فى سورها ^e واما
* الصيبرة والشيروان ^e فمدينتان صغيرتان غير ان الغالب على بناتهما الجص
والحاجر كمدينة الموصل فى ابنتها وفيها النمر ^f الكثير والجوز والدستنبويه
وما يكون فى بلاد انصرون والجروم وفيهما مياه واشجار وهما نزهتان يحجرى ^g
الماء فى دورهم ومجالهم ^g وشهرزور ^h مدينة صغيرة قد غلب عليها الاكراد
وعلى ما قاربها ودنى من العراق وليس بها امير ولا عامل * وهى من رعد
الغيش وكثرة الرخص وحسن المكان وخصبته بكالة واسعة وصورة رائعة
وكذلك مدينة * شهرزور ⁱ كشهرزور ^j فى الاوصاف التى قدمتها لها خيراتها
كثيرة وقد غلب عليها الاكراد وقدرها فى رفعتها ^k كقدر شهرزور وكان اكثر
اهلها الشراة ثانتقلوا ومن سقطت نفسه ورضى بالهوان اقام لمكة المنشأ
والاوطان وهما خصبتان وعليهما سوران ^l وقروين مدينة عليها حصن وفى
داخل المدينة جامعها وهى منهل للديلم وكانت فى بعض ايام بنى العباس
تغرا يغزون الديلم منه وبيننها وبين مستقر ملك الديلم اثنا عشر فرسكاً
والطالقان اقرب الى الديلم منها، وليس لقزوين ماء جار الا مقدار شربهم ^m
ويحجرى هذا الماء فى مساجد الانجام فى قناة وهو ماء دى ⁿ ولهم اشجار
وكروم وزروع كلها عذى تزكو حتى تحمل الى ما قاربهم وداناهم، وكان لها
اهل شراة ^o لا يعيهم الزوار والطران وفيهم خبير بالطبع واصطناع له ومنهم ابو

a) P. add. وزرع. b) *L. et P. om. c) P. ينخرق. d) P. رمانها موصوف. e) P. الصيبرة والشيروان. f) *L. الشمر. g) P. ومجالهم. h) In marg. P. شهرزور. i) Ex P. apparet haec verba quae Uylenbroek omisit, quasi ad urbis Bam in Kirman descriptionem (p. ٣٣٣) pertinentia, hic esse collocanda. k) *L. شهرزور كشهرزور. l) P. شهرزور كشهرزور. m) P. شرب اهلها. n) P. دى. o) *L. شرات et paullo ante ab eis.

القاسم على بن جعفر بن حسن المتكلم على مذاهب البصريين والمتفلسف
ومن يقال أنه انكى اهل هذا العصر واشدهم حفظاً وهو عند صاحب خراسان
وفى جملة من يتولى له الاعمال وبخراسان منهم غير رئيس نفيس عالم فاضل
وقم مدينة عليها سور وهى خصبة ^a * وماؤها من آبار وماء بساتينهم من
سوان ^b وبها فواكه واشجار فستق وبندق وليس بتلك النواحي بندق ^c الا
ما بمدينة لاشرت ^d ففيها منه كثير ^e ، وليس بجميع الجبال نخيل الا ما
بالصيمرة والسيروان وما يشاير ^f خاست ^g وهى نخيل قليلة غير انها لقربها من
العراق جباد وجميع اهل قم شيعة لا يخاطبهم احد والغالب عليهم العرب ^h
وقاشان مدينة صغيرة وبنائها وبناء قم الطين وسائر ما ذكرنا من مدن الجبال
سوى الرى فانها بالخص ⁱ وجميعها لطاف متقاربة ^j

وليس بجميع الجبال صغيرة صغيرة ولا كبيرة ولا اتصال بشى ^k * من
البكارى البتة ولا نهر يجرى فيه السفن غير النهرين المفضيين ^l بين جبال
الجزيرة جايئة من نواحي ارمينية على جبال داس ^m ويعرفان بالزايين وكاذهما
وان كانا من الجبال يخرجان فليسا منيا لانهما الى دجلة ينصبان وفيها
يقعان ورايتهما جسيمعا ⁿ ومخرجهما من جبال الجزيرة انتهى بين اذربيجان
ونواحي الموصل ^o والغالب على هذه المدن المذكورة والنواحي الموصوفة ^p
الجبال الشاهقة العالية والوعار الصعبة المنيعه الا ما بين همدان الى الرى
الى قم فان الجبال بها قليلة ^q والذى يحيط بالجبال ^r * فمن حد شهرزور ^s
الى حلوان والصيمرة والسيروان واللور واصبهان وحد فارس راجعا على قاشان

وشرب اعلمها. ^b) P. حصينة. ^a) Antea ut videtur scriptum fuit حصينة. ^c) الى. ^d) L. * Deinde. فستق وبندق. ^e) P. من الابار ومياه بساتينهم سواقي.
^f) P. بساير حاسب. ^g) L. * الكثير الغزير. ^h) P. لا شية. ⁱ) L. * لا شية. ^j) P. *
^k) Uylenbroek Conjectura addidi. ^l) P. بخصن. ^m) P. داسق. ⁿ) L. * المقيصين. ^o) P. *
^p) Conjectura supplevi. In * L. male hic collocata sunt verba infra sequentia اكراد الصعبة - اكراد
شهرزور.

لا يرتقى الى ذروته ايضاً وطريق الحاج من فيسابور الى حلوان تاحته وثى
 بعضه ووجهه من اعلاه الى اسفله املس^e ويكون من الرى الى حلوان بهذه
 الصفة حتى كانه منكوت^b منه مقدار قامات كثيرة من الارض، ويزعم بعض
 الناس واطنه عمرو بن بخر الجاحظ فى كتاب البلدان له وهو كتاب نفيس
 له فى معرفة الامصار ان بعض الاكاسرة اراد ان يتخذ جوف هذا الجبل
 موضع سوق ليسدل على سلطانه وقوته^d، وعلى ظهر هذا الجبل ممّا يقرب
 من الطريق الآخذ الى العراق مكان يشبه الغار فيه عين ماء تجري وهنالك
 صورة دابة كاحسن ما يكون من الصور ويزعمون انه صورة دابة كسرى
 المسمى شبداز^f وعليه كسرى مصوراً من حجرة^g وصورة امرأته شيرين فى^h
 10 سقف هذا الغار، واخبرنى من رأى فى هذا الجبل على الغار من فوقه
 بمسيرة بعيدة صورة مكتب ومعلم وصبيان من حجارة ويبد معلمهم كالسبير
 * الذى يضرب به، وأنه رأى هنالك مطبخاً وطباخة قائم وقدره منصوبة
 على اثناف معمولة منقوبة ويبد الطباخ مغرفةⁱ من حجارة^j وليس بهذه
 النواحي جبل مذكور مشهور غير ما ذكرته وجبل سيلان^k المثل على
 15 مدينة اردبيل عندى اعظم من دنباوند غير انه منقطع عن الجبال التى^m
 تصانبه فهو يرى فى دون منزلته من العلو والسمو وما رايت من رقى ذروته،
 وجبل الحارثⁿ بدبيل اعظم منهما، وجبال^o الخرمية جبال منيفة^p فيها
 الخرمية وكان بابك منها ولهم بقراهم مساجد ويقراون القرآن ويتنقل عليهم
 فى خلال ذلك انهم لا يدينون فى الباطن بدين غير الاباحية^q

a) P. add.: قند عمل وجرد. b) P. نحت. c) P. بجوف. d) In marg.
 صورة كسرى. e) P. سندان. f) *L. om. g) P. سندان. h) P. add.
 يومي لضرب الصبيان. i) P. om. j) *L. om. k) *L. سيلان. l) *L. كل ذلك
 ماست كوه appellatur الحارث O., ubi confirmatur mappa Armeniae. m) Quod I., p. ٢١٣ g ex E. an-
 notatum est, confirmatur mappa Armeniae O., ubi confirmatur mappa Armeniae. n) Quod I., p. ٢١٣ g ex E. an-
 notatum est, confirmatur mappa Armeniae O., ubi confirmatur mappa Armeniae. o) *L. وجبال. p) Uno
 puncto deleto legi potest, quod magis convenit cum lectione I. منيفة.

ونقود اهل هذه النواحي الذهب والفضة جميعاً والغالب على نقودهم الذهب ^٥، وأما أوزانهم فإن من همذان والمهات أربع مائة درهم ^٥ ولا اعلم بجميع البلاد معدن ذهب ولا فضة غير أن بقرب اصبهان معدنا للكحل مصافياً لفارس، والغالب على اهل الجبال كلها قنينة الغنم وعلى مطاعمهم اللبن وما يكون منه حتى أن جينهم يحمل الى العراق وفارس ^٥ وغيرهما من المدن ويوصف بالجودة ^٥ فأما الديوان منها ودار الامارة بها في وقتنا هذا فهي بالري لأن ملكها ابا علي الحسن بن بويه قد قطن بها واستوطنها وهي باجمعها له وفي يده وجباياتها واصلة اليه ويرتفع اليه منها ومن الرحال ^٥ انما جاورة لعمل اصبهان من ارض فارس الفا الف دينار ^٥

10

الديلم

فأما الديلم وما يتصل بها فمن ناحية الجنوب قزوين والطرم وشي ^٥ من اذربيجان وبعض الري ويتصل بها من جهة المشرق بقية اعمال الري وطبرستان ويتصل بها من * جهة الشمال ^٥ ببحر الخزر ومن المغرب شي ^٥ من اذربيجان وبلدان الران وقد ضممنا الى ذلك ما يتصل به من * جبال الروبنج وقادوسيان ^٥ وجبال فارن وجرجان، وأما ببحر الخزر فقد افردت صورته بذاتها ^٥ وهو الذي يلي صورة الديلم ^٥ واثبت بدونها على جهتها ما يتصل بها من تلك النواحي التي لم اذكرها ولا صورتها ^٥

فأما ناحية الديلم فسهل وجبل فالسهل للجبل ^٥ وهم مفترشون على شط

a) Male Uylenbroek h. 1. addit فهلك بهلاكه quae verba pertinent ad finem descriptionis urbis بم (supra p. ٢٢٣, 14). b) 'الجبال I. c) Sequuntur haec verba cum signo delendi: له ونفسى نساخته باجمعها له. d) * L. المرجال. e) * L. الروبيج وبادوسيان. f) * L. الجنوب ايضا. g) * L. الخزر. h) Haec in * L. (qui Codex h. l. negligentissime est exaratus) post جهتها sunt posita. i) * L. وما et mox به وبها. k) Hic sequi deberet mappa Dailami. l) * L. et P. للجبل.

وباب هشام وباب سمين واعظمها الروضة وبها معظم التجارات والخانات وهو شارع عريض مشتبك الخانات والابنية، ولها مدينة فيها حصن وفيها مسجد الجامع واكثر المدينة خراب والعمارة فى الربض ومبانيهم من الآبار ولها ايضا قننى ولهم فى المدينة نهران للشرب يسمى احدهما سورقنى^a ويجرى على روضة والاخر الجبلاننى^b ويجرى على ساربانان^c ومنهما شربهم * ولهم قننى كثيرة ما يفضل عن مشربهم^d ويتفرع الى ضياعهم، ونقودهم الدراهم والدنانير وزيتهم زى العرقى ويرجعون الى مرو^e ولهم دهلي^f وتجارب وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه الكوفى وقبر الكسائى^g والنقزارى المناجم^h واما مدينة الخوار فهى مدينة صغيرة لطيفة نحو ربع ميل وهى عامرة وبها ناس يرجعون الى سرو ومروⁱ وعلم وديانات ولهم ماء جار يخرج من ناحية دنباوند^j ولهم ضياع ورساتيق وحال حسنة^k واما ويمة^l وشلمبة^m فهما من ناحية دنباوند وهما مدينتان صغيرتان اصغر من الخوار واكبرهما ويمةⁿ ولهما زروع ومياه وبساتين واعناب كثيرة وخوار^o اشد تملك النواحي بردا^p وللى سوى هذه المدن قري تزيد فى العدد على هذه المدن كبرا مثل * سد ورامين^q * وارنبويه^r 15 وورزين وديزاه وقوسين^s وغير ذلك من القرى التى بلغنى ان فيها ما يزيد اعلا^t على عشرة آلاف رجل، ومن رساتيقها المشهورة انقصران الداخل والخارج * وبهزان^u والبسن^v وبشايه^w ودنبا^x ورسناق^y قوسين وغير ذلك، ويرتفع من الرى مما يجلب الى غيرها القطن الذى يحمل الى بغداد وانريجان وغيرهما والثياب المنيرة والابرار والاكسية^z

a) *L. سورقنى. Cod. F. سورس. O. كاريز شاهسى. b) *L. يساربانان. c) Haec in *L. desunt. Cf. ad I., p. ٢٨٧. d) *L. ثروة. e) *L. دنباوند. f) *L. ورامين. g) *L. ورامين. h) *L. ورامين. i) *L. ورامين. j) *L. ورامين. k) *L. ورامين. l) *L. ورامين. m) *L. ورامين. n) *L. ورامين. o) *L. ورامين. p) *L. ورامين. q) *L. ورامين. r) *L. ورامين. s) *L. ورامين. t) *L. ورامين. u) *L. ورامين. v) *L. ورامين. w) *L. ورامين. x) *L. ورامين. y) *L. ورامين. z) *L. ورامين.

وليس باجمع هذه النواحي نهر تجرى فيه السفن ^{هـ} وأما الجبال فمن
 حدّ عمل الرّقى دنباوند ^{هـ} وهو جبل رأيته أنا من وسط روضة بالرّقى وبلغنى
 أنّه يرى من قرب ساوة وهو فى وسط جبال يعلو فوقها كالقمة ويسيطر
 بالموضع الذى يعلو عليه نحو أربعة فراسخ ولم يصحّ عندي أنّ أحدًا ارتقاه
 الى اعلاه ويرتفع من قلّته دخان دائم الدهر كلّه وحوالى هذه القلّة ^{هـ} فرى ^{هـ}
 منها قرية دبيران ^{هـ} ودرميّة وبراد ^د وغيرها من انقرى وكان علىّ بن شروين
 الذى أُسر على وادى جيحون منها وبلغ به الحال الى ان نافسته نفسه
 الى ملك خراسان فلم يسعده القدر، والقلّة التى ترتفع على بقعة دنباوند ^{هـ}
 جبل اقزق وليس على ما دونها كثير شجر ولا نبات ولا يعلم بسائر الجبال
 ونواحي الديلم وما يتّصل بها من جبل اعظم منه ^{هـ}

¹⁰ وقوميس اكبر مدينة بها الدامغان وهى اكبر من خوار الرّقى وسمنان اصغر
 منها ويسطام اصغر من سمنان والدامغان قليليلة الماء وهى متوسطّة العمارّة
 ويسطام اكبر منها عمارّة ^{هـ} واكثر فواكه ويحمل من فواكهها الى العراق شىء
 كثير ويرتفع من قومس ^ف اكسيمة معروفة تحمل الى الامصار وهى فاشية فى
 جميع الارض ^{هـ} وقزوين مدينة عليها حصن وداخلها مدينة صغيرة عليها ¹⁵
 حصن ومسجد الجامع فى المدينة الداخلة وهى مدينة مأوّه من السماء
 والآبار وليس بها نهر الا قناة صغيرة للشرب وقد ذكرت أنّها لا تفصل عن
 شربهم وهى خصيبة مع قلّة مياهها ويكون مقاديرها ميلًا فى مثله ^{هـ} وأبهر
 وزنجان مدينتان صغيرتان خصيبتان ^{هـ} كثيرتا المياه والاشجار والزروع وزنجان
 اكبر من أبهر غير أنّ أهل زنجان تغلب عليهم الغفلة والخبال ^{هـ}
²⁰ وطبرستان اكبر مدينتها آمل وهى مستقرّ الولاة فى هذا العصر وكانوا فى
 قديم الزمان يسكنون سارية وطبرستان بلد كثير المياه والثمار والاشجار

ا) ونوا. *L. b) القلعة. *L. c) *L. sine punctis. d) دينباوند. *L. e)

در بسطام ميوه. Cod. F. tantum habet. Conjectura addidi; cf. ad I., p. ٢١١ b.

i) *L. حصينتان. P. h) على. *L. g) قوسن. L. f) بسپار مى باشند

موجود فيهم. P. add. والجبال.

الجليلة العظيمة والغالب عليها الغياض وكثرة الاشجار وعلى انبيتها الخشب والقصب وهو اقليم كثير الامطار شتاءً هم وصيفهم^a واسطاحتهم مستمة^b، وأمل اكبر من قزوين مشتبكة العمارة ولا اعلم على قدرها امر منها في نواحيها، ويرتفع بجميع طبرستان الابريسم ويحتمل منه الى جميع الآفاق وليس في جميع الارض من ملك الاسلام والكفر ناحية تقارب طبرستان في كثرة الابريسم وبها من الخشب الخلنج والكرم وما قاربهما من جنس الشمسار والشواحط ما ليس بمكان مثله، والغالب على اهلها ونور الشعير واقتران الحواجب وسرعة الكلام والعاجلة والطيش وعلى^c طعامهم خبز الارز والسمك والثوم وكذلك الديلم والجيل، ويرتفع من طبرستان اصناف من الثياب الابريسم والاكسية الصوف الثمينة والبركانات العجيبة وليس بجميع الارض اكسية تبلغ قيمة اكسيبتهم وبركاناتهم ومطافهم فاذن كانت بالذهب فيهي كما بفارس او ازيد بقليل، وليس بجميع طبرستان نهر تجري فيه سفينة الا ان البكر منهم قريب على اقل من يوم، ويعمل بطبرستان مناديل قطن وشرابيات وسانك سادجة ومذقبة وليس لذهبيها نظير هذا الى بقاء معروف في ثيابهم وقطنهم 15 كقطن صعدة وصنعاء فيه صفرة ولما يعمل منه جوهر حسن ويستحسنه اهل

العراق، وبطن طبرستان صقيع بقيع يغلب عليها البرور ومحل الارض^d وجرجان وجمالها واعمالها مصافية لطبرستان وهي مدينة كبيرة دخلتها ولم ار في تلك النواحي لها نظيراً وبنائها من طين وهي ايبس من أمل تربة واقل مطراً مع انه لا تخلو جرجان وطبرستان في شتائهم وصيفهم من الامطار 20 الدائمة^e الكثيرة العظيمة المؤدية المصحية^f القاطعة^g عن الاشغال والصادة^h دون الاعمال وكان اهل جرجان احسن وقاراً واكثر مروءةⁱ ريساراً في كبرائهم^j فهلكوا

et habet deinde وربما اتصل المطر سنة جرّداً فلا يرون فيها الشمس. a) P. add. b) مسطوحهم مستمة بالقراميد. c) Expuncta. d) القايمة. e) المصخرة. f) P. add. g) للغريب. h) والصادة. i) Sic P. et I.; *L. ut vid. j) عن المهمات من. k) P. add. l) مسطوحهم مستمة بالقراميد.

وهلكت المدينة ألا الأقل^ه وفي قطعتان بينهما نهر يجرى كثير الماء عظيم في الشتاء وعليه قنطرة معقودة* بين القطعتين من جرجان^ب وجرجان القطعة الشرقية من النهر والغربية تعرف ببكرآبان وهي أقل من جرجان^ع، وكان أكثر ما يعمل الأبريسم بها واصل أبريسم طبرستان من جرجان لأن نزره في كل سنة يؤخذ من جرجان ولا يخرج من بزر طبرستان جوهرية، ولها مياه كثيرة وضباب^د عريضة ولم يكن في المشرق بعد أن تجاوز البرق والعراف مدينة اجمع ولا أظهر خصباً على مقدارها من جرجان وذلك أن بها الثلج والداخل^د وفواكه الصرود والجروم^ه والتمين والزيتون وسائر الفواكه وكان لأهلها مروءة^ف ينتابرون فيها ويأخذون انفسهم بها وبالثاني للاخلاق^ز المكمودة فبدهم* جور السلطان^ا واختلاف العساكر عليهم وغيرهم^ز عما عرفوه ونقلهم ذلك عما¹⁰ عنده وخرج^ك منهم رجال كثيرون معروفون بالسرو كالعمركى صاحب المامون^ل وكان من اهل العلم والادب بمكان، ونقودهم^م ونقود طبرستان الدنانير والدرهم ومنهم ستمائة درهم وكذلك طبرستان والبرق وقومس منها ثلاث مائة درهم، ولجرجان فرضة على البحر^ن يركبون منها الى الخز^و وباب الابواب والجبيل^ه والديلم وغير ذلك تعرف بابسكون مدينة صالحة كثيرة* البعوض والناموس¹⁵ ^p وليس باجميع النواحي المذكورة فرضة اجل من آبسكون وكان لهم رباط يعرف برباط دهستان مدينة^ز ولها منبر وهي ثغر للغزية الاتراك وقد شرب من الاختلال شربة ليست بالقوية، ويتصل حد جرجان بالمغارة التي تلى خوارزم ومنها تاجيهم^ر الاتراك^س والغالب على اعمال جرجان الجبال والقلاع

وقد تغير الجميع وانقطعت الموان^ا وهلكت الرعية من اختلاف الولاة ^{P.} ^b) جرجان جانبان Deinde habet. وجورهم بكثرة المصادرات والجباليات ^{P.} ^c) *L. om. ^d) والاترج ^{P.} ^e) *L. om. ^f) *L. ^g) *L. ^h) *L. ⁱ) *L. ^j) *L. ^k) *L. ^l) *L. ^m) *L. ⁿ) *L. ^o) *L. ^p) *L. ^q) *L. ^r) *L. ^s) *L. ^t) *L. ^u) *L. ^v) *L. ^w) *L. ^x) *L. ^y) *L. ^z) *L. ^{aa}) *L. ^{ab}) *L. ^{ac}) *L. ^{ad}) *L. ^{ae}) *L. ^{af}) *L. ^{ag}) *L. ^{ah}) *L. ^{ai}) *L. ^{aj}) *L. ^{ak}) *L. ^{al}) *L. ^{am}) *L. ^{an}) *L. ^{ao}) *L. ^{ap}) *L. ^{aq}) *L. ^{ar}) *L. ^{as}) *L. ^{at}) *L. ^{au}) *L. ^{av}) *L. ^{aw}) *L. ^{ax}) *L. ^{ay}) *L. ^{az}) *L. ^{ba}) *L. ^{bb}) *L. ^{bc}) *L. ^{bd}) *L. ^{be}) *L. ^{bf}) *L. ^{bg}) *L. ^{bh}) *L. ^{bi}) *L. ^{bj}) *L. ^{bk}) *L. ^{bl}) *L. ^{bm}) *L. ^{bn}) *L. ^{bo}) *L. ^{bp}) *L. ^{bq}) *L. ^{br}) *L. ^{bs}) *L. ^{bt}) *L. ^{bu}) *L. ^{bv}) *L. ^{bw}) *L. ^{bx}) *L. ^{by}) *L. ^{bz}) *L. ^{ca}) *L. ^{cb}) *L. ^{cc}) *L. ^{cd}) *L. ^{ce}) *L. ^{cf}) *L. ^{cg}) *L. ^{ch}) *L. ^{ci}) *L. ^{cj}) *L. ^{ck}) *L. ^{cl}) *L. ^{cm}) *L. ^{cn}) *L. ^{co}) *L. ^{cp}) *L. ^{cq}) *L. ^{cr}) *L. ^{cs}) *L. ^{ct}) *L. ^{cu}) *L. ^{cv}) *L. ^{cw}) *L. ^{cx}) *L. ^{cy}) *L. ^{cz}) *L. ^{da}) *L. ^{db}) *L. ^{dc}) *L. ^{dd}) *L. ^{de}) *L. ^{df}) *L. ^{dg}) *L. ^{dh}) *L. ^{di}) *L. ^{dj}) *L. ^{dk}) *L. ^{dl}) *L. ^{dm}) *L. ^{dn}) *L. ^{do}) *L. ^{dp}) *L. ^{dq}) *L. ^{dr}) *L. ^{ds}) *L. ^{dt}) *L. ^{du}) *L. ^{dv}) *L. ^{dw}) *L. ^{dx}) *L. ^{dy}) *L. ^{dz}) *L. ^{ea}) *L. ^{eb}) *L. ^{ec}) *L. ^{ed}) *L. ^{ee}) *L. ^{ef}) *L. ^{eg}) *L. ^{eh}) *L. ^{ei}) *L. ^{ej}) *L. ^{ek}) *L. ^{el}) *L. ^{em}) *L. ^{en}) *L. ^{eo}) *L. ^{ep}) *L. ^{eq}) *L. ^{er}) *L. ^{es}) *L. ^{et}) *L. ^{eu}) *L. ^{ev}) *L. ^{ew}) *L. ^{ex}) *L. ^{ey}) *L. ^{ez}) *L. ^{fa}) *L. ^{fb}) *L. ^{fc}) *L. ^{fd}) *L. ^{fe}) *L. ^{ff}) *L. ^{fg}) *L. ^{fh}) *L. ^{fi}) *L. ^{fj}) *L. ^{fk}) *L. ^{fl}) *L. ^{fm}) *L. ^{fn}) *L. ^{fo}) *L. ^{fp}) *L. ^{fq}) *L. ^{fr}) *L. ^{fs}) *L. ^{ft}) *L. ^{fu}) *L. ^{fv}) *L. ^{fw}) *L. ^{fx}) *L. ^{fy}) *L. ^{fz}) *L. ^{ga}) *L. ^{gb}) *L. ^{gc}) *L. ^{gd}) *L. ^{ge}) *L. ^{gf}) *L. ^{gg}) *L. ^{gh}) *L. ^{gi}) *L. ^{gj}) *L. ^{gk}) *L. ^{gl}) *L. ^{gm}) *L. ^{gn}) *L. ^{go}) *L. ^{gp}) *L. ^{gq}) *L. ^{gr}) *L. ^{gs}) *L. ^{gt}) *L. ^{gu}) *L. ^{gv}) *L. ^{gw}) *L. ^{gx}) *L. ^{gy}) *L. ^{gz}) *L. ^{ha}) *L. ^{hb}) *L. ^{hc}) *L. ^{hd}) *L. ^{he}) *L. ^{hf}) *L. ^{hg}) *L. ^{hh}) *L. ^{hi}) *L. ^{hj}) *L. ^{hk}) *L. ^{hl}) *L. ^{hm}) *L. ^{hn}) *L. ^{ho}) *L. ^{hp}) *L. ^{hq}) *L. ^{hr}) *L. ^{hs}) *L. ^{ht}) *L. ^{hu}) *L. ^{hv}) *L. ^{hw}) *L. ^{hx}) *L. ^{hy}) *L. ^{hz}) *L. ^{ia}) *L. ^{ib}) *L. ^{ic}) *L. ^{id}) *L. ^{ie}) *L. ^{if}) *L. ^{ig}) *L. ^{ih}) *L. ⁱⁱ) *L. ^{ij}) *L. ^{ik}) *L. ^{il}) *L. ^{im}) *L. ⁱⁿ) *L. ^{io}) *L. ^{ip}) *L. ^{iq}) *L. ^{ir}) *L. ^{is}) *L. ^{it}) *L. ^{iu}) *L. ^{iv}) *L. ^{iw}) *L. ^{ix}) *L. ^{iy}) *L. ^{iz}) *L. ^{ja}) *L. ^{jb}) *L. ^{jc}) *L. ^{jd}) *L. ^{je}) *L. ^{jf}) *L. ^{jj}) *L. ^{jk}) *L. ^{jl}) *L. ^{jm}) *L. ^{jn}) *L. ^{jo}) *L. ^{jp}) *L. ^{jq}) *L. ^{jr}) *L. ^{js}) *L. ^{jt}) *L. ^{ju}) *L. ^{jv}) *L. ^{jw}) *L. ^{jx}) *L. ^{ky}) *L. ^{kz}) *L. ^{la}) *L. ^{lb}) *L. ^{lc}) *L. ^{ld}) *L. ^{le}) *L. ^{lf}) *L. ^{lg}) *L. ^{lh}) *L. ^{li}) *L. ^{lj}) *L. ^{lk}) *L. ^{ll}) *L. ^{lm}) *L. ^{ln}) *L. ^{lo}) *L. ^{lp}) *L. ^{lq}) *L. ^{lr}) *L. ^{ls}) *L. ^{lt}) *L. ^{lu}) *L. ^{lv}) *L. ^{lw}) *L. ^{lx}) *L. ^{ly}) *L. ^{lz}) *L. ^{ma}) *L. ^{mb}) *L. ^{mc}) *L. ^{md}) *L. ^{me}) *L. ^{mf}) *L. ^{mg}) *L. ^{mh}) *L. ^{mi}) *L. ^{mj}) *L. ^{mk}) *L. ^{ml}) *L. ^{mm}) *L. ^{mn}) *L. ^{mo}) *L. ^{mp}) *L. ^{mq}) *L. ^{mr}) *L. ^{ms}) *L. ^{mt}) *L. ^{mu}) *L. ^{mv}) *L. ^{mw}) *L. ^{mx}) *L. ^{my}) *L. ^{mz}) *L. ^{na}) *L. ^{nb}) *L. ^{nc}) *L. nd) *L. ^{ne}) *L. ^{nf}) *L. ^{ng}) *L. ^{nh}) *L. ⁿⁱ) *L. ^{nj}) *L. ^{nk}) *L. ^{nl}) *L. ^{nm}) *L. ⁿⁿ) *L. ^{no}) *L. ^{np}) *L. ^{nq}) *L. ^{nr}) *L. ^{ns}) *L. ^{nt}) *L. ^{nu}) *L. ^{nv}) *L. ^{nw}) *L. ^{nx}) *L. ^{ny}) *L. ^{nz}) *L. ^{oa}) *L. ^{ob}) *L. ^{oc}) *L. ^{od}) *L. ^{oe}) *L. ^{of}) *L. ^{og}) *L. ^{oh}) *L. ^{oi}) *L. ^{oj}) *L. ^{ok}) *L. ^{ol}) *L. ^{om}) *L. ^{on}) *L. ^{oo}) *L. ^{op}) *L. ^{oq}) *L. ^{or}) *L. ^{os}) *L. ^{ot}) *L. ^{ou}) *L. ^{ov}) *L. ^{ow}) *L. ^{ox}) *L. ^{oy}) *L. ^{oz}) *L. ^{pa}) *L. ^{pb}) *L. ^{pc}) *L. ^{pd}) *L. ^{pe}) *L. ^{pf}) *L. ^{pg}) *L. ^{ph}) *L. ^{pi}) *L. ^{pj}) *L. ^{pk}) *L. ^{pl}) *L. ^{pm}) *L. ^{pn}) *L. ^{po}) *L. ^{pp}) *L. ^{pq}) *L. ^{pr}) *L. ^{ps}) *L. ^{pt}) *L. ^{pu}) *L. ^{pv}) *L. ^{pw}) *L. ^{px}) *L. ^{py}) *L. ^{pz}) *L. ^{qa}) *L. ^{qb}) *L. ^{qc}) *L. ^{qd}) *L. ^{qe}) *L. ^{qf}) *L. ^{qg}) *L. ^{qh}) *L. ^{qi}) *L. ^{qj}) *L. ^{qk}) *L. ^{ql}) *L. ^{qm}) *L. ^{qn}) *L. ^{qo}) *L. ^{qp}) *L. ^{qq}) *L. ^{qr}) *L. ^{qs}) *L. ^{qt}) *L. ^{qu}) *L. ^{qv}) *L. ^{qw}) *L. ^{qx}) *L. ^{qy}) *L. ^{qz}) *L. ^{ra}) *L. ^{rb}) *L. ^{rc}) *L. rd) *L. ^{re}) *L. ^{rf}) *L. ^{rg}) *L. ^{rh}) *L. ^{ri}) *L. ^{rj}) *L. ^{rk}) *L. ^{rl}) *L. ^{rm}) *L. ^{rn}) *L. ^{ro}) *L. ^{rp}) *L. ^{rq}) *L. ^{rr}) *L. ^{rs}) *L. ^{rt}) *L. ^{ru}) *L. ^{rv}) *L. ^{rw}) *L. ^{rx}) *L. ^{ry}) *L. ^{rz}) *L. ^{sa}) *L. ^{sb}) *L. ^{sc}) *L. ^{sd}) *L. ^{se}) *L. ^{sf}) *L. ^{sg}) *L. ^{sh}) *L. ^{si}) *L. ^{sj}) *L. ^{sk}) *L. ^{sl}) *L. sm) *L. ^{sn}) *L. ^{so}) *L. ^{sp}) *L. ^{sq}) *L. ^{sr}) *L. ^{ss}) *L. st) *L. ^{su}) *L. ^{sv}) *L. ^{sw}) *L. ^{sx}) *L. ^{sy}) *L. ^{sz}) *L. ^{ta}) *L. ^{tb}) *L. ^{tc}) *L. ^{td}) *L. ^{te}) *L. ^{tf}) *L. ^{tg}) *L. th) *L. ^{ti}) *L. ^{tj}) *L. ^{tk}) *L. ^{tl}) *L. tm) *L. ^{tn}) *L. ^{to}) *L. ^{tp}) *L. ^{tq}) *L. ^{tr}) *L. ^{ts}) *L. ^{tt}) *L. ^{tu}) *L. ^{tv}) *L. ^{tw}) *L. ^{tx}) *L. ^{ty}) *L. ^{tz}) *L. ^{ua}) *L. ^{ub}) *L. ^{uc}) *L. ^{ud}) *L. ^{ue}) *L. ^{uf}) *L. ^{ug}) *L. ^{uh}) *L. ^{ui}) *L. ^{uj}) *L. ^{uk}) *L. ^{ul}) *L. ^{um}) *L. ^{un}) *L. ^{uo}) *L. ^{up}) *L. ^{uq}) *L. ^{ur}) *L. ^{us}) *L. ^{ut}) *L. ^{uu}) *L. ^{uv}) *L. ^{uw}) *L. ^{ux}) *L. ^{uy}) *L. ^{uz}) *L. ^{va}) *L. ^{vb}) *L. ^{vc}) *L. ^{vd}) *L. ^{ve}) *L. ^{vf}) *L. ^{vg}) *L. ^{vh}) *L. ^{vi}) *L. ^{vj}) *L. ^{vk}) *L. ^{vl}) *L. ^{vm}) *L. ^{vn}) *L. ^{vo}) *L. ^{vp}) *L. ^{vq}) *L. ^{vr}) *L. ^{vs}) *L. ^{vt}) *L. ^{vu}) *L. ^{vv}) *L. ^{vw}) *L. ^{vx}) *L. ^{vy}) *L. ^{vz}) *L. ^{wa}) *L. ^{wb}) *L. ^{wc}) *L. ^{wd}) *L. ^{we}) *L. ^{wf}) *L. ^{wg}) *L. ^{wh}) *L. ^{wi}) *L. ^{wj}) *L. ^{wk}) *L. ^{wl}) *L. ^{wm}) *L. ^{wn}) *L. ^{wo}) *L. ^{wp}) *L. ^{wq}) *L. ^{wr}) *L. ^{ws}) *L. ^{wt}) *L. ^{wu}) *L. ^{wv}) *L. ^{ww}) *L. ^{wx}) *L. ^{wy}) *L. ^{wz}) *L. ^{xa}) *L. ^{xb}) *L. ^{xc}) *L. ^{xd}) *L. ^{xe}) *L. ^{xf}) *L. ^{xg}) *L. ^{xh}) *L. ^{xi}) *L. ^{xj}) *L. ^{xk}) *L. ^{xl}) *L. ^{xm}) *L. ^{xn}) *L. ^{xo}) *L. ^{xp}) *L. ^{xq}) *L. ^{xr}) *L. ^{xs}) *L. ^{xt}) *L. ^{xu}) *L. ^{xv}) *L. ^{xw}) *L. ^{xx}) *L. ^{xy}) *L. ^{xz}) *L. ^{ya}) *L. ^{yb}) *L. ^{yc}) *L. ^{yd}) *L. ^{ye}) *L. ^{yf}) *L. ^{yg}) *L. ^{yh}) *L. ^{yi}) *L. ^{yj}) *L. ^{yk}) *L. ^{yl}) *L. ^{ym}) *L. ^{yn}) *L. ^{yo}) *L. ^{yp}) *L. ^{yq}) *L. ^{yr}) *L. ^{ys}) *L. ^{yt}) *L. ^{yu}) *L. ^{yv}) *L. ^{yw}) *L. ^{yx}) *L. ^{yy}) *L. ^{yz}) *L. ^{za}) *L. ^{zb}) *L. ^{zc}) *L. ^{zd}) *L. ^{ze}) *L. ^{zf}) *L. ^{zg}) *L. ^{zh}) *L. ^{zi}) *L. ^{zj}) *L. ^{zk}) *L. ^{zl}) *L. ^{zm}) *L. ^{zn}) *L. ^{zo}) *L. ^{zp}) *L. ^{zq}) *L. ^{zr}) *L. ^{zs}) *L. ^{zt}) *L. ^{zu}) *L. ^{zv}) *L. ^{zw}) *L. ^{zx}) *L. ^{zy}) *L. ^{zz}) *L.

المنفعة^٥ وبها من القلاع في وقتنا هذا ممّا لم يصل الى وَشَمَكِير بن^٦ ديار
ولا خرج عن يد اهله اكثر من الف قلعة لكل قلعة منها الضيعة والضيعتان
ولمَن^٧ يملك جرجان * منهم مال يقبضه^٨ ورثما منعوا * انفسهم عن^٩ دفع ما
يجب عليهم مدّة ولا يمكن في^{١٠} اكثرهم الاّ المساومة واخذ ما * يتيسّر على
الرفق واذا عنّفهم دفعوا^{١١} عن انفسهم لآثه لا يقدر على مطاوتهم، وجرجان
وطبرستان مدينتان بين عمالي خراسان والرقى ورثما غلب عليهما^{١٢} اصحاب
خراسان فدعوا لآل سامان^{١٣} ورثما غلب عليهما اصحاب الحسن بن بويه فدعوا
لآل بويه بها وسياتى ذكر * ارتفاعهما واموالهما^{١٤} ✽

ذكر المسافات بها الطريق من الرقى الى حدود انريجان فمن الرقى
الى قزوین^{١٥} ٤ مراحل ومن قزوین الى ابهر مرحلتان ومنها الى زنجان يومان
صعبان، ومن اراد الطريق بالقصد لم يمض على قزوین ومضى على يَزْدَابَاد^{١٦}
من رستاق دَسْتَبِي^{١٧} ✽ والطريق من الرقى الى نواحي الجبال فمن الرقى
الى قُسْطَانَة مرحلة ومنها الى مشكويه مرحلة ومنها الى ساوة^{١٨} ٩ فراسخ^{١٩}
وساوة رثما ارتفعت في اعمال الجبال ورثما ضمت الى الرقى ✽ ومن الرقى
الى طبرستان فمن الرقى الى بَرْزِيان^{٢٠} مرحلة خفيفة ومن بَرْزِيان الى نامهند^{٢١}
مرحلة كبيرة ومنها الى اسك مرحلة ومن اسك الى بلور مرحلة * ومنها الى
كنازك مرحلة ومن كنازك الى قلعة اللارز مرحلة ومنها الى فرست مرحلة^{٢٢}
ومنها الى آمل مرحلة ✽ ومن الرقى الى خراسان على قومس فمن الرقى الى

a) P. المنفعة. b) * L. من. c) P. ولكل من. d) P. كالمقاطعات. e) P. om. f) * L. om. g) P. عنّفوا. h) وان المداراة. i) وادد. j) P. om. k) * L. سامان. l) hic et deinde. m) * L. عليها. n) منعوا. o) بَرْزِيان et * L. جهار فرسنگ. p) * L. وسام. q) Cod. F. كرازك. r) * L. بودابار. s) * L. ماheid. t) Haec omnia ex I., p. ٢٥ addidi, recipiens كرازك quia Cod. O. habet كرازك. In Cod. F. hoc itinerarium desideratur. Forma فرست quoque est in Cod. O. (deleatur igitur lectio Ous. قهرست).

افرندين مرحلة ومن افرندين الى كهده^a مرحلة ومن كهده الى خوار مرحلة
ومن خوار* الى قرية الملح مرحلة ومن قرية الملح الى راس الكلب مرحلة
ومن راس الكلب الى سمنان مرحلة ومن سمنان^b الى عليابان مرحلة ومن
عليابان الى جرمجوى^c مرحلة ومنها الى الدامغان مرحلة ومنها الى
الحدادة^d مرحلة ومنها الى بدش^e مرحلة ومن بدش الى مورجان مرحلة^f
كبيرة ومن مورجان الى هفندر مرحلة ومن هفندر الى اسدابان^g مرحلة ومنها
الى^h نيسابور واسدابان من نواحي نيسابور وأول عملهاⁱ والطريق من
طبرستان الى جرجان فمن آمل الى ميله فرسخان وهي مدينة ومنها الى
برجى^j ٣ فرسخ ومن برجى الى سارية مرحلة ومنها سارية الى بارست^k
مرحلة ومن بارست الى ابدان مرحلة ومنها الى طميسنة^l مرحلة ومنها الى^m
استرابانⁿ مرحلة ومنها الى رباط حفص مرحلة ومن رباط حفص الى جرجان
مرحلة^o ومن* اراد ان يخرج من آمل الى مامطير مرحلة ومنها الى^p سارية
مرحلة ولا يكون الطريق على برجى^q فهذا^r اقتصد وأنما ذكرنا الطريق
الآخر لأن فيه منبرين^s والطريق من آمل الى الديلم فمن آمل الى ناتل
مرحلة ومن ناتل الى شالوس مرحلة خفيفة* ومن شالوس الى كلار مرحلة^t
ومن كلار الى الديلم مرحلة^u ومن آمل الى البحر الى عيين الهم^v مدينة
مرحلة خفيفة وفيها نهر ياتي من آمل^w الطريق من جرجان الى خراسان
فمن جرجان الى دينار زارى مرحلة ومن دينار زارى الى املوتلو^x مرحلة
ومن املوتلو الى اجغ^y مرحلة ومنها الى سيبداس^z مرحلة ومن سيبداس

a) *Pagus foeni*. Cf. ad I., p. ٢١٥ h. O. et F. habent كهنده ut C. et E.,
quae lectio quoque bona esse potest. b) Haec omnia ex I. et Edrisi addidi.

c) *L. حرمجون. Cod. F. habet حرم. d) *L. الحدادة. e) *L. sine
punctis. f) *L. واسرابان et mox اسرابان g) *L. add. نواحي. h) *L.

k) *L. بارسب. Cod. F. بارست. I., p. ٢١٩ ult. بارست. i) *L. نردكى.

j) *L. اوران تخرج الى مامطير الى. m) *L. استرابان. n) *L. طنه.

o) Ex I. supplevi. p) *L. اكهم. q) *L. املوتلو. Cod. F. habet ملوتلق.

r) *L. اجع. s) *L. سيبداس. Cf. I., p. ٢١٧ f, quibus adde: F. سداسب.

الى أسقرايين. مرحلة ٥ والطريق من جرجان الى قومس فمن جرجان الى
جُهينة مرحلة وهى وادٍ له قرية حسنة ومن جهينة الى بسطام مدينة مرحلة
ومنها الى وسط قومس مرحلة ٥

وأما ارتفاع جرجان بعد اختلالها فى وقتنا هذا وجباياتها لنهفشور بن
٥ وشمكير بن دياره الديلمى وما هو فى ضمنها من الجبايات والقبالات وحقوق
السلطان وما يؤخذ من المراكب الواردة والصادرة فى بكيرة طبرستان واطراف
الجبال فمن مائة الف دينار الى ألف الف درهم وارتفاع طبرستان غير
متحصل لأنها فى يد غير انسان وعلى ما تقدم من ذكرها وكانت قديما
كجرجان ٥

بسكر الخنزر

10

وأما بسكر الخنزره فان شرقية بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة
التي بين جرجان وخوارزم وغربية اليران وحدود السريز وبلاد الخنزر وبعض
مفازة الغوية وشمالية مفازة الغوية بمناحية سياه كويه وجنوبية الجبل والديلم
وما داني ذلك ٥

١٥ وهذا البحر ليس له اتصال بشيء من البحار التي على وجه الارض على
شبه المادة والاختلاط الا ما يدخل اليه من نهر الروس المعروف باتيل * وهو
متصل بشعبية تفضى منه الى الخارج من ارض القسطنطينية الى البحر
المحيط f ولو ان رجلا طاف بهذا البحر لرجع الى مكانه الذي ابتداء منه لا
يمنعه مانع ولا يقطعه قاطع الا نهر يجذب g اليه ويقع فيه، وهو بحر صالح h

a) Sic quoque supra: Ibno 'l-Athir semper زيبار (VIII, p. ١٢٩, ١٤٢, ٢٢٩, ٢٩٧)
et sic quoque Melgunof, p. 53. b) P. habet جرجان يبلغ مائتى
الف دينار عند عمارتها وكذلك طبرستان واليوم فما اظن ان هذا القدر
c) *L. saepius الخنزر. d) Hic sequitur
e) *L. الروس. P. الروس. cf. Jacut, II,
p. ٨٣٤, 10. f) P. pro his والكر والرس. g) P. راجع I. اذب
h) *L. صالح.

ولا مدّ له ولا جزر مظلم فعره بخلاف بكرة القلزم وغيره لأن فعره طين آجن
 آسن^ه وبكرة فارس يتبين في *كشِير من ^ب بقاعه أرضه لصفو ما تحتها من
 الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شيء سوى السموك ويتركب فيه
 للتجارة من أراضي المسلمين الى أرض الخزر وهو فيما بين الران والجيل
 وطبرستان وجرجان، وليس فيه جزيرة مسكونة فيها عمارة كما في غيره جزائر
 فيها سكان ومياه ومدن والذي فيه من الجزائر فيها اشجار ومياه ولم يسكنها
 في الاسلام احد منها جزيرة سيّاه كويده^د وهي كبيرة بها عيون وانهار واشجار
 وغياض ودواب وحش^ه، واليهما جزيرة حَذَر الكَر *تعرف بجزيرة الباب^ف وهي
 كبيرة ايضاً فيها غياض واشجار ومياه ويرتفع منها القوة ويخرج اليها من
 نواحي برّذعة منتجة القوة وطالبوها ويحمل اليها دواب من نواحي برّذعة¹⁰
 وسائر المواضع القريبة اليها فتسرح فيها لتسمن^ه

ومن آبسكون الى الخزر عن اليمين على شط البحر لا قرية ولا مدينة
 سوى موضع من آبسكون على خمسين فرساً يسمى دِهستان كالقرية فيها
 قوم قلّة وفي مآثم غور وماء البحر بهذه الناحية قصير القعر وهي دخلّة في
 البحر فيرسون فيها السفن في هيحان البحر ويقصد هذا البحر خلف¹⁵
 عظيم من النواحي فيقيمون به للصيد ولا اعلم غيره مكاناً يقيم به احد الا
 سيّاه كويده فأنه تقيم به طائفة من الاتراك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف
 وقع بين الغزّة وبينهم فانقطعوا عنهم واتخذوه داراً وماوى وفيه مرعى ولهم
 عيون وهذا المكان عن يمين هذا البحر من آبسكون^ه ومن آبسكون
 على اليسار الى الخزر عمارة متصلة الا شيئاً يسيراً بين باب الابواب والخزر²⁰
 وذلك انك اذا اخذت من آبسكون على حدود جرجان وطبرستان والديلم
 والجيل تدخل في حدود الران واذا^ا جرت موقان الى ناحية باب الابواب
 على مسيرة يومين من بلاد شروان شاه وعمله ثم الى ناحية سَمَنْدَر اربعة

سيّاه كويده P. ut vulgo. d) التجار. P. et I. اكثر. b) اسف. L. *a) وحسن. L. *e) Ex P. addidi. Nomen autem exstat in mappis. Cf. supra p. ٢٣٩, 8, ubi videtur legendum (vid. ann. c) جزيرة. f) باب الابواب. g) الموضع. I. *h) اذا; vid. ad I., p. ٢٣٩. i) Conjectura supplevi.

أيام فهو عماره أيضاً ومن سمندر الى اتل سبعة أيام مفارقة^b ٥ ولهذا البحر
زنقة بناحية سياه كويه يخاف على السفن اذا اخذتها ريح هناك ان تنكسر
واذا انكسرت السفن هناك لم يستهيناً جمع شيء منها من الاتراك فانهم
يستولون عليها ٥

٥ وأما الخزر فاسم الاقليم وقصبتها تسمى اتل واتل اسم النهر الذى يجرى
اليها من * الروس وبلغار وبيض فى بحر الخزر^d، واتل قطعتان فقطعة على
غربى هذا النهر المسمى اتل وهى اكبرهما وقطعة على شريقه والملك يسكن
فى الغربى منهما وتسمى * القطعة الغربية اتل والشرقية^e خزران^f ويسمى الملك
بلسانهم * بك ويسمى أيضاً باك^g، والقطعتان مقدارهما فى الطول نحو فرسخ
١٠ ويحيط بهما سور غير انهما^h مفترشة البناء وابنيتهما كالخركاهات من خشب
* وخركاهات لبلودⁱ الا شيئاً يسيراً^j من طين ولهم اسواق وحمامات وفيها
خلق من المسلمين يقال انهم يزييدون على عشرة آلاف مسلم ولهم نحو
ثلاثين مسجداً وقصر ملكهم بعيد من اتل اريد النهر وقصره من آجر وليس
لاحد بناء من آجر دونه^k ولا يسوغ الملك ذلك لغيره ولسور البلد ابواب
١٥ اربعة منها الى^m ما يلي النهر ومنها الى ما يلي الصخراء على ظهر هذه
المدينة، وملكهم يهودى ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة آلاف رجلⁿ
والخزر مسلمون ونصارى ويهود^o وغيرهم عمدة الاوثان واقل الفرق اليهود

a) Conjectura supplevi. b) In *L. hic deest, legitur post البحر loco vocis
الروس وقبيل منبع هذا النهر. c) P. اليهم. d) P. الروس وبلغار وبيض فى بحر الخزر،
زنقة، quam ex I. restitui. e) Conjectura addidi، من الظلمات لا يعرف احد اوله ولا وصل الى منبعه
coll. p. ١٤، 22 et infra p. ٢٨١. Contra P. habet خزران وتسمى الغربية منها
الشرقية تسمى خزران. f) *L. h. l. خزران، P. خزران. g) Secundum I.; *L.
(ملك). Cod. F. يلك لقب ملك الخزر. Lexica habent: ايضاً اتل ويسمى تال
Deinde *L. قد غُشيت ببلود الا شيء. h) Ex P.; *L. انها. i) P. ut I. غير. j) P. ut I. يسير بنى
k) P. وغيرهم. l) P. ut I. يسير بنى. m) *L. om. n) P. add. كليم دينه
o) Addidi ex P. et I.

واكثرهم المسلمون ألا أن الملك وخاصته يهود والغالب على اخلائهم^a اخلاق
 اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند انتقائهم واحكامهم يمشونها على رسوم
 قديمة تخالف دين المسلمين واليهود والنصارى، وللملك من الجيش اثنا
 عشر ألفاً مئتين راتبين اذا مات منهم رجل أُقيم غيره مكانه وليس لهم جارية
 دارة ولا ارزاق معلومة بل شئ يسير يصل^b اليهم في المدة الطويلة والاوراق^c
 المتراخية اذا كان عليهم خوف او حزيم^d امر يجتمعون له، وابواب مال
 هذا الملك^e من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق
 سابل اليهم ولهم وظائف على اهل المسكيات والنواحي من كل صنف مما
 يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك، وللملك سبعة من الحكماء من
 اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان واذا عرض للناس حكومة^f قضى فيها^g
 هؤلاء ولا يصل اهل الحوائج الى الملك^h نفسه وانما يصل الى هؤلاء
 الحكماء وبينهم يوم القضاء وبين الملك سفير يرسلونه فيما يجرىⁱ ويطلبونه
 على^j ما يكون منهم فيرد عليهم امره عند ذلك بما يعملون عليه، وربما
 جرى في^k اجكاهم اشياء كالخراثة ومنها ما حكاها المعتصد وقد ذكروا بين
 يديه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله جل اسمه لم يؤل^l
 رجلاً قوماً إلا وآيته بضرب من التشديد وان كان كافراً ومن ظريف ذلك^m
 * ان رجلاً كان له غلام وقد تبناه وكان الغلام كاتباً نافعاً وكان للرجل وند
 من نفسه قد شغله بالسفر والغربة وكان الرجل يدعو ذلك الغلام المشتري
 بالبنوة بين التجار من جيرانه وفي الخلوة مع اخوانه واخذانه فهلك الرجل
 وابنه في الغربة وكاتب الابن الغلام لينفذ اليه من التجارات ما كان ابوⁿ
 يتعهده به فأبى وقال اسألك ان تترك لاقبض ما معك فالحال لى باجمعه فور
 على الولد ما اسرع به الى مستقره وتنازعوا الخصومة في ذلك والحاجات
 بالبيئات فكان اذا قام لاحدهما ما قد حسبه كافياً من الحاجة جاء الآخر

a) In *L. deüst. b) P. يؤصل. c) P. حزيم. d) Ex P. et I.; *L. البلد.

e) *L. add. في. f) P. تملك المسلمة. g) P. رضايف. h) *L. add. في.

i) P. يمشونها اليه. j) P. يمشونها اليه. k) P. يمشونها اليه. l) P. يمشونها اليه. m) P. يمشونها اليه. n) P. يمشونها اليه.

من الشبهة بماه ادحضه واكثر احكامهم مبنية على ذلك وطال بهما a التنازع
حولاً كاملاً واذا صار الامر عندهم الى ذلك وفى سائر بلدان الكفر حكم فيه
الملك دون غيره بما يراه فاجلس الملك بعد سنة وحضر اهل البلد فأعيدت
دعوايهم كلها وشبّهم باجمعتها فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلاً يجازه
5 منه فقال للابن اتعرف قبر ابيك بالحقيقة فقال عرفته ولمست اقطع ما عرفته
لا تلى لم اشاعده فقال للغلام المدعى وانت تعرف قبر ابيك فقال نعم انا
توليت دفنه فقال علىّ منه برمة ان وجدتموها فاتى القبر وانتزع منه بعض
عظامه البالية وجىء بها اليه فقال ليفصد الغلام المدعى ثفصدا ثم القى دمه
على العظم فكان يمضى عنه يميناً وشمالاً لا يعلق به ولا يقف عليه وفصد
10 الابن وطرح دمه على ذلك العظم فنشفه d وعلق به فادب الغلام وعززه ودنعه
وماله الى الابن e

a) *L. ما. b) *L. بهم. c) *L. ? دحد. aut دحار. d) *L. فنشفه. e) In P. historiola his verbis narratur: ان رجلاً من اهل خزان كان له ولد وقد تصرف ومهر فى التجارة فاخرجه الى البغار ولم يزل يجهّزه بالتجارة وتبنى بعد خروج ابنه عنه عبداً كان له فخرجه وبصره فحسنت بصيرته فيما ندبه له من التجارة حتى دعاه بالبنوة لقربه من طاعته وطالت غيبة الولد ومقام الغلام فى خدمة الوالد الى ان هلك الرجل واقبل الولد على الجهار ولم يعلم بموت ابيه والغلام يحصل ما يرّ عليه ولا يرّ على الابن الجهار عوضاً عما وصل اليه فكتب الابن الغلام لينفذ اليه جهازاً على الرسم فرّ الجواب يستدعيه ليحاسبه على ما بيده من مال ابيه فوراً على الابن ما دعاه الى الاسراع بالقدوم الى مستقر ابيه وتنازعا الخصومة فى ذلك واقامة البيّنات وكان اذا قام لاحدهم (لاحدهما l) بيّنة جاء الآخر بما توقف (يوقف l) الامر من الشبهة وطال بهما التنازع وطالت الخصومة والتشاجر فرجعوا الى الملك فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلاً لتكافئ البيّنات عنده فقال للابن اتعرف قبر ابيك على الحقيقة قال عرفته ولم اشهد دفنه فاحقه فقال للغلام المدعى اتعرف قبر ابيك قال نعم انا توليت دفنه فقال علىّ برمة منه ان وجدتموها فأتى القبر فانتزع بعض عظامه البالية وجاء بها اليه

وليس لهذه المدينة قرى غير أن مزارعهم مقترشة يخرجون في^٥ الصيف
 ياجتمعهم الى ما زرعوه ويكون بالقرب وبالبعد نحو عشرين فرسخًا فيمضونه
 بالعجل الى النهر والى موضع يقرب منها وينقلون ما اجتمع الى النهر في
 السفن وما قرب من البلد بالعجل، والغالب على قوتهم الارز والسمك والذي
 يحمل من عندهم من العسل والشمع والوبر إنما يحمل اليهم من ناحية^٦
 الروس وبلغار وكذلك جلود الخنزير التي تحمل الى الآفاق ولا تكون الا في
 تلك الانهار الشمالية التي بناحية بلغار والروس وكوبانية^٧ والذي بالاندلس
 من جلود الخنزير^٨ من الانهار التي بنواحي الصقالبة وتشعر الى الخليج
 الذي بلد الصقالبة عليه وقد مر وصف هذا الخليج، واكثر هذه الجلود
 بل جلها يوجد في بلد الروس وشي^٩ من ناحية ياجوج وماجوج ربيع يصل^{١٠}
 الى الروس بمجاورتهم ليلاجوج وماجوج وتاجرهم اليهم فيبيعونه ببلغار قبل
 ان يخربوها في سنة ٣٥٨ ويخرج بعض ذلك الى خوارزم لكثرة دخول
 الخوارزمية البلغار والصقالبة وغزوهم اياهم والغارة عليهم وسبيهم، ومصب تجارة
 الروسية التي^{١١} كان الى خزران لم ينزل بهذه الحال^{١٢} وخزران نصف
 المدينة المعروفة باتل^{١٣} الشرقى وبه معظم التجار والمسلمين والمتاجر والنصف^{١٤}
 الغربى خاصة للملك وحاشيته وجنده، والخنزير الخالص لسانهم غير لسان
 الترك والفارسية ولا يشاركه لسان من السنة الامم^{١٥} ونهر اتل يخرج* جانبه
 الشرقى^{١٦} من ناحية خرخيز فياجرى ما بين الكيماكية والغربة وهو الكد
 الذي بين الكيماكية والغربة ثم يذهب غربا على ظهر بلغار ويعود راجعا

فقال للغلام المدعى انه ابنه افصد نفسك ففصد ثملقى الدم على ذلك
 العظم فاستمر الدم عنه ولم يعلق به وفصد الابن ايضا ولقى دمه على العظم
 فتشبه وتعلق به فادب الغلام وعززه ودنعه وماله الى الابن^{١٧}

L. * e). الذي Addidi d). هذا L. * c). وكره بانه L. * b). L. om. * a).

hic et mox deinde باتل f). Haec verba, quae solus L. habet, mihi obscuriora sunt. Pro voce priore antea aliud vocabulum in Cod. fuisse scriptum, vestigia ostendunt.

الى ما يلى المشرق حتّى يجوز على الروس ثم على بلغار ثم على برطاس
حتّى يقع فى بحر الخزر ويقال أنّه يتشعب من هذا النهر نيف وسبعون
نهرًا ويبقى عمود النهر يجرى الى الخزر حتّى يقع فى البحر ويقال أنّ هذه
المياه اذا اجتمعت باعلاه فى نهر واحد زاد على جيّحون كثرة وغزر ماء
5 وفسحة على وجه الارض وبلغ من كثرة المياه وغزارتها أنّها تنتهى الى البحر
عن اماكن يتقارب تساقطها الى الماء فيجرى فى البحر داخلًا مسيرة يومين
ويغلب على ماء البحر حتّى يجمده فيه فى الشتاء لعدو وبستها وحلاوتها
ويتبين فى البحر لونه من لون ماء البحر

وللخزر أيضًا مدينة تسمى سمندر وهى فيما بينها وبين باب الابواب وكانت
10 بها بساتين كثيرة يقال أنّها كانت تشتمل على نحو اربعين الف كرم وسألني
عنها باجرجان سنة ٣٥٨ لقريب عهد بها فقال ان كان هناك كرم او بستان
فما له على المساكين صدقة او كان خلق الله هناك ورقة على ساق يريد
انّ جبيع ذلك هلك مع البلد وكان اكثره الاعناب والكرم وكان يسكنها
المسلمون وغيرهم ولهم بها مساجد ولنصارى بيع ولليهود كنائس فأتى
15 الروس على جميع ذلك واهلكوا جميع ما كان على نهر اتل لجميع خلق
الله من الخزر وبلغار وبرطاس^b واستولوا عليها فلجأ اهل اتل الى جزيرة^e
باب الابواب وتكصّنوا بها وبعضهم فى جزيرة سيّاه كويه *مقيمون خائفون^d،
وكانت منازلهم خروكاهات وابنييتهم من خشب قد نسج وسمت سطوحهم
وكان ملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حدّ السرير فرسخان
20 وبينهم وبين صاحب السرير *هذنة^e واهل السرير نصارى ويقال أنّ هذا
السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو من ذهب ثلثًا زل ملكهم حمل الى
هذا الموضع مع ذخائر تشاكسله وكان حامله من ولد بهرام والملك الى
يومنا هذا باسم هذا السرير فيهم ويقال أنّه سرير عمل لبعض الكاسرة فى

a) *L. تجمد. b) *L. h. l. برطاش. c) *L. جزيرة. De hac insula vid.
supra p. ٢٧٧ ann. f. d) *L. مقيمون خائفين. e) Haec in *L. desunt.
f) *L. om.

سنيين كثيرة وبين اهل السرير والمسلمين هدنة، ولا أعلم أنه كان فى عمل
الخزر مجتمع للناس غير سمندر ٥

* وبوطاس * امة متاخمة ٥ للخزر وليس بينهم وبين الخزر * لسان غيرهم ٦
وهم قوم مفتريشون على وادى اتل ٥ وبوطاس اسم الناحية ايضا وكذلك
الروس ٧ والخزر والسرير اسم للمملكة ٥ لا للمدينة ولا للناس ٥

وليس يشبه الخزر الترك والخزر سود الشعور صنفان صنف يسمون قراخز
وهم سمر يصربون لشدة السمرة ٨ الى السواد كانهم صنف من الهند وصنف
بيض ظاهرو الحسن والجمال والذى يقع من ٩ رقيق الخزر هم ١٠ اهل الاوثان
الذين يستاجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم بعضا فاما اليهود منهم
والنصارى فانهم يتدينون بتكريم استرقاق بعضهم لبعض ١١ وليس يرتفع من ١٢
بلد الخزر نفسه شىء يحتمل الى البعد والقرب غير غرى السمك فاما
الرقيق ١٣ والعسل والخز والشع والاورب فاجلوبة اليهم، ولباس الخزر ومن
داناهم القراطف والاقبية وليس عندهم شىء من الملبوس وانما يحمل اليهم
من نواحى جرجان وطبرستان واذربيجان والروم وما يصاتبهم من الاعمال،
فاما سياساتهم ١٤ وامر المملكة فيهم فانه ينتهى الى عظيمهم المسمى خاقان ١٥
خزر وهو اجل من ملك ١٦ الخزر لان ملك الخزر به ينعقد وهو الذى يقيمه
ويقعه ١٧ واذا ارادوا ان يقيموا ملكا بعد هلاك ملكهم جاء هذا الخاقان به
فذكره ١٨ ووعظه وعرفه ما عليه وله من حقوق الملك واثقاله وما ينوبه ١٩ من
الاثم والوزر فيما يتكلفه ان قصر فيه او عمل بغير الواجب منه واتى غير
الصواب والحق فى احكامه فربما لم يجيبهم ٢٠ من عملوا على ولايته ٢١ اذا

a) I. امة متاخمة. b) I. امة اخرى. c) Haec omnia in *L. desunt.

Addidi ex P. coll. I. d) P. denuo expuncto, habet الرس. e) *L. للمملكة.

Deinde P. القبيل. f) *L. السم. g) *L. فى. h) *L.

om. i) Codd. F. (بندكان) et O. lectionem confirmant. k) P. ut I.

ويتقعه (altera manus) ويقعه. n) *L. ملوك. o) P. فاما. p) *L. سياساتهم.

q) P. الذى. r) *L. يينويه. s) P. add. الله. t) *L. ويتقعه (ويتقعه). u) P. e. i.

ارادوا تمليكها.

سمع ذلك القول ورعًا وزهدًا ورغبة عما يسمعه ^a أن الله يجعله له بتركه ^b
الولاية فيتركها ^c ويقبلها غيره ^d * بما يحسن في نفسه وعقله ^e وإذا جاؤوا به
ليُقْعِدوه في المملكة. ويسلموا عليه بيها خنقه خاقان خزر بحريرة فإذا قارب
أن ينقطع نفسه قالوا له ^f كم * تشتهي مدة الملك ^g فيقول كذا وكذا فان
⁵ مات * دونها ^h والّا قُتِل إذا بلغ تلك السنة ⁱ ، ولا تصلح الخاقانية ^j الا في
اهل بيت معروفين وليس له من الامر والنهي ^k شئ ^l غير أنه يعظم * إذا
دُخِل اليه ولا يَصِل اليه احد ^m الا لحاجة فإذا دخل عليه تَمَرَّغ له انداخل
في التراب وسجد وقام من بعد حَتَّى يابن له بالعود وإذا حزنهم ⁿ امر
عظيم أو حرب أُخْرِج فيهِ الخاقان ^o فلا يراه احد من الاتراك وغيرهم ^p معن
¹⁰ يصاقبهم من اصناف الكفر ^q الا سجد وانصرف ولم يقاتله ^r تعظيمًا له وإذا مات
ودُفِن لم يمر احد بقبره ^s الا ترَجَّل له وسجد ولا يركب ما لم يغيب عن
قبره ^t ، ويبلغ من طاعتهم لملكهم أن احدهم رثما ^u وجب قتله ^v ويكون من
اكرمهم عليه ^w واكبرهم منزلة لديه ولا يحب الملك قتله ظاهراً فيامره ان
يقتل نفسه فينصرف الى منزله فيقتل نفسه ^x ، وقد ذكرت ان الخاقانية في
¹⁵ قوم معروفين ليس فيهم مملكة ولا يسار ورثما كان فيهم موسر ^y فإذا انتهت
الرياسة الى احدهم عقدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله ولقد اخبرني
مَنْ اُثِف به أنه رأى في بعض ^z اسواقهم شاباً يبيع الخبز وكانوا يقولون ان
هلك خاقانهم فليس احد احق بالخاقانية منه ^{aa} الا أنه كان مسلماً قال ولا

a) P. add. ممما يناله فيما يزعم. b) P. بترك. c) P. om. d) P. ممن
تأحب P. f) Ex P. et I.; *L. om. e) يحسن من نفسه باقامة رسومهم
دون تلك المدة فبقضاء الله تعالى وان بقى P. g) ان تكون مدة ملكه
في الخزر. h) P. add. بعد ما ذكره بلسانه قبل (قتل ل) بعد بلوغ الاجل
ويسجد له الجميع حتى الملك اذا دخل عليه واذا P. pro his (cf. I.) i)
يقبله P. m) الخاقاني *L. j) حزنهم P. k) دخل عليه الملك تَمَرَّغ له
o) P. add. على-ي-ه القتل P. n) ut Dimaschkí, p. ٢٩٣ et sic legit Cod. F. p) واوجبهم حقاً وحرمة
q) Ex I. addidi. r) موسرا *L. s) واوجبهم حقاً وحرمة

يُقَدُّ الخاقانيَّةُ إلَّا لليهود ولهم سرير فى قبة ذهب لا تضرب إلَّا لخاقان ومضارب خاقان اذا برزوا محتاجين الى رحيل فوق مضارب المملك ومسكنه فى البلدان ارفع من مسكنه ٥

وَبِرطاس^٥ اسم الناحية وهم اصحاب بيوت خشب وهم مفترشون^٦ ٥
وَبَسَجَرَت صنفان صنف فى آخر الغزبة على ظهر بلغار ومبلغهم نحو انفى^٥
رجل ممتنعون فى مشاجرة لا يقدر عليهم وهم فى طاعة بلغار وبسجرت
اكثرهم متاخمون لبجناك وهم وبجناك اتراك ويتاخمون الروم^د ، ولسان
بلغار كلسان الخزر ولبرطاس لسان آخر وكذلك لسان الروس غير لسان
الخزر وبرطاس ٥ وبلغار^ف اسم المدينة^٥ وهم مسلمون ولهم^٦ مساجد جامع^٥
وبقرتهم مدينة اخرى تسمى سوار^٦ وفيها مساجد جامع واخبرنى من كان^{١٠}
يخطب^٦ بها ان مقدار عدد الناس بهاتين المدينتين نحو عشرة آلاف رجل
ولهم ابنية خشب ياءونها فى الشتاء* وفى الصيف يفترشون^م فى الخكرحات
واخبرنى الخطيب بها ان* الليل عندهم فى وقت الصيف^ن لا يتيمًا لانسان
ان يسير فيه فرساخين وشاهدت ما يدل على صحة^ه ذلك عند* دخولى
فى الشتاء اليهم^٦ ان النهار كان بمقدار ما صلينا الاربع صلوات كل صلاة فى^{١٥}
عقيب الاخرى مع ركعات بين الاذان والاقامة قليلة^٥ ٥

والروس^ر ثلاثة اصناف فصنف هم اقرب الى بلغار وملكهم بمدينة تسمى
كوبابة^٥ وهى اكبر من بلغار وصنف اعلى منهم يسمون الصلاوية وملكهم* بصلًا
مدينة لهم^٥ وقوم يسمون الارثانية^٥ وملكهم مقيم بارثا ويبلغ الناس معهم فى

فى نواحهم. P. add. b) وقد ذكرت ان البرطاس P. a)
Secundum Cod. d) مساجر. L. * e) ويسخرت. L. * Deinde. لكثرتهم وقوتهم
الناحية. P. g) والبلغار. P. f) البلغار. L. * e) الروس. F. legendum esset
خطيبا. P. d) سواد. L. * h) وجامع. L. * i) وفى مدينتهم. P. h)
النهار بها فى وقت الشتاء. P. n) الارض. P. add. والصيف مفترشون
P. r) ليست بالكبيرة. P. q) قربى من ديارهم. P. p) Ex P.; * L. om.
Ex P.; in * L. كرابا. P. sine punctis. L. * e) والرث. habet و expuncto
desiderantur. Cf. ad I. u) الارثانية. L. * u)

التجارة الى كويابا^٥ فأما ارثا^٦ فلم اسمع احدا يذكر أنه دخلها من الغرباء لأنهم يقتلون كل من وطئ أرضهم من الغرباء وأنما يتحدثون في الماء يتنجسون ولا يخبرون بشي^٧ من امورهم^٨ ومتاجرهم ولا يتركون احدا يصاحبهم ولا يدخل بلادهم، ويحصل من ارثا السّمور^٩ الاسود والثعالب^{١٠} السود والرصاص، والروس قوم يحرقون انفسهم اذا ماتوا ويحترق مع مياسيرهم الجوارى منهم بطيب^{١١} انفسهم كما يفعل بغانة وكوغة ونواحي بلد الهند بقنوج وغيرها، وبعض الروس يحلف لحيته وبعضهم يقتلها كمثل اعراف الدواب ويصفرها، ولباسهم القراطق الصغار ولباس الخنزربلغار القراطق النامة، والروس لم يزالوا يتنجسون الى الخنزروالى الروم^{١٢} وبلغار الاعظم متاخمون للروم في الشمال وهم عدد كثير وبلغ من قوتهم أنهم ضربوا قديما على من يليهم من الروم خراجا وبلغار الداخل^{١٣} فيهم نصارى ومسلمون، ولم يبق في وقتنا هذا لبلغار ولا لبرطاس ولا للخنزربقية^{١٤} وذلك ان الروس اتوا على جمعهم واستخرجوا سائر تلك الديار منهم وصارت لهم ومن اقلت من ايديهم متشتت في ما دناهم مكبة لجوار بلادهم ورجاء ان يعاودهم فيرجعون^{١٥} تحت طاعتهم

ذكر المسافات بين الخنزرونواحيه فمن آيسكون الى بلاد الخنزرومن^{١٦} اليمين نكو ثلاث مائة فرسخ ومن آيسكون عن اليسار للماضى يريد الخنزرومن نكو ثلاث مائة فرسخ ايضا ومن آيسكون الى دهستان^{١٧} نكو ٩ مراحل ويقطع هذا البحر اذا طابت الريح عرضا من طبرستان الى باب^{١٨} الابواب في اسبوع واما من آيسكون الى بلاد الخنزرفانه زائد على العرض

الارثانية. P. ارثانا. *L. ٥) . ونواحيها addens المكرباية. P. كرباية. *L. ٦) .
 P. ٧) . ومن الروس. P. ٨) . اربا السماور. *L. ٩) . امورهم. *L. ١٠) . مع. *L. ١١) .
 P. ويظفرها. *L. ١٢) . انفسهم. P. et *L. Deinde . بطيبة. P. ١٣) . ويحرق.
 *L. ١٤) . من. *L. ١٥) . الا شعيتة. P. add. ١٦) . الداخل. *L. ١٧) . او يظفرها.
 دهستان et دهستان بناسر. F. quibus adde: vid. ad I., p. ٢١٩ b, دهستانبناسر.
 بناسر.

لأنه مَزُوى، ومن اتل^٤ الى سَمَنْدَر ٨ أَيَّام ومن سمندر الى باب الابواب ٤
 أيام وبين^٥ مملكة السريز وباب الابواب ٣ أيام ومن اتل^٤ الى أول حد من
 برطاس ٢٠ يوماً ومن أول برطاس الى آخره نكو ١٥ يوماً ومن برطاس^٤ الى
 باجنك ١٠ أيام ومن اتل الى باجنك مسيرة شهر ومن اتل الى بلغار على
 طريق المفازة نكو شهر وفي الماء شهران في صعود والانحدار نكو ٢٠ يوماً^٥
 ومن بلغار الى أول حد الروم نكو ١٠ مراحل ومن بلغار الى كويابة^٤ نكو
 ٢٠ مرحلة ومن باجنك الى تَسَجِرَت^٤ الداخل ١٠ أيام ومن بسجرت الداخل
 الى بلغار ٢٥ مرحلة ٥

مفازة خراسان

وأما مفازة خراسان فالذي^٦ يحيط بها من شقيها حد كرمان^٨ وشي^٩
 من حدود ساجستان وغربيها حدود قومس والبري وقم وقاشان وشمالها حدود
 خراسان وشي^٩ من ساجستان وجنوبيها حدود كرمان وفارس وشي^٩ من
 حدود اصبهان^{١٠}

هذه المفازة من أقل بلاد الاسلام سبكانا وقرى ومدنها على
 قدرها لأن^{١١} مفاز السبادية فيها^{١٢} وأحياء للعرب ومدن وقرى لا تكاد^{١٣}
 تخلو* نجد وتهامة^{١٤} والحجاز بمكان^{١٥} ألا وهو في حيز قبيلة يتردون فيها
 على المراعى وكذلك عامة اليمن ألا شيئاً بين عمان واليمامة مما يلي البحر
 الى حدود اليمن فإن ذلك الموضع خال فارغ من ديار العرب عن السكان
 وكذلك المفازة التي في اضعاف مكران وكرمان والسند عامتها مسكونة
 بالاخبية والاختصاص وغيرها ومفاز البربر أيضاً القاصية التي بين ساجلماسة^{١٦}
 وادغشت واوليل ولمطة وقرآن وزويلة الى ما وراء ذلك مما بينهم وبين البحر

a) *L. اامل. b) *L. ومن. c) *L. برطاس. d) *L. كوكمايه. e) *L.

فالري وخراسان. *L. f) بساخرت Cod. F. habet. بساخرت et بساخون.

g) *L. مكران. h) Additur in *L. وخراسان. i) P. وهذه مفاز بين فارس وخراسان.

j) *L. sic. الان ساير باحورها. *L. k) بلاد. cui superinscriptum est مفاز.

ل. m) *L. تهامة. n) مزارع.

المحيط فإنه باجمعه مسكون اعرف ذلك واقف عليه باحياء البربر في
مراعيهم وليس يستدرك من مغارة فارس وخراسان غير علم الطريف وما يعرض^a
في اضعاف طرقها من المنازل * والبقاع ان ليس في ما عدا طرقها كثير
عمارة ولا سكان، وهذه المغارة من اكثر المغاور لصوصاً وفساداً وذلك انّها
ليست في حيز اقليم بعينه فيرعها اهل ذلك الاقليم بالحفظ لانّ الذي
يحيط بهذه المغارة ايدي كثيرة من سلاطين شتى فبعض هذه المغارة من عمل
خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وخراس
واصبهان وقمّ وقاشان والرى فاذا افسد القاطع في عمل دخل * في عمل^d
آخر ومع ذلك فهي مغارة يصعب سلوكها بالخييل وانما تقطع بالابل فاما
10 دواب عليها اجمال فلا * تسلك الا في طرق معلومة ومياه معروفة ان
تجاوزها في اعراض هذه * المغاور هلكوا^g، وقد سلكتها على الوجهين
جميعاً * مرة مع المفردة ومرة مع الاجمال المحملة^h ولخصوص في هذه
المغارة مأوى؛ يعتصمون به ويأوون اليه ويخفون به^k الاموال والذخائر يعرف
باجبل كركس كويه فإنه جبل ليس بالكبير^m وسكنه منقطع عن الاجبال
15 تحيط به المغاور^o وبلغني ان دور اسفله نكو فرسخين ولم اقف على ذلك
لاني لم امض به الا مجتازاً وبهذا الجبل ماء يسمى آب بنده ووسط هذا
الجبل مثل المساحة وفي شعاب^p هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعر
المسلك^q الى ذراه^r فيه معاطف ومسالك وحشة لا يكاد يظهر على من
توارى^s فيه وآب بنده^t اذا صرت اليه كنت كائنك كنت في حظيرة^u والجبل

والرباطات الموقوفة على سابلة الطريق المستاجر (المستجار). P. b) يعرف. P. a)
بها في شدة البرد من الثلوج وفي شدة القيض (القيظ). l) من الحر وليس
تسلكها الا على. P. e) ut I. عملاً. P. d) In * L. deest. c) فيها عدا اطرفها
P. f) Haec ex P. addidi. g) المغارة متجاوز هلك. P. g) تجاوزها. P. f)
وهو. P. m) للذخائر. * L. et I.; Secund. P. et I. k) فيه. P. et I. h) ملجأ
المسالك. * L. g) مجهول. P. p) المغارة. P. et I. o) الطويل. P. add. n)
حظيرة. * L. u) بيده. * L. h. l. t) يتوارى. P. s) ذراه. * L. r)
e marg.; sed fortasse tantum est prioris pessime scriptae. كنت

ماحيط بك. ويتصل من هذه المقارة جبل سيّاه^a كويه بوغر يكون نحو فرسخين ربي ووهان متصلة بنواج بجبال من نواحى البرى الى ان تتصل بجبال الجليل والجبل الآخذ من المشرق الى المغرب.

وليس فى هذه المقارة قري ولا اعلم بها مدينة سوى سنج^b وهى من عمل كرمان فى المقارة على طريق ساجستان ويحيط بها من جميع نواحيها^c هذه المقارة* وفى المقارة على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالجرف وهو ثلاث قري، وتحيط بهذه المقارة من مشاهير المدن مما يلى فارس نائين^d ويزد وعقدة وأرستان من اصبهان ومن حد كرمان خبيص وزاور^e ورمش^f وقاشان ودرز^g وسواد البرى وخوار البرى جميعا يتاخم السفارة وسمنان والدامغان من قومس ويحاذها من خراسان^h مدن قوهستان وهى الطبسين وقائن بسواديهما المنتهية الى السفارة والطريقⁱ المعروفة فى هذه المقارة طريق اصبهان الى البرى وهى اقربها وطريق من كرمان الى ساجستان وطريق من فارس وكرمان الى خراسان فمنها طريق يزد^j فى حد فارس وطريق شور وطريق زاور^k وطريق خبيص^l من حدود كرمان الى خراسان وطريق يعرف بالطريق الجديد من كرمان الى خراسان^m فهذه الطرق المعروفة ولا اعلم فيها طريقا مسلوكا غير ما ذكرناه وهناك ايضا طريق قلⁿ ما يسلك من اصبهان يخرج الى قومس لا تسلك الا عند ضرورة والمسلك فيه على السمى والنقص، وسأصف مسافات هذه الطرق وما فيها وما يحتاج الى علمه ان شاء الله عز وجل.

اما الطريق من اصبهان الى البرى فمن البرى الى درة^o مدينة فيها منبر^p ولها ماء جار فى نعيم^q مرحلة وليس من البرى اليها عمارة غير مقدار فرسخين

a) *L. desunt. Haec omnia in P. مستنح. b) *L. سنج. c) كركس. d) *L. sine punctis. Deinde *L. رمن. e) *L. نيسابور. f) *L. درز. g) *L. رمنش. h) *L. سمنان. i) *L. الطريق. j) *L. يزد. k) *L. زاور. l) *L. خبيص. m) In *L. deest. n) *L. bis. o) درة. Edrisi, I, p. 441. P. نهج صغير.

فى وسط الطريق، ومن دزة الى دَيْرِ الجبص مرحلة وبين دزة ودير الجبص
مفازة مكالدية لكرس كويه وسياه كويه ودير الجبص رباط من جبص وآجر
يسكنه بذرة السلطان وهو منزل للمارة وليس به زرع ولا شجر وفيه بئر ماء^a
مالج غير مشروب^b وماءهم من المطر فى حوضين، خارجين من هذا الدير
5 والمفازة تحيط به من كلى الجانبين، ومن دِيرِ الجبص الى كاج مرحلة^d
مفازة ايضاً وكاج * كانت قرية^e فخربت ولا سكن فيها وهو منزل وماءها من
الامطار ايضاً فى حياض^f، ومن كاج الى قَمَ مرحلة والطريق فى مفازة حتى
تنتهى الى^g فرساخين من المدينة ثم تنتهى الى قرية ثم الى المدينة ايضاً
مفازة، ومن قَمَ الى قرية الماجوس طريق عامر مرحلة وفى هذه القرية ماجوس^h
10 ومنه الى فاشان مرحلة فى عمارة على جنب المفازة، ومن فاشان الى حصن
يعرف بدرة، مرحلتان والطريق بعضه مفازة وتحيط بها العمارة ودرة حصن
لاهلة به زرع وفيه نحو خمسين مسكناً، ومن درة الى رباط ابنىⁱ على ابن
رستم مرحلة كبيرة مفازة، تتصل بمفازة كرس كويه وكان يسكن هذا الرباط
رجالة على النوب وهو منزل للمارة وله ماء جار من ضيعة^m بالقرب منهⁿ الى
15 حوض بالرباط، ومن هذا الرباط الى دانجى^o مرحلة ودانجى قرية كبيرة
عامرة ومن دانجى الى اصبهان مرحلة خفيفة^p والطريق من الرى الى
اصبهان بين سياه كويه * وكرس كويه وكرس كويه عن يسار السائر وسياه
كويه^p عن يمينه وسياه كويه ايضاً^q مأوى للصوص ليس فيها عمارة ومن
كرس كويه الى دِيرِ الجبص^r فراسخ ومن دِيرِ الجبص الى سياه كويه^s

يذخر فى مـاجـيـن P. c) شُرُوب P. b) مالحة الماء P. L. om. * a)
قرية كانت L. *; Secundum P. et I. e) وهو منزل. d) Addidi ex P. qui infra om.
P. i) يسكنونها ولا يخالطهم غيرهم. h) P. add. على I. g) مواجن P. f)
P. بدرة. k) F. et O. habent quoque بدرة I. Edrisi، دزة دزة
P. دانجى L. * o) منها L. * n) P. ut I. قرية. m) ومفازة L. * d) om.
p) Haec ex I. addi. دانجى (ut O.) et دانجى Cod. F. دانجى et دابجى
q) Secundum I.; منها L. * 2) coll. Edrisi, I, p. 441.

فراسخ وهو جبل اسود قبيح المنظر والمخبر وبين سياه كويه وكركس كويه
٩ فراسخ اوعار وربى وهاده عالى دير السجس ومن كركس كويه الى درة^b
٧ فراسخ^c

والطريق من نائين^e الى خراسان^d فمن نائين الى مزرعة فى السفارة
مرحلة وربما كان بها رجلان او ثلاثة وتدعى بونة وفيها عين ماء يزرع عليها^f
ومنها الى جرمق^g مراحل وثنى الطريق فى كل فرسخين او ثلاثة جنبذة^h
وبركة ماء وجرمق هذه تدعى سيدهⁱ وتفسيرها ثلاث قرى اسم احداها
بيادق والاخرى جرمق والثالثة^j اربة وتعد من خراسان وبها ناخيل ومواش
وزرع كثيرة وفى الثلاث قرى نحو الف رجل وكلها^k فى رأى العين قريب
بعضها من بعض^l ومن جرمق الى نوجاي^m مراحل فى كل ثلاثةⁿ
فراسخ^o او اربعة جنبذة وبركة ماء^p ومن نوجاي الى رباط خوران^q مرحلة
ومن الرباط الى قرية تسمى اتشكهان^r مرحلة خفيفة ومن اتشكهان الى
طبس مرحلة^s ومن اراد من نوجاي الى دسكروان^t مرحلة ومن دسكروان الى
بن^u مرحلة كبيرة ومن بن الى ترشيز^v مرحلتان ومن ترشيز الى نيسابور
٥ مراحل^w وطريق من يزد^x وشور ونائين تجتمع بكري^y وهى قرية فيها^z
نحو الف رجل ولها رستان كبير وبين طبس وكري^{aa} فراسخ^{ab}

a) * L. om. missa copula. b) Secundum I. درة, quod confirmat Edrisi, qui
habet درة. Cod. F. درة. c) * L. h. l. بادن من mox بادن. d) P. add. ونائين.
او بركة مصنع et deinde فارس. e) * L. جَنْبَذَة ut quoque infra, P. من ناحية فارس.
f) P. تعرف بسيده. g) * L. احداها. h) * L. والاخرى. i) P. add.
نوجانى. l. h. l. Apud. j) قرية واحدة فى رأى العين. k) هذه القرية
نوجان. F. نوجانى et semel. I., p. ٢٣١ n. recepi secundum E. (et O.) نوجانى. F. نوجانى et semel.
خوزان. * L. om. n) Sic P. et I.; * L. اربع. et deinde ثلاث مراحل. * L. m)
دسكروان. ut quoque Cod. F.; P. دسكردار. * L. q) اتشكهان. P. استكهان. * L. p)
بهرسيين. * L. s) بهر. vid. ad I., p. ٢٣١ r. Cod. F. habet quoque بهر. * L. r)
بكرين. i. e. مكرين. P. بلرى. * L. u) من. P. om. يزد. * L. t) بهرسيين. P.
وبها. * L. v)

وطريق شور وشور اسم ماء مالح في المغارة وليس باسم قرية ولا مدينة
 * وراس مغارة شور قرية تدعى بيرة وهي قرية صغيرة بها دون عشرة أنفس
 من حدود كرمان، ومنها الى عين ماء تسمى مغول مرحلة وليس بها ماء ^b،
 ومنها الى غمر سرخ وهو غمر كثيف في وهدة طيبين احمر وجبله احمر
 5 مرحلة، ومنه الى منزل يدعى جاه بر وهو عين وقباب مرحلة ليس بها احد،
 * ومنه الى حوض هزار حوض يجتمع فيه ماء المطر مرحلة، ومن حوض هزار
 الى شور وهو عين ماء مالح الا أنه شرب وعليه قباب وليس بها احد
 ومن شور الى منزل يسمى مغول ايضا عين ماء وقباب مرحلة، ومن مغول
 الى كبرى مرحلة كبيرة * وعلى ٤ فراسخ من كرى بركة يجتمع فيها ماء
 10 السيل في مغارة شور بين ماء شور وبين برف عن يمين الذاهب من خراسان
 الى كرمان على نحو فرسخين منها صور الفواكه من اللوز والتفاح والكمثرى
 ونحوها من حجارة وفيها صور تشبه صور الناس والاشجار وغير ذلك من
 حجارة

طريق زاور وهي قرية عامرة وعليها حصار ^k ولها ماء جار وهي من حدود
 15 كرمان، فمنها الى مكان يدعى تركوجوى وفيه ماء عين ضعيف ^m وليس
 هناك بماء مرحلة، ومنه الى شور دوازده مرحلة وهناك رباط قد خرب

عمر بن سرج. Cod. F. سرج. * L. c) بناء. I. b) ولراندن بمغارة. * L. a)
 وفي مغارة شور P. pro his f) Haec omnia ex I. supplevi. e) هذه. * L. d)
 For- من ماء شور ومن در In * L. ultima verba sic scribuntur. بئر ماء شور
 tasse legendum est. Cod. F. om. ماء. g) Additur في in * L.; P.
 habet من. h) P. زور. * L. ut recepi et sic h. l. Cod. F., qui supra habuit
 قرية. * L. i) Cf. porro ad I., p. ٢٢٩ d. روان et زوزن. O. دودر et زوزن
 k) حصار. * L. l) تركوجوى. P. تركوجوى. Lectio recepta, quae restitua-
 tur apud I., p. ٢٢٣, 2, est in Cod. F. m) P. add. السيل. * L. n) سورة
 سور، O. سور دوازده. Cod. F. b. ٢٢٣. Cf. I., p. ٢٢٣. سور وازكه. P. واركة
 دوازده.

وشعث^a فيه ناختيل وليس به أحد وهو مكان^b مخوف قتل ما يدخلو من
 اللصوص^c، ومنه الى دير بردان^d وهناك آبار وهي صحرَاء لا بناء فيها مرحلة^e،
 ومنه الى منزل فيه حوص يجتمع فيه ماء المطر مرحلة وليس هناك بناء^f،
 ومن هذا الكوص الى نابند^g وهي رباط فيه مقدار عشرين مسكنًا وفيه ماء
 عليه رحي صغيرة ولهم زرع على ماء عين ولهم ناختيل وقبل نابند بفرساخين⁵
 عين ماء وعندهما ناختيلات وقباب ليس بها أحد وهي ملجأ للصوص غير أن
 اهل نابند يتعاقدون هذه الناختيل يجتنونها، وتسير^h من نابند مرحلتين
 الى مكان يسمى بئر شكⁱ وبين كل فرساخين او ثلاثة قباب وحياض ماء
 وليس بها أحد وبئر شك بئر طيبة الماء، ومن بئر شك الى خور^j مرحلة
 ليس بها أحد ومن خور الى خوست^k مرحلتان ومن خور^l الى كرى^m 10
 نكو ٣ مراحل ١٥

والطريق من خميص ثمان خميصⁿ مدينة على شفير المغارة من جرد
 كرمان مأوها جبار وبها ناختيل كثيرة وهي خصبة^o رخيصة الاسعار^p، ومنها الى
 مكان يسمى الدروازق مرحلة وفيه ابنية مد المصير متهدمة وبها تلال^q تدل
 على أنها كانت مسكونة^r وليس بها نهر ولا بناء ولا عين، ومنها الى مكان¹⁵
 يسمى شوررون^s مرحلة وهو واد يجرى فيه سيول الامطار ولا يجرى من غير
 مطر ويجرى على ارض سبخة فيأتي السسيل مالحة وهذه المغارة مالحة

a) Cod. F. legit شعب (درغالد). b) P. بمكان. c) P. الحرامية. d) *L. يبايد et mox بابايد. *L. Sic. P. e) *L. om. دِير دان، P. دِير دار
 Deinde P. ut I. وحو. g) *L. ويسير. h) P. بئر شك. i) *L. mox بئر شك. j) *L. خور. P. خور. k) *L. درست. P. درست. Pro legendum est مرحلتان cf. I., p. ٢٨٩,
 11 cum p. ٢٧٤, 6. l) Sic *L.; P. ومنه. m) P. كرى. n) P. ante habens كرمان h. l. add. بين خميص وبين. o) *L. رخيصة. p) P. add. عظام. q) P. add. على ممر الاوقات. r) P. ابنية كانت. s) P. شوررون. Cod. F. سور.
 شاهقة فيكانا (فتكانا). بعضها على بعض

التربة، ومنه الى بارسك^a جبل صغير مرحلة، ومنه الى مكان يدعى نيمة^b مرحلة ومن هذا المكان الى مكان يدعى بالكوص وهو حوض يجتمع فيه ماء الامطار، ومنه الى رأس الماء مرحلتان وفيه عين ماء يجتمع في حوض يسقى زراعاتها وهو رباط يكون فيه الواحد والاثنان، ومن رأس الماء الى كوكور قرية على رأس^d المفازة وهي من حد قوهستان مرحلة^e، ومن كوكور الى خوست^f مرحلتان، وفي مفازة خبيص على فرسخين من رأس الماء ممّا يلي خراسان حجارة صغار سود نكو اربعة فراسخ، ومن بارسك الى قبر الخارجى^g حصى صغار بعضها في لون الكافور بيضا وبعضها اخضر في لون الزجاج، وليس في هذه المفازة اذا جرت فرسخين من رأس الماء الى جبل باجنوب^h نبات نكو مرحلةⁱ

وأما الطريق من يزد الى خراسان فمن يزد الى انجيرة^k مرحلة وبها عين ماء وحوض يجتمع فيه ماء المطر وليس بينهما عمارة، ومن انجيرة الى خزانة مرحلة ليس بينهما عمارة وخزانة قرية فيها نكو مائتى رجل وبها زرع وضرع وبساتين وعين ماء جارية من تحت خزانة نفسها وذلك أنّها حصن على مدرة مرتفعة في جنب واد قد استقامت على جنبتيه البساتين والكروم الاعذاء^l وعندهم خصب على مرّ الاوقات، ومن خزانة الى تل سياه سبيذ^m مرحلة وليس بينهما عمارة وهو خان ليس فيه احد وفيه حوضان ويجتمع فيهما ماء المطر، ومن تل سياه سبيذ الى ساغد مرحلة وليس بينهما عمارة

a) Sic *L. et P. infra. H. l. *L. بارسك، P. بارسك. b) *L. نيمه، P. نيمه. c) P. زرعاً في رأس الماء. d) *L. om. e) In *L. et P. deest. Vid. I., p. ٢٣٤ ult. f) *L. خوست، P. خوست. Cod. F. habet خور. g) Sic quoque F. et O. h) *L. admodum indistincte باجنوبه. Cf. I., p. ٢٣٥ c et emend. ad h. l. Cod. F. verba الى جبل الخ om., sed pro مرحلة habet فرسك. In O. totus locus desideratur. i) *L. يزد. k) *L. انجيرة et ادكيرة، vid. supra p. ٢. e. l) In *L. deest, ut fortasse plura, cf. I., p. ٢٣٥. m) *L. سد.

وساغند قرية فيها نحو أربع مائة انسان وعليها حصن وبها عين ماء تجرى
يزرع عليها ولها فني وبساتين وهي عامرة وخزانة اعر منها واحصن، ومن
ساغند الى *بشت بازام^a مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل
ومياها من الآبار، ومن بشت بازام الى رباط محمد مرحلة خفيفة وليس
بينهما عمارة وهو رباط فيه نحو ثلاثين^b رجلاً ولهم زرع وعيون ماء، ومن^c
رباط محمد الى الريك^d مرحلة وهو منزل فيه حوض ماء وخان وليس فيه
ساكن والريك رمل قدر فرسخين، ومن الريك الى المهلب مرحلة وهو خان
وعين ماء عنده جبل وليس بينهما عمارة، ومنه الى رباط حوران^e مرحلة
وهو رباط من جص وحجارة يكون فيه ثلاثة نفر واربعة يحفظونه وبه عين
ماء وليس له زرع، ومن رباط حوران الى زاد آخرة^f مرحلة وهي بئر ماء
وخان ليس فيه ساكن وليس بينهما عمارة، ومن زاد آخرة الى بستاداران^g
مرحلة وهي قرية فيها نحو ثلاث مائة رجل وفيها ماء جارٍ من قناة وزرع
كثيرة وضروع وكروم وليس بينهما عمارة، ومن بستاداران الى بن^h مرحلة خفيفة
وبن هذه قرية عامرة وفيها نحو خمس مائة رجل وفيها ماء جارٍ وزرع وضرع
وخصب، ومن بنⁱ الى رادونه^j مرحلة وليس بينهما عمارة ورادونه منزل فيه
بئر ماء وخان وليس فيه ساكن، ومنها الى ريكن^k مرحلة ليس بينهما عمارة^l
ور يكن رباط فيه زريع وماء جارٍ وفيه ثلاثة او اربعة نفر، ومن ريكن الى
استلشت^m مرحلة ليس بينهما عمارة واستلشت منزل فيه حوض ماء المطر
وخان وليس فيه ساكن، ومن استلشت الى ترشيزⁿ مرحلة وهي حومة بشت^o

البريك *L. e) (خمسین) بنجاء Cod. F. b) سبب بادام *L. a)
Cf. زاد اجرة mox، زاد آخرة *L. e) مرحلة وهو Addidi deinde. خوران *L. d)
I., p. ۲۳۹ d, quibus adde: F. اراد حرة et semel اراد حرة. O. ut recepi. Addidi
deinde وهي بستاداران Cod. F. sine punctis, O. بستاداران *L. f) مرحلة وهي
F. رادونه *L. h) بم. L. h. i. i) وضروع *L. h) بر. Cod. F. et O. g)
F. et O. quoque ut recepi. ريكن *L. j) استلشت *L. m) O. ut recepi،
وآن حومة نيسابور است F. سبب *L. o) *L. sine punctis. n) استلشت
O. از حدود بست.

نيسابور وهي مدينة حسنة كثيرة الخير والاهل وفي كل فرسخين وثلاثة خان وحوض ماء ٥

وطريق هذه المفازة على الترتيب ^a فمن اصبهان الى الرقي طريق ثم تليه طريق ^b اَرْدِسْتَان الى الطَّيْس ^c وفيها طريق قومس من ^d اَرْدِسْتَان يعدل من نصف طريق الطَّيْسَيْن الى الدامغان ويليه طريق نائين الى الطيسين الى خراسان ويليه طريق ^e يزد الى خراسان ويليه ذلك طريق شور ثم طريق زاور ^f ثم طريق خميص ثم الطريق الجديد ثم طريق ساجستان الى كرمان ^g ٥ فاما الطريق الجديد فانك تأخذ من نرماشير ^h الى دارستان مرحلة وهي قرية ثيبيها نخيل وليس وراءها عمارة ومنه الى راس الماء 10 مرحلة ومن راس الماء وهي عين ماء يجتمع في بركة ثم تقطع عرض المفازة الى قرية سلم ⁱ مراحل مفازة كليهما مخوفة ويقال ان قرية سلم من كرمان ومن قرية سلم الى هراة 10 ايام وان شئت اخذت من نرماشير الى سنج ^j ٥ مراحل ومن سنج الى قرية سلم ٥ ايام في عين ماء قليلة ٥ واما طريق ساجستان فان المدخل اليها من نرماشير الى سنج ٥ ايام في حد كرمان 15 ومن سنج الى ساجستان ٧ مراحل وقد بينت في صورة ساجستان وكرمان ٥

ساجستان

واما ساجستان وما يتصل بها مما قد جمعت اليها في الصورة فالذي

ا. ارسنجان Deinde *L. ut quoque deinde. طريق P. b). التوضيف *L. a).
طريق P. e). ومن *L. d). وغي. P. et Deinde *L. c). الطيسين.
في هذه الطريق كليهما ساكنتها P. addit: g). زوزن. Cod. F. P. رود *L. f).
وعرفت منارها ثم صورتها وشرحتها لك وسنشرح بعض هذا من صورة ساجستان.
*L. om. i). ا. ارسنجان. F. et O. Pro h. l. برماشير *L. h).
hic et deinde. 7). Hic desinit longa lacuna in B. Vid. supra p. ٢٣٩
ann. a.

يُحيط بها ممّا يلى المشرق مفازة بين كرمان وارض السند وبين ساجستان
وشىء من عمل المستان وممّا يلى المغرب خراسان وشىء من عمل الهند
وممّا يلى الشمال ارض الهند وممّا يلى الجنوب المفازة التى بين ساجستان
وكرمان وفيما يلى خراسان والغور والهند تقويس ٥

فاما مدنها وما يقع فى اضعاها ممّا يحتاج الى معرفته فان لها من المدن زرنج * وكس ٥
ونه والطاق والقرنين وخواش وفره وجزه ٥ وبست وردان وشروان ٤ والزلقان وبغينين ٥
ودرعش ودرتل ٢ وبشانك ٥ وبناجواى وكهك وغزنه والقصر وسيوى واسفنجاي ٤
وجامان ٥ ومدينتها العظمى تسمى زرنج وهى مدينة عليها حصن ولها روض
واسع الابنية كثيرة المساكن ٢ وفيه دور الامارة ٤ لال الصقار الى غير ذلك من
المكالم والغنائق وعليه سور حصين دائر بالربض وخندق على الربض حصين ١٥
ايضا والماء الذى فى الخندق ينبع من مكانه ويقع فيه ايضا فضل من
المياه الجارية اليها ولها خمسة ابواب احدها الباب الجديد والآخر الباب
العتيق وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما قريب وباب كركويه ٤ يخرج
منه الى خراسان والرابع باب نيشك ٣ يخرج منه الى بست ٦ والخامس
يعرف بباب الطعام يخرج منه الى الرساتيق وامر ابوابها باب الطعام وكلها ١٥
حديد ولربض ثلاثة عشر بابا منها باب ٥ ياخذ الى فارس ويليه باب دخان ٢

a) Sequitur صورة ساجستان. وهذه صورة ساجستان. Cf. I.;
p. ٢٣٨ e, quibus adde: F. كبرونه, O. كبرونه. c) L. et B. وجزه. d) L. et
B. h. l. وسروان. e) L. وبغينين, B. دغينين et deinde L. et B. درعش. f) L.
بك semel p. 444 ودرتل Edrisi, I, p. 442, 450 et 457. g) L. sine punctis.
و. د. س. ح. و. اى. L. et B. بنسمد et deinde L. et B. و. د. س. ح. و. اى. Deinde
B. وماهكان. i) P. السكان. k) L. الامارة. l) L. et
B. h. l. كوكنه, infra كركونه, P. كوكيه. Deinde L. تخرج et mox
دخرج. m) L. et B. بيست, P. ديشك. n) L. et B. بيست. o) Nomen non addi-
tur. Cf. I., p. ٢٤٠, 6. p) Sic L.; B. و. ح. ا. n, probabiliter male pro و. ح. ا. n.

ثم يليه باب شيرك^a ويليه باب ساران^b ويليه باب شعيب ويليه باب نوخيرك^c ويليه باب الكان ويليه باب نيشك^d ويليه باب كركويه ويليه باب استريس^e ويليه باب غنجر^f ويليه باب بارستان^g ويليه باب روزكران^h، وابنيتهما كلهما طين أزاج معقودة لأن الخشب بها يسوسⁱ ولا يلبث ومسجد الجامع في المدينة منها دون الربض اذا دخلت باب فارس منها ودار الامارة في الربض بين باب الطعام وبين باب فارس خارج المدينة والحبس في المدينة عند الجامع وهناك ايضا دار امارة^k على ظهر الجامع عند الحبس قديمة ومنها نقلت^l الى خارج الربض، وبين باب الطعام وباب فارس قصران ليعقوب بن الليث ولعمرو بن الليث ودار الامارة في دار يعقوب بن الليث وداخل المدينة 10 بين باب كركويه وباب نيشك^m ابنية عظيمة تسمى اركⁿ كانت خزانة بناها عمرو بن الليث، واسواق المدينة الداخلة حوالى مسجد الجامع وهي اسواق على غاية العمارة واسواق الربض اسواق عامرة ايضا منها سوق يسمى سوق عمرو بناها عمرو بن الليث ووقفها على مسجد الجامع والبيمارستان والمسجد الحرام وغلة* هذه الاسواق^p في كل يوم نحو الف درهم، وفي 15 المدينة الداخلة انهار منها نهر يدخل من الباب العتيق والثاني من الباب الجديد والثالث يدخل من باب الطعام ومقدار هذه الانهار اذا جمعت^q ما يدير الرحي، وعند مسجد الجامع حوضان عظيمان يدخلهما الماء الجارى

a) L. et B. سيرك. Cod. F. سترك. b) Apud I. recepi شتارنى Cod. F. سار, O. سارا. c) Sic I.; L. et B. نوخيرك. Cod. F. نوخورك. d) L. et B. بيسست. e) Cod. F. استريس. O. اسبريس. f) عمجر. B. غنجر. L. غنجر. g) L. et B. بارستان. Cod. F. بارسيان. h) Cod. F. روى كران. i) P. بارض. Cod. F. بارض است. j) Quod sequitur الى خارج. B. نعلب. L. نعلب. k) L. et B. الامارة. l) L. et B. نعلب. m) L. الى الربض خارج المدينة Rectius minus accurate dicitur. n) B. ارك. o) B. نعلب. B. بيشك. P. نعلب. q) B. ut vid. ان جمع. P. جمع. ut I. هذه السوق B. هذه السوق P. اجتمعت.

ويخرج ويتفرق في بيوت الناس وسرايهم كما الرّجّان داخله يجرى في
سرايهم دور^٥ الرّجّان ومعظم دور المدينة والربض فيها ماء جبار وبساتين وفي
عرضها انهار تاخذ منها هذه الانهار التي تدخل المدينة، والسوق ممتدة
من باب فارس من المدينة الى باب فيشك^٦ متصل ذلك غير منقطع نحو
نصف فرسخ ٥

وارضها سبخة ورمال وهي حارة بها نخيل ولا يقع بها الملوّج وهي ارض
سهلة لا يرى بها جبل واقرب جمالها بناحية قره وتشهد رياحهم وتدمر حتى
انهم قد نصبوا عليها * ارحاء يسيرون بها وينقل رمالهم من مكان الى
مكان فلولا انهم يحتالون عليها لطمّت القرى والمدن بها وذلك ان جميع
الارض^٧ رمل، وبلغنى انهم اذا احبوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير^٨
ان يقع على الارض التي الى جانب المكان الذي صرّهم كون الرمل به
وسقوطه فيه جعلوا * مثل الحائط^٩ من خشب وشوك وغيرها * بقدر ما
يعلو على ذلك الرمل^{١٠} وفتحوا في اسفله باباً^{١١} فيدخله الريح * ويطير الرمل
على اعلاه مثل الزوبعة فيرتفع على مدّ البصر حيث لا يضرهم^{١٢}، واخبرني
من صدر عنهم سنة ٥٩٠ الى المغرب وقد جمّعنا الطريق^{١٣} فتذكّرنا حالهم^{١٤}
فقال تواترت علينا الرياح في السنة الماضية بما لم يتجرّ لنا^{١٥} بمثله رسم ولا
عادة واكبت الرياح على الجامع فملاّته بالرمل وتزايد الامر * بالبالاة على

a) Textus corruptus esse videtur. De urbe Arradján simile quid nusquam memoratur, quatenus scio, et fortasse legendum est الرّحى. Pro كـمـا legi posset

ارحية لطاحن. P. e) يبيست. L. et B. d) روضها. I. c) دون. L. b) كماء
فيها بسياسات قد توارثوها قديماً يقيمونها. P. f) قومهم يديرونها بالريح
B. g) قد. P. add. h) البلد. P. g) بالهندسة دملها (يتلّوها). رجال منهم
صره كون الرمل به. L. et B. Ex I. d) زرباً وسياجاً كالحائط. P. k) جعل
ويطير. P. n) من تلقاء الريح. P. m) repetio e versu praeced.; P. om.
P. ٣٩٠. o) بها ويصير باعلاه كالزوبعة ويرفع الى حيث آثروا نقله اليه
لهذا. L. q) et insert هذه الى مصر. P. p)

البلد^a فدعوا القوم الموسومين^b بعمل هذه الصنعة والموسومين^c بدفعها^d
 فعجز أكثرهم واعترف بأنه لا^e يدري كيفية مدافعتها لأنهم لا يقفون على
 مادته من أين هي^f وابتدر حدث منهم فقال علم ذلك عندي وإن أعطيت^g
 ما أؤمِّلُ وأرجوه لدفعه^h دفعته^h وهو عشرون ألف درهم فلم يلتفتوا إلى كلامه
 لكثرة سوسمه وزان الأمر بلاءً فإيقنوا بأنه إن أقام عليهم يومه وليلته القابلة
 هلك البلد فصاروا إليه بالعشرين ألف درهم فقبلها وقال قد زاد على التعب
 ولكن أنتم في أمان منه وركض ومن رام معونته معه ثمانية عشر فرسًا من
 البلد على غير قصد الريح وعارضها بحيل أوقعهاⁱ فزال الريح^j عن البلد
 فانتسفت الريح باجمعه منه^k وكفاهم الشغل به^m ورأس القوم الذين كانوا
 يتقدمون في علم ذلكⁿ وفاز^o بربح كثير سنَى^p

ويقال أن المدينة القديمة في أيام الساجم كانت فيما بين كرمان
 وساجستان بالقرب من دارك بحداء راسك عن يسار الذهاب من بخارا^q إلى
 كرمان على ثلاث مراحل وأبنيتها وبعض بيوتها قائمة إلى هذه الغاية واسم
 هذه المدينة أبرشهر^r يار^r ويقال أن نهر ساجستان كان يجري عليها فانقطع
 ببثق كان يسكن من هيدمنند^s وانخفض الماء عنه ومال فتعطلت وتحول
 الناس وبناو زرنج^t

فأما أنهارها فاعظمها نهر هيدمنند^u ويخرج من ظهر الغور حتى^v يمر على^w

a) P. على البلد بالاذى واحسوا بالبلاء. b) L. et B. الموسومين. c) P. الموسومين. d) P. add. بدفع الريح. e) P. لا. f) P. add. يعلم. g) P. فانتدب et deinde وكانت الريح مضطربة. h) P. add. in marg. اعطيتهم. i) P. واعدل به إلى حيث لا يصبرهم. j) P. فأنصرف الرمل. k) P. قام. l) P. Deinde من حيث اهتمدى تصريف الريح إلى غير جهة المدينة. m) P. add. بأكسمن الذكر. n) P. ينتمون إلى هذه الصنعة. o) P. ورأس. p) L. habet. q) I. ثم عدل إلى الرمل الذي سقط في البلد بريح أخرى فانتسفه. r) I. h. l. هيدمنند. s) B. رام شهرستان. t) L. et B. أبرشهر يار. u) S. ساجستان. v) P. يصل إلى. w) P. هيل مند.

حدّ رُخج وبلد الدّاور ثمّ يجرى على بُسْت حتّى ينتهى الى ساجستان ثمّ يقع فى بحيرة زرة، وزره هذه بحيرة يتّسع السّماء فيها وينتقص^a بقدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخاً من ناحية كُرين^b على طريق قهستان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الماء * ويرتفع منها سمك كثيرة وقُصَب وحواليها كلّها قرى سوى الوجه^c الذى يلى المفازة^d، ويقع فيها نهر هيدمند وهو نهر واحد من بسّست الى ان ينتهى الى مرحلة من ساجستان ويتشعّب منه مقامسم الماء فأول نهر ينشُق منه نهر باب الطعمام فيأخذ على الرساتيق حتّى ينتهى الى حدّ نيشك^e، ثمّ يأخذ منه نهر باشتروند^f فيسقى من رساتيقها الكثير، ثمّ يأخذ منه نهر يعرف بسناروند^g فيجى على فرسخ من ساجستان وهو النهر الذى^h تاجرى فيه السفن من بسّست الى ساجستان * اذا امتدّ الماء ولا تاجرى اليهم السفن إلّا فى زيادة الماء وانهار مدينة ساجستان^h كلّها من سناروند، ثمّ ينحدر فيأخذ منه نهر شعبة فيسقى مقدار ثلاثين قرية، ثمّ يأخذ منه نهر مبلّى فيسقى تلك النواحي، ويقع فصله فى بحيرة زرة، ونهر نيشكⁱ يخرج من قرب الغور^j فيسقى تلك النواحي وقُلما يفصل منه لبحيرة زرة^k وساجستان ناحية خصبة^m كثيرة الطعام والتمور والاعناب وأهلها طاعرو اليسار ويرتفع من مفازة ساجستان فيما بينها وبين مكران غلّة عظيمة من الكلتيين حتّى أنّه قد غلب على طعامهم وباجعلونه فى عامّة اطعمتهم^l وباليش اسم الناحية ومدينتها سيوى غير أنّ الوالى عليهم مقيمⁿ بالقصر * واسفنجاي اكبره من القصر^o ورُخج اسم الاقليم * ومدينتها بنّجواى ولها^p

a) P. ويتضايف. b) L. كوثى indist., B. كوني. c) L. قمسيان indist., B. قمسيان. Cf. quoque Edrisi, I, p. 443. d) Haec in L. et B. desunt. P. habet omisso حولها. e) L. بمسند. f) L. باسورد. g) L. بسيارة رون. O. سيار رون et سار. Cod. F. بشارود. B. نسارود. h) Ex I. supplevi. L. et B. om. i) L. p. ٢٤٤, plura addit. k) L. بمسند. l) واسفنجاي اقرب. m) B. خصيبة. n) L. et B. om. o) L. et B. الغورى. p) L.

من المدن كَهْكَ ورَحْج اقلسيم^٥ بين بلدى الداور وبالش^٦ وعامتها صواف^٧ ويزتفع لبيت المال منها مال عظيم ويتسع اهل تلك النواحي بغلاتها وهى على غاية الاختصاف والسعة^٨ وبلد الداور اقلسيم خصيب وهو ثغر للغور وبغنين^٩ وخَلَج وبشَلَنَك^{١٠} نواح لها ولاية باسمائها، وخَواش^{١١} مدينة وليس عليها سور ولها قلعة^{١٢} وبلد الداور اسم اقلسيم ومدينته درتل^{١٣} وله من المدن دَرُغش^{١٤} وهما على مجرى هيدمند على الشط غير ان^{١٥} بغنين وخلج وكابل والغور نواح واهل هذه النواحي بعضهم قد اسلموا وبعضهم مسالمون^{١٦} وهى من^{١٧} الصرود، والخلج صنف من الاتراك وقعوا فى قديم الايام الى الارض التى بين الهند ونواحي ساجستان فى ظهر الغور وهم اصحاب نعم على خلق الاتراك وزيتهم ولباسهم^{١٨} وبُست مدينة ليس فى اعمال ساجستان بعد زرنج اكبر منها وهى^{١٩} وبيته وزيتهم زى اهل العراق ويرجعون الى مروة ويسار وبها متاجر الى بلد الهند وبها ناخيل واعناب وهى خصيبة جدًا^{٢٠} واما القرنين فهى مدينة لها قرى ورسانيق وهى على مرحلة من ساجستان على يسار الذاهب الى بست على فرسخين من سرورن ومنها آل^{٢١} الصغار الذين يعملون على فارس وخراسان وكرمان وساجستان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلي بنو^{٢٢} الليث فاما طاهر فقتل^{٢٣} بباب بست^{٢٤} ويعقوب مات حتف انفه بجندى سابور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وعلي كان استنام الى رافع بجرجان ومات بدِهستان وقبره هناك^{٢٥} ويعقوب كان اكبرهم وكان غلاما لبعض الصغار وعمرو كان مكاريًا وبلغنى انه كان فى بعض ايامه بناء^{٢٦} وكان على بن الليث اصغرهم سنًا وكان السبب فى

a) Ex I, supplevi coll. Edrisî, I, p. 444. b) وبالش. c) Ridicule F.

d) L. et az آن صنعت habet منها et اغلب اهل آن صوف مى باشند. e) Vid. ad I., p. ٢٤٥ a, ubi خاش appellatur. Differt autem ab B. ويبسند.

urbe خواش mox memoranda. f) وعليها. g) L. et B. ut semper درنك.

h) B. دَرُغش. i) L. et B. ونى. k) P. add. نفسها. l) L. et

B. الى. m) Ex P. et I.; L. et B. ببارست.

خروجهم وارتفاع امرهم أن خالاً لهم كان ^{هـ} يسمى كثير بن رَفَاف ^ب شاربياً في بعض الحصون وكان قد تَجَمَّع اليه جمع فيه وجوه الخوارج فحوصر في قلعة كانت له ^و وقُتِل وتخلَّص هؤلاء ووقعوا الى ارض بست وكان رجل بتلك الناحية عنده جمع كثير يظهر من الحسبة في الغزو وقتل الخوارج يعرف بدرهم بن نصر فصار هؤلاء الاخوة في جملة اصحابه وقصدوا سجستان والوالى ^٥ بها ابراهيم بن الحسين من قبل الطاهرية ^د وكان في ضعف فنزل على باب المدينة وكان درهم بن نصر يظهر أنه من المطوعة وأنه قصد لقتال ^ف الشراة مكتسباً فاستمال العامة فاطاعوه ^{هـ} ودخل المدينة وخرج منها واليها ^{هـ} الى بعض النواحي ولم يزل حتى تمكن من البلد وقاتلوه الشراة وكان لهم رئيس يعرف بعمارة بن ياسر وانتدب لقتاله يعقوب فقاتله وقُتِل عمارة وكان لا يكرههم ^{١٠} ^ك امر شديد الا انتدب له يعقوب وكان يرتفع ذلك الامر له على ما يحبه فاستمال اصحاب درهم بن نصر حتى قلده الرياسة وصار الامر له وكان درهم ابن نصر بعد ذلك في جملة اصحابه ولم يزل محسناً الى درهم بن نصر حتى استأذنه في الحج فاذن له فخرج واقام ببغداد مدة وعاد رسولاً من * امير المؤمنين ^ل اليهم فقتله يعقوب واستفحل امرهم ^م بعد ذلك حتى استولوا ^{١٥} على فارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق وخراسان ^٥

ومدينة الطاق على مرحلة من زرنج وتسكون على ظهر الجبال من سجستان الى خراسان وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعصاب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ^٥ ومدينة خُوش من قرنين على مرحلة عن يسار الذهاب الى بست وبينها وبين الطريق نكحو نصف فرسخ وهي اكبر ^{٢٠} من قرنين وبها نخيل واشجار ولها للقرنين مياه جارية وقنى ^ن ^٥ وقرة مدينة

a) P. ut I. om. b) Sec. I.; L. et B. رَفَاف, P. رَفَاف. Cod. F. رَفَاف, O. ut
recept. c) P. بها كان. Deinde B. وقيل. d) L. الطاهرية.
e) Altera manus in P. فنزلوا. f) P. قتال. g) P. ناطعته. h) Ex I. addidi.
i) Sic P. et I.; et B. h. l. بعمارة ut Cod. Ist. E. et O. k) P. يكرههم.
l) P. تحت الارض كثيرة. m) امره وامر اخوته. n) P. add. الخليفة.

أكبر من هذه المدن ولها رستان يشتمل على نحو ستين قرية وبها ناخيل وفواكه وزروع وعليها نهر فره وابنيهم^ه من طين وهي ارض سهلة^و وجزيرة متصلة بعمل فره عن يمين الذاهب من ساجستان الى خراسان على نحو مرحلة * وناحيتهما ناحية مائية وهي^ب صغيرة نحو القرنين ولها قري ورساتيق^٥ وهي خصيبة ومآوهم من القننى وابنيهم^٦ من طين^٥ وشروان^٥ مدينة صغيرة نحو القرنين^٥ الا انها اعمر واكثر اهلاً وبها فواكه^د واسعة وناخيل واعناب^٥ تاجلب عنها وتنتقل^ف وهي من بسى على مرحلتين ولهما ناحيتان لمنزليين احدهما يسمى فيروزقند والآخر هو شروان على طريق بلد الداورة^٥ والزلقان من بسى على مرحلة وبها فواكه وناخيل وزروع واكثر اهله حاكه ومآوهم انها جارية وبنآوهم من طين وهي نحو القرنين فى الكبرى^٥ وردان^٥ اصغر من القرنين وهي بقرب فيروزقند عن يمين الذاهب الى الرخج واكثر غلاتها الملح ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية^٥

واما المسافات فان الطريق من ساجستان الى هراة اول مرحلة تسمى كركويه ومن كركويه الى بشت^ز ٤ فراسخ ويعبر^٥ على قنطرة تاجرى فيها^{١٥} فصل مياه هيدمند ومن بشت الى جوين مرحلة ومن جوين الى السب^{١٥} مرحلة ومن السب الى كنكرة مرحلة ومن كنكرة الى سرشمك^{١٥} مرحلة ومن

ا) P. ut I. وابنيته. b) Sic lego sec. P.; L. et B. (مائه).
 c) P. وشيروان. Cod. F. quoque habet. d) P. add. كثيرة. e) P. add.
 f) B. وتنتقل. g) L. et B. الدور. h) L. et B. وشروان. i) P. addit: واما بلاد الغور فهى جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار جارية وهي
 حصينة منيعة ويمتد جبال الغور فى حدود خراسان وظاهر الباميان الى
 البنجهير (البنجهير I.) وهذا الجبل من اوله الى اخره معادن الذهب والفضة
 Cf. I., p. ٢٧٢ et ٢٨١. b) L. واغزر معادنهم ما قرب من جرخيز (خرخيز I.)
 et B. تستر. vid. ad I., p. ٢٤٨. Cod. F. et O. نسبر. l) L., qui hoc itinerarium pessime exaratum habet, et B. والعين. m) Sic. Vid. ad. I., p. ٢٤٨. l.
 n) L. et B. سرشمك.

سرشك الى قنطرة وادى قَرَه مرحلة ومن قنطرة الوادى الى فوه مرحلة ومن
 فوه الى دَرَه مرحلة ومن درَه الى كوستان ^{هـ} مرحلة ومن كوستان الى خاستان ^ب
 وهى من الأسفزاره مرحلة ومن خاستان الى قنائة سرى مرحلة ومن قنائة سرى
 الى الجبل الاسود * مرحلة ومن الجبل الاسود ^د الى جامان ^{هـ} مرحلة ومن
 جامان الى هراة مرحلة ⁵

الطريق من ساجستان الى بست أول مرحلة زانبوق ^ف ومن زانبوق الى
 سرورن قرية عامرة سلطانية مرحلة ومن سرورن الى حرورى ^ز قرية عامرة سلطانية
 وبينهما ^ح نهر نيشك وعليه قنطرة من آجر مرحلة ^ز ومن حرورى الى دهك
 والمنزل رباط مرحلة ومن هذا الرباط المفازة فمزل منها رباط يسمى آب * شور
 ومن آب شور ^ك الى رباط كرودين ^ل ومن رباط كرودين الى رباط قُستَـن ^م ¹⁰
 مرحلة ومنه الى رباط عبد الله ومن رباط عبد الله الى مدينة بُست
 ومن رباط دهك الى * فرسخ من ^ن بست كلها مفازة ⁵
 والطريق من بست الى غَزَنَة فمن بست الى رباط فيروزقند ^{هـ} منزل ومنه
 الى رباط ميغون ^پ منزل ومنه الى رباط كبير ^ق منزل ثم الى مدينة * الرخج
 المسماة بَنَجَوَاى منزل ومنها الى تكين ابان منزل * ثم الى خراسنة منزل ثم ¹⁵

et خاندبيان L. ^د كدوسان et كپوسان Cod. F. كدوسان L. et B. ^ا
 الاسفراى L. ^ع حاسان et حاشان Cod. F. خاسان et خاميان B. خاسان
 Cod. F. حرماز et حرمان B. حرمان L. ^{هـ} Haec in L. et B. desunt. ^د
 رارسوق et راسوق Cod. F. رانيوق L. et B. ^ف حارمان et حارمان
 L. et ^ي نيشك pro بست In L. et B. lacuna. Deinde ^ب quoque Cod. F. ^ا
 et ارسون L. et B. Cf. L., p. ٣٤٩٥, quibus adde: F. ^ك B. om.
 F. et كرودين ubi B. كرودين ^د * L. h. l. عبد الله, deinde ^ز ارسور O. ارشون
 O. ut recepi. ^م L. et B. قُستَـن Cod. F. ut recepi. O. ^ن قُستَـن L.
 Cod. ^ق ممغور B. L. ^پ فمروز F. ^ق فمروز L. et B. ^و ميسره فرسخ ومن
 F. كَش O. ^ر L. om.

الى رباط سراب منزل^٥ ثم الى الاوقل^٦ وهو رباط منزل ثم الى رباط جنكل
ابان منزل ثم الى قرية غرم^٧ منزل ثم الى قرية *خاست منزل ثم الى قرية
جومه منزل ثم الى^٨ خابسار منزل وهو اول حد غزنة ثم الى قرية خشباجى^٩
منزل ثم الى رباط هزار^{١٠} وهى قرية عامرة ثم الى غزنة منزل، وغزنة مدينة
٥ جليله فى نفسها كبيرة بحالها وتجاراتها

والطريق من ساجستان الى باليش على المفازة تاخذ من مدينة الرخج
المستامة بنابجوى الى رباط الحاجرية منزل ثم الى رباط كنكى^{١١} منزل ثم
الى رباط بر^{١٢} وهو منزل ثم الى اسفنجاي^{١٣} منزل
والطريق من ساجستان الى كرمان وفارس فان اول منزل من ساجستان
١٠ خاوران^{١٤} والثانى دارك ومنها الى برين^{١٥} منزل ومنها الى كاوينيشك^{١٦} منزل وهما
رباطان ثم الى رباط الناسى منزل ثم الى رباط القاضى منزل ثم الى رباط
كرامخان^{١٧} منزل ثم الى سنج^{١٨} منزل وسنج مدينة بكرمان، وحد ساجستان
اذا جرت كاوينيشك^{١٩} وبينها وبين كندر رباط بناء عمرو بن الليث وهذا
المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك قنطرة بل بالاسم

١٥ وسائر المسافات بساجستان جمل فمن ساجستان الى جزء^{٢٠} ١٣ مراحل
* وهى بين قرة والقرفين وبينها وبين فره^{٢١} ايضا * مرحلتان وبين نه^{٢٢} وفره
مرحلة راجكة وهى بحداتها مما يلى المفازة، وكس^{٢٣} بينها وبين ساجستان

a) Haec ex I. addidi. L., B. et Edrisi, I p. 449 et 459 om. b) L.; B.
et Edrisi. F. et O. الاوق. c) B. غرم. d) In L. et B. desunt. Sup-
plevi ex I. et Edrisi. Deinde L. et B. خابسار. F. خابسار. e) L. خشباجى;
B. خشبازى. F. خشباجى. O. خشباجى. f) L. et B. هذو. F. هذا. g) L.
et B. حاوران. h) L. et B. اسفنجاي. i) * L. بر. j) L. كس. k) L. برين.
l) L. et B. كرامخان. m) L. كاوينيشك. n) L. ودين. O. ودين. p) L. et B. مستنجد.
q) L. et B. ودين. r) L. et B. دره. s) * L. دهر. t) Sic superscribitur in L. lectioni textus quae est قرية. u) La-
cuna in L. et B. v) L. وكس. Cod. F. كس.

٣. فرسخًا فبيما يلي حدَّ كرمان والطاق على طريق كِس على ه فرسخ،
 وخَواش على فسخ من طريق بست وبينها وبين القرنين منزل، ومن
 بست الى شروان مرحلتان على طريق بلد الداور ثم تعبر هيدمند على
 مرحلة من شروان فتدخل درتل^٥ وتمضي مرحلة واكثر الى درغش، على
 شط هيدمند^٦ وكلاهما من جهة واحدة ومن درتل الى بغنين يوم في^٥
 قبائل^٧ بشلنك في جنوبي بغنيس، ويتجأوى على طهر غزنة وبينها وبين
 كهك مقدار فرسخ على غربي بنججوى ومن بنججوى الى اسفنجاي^٨ ٣
 مراحل والقصر بحدائقها وبينهما فرسخ واسفنجاي حصن حسن ومن اسفنجاي
 الى سيوى مرحلتان ٥

فأما ارتفاع هذه النواحي التي جمعت صورتها وذكرتها من الاعمال المجاورة^{١٠}
 لسيستان ولم اجد بدءًا من الصاق بعضها الى بعض بالمجاورة فانها مختلفة
 الحال متباينة العمال لكل ناحية منها قاص وصاحب خبر وبريد وصاحب
 معونة وكانت سابعة^{١١} يعرف بالبندار يطالب بالخراج ووجوه المال الواجبة
 للسلطان واكثرها لصاحب خراسان وما غادره فلن يعتزى اليه ويقيم دعوته
 وينتمى الى دولته قد جعلت طعمة^{١٢} له وعليه فيها بعض لوازم يرتفعها وهدايا^{١٥}
 يودها صاحب بست^{١٣} لانه يقيم برجال كثيرة وعساكر جمّة من رسومها
 المجتبات^{١٤} بتلك الناحية لصاحب خراسان، * ومنها ما هو كالتغلب عليه
 وعلى ماله^{١٥} وعليهم من المونات وهم يعتزون الى صاحب خراسان كماحمد
 ابن الياس وغيره والبتكين^{١٦} الحاجب^{١٧} وقد استولى على غزنة وما
 جاورها، ومنها ما هو مجمول^{١٨} برمنه ومجموع على جهته بالكسبانات القائمة^{٢٠}

ا) L. et B. h. l. هندمند. b) L. et B. درنك. c) L. دراعين. B. دراعين.

d) Auctorem sic scripsisse non dubito, quamvis prava sit lectio. Vid. I., p. ٢٠٢ k.

Deinde L. et B. ببسند. e) L. h. l. المسفجاي، B. المسفجاي، mox L.

المجتبا، * g) سلمه s. سلمه، B. سلمه. f) Conjecturâ edidi. L. واسفنجاي.

h) In B. tantum supersunt ماله على ومنها ما — et sequitur lacuna. (* L.

والمكين. B. والمكين. i) L. (كالتغلب. j) L. et B. Lacuna in L. et B.

Pro. Lane sub جهة. coll. fort. legendum est جهة. ماحمول.

والقوانين^٥ والارتفاعات المعروفة ومن ذلك هرة وهي ناحية جلييلة وسياتي ذكرها في ضمن خراسان ولما اوجبت الصورة ما رسمتها في هذه الناحية لئلا يتكرر ذكرها ويعود خبرها وهي من النواحي التي يقبض خراجها في كل عام دفعتين ان في كثير من اعمال خراسان ما يجري هذا المجرى وقد^٥ رسم بهذا الرسم وفيها ما هو بغير هذه الصورة ما يقبض خراجه دفعة^٥، فاما عبرتها من وجوه اموالها وقوانين ادائها فمائة الف دينار ومن الورق اربع مائة الف درهم مع توابع قليلة، وسجستان والرخج وبست واعمالها جباياتها مائة الف دينار ومن الورق ثلاثمائة الف درهم، وبست عن وجوه جباياتها مائة الف دينار ومن الورق ثمان مائة الف درهم، وغزنة وكابل وما يصاقب^{١٠} ذلك من اعمال الهند مائة الف دينار ومن الورق ستمائة الف درهم، وفي قديم اوقاتها على ممر الدهور الخالية والسيير العادلة الماضية ما كانت جباياتها عن هذا القدر اكثر وبركاتهما اغزر وغلاتها اوفر، وهذا جملة ما علمته من صفة هذه الناحية وعرفته من اخبار هذا الصقع وما خلت ان في ذلك تقصيرا عن ما يحتاج الى علمه والوقوف على رسمه^٥

خراسان

15

واما اقليم خراسان فان خراسان تفصل على كور عظام واعمال جسام وهي اسم الاقليم^١ والذي يحيط بها من شريقيها نواحي سجستان وبلد الهند لانا ضمنا الى سجستان ما يتصل بها من ظهر الغور كله الى الهند وجعلنا ديار الخلل في حدود كابل ووخان على ظهر السختل^٢ كله وغير^{٢٠} ذلك من نواحي بلد الهند^٣ وغربيها مغارة الغزنة^٤ ونواحي جرجان وشماليتها بلد ما وراء النهر^٥ وشي^٦ من بلد الترك يسير على ظهر السختل وجنوبيها

a) L. et B. والعين. b) Lacuna unius vocabuli in L. et B. c) Fortasse h. l. delendum est وبست. d) L. et B. وجباياتها. e) B. بفصل. f) Ex I. addidi. In L. et B. lacuna. g) *L. الجبل ut infra quoque B. h) In L. et B. sequitur spatium unius vocabuli. i) L. الغزنة.

مقارّة فارس وقومس، * وضممنا قومس^٥ الى نواحي جبال الديلم مع جرجان وطبرستان والربى وما يتصل بها وجعلنا ذلك كله اقليمًا واحدًا وضممنا المختلّة الى ما وراء النهر * لأنّها بين نهر وخصاب وجرياب وضممنا خوارزم الى ما وراء النهر لأنّ مدينتها العظمى وراء النهر وهى اقرب الى بخارا منها الى مدن خراسان، وبخراسان ممّا يلى المشرق زنقة^٦ بين مقارّة فارس وبين هراة والغور^٧ الى غزنة ولها زنقة فى المغرب فى حدّ قومس الى ان يتصل بنواحي قرّوة^٨ فيصير ما بين الزنقتين^٩ عن تروبيع سائر خراسان، وفيها من حدّ جرجان وبحر الخزر الى خوارزم تقويس على العمارة^{١٠} ٥

أمّا كوزة خراسان التى يجتمع^{١١} فيها العمال ويفرق فيها الحكماء واصحاب البرد والبنادرة ممّا وراء النهر لصاحب خراسان من آل سامان فكان عمل الواحد^{١٢} وهى نيف وثلاثون عملاً تدلّ ارزاق المتصرفين فيها على مقادير احوالها فى ذاتها وتعرب عن محلّ اهلها فى انفسهم مع نزور جمالياتها وكلّ عمل منها لا يخلو من قاض وصاحب بريد وبندار وصاحب معونة هذا الى غير عمل منها فيه قضاة يتصرفون عن قاضى الناحية الكبرى واصحاب اخبار ويورد ينفون اخبارهم الى صاحب الناحية العظمى وجبّة للخراج والضمانات الى البندار^{١٣} الاجل بالكورة واصحاب معاون وأمرآة دون امير الناحية وسأتى بذلك مع ارزاق المتلين لهذه الاعمال فى الناحيتين ان كاننا جميعًا لصاحب خراسان والمتصرفون فيهما^{١٤} من تحت امره ونهيه ٥ وأن اعظم هذه النواحي منزلة واكبرها^{١٥} جيشا وشكنة واجلّها منزلة وجمالية نيسابور ومرو وهراة وبلخ وبخراسان * وما وراء النهر^{١٦} كور دون هذه فى الصغر فمنها قوهستان وطوس ونسا وأبيور^{١٧} ٢٠

a) Haec ex I. addidi. b) L. et B. الجبل. c) Haec ex I. supplevi. d) Additur in L. et B. وفى المغرب. e) L. فرارة. f) Sec. Abulfeda, p. ٤٤١, inserendum est. كالكمين خارجين. g) Sequitur خراسان اقليم. h) L. التى تجتمع على. Fortasse pauca desunt et e. g. legendum est. النواحي (الاعمال) التى يقام فيها العمال. i) L. et B. ومما. j) L. et B. فيها. k) L. et B. جيشا - منزلة sed omissis verbis واكثرها. l) P.

وَسَرْخُسَ وَأَسْفَزَارَ وَبُوشَنَجَ وَبَاذَغَيْسَ وَكَنْجَ رَسْتَانِ وَمَرُ الرُّونَ وَالْجُوزْجَانَ^a وَغَرَجَ
 الشَّارَ وَالْبَامِيَانَ وَطَخَارِسْتَانَ دَرَمَ وَأَمُوى^b وَخَوَارِزْمَ فِيمَا وَرَاءَ النَّهْرِ لِأَنَّ مَدَنَ
 ذَلِكَ مِنْ وَرَاءَ النَّهْرِ وَخَوَارِزْمَ عَلَى السَّمْتِ أَقْرَبَ إِلَى بُخَارَا مِنْهَا إِلَى خِرَاسَانَ^c
 وَلَنَيْسَابُورَ كَوْرَ لَا تَفْرَدُ عَنْهَا لِأَنَّهَا مَجْمُوعَةٌ إِلَيْهَا فِي الْأَعْمَالِ وَشَاذَكَرَ كُلَّ مَا
^e هُوَ مُضَافٌ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ وَطَخَارِسْتَانَ الْمَضَافَةَ إِلَى بَلْخَ
 وَالْمَجْمُوعَةَ إِلَيْهِمَا أَنْ هِيَ فِي الدَّوَابِينَ مَفْرُودَةٌ وَمَدَنُهَا وَبَقَاعُهَا عَنْهَا مُتَمَيِّزَةٌ
 * وَلَيْسَ دَرَكْنَا فِي تَفْرِيقِ هَذِهِ الْكُورِ وَجَمْعِهَا أَكْثَرَ مِنْ اسْتِيفَاتِهَا وَتَالِيْفِهَا
 فِي الصُّورَةِ وَمَعْرِفَةِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا فِي صُورَةِ خِرَاسَانَ أَوْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ^f
 وَنَيْسَابُورَ تَعْرِفُ بِبَابِ شَهْرِ^g وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ^h
 أَيَا سَهْرَى بِلَيْلَةٍ أَبْرِشْهَرِⁱ ذَمَمْتُ أَلَيَّ ذَوْمًا فِي سَوَاهَا^j 10
 وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي أَرْضِ سَيْلَةِ ابْنِيَّتِهَا مِنْ طِينٍ وَهِيَ مَفْتَرَشَةُ الْبِنَاءِ وَمَقْدَارُ
 عَرْضَتِهَا نَحْوُ فَرْسَخٍ فِي مِثْلَةٍ وَلَهَا مَدِينَةٌ وَقَهَنْدَرُ^k وَرَبَضٌ وَقَهَنْدَرُهَا وَرَبَضُهَا
 عَامِرَانِ وَمَسْجِدُ جَامِعِهَا فِي رِبَضِهَا بِمَكَانٍ يَعْرِفُ بِالْمَعْسَكِ^l وَدَارُ الْأَمَارَةِ بِمَكَانٍ
 يَعْرِفُ بِمِيدَانِ الْكُحْسِينَ وَالْكُحْسِ عِنْدَ دَارِ الْأَمَارَةِ وَبَيْنَ الْكُحْسِ وَدَارِ الْأَمَارَةِ
^m * وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ نَحْوُ مِيلٍ وَدَارُ الْأَمَارَةِⁿ بِهَا مِنْ بِنَاءِ عَمْرُو بْنِ اللَّيْثِ
 وَلِلْقَهَنْدَرِ بَابَانِ وَلِلْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ أَحَدُهَا يَعْرِفُ بِبَابِ الْقَنْطَرَةِ وَالثَّانِي بِبَابِ
 سَكَّةٍ مَعْقِلٍ وَالثَّلَاثُ بِبَابِ الْقَهَنْدَرِ وَالرَّابِعُ بِبَابِ قَنْطَرَةٍ دَر تَكْيِينَ^o وَقَهَنْدَرُهَا

a) L. et B. et deinde والخوزجان. b) In L. et B. parva lacuna. Supplevi ope I. c) L. et B. الكورة. d) L. بابر شهر. B. بابر شهر. P. id. sed altera manus correxit in ايران شهر. e) Versus non exstat in Divāno Abu Tamāmi. Alia exempla nominis e poetis dat Jacut, I, p. ٨٠. seq., ٥٩٩ seq. f) P. مقدار چهارريك فرسنگي. g) مفرشة. et deinde وكانت. h) Ex I., p. ٢٥٤, 4 a f. addidi, sed pro چهارريك فرسنگي coll. Cod. O. qui habet مقدار دانكي نيم فرسنگي. Apud F. est مقدار دانكي نيم فرسنگي. i) Ex I. addidi et ex Edrisio, II, p. 182. j) L. et B. ميکين; Edrisi, l. 1. ميکين. Cf. I., p. ٢٥٤ p, quibus adde: F. منكن. O. = E. قنطرة در منكن.

خارج عن مدينتها ويخف بالقهندز والمدينة جميعاً الربض ولربض ابواب فاما
 الابواب التى يخرج منها الى العراق وجرجان فاسنهما تعرف بباب القباب
 والباب الذى يخرج منه الى بلخ ومرو وما وراء النهر فانه يعرف بباب جنك^b
 والباب الذى يخرج منه الى فارس وقوهستان فانه يعرف بباب احوص ابان^c
 والباب الذى يخرج منه الى طوس وعدة ابواب لا اقف على جميعها ولها^d
 باب يعرف بباب سوخته وباب يعرف بسر شيرين^e وغير ذلك، فاما اسواقها
 فانه خارجة عن المدينة والقهندز فى الربض وخير اسواقها سوقان احدهما
 تعرف بالمربعة الكبيرة والاخرى بالمربعة الصغيرة فاذا اخذت من المربعة نحو
 المغرب فالسوق^f ممتد الى مقابر الكسبين ونهى خلال هذه الاسواق خانات
 وفنادق يسكنها التجار بالتجارات^g للبيع فيها ويقتصد كل سوق^h منها بما
 يشاكله ويصاهاى كل فندق منها سوقاً من اسواق بعض البلدان ويسكن
 الفندق منها اهل اليسار ممن فى ذلك السوق الكبارⁱ ولغير مياسيرهم فى
 غيرها سوق وفنادق ويأوى اليها اهل المهن من صنائعهم بالدكاكين المعبورة
 وباهل الصنعة والكوانيت المشكونة باهل المهنة كالقلانسيين فى اضعاف
 سوقهم لهم؛ فندق فيه الدكاكين الكثيرة وكذلك الاساكفة والخرازين^j
 والكباليين الى غير ذلك من اهل المهن والصنائع واما فنادق المزارين
 وخانباراتهم بها وبيعهم فيها فاكثر البلدان يشركونهم فى ذلك ولا يقصرون

a) I., p. ٢٥٥, 1 الباب — منه. b) L. جِيَكْ, B. جِيَكْ. c) L. et B. جِيَكْ. d) L. et B. سبريس. Cod. F. سبرلمس. O. سبريس. حوص ابان (اياد).
 e) L. سبريس. O. سبرلمس. Cod. F. سبريس. Verba Istakhrii h. l. male in compendium redacta sunt, nec sine
 collatione hujus textus intelligi potest. f) ? L. et B. بالبحار. Fort. leg. بالبحار. g) Conjectura addidi. Deinde B. منهما. h) Sic. Fortasse hic
 omittendum est vocab. et supra legendum الكبار ويسكن الفنادق الكبار, aut ante الكبار
 excidit الاسواق. i) Conjectura supplevi. Praecedunt in *L. verba غير. j) Conjectura supplevi. Praecedunt in *L. verba غير. quae e versu seq. male huc allata sunt.

عنهم ^a ، وأكثر مياهاها قُنْي ^b تجرى تحت مساكنهم وتظهر خارج البلد ^d فى ضياعهم ^e ومنها قُنْي تظهر فى البلد وتجرى فى دورهم وبساتينهم داخل البلد وخارجاً عنه ولهم نهر كبير يعرف بواى سغاور ^f يسقى منه بعض البلد ورساتيق كثيرة * وعلى هذا الوادى قَوَامٌ وحفظة ، وقنْيهم فى عمق من الارض ^g وربما كان * منها شىء ^h بينه وبين وجه الارض * مائة درجة ويزيد وينقص وذلك فى المدينة ⁱ ، وليس بخراسان مدينة اصح هواءً واكبر فضاءً واشد عماراً وادوم تجارة واكثر ^m سابلة واعظم فائلة من نيسابور ويرتفع منها ⁿ من اصناف البز وفاخر ثياب القطن والقر ما ^o ينقل الى بلاد الاسلام وبعض بلدان الشرك لكثرت وجودته ولا يثار ^p الملوك والروساء ^q لكسوته ان ليس يخرج من بلد ^r ولا يمكن ان يرتفع مثله من ناحية ^s ٥ ولنيسابور حدود واسعة ورساتيق ^t

الى سنة ٥٩٩ هـ عند كسرة : habet فرسخ فى مثله ^a P. pro his omnibus inde الغز للسلطان سنجر بن ملك شاه واستيلائهم على خراسان وفى هذه السنة دخل الغز اليها ونهبوها وقتلوا اكثر اهلها وانجلى الباقون ثم تواترت عليهم نوائب الزمان وصروف الاعداء الى ان خربت ثم لما تقاصرت عنهم ايدى الظلمة وعطف الله عليهم بالرحمة عادوا الى موضع قريب من المدينة على غربيها يعرف بشايكان وثم تل عال فبنوا هناك دوراً وقصوراً واسواقاً وحمامات وفنادق ومساجد وعادت الآن الى احسن ما كانت عليه من العمران وسورها نيسابور وسمعت فى سنة ٥٨٠ ان العمارة قد اتصلت الى الموضع القديم Jacut, III, Pro. شايكان. وذلك التل قد ابتنوا عليه حصاراً منيعاً حصيناً. ^b P. habent. شاندياخ. ^c P. ١٨. et Ibno 'l-Athir, XI, p. ١٨٠, 10 et IV, p. ٣٣١. ^d P. وبساتينهم. ^e P. add. العمارة. ^f L. وبساتينهم. ^g P. سغاور. ^h P. سغاور. ⁱ P. سغاور. ^j P. سغاور. ^k P. سغاور. ^l P. سغاور. ^m P. سغاور. ⁿ P. سغاور. ^o P. سغاور. ^p P. سغاور. ^q P. سغاور. ^r P. سغاور. ^s P. سغاور. ^t P. سغاور. ^u P. سغاور. ^v P. سغاور. ^w P. سغاور. ^x P. سغاور. ^y P. سغاور. ^z P. سغاور.

عامرة وفيها *a* مدن معروفة كالْبُوزْجَان *b* ومالِسُ المعروفة بكواخز *c* وجايمند *d* وسلومك *e* وسَنَكْان *f* وزُوزَن *g* وكُنْدَر *h* وتُرَشِيز *i* وخان رَوَان *k* وأَزَانَوَار *l* وخُسْرُو كَرْد *m* وبهمنايان ومزينايان وسابزوار وديواره ومهرجان *n* وأسقراتين *o* وخوجان وهذه تنسب جميعاً الى نيسابور، * وان جُمع الى نيسابور طُوس فمن مدنها الرَّائِكَان *p* والطابَران ونوقان وبُزْدَغُور *q* وقبر علي بن موسى الرضى رَضَمَا بظاهر مدينة *r* نوقان *s* مجاور لقبر الرشيد في * مشهد حسن *t* بقريّة يقال لها سَنَابَان *u* عليها حصن حصين منيع وفيه قوم معتقون، ونوقان معدن القدور *v* البرام * تحمل الى سائر بلد خراسان في جبلها وفيه غير معدن من النحاس والحديد والفضة والفيروزج والخماصن والذهنج وذكر لى غير انسان ان فيه معدن ذهب غير أنّها تقصر عن المونة ورايتُ بها غير قطعة بلّور غير صافية *w* وكانت دار الامارة بخراسان في قديم الايام بمرور ويلخ الى ايام الطاهرية *x* فانهم نقلوها الى نيسابور فعمرت وكبرت * وعظمت اموالها *y* عند * توطنهم

- a*) بكواخور. *P.* بكواجر. *L. et B.* *b*) كالبوزكان. *P.* *c*) *L. et B.* *d*) *L. et B.* *e*) *L.* وساموك. *f*) *L. et B.* *g*) *L. et B.* *h*) *L. et B.* *i*) *L. et B.* *j*) *L. et B.* *k*) *L. et B.* *l*) *L. et B.* *m*) *L. et B.* *n*) *L. et B.* *o*) *L. et B.* *p*) *L. et B.* *q*) *L. et B.* *r*) *L. et B.* *s*) *L. et B.* *t*) *L. et B.* *u*) *L. et B.* *v*) *L. et B.* *w*) *L. et B.* *x*) *L. et B.* *y*) *L. et B.*

أيامهم وقطونهم بها حتى انتابها الكتاب والادباء بمقامهم بها وطراً إليها العلماء
والفقهاء عند ايتارهم لها وقد اخرجت ^b فيسابور من العلماء كثرة ونشأ بها
على مآل الأيام من الفهماء ^d من شهر * امرأة وسما قدره وعلا ذكره ^e
ومرو مدينة قديمة تعرف بمرو الشاهجان ازلية البناء ويقال ان قهندزها
⁵ من بناء ظههورث ^f والمدينة القديمة من بناء ذى القرنين وهى فى ارض
مستوية بعيدة عن الجبال لا يرى بالقرب منها جبل وليس فى شىء من
حدودها جبل وارضها سبخة ^g كثيرة الرمال وابنتها من طين وفيها ثلاث
مساجد للجمعات فاما اول مسجد اقيمت الجمعة فيه فمسجد بنى داخل
المدينة فى اول الاسلام فلما كثر الاسلام بنى المسجد المعروف بالمسجد
¹⁰ العتيق على باب المدينة ويصلى فيه اصحاب الحديث وبنى من بعد ذلك
المسجد الذى على ماجان ^h ويقال ان ذلك المسجد والسوق ودار الامارة
من بناء ابى مسلم ⁱ ودار الامارة على ظهر هذا المسجد وفى هذه الدار
قبة بناها ابو مسلم كان يجلس فيها وفيها يجلس امراء مرو * وقهندزها
مقدار مدينة وهو مرتفع وقد سبقت اليه قناة ماء تجرى فيه الى يومنا هذا
¹⁵ وقد زرع عليها مياقل ومباطخ وغير ذلك ^j واما اسواقها فكانت على باب
المدينة جنب الجامع فنقلها ابو مسلم الى ماجان وهى من انظف الاسواق ^k
ومصلى العيد فى محلة راس الميدان فى مربعة ابى ^m الجهم وبطوف به ⁿ

a) P. توطينهم بها. b) P. خرجت من. c) L. et B. لى sic. d) P.
ظههورث اقدم من ذى. e) P. واسمق. f) In marg. B. اسماء. g) P. ساخينة. h) Sic recte P.; L. et B. ماجان. i) In marg. P:
وبها قهندز خراب ليس به عمارة: P. pro his. j) L. الخراساني المروى additur
البتة وفى زماننا هذا وهى سنة ٥٨٠ وليس (ليس ل.) بمرو مسجد جامع عامر غير
المسجد الذى بناه ابو مسلم على ماجان وذكر لى عدة اناس من اهل مرو
مشايخ انهم لم يروا بمرو مسجداً جامعاً غير هذا وان المسجدين الاخرين
موجود فيها كلما يحتاج اليه فى ليل او نهار. k) P. add. خراب. l) L.
Supplevi به coll. I. n) Supplevi به coll. I.

من جميع نواحيه البنيان والعمران وهو بين نهر هَرْمُزْفَرَّةَ وماجان هـ والبلد
ارباع معروفة الحدود ولا رباعه انهار معروفة فمنها نهر هَرْمُزْفَرَّةَ وهو نهر عليه
ابنية كثيرة من البلد وهو مما يلي سرخس، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب
فاحدها التى يلي مسجد الجامع وباب يعرف بباب سَنَاجان ب وباب بالين ع
وباب در مشكان د ومن هذا الباب يخرج الى ما وراء النهر وعلى هذا الباب 5
عسكر المامون وضرب مضربة ايام مقامه بها الى ان انتهت اليه الخلافة هـ
ولمرو نهر عظيم تتشعب هذه الانهار وانهار الرساتيف منه ومبدأه ف من وراء
الباميان ويعرف بنهر مَرْغَاب وتفسيره مرواب اى ماء مرو ومن الناس من يزعم
ان النهر منسوب الى مكان يخرج منه الماء g ويجرى h هذا النهر على مرو
الرون وعليه ضياعهم واول حد هذا النهر من عمل * مرو الروذ i كوكين وخوزان 10
والقرينين k فخوزان من مرو الرون والقرينين من مرو ومقاسم الماء من زرق l
قرية بها مقسم ماء مرو وقد جعل لكل مكلة وسكة من هذا النهر * نهر صغير
عليه m الواح خشب فيها ثقب مقدرة لا يقدر n احد يزيد فيها ولا ينقص
* ويأتى كل يوم o من شربهم بمقدار ان زاد * النيار حلت p عليهم الزيادة وان
نقص نقصوا باجمعهم لا ايثار لقوم على قوم q ومتولى هذا الماء امير مفر 15
وهو اجل من r والى المعونة بمر وبلغنى انه يرتزق على هذا الماء زيادة على
* عشرة آلاف s رجل لكل واحد منهم على هذا الماء عمل هـ وكانت مرو

سناجان B. سيحكان L. تلى. Deinde L. et B. وهى. a) B., L. et P.

بالس. d) L. ميسكان. e) Qua- Vid. I., p. ٣٩١ a. Cod. F. المى. L. et B. rum mentionem omisit. Vid. I., p. ٣٩٠. f) P. رابتداوة. g) Additur in L. et

B. per repetitionem مرغاب I., p. ٣٩١, 5 h. l. habet ويعرف بنهر مرغاب

i. vid. I., p. ٣٩١. z. كوكسر. Deinde L. et B. مرو. I. ut I. و مسجورى. h) P.

ساقية صغيرة على. P. m) دور. L. et B. d) القرينين. B. والقرينين. L. k)

: P. add. q) الماء دخلت. P. p) وما اتى على قوم. P. o) يترك. P. n)

وهذه اللواح منصوبة بقرية تسمى بخش آب على مقدار نصف فرسخ من
الف. P. s) L. et B. om. r) Z. supra omissio loco de زرق. المدينة

معسكر الاسلام فى أول الاسلام ومنها يقال استقامت مملكة فارس للمسلمين
لأن يزيد جرد ملك الفرس قُتل بها فى طاحونة زرق^a ومنها ظهرت دولة بنى
العباس وفى دار آل أبى الناجم المعيطى صبغ أول سواد صبغ وليستة المسودة^٥
ومن صخرة فواكههم أن^d بطيخهم يقدد ويحمل الى سائر الآفاق ولم اعلم
^٥ هذا يمكن ببلىد غيره، وفى مفازاتها يكون الأشترغاز الذى يحمل الى
سائر الآفاق، ويرتفع من مرو الابريسم والقز الكثير ويقال أن اصل القز بحجران
وطبرستان على قديم الأيام وقع من مرو ومنها يرتفع القطن الذى ينسب
فى سائر الاقطار اليها وهو الغنية فى اللين والثياب التى تجهز الى الآفاق^٥
ولها منابر^٥ بعضها قديمة وبعضها محدثة ولها مدن مضافة إليها وبرسمها
^{١٥} فمنها كشميهن وهى على مرحلة منها فى نفس الرمل لها منبر ونهر كبير
وفواكه واشجار وسويقة^١ صالحة وفنادق^٣ وحمامات^٣ وبهرمز^٣ منبر وبباسبان^٥
منبر وبخيرة^٢ منبر وبالسوسقان منبر فهذه منابر مرو ومدنها القريبة منها
المصافاة لها^٥

وأما هراة فهو اسم المدينة وكان عليها حصار وثيق وحواليها وداخلها ماء^{١٥}
وداخلها أيضا مدينة عامرة ولها روض وفى مدينتها قهندز ومسجد الجامع
بها ودار الامارة خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان ابان منقطع عن المدينة
وبينها وبين المدينة نحو * ثلث فرسخ^٢ على طريق بوشنج على غربى هراة
وبناؤها من طين وهى مقدار نصف فرسخ فى ناحية^٣ وكان لمدينتها انداخلة
اربعة ابواب فالذى * يخرج منه الى بلخ مما يلى الشمال يسمى باب سراى
^{٢٥} والذى * يخرج منه الى نيسابور غربى يسمى باب زياد والذى يخرج منه

a) P. دولة. b) L. يزيد جرد. c) L. et B. السورق. d) L. et B. om.

e) L. مفازاتها. f) L. et B. sine punctis. g) P. add. جودته. h) Correxī ex I.; L. et B. مياه. i) Correxī ex P.; L. et B. منابر. k) Ex P.; L. et B.

الموصل. Cf. Edrisi, II, p. 187. l) L. et B. والسويقة. P. وسوق. m) P. add.

Post. و. نهر من فرة. n) L. و. رباط. o) L. وبباسبان. B. وبباسبان. p) L. et B. وبخيرة. Est pro parva lacuna est.

q) Ex I.; L. et B. ثلثه فراسخ. r) L. فاجوة. s) Ex I. خرق. supplevi.

الى ساجستان جنوبی^١ ويسمى باب فيروز اباد * والباب الذى يخرج منه الى
 الغور شرقی^٢ يسمى باب خُشك وابوابها من خشب^٣ غير باب سراى فانه كان
 حديدًا^٤ وعلى كَلْ باب سوق وثى داخل المدينة والربض مياة جارية
 وللمحصن اربعة ابواب بهذا^٥ كَلْ باب من ابواب المدينة باب لهذا الحصن
 ويسمى^٦ باسم ذلك الباب وخارج الحصن جدار يحيط بالحصن كله الا^٧
 القليل وكان بينهما مقدار ثلاثين خطوة، فاتفق على اهل المدينة عصيان
 وال^٨ كان لهم من قبل صاحب خراسان يعرف بمحمد بن الجراح وكان
 محسنًا اليهم فعضوا بعصيانه ومنعوه من صاحب خراسان باغلاق الابواب دونه
 وتناولت ايام عصيانه الى ان ظهر بهم اشعث بن محمد فانتزع المدينة
 صلحا والحصن الذى داخلها قهراً وامر صاحب خراسان ان يلاحق سورها^٩
 بالخصيصة واقام عليه من طمس آثاره ومحا معالمه وكأنه لم ير لها سور
 قط ولا كان عليها حصن^{١٠} والمسجد الجامع فى المدينة وحواليه الاسواق
 والسجن^{١١} على ظهر قبلة مسجد الجامع وليس بخراسان ولا ما وراء النهر
 وساجستان والجبيل مسجد اعمر بالناس على دوام الايام من مسجد هراة
 ومسجد بلخ واليه مسجد ساجستان فان بهذه المساجد خلفا من الفقهاء^{١٢}
 والناس متزاحمون عامة الايام على رسم الشام والتغور، وهى فرصة لخراسان
 وساجستان وفارس، والسجبل من هراة على فرسخين^{١٣} على طريق بلخ
 ومحتطبهم من مغارة بينهم وبين اسفزار وليس بهذا الجبل محتطب ولا
 مرعى وانما يرتفقون منه بالحجارة للارحاء والفرش وغير ذلك وعلى رأس
 هذا الجبل بيت نار يدعى سريشك^{١٤} وهو معمور وبينها وبين المدينة بيعة^{١٥}
 للنصارى وليس بينها وبين المدينة مياة ولا بساتين سوى نهر المدينة على
 باب المدينة فاذا عبرت القنطرة لم تر بعدها ماء ولا خضرة، وعلى سائر

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. جديد. c) L. et B. المسمى. d) L. et B. والشجر. e) L. والشجر. Quoque F. legit الشجر، nam habet: والى. f) Sic تودر پشت قبلة مسجد درختها چند از الوان فواكه غرس کرده اند quoque F. et O. g) B. سريشك.

الابواب والجهات مياة جارية وبساتين وأعرها باب فيروزابان ويخرج ماؤهم
من قرب رباط كروان فاذا خرج عن حد الغور الى هرة تشعب منه انهار
كثيرة فمنها نهر يعرف * بنهر بروخى ^a يسقى رستاق سنداسنك ونهر يسمى
باريسن يسقى رستاق كواشان ^b ونهر يعرف بكنمك ^c يسقى رستاق غوبان ^d
5 وكربرد ونهر يعرف بسنقر ^e يسقى رستاق سرخس ^f فى حد بوشنج ونهر
يعرف بانجوير يسقى مدينة هرة والبساتين متصلة على طريق ساجستان
مقدار مرحلة ^g واكبر مدينة بهرة بعد هرة كروخ ^h وأوتة يرتفع من كروخ
الكشمش المجلوب الى الاثاق والزبيب الطائفى المحمول الى العراق وسائر
البلاد ومعظمه يرتفع من مالن وكروخ مدينة صغيرة واهلها شراة ومسجد
10 الجامع بمحلة منها * تعرف بسبيدان ⁱ وبنائوها طين وهى فى شعب بين جبال
مقدارة عشرون فرسخا وجميعها مشتبكة بالبساتين والانهار والاشجار والقرى
العامة ^j وأوتة اهل جماعة وهى بكذآء كروخ ولها بساتين ومياه وبنائهم
من طين ايضا ^k ومالن اصغر من كروخ وهى ايضا مشتبكة بالبساتين والمياه
والاشجار والكروم عامرة جدا ^l وخيسارة قليلة الاشجار والمياه وهى اصغر
15 من مالن واهلها اهل جماعة ^m واستريبان ⁿ اهلها خوارج وهى اصغر من
مالن ولها مياه وبساتينهم قليلة والغالب عليهم الزرع دون الكروم وهى فى
الجبال ^o ومارابان كثيرة البساتين والمياه وهى مدينة اصغر من مالن * ويرفع
منها ارز كثير يجلب الى النواحي ^p وباشان مدينة اصغر من مالن ^q ولهم
زروع وهى * قليلة البساتين على كثرة مياهها ^r وباسفزار اربع ^s من المدن

a) L. et B. وحوى. Cf. I., p. ٣٩٥ g, quibus adde: F. وحوى, O. = E.

b) Sec. I., p. ٣٩٩, 1; L. et B. سوسار. i. e. سوسان. Lacunosa haec sunt. c) L.

et B. بكنمك. d) L. et B. sine punctis. Deinde وكربرد. e) Vid. ad I.,

p. ٣٩٩ p. Cod. F. سحر. f) Cf. I. l. l. Cod. F. سوخى, O. سوخى. g) L. et B.

plerumque كروخ. Deinde B. وأوتة. h) L. et B. بسندار. i) L.

et B. وحسان. k) L. et B. sine punctis. l) Ex I. addidi. m) L. et B.

اربع. n) L. et B. واسبزار.

واكبرها كواشان وهى مدينة اصغر من كروخ ولها ماء وبساتين كثيرة وكواران وكوشك^{هـ} وادرسكر^و هى متقاربة فى الكبر ولها مياه وبساتين واسفرار اهلها اهل جماعة^ز

فاما بوشنچ^ح فغيبها من المدين خركرد^د وفركرد^{هـ} وكره^و واكبرها بوشنچ وهى مدينة * نأحو نصف هراة^ب وهى وهراة فى مستواة ومن بوشنچ الى الجبل⁵ نأحو فرسخين وهو النجل الذى من هراة اليه فرسخان وبناؤهم بناء حسن وليس كهراة ولهم مياه واشجار كثيرة ولهم^ج من اشجار^د العرعر ما ليس بجميع خراسان^{هـ} فى بلد ويحمل هذا الخشب الى سائر النواحي وماؤهم من نهر هراة وهو النهر الذى يجرى الى سرخس وينقطع الماء دون سرخس فى اكثر الاوقات وينصب الى النهر الذى فى وسط سرخس وعليه القناطر¹⁰ المعقودة فى وسط البلد ولبوشنچ حصار وعليه خندق ولها ثلاثة ابواب باب يعرف بباب على يفضى الى طريق نيسابور وباب هراة يشرع الى هراة وباب قوهستان ياخذ الى قوهستان⁵ واكبر المدين بها بعد بوشنچ كوسوى^ف وهى مدينة حصينة ولها ماء وبساتين قليلة وهى نأحو ثلث بوشنچ وبناؤهم من ثلثين⁵ وخركرد^د لها ماء وبساتين كثيرة وهى اصغر من كوسوى¹⁵ وفركرد^{هـ} اصغر من خركرد وماؤها الجارى قليل وهم اصحاب سوائم وليس لهم بساتين كثيرة^و وكره^ز لها بساتين ومياه كثيرة وهى نأحو فركرد فى الكبره وبانغيس^ح بها من المدين جبل الفضة وكوف^د وكوغنابان وبشت^{هـ} وجانوا وكابرون^م ودهستان ومقام السلطان بكوغنابان^ن واعمرها واكبرها دهستان وتكون

a) L. et B. وكرسد. Deinde وادرسكن. b) P. متوسطة لا كبيرة ولا صغيرة. c) P. ut I. وبها. d) L. الاشجار. e) In marg. P. additur وغيرها. f) L. et B. وكوه. g) L. et B. خركرد، خوكرد. h) B. وفركرد. i) L. et B. كوسوى. j) L. et B. وكوه. k) L. et B. وغان. hic et infra. Deinde L. وغان. infra L. et B. وغانوا. m) L. وكابرون. B. وكابرون. n) L. et B. وكابرون. Cf. I., p. ٣٩٨g. o) L. et B. h. l. وكوغنابان، infra L. وكوغنابان، B. وكوغنابان.

نكو * نصف فرسخ^a من بوشنج وبنّاوها طيسن ولهم اسراب كثيرة فى الارض
وهى ^b على جبل ولهم ماء جار قليل وليست لهم بساتين ولا كروم وانما هى
مباخس وكذلك كوفاء وجبل الفضة * وكونا اكبر^d من جبل الفضة وجبل
الفضة على جبل كان فيه معدن الفضة ونقد لنقاد الخطب^e، وانما كونا
فانّها فى صكرآه^{هـ} وبكوغنبان وبشمت وجانوا بساتين ومياه ولهم مباخس
كثيرة، وكابزون ليس لها بساتين ولا مياه جارية وانما مياههم من الامطار
والآبار وهم اصحاب زرع ومباخس واصحاب اغنام، وجبل الفضة على طريق
سرخس من هراة، وبانغيس اهل جماعة، وخجستان قرية احمد بن عبد الله
واهلها شرارة^و

10 وكنج^ز رستاق مدينتها ببسن^ح ولها كيف وبغشور ومنها ابو منصور
* البغوى صاحب بريد نيسابورة وليس بخراسان اكثر كتباً منه ولا
ايسر فى وقتنا هذا من بستان وضياع وكراع وصامت وناطف وتجارات بين
المشرق والمغرب حتى يكان يتعلّق باكبر طبقة فيها يسار^ل وحسن حال،
وسلطان هذه الناحية يقيم ببسن^م وهى اكبر * هذه المدن وبين اكبر^ن من
15 بوشنج وبغشور نكو بوشنج، وبسن وكيف لهما مياه كثيرة جارية وبساتين
وكروم وبنّاوها من طين، وانما بغشور ففى مفارة وهى اعداء^ز وزروعهم كلّها
مباخس ومآوهم من الآبار وهم اصحاب زرع وهى مدينة صكبيسكة التربة
والهواء، وهذه المدن كلّها على طريق مرو الروذ^و
ومرو الروذ بها من المدن قصر اخنف^p ودزة ومرو الروذ اكبرها وهى اكبر

a) Infelicitur sic scripsit auctor pro النصف. b) L. et B. وهم. c) L. et B.
unde in F. et O. nom. propr. exstitit. d) L. et B. (وكواكبر) (وكواكبر). ك. كواكين. e) Ante الخطب، quod الخطب scribitur, in L. expunctum
legitur الامر، in B. من. Deinde L. et B. كونانها. f) L. et B. مباخش. g) L. et B. وكنج. h) L. et B. om. i) P. الكز الناس. j) L. et B. ييسار. m) L.
بالبربية وانصكهم بالفارسية. n) B. haec om. o) L. et B. وبنّاوها. p) L. et B. h. l. ودزة. Deinde L. et B. اخنف. mox (الاخنف).

من بوشنَج ولها نهر كبير وهو النهر الجارى ^a الى مرو ولهم عليه بساتين
 وكروم كثيرة وهى طيبة الهواء ^٥ والتربة ^٥ وقصر احنف على مرحلة منها على
 طريق بلخ ودره على طريق انبارة على اربعة فراسخ ولقصر احنف ماء جار
 وبساتين وكروم وفواكه حسنة ^٥ ويشق نهر مرو الرود وسط دره وهى نصفان
 وبينهما قنطرة ولها بساتين وكروم وفواكه حسنة ^٥ ومن مرو الرود الى النهر ^٥
 غلوة ^٥ والطالقان مدينة نحو مرو الرود فى الكبر ولهم مياه جارية وبساتين
 قليلة وبنائوها من طين وهى اصح هواً من مرو الرود ^{*} ومن مرو الرود الى
 الجبل ثلاثة فراسخ ^d مما يلى المغرب ^{*} ومن جانب الجبل منه على
 فرسخين مما يلى المشرق ^٥ والطالقان فى جبل متصل بجبال الجوزجان
 ولها رساتيف فى الجبل ^f

والقارياب ^g مدينة من الجوزجان ^{*} اصغر من الطالقان ^h وبنائوها من طين
 وبالقارياب مسجد جامع وهى مدينة سالكة ^٥ تجمع ما يكون فى المدن
 من سائر الصنائع ^h وليس بمسجد جامعها منارة ^٥ ومن مدن الجوزجان ⁱ
 اليهودية وهى مدينة ايضاً مقتدرة جامعة ^m ولمسجد جامعها منارتان وان ⁿ
 ذكرت ما مر لى فى استحداث منارة بالقارياب مع أهلها واميرها وجلّة أهلها ^٥
 لطلال وهم يابون الا قولهم هذه سنة وقبيح بالخلف تغيير راي رآه السلف ^٥
 والجوزجان ^p اسم الناحية ومن كبار مدنها اليهودية وأشهرقان ^q والنخذ ^q

^a In L. et B. الذى يخرج من الباميان وينتهى P. ^b L. et B. المشار. ^c In L. et B. desunt. ^d In L. sequitur مراحل. ^e Vid. ad I., p. ٢٧. c. Cod. F. كثيرة عامرة وهى من P. add. ^f واز طرف مشرق بكوة دو فرسنگ tantum. ^g L. et B. والقاريات semper. P. addit. ^h اعمال الزوزجان (الجوزجان). ⁱ L. et B. الجمالية. ^j P. add. ^k P. الصنائع. ^l P. add. ^m P. add. ⁿ L. et B. ولى. Haec verba supra sub القارياب collocanda esse videntur. ^o Alterutrum اهل corruptum videtur. ^p B. والجوزان. ^q L. والنخذ. B. والنخذ. et اندخذ infra. والنخذ. ^r P. habet. ^s واندخذ = اندخو، vid. ad I., p. ٢٧. f.

وَعَرَجُ الشَّارِ * لَهَا مَدِينَتَانِ^١ أَحَدَاهُمَا تَعْرِفُ بِأَنْشِينِ^٢ وَالْآخَرَى بِشُورَمِينَ^٣
وَهُمَا مُتَقَارِبَتَانِ فِي الْكَبَرِ وَلَيْسَ مَقَامُ سُلْطَانَهُمَا فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا وَالشَّارُ الَّذِي
تَنْسَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ مَقِيمٌ بِقَرْيَةٍ فِي الْجَبَلِ تَعْرِفُ بِبَلْكِيانِ^٤، وَكَانَتْ
هَذِهِ نَاحِيَةً مَلِكٍ عَظِيمٍ فِيمَا سَلَفَ وَتَقَدَّمَ مِنْ الزَّمَانِ يَعْرِفُ بِمَلِكِ الْغَرْجَةِ^٥
وَهَاتَانِ الْمَدِينَتَانِ لَهُمَا مِيَاهُ وَبَسَاتِينُ وَيُتَرَفَعُ مِنْ أَنْشِينِ أَرَزُّ عَظِيمٌ يَكْمُلُ إِلَى^٦
بَلَدٍ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبُلْدَانِ الْمَجَاوِرَةِ لَهَا وَيُتَرَفَعُ مِنْ شُورَمِينَ^٧ زَبِيبٌ كَثِيرٌ يَكْمُلُ
إِلَى النُّوَاحِي^٨ وَيَبِينُ أَنْشِينِ وَبَيْنَ نِزَةٍ^٩ مَرُورُ الرُّودِ مَرَحَلَةٌ فِي الْمَطْلَعِ وَهِيَ مِنْ
* نَهْرِ مَرُورِ الرُّودِ عَلَى غُلُوءٍ مِنْ شَرْقِيَّةٍ وَمِنْ أَنْشِينِ إِلَى شُورَمِينَ مَرَحَلَةٌ مِمَّا
يَلِي الْجَنْبُوبَ وَهِيَ فِي الْجَبَلِ ۞

وَأَمَّا الْغُورُ فَاتِّفَاقًا دَارُ كَفَرٍ وَأَمَّا نَذْكُرُهَا فِي الْإِسْلَامِ لِأَنَّ بِهَا مُسْلِمِينَ وَهِيَ^{١٠}
جِبَالٌ عَامِرَةٌ ذَاتُ مِيَاهٍ وَبَسَاتِينٍ وَانْهَارٍ وَهِيَ خَصْبِيَّةٌ مَنِيعَةٌ وَفِي أَوَائِلِهَا مِمَّا
يَلِي الْمُسْلِمِينَ قَوْمٌ يَظْهَرُونَ الْإِسْلَامَ وَلَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ وَيَكْتَفُفُ بِالْغُورِ مِنْ عَمَلِ
هَرَاةَ إِلَى فَرَاوَةَ إِلَى بَلَدِ بَسْنَى دَاوُودَ بْنِ الْعَبَّاسِ وَمِنْ بَلَدِ بَسْنَى دَاوُودَ بْنِ
الْعَبَّاسِ إِلَى رِبَاطِ كِرْوَانَ مِنْ عَمَلِ ابْنِ فَرِيعُونَ وَهُوَ صَاحِبُ الْكَبُوزِ جَانَ وَمِنْ
رِبَاطِ كِرْوَانَ إِلَى غَرْجِسْتَانَ وَمِنْهُمَا إِلَى هَرَاةَ وَهَذَا الَّذِي يُطِيفُ بِالْغُورِ كُلُّهُ^{١١}
وَكُلُّ مَا اطَّافَ بِهِ مُسْلِمُونَ مِنْ جَمْعِيَّةِ نَوَاحِيهِ وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ بُلْدَانِ^{١٢}
الْإِسْلَامِ نَاحِيَةٌ كَفَرٍ يُطِيفُ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهِمْ غَيْرُهُمْ وَهُمْ فِي
وَسْطِهِمْ إِلَّا الْغُورَ وَقِبَائِلَ بَرْغَوَاطَةَ^{١٣} الَّتِي^{١٤} مِنْ نَوَاحِي فَاسَ وَالسُّوسَ وَسَجْلَمَاسَةَ
وَمَاسَةَ وَهُمْ قَوْمٌ فِي زَنْقَةٍ فِي الْبَحْرِ الْمَكْحُوطِ ۞

وَأَمَّا سَرْخُسُ فَمَدِينَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَمَرُورَ وَهِيَ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ^{١٥}
جَارِ إِلَّا نَهْرٌ يَخْرُجُ إِلَيْهَا فَضْلَتُهُ فِي بَعْضِ السَّنَةِ وَلَا يَدُومُ مَاءُهُ وَهُوَ فَضْلُ مِيَاهِ
هَرَاةَ وَزُرُوعُهُمْ مَبَاخِسُ^{١٦} وَهِيَ مَدِينَةٌ تَكُونُ نَاحِيَةَ نِصْفِ مَرُورِ عَامِرَةٍ صَاحِبِيكَةِ

a) L. et B. مَدِينَةٌ omisso. b) L. et B. hic et deinde أَنْشِينِ; cf. ad L.

p. ٢٧١ k. Cod. F. دَسْمِنِ et دَسْمِنِ O. دَشْمِنِ. c) L. et B. بِلْكِتَانِ. d) L. et

B. شُورَمِينَ. Deinde L. رَبِّ. e) L. et B. نِزَةٍ. f) L. مَرُورِ. g) B. بَلَدِ. h) L. et B. الَّذِي. i) Cod. O. بُوَشْنَكُ quod eodem

redit. k) L. مَبَاخِشِ. P. نَاحِيَةُ.

خَوْشَت^a وليس بخوست مغير والمنير بخور وبنّاوها من طين وليس لها حصن ولا قهندز وبساتينها قليلة ومّاوها من القنّى^b وبها ضيق فى الماء واهلها اهل سوائم وهى على طرف المغارة وليس لهم بساتين^c واما يَنابذُ فانها مدينة اكبر من خور وبنّاوها من طين ولها قرى ورساتيف ومّاوهم من قنّى والطّيس اكبر من يَنابذُ ومّاوها من القنّى وبنّاوهم من طين ولها حصن خراب^d وليس لها قلعة^e والنخيل بقوهستان بالطبسين وسائر ما ذكرناه من الصرود وهذه المدن والقرى التى بقوهستان هى متباعدة فى اعراضها مفاوز وليس العمارة بقوهستان مشتبكة اشتباكها بسائر نواحي خراسان وفى اضعاف هذه المدن والقرى التى بقوهستان مفاوز^f يسكنها الاكراد واصحاب السوائم من الابل والغنم، وليس باجمع قوهستان فيما علمته نهر جار^g وخارج مدينة^h قايين على مسيرة يومين ممّا يلى نيسابور هذا الطين النجاحىⁱ الذى يكمل الى سائر الارض للاكل^j

وامّا بلخ فان الذى يتصل بعملها طُكَارِستان والكَتَل^k وبنّجيهير وبنّدُخشان واعمال الباميان وما يتصل بها^l واما بلخ فمدينة جلييلة مثل مرو وهراة* وهى فى مستواة وبينها وبين اقرب جبل اليها نحو اربعة فراسخ وبنّاوها من^m طين وعليها سور ولها ربض ومسجد الجامع فى المدينة فى وسطها واسواقها

a) L. et B. خُوشب، P. خُواسنت، Cod. F. خُوشنت. b) Hic, ut quoque apud I., p. ٢٧٤, 8 excidisse videtur وخوشنت عليها حصن, quae supplet Mokad-dasí. Cf. I., p. ٢٧٤ i. c) Hic in L. et B. sequitur وهو معمور بالناس على واما وتمعاقب الارقات والساعات. d) P. بلخ فمدينة. Supplevi ex I. et maximam partem ex P. quae sequuntur. e) Sic puncta in P. scribuntur. f) P. والجبل. g) Hic desinit lacuna in L. et B. — In P. sic legimus: مستواة من الارض (فى) فكمانت (فى) بلخ فكمانت فى سنة ٥٥ على يد الغز والآن فقد عاود اهلها ونقلوا العمارة الى موضع آخر بالقرب من المدينة الخرابية وهى ايضا فى ارض مستوية بينها وبين الخ

حوالى مسجد الجامع^{هـ} وهو معمور بالناس على مرّ الايام وتعاقب الاوقات والساعات ولها نهر يسمى دهّاس ومعناه * عشرة ارحية^{هـ} يدير عشر ارحاء ماراً على باب النوبهار ويسقى رساتيقهما الى سياه جرد ويكنف بابوابها كلها البساتين والكروم وسور المدينة من طين وهى مدينة قديمة ارضية تجميع^{هـ} جميع التجارات وتقصد بالامتنعة من كل الكسبات وفى اهلها علم وتغلب عليهم * الآداب والتدقيق فى النظر فى العلوم الغامضة وقد اخرجت غير رئيس وعرف بها غير نفيس^{هـ}

وأما طخارستان^د فان اكبر مدنها الطايقان وهى مدينة فى مستواة وبينها وبين الجبل غلوة ولها نهر كبير وبساتين^{هـ} وكروم ومقدار الطايقان نحو ربع بلخ^د ثم يليها فى الكبر مدينة ورواليز^ف ويلى دراليز فى الكبر اندرابية وهى مدينة فى شعب^{هـ} جبال ومنها تجميع * القصة^{هـ} التى تقع من جاربايه وبنجهير وبها نهران احدهما يسمى نهر اندراب والآخر نهر كاسان ولها كروم واشجار كثيرة^{هـ} وجميع ما بقى من مدن طخارستان متقارب فى الكبر^{هـ} وهى كلها دون الطايقان ودون ورواليز واندرابية وهى ذات انهيار واشجار * وزرع كثيرة عامرة خصبة^{هـ}

وأما مدن الختل فانها كلها ذات انهيار واشجار^{هـ} وعلى غاية الخصب وجميعها فى مستواة * ومطمئن من الارض^م غير سكندرية^ن فانها فى جبل غير ان الختل كله جبال الا^ل الوخش، واكبر مدينة بالختل منك^{هـ} ثم يليها هلبك والسلطان بهلبك، والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان ويدعى

ولها نهر^ا Haec ex I. et partim ex P. addidi. Verba quae sequuntur ad
alieno loco sunt in L. et B.; vid. p. ٣٢٥ ann. c. ^ب) Ex marg. P. supplavi.
^ج) P. semper طخارستان. ^د) P. ورساتيق. ^{هـ}) B. واليهما يجتمع القصبة. ^و) L. et B. شعب. ^ز) ورواليز et ورواليز (ut L.).
^ح) In L. et B. haec desiderantur. ^ط) L. et B. الشبه والكبير. ^ث) In L., B. et P. haec desunt. ^ي) L. سكندرية. ^ك) L. et B. مطمئة فى وجه الارض. ^ل) L. الجبل et mox deinde ut B. ^م) L. et B. om.

ويجوز بين مدنها نهر كبيسر يقع الى غرستان وفواكههم تجلب اليهم
وليس لهم بساتين وتنقل الثمار اليهم من ارسف وغيرها وليس بنواحي
الباميان مدينة على جبل سواها وجميعها ذوات انهار واشجار وثمار الا غرنة
فانها لا بساتين لها ولكن لها انهار وليس في هذه النواحي والمدن التي
في نواحي بلخ كلها مال ولا تجارة اكثر من غرنة لانها فرصة الهند وان
كانت قد تغيرت في سنة ٣٥٥ باكمباب البتكيين^٥ الكاجب عليها واناخة
العسكر بها^٥ وكابل لها قهندز موصوف بالتاحصن واليه طريق واحد وفيها
المسلمون ولها ربض فيه الكفار واليهود ويؤمنون ان الشاهية لا يستحقها
الملك الا بان يعقد له الملك بكابل وان كان منها على بعد فيستحق ذلك
بالمصير اليها وعقد الشاهية له هناك على شروط كانت لهم قديمة وبقي
منها اليسير والتمسك بالقليل، وهي فرصة للهند ايضا وطريقها سابل وبيع
فيها من النبل كل سنة مما يعمل بغيصها وسوادها * دون ما يتخلف البتكيين^٥
على ما يذكره تجارهم بالفى الف دينار وزائد والذي شاهدت دون ذلك
لاسباب^٤ جرت من الفتنة بدخول البتكيين والخلف بينه وبين الملوك
المجاورين لها ومطالبتهم بما بعد عهد سلفهم به من الضرائب القديمة
وجباية الاموال الجسيمة كالجزية عن رؤوسهم والاخرجة من بلادهم ويرتفع
من كابل ثياب حسنة من قطن يعمل منها سمنيات وتدخل الى الصين
وتخرج الى خراسان وتنبت^٥ بالسند واعمالها ولهم معادن حديد كثيرة^٥
ويرتفع من بلخ واعمالها في نفسها النوع المتقدمة على ما في جنبها:

از Cod. F. addit: الـيـهـمـمـ ١٠ post p. ٢٨٠, I. ad L. et B. *Sic perspicue* a)
Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٤٠٤ scribit b) شهرها نزيديك مثل ارسفس وغيرها
بدخول البتكيين c) Verba explicatu difficiliora. Quae sequuntur ad
in margine scripta sunt, et fieri potest verba spuria esse, conflata nempe e
nota marginali d) دون (بيمان) e) quod infra deest et e repetitione no-
minis البتكيين f) L. et B. الخلف g) L. et B. وتنبت.
L. et B. يتخلف, ut suspicor, debet et quidem; g)

وتعرف بالبخماتى ولا نظير لها من جنسها فى جميع الارض وبها الانترج^١ والنبيلوثر
وقصب السكر وما لا يكون الا بالبلدان الحارة الا انه لا نخل بها ويقع بها
وبنواحيها الثلوج وهى من جملة بلاد الصرود وتقع فيها الثلوج الكثيرة ويجمد
بها الماء ولجرباب^٢ وسكاند وكابل جروم حارة غير انه لا نخيل بها^٣
* واما الغور^٤ فثانها جبال يحيط بها من كل جانب دار الاسلام واهلها كفارة^٥
الا نفرا^٦ يمسيرا^٧ مسلمين وهى جبال منيعة ولسانهم غير لسان اهل خراسان
وجبالهم خصبة كثيرة الزرع والماشى والمرعى^٨ ويقع فى بعضها الثلج وهى
فى حيز الصرود واكثر رقيق^٩ * الغور يقع الى هراة وسجستان^{١٠} ونواحيها وتمتد
على ظهر الغور^{١١} جبال^{١٢} * فى حد خراسان على حدود الباميان الى
المنجهر حتى تدخل^{١٣} فى بلاد وغان وتنفق^{١٤} بما وراء النهر الى داخل^{١٥}
الترك على حدود ايلان^{١٦} والشاش والى قرب خرخيز وهذا الجبل من اوله
الى آخره معادن الذهب والفضة واغزها ما قرب من بلاد خرخيز^{١٧} حتى
ينتهى الى ما وراء النهر بفرغانة واشروسنة ومن اغز هذه المعادن^{١٨} * فى دار
الاسلام^{١٩} ما كان بناحية منجهر وما والاها^{٢٠}

* وساف ماء^{٢١} وراء جيحون وخوارزم معا فى صفة ما وراء النهر^{٢٢} وامل^{٢٣}
وزم^{٢٤} وهما مدينتان متقاربتان فى الكبير على شط جيحون ولهما ماء جار
وبساتين وزرع وبهما^{٢٥} مجمع طرق خراسان الى ما وراء النهر وخوارزم على
ساحل جيحون وبكيرة جيحون وبامل معظم المقام بما^{٢٦} وراء النهر وزم^{٢٧}
دون امل فى العمارة الا ان بها معبرا^{٢٨} من ما وراء النهر الى خراسان ويحيط

a) B. لجراب. Apud I. edidi, vid. ibi p. ٢٧٧ g. Cod. F. et لجراب
b) Haec ex I. addidi. c) Ex I. restitui; in L. لجراب (لجراب)
et B. lacuna est. d) B. دغور. e) L. يدخل. B. يدخل et mox L. et B.
O. لسان وسوسن. Cf. I., p. ٢٨١ g. Cod. F. لسان وسوسن. f) L. اليار. B. المار. ويتفرق
وساوعز. g) B. h. l. جرخيز. h) L. et B. om. i) L. et B. وساعز
k) Ex P.; L. et B. وبها. l) B. لا. m) L. et B. om. n) L. et B.
معبر.

* بهما جميعاً مفارقة تتصل من حدود بلخ الى بحيرة خوارزم والغالب على هذه المفارقة الرمال وليس بها عيون ولا انهار الا آبار ومراع الى ان تنتهي الى طريق مرو الى آمل ثم يصير بينها وبين خوارزم وبلاد الغزنية مفارقة تقطع آبارها والسواثم بها ٥ واكثر السواثم بخراسان من الابل بناحية سرخس وبلخ ٥ فاما الغنم فاكثرتها ما يجلب اليهم من بلاد الغزنية ومن الغور والخلاج، وبخراسان من الدواب والرقيق والطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج الناس اليه ما يسعهم وينقل الى سائر الاقطار عنهم واما الدواب فانفسها ما يقع من نواحي بلخ وانفس الرقيق ما يقع من بلاد الترك ولا نظير لرقيق الترك في جميع رقيق الارض ولا يدانيه في القيمة والحسن وغير ذلك غلام رايت قد ١٠ بيع بخراسان بخمسة آلاف دينار وتباع عندهم التجارية من الترك خمسة آلاف دينار ولم ار بجميع اقطار الارض من الرقيق ما يبلغ عذبه القيمة من غلام ولا جارية رومية ولا مولدة ولا من فيه خير ولا شر الا من وجد فيه علم ١٤ آلة السهماء وهذا كثير في دور آل سامان وعند النجاشة من اهل خراسان، وانفس ثياب القطن والابرسم ما يرتفع من نيسابور ومرو وخير ١٥ لحيان الغنم ما يجلب من بلاد الغزنية واعذب المياه عندى واخفها ماء جيحون وايسر اهل خراسان اهل نيسابور وانجبت اهل خراسان اهل بلخ ومرو في الفقه والدين والفطر والكلام وازكى ارض خراسان السقى نيسابور والاعذاء ما بين هراة ومرو الروذف، وليس بخراسان جروم الا ما كان بناحية قوهستان فيما يلى فارس وكرمان واشدها برذا وثلوجا نواحي الباميان وخوارزم ٢٠ وسباني ٥ على ما تقدم الذكر له مما وراء النهر ان شاء الله تعالى ٥

a) L. et B. بها جميعها. Correxī ex I. et P. b) P. ببحيرة. c) B. om. d) Conjectura addidi. e) Cod. F. hic addit: ديار. f) Verba e vers. Pers. انچه آب نيست نيشابورست وانچه I., p. ۲۸۴ ex O. sic corrigenda sunt: ودرمان نيشابور با نشاطتر و خوش دلتر باشند et quae adduntur: بود هراة ومرو. g) B. وساني et sic L. e correct.

ذكر المسافات بخراسان لسننا نستقصى في ذكر المنازل والفراسخ لأننا بنينا الكتاب على التكرير في مثل هذا وقد ذكرت جوامع منها ان كان ذلك غير متعذر على مَنْ اراد تقصى معرفة ذلك من كتاب ابى الفرج قدامة وجميع ما فيه من هذا النوع وغيره صحيح فمن نيسابور الى آخر حدّها^a ممّا يلى قومس الى قرية الاكراد * بقرب اسدابان ٦ مراحل ومن قرية الاكراد^b الى الدامغان ٥ مراحل ومن نيسابور الى سرخس ٦ مراحل ومن سرخس الى مرو ٥ مراحل ومن مرو الى آمل على شطّ نهر جيحون ٦ مراحل * فمن أول عمل نيسابور ممّا يلى قومس الى وادى جيحون على السميت ٣٣ مرحلة^c ، ومن نيسابور الى اسفرائين وهو آخر عمل نيسابور ٥ مراحل ومن نيسابور الى بوزجان ٤ مراحل ومن بوزجان الى بوشنج * ٤ مراحل^d ومن^{١٠} بوشنج الى هراة مرحلة ومن هراة الى اسفزار ٣ مراحل ومن اسفزار الى درة^e وهى آخر عمل هراة مرحلة^f ومن درة الى سجستان ٧ أيام فالجميع من آخر عمل نيسابور * على اسفزار الى درة^g ١٩ مرحلة^h ، ومن نيسابور الى طوس ٣ مراحل على الدوابّ وقد يصعد الناس من نيسابور العقبة الى طوس ٨ فى مرحلة واحدة ومن نيسابور الى نسا ٦ مراحل ومن نسا الى^{١٥} قراوة ٤ مراحل ومن نيسابور الى قباين قصبة قوهستان نكو ٩ مراحل ومن قباين الى هراة نكو ٨ مراحلⁱ ومن مرو الى هراة ١٣ مرحلة^j ومن مرو الى ابيورد ٩ مراحل ومنهها الى نسا ٤ مراحل، ومن هراة الى مرو الروذ وهو طريق بلخ ٦ مراحل ومن هراة الى سرخس ٥ مراحل وقد مرّ الطريق من هراة الى نيسابور والى آخر حدّها ممّا يلى سجستان والى قصبة قوهستان^{٢٠} والطريق من بلخ الى مرو الروذ ١٣ يومًا ومن بلخ الى شطّ جيحون فى

ب) B. haec om. Pro بقرب P. نيسا. Deinde L. et B. جد خراسان. a)

فالججميع من أول خراسان اعنى من قومس الى وادى P. c). الى L. habet

L. et B. male d) Lacuna in L. et B. جيحون على السميت ٣. مرحلة

Vid. I., p. ٢٨٢ ult. et supra p. ٣٠٥, 2, coll. Jacut, II, p. ٥٧١. Cod. F. دزق.

ه) L. طوش. g) الى سفزار على درق L. et B. f) درة. O. درة

طريق الترمذ يومان ومن بلخ الى اندرابة ٩ مراحل ومن بلخ الى الباميان
 ١٠ مراحل ومن الباميان الى غزنة نكو ٨ مراحل ومن بلخ الى بدخشان
 ١٣ مرحلة ومن بلخ الى شط الوادي على طريق الختل ٥ وينزل رباط ميله
 لابي الحسن محمد بن الحسن بناه رحمة الله عليه ورضوانه ٣ مراحل
 ٥ وذلك انه كان نَصَرَ اللّٰهُ وَجِهَهُ من ارغب الناس في فعل الخيرات واقتناء
 الصالحات وله هذا الرباط وهو اجل رباط حسنا في نفسه ونفعا في موضعه
 لكثرة الحاجة اليه في مكانه وشدة ضرورة الناس اليه واعتمادهم عند المخاوف
 واكثر الاوقات عليه وهو حصن حصين في ذاته منبع بعلوه فسيح المياني لو
 نزل به عسكر لاقله او ملك عظيم لستره واطله هذا ما هو الى اجل من
 ١٠ رباطاته في اقطار ما وراء النهر وبخراسان ومنها ما له بالقباذيان ومن احسنها
 رباطاته بترمذ مع الجرايات التي له عليها والنفقات ٦ الدارة على سكانها من
 اهل التفقه وطلاب العلم والبيمارستان الذي انشاه بالترمذ ووقف عليه من
 ضياعه ما يقوم بمؤنسه ورباطاته بشومان وصرمناجي ٧ والصغانيان فالكمل منها
 نفيس في ذاته وعليه الحبس لمرثاته ونفقاته ٨

١٥ واما عرض خراسان فمن بدخشان على شط وادي جيحون الى بكيرة
 خوارزم ومسافات من بدخشان ٨ على شط وادي جيحون في سمت النهر
 نكو ١٣ مرحلة الى الترمذ ومن الترمذ الى زم نكو ٥ مراحل ومن زم الى
 آمل نكو ٤ مراحل ومن آمل الى مدينة خوارزم نكو ١٢ مرحلة ومن مدينة
 خوارزم الى بكيرتها نكو ٩ مراحل فالجميع نكو ٤٠ مرحلة ٩

٢٠ وهذا ذكر المسافات التي بين المدن المشهورة من عمل خراسان وسانكر
 لها جوامع من المسافات بين المدن التي في عملها ان شاء الله تعالى
 فاما نيسابور فان منها الى بوزجان ٤ مراحل ومن بوزجان على يسار الجاني
 من هراة الى نيسابور على مرحلة مالن مدينة وتعرف بمالن كواخره وليست

a) L. et B. العجيبيل. b) B. والنفقات. c) L. et B. وصومناجي. d) In hoc nomine lectionem Codicum sibi non constantem servavi. e) L. et B.

بمالی هراة ومن مالن الی جایمند^a یوم ومن جایمند الی سنکان^b * یوم ومن سنکان الی ینابذ^c یومان ومن ینابذ الی قاین یومان وسلومک^d اذا عدلت عن یسار سنکان^e علی یومین ومن سلومک الی الزوزن یوم ومن الزوزن الی قاین^f ۳ ایام، ومن نیسابور الی ترشیز^g ۴ مراحل ومن ترشیز الی کندرز^h یوم ومن کندر الی ینابذⁱ * یومان ومن ینابذ^j الی قاین یومان، ومن نیسابور^k الی خسروچرد^l ۴ ایام وسابزوار^m قبل خسروچرد بنحو فرسخین ومن خسروچرد الی بهمناباذ مرحله کبیره ومن بهمناباذ الی مزینانⁿ علی طریق قومس * نکو فرسخ^o، ومن نیسابور الی خان روان^p مرحله ومن خان روان الی * مهرجان یومان ومن مهرجان الی اسفرائین یومان، واذا خرجت من بهمناباذ الی مهرجان فالی^q "ازانوار یوم ومن ازانوار الی دیواره یوم ومن دیواره الی^r ۱۰ مهرجان یوم

واما مسافات مدن مرو فان من مرو الی کشمیهن^s مرحله وهرمزفره^t باخذاء کشمیهن علی مسافت فرسخ عن یسارها وعلیها طریق مفازة سیفانته الی توئی الی خوارزم وپاشان^u قبل هرمزفره بفرسخ علی طریقها وسنج^v * علی مرحله من المدینة فیما بین طریق سرخس وطریق مرو وجیرنج^w علی^x ۱۵ فرسخ من المدینة قبل^y * زرق بفرسخ^z علی الوادی ومروم^{aa} علی هذا الطریق علی^{ab} ۴ فراسخ من مرو علی الوادی والدندانقان علی مرحلتین

a) L. et B. جایمند. Cod. F. حادم, O. جام. Cf. I., p. ۲۵۹e. b) L. et B. سیکان. c) L. ینابذ ut quoque infra B. d) L. سلومک ut quoque infra B. e) In B. haec desunt. f) L. et B. ترشیز. g) L. et B. کندرم. h) L. et B. om. i) L. et B. وسابزوار. j) L. et B. مزینان. k) Ex I. addidi. m) L. et B. ۳. n) Ex I. addidi. Deinde L. et B. ازادوار. o) L. et B. h. ۱. p) باخذاء pro نابد. Deinde L. et B. مرو. q) کشمیهن. L. mox, کنفیش. r) L. et B. وپاشان. s) L. sine punctis, B. وخمردج. t) L. et B. دزق بهسر (نهر) دسج. u) Secutus sum I.; L. et B. دزق. v) L. et B. om. w) L. et B. om. x) L. et B. om. y) L. et B. om. z) L. et B. om. aa) L. et B. om. ab) L. et B. om.

من مرو على ^e طريق سرخس والقريئين ^b على ^c مراحل من ^e مرو على وادي مرو وخرق ^d على نكو ^٣ فراسخ من المدينة بين طريق سرخس وابيورد والسوقان ^e يسرة خرق غير انها ابعد منها بفرسخ ^٥ واما مسافات مدن هراة وما يتصل بها من مدن بوشنج وبانغيس وكنج رستان فان من هراة الى اسفزار ^٣ مراحل ومدن اسفزار هي اربع مدن وقد سميتها وهي كلها في اقل من مرحلة وبين هراة ومالن هراة ^f يوم وبين هراة وكروخ ^٣ ايام وبين هراة وبوشنج يوم وبين بوشنج وكرة ^g ^٤ فراسخ عن يسار الذهاب الى نيسابور وبينهما وبين الطريق الجادة نكو فرسخ ومن بوشنج الى فركدة ^h يومان ومن فركدة الى خركدة يومان * ومن خركدة الى ⁱ الزوزن يوم، ومن هراة الى باشان ^k هراة مرحلة ومن باشان الى خيسار ^{١٠} مرحلة ومن خيسار الى استربيان ^m مرحلة ومن استربيان الى مارابان مرحلة خفيفة ومن مارابان الى آوثة مرحلة ومن آوثة الى خشت يومان وتدخل من خشت في حد الغور، ومن هراة الى ببنه ⁿ مرحلتان ومن ببنه الى كيف ^٥ مرحلة ومن كيف الى بغشور يوم ^٥

^{١٥} مسافات مدن بلخ فمن بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى ورواليز يومان ومن ورواليز الى الطايقان يومان ومن الطايقان الى بدخشان ^v ايام، ومن خلم الى سمينجان ^p يومان ومن سمينجان الى اندرابه ^٥ ايام ومن اندرابه الى جارباه ^٣ مراحل ومن جارباه الى بمانجهر يوم ومن عسكو بمانجهر

a) L. et B. وعلى. b) L. et B. sine punctis. c) L. et B. ومن. d) L. et B. ودرق. et mox. ودرق. e) Copula deest in L. et B. f) I. add. نصف. quod tamen quoque deest in Cod. F. g) L. وكو. B. وكوا. Cod. F. habet quoque recte ut recepi. h) L. et B. فركوده et mox اخركوده. i) L. et B. والى. j) L. et B. ناميان. l) L. et B. ناحمان. m) L. et B. اسبارابان. n) L. et B. بينه. o) L. et B. كنف. p) L. et B. سمينجان h. l. Pro يومان Cod. F. habet يک روز. q) L. حازبانه. B. حاربانه et حارباه.

الى قَرْوَانِ مَرَحِلَتَيْنِ، وَمِنْ بَلَخِ الى بَغْلانِ ٦ مَرَا حِل مِنْهَا الى سَمَنجَانِ ٤
مَرَا حِل والى بَغْلانِ مَرَحِلَتَانِ وَمِنْ بَلَخِ الى مَذْرَه ٦ مَرَا حِل وَمِنْ مَذْرَ الى
كِه مَرَحِلَة وَمِنْ كِه الى البَاهَمِيَانِ ٣ مَرَا حِل، وَمِنْ الفَارِيَابِ ٥ الى الطَايِقَانِ ٣
مَرَا حِل وَمِنْ الطَايِقَانِ الى مَرُو الرُّودِ ٣ مَرَا حِل ٥

مَسَافَاتِ مَدَن قَوُوسِستَانِ فَمِنْ قَايِنِ الى زَوْنِ ٣ مَرَا حِل وَمِنْ قَايِنِ الى ٥
طَبَسِ مَسِينَانِ يَوْمَانِ وَمِنْ قَايِنِ الى خُورِ يَوْمٍ وَمِنْ خُورِ الى خُوسْتِ
فَرَسَخَانِ وَمِنْ قَايِنِ الى الطَبَسِينِ ٣ مَرَا حِل ٥ فَهَذِهِ جَمَلُ مَسَافَاتِ خُرَاسَانَ
وَتَفْصِيلُهَا ٥

مَا وَرَاءَ النَهْرِ

وَأَمَّا مَا وَرَاءَ النَهْرِ وَمَا يَحِيطُ بِهِ مِنْ شَرْقِيَّهِ فُغَامِرِهٖ وَالرَّاشَتِ وَمَا يَتَنَاخَمُ
الْخُتَلُ ٥ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ عَلَى خَطِّ مُسْتَقِيمٍ وَغَرْبِيَّهِ بِلَادُ الْغَزْنِيَّةِ وَالْخَزَلَجِيَّةِ ١٠
مِنْ حَدِّ الطَّرَازِ مَمْتَدًّا عَلَى تَقْوِيسٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بَارَابِ ٥ وَيَبْسَكَنْدِ ٥
وَسُغْدِ سَمَرْقَنْدِ وَنَوَاحِي بَخَارَا إِلَى خَوَارِزْمِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بَكِيرْتَهَا وَشَمَالِيَّهَا
الْتُرْكِ الْخَزَلَجِيَّةِ مِنْ أَقْصَى بِلَدِ فَرِغَانَةِ إِلَى الطَّرَازِ عَلَى خَطِّ مُسْتَقِيمٍ ٥
وَجَنُوبِيَّهِ نَهْرٌ ١ جَيَّحُونَ مِنْ لَدُنْ بَدْخُشَانَ إِلَى بَكِيرَةِ خَوَارِزْمِ عَلَى خَطِّ
مُسْتَقِيمٍ أَيْضًا، وَخَوَارِزْمِ وَالْخُتَلُ فِيمَا وَرَاءَ النَهْرِ. لِأَنَّ الْخُتَلُ بَيْنَ نَهْرِ وَخُشَابِ ١٥
وَجَرِيَابِ ١٥ وَعَمُودِ جَيَّحُونَ جَرِيَابِ وَمَا دُونَهُ مِنْ وَرَاءَ النَهْرِ وَخَوَارِزْمِ مَدِينَتِهَا

a) L. et B. مَدَتْ. b) L. et B. الْفَارِيَابِ. c) L. et B. خُوب. d) L. et B. فُغَام. e) L. et B. الْجَبَل. f) L. et B. hic et infra الخَزَلَجِيَّةِ ut quoque Cod. F. g) L. بَارَابِ، B. بَارَابِ. h) L. et B. سَكَنْدَر. Vid. ad I., p. ٢٨٦ m, quibus adde: F. سَكَنْدَر، دَمَكَنْدَر (ut quoque in mappa), et اسَلَكَنْدَر، سَمَلَكَنْدَر et in mappa سَمَكَنْدَر، سَكَمَكَنْدَر، سَكَمَكَنْدَر، دَمَكَمَكَنْدَر، O. نَسَاكَنْدَر. In mappa C. nomen scribitur سَمَلَكَمَكَنْدَر. i) L. et B. وَمِنْ. k) L. et B. add. لِأَنَّ السُّخْتَلِ بَيْنَ نَهْرِ حَرِيَابِ (حَرِيَابِ) وَوُخْشَابِ. l) L. om. m) L. et B. حَرِيَابِ et جَرِيَابِ sed infra saepius جَرِيَابِ cf. I., p. ٢٩٥ h.

وراء النهر وهى الى مدن ما وراء النهر اقرب منها الى مدن خراسان وقد
كررت ذلك مراراً فيما تقدم^a ٥

ما وراء النهر اقليم من اخصب اقاليم الارض^b وانزهها واكثرها خيراً واهلها
يرجعون الى رغبة فى الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع * قلّة غائلة^c
وسلامة ناحية وسماحة بما ملكت ايديهم مع شدّة شوكة ومنعة وبأس ونجدة^d
وعِدّة وعُدّة وآلة وكراع^e وبسالة وسلاح وعلم وصلاح، فأمّا اخصب بها فليس
من اقليم يذكره فى هذا الكتاب ألاّ يحفظ اهله مراراً قبل^f ان يحفظ ما
وراء النهر مرة واحدة ثم ان اصيبوا ببرّ او جراد^g او آفة تاتى على زروعهم
وغلاتهم ففى فضل^h ما يسلم فى عرض بلادهم ما يقوم باودهم حتى يستغنواⁱ
عن شىء ينقل اليهم من غير بلادهم وليس بما وراء النهر مكان^j يخلو من
مدن او قري^m او مباحس او مراع لسوائهم وليس شىء لا بُدّ للناس منه
ألاّ وعندهم منه ما * يقوم بهمⁿ ويفضل عنهم غيرهم، وأمّا اطعمتهم فى السعة
والكثرة فعلى ما ذكرناه، وأمّا مباحهم فانّها اعذب المياه وابرها واخفها قد
عمّت جبالها ومراعيها ومدنها هذا الى التمسك من الجمد فى جميع^o
اقطارها والثلوج من جميع نواحيها، وأمّا الدواب ففيها من النتاج^p * ما فيه^q
كفايتهم على كثرة ارتباطهم لها وكذلك البغال والابل والحمير والاعنام
تجلبها^r ما يفضل عن كفايتهم من الغنّة والخزنجية ولهم من * الغنم النتاج^s
الكثير والسائمة المفرطة، وكذلك الملبوس ايضاً ولهم * من الصوف والقرّ وطرائف
الكرايس والبزّ، وببلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم وبنيف

a) Sequitur: وهذه صورة ما وراء النهر وهى آخر صور الكتاب. b) P. add. Ex f) نكر. e) P. sine copula. كراع. d) B. ممل غايّة عالية. c) P. منزلة. P. et I.; L. بمل. B. قل. g) P. بكثر et sic legit Cod. F. habens كرم. h) Ex I. et P.; L. et B. om. i) P. عروص. k) P. add. به. l) L. add. شى. m) P. add. يسقى. l. تسقى. n) B. بقيم بهم. P. يقوم باودهم. o) P. ut I. وضواحيها. p) Ex P. et I.; L. et B. om. q) L. تجلبها. B. لجلبها. r) P. نتاج الغنم. s) P. نان لهم. t) Lectionem confirmant F. et O. u) Fortasse addendum est coll. I. ما يفضل عنهم.

على^٥ تجارتهم وبها معادن الذهب والفضة والزئبق الذي لا يكثرة^٦ في
 الغزارة والكثرة معدن * من سائر بلاد الاسلام وان كانت معادن بَنَاجِير^٧
 الوائرة الحظ من هذه الخلل فهي لهم ومضافة اليهم؛ ولم اعلم ان في
 شي من بلد الاسلام النوشادر حتى رايت منه شيئاً بحسب قسمة وليس
 كنوشادرهم في القوة، ولهم الكاغذ^٨ * بما وراء النهر الذي لا نظير له في^٩
 الجودة والكثرة، وأما غواكهم^{١٠} فانك اذا تبطنت السعد وأشروسنة وترغانة
 والشاش رايت من كثرتهم ما يزيد على سائر الآفاق حتى ترعاها لكثرتها
 دوابهم، وأما الرقيق فيقع اليهم من الاتراك المحيطين بهم وبأقليمهم ما
 يفضل عن كفايتهم وينقل الى الآفاق من بلادهم وهم خير رقيق * وأفره
 واحسن ما يحيط بالمشرق واكثره^{١١} ثمننا، ولهم من المسك الذي يجلب^{١٢}
 اليهم من التبت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار فيفوق غيره من المسوك
 ثمننا وجودة، ويرتفع من الصغانيان الى أشاجير من الزعفران والابارة من
 السمور والسنباب والثعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق مع طوائف من
 الحديد^{١٣} والختو والبزاة الرفيعة * الشهب والقرطاسية^{١٤} والدرهمية المغرقة وغير
 ذلك مما * يحتاج اليه الملوك^{١٥}

15

وأما سماحتهم فان الناس في اكثر ما وراء النهر كأنهم في دار واحدة ما
 ينزل احد باحد ألا كأنه رجل دخل في دار نفسه لا يجد المضيف^{١٦} من

١) B. يتعجبهم. ٢) ما بسائر بلدان. ٣) P. ut I. يقاربه. ٤) B. عن. ٥) Deinde fortasse legendum est أوفر. ٦) B. النوشادر. Addendum videtur وأفرههم. ٧) P. om. et omittendum videtur. ٨) L. الكاغذ. ٩) f) وراء النهر. ١٠) Videtur legendum ل. et B. المحيط. ١١) L. et B. والابار. ١٢) L. et B. habent الخدنك; vid. ad I., p. ٢٨٩a. Deinde pro والختو. ١٣) L. et B. habent البزاة sine copula. ١٤) P. الدرهمية L. et B. habent القرطاسية الشهب. ١٥) Vocales ex يتناس به الملوك ويحتاج اليه ويستهديه. ١٦) P. B. المصنف.

طارق طريقه ^a كراهية بل يستفرغ جهده في إقامة اوده من غير معرفة تقدمت
ولا توقع لمكافأة بل اعتقاداً ^b للسماحة في اموالهم وهم كل امرئ على
قدره فيما ملك يده التثوق ^d والقيام على نفسه ومن يطرده وبكسبك ^e انك
لا ترى فيه هم صاحب ضيعة ^f الا كانت همته ابتداء ^g قصر فسيح ومنزل
⁵ للاضافة ^h فتراه عامّة نهاره متنوّفاً في اعداد ما يصلح لمن يطرده فاذا حلّ
بهم ⁱ طارق تنافسوا فيه وتنازعوا ^j وليس * احد يتصرف بما ^k وآه النهر من
مكان به ناس من ضيعة ⁿ او غيرها من ليل او نهار عن مثل * هذه الحال ^o
وهم فيما بينهم يتبارون في مثل هذا حتى يُجْجَف باموالهم واملاكهم كما
يتبارى سائر الناس في الجمع ويتباهون * بالمال وكثرته ^p ولقد شهدت آثار
¹⁰ منزل بالسُّعْد معروف بان قد ضربت الاوتار ^q على باب داره وصحّ عندي
بان بابها مكث لم * يُغْلَف زيادة على مائة سنة ولا يمنع من نزولها طارق
وربما نزل به ليلاً على بغتة من غير استعداد المائة وانما اثنان والاكثر بدوابهم
وحشهم * فيجبدون من علف دوابهم وطعامهم ودثارهم ما يغنيهم عن استعمال
رحانهم ^r من غير ان يتكلّف صاحب المنزل امرأً بذنك * او يتاجشّم ^s عناء
¹⁵ لدوام ذلك منهم ومنه قد اقيم على كل عمل من يستعمل به وأعد ما
يحتاج اليه على دوام الاوقات ممّا لا يحتاج معه الى تاجديد امر عند

a) P. طريقه. b) L. et B. اعتقاد. c) B. امره. d) P. التثوق. e) L.
وبكسبك, B. sine punctis. f) Ex P. et I.; L. et B. ضيعة ut quoque F., qui
habet حرفت. In B. sequitur lacuna. P. add. يستقل بمونته et sic auctor ope-
ris *Masālik al-absār* qui hoc compendio usus est. Vid. *Notices et Extraits*,
XIII, p. 240. g) P. اقتناء. h) P. ut I. للاضاف. i) P. add.: وهو متشوق.
j) B. et L. ex corr. باحد بتاجية. k) P. (sic). الى وارد عليه ليكرمه.
l) B. عن مكان من احد ينصرف من ما. m) P. وتنازعوا. n) B.
Male legit Ibn Haukal quae habet Ist., p. ٢٨٩, 9 seqq. o) P. هذا.
p) P. fere ut I. بالملك والمكافأة باموالهم. q) Ex P. et I.; L. et B.
ويتجشّم. r) B. رجسالمهم. s) P. وجشّمهم. t) B. ولم. u) P. الاوتار.

طريقهم وصاحب^٥ المنزل من البشاشة^٦ والاتبال والمساواة لاضبائه بحيث يعلم كل من شهيد سروره بذلك وسماحته^٧، ومع ذلك فأنك لا تجد في بلدان^٨ الاسلام اهل الثروة الا والغالب عليهم صرف^٩ اموالهم في نفقاتهم الى خالص انفسهم في الملاهي وما لا يرضاها الله^{١٠} والى المناسبات فيما بينهم والاشياء المذمومة الا القليل^{١١} وترى انغالبا على اهل الاموال بما وراء^{١٢} النهر صرف اموالهم^{١٣} الى الرباطات وعمارة^{١٤} الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير^{١٥} وعقد القناطر^{١٦} الا القليل منهم^{١٧}، وليس من بلد ولا طريق^{١٨} مطروق ولا قرية آهلة الا وفيها من الرباطات ما يفصل عن من ينزل به معن يطرقه وبلغنى ان^{١٩} بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط في كثير منها اذا نزل النازل اقيم علف دابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقتل ما رايت^{٢٠} خانًا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط بسمرقند يخلو^{٢١} من ماء جم^{٢٢}د مسبل^{٢٣} وذكر لى من يرجع الى خيرة^{٢٤} ان^{٢٥} بسمرقند في المدينة وحيطانها فيما يشتمل عليه السور الخارج زيادة على الفى مكان يسقى فيه^{٢٦} ماء الجمد مسبلًا^{٢٧} عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خرف^{٢٨} في الكيضان مبنية^{٢٩} ٥

فاما بأسهم وشوكتهم فليس في الاسلام ناحية اكثر حظًا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الكرب^{٣٠} من ذلك خوارزم

واشارة P. c). السياسة. Ex P. et I.; L. et B. b). وعند صاحب P. a). وتوخاه d). B. بلدان. e). P. et I. om. f). P. والوقوف et mox وعمارات P. h). نفقاتهم P. ut I. g). تعالى الا الاقل من ذوى البطالة P. k). Cf. ad I., p. ٢٩. b. Ex solo P. (ubi القناطر). i). P. منهل ut I. m). L. et B. تخاو. n). L. et B. om. sed L. perspicue habet ماء (B. ماء). o). L. خيرة. p). P. ut I. فيها. q). P. مسبل. r). P. مبنية في الكيضان. In marg. B. هو الزير، quae explicatio videtur vocis جباب. s). In marg. P. additur بلاد more solito. t). P. add. اقرب. Deinde ومن.

الى ناحية أسبيجباب فهم ثغر الترك الغزبية وأما أسبيجباب الى اقصى فرغانة
فثغر الخزرلجبية ثم تطوف حدود ما وراء النهر من السفينة^a وبلد الهند من
ظهر حد المحتل^b الى حد الترك فى ظهر فرغانة والمسلمون * يقهرون من^c
جاورهم بهذه النواحي ومستفيض أنه ليس للاسلام^d دار حرب هم اشد شوكة
من الترك وهم ثغر للمسلمين^e فى وجه الترك يمنعونهم من دار الاسلام^f
وجميع ما وراء النهر تغور تغزى ويبلغهم النغير والانداز بالعدو^g ومستفاض
عن كان مع نصر بن احمد فى غزاة شاور^h يستوفون أنهم كانوا يحزرونⁱ
ثلاثمائة الف * وان أربعة آلاف رجل انقطعوا عن العسكر فضلوا اياما قبل
ان يتهدى^k لهم الرجوع وما كان فيهم من غير ما وراء النهر كثير عدد
10 وكانوا يعرفون باعيانهم، وفى بعض الاخبار أن المعتصم سأل عبد الله بن
طاهر او قيل كتب اليه كتابا يسأله^l عن من يمكنه حشده^m فانفذ بالكتابⁿ
الى نوح بن أسد بن سامان فكتب اليه أن بخراسان وما وراء النهر ثلاثمائة
الف قرية * ليس من قرية اذا خرج منها فارس وراجل يبين على اهلهم^o
فقدهم وفى هذه الحكاية نظر فى وقتنا هذا^p ويقال أن بالشاش وفرغانة
15 من الاستعداد والعتاد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور فى وقتنا هذا
حتى أن الرجل الواحد من الرعية^q عنده من بين مائة دابة الى * خمسمائة
الى عشرين^r دابة وليس بذى سلطان، وهم على بعد دارهم اول سابق

a) Cf. I., p. ٢٩. n. F. h. l. صغد, infra ad I., p. ٢٩٧, 5 a f. F. سفينة, O.
الذين بما وراء النهر يقهرونهم وجميع من P. c) L. et B. الجبل. b) السفينة.
ويصدونهم P. add.: f) المسلمون. e) فى الاسلام I.; الاسلام L. d)
سروندة, O. سروندة F. habet Cf. I., p. ٢٩١ a. شاور L. g) عن انتهاكها
h) Ex I.; L. et B. يحزرون. i) Ex I. supplevi. k) B. يتهدى. In Cod. F.
واز بسيارى وجمهور كه ان لشكر بود هييج يكر معلوم haec ita leguntur:
د) Ex P. supplevi. نشده بود كه كسى ازيشان غائب شده است
o) P. اذا خرج من. n) P. ut I. الكتاب. من خراسان وما وراء النهر
p) B. السريعة. q) Fort. leg. كل قرية فارس وراجل لم يبين على اهلها
الى خمس دابة الى عشرين P. habet. خمس وعشرين.

* إلى الحجج^ه بكثرة الأموال وسعة الاحتفال^ب لا يدخل البداية مثلهم كثرة
 وهم مع ذلك احسن الناس طاعةً لكبرائهم والطفهم خدمةً لعظماهم فيماء
 بينهم حتى دعا ذلك الخلفاء^د إلى ان استدعوا من^د ما وراء النهر رجالاً
 وكان الاتراك رجالهم * وجيوشهم من بين سائر الجيوش لفصلهم على سائر
 الاجناس^ه في البأس والجرأة والشجاعة والاقدام^ف ودهاقين^ف ما وراء النهر^ه
 قوادهم وحاشيتهم وخوارج^ه خدمهم لطفهم في الخدمة وحسن الطاعة
 والهيئة في الملبس والنزى السلطاني قد صاروا حاشية الخلافة قديماً ورجالها^ه
 سالفاً ورؤساء عساكرهم كالفراغنة والاتراك الذين كانوا شحنة دار الخليفة
 وغلبوا عليها مثل الأفشين * وآل ابى المساج من اشروسنة والخصيذ من^ك
 سمرقند والمرزبان بن تركسفى^ل من السغد¹⁰
^م وليس بارض المشرق ملك امنع جانباً ولا اوفر عدة ولا اكمل عدة ولا
 انظم اسباباً ولا اكثر اعطية ولا ادر اطعاماً ولا ادوم * حسن نيات^ن منهم مع
 قلّة جبايتهم^ه ونزور اخراجتهم^پ وقلة الأموال في خزائهم وذلك ان جباية
 خراسان وما وراء النهر لابی صالح منصور بن نوح في وقتنا هذا لكّل خراج
 يقبض وضمان يحكّل في كلّ سنة اشهر عشرون الف الف درهم وعليه أربعة¹⁵

a) P. بالحجج. b) P. add. الجبال. c) L. et B. وفيما. d) Ex I.
 لفصلهم على سائر الجيوش وجيوشهم من بين سائر. e) L. et B. saip. f) Ex I.; L. et B. متقدمون. g) L. et
 B. sine copula. h) L. et B. وجمالها. I., p. ٢٩٢, 2. وثقاتهم. i) Ex I.; in L.
 et B. lacuna est. k) Iterum lacuna est in L. et B., qui deinde habent بسمرقند
 tan- از كسفى. l) L. كسفى; B. كسيفى; vid. ad I., p. ٢٩٢ b, quibus adde: F. بسمرقند
 quam nomen loci; O. بن كسفى. m) Hic quaedam deesse, non solum patet
 coll. I., sed inde quod antecedens seq. desideratur. Saltem ante
 supplendum est: هذا الاقليم وعلى سائر خراسان آل سامان
 n) P. عشرة. o) P. et mox جباياتهم. p) P. pro omnibus quae se-
 quantur ad خراسان وما وراء النهر لا يتأتى صالحاً (sic) منصور: habet: وليس

اطعام في كل سنة دائرة غير مقطوعة ولا ممنوعة وكل طعم منها في راس تسعين يوماً يخرج منه الى غلمانة وقواده ولسائر المتصرفين خمسة آلاف الف درهم فتستوفى الاربعة اطعام^a الخارج الواحد لسائر خدمته من الرجال عند آخر السنة وتستوعب اعطيتهم نصف جباياته المذكورة وهي عشرون الف الف درهم عن نفس طيبة ومسرة ظاهرة وغبطة بقوام المعدلة فيهم تامة وليس يلي لهم عملاً ولا يخدمهم رجل في سائر النواحي التي تقدم ذكر بعضها وبقي البعض الا وارزاقه من هذا المال مع المطالبة بما تقتضيه وتوجه هذه الحال من المعدلة في الرعيّة والنصفة للعامّة والاخذ على ايدي الخاصة ولهذه الحال اعمالهم مشحونة بالقضاة والجباة والكفاة والولاة منزليين على ارزاق 40 تتساوى واحوال في المراتب تتداني وذلك ان رزق القاضى وصاحب البريد وانعامل على جباية الاموال من البندارة ووالى الصلاة والمعونة رايتهم بقدر كل ناحية وحسب كل كورة وليس ينقص بعضهم عن بعض ولا يزيد بعضهم على بعض ولها عبر قديمة ودستورات^b مسودة فاذا كان لعامل المعونة في الناحية رسم كان البندار بها على رسمه وكذلك اذا كان للقاضى عطاءً كان لصاحب البريد قسط كقسطه ولن يتعدى من الاولين بنقص ولا زيادة فمن ذلك تحسن نيات اصحاب البريد بكور خراسان وما وراء النهر في ذكرهم ما يدل على حال كل من ذكرناه متصرفاً في اعمالهم^c سمرقند سبعمائة درهم اربنجان^d ثلاثمائة درهم اشروسنة ستمائة درهم خابندة ثلاثمائة وخمسون

ابن نوح في الوقت الذي كتب ما بنواحيهم مكلولاً ومعقوداً ياجمل في السنة اربعون الف الف درهم في دفعتين في كل سنة (سنة اشهر^a) عشرون الف (الف add) درهم لامور ارجبيت قبض ذلك لذلك فمنها ان النجريب عندهم خراجهم من ربع درهم الى ثلثي درهم الى ثلاثة ارباع درهم.

a) B. الحكماء. b) L. ودستورات. c) Lacuna in L. et B. (in B. non indicata). In seqq. nonnulla deesse patet, nam summa totius redditus ibi tantum est 13,750,000 drachmarum. Vix necesse est observare post numeros سبعمائة, cet. supplendum esse الف. d) L. اردحى. B. اردحى. Seq. numerus indist. scriptus est.

درهماً الخُتَل اربع مائة درهم اَمَل وُقَرَبَره اربع مائة درهم كورة وُغَسَر b ثلاثمائة
 درهم السُجْرَانِيَّة سِتْمِائَة درهم مرو تسعمائة درهم سَرَخُس خمس مائة درهم
 اَبِيوَرْد خمس مائة درهم بادغيس ثلاثمائة درهم طوس ثلاثمائة درهم اَشْتِيَاكَن
 الكُشَانِيَّة ثلاثمائة درهم d الشاش سبع مائة درهم اِيَلَق ثلاثمائة
 درهم قَرَاَنَة الف درهم بُشْت e ثلاثمائة درهم كَش ثلاثمائة درهم خوارزم الف 5
 درهم كَنْج رستاق وِبَغ f ثلاثمائة درهم مَرُو الرُّوْد ثلاثمائة درهم بَلُخ الف درهم
 هَرَاة الف درهم بُوَشَنج ثلاثمائة درهم القَبَايَان مائتا درهم التَرِيْمَن ثلاثمائة
 درهم صَرْمَنقَان g وَصَرْمَنجِي ثلاثمائة درهم، فاذا قَمِصَ من ذلك احد h
 المتصرفين المذكورين في البريد درهماً واحداً كان للقاضي مثله اذا كان
 على تلك الناحية وحاكماً في تلك الجهة وكذلك لمن تصرف معها مثل 10
 ذلك وصاحب المعونة، وهذا تمام لما اردنا به الابانة عن حال دولة اصحاب
 خراسان وماكلها في نفسها من الفخامة والعظم

* وليس في الاسلام جيش ألا وهم سُدَّان القبائل؛ وماسقة النواحي
 والبلدان k والاطراف اذا تفرقوا بهزيمة وتمزقوا l بحادثة لم يلتق منهم جمع
 بعد ذلك ألا بالهيئة الصعبة m والمبالغة في الرغبة والرغبة غير جيش 15
 هؤلاء الملوك فإن جيشهم الاتراك المملوكون رقاً بهم الميم n ومن
 الاحرار o من يعرف دارة ومكانه وآله وجيرانه فان قُتِل منهم قوم * او ماتوا p
 ففي وفور عددهم ما يعاد q من بين ظهرائهم مثلهم وان تفرقوا في حادثة

a) L. et B. وُقَرَبَر. b) ? L. et B. رَفِر. c) Numerus deest in L. et B. qui
 habent اسماء. d) Hic B. insert درهم الف خوارزم. e) L. et B. بَسْت. f) I. e. بَغشور. g) L. et B. صَرْمَان; cf. infra et vid. ad I., p. ٢٩٨ d. h) L.
 اخذ، deinde L. et B. المتصرفون المذكورون. i) Haec ex P. et I. restitui.
 L. et B. om. Deinde B. وملقة، P. وملقة، in L. incertum utrum وملقة، an
 وملقة legatur. k) Ex P. et I. addidi. l) P. او تمزقوا. m) P. والصعبة. n)
 L. et B. addunt مناطقيهم (يروي ل. يروي، quae e margine in textum irrep-
 sisse videntur. P. pro بهم habet الميم. o) P. add. والدهاقين. p) B. وماتوا.
 q) Ex P. et I.; L. et B. يَغاد.

تَجَمَّعُوا. وتراجعوا كلُّهم الى مكان واحد لا يقدر فيهم سائر ما يقدر في سائر العساكر الاسلاميَّة ولا سبيل لهم الى التفرُّق في العساكر والتنقُّل في الممالك كما يكون عليه رسم صغاليك العساكر وشكنة البلدان وذلك انَّهم غداوا^a من حسن السياسة بماخص الرياسة من التفقُّد لاحوالهم عند الغيبة⁵ عنهم والنظر لبعيد كالقريب منهم ان احسن لم يسقط احسانه وان ابلى لم توخَّر مكاثاته وان اُجْرِم طُوبى بذنبه وجرمه وان اخطأ أخذ بحوبه واثمه وان كان *قريباً ووجب عليه قصاص او قود احيل على حكم الله تعالى او بعيداً لزمه حكم او طلب لم يعدل به عن حدود الله تعالى واذا اطرقت السياسة العقليَّة صفت الامور بالكليَّة^d وتوقَّرت المحامد وعلت المنزلة وتآثرت الخدم^e وابسر الكشم، ولقد خرج بارس غلام اسماعيل بن احمد في فتنة عبد الله بن المعتز هارباً من *احمد بن اسماعيل^f مولا لامر كان اسماعيل حمله عليه وبذنه له وعهد اليه عهداً فيه وليس هذا موضع ذكره فخرج في عدَّة هالت السلطان الموسوم^g بالخلافة وظهر بقدمه من العدَّة والعدَّة والآلة والكرام والسلاح والمال والسواد ما لم يكن بحضرة السلطان جيش مثله ولم يتبيَّن على جيش خراسان فسقده فامره بالمضى الى الثغر وانما كان عبداً لهم مملوكاً من جماعة مماليك^h وليس في بلدان الاسلام ملوك قد اعرقواⁱ في الملك يتوارثونه بينهم من ايام العجم مثلهم وهم من جلة الفرس وذلك ان ابا صالح منصور بن نوح بن نصر بن احمد بن ابي ابراهيم اسماعيل الملك العظيم الخطرة المحمود السير الكشيسر المناقب والمحاسن والآثار^j الشريف الاعمال والافعال والاخبار ابن احمد بن اسد بن سامان خداه^k بن

نسبياً او قريباً اوجب. P. c) توخر. B. تاخر. Sic P.; L. d) غداوا. B. a)

اسماعيل بن. B. et L. Ex I.; f) المحمدم. B. الخدم. P. e) الكليَّة. P. d)

الخطير. L. i) عرثوا. B. et L. Ex I.; h) الموسوم. B. et L. g) احمد.

والشريف. L. Deinde B. الآثار. L. k) جده. B. et L. i) vid. Ibno 'l-

جثمان^a بن طمغات^b بن *نوشرد^c بن بهرام شويين^d بن بهرام خشنش^e
اعدل ملوك اعل عصرنا سيرة وامثلهم طريقة مع ضعف في جسمه وصالة^f
في نفس بئيتته واحزمهم رأيا واتقنهم في الامور تدبيراً واصحهم فيما بهم^g به
منها عزيمة واصدقهم في ذات الله نية وانظرهم ليومهم وغده واعماله معمورة
وسيرة^h مشكورةⁱ

5

ولم^h آر ولم اسمع في الاسلام بظاهر بلمد احسن من ظاهر بلد بخاراⁱ
لائك اذا علموت قهندزها لم يقع بصرك من جميع النواحي الا على خصرة
تتصل خصرتها بلون السماء وكان السماء مكية^k زرقاء على بساط اخضر
تلوح القصور ما بين ذلك^l كالستراس اللطيفة^m او كالكواكب العلوية بياضا
ونورا بين اراضي ضياع مقومةⁿ بالاستواء^o كوجه المرأة^p، وليس بها وراء^q
النهر من البلان ولا غيرها^r من البلدان احسن^s قيساما^t بالعمارة للضياع^u
منهم ولا اكثر^v متنزهات على^w سعة المسافة وبعد^x المساحة^y من ارضهم
لان المشار اليه من متنزهات الارض سعد سمرقند ونهر الأبله وغوطة دمشق

- a) L. et B. جسمان; Ibn Khaldun Ms. 1350. IV, f. 122 r. خـشـمـان.
b) L. et B. طعمغات, Ibn Kh. طغان (ed. Bul. IV, p. ٣٣٣). c) L. et B.
جويين Pro (نوشردين, ed. Bul. نوشرد بن Ibn Kh. (دوسر) بوسر معن.
d) Pro (حشيش, ed. Bul. حشيش Ibn Kh. حشيش, B. حفر, L. e)
f) B. وصالة. g) L. وصالة. h) In P. praecedit titulus مدنها
لـم et habet صفة مدنها. i) Sequitur in L. et B. لم. Cf. I., p. ٢٩٣, 4 seq. j) B. ماآبه. k) L. ماآبه. l) B. ماآبه. m) P. التبتية et addit
Restitui e P. et I. n) B. ذاك (pro ut I. فيما P. ما). o) P. التبتية et addit
والحجف (والحجف sic pro المضية). Lectionem كالتراس confirmant F. et O.
qui habent سورها. p) Ex P. et I.; L. et B. مقسومة. q) P. add. مهندمة.
r) P. add. بغاية الهندسة. s) L., B. et P. غيرهم. t) L. et B. add. منهم.
u) P. add. على متنزها. v) L. et B. lacuna. w) Ex P. coll. I.; in L. et B. lacuna. x) L. et B. lacuna. y) B. rursus المسافة. Supplevi
من ارضهم. z) P. فسحة. aa) B. ex P.; in L. et B. lacuna est. Deinde I. add. هذه البلدة. P. وذلك لهم دون.

على أن سابوره وجور فارس لا تقصران^٥ عن غوطة دمشق لأنك اذا كنت
بدمشق ترى بعينيك على فرسخ واقل جبالاً قرواً من النبات والشجر
وامكنة خالية من العمارة واكمل النزهة ما ملأ البصر وسد الأفق وتناهى فى
الطيب، وليس بنهر الابلّة ولا بنواحيه موضع يستوقف النظر ألا نحو فرسخ^٥
وليس فيه مكان عال ولا له فيدرج البصر * اكثر من فرسخ ولا يستوى
المكان المستتر^٦ الذى لا يرى منه مقدار ما يرى من مكان ليس بمستتر
فى النزهة ومكان يستوقف البصر منه سعة فى العيان^٧ وسفراً فى المنظر
ولذة واصلة الى النفس، وسعد سمرقند لا اعرف به مكاناً وبلدة اذا علا
الناظر قهقريها^٨ وقع بصره على جبال خالية من الشجر * او صحرآء^٩ غيرآء
١٠ وذلك أن مزارعهم محفوفة بالشجر مشحونة بالخصر وقد قال ابو عثمان^{١٠} أن
غبرة المزارع فى اضعاف خضرة النباتات من الزينة غير أن الارض الغبرآء^{١١}
بالترية المنتشرة متى عدت تقويمها من العمارة بالعيان سلبت^{١٢} بهجة النضرة
وبزت حليلة الزينة اعدمت^{١٣} حلالة البهجة وقعدت بالمتنزه عن اللذة، ويشتمل
ما وراء النهر من هذا الامر على نصيب وافر وقسط زاخر^{١٤}، ويحيط ببخاراً
١٥ وقراها ومزارعها سور قطره اثنا عشر فرسخاً فى مثلها كلها عامرة زاهرة ناضرة
فامّا سعد سمرقند فانّها انزه الثلاثة الاماكن التى ذكرت وهى غوطة دمشق
ونهر الابلّة لأن من حدّ بخارا * على وادى السغد يميناً وشمالاً ضياعاً تتصل^{١٥}

a) L. et B. نيسابور. In P. praecedit بوان. b) L. et B. يقصران.
c) Ex I. restitui. L. et B. نحو. d) L. et B. om. e) L. العمران. f) Apud
I., p. ٣٩٤, 5 additur الا, quod indicium est lacunae in textu, quae ope Cod. F.
suppleri potest. Habet hic: سمز همه باستد تمامت همه سمز. g) L. et B. خورم
ونزه باشد ودران موضع واقلیم هیچ موضعی نیست که کوهی خالی
الا وقع Textus I. igitur sic restitui potest. از درخت وسمزی نزدیک آن باشد
و. صحرآء B. g) بصره على خضرة ونزهة وليس بقرب موضع منها جبال الخ
h) L. et B. سلاية. i) L. et B. الغبرة. j) L. et B. السجاط. k) L. et B.
اعدمت. m) B. زاجر. n) Ex P. restitui coll. I.

الى حدّ البُتْم ^a لا تنقطع خضرتها ولا تنصدم زهرتها ومقدارها فى المسافة ثمانية أيام مشتبكة الخضرة والبساتين والرياض والميادين قد حُفَّت بالانهار الدائم جريها والكياض فى صدور رياضها وميادينها * وهى مخضرة ^b الاشجار والزروع ممتدة على جانبي واديها ومن وراء الخضرة على ^c جانبي النهر مزارعها ويكوسها من وراء مزارعها ^d مراعى سوائها وقصورها والقهنذات ^e من ⁵ كل مدينة وقية منها تبص ^f فى اصعاف خضرتها كأنها ثوب ديباج اخضر قد سُر بمجارى مياهها وُرِنَت بترصيف قصورها فهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجاراً وايمنها واطيبها ثماراً على ان ^g فى عامة مساكنهم البساتين والكياض والمياه الجارية ^h فما تخلو سكة ولا مائلة ولا سون ولا ناحية ولا دار ولا قصبة من نهر جبار او بركة واقفة ⁱ وبفرغانة والشاش واشروسنة وسائر ما وراء ¹⁰ النهر من ^h الاشجار الملتفة والثمار الكثيرة والرياض المتصلة ما لا يوجد مثله فى سائر الامصار وبفرغانة فى ^j الجبال الممتدة بينها وبين بلاد الاتراك من الاعشاب والجوز والتفاح وسائر الفواكه مع الورد والبنفسج وانواع الرياحين مباح ذلك كله لا مالك له ولا مانع منه ونى جبال ما وراء النهر من القستق المباح ما ليس ببلد ^k غيره * وباشروسنة ورد يتصل الى آخر الخريف وكذلك ¹⁵ هو ايضاً فى ^l من ارض الجوزجان فى نواحي خراسان ^m

وبما وراء النهر * كور اولها فيما يصاقب ⁿ جيحون كورة بخارا على معبر خراسان ويتصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند واشروسنة والشاش وفرغانة وكيش ونسف والصغانيان واعمالها والختل وما يمتد على نهر جيحون

a) B. التيم. b) P. ut I. نخضرة. c) P. عن. d) B. المزارع. Marg. L. تبصر. Sic P.; L. et B. f) B. والهندزات. B. والقهنذات. L. e) B. نسخة المزارع. Ex I; i) الانهار المتخرقة و. P. add. h) عامة — بالبساتين — موصوفة. P. j) L. et B. من. k) L. بلدة. l) Lacuna in L. et B. m) P. pro his: ونى نواحي ما وراء النهر وخراسان جميعاً ورد غريب اللون يوجد الى آخر الزمان من نواوير مختلفة فيكون باطن الورقة بلون وظاهرة بغيره من صفرة مظاهرة n) Ex I; in L. et B. lacuna. حمرة ومن حمرة يخالفه زرقة وكحل

من الترمذ والقباذيان وأخسيسك^{هـ} وخوارزم فأما فاراب وأسيبجاب الى التراز
وايلاق فمجموع الى الشاش وأما خجندة فمضمومة الى فرغانة وتجمع^ب ما
بين وأشجرد والصغانيان الى عمل الصغانيان وتجمع الختل فيما وراء النهر
لأنها بين وخشاب وجرياب وخوارزم بحسب ما تقدم ذكرها، وقد كان يجوز
ان تجمع بخارا وكش ونسف كلها الى السغد ولكن أفردت لتكون ايسر
فى التفصيل واخف وليس فى جمع^د هذه الاطراف بعضها الى بعض ولا فى
تفريقها كبير درك غير الابانة عن ما فى اعراضها من المدن والانهار ومواقع
الكور فى صفاتها وسأتى بما وراء النهر فانكره بعد ذكر جيحون^{هـ}
أما جيحون فعموده نهر جرياب ويخرج من بلاد وخان فى حدود
١٠ بدخشان وتجتمع اليه انهار فى حدود الختل والوخش فيصير منها هذا
النهر العظيم ومن هذه الانهار نهر يلى جرياب يسمى بأخشواة وهو نهر هلبك
ويليه نهر بلبان^ف والثالث نهر فارغر^ز والرابع نهر انداجاراغ^ك والخامس نهر
وخشاب وهو اغزرها فتجتمع اليه * هذه المياه قبل آرقن^ل ثم تجتمع مع^ل
وخشاب قبل القباذيان ثم يقع اليه انهار بعد ذلك تخرج من البتم^م وغيرها
١٥ ومنها انهار الصغانيان وانهار القباذيان تجتمع بقرب القباذيان، وماء وخشاب
يخرج من بلاد الترك حتى يظهر فى ارض الوخش ويصيف^ن فى جبال هناك
حتى يعبر على^{هـ} قنطرة كسيرة ولا يعلم ماء حد^د كثرته ثم * يصيف مثل
ضيقه^ق فى هذا الموضع وهذه القنطرة الكد بين الختل وبين^ر واشجرد^{هـ}

a) L. et B. واخشنت (ut saepius scribitur). b) L. et B. .جميع. B. جميع. d) L. .واشجوزد. B. c) .ودجعل et mox وجمع .باخس. O. ساحس. Cf. I., p. ٢٩٩f. Cod. F. Voca-
les addidi ex Jacut, II, p. ١٧١. Cf. I., p. ٢٧٧d. Optio inter lectiones فارغن، فارغر. Cod. F. .فارغن، infra وارغن. g) L. et B. .بلبان. I. habet. L. et B. f) .فارغن، فارغر. Cf. I., p. ٢٧٧d. Optio inter lectiones فارغى، O. فارغى et فارغن et فارغى difficilis est. h) L. .ابذاجاراغ. B. om. i) L. .اب-هر. B. .اب-هر. k) L. .ويهر. B. .ويهر. m) L. .البيين. B. .النسى. L. et B. n) Ex I. addidi. p) L. et B. .حد. I. .فى. q) L. et B. .دعيه (معينه). r) L. et B. om.

ثُمَّ يَجْرِي هَذَا الْوَادِي فِي حُدُود بَلِيحٍ إِلَى التَّرْمِذِ ثُمَّ إِلَى الْكَيْلَفِ ه ثُمَّ
إِلَى زَمْ ثُمَّ إِلَى أَمَلٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى خَوَارِزْمٍ وَإِلَى بَكِيرْتِهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِمَاءِ
هَذَا الْوَادِي بِالْخَتَلِ وَالتَّرْمِذِ إِلَى نَاحِيَةِ زَمْ أَحَدٌ فَتَعْمُرُ بِهِ زَمْ وَأَمَلٌ وَتَرْبَرُ ثُمَّ
يَنْتَهِي إِلَى خَوَارِزْمٍ فَيَعْمُرُونَ عَلَيْهِ عَامَّةً بِقَاعِهَا ه وَأَوَّلُ كُورَةٍ عَلَى جَيْحُونَ
مِمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ الْخَتَلِ وَالْوُخْشِ وَهُمَا كُورَتَانِ غَيْرُ أَنْهُمَا مَجْمُوعَتَانِ فِي عَمَلٍ 5
وَاحِدٍ وَهُمَا بَيْنَ جَرِيَابٍ وَوُخْشَابٍ وَمِنْ مَدَنِ الْخَتَلِ هَلْبُكُ وَمُنْكَ وَتَمْلِيَّاتٌ 6
وَفَارَغَرُ وَكَارَبَنْجٌ ه وَانْدَا جَارَاغٌ وَلِمَنْكَ رَسْتَاقٌ كَبِيرٌ ه وَمِنْ مَدَنِ الْوُخْشِ هَلَاوَرْدُ
وَلَاوَكُنْدُ، وَمِنْكَ وَهَلَاوَرْدُ أَكْبَرُ مِنْ هَلْبُكُ غَيْرُ أَنَّ مَقَامَ السُّلْطَانِ بِهَلْبُكُ ه
وَالَّذِي يَسْتَأْخِذُ الْوُخْشَ وَالْخَتَلِ وَخَانٍ وَالسَّقِينَةَ وَهُمَا دَارُ كَفَرٍ وَيَقَعُ مِنْهُمَا
الْمَسْكُ وَالرَّقِيقُ وَبُوخَانٍ مَعَادِنُ مِنَ الْفِضَّةِ غَزِيرَةٌ ه وَفِي أَوْدِيَةِ الْخَتَلِ ذَهَبٌ 10
يَجْمَعُ فِي السَّيُولِ يَجْرِي مِنْ بِلَادِ وَخَانٍ وَبَيْنُ ف وَخَانٍ وَالتَّثَبْتُ قَرِيبُ، وَارِضُ
الْخَتَلِ ذَاتُ زُرُوعٍ كَثِيرَةٍ وَثَمَارٍ وَهِيَ عَلَى غَايَةِ الْخَصْبِ وَالسَّعَةِ وَبِهَا ذَوَابٌّ
وَمَوَاشٍ كَثِيرَةٌ ه

فَإِذَا جَزَتْ الْخَتَلُ وَالْوُخْشَ إِلَى نَوَاحِي وَاشَّاجِرْدُ وَالْقَبَاذِيَانِ ه وَالتَّرْمِذِ
وَالصَّغَانِيَانِ وَمَا فِي أَصْعَاقِهَا نَائِهَا كُورٌ مَعْرُوفَةٌ مَفْرُودَةُ الْأَعْمَالِ، وَأَمَّا التَّرْمِذُ فَهِيَ 15
مَدِينَةٌ فِي نَفْسِ جَيْحُونَ لَهَا قَهْنْدَزُ وَرَبْضٌ وَيَحِيطُ بِالرَبْضِ أَيْضًا سُوْرٌ وَدَارُ
الْأَمَارَةِ فِي قَهْنْدَزِهَا وَدَاخِلُ السُّوْرِ سُوْقُ الْمَدِينَةِ وَمَسَاجِدُ الْجَمَاعِ أَيْضًا
وَالْمَصَلَّى دَاخِلُ السُّوْرِ فِي الرَبْضِ وَأَسْوَاقُهَا وَأَبْنِيَّتُهَا طَيِّبٌ وَمَعْظَمُ سَكَنِهَا
وَأَسْوَاقُهَا مَفْرُوشَةٌ بِالْأَجَرِ وَهِيَ عَامِرَةٌ أَهْلَةٌ فَرُضَةٌ لَتَلِكِ النَّوَاحِي عَلَى جَيْحُونَ
وَاقْرَبُ الْجِبَالِ الْبَيْهَا عَلَى مَرَحِلَةٍ وَشَرِبْهُمْ مِنْ جَيْحُونَ وَنَهْرٌ يَجْرِي 20
وَالصَّغَانِيَانِ يَجْرِي إِلَى جَيْحُونَ مِنْ تَحْتِهَا، وَلَهَا مِنَ الْمَدَنِ صَرْمَنْجِي ١

a) Pro الكالف L. الكلف. b) Deinde ومملات B. ومملات L. c) L. et B. و. كاربنج. d) Male sic Ibn Haukal interpretatus est Istakhrii بِنْكَ و. رستاق cf. I., p. ٢٧٧ e) L. om. f) B. و. دق. g) L. والقباذان hic et deinde. h) L. et B. كرى. Pro يجرى seq. videtur legendum i) Cod. F. صرممكر ut quoque O.

وهاشم جرد^٥ والقباذيان مدينة لها كورة وهى اصغر من الترمذ بكثير وتسمى
 قُرّه ولها من المدن نودز^٦ وهى مدينة دون القباذيان ايضا^٧ وواشجرد^٨
 نحو الترمذ فى الكبير وشومان اصغر منها ويرتفع^٩ من واشجرد وشومان الى
 قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى كثير من النواحي والبلدان ويرتفع^{١٠}
 من القباذيان القوة ويحمل منها الى بلد الهند الكثير وللسلطان عليهم رسم^{١١}
 منها وربما سُعرت على مَنْ اتى بها وقبض عن سهمه عينا او ورقا^{١٢} والصغانيان
 مدينة اكبر من الترمذ والترمذ اكثر اهلا ومالا وللصغانيان قهندز وهى اصل
 ابي على احمد بن محمد بن المظفر صاحب جيش خراسان وكان يعرف
 بابن مكتاج ولم تر خراسان مثله فى عصره رياسة وسياسة غير انه ختم له
 ١٠ بشرف^{١٣} واخسيس^{١٤} تكانى زَمَ وزَمَ فى ارض خراسان غير ان مجموعهما^{١٥}
 بالعمل الى ما وراء النهر وهى مدينة صغيرة خصيبة والغالب على اطرافها
 السوائى من الغنم والابل وعلى ظهر كل نحو منها مفازة وآبار ومراج ومسكن^{١٦}
 واما قُرّ فمدينة لبخارا موصوفة فى جملتها^{١٧}

وخوارزم اسم الاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر
 ١٥ وتحيط به المفازة من كل جانب وحده متصل بمكة* الغزيرة مما يلي
 الشمال والمغرب^{١٨} وجنوبيه وشرقيه خراسان وما وراء النهر وهى ناحية عريضة
 واعمال واسعة ومدن كثيرة وهى آخر جيكون وليس بعدها على النهر عمارة
 حتى يقع ماء النهر فى البكيرة وهى ناحية على جانبى جيكون ومدينتها
 فى الجانب الشمالى من جيكون ولها فى الجانب الجنوبى مدينة كبيرة
 ٢٠ تسمى الجرجانية وهى اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبته وهى متاجر الغزيرة
 ومنها تخرج القوافل الى جرجان وكانت تخرج الى الخز على مَرِّ الايام
 والى خراسان وبخوارزم من المدن سوى القصبه دَرغان وهزارسب^{١٩} وخيو^{٢٠}

واشجرد L. et B. c) دودن. Cod. F. دودن. L. et B. d) نر. L. et B. ? a)

sine copula. d) وترفع. B. e) سهم. B. add. f) Vid. Ibno 'l-Athir, VIII,

p. ٣٨١. g) L. et B. واخشنكت. h) L. et B. مجموعها. i) Fortasse L.

للاقليم. k) L. المفازة. l) Supplevi ex P. et I. In L. et B. lacuna. m) L.

وهوارست. P. وهزارست. L. et B. h. l.

وَأَرْدُخْشَمِيَّتَيْنِ^٥ وَسَافَرْدَز وَنُوزَوَار^٦ * وَكَوَرْدَانِ خَوَاشِ وَكُورْدَر^٧ وَفَرِيغَةَ فَرَاتِكِيسِ^٨
وَمَدْمِينِيَّةَ وَمَرْدَاجِقَانَ^٩ وَالْبَجْرَجَانِيَّةَ^{١٠}

وقصبتها كانت درجاش^{١١} فهلكت واتخذ أهلها بجوارها غيرها^{١٢} تعرف
بالخوارزمية^{١٣} كان لها قهندز ومدينة فخرتها النهر وقد اهلك النهر
القهندز والمدينة والجماع والحبس عند القهندز ولم يبق منها رسم ولا طلل^{١٤}
وكان في وسط المدينة نهر يسمى جردور^{١٥} يشق المدينة والسوق وكانت
على جانبي هذا النهر طولها نحو ثلث فرسخ^{١٦} في نكوه وكانت اسواقها
عامرة وتجاراتها دائرة زاجية وابتنوا غيرها من رآتها^{١٧} وأول حد خوارزم يسمى

a) L. et B. وباردخشمش. Deinde. و. سافرنزن. b) L. et B. وبوران. Vid. ad I., p. ٢٩٩ f. F. و. سوردان, و. سوردان et in mappa و. سوردان, O. in mappa و. سوردان. c) L. et B. و. كوردان و. خواس و. كوردان. d) L., B. et P. semper و. قراتكيس. e) L. و. مردخوان, B. و. مردخولن. Deinde addidi والبجرجانية ex I., p. ٣٠٠. Ad ann. ٥ ibi addendum est additamentum و. كراتكيس confirmari ab O., و. خاس ab O. et F. Urbis autem primo loco appellatae nomen nescio quomodo scribi debet. O. habet و. حمينيهابان s. و. مينهاندان, F. و. مينهاندان s. و. مينهاندان (حما). f) L. et B. و. ورجاش. Vid. ad I., p. ٣٤١ f. (ubi F. و. درخاس, O. و. درخاس). In P. hic lacuna est. Hic autem deinde habet: و. كان لكانت قهندز مع المدينة فخرتها البكر وقد اتى عليها فلم يبق منها نهر (sic) ولا طل (sic) ولما هلكت كان اتخذ أهلها بجوارها مدينة وسموها البجرجانية. Haec autem in dubium revocant emendationem meam textus, qui fortasse sic restituendus est, ut nomen و. درجاش (درخاس) reponendum sit in serie nominum praecedentium, et ita legatur: و. مرداجفان و. درخاس (= خاس?) والبجرجانية^{١٨} وقصبتها كانت تعرف بالخوارزمية كان فهلكت واتخذ أهلها بجوارها غيرها البجرجانية وكان لها و. والبجرجانية كانت قصبتها. g) Additur h. l. in L. et B. و. قهندز الخ repetitione orta esse videntur. Cf. tamen ann. praeced. h) L. و. جركون. B. ut quoque F. و. فراسخ. i) L. et B. و. حرورون, O. ut recepi. Cod. F. و. حرورون. et O.

الطَّاهِرِيَّةُ مِمَّا يَلِي أَمَل مَوْضِع تَمْتَدُّ فِيهِ الْعِمَارَةُ عَنْ جَنُوبِي جِيحُونَ
وَلَيْسَ فِي شِمَالِيهِ عِمَارَةٌ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَرْيَةِ غَارَامَخْشَنَةِ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ
غَارَامَخْشَنَةِ إِلَى مَدِينَةِ خَوَارِزْمٍ عَامَرًا مِنْ جَانِبِي جِيحُونَ جَمِيعًا وَقِيلَ
غَارَامَخْشَنَةُ بَسْتَنَةُ فَرَسَخٍ نَهْرٍ يَأْخُذُ مِنْ جِيحُونَ فِيهِ عِمَارَةُ الرِّسَاتِيْقِ إِلَى
5 الْمَدِينَةِ وَيَعْرِفُ هَذَا النَّهْرُ غَاوْخَوَارَهُ وَتَفْسِيرُهُ أَكْلُ الْبَقَرِ وَهُوَ نَهْرٌ عَرْضُهُ نَحْوُ
خَمْسَةِ أَبْوَاعٍ وَعَمَقُهُ نَحْوُ قَامَتَيْنِ يَكْمُلُ السَّفِينُ وَيَتَفَرَّقُ مِنْ غَاوْخَوَارِهِ بَعْدَ
أَنْ يَجُوزَ خَمْسَةَ فَرَسَخٍ نَهْرٌ يَسْمَى كَرْيَهُ يَعْمُرُ بِهِ بَعْضُ الرِّسَاتِيْقِ وَلَيْسَ لِلْعِمَارَةِ
عَلَى شَطِّ جِيحُونَ مِنْ نَحْوِ الطَّاهِرِيَّةِ إِلَى هَزَارَسَبٍ كَبِيرٍ عَرْضٌ وَيَعْرِضُ
بِهَزَارَسَبِ الْمَاءُ فَيَصِيرُ نَحْوَ مَرَحَلَةٍ إِلَى مَقَابِلِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَا يَزَالُ يَضِيقُ حَتَّى
10 يَصِيرُ بِالْجَبْرِجَانِيَّةِ نَحْوَ فَرَسَخَيْنِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى قَرْيَةٍ تَسْمَى جِيْتِ عَلِيٍّ
خَمْسَةَ فَرَسَخٍ مِنْ كَوَجَاغٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِقَرَبِ جَبَلٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرْضِ عِمَارَةٌ
غَيْرُهَا وَوَرَاءَ هَذَا الْجَبَلِ الْمُنْفَازَةُ وَمِنْ هَزَارَسَبِ إِلَى سَائِرِ مَا عَلَى غَرْبِيٍّ
جِيحُونَ أَنْهَارٌ مِنْهَا نَهْرٌ هَزَارَسَبٍ يَأْخُذُ مِنْ جِيحُونَ مِمَّا يَلِي أَمَلٍ وَهُوَ
نِصْفُ غَاوْخَوَارِهِ يَكْمُلُ السَّفِينُ ثُمَّ عَلَى نَحْوِ فَرَسَخَيْنِ مِنْ هَزَارَسَبِ نَهْرٌ يَعْرِفُ
15 بِكَرْدِرَانَ خَوَاشٍ * وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ نَهْرِ هَزَارَسَبٍ وَبَعْدَهُ نَهْرٌ خَبِيْوَهٌ وَهُوَ أَكْبَرُ
مِنْ كَرْدِرَانَ خَوَاشٍ وَتَجْرِي فِيهِ السَّفِينُ إِلَى خَبِيْوَهٍ وَبَعْدَهُ نَهْرٌ مَدْرِيٍّ وَهُوَ
أَكْبَرُ مِنْ غَاوْخَوَارِهِ مَرَّتَيْنِ تَجْرِي فِيهِ السَّفِينُ إِلَى مَدْرِيٍّ وَنَهْرٌ خَبِيْوَهٍ عَلَى نَحْوِ

a) L. et B. الطَّاهِرِيَّةُ، P. الطَّاهِرَةُ. b) Sic quoque P. Praeferendum videtur
منه. c) P. من. d) L. et B. غَارَامَخْشَنَةُ، P. غَارَامَخْشَنَةُ. Cf. I.,
p. ٣١٢. Cod. F. عَارَانَجَهُ، O. غَارَالِكِيَّةِ. e) Cod. F. insert ٩، O.
بَاقِلٍ. f) B. جَنُوبِيٍّ. g) P. ut I. كَاوْخَوَارَهُ. h) L. et B. أَكْلٍ، P. أَكَلٍ.
i) L. et B. كَوْنَهُ. Cod. F. كَوْنَهُ. Quae vera sit lectio, nescio. O. habet ut
recepit. k) L. et B. الطَّاهِرِيَّةُ. Hic ambo repetunt كَوْنَهُ يَسْمَى نَهْرٌ. l) L. et
B. عَرِيضٌ. m) L. et B. h. l. كَبِيْثٌ، infra كَبِيْثٌ. Cf. I., p. ٣٢٥، ubi melius
fuisse edere جِيْتِ. Cod. E. حَمَمٌ et حَمَمٌ (= O.). n) F. et O. كَرَاغٍ (كِرَاغٍ).
o) Haec supplevi ex I. et Edrisi, II, p. 190.

ميل من نهر مدرى، * ومن نهر مدرى^a الى نهر وداك وتجرى فيه السفن الى الجرجانية وبين نهر وداك ونهر مدرى نحو ميل ومن نهر وداك الى مدينة خوارزم نحو فرساخين، واسفل^b من المدينة فى ناحية الجرجانية نهر يسمى بويه^c فيجتمع ماء بويه وماء وداك فى حد قرية تعرف باندرستان اسفل منهما الى ما يلى الجرجانية^d على غلوة ثم يكون هناك سكر يمنع السفن ومن مجتمع ذين الماءين الى الجرجانية نحو مرحلة، وبين نهر غاوخواه والمدينة اثنا عشر فرسًا وعرض نهر خوارزم عند المدينة فرساخان، ولكردر^e نهر يآخذ من اسفل مدينة خوارزم على اربعة فراسخ من اربعة مواضع متقاربة فيصير نهرًا واحدًا مثل بويه وداك اذا اجتمعوا، ويقال فى جيكون كان مجراه قديمًا فى هذا الموضع واذا قل جيكون يقل الماء فى 10 هذا النهر^f وبعداء^g كيث^h فى الجانب الشمالى المدينة المعروفة بمدينةⁱ * وهى من جيكون على اربعة فراسخ غير انها من^j الجرجانية وانما صار هكذا لان النهر تحول من كدر فقطع ما بين كيث ومدينة^k وليس على الشط بعد مدينة عمارة، وبين كدر وجيكون رستان مرداجقان^l وبين مرداجقان وجيكون فرساخان وهى تكادى الجرجانية، ولكل قرية بين كدر 15 والمدينة نهر مرتفع من جيكون وجميع هذه الانهار باسرها منه ثم ينتهى جيكون الى بكيرة خوارزم بموضع فيه صبادون وليس به قرية ولا بناء ويعرف هذا المكان^m بخليجانⁿ وعلى شط^o هذه البحيرة^p مما يقابل خليجان ارض الغريبة فاذا كان الصلح جاؤوا من هذا الجانب الى قرية

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. sine copula. c) L. بويه، B. بويه؛ I. بويه.

d) Hic nonnulla omisa sunt; vid. I., p. ٣٥٣, 1. e) L. et B. وكردى ut solent.

f) Sic L. et B. ut Edrisi l.l.; P. videtur legisse, sed textus in eo corruptus est. g) L. et B. مدنيته، مدنيته، مدنيته. h) * L. فى. i) B.

haec om. k) L. et B. مرداجقان et مردى حقان. l) L. et B. وكردى والى.

وسط. o) L. et B. بخليجان. n) P. ut I. الموضع. m) P. ut I. المدينة.

p) L. et B. البكرة، P. ut I. البكرة.

فرانكين^a ومن الجانب الآخر الى الجرجانية وهي ثغر، وفي نهر جيحون قبل ان يبلغ^b نهر غاوخواه بنحو مرحلة جبل يقطع جيحون وسطه قطعاً فيصيف الماء حتى يعود عرض جيحون الى نحو الثلث منه ويعرف هذا الموضع ابوقشة وهو موضع يخاف على السفن فيه من شدة جريه والهور^c الذي عند مخرجه وبمينه^d وبين الموضع الذي يقع فيه نهر الشاش من هذه البكيرة نحو من عشرة أيام، ووادى جيحون ربما جمد في الشتاء حتى تعبر عليه الاثقال والاحمال والجمال ويبتدئ جموده من ناحية خوارزم حتى يعلو الى حيث انتهى الجمده وابرد واجمد ما على جيحون من البقاع خوارزم، وعلى شطّ بكيرة خوارزم جبل يعرف جغراغز^e يجمد عنده الماء ويبقى سائر الصيف وله اجمة قصباء، ودور هذه البكيرة فيما بلغني نحو مائة فرسخ ومائها مانح وليس لها مغيص ظاهر ويقع فيها نهر جيحون ونهر الشاش وانهار غيرهما فلا يعذب مائها ولا يزداد على صغرها ويشبه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر خور يتصل بمائها وبين البحريين نحو عشرين مرحلة على السميت^f وخوارزم مدينة^g خصيبة كثيرة الطعام والفواكه الا أنه لا جوز بها. ويرتفع منها من ثياب القطن والصوف امتعة كثيرة تسير الى الآفاق، وفي خواتم اهلها يسار^h وقيام على انفسهم بالمرّة الظاهرة وهم اكثر اهل خراسان انتشاراً وسفراًⁱ وليس بخراسان مدينة كبيرة الا وفيها من اهل خوارزم جمع كبير^j ولسانهم مفرد وليس بخراسان لسان على لغتهم وزبهم القراطيف والقلانس المعوجة ولهم في تعويجها زي^k ورسم وخلقهم لا يخفى فيهما بين اهل خراسان ولهم بأس على الغزاة ومنعة وليس ببلدهم معادن ذهب ولا فضة ولا شيء من جواهر الارض وعامة يسارهم من متاجرة

^a) L. et B. فرانكين ut semper. Addidi الى ex I. ^b) L. et B. تبلغ. ^c) O. بوقسه، F. رنوقه. ^d) Male sic, cf. I., p. ٣٠٤, 4. ^e) P. add. وكلما علا. ^f) L. et B. جغراغز، F. جغراغز، O. جغراغز. ^g) Li: et B. غيرها. ^h) P. ناحية. ⁱ) P. والكبوب. ^j) Bis haec in L. et B. leguntur, cum var. l. وقياماً. ^k) B. et P. كثير.

الترك واقتناء المواشى ويقع اليهم اكثر رقيق الصقالبة والخزر وما والاها مع رقيق الاتراك والارب من السفنك والسمور والشعالب والخز وغير ذلك من اصناف الوبرة ٥ وهذا ما على جيحون من الكورة ٥

وبخارا فيها دار الامارة على جميع خراسان وهي مستقيمة على رصيف كور ما وراء النهر ثم يتبعها ما يتصل بها فاما اسمها فيومجكت ٥ وعى مدينة ٥ فى مستواة وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء المشبك من القصور والبساتين والمحال والسكك المفتشة والقرى المتصلة ما يكون اثنى عشر فرسخا فى مثلها ويحيط بها سور يجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة ولا يرى فى اضعاف ذلك كله خراب ولا قفار ومن دون هذا السور على خاص القصبة وماء يتصل بها من القصور والمساكن والمحال اثنى عشر ١٠ من القصبة ويسكنها من يكون من اهل القصبة * سور حصين ٥ ناكو فرسخ فى مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قهندز خارج المدينة متصل بها وهو فى مقدار مدينة صغيرة وثيبة قلعة ومسكن ولا خراسان من آل سامان فى هذا القهندز ولها رص طويل عريض ومسجد الجامع على باب القهندز فى المدينة والسكيس فى القهندز واسواقها فى ١٥ رصها، وليس بخراسان وما وراء النهر مدينة بنائها. اشد اشتباكا من بخارا ولا اكثر اهلا على قدرها منها وفى الرص نهر السغد يشقه واسواقها وهو آخر نهر السغد ويصير الى طواحين وضباع ٥ ومزارع ويسقط انفاضل منه فى مجمع * ماء يجاوره بيكند ويقارب قزبر يعرف بسام خاش ٥ وللمدينة سبعة ابواب

ولهم تجار يدخلون الى ناحية ياجوج: *b) In P. sequitur*: وراءهما *a) P.* وماجوج وثلما يدخل اليهم ذو لحيه واكثرهم قليلى *(sic)* اللهى والاسبله واذا دخل اليهم ذو لحيه امر الملك الذى يملك الناحية من نسل ياجوج وماجوج ينتف لحيته ثم امر بالاحسان الى ذلك التاجر واكرامه حتى انه *c) In L. sequitur* و *et parva lacuna. Cf. I., p. ٣٥٥, 6—8.* *d) B.* فيومجكت. *e) L. et B.* ما. *f) L. et B.* حصينا. *g) L. om.* *h) L. et B.* و بخارا; *cf. I. et Edrisi, II, p. 194.* *i) L. et B.* بسامر خاش.

حديد منها باب يعرف بباب السدينة وباب يعرف بباب نور^a وباب يعرف
 بباب حُقْرَة^b وباب يعرف بباب الحديد^c وباب يعرف بباب القهندز وباب
 يعرف بباب بنى اسد وهو باب مهر وباب يعرف ببنى سعد^d ولقهندزها بابان
 احدهما باب الريكستان والآخر باب الجامع يشرف الى مسجد الجامع^e
 5 وعلى الربض دروب فمنها درب يخرج الى خراسان يعرف بدرب الميدان
 * وباب يلى الشرق ويعرف^d بدرب ابراهيم ويلى هذا الدرب درب يعرف بالريو^e
 ويلىه درب يعرف بالمردكشان * ويلىه درب^f كلابان وهذا الباب وباب مردكشان
 يخرج منهما الى قس^g وبلخ ويلى درب كلابان درب التوبهار ويلىه درب
 سمرقند ويلىه^h درب فغاسكونⁱ ويلىه درب الراميتية^j ثم يلىه درب حدشرون^k
 10 وهو يفصل الى طريق خوارزم ويلىه درب غشج^m وفى وسط الربض على
 اسواقها دروب منها باب الحديد ويلىه باب قنطرة حسان ويلىه بابان عند
 مسجد ماجⁿ ويلىهما باب يعرف بباب رخنة^o ويلىه باب عند قصر ابى هاشم
 الكنانى^p ويلىه باب عند قنطرة السويقة ويلىه باب فارجك^q ويلىه باب
 دروازج^r ويلىه باب سكة مغان^s ويلىه درب سمرقند الداخل^t وليس فى
 15 مدينتها ولا قهندزها ماء جار لا ارتفاعها ومياهها من النهر الاعظم الجائى
 من سمرقند وتتشعب^u من هذا النهر فى المدينة انهار منها نهر يعرف بنهر

a) B. نور. O. دور. P. دور. cf. *Masālik al-absār* l.1. p. 248. F. نور. b) P. جَهْرَة. c) L., B. et
 الدريد. d) P. الحديد. e) L. ودرج بالمشرق يعرف. f) L. ويلييه دروب. g) L. وثلاثة دروب. P. ويلييه دروب. h) L. وثلاثة دروب. i) L. وثلاثة دروب. j) L. وثلاثة دروب. k) L. وثلاثة دروب. l) L. وثلاثة دروب. m) L. وثلاثة دروب. n) L. وثلاثة دروب. o) L. وثلاثة دروب. p) L. وثلاثة دروب. q) L. وثلاثة دروب. r) L. وثلاثة دروب. s) L. وثلاثة دروب. t) L. وثلاثة دروب. u) L. وثلاثة دروب.

الربض * ويغيض بنو كنده، ونهر نو كنده ياخذ من النهر عند دار حمدونة وهو مغيض للماء وعليه شرب بعض اهل الربض ويغيض^a فى المفازة وليس عليه شرب لاحد، ويليه نهر الطاحونة ياخذ من النهر فى المدينة بموضع يعرف بالنوبهار عليه بيوت^b بعض اهل الربض ويدير ارحاء^c كثيرة حتى ينتهى الى ييكند ومنه شرب^d اهل بيكند، ونهر يعرف بنهر كشنه^e ياخذ من النهر فى المدينة عند النوبهار وعليه شرب النوبهار من الربض فيفصى الى حصون وضياع كثيرة وبساتين حتى يجاوز كشنه الى مايمرغ^f، ونهر يعرف بنهر رباح^g ياخذ من النهر المعروف^h بالريكستان فيسقى بعض الربض وينتهى الى قصر رباح فيسقى نكسو الف بستان وقصور وارضى كثيرة دون البساتين، ونهر الريكستان ياخذ من النهر بقرب الريكستان ومنه يشرب اهل الريكستان واهل القيندز ودار الامارة حتى ينتهى الى قصور جلال ديوةⁱ، ونهر ياخذ من النهر فى المدينة بقرب قنطرة حمدونة^k تحت الارض الى حياض بياض بنى اسد وتقع فصلته فى فارقين القهندز، * ونهر يعرف^l بنهر زغار كنده^m ياخذ من النهر بمكانⁿ يعرف بورغ فيجورى على باب دروازه وعليه بيوت^o دروازه الى باب سمرقند حتى ينتهى الى سبيد ماشه ويجاوز^p بنكوفرسخ وعليه قصور وبساتين وارضون كثيرة^q ۵

a) Haec addidi ex P. et I. b) Sic quoque in suo archetypo habuit O. c) P. ut I. ارحية. d) B. يشرب. e) L. et B. كشمه. Vocalis in P. In F. est كمشه، O. habet كثيمه. f) L. et B. ناريمرغ. g) L. et B. h. l. رباح، P. h. l. رباح، mox L. et P. رباح، ut Masalik l. l. p. 250, B. رباح. h) I., p. 39, 4. حلال ديمره. i) L. et B. يعرف. quod Ibn Haukal male legisse videtur بقرب. k) B. sine punctis. l) B. ويعرف. m) Secundum I.; L. et B. دكار كند، F. سوق. n) L. et B. نم كان. Max pro بورغ habent. o) I. ويز سرائهاى (ويز سرائهاى l). دروازه رحبه كذرد ونا دروازه سمرقند برون. Cod. O. وهذه الانهار طائفة ببخارا ونواحيها. p) L. et B. ويجاوز. q) P. add. وناحيها.

ولبخارا رساتيق كثيرة ونواح فاخرة * واعمال جلييلة ليس مثلها ببلد^e فمنها
 الذرة وبرغيدد وسخر ورستاق الطواويس وبورق^e وخرغانة^d السفلى وبومة^e
 ونجار جعفر ورستاق كاخشتوان^g وانديان^h كندمان وسامجن^{*} ما دون
 وسامجن؛ ما وراء وزارور السفلى وزارور العليا واروان^k وكل هذه الرساتيق
 داخل الحائط * بعملها كالسور عليها^l، ومن خارج هذا الحائط جزة^m
 وشابخش ويسسيرⁿ وهو رستاق كرمينيه وخرغانة العليا ورستاق غركند^e
 ويكنند وغيره والنهر الواصل الى بخارا من نواحى سمرقند يعرف بنهر
 السغد وبالسغد وسمرقند يعرف بنهر بخارا ويتشعب منه نى حد بخارا
 خارجا عن القصبة قبل الحائط الخارج بفاحية الطواويس الى ان ينتهى
 الى باب المدينة انهار كثيرة تتفرق فى القرى والمزارع التى يشتمل عليها¹⁰

نفيسة واعمال جلييلة وضياح ليس مثلها لاهل بلاد بوجه ولا سبب P. a)
 وان كان لاهل ناحية واقليم من الاقاليم ما يضاهى بعضها فليس كهى على
 دروفن. O. habet ut E. L. et B. المدن. Cf. I., p. ۳۹۷. b) وفورها وكثرتها
 يكي ازانرا دروفن مى كويند وان نرديك دوسمكرد است. et simili modo F. Hae lectiones accurate comparatae cum lectionibus Codd. I. et L. et B. المدن
 suadere videntur lectionem quam recepi. c) L. et
 B. وبقرنه. d) L. et B. وجرغانه et وجرغايه. e) وبورق. f) L.
 كاحسون. g) L. et B. ومكار حمر. Cod. F. وسمكان حمف (حمر). et B.
 Apud I. recepi انديان, quod vero in انديان corrigendum
 esse puto. F. habet اندندان. O. اندندان. Ejusdem nominis locus jacet in-
 ter Schumán et Wásdjird, vid. I., p. ۳۴. Fortasse additur كندمان ut ab eo
 distinguatur. Verum F. habet وكندمان, cui lectioni non obstant E. et O. qui
 omnes copulas omittunt. i) L. et B. om. (سسامجن). k) L. et B.
 وشابخش. l) Verba non intelligo (بعملها). m) L. et B. حد؛ deinde
 O. عرفمد. F. عرفمد. n) L. et B. ونشر. o) L. عرفمد. B. عرفمد. cf. I., p. ۳۱. k. F. عرفمد. O.
 Conjectura edidi. Ejusdem nominis urbs in Schásch jacet, vid. I., p. ۳۲۱ k.

الحائط وعليها عمارة قري بخارا فمنها نهر يعرف بسافرى كام ياخذ من النهر فيسقى^a القرى حتى ينتهى الى وِزْدَانَة وعليه شربهم، ونهر يعرف بخرغان رُون^b ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى رواش^c وعليه شربهم، ونهر يعرف بنجار جفر^d ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى خَرَمَيْشَن^e وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر جَرُغ ياخذ^f من النهر حتى ينتهى الى جَرُغ قريه حسنة وعليه شربهم ويعود القاضل فى النهر، ونهر يعرف بنوكنده ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى^g الى فرازة^h وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر برخشنةⁱ ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى برخشنة^j وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر كُشْنَة ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى كُشْنَة^k وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر الراميتنة^l ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى^m الى الراميتنةⁿ وعليه شربهم، ونهر يعرف بفراور^o السفلى ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى باراب^p وعليه شربهم، ونهر يعرف بأروان ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى بآب^q وعليه شربهم، ونهر يعرف بفراور العليا ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى ريوقان^r وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر خامه^s ياخذ من النهر فيسقى القرى حتى ينتهى الى خامه^t وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر نو باغ الامير وعليه شربهم، وما فضل من ماء نهر النسر الذي تاخذ منه هذه الانهار فانه يجرى فى نهر يعرف بالذر^u وهو النهر الذي يسقى ريدن بخارا

utquoque راوس I. رواسن. c) L. et B. دجرجان رود. d) B. ويسقى. a) Cod. F. d) L. et B. حفر. e) L. et B. حومس. f) L. et B. om. برحه. O. برحه. F. نرجسه. h) L. et B. نرانه et نرانه. F. نرانه. g) L. et B. بفران. l) L. et B. الرامينه. k) Haec in L. et B. desunt. i) L. et B. sine punctis. n) L. et B. نرانه. m) L. et B. نرانه. o) Sic edidi sec. F. (ريوقان). p) L. et B. خاحمه. q) L. et B. نو باغ. r) L. et B. بالذر. F. ut recepi. s) L. et B. نو كنده. t) L. et B. نو كنده. u)

والربض عليه ومنه انهار المدينة التي تقدّم ذكرها، واكثر هذه الانهار تحمل السفن كبراً وغزر ماء وكلّهما^a تاخذ من داخل حائط بخارا من حدّ الطّوّاويس الى ان ينتهى الى المدينة^b

وابنية بخارا كلّها على اشتباك البنّاء والتقدير فى المساكن وارتفاع اراضى^c الابنية وهى مخصّنة بالقهندزات^d والابنية المجموعة وليس فى داخل هذا^e الحائط جبل ولا مفازة ولا ارض غامرة^f واقرّب الجبال اليها جبل ورّكة^g ومنه حجارة* بلدهم للمقرش وللابنية^h ومنه طين الاوانى والنورة والجصّ ولهم خارج الحائط ملاحات ومكتطبتهم من بساتينهم وما يحمل اليهم من المقاوز من الغصاه والطرفاءⁱ وارضى بخارا كلّها قريبة الى الماء لانّها مغيص ماء السغد ولذلك لا تنبت الاشجار العالية فيها مثل الدّلب والجزر^j وما^k اشبهها واذا كان من هذا الشجر شىء فهو قصير غير نام^l، وذواكه بخارا اصحّ فواكه ما وراء النهر والدّ طعماً ومن عمارة بخارا انّ الرجل ربّما قام على الجريب الواحد^m فيكون منه معاشهⁿ ومن كثرة عددهم انّ ما يرتفع من بلادهم يقصر عن كفايتهم لوثور عددهم وتضاعفهم على ما يخرج من ارضهم فيحمل اليهم الكثير من الطعام وسائر ما يحتاجون اليه من سائر ما وراء^o النهر^p والجبل الذى يتصل بقريّة ورّكة^q هو جبل يمتدّ الى سمرقند فيما بين كيش وسمرقند حتّى يتصل بجبال البتم عاطفاً على انشروسة فى عرض فرغانة حتّى يخرج من ناحية شاجى^r والطاراز حتّى يمتدّ فيما خبرته انا ومن سلك ذلك السبيل مع سوختكين^s وقد عاد الى بلاده الى حدّ الصين

a) B. sine copula. b) L. om. c) Hic denuo in B. aliquot folia desiderantur. d) *L. عامرة. e) *L. ورّكة h. l. f) P. اراضيههم. g) *L. القصباء. In P. العصا، deinde emendatum in الغصاه. F. et O. habent ut E. h) P. والكور i. e. والكور، cf. I. i) *L. تام. k) P. add. من الاراضى، وكفافه مع جماعة من شمامسة وعدّة من اهلهم. l) P. add. من الارض. m) *L. وزكة. n) *L. سلاجين et deinde سلاجين. o) *L. معسوختكين. Verba jungenda sunt cum الى حدّ الصين.

والمعادن التي باشر وسنة وبفرغانة وإيلاق وشلجى والباميان^a الى ارض خرخيز كلها فى عموم هذا الجبل وما يتصل به من الجبال، والنوشادر الذى فى عمل البستيم والزجاج والحديد والزييف والتمحاس والآنك والذهب والفضة والنقط والفسير والزفت والغير وزج والنوشادر الذى بفرغانة والحجارة التى ذكرتها انها تحترق كاللحم بها والثمار التى وصفناها بفرغانة كل ذلك من هذا الجبل فى سفحه او سنامه او ما يتصل به من رياه ووداه، وبهذا الجبل من ناحية البستيم وجبال الزانج^e من نواحي سمرقند مياه حر^d ويرد غير ان فيها عيون ماء تجمد فى الصيف اذا اشتد البرد وقاطت السموم حتى يصير النجم كالعمدة وينقض جريه ويكون ماؤها فى الشتاء حاراً¹⁰ وتاوى اليها السوائم لدنقها ورفاهة موضعها^{هـ}

ولبخارا مدن فى داخل حائطها وخارجاً عنه فاما ما داخله فانطواويس وهى اكبر منبر هناك وبمجاكت^{هـ} وزندنة^ف ومغان^ج وخجادة^{هـ} وهى كلها من داخل الحائط^ك، وخارجة بيسكند^د وثربو^ز وكريمينية^ي وخديمكن^ن، وخرغانكت^ك ومديامجاكت^ل فاما انطواويس فكان لها سوق ومجمع عظيم يتنابه الناس¹⁵ من اقطار ارض خراسان فى وقت معلوم من السنة ويرتفع منها ثياب القطن ما يكمل منه لكثرة الى العراق وهى مدينة كثيرة البساتين والماء الجارى وهى خصيبة وفيها قهندز ومدينة عليها حصار ومسجد جامعها فى المدينة، والمدن التى داخل الحائط فهى متقاربة فى القدر والعمارة ولكنها قهندزات^م

^a) Nomen sine dubio corruptum est. Vid. I., p. ٣١٢ m et cf. I., p. ٢٨١ g cum p. ٣٢٩ f supra. Cod. F. hic habet راسمان. ^b) *L. om. ^c) Sic. Vid. I., p. ٣١٣ e. ^d) *L. وحر. ^e) *L. وبمجاكت. P. ومجاكت. Vera lectio videtur esse تُمَجَاكْت vid. I., p. ٣١٣ k coll. ٣١٣ i. ^f) *L. وزندنية. P. وزندنية. وفى كل واحد منها منبر. ^{هـ}) P. add. منبر. ^ج) *L. حجارة et حجارة ut P. ^ك) *L. وجرعامجاكت. P. وجرعامجاكت. ^ل) *L. وجرعامجاكت. ^م) P. ولجميعها قهندزات عامرة واسواق جادة وبساتين. ^ن) *L. ومندامجاكت. كثيرة ومجامع عظيمة وعلى كل واحدة منها حصار حصين.

وَكُرْمِينِيَّةٌ اكْبَرُ مِنَ الطَّوَاوِيسِ وَاَعْمَرُ وَاكْثَرُ عِدْدًا وَاخْصَبُ وَخُدَيْمَنْكَنْ ^a مِنْ
 كُرْمِينِيَّةٍ وَفِي ضَمَنِهَا وَتَجَاوَرَهَا * خَرْغَانْكَثُ وَمَذْيَمَاجْكَثُ ^b وَالْعِمَارَةُ فِيهَا
 مُتَقَابِرَةٌ بِالسُّوَيْتِ، وَلَكُرْمِينِيَّةٌ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ نَكَلُ مَنْبَرٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينِ
 كُورُ وَقَرْيٌ وَمَزَارِعٌ إِلَّا بَيْكَنْدُ فَتَنْهَا وَحَدُّهَا لَا شَرِيكَ لَهَا وَبِهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا
 لَيْسَ بِبِلْدَانٍ مَا وَرَاءَ النِّهَرِ كَهُو ^c وَبَلْغَنِي أَنْ بِهَا * اكْثَرُ مِنْ ^e الْفِ رِبَاطٍ وَلَهَا ^f
 سُورٌ حَصِينٌ وَمَسْجِدٌ جَامِعٌ قَدْ تَنَوَّقَ فِيهِ وَفِي بَنِيَانِهِ ^g وَخَرْفٌ مَحْرَابٌ
 وَلَيْسَ بِهَا وَرَاءَ النِّهَرِ أَحْسَنُ زَخْرَفَةٍ مِنْهُ ^h وَتَرْبُزُ مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ جِيَاكُونِ
 وَلَهَا قَرْيٌ عَامِرَةٌ وَهِيَ فِى نَفْسِهَا خَصْبِيَّةٌ ⁱ وَلِسَانٌ بِخَارًا لِسَانُ السَّغْدِ
 غَيْرُ أَنَّهُ يَحْرَفُ بَعْضُهُ وَلَهُمْ لِسَانٌ بِالْدَرِيَّةِ ^j وَأَهْلُهَا يَرْجِعُونَ مِنَ الْإِدْبِ وَالْعِلْمِ
 وَالْفَقْهِ وَالْإِمَانَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَحَسَنُ السَّيْرِ وَجَمْعُ بِلِ الْمَعَامِلَةِ وَقَلَّةُ الشَّرِّ وَاقْتَضَاةُ ^k
 الْخَيْرِ وَبَذَلُ الْمَعْرُوفِ وَسَلَامَةُ النَّبِيَّةِ وَنَقْدَةُ الطَّلُوبَةِ إِلَى؛ مَا يُفْصَلُونَ بِهِ عَلَى
 سَائِرِ مَنْ بِهَا وَرَاءَ ^l النِّهَرِ، وَنَقُودُهُمْ الْدِرَاهِمُ وَالْدَنَانِيرُ كَالْعَرَضِ وَلَهُمْ دِرَاهِمٌ
 يَسْمُونَهَا الْغَطْرِيْفِيَّةُ، وَهِيَ دِرَاهِمٌ مِنْ حَدِيدٍ وَصَفَرٍ وَأَنكَ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْإِخْلَاطِ
 بِجَوَاهِرٍ مُخْتَلَفَةٍ قَدْ رُكِبَتْ وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ إِلَّا بِبَخَارٍ أَوْ مَوَاضِعٍ
 مُخْتَصَّةٍ خَلْفَ النِّهَرِ وَسَكَنَتْهَا فِيهَا صُورَةٌ بِحُرُوفٍ غَيْرِ مَقْرُوءَةٍ وَهِيَ مِنْ صَرْبِ ^m
 الْإِسْلَامِ وَكَذَلِكَ الْمَسِيْبِيَّةُ ⁿ وَيَتَسَايَعُونَ بِالْفِلُوسِ، وَزَيْتُهُمْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْاَقْبِيَّةُ
 وَالْقَلَانِسُ كَرَى مَا وَرَاءَ النِّهَرِ، وَدَاخِلُ * بَابِ الْبَلَدِ ^o وَخَارِجُهُ اسْوَاقٌ مُتَّصِلَةٌ
 مَعْلُومَةٌ فِى أَوْقَاتٍ مِنَ الشَّهْرِ حَارَّةٌ ^p يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ مِنَ الثِّيَابِ
 وَالْمَوَاشِي وَالرَّقِيقِ وَسَائِرِ الْاِمْتِنَاعِ مِنَ الصَّفَرِ وَالنَّحَاسِ وَالْاِرَانِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا

^a) * L. fortasse. ^b) * L. جرجانكث ومنداهاكث. ^c) * L. وحدميكر.

^d) P. ut I. ^e) * L. غيهرها (ex marg.) كهو او ما يقاربه. ^f) P. ut I.

^g) * L. خصبة مقصودة بفخار المطاعم والمأكلات الطيبة اللذيذة. ^h) P. sine punctis. ⁱ) * L. جند حرف را از حالت خود مى

بوراء. ^j) * L. In * L. deest. ^k) * L. کرداند وبيشتر ايشان درى مى كويند.

^l) * L. القطر فريسه. ^m) * L. sine punctis. ⁿ) * L. غدرقى، O. نظردقه. ^o) * L. البلد باب

دائرة. ^p) I.

يَنْتَفِعُ بِهِ أَهْلُهَا، وَيَسْتَفْعُ مِنْ بَخَارًا وَنَوَاحِيهَا مَا يَكْمُلُ إِلَى الْعِرَاقِ وَسَائِرِ
 الْمَقَاقِ ثِيَابَ تَعْرِفُ بِالْبَخَارِيَّةِ^٥ وَكَذَلِكَ الْبَسْطُ وَثِيَابُ الصُّوفِ، وَيَتَكَدَّثُ أَهْلُ
 بَخَارًا عَلَى قَدِيمِ الْأَيَّامِ * بِطَرَفٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ^٦ وَهُوَ أَنَّهُمْ * يَذْكُرُونَ عَنْ^٧ غَيْرِ
 خِلَافٍ أَنَّ مِنْ بَرَكَةِ فَلَعْتِهِمْ وَقَهْنَدَرِهِمْ أَنَّهُ مَا خَرَجَ^٨ مِنْهَا جَنَازَةٌ وَالْ قَطُّ وَلَا
 ٥ عُقِدَ فِيهِ نَوَازٍ * أَوْ رَايَةً^٩ فَهُزِمَتْ أَبَدًا وَهَذَا مِنَ الْإِتِّفَاقِ الْعَجَائِبِ، وَيُقَالُ أَنَّ
 أَصْلَ بَخَارًا فِي قَدِيمِ الْأَيَّامِ نَاقِلَةٌ أَصْطَاخَرَهُ^{١٠} وَمَسْكُنُ وِلَاةِ خُرَاسَانَ مِنْ آلِ
 سَامَانَ بَخَارًا لِأَنَّهَا مِنْ أَقْرَبِ مَدِينٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ إِلَى خُرَاسَانَ وَمِنْ^{١١} كَانَ بِهَا
 فَخْرَاسَانَ أَمَامَهُ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَنْ ظَهْرِهِ وَلَهُمْ مِنْ حَسَنِ الطَّاعَةِ وَقَلَّةِ الْخِلَافِ
 لِلْوَلَاةِ وَلِزُومِ مَا هُمْ بِسَبِيلِهِ مِنْ مَتَصَرِّفَاتِهِمْ^{١٢} مَا يُوَدَّى إِلَى اخْتِيَارِ الْمَقَامِ بَيْنَهُمْ
 ١٠ عَلَى سَائِرِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهَا دَارًا وَجَعَلَهَا قَرَارًا مِنْ آلِ سَامَانَ
 * أَبُو إِبْرَاهِيمَ^{١٣} إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ تَجَاوَزَ إِلَيْهِ عَنْهُ جَاءَتْهُ وِلَايَةُ خُرَاسَانَ وَهُوَ
 مُقِيمٌ بِهَا فَتَبَرَّكَ بِعَرَضَتِهَا وَاسْتَدَامَ الْمَقَامَ بِهَا^{١٤} وَاسْتَمَرَّاهُ فَبَقِيَتْ الْوَلَايَةُ بِهَا فِي
 أَوْلَادِهِ وَكَانَ وِلَاةَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ قَبْلَ ذَلِكَ يَقِيمُونَ أَمَّا بِسَمَرْقَنْدٍ وَأَمَّا بِالشَّاشِ
 وَفَرغانَةِ وَكَانَ وِلَاةَ بَخَارًا يَرِدُونَ مَفْرُودِينَ مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى أَنْ زَالَتْ أَيَّامُ
 ١٥ الطَّاهِرِيَّةِ^{١٥} وَأَمَّا خُجَّانَةُ فَهِيَ عَنْ يَمِينِ الذَّاعِبِ مِنْ بَخَارًا إِلَى بَيْكَنْدٍ عَلَى
 ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرِيقِ نَحْوُ فَرَاسِخٍ^{١٦} وَزَنْدَنَدَةُ^{١٧} مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى
 أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ * شِمَالِي الْمَدِينَةِ^{١٨} وَبُومَجْكَنْتَ عَلَى يَسَارِ الذَّاعِبِ إِلَى الطَّوَاوَيْسِ
 عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ^{١٩} وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرِيقِ نَحْوُ نِصْفِ فَرَاسِخٍ^{٢٠} وَمِنْ كَرْمِينِيَّةِ
 إِلَى خُدَيْمَنْكَنْ^{٢١} فَرَاسِخٍ ثَلَاثِينَ يَلِي السَّغْدَ وَبَيْنَ خُدَيْمَنْكَنْ وَطَرِيقِ سَمَرْقَنْدٍ
 ٢٠ غُلُوقَةٌ عَلَى يَسَارِ الذَّاعِبِ إِلَى سَمَرْقَنْدٍ^{٢٢} وَمَذْيَنَاجْكَنْتَ وَرَاءَ وَادِي السَّغْدِ

١) Legi potest. بَانْدَجَارِيَّة. ٢) P. بِطَرِيفٍ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ. ٣) P. يُتَفَاوَضُونَ. ٤) P. ut
 d. أُخْرِجَ. ٥) P. رَايَةً خَرَجَتْ مِنْهُ. ٦) cf. I., p. ٣١٥, 2. ٧) P. مِنْ. ٨) P. add. وَاسْتَلَدَهُ. ٩) P. add. إِبْرَاهِيمُ بْنُ. ١٠) P. مَتَصَرِّفَاتِهِ. ١١) Ex P.; * L. إِبْرَاهِيمُ بْنُ. ١٢) P. fere semper
 حُدَيْمَنْكَنْ. ١٣) Ex I.; * L. ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ. ١٤) * L. لُطَاوَيْسِيَّة. ١٥) Haec in
 * L. desunt. De (تُوجَّكَنْتَ s. تَوَمَجَّكَنْتَ) بِبُومَجْكَنْتَ (probabiliter)، vid. supra
 p. ٣١٢ e. ١٦) * L. حُدَيْمَنْكَنْ.

اعلى من خديمه كن بمقدار فرسخ ٥ وَخَرَّغَانَكْتَ بِكَذَاهِ كَرْمِينِيَّةً عَلَى فَرْسَخٍ
من وِآءِ الْوَادِي ٥

وَيَتَّصِلُ بِبِخَارٍ مِنْ شَرْقِيَّيْهَا السَّغْدُ فَأُولَٰهَا إِذَا جَزَتْ كَرْمِينِيَّةً
الدُّبُوسِيَّةَ ثُمَّ أَرْبَانَجْنَ وَالْكُشْنِيَّةَ وَسَمَرْقَنْدَ وَكُلَّ هَذِهِ بِلَدِ السَّغْدِ عَلَى أَنَّ مِنْ
النَّاسِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ بِخَارًا وَكُشَّ وَنَسَفَ مِنْ أَعْمَلِ السَّغْدِ وَهِيَ فِي أَعْمَالِ ٥
الدِّيَّوَانِ مَفْرُودَةٌ ٥ وَقَصْبَةُ السَّغْدِ سَمَرْقَنْدُ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى جَنُوبِيَّ وَادِي السَّغْدِ
مَرْتَفَعَةٌ عَلِيَّةٌ ٥ وَلِهَا قَهْنَدُزْ وَمَدِينَةٌ وَرَبَضُ وَقَدْ جُعِلَ فِي وَقْتِنَا هَذَا الْكَهْبَسُ
فِي الْقَهْنَدُزِ وَكَانَتْ دَارُ الْأَمَارَةِ بِهِ فَخَرِبَتْ وَعِلْمُونُهُ غَرَابِتُ أَحْسَنَ مَنَظَرٍ عَيْنُهُ
مُبْصَرٌ وَتَمَتَّعَ بِهِ مِنْ شَجَرٍ نَضْرُ أَخْضَرَ وَقُصُورٍ تَزْهَرُ وَأَنْهَارٍ تَطَّرُونُ وَعِمَارَةً لَا تَنْقُذُ ٥
لَا يَقَعُ الطَّرَفُ عَلَى مَسْكَنِ إِلَّا مَلَأَهُ وَلَا عَلَى شَارِعٍ إِلَّا اسْتَمْلَحَهُ وَاسْتَصْبَاهُ ٥ ١٠
قَدْ فُصِّلَتْ مِيَادِينُهُ وَتَنَاهَتْ تَحَاسِينُهُ ٥ وَفُصِّصَتْ ٥ بِهَ اشْجَارُ السَّرُوحِ فَاجْعَلْ
مِنْهُ طَرَائِفَ الْكِيَمَانِ مِنَ الْخِيُولِ ٥ وَالْبَقَرِ وَالْأَبْلِ وَالْوَحُوشِ الْمُقْبِلِ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ كَالْمَتْنَاحِيَةِ ٥ ٥ وَالْمَطَالِبِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَالْمَتَقَاتِلَةِ وَالْمَتَعَادِيَةِ ٥ ٥ فَبِهَا لَهُ
مَنْظَرٌ مَا أَتْلَفَهُ لِلْأَمْوَالِ ٥ وَأَخَذَهُ بِمَجَامِعِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ٥ ٥ * هَذَا إِلَى أَنْهَارٍ تَطَّرُونُ ٥
وَبَرَكٍ مَسْجُورَةٍ ٥ لَا تَزَالُ تَرْتَعِدُ ٥ طَرِيفَةُ ٥ الْمَعَانِي ٥ وَقُصُورٌ * وَمَشْتَرَفَاتٌ سَامِيَةٌ ٥ ١٥
الْمَبَانِي ٥ ٥ قَدْ رُصِّقَتْ فَهِيَ مَسَاكِينُ جَلِيلِيَّةٍ وَمَجَالِسُ ٥ نَفِيسَةٌ وَأَحْوَالٌ تَدُلُّ
عَلَى مَلُوكٍ سَادَةِ جَلَّةٍ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ خَالِيَةٌ وَاهِيَةٌ ٥ وَأَمَّا سَمَرْقَنْدُ فَتَشْتَمِلُ عَلَيْهَا
حَصْنٌ وَلِهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ بَابٌ مِمَّا يَلِي الْمَشْرِقَ يَقَالُ لَهُ بَابُ الصَّيْنِ مَرْتَفَعٌ
عَنِ ٥ وَجْهِ الْأَرْضِ يَنْزِلُ عَنْهُ بِدَرَجٍ كَثِيرَةٍ ٥ الْعَدَدُ مَطْلٌ عَلَى وَادِي السَّغْدِ
وَمِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ بَابُ التَّوْبَهَارِ وَهُوَ عَلَى عَلْوٍ ٥ مِنَ الْأَرْضِ أَيْضًا وَمِمَّا يَلِي ٥ ٢٠

a) Sec. P. *L. عليها. b) P. omisso ينقد. c) *L. يقطع. d) P. الانفيلة. e) P. استحسبها. f) Ex P.; *L. rursus رُفِصِلَتْ. g) P. الاستصباح. h) *L. sine punctis. P. كالمشاحية. i) *L. بالمعاملة. Restitui ex P. ubi (sic) لبعص كالمقتتلة والمتعاده. j) Ex P. addidi, ubi مشجورة. *L. om. k) *L. om. ومانزل. l) Hic necessario طريقة. m) P. ومشترفات سامية. n) P. ومنازل. o) P. على. p) P. على. q) *L. نشز. r) P. نشز. كثير.

الشمال باب بخارا ومما يلي الجنوب * الباب الكبير ^a وهى مدينة * فيها
اسواق كبار ^b وثيبتها ما فى المدن الكبار من المحال والحمامات والخانات
والمساكن ولها * ماء جار يدخل ^c اليها فى نهر بعضه رصاص ^d وهو نهر قد
بُنِى عليه مستنارة عالية عن الارض * فى بعض المواضع ووسط السوق وناحية
^e الصبارة من حجارة يجرى عليها الماء من الصقارين الى ان يدخل باب ^f
المدينة من باب كش ووجه هذا النهر رصاص كله وذلك ان حوالى المدينة
خندقا مستغلا ^g لانه استعمل طينه فى سور البلد فبقى خندقا عظيما
بحسب ما خرج ^h من التراب والطين واحتيج الى مستنارة فى هذا الخندق
حتى يُخْرَجَ الماء الى المدينة وهو نهر قديم جاهل فى وسط اسواقها
¹⁰ بموضع ^k يعرف براس الطاق من اعمر مواضع ^l بسمرقند ولهذا النهر على
حاشيته ^m غلات موقوفة على مرثاته ومسالحه وعليه حفظة من المجوس
شتية وصيفا * فى شرط عليهم بذلك ⁿ ولا تؤخذ منهم الجزية لبيت المال
لهذا السبب، ومسجد الجامع فى المدينة اسفل القهندز وبينهما عرض
الطريق وفى المدينة مياه من هذا النهر وبساتين وفى المدينة دور الامارة
¹⁵ بمكان يعرف بأسفزاره لآل سامان غير دار الامارة التى بالقهندز، والمدينة من
الربض على جانبها وعلى نهر السغد الذى هو بين الربض والمدينة
وذلك ان * سور الربض ممتد ^p من وراء وادى السغد من مكان يعرف بأفشينة ^q
على باب كوهك حتى يطوف بورسينين ^r ثم يطوف على باب فنك ^s وعلى

مياه ^a P. كبرىرة حسنة ^b P. ut I. باب كش ^c i. e. باب كش ^d P. جارية تدخل
وفى بعض المواضع تد فى وسط ^e P. معلق ^f P. add. السوق بناحية
^g P. مستغلا ^h L. * باب. ⁱ Videtur delendum esse. ^j السوق بناحية
حاشيته ^m P. موضع ^l L. * موضع ^k L. * يجرى ⁱ P. منه ^{add.}
بموضعى ⁿ P. Cod. F. (اسف زار videtur pro) ^o L. * شرط عليهم ذلك ^p P.
السوق والربض ممتدان ^p L. * كه انرا سفزان مى خوانند موضع است
بورسينين ^r L. * O. ut E. بأفشينه ^q L. * Vid. I., p. ٣١٧g. F. قند ^s L. *

باب الربود^{هـ} ثم الى باب فرخشيذ^ب ثم الى باب غداود ثم يستند الى
الوادى والوادى للربض كالخندق مما يلى الشمال وقطر هذا السور المحيط
بالربض نحو فرسخين فى فرساخين غير ان الربض شربه ومجمع اسواقه رأس
الطاق ثم تتصل به الاسواق والسكك والمحال وفى اضعافه محال مفترشة
وقصور وبساتين فليس من سكة ولا دار الا وفيها ماء جار الا القليل وقد دار⁵
تخلو من بستان حششى انك اذا صعدت بصرك نحو قهندرها فى المدينة
لم يره البصر لاستتاره بالبساتين والاشجار فى دورها وحافات انهارها واسواقها
والخانات وصنوف التجارات فى الربض الا شيئا يسيرا فى المدينة وهى
فوضة ما وراء النهر وكانت دار الامارة فيما وراء النهر الى ايام اسماعيل بن
احمد رحه، وليس لسور الربض ابواب تغلق لا من خشب ولا من حديد¹⁰
لغتن كانت فامر السلطان * باقتلاعها نهى الآن بغير ابواب^د ومنها باب غداود
وباب اسيسك^ك وباب سوخشين^ف وباب انشينة^ج وباب كوهك وباب ربود^{هـ}
وباب فرخشيذ، ويزع بعض الناس ان تبعا بنى مدينتها وان ذا القرنين
تم بعض بنائها ورايت على بابها الكبير * مصكيفة من حديد^ك وعليها كتابة
زعم اهلها انها بالحكمة وبأنهم يتوارثون علم ذلك * من انما بناء^ل تبع¹⁵
وعليها مكتوب من صنعاء الى سمرقند الف فرسخ وهذا دليل على ان باني
صنعاء احداثها وكان حكمه عليها^م فوكت الفتنة بسمرقند واحترق الباب
الذى كان مكتوبا عليه المصكيفة فاعاده ابو المظفر محمد بن لقمان بن

^ا) * L. الدبود. ^ب) * L. h. l. اسد، infra ut recepi. Cf. I., p. ٣١٧ ^ك،
quibus adde: F. فرجند et فرجند، O. فرجند et فرجند. ^ج) * L. انتجار.
^د) * L. ابواب prima manus بواب. Pro بغلقها والابواب شارعة بغير بواب P. ^{هـ}) * L.
ربود. ^ز) * L. اسمه. ^ح) * L. sine punctis. ^ف) * L. استشك.
^د) P. صفحة حديدية. ^ك) * L. واخبرنى ابو بكر الدمشقى قبل رايت
ويقال انه كان مقيم بصنعاء حولا ومثله بسمرقند: P. addit: ^م) P. وانها من صنعاء
وقيل ان تبعا كان يشتى بصنعاء ويصيف بسمرقند et in marg.

نصر بن أحمد بن أسد * جديداً من حديد^{هـ} وتغيرت تلك الكتابة هـ وتربة
 سمرقند من اصح التربة واييسها ولولا * الابخرة الكثيرة^ب من المياه الجارية
 فى سككهم ودورهم * وكثرة اشجار الخلف عديم^ج لاضر بهم فرط يبسها^د
 وبنائها من طين وخشب، واعلمنا يرجعون الى جمال وكانوا من الافراط فى
 الكرم^٥ وتكلف النفقات والقيام على انفسهم بما يزدون به على اكثر بلاد
 خراسان حتى اجحف^ف ذلك باموالهم هـ وسمرقند مجمع رقيق ما وراء النهر
 وخير رقيق ما وراء النهر تربية سمرقند، وبينها وبين اقرب الجبال مرحلة
 خفيفة غير انه يتصل بها جبل صغير يعرف بكوكك يمتد اصله الى سور
 سمرقند وهو مقدار نصف ميل^ز فى الطول ومنه احجار بلدهم والطين
 المستعمل فى الاوانى والنورة والزجاج وبلغنى ان به فضة وذعبا غير انه لا
 يسوغ^ح العمل فيه، والبلد كله طرفه وسككه^١ مفروش بالحجارة هـ
 ومياهم من وادى السغد وهذا الوادى ابتداء^ك من جبال البثم على ظهر
 الصغانيان وله مجمع ماء يعرف باجن^ل مثل البحيرة حواليتها انقى وتعرف
 الناحية بورغر^م فينصب منها بين جبال حتى ينتهى الى مكان يعرف
 بورغسر^ن وتفسيره راس السكر ومنه تتشعب^٥ انهار سمرقند ورساتيق تتصل بها
 غربى الوادى من جانب سمرقند وأما انهار الجانب الشرقى على الوادى
 فانها تاخذ^پ بحيسال ورغسر بمكان يعرف بغوبار^ز وذلك ان بهذا المكان
 تنفسح الجبال وتظهر الاراضى التى يمكن فيها الزرع وجرى الانهار فياخذ

a) P. ut I. كما كان حديدا P. b) كثيرة البخارات. c) Haec ex P. et I. restitui. d) P. add. الاطباء بعض اياكويه بعض الاطباء. e) P. اظفار المرات. f) P. et I. يجحف. g) Cod. F. فرسك. h) *L. fort. يمسوغ. i) P. add. واسواقه وازقة. k) P. add. مبداه. l) Vid. ad I., p. ٣١٩ d; *L. زر. In mappa O. et F. lacus (دریاچه، بحيرة) appellatur. m) P. بمجى. n) Sec. تشعب. o) *L. بورغشين. p) *L. بورغى. q. v. بورغر I. Deinde. راساتيق. r) *L. ناحية. s) *L. بعوبان. t) Vid. I. p. ٣١٩ k. F. عربان. u) عربان et عربان.

من ورغسره^e انهار منها نهر برش^b ونهر بارمش^c ونهر بشمين^d فالما نهر برش
فانّه نهر يمتدّ على ظهر سمرقند ومنه انهار المدينة والحدّط والقرى التي
تتصل بها من مبتدأه الى منتهاه^e، والما نهر بارمش فانّه يسلي هذا النهر من
ناحية الجنوب وعليه انقري من اوله الى آخره نكو مرحلة^f، والما نهر بشمين
فانّه من جنوبي بارمش ويسقى قري كثيرة من اوله الى آخره غير ان^g
انقطاعه^h دون انقطاع هذين النهرين واكثر هذه الانهار برش ثم بارمش وهما
يحملان السفن، ويتشعب من هذه الانهار انهار يكثر احصاؤها حتى تعم بها
القرى والمزارع ومن ورغسرهⁱ الى آخره رستاق يعرف بالدرغم على عشرة فراسخ
في انطول وعرضه نحو اربعة فراسخ الى فرسخ وهذه الرستاق تعرف بورغسره^j
ومايمرغ^k وسنجرغ^l والدرغم^m والما الانهار التي تاخذ من غوبارهⁿ فانها^o
نهر اشتيخان^p والسناواب^q ونهر بوزماجن^r ونهر السناواب يمر على ظهر
بوزماجن^s فيسقى قري منها حتى يتصل برستاق ويداره^t ويجاوزه الى آخر
عمل اشتيخان حتى يكون من اوله الى آخره قراحا واحدا نكو مرحلتين^u

O. ربوس et ربوس Cod. F. ترش a) *L. male ورغى. b) *L. hic et deinde. c) *L. hic et deinde تارمش. d) *L. hic et deinde بسمنى. F. ديبوس. e) *L. hic et deinde. f) *L. hic et deinde. g) *L. وارغمس. h) *L. انقطاعها. i) *L. سكرغور، سكرغور، سكرغور. F. quibus adde. j) Vid. I., p. ٣٢. e. k) *L. e versu seq. hic scripsit. l) *L. sine punctis. m) *L. semper. n) *L. وندار. O. ودار. i. e. o) *L. ودار. ut solet scribere I. Jacut utramque formam habet. Deinde *L. وتجاوزه. p) *L. ودار. q) *L. ودار. r) *L. ودار. s) *L. ودار. t) *L. ودار. u) *L. ودار.

ونهر بوزماجن دونه الى ما يلى المدينة يسقى رستان بوزماجن^a، وأما نهر
 اشتياخن فإنه لا يستفيع به الى ان ياجرى من مبتدأه نحو أربعة فراسخ
 وتتشعب منه الانهار فيسقى^b مقدار سبعة فراسخ حتى ينتهى الى اشتياخن
 ثم يسقى اشتياخن ورساتيقها وهو اعظم هذه الانهار، وهذا أول انهار الوادى
 فاما غريبه فلا يتشعب منه شىء الى ان يجاوز سمرقند ومن مبتدأ هذا
 الوادى الى ان ينتهى الى سمرقند زيادة على عشرين فرسخا فاذا جاوز
 سمرقند بنحو مرحلتين يتشعب^d منه نهر يعرف بقى^e وليس بالسغد نهر
 اوفر عمارة ولا اكثر اهلا ولا اغزر أكثر ولا اعظم قصورا وقرى وعرة^f ومنعة من
 قى وهو قلب السغد ويتشعب من قى انهار كثيرة لم اصل الى علمها
 10 بالحقيقة ويسقى زيادة على مرحلتين، ثم يتشعب من وادى السغد انهار^g
 كثيرة على امتدادها بهذا كى بلدة وكل رستان حتى ينتهى من حد
 أربناجن الى كرمينية والى حد بخارا فمنهها انهار اربناجن وانهار الثبوسية
 وانهار كرمينية الى ان ينتهى الى بخارا^h وأما شرقى هذا الوادى فيتشعب
 الايسر منه بهذا سمرقند ومنها نهر كبنجكث وانهار لتلك القرى فتسقىⁱ
 15 رستان كبنجكث ورستان الموزبان وغير ذلك وربما كان للقرية الواحدة * منها
 نهران وثلاثة^j وللقرى الكثيرة نهر مفرد يشق من الوادى حتى ياخذ انهار الكشانية

a) *L. h. l. بوزماجره. b) تنتهى et mox فتسقى. c) Secundum E.;
 F. et O. (عفت). *L. تسعة. d) *L. تشعب. Secutus sum P. et Abulf.,
 p. ٢٨٤. يتشعب فيكون. e) In lectione omnes consentiunt. Jacut nomen non
 habet, nisi idem sit quod sub قى memoravit. f) P. وماشية وعرة. g) *L.
 et sic quoque P. et Masālik al-absār, p. 255. Vid. infra et Abulf. l.l.
 F. habet ببنب legit igitur وآن بدرواز صغد است. h) *L. om. i) *L.
 كمناخت et كمناخت. E. كمناخت. Edrisi, II, p. 199. كمناخت. s. كمناخت
 s. كمناخت. Cf. كمناخت apud Jacut. كمناخت et كمناخت. F. كمناخت. O. كمناخت. s. كمناخت.
 j) *L. وود كى. Haec ex I. supplevi, sed E. et O. habent وودى. *L. فيسقى. k) *L.
 وود كى. F. haec ita reddit: ازین وادى بر خیزد ورودعاى ديگر ازو جدا میگرد

ويعجازه الى حدود حائط بخارا ويكثر عدد هذه الانهار لكثرة القرى عليها، ومقدار هذا النهر من ورغسر الى حد بخارا حيث تاخذ منه انهار بخارا المذكورة داخل حائطهم ستة ايام مشتبكة القرى والبساتين والانهار اذا اطلع مطلع على وادي السغد من الجبل راي خضرة متصلة ولا يرى في اضعاها غير قهندز * او قصره واما فرجة منقطعة عن الخضرة 5 او اراض باثرة او غامرة فقد ما * يرى على هذه الحال، وعلى هذا الماء وال جليل سمرقند وقوم مثبتون منزلون لسد بثوقه ومجارى انهاره وسكوره وبورغسر كروم وضياع قد ازيل عنها الخراج وجعل عليهم مكانه اصلاح تلك السكور، واذا تشعبت من هذا الوادي هذه الانهار التي ذكرناها جرى منه تحت * قنطرة جرد على باب سمرقند من الماء ما يكون عند امتداده 10 تحت القنطرة قنات ويحمل خشب السغد فيه الى سمرقند وامتداد هذا الوادي في الصيف من ثلوج جبال البتم واشروسنة وسمرقند وربما زاد الماء حتى يعلو على الجسر بقنطرة جرد فيحير اهل سمرقند في سد ذلك لكثرتهم وغزارته 15 فاما رساتيف سمرقند فاولها بنجيكنت ومدينته بنجيكنت بها منبر ثم يلية ورغسر ومدينته ورغسر وتلي بنجيكنت جبال السوادار 15 وليس بها منبر وببين السوادار ورغسر فيما يلي سمرقند رستان مايمرغ

ونيز باشد كه هر يك ديده را يك رون مفر د باشد وكاه باشد كه ديدهاء بسيار را رونى بيش نيست ونمايت اين رونها از وادى شكائته مى شود ومى رون تا انجا كه رون كمسانه (sic) ازان جدا مى شود الخ

a) * L. و.تجاوزه. b) Copulam addidi. c) * L. ورغن. d) P. et deinde ثلج. e) * L. على omisso ترى P. f) او رضى او قصر سامف مشيد P. g) لراى حمرد F. h) I. add. وبساتين. ودر ناحيت برغس O. et E. وبورغشن hic et deinde; O. et E. پول كوهك. Deinde ut solent E. et O. غرستان. k) E. وجمع شوند O. بلاد * L. جبال Pro. وستروشنه واز سربند كذار نمى كنند F. بفرمانيد تا حشر سازند در بستان ان بندها hic et infra. Deinde ومدينه * L. m) * L. ورغن. n) hic et deinde. ونديك O) F.

وسنجرقن وليس بهما منبر غير أن بمايمرغ مكانا يعرف بالريود^a وكان به
مقام الأخشيذ ملك سمرقند وهى قرية فيها قصور الاخشيذية وسنجرقن
وورغسر^b كانا من مايمرغ فاغردا^c عندها، ويتصل بوستان مايمرغ رستانى الدرغم
وليس به منبر، ويتصل بالدرغم رستانى ابغر^d وليس به منبره وبناجيكنت
٥ رستانى كثير^e الشجر مطرد الانهار وتفصل غلاتها على غيرها من اللوز والجوز
وغير ذلك وليس بالكبير^f، وليس بجميع رساتيق سمرقند لمايمرغ نظير فى
اشتباك الاشجار وكثرة القرى واتصال القصور، وسنجرقن رستانى صغير يشتمل
على قرى يسيرة^g والساودار هو الجبل الذى عن جنوبى سمرقند وليس
بنواحي سمرقند رستانى^h اصح هواⁱ ولا اجود زرعاً ولا احسن فواكه^j منه
١٠ واعلم اصح اهل نواحيهم ابدانا والوانا وطول هذا الرستانى زيادة على عشرة
فراسخ وهو من انزه الجبال واحسنها فى عمارة لا تنقطع ولا تمتنع، وبالساودار
عمر^k للنصارى فيه مجمع لهم * ولهم فيه قلايات ادركت فيها قوماً من نصارى
العراق انتجعوه لسطيبه وقصدوه لعزلته ونزهته^l وله وثوق ويعتكف به قوم
منهم ويشرف على معظم السغد ويعرف هذا الموضع بوزكرد^m، وللساودار فجاج
١٥ وكل فج منها فيه انهار جارية الى ضياع فى خلاله حسنة وصيدون من غير
جنسⁿ كثيرة وخصب وغدت من جميع وجوه العيش والتمتع به^o ورستانى
الدرغم من ازكى هذه الرساتيق فى الزروع المسقية ويفضل ما يحمل منه
من الاعناب على سائر الرساتيق وطول الدرغم مرحلة متوسطة^p وأما ابغر^q
فانها مباخس وقراها اعمر واكثر عدداً من سائر رساتيق سمرقند واموالهم
٢٠ الموالشى والبخوس وبلغنى أن الفقير^r الواحد ربهما يربيع^s مائة فقير^t

a) *L. بالريود. b) *L. فاغرد. c) *L. ابغر. d) *L. كبير. e) *L. بالكثير.
f) Ex I. addidi. g) *L. فواكه. h) Haec in verss.
Pers. non exstant. i) *L. بوزكرد; vid. ad I., p. ٣٢١ m, quibus adde: F.
bis dm, deinde
k) *L. حبيس. l) Cf. ad I., p. ٣٣٣ a. F. bis
m) *L. الفقير. n) Ex I.; *L. زرع. o) *L. بزم. p) Efficere nequeo utrum duarum regionum descriptiones confusae et
mixtae sint, an alterutrum nomen (بزم s. ابغر) sit nomen urbis hujus regionis.
q) *L. الفقير. r) Ex I.; *L. زرع.

وزائداً^a وطول ابغر ناکو مرحلتین ویکون لالمقریة الواحدة من الحوزة ناکو
فرسخین واکثر ویقال أن زرع ابغر اذا سلم کفی السغد^b باجمعها^c وهذه
رساتیق سمیرقند من حد الجنوب واما شمالیها فان اعلاهما یارکت^d وهی
متاخمة لبشروسنة^e ولیس بها منبر ومباخسها کثیرة ولهم مراغ زکمة جداء
* رستاق بورنمد ممّا یلی اشروسنة ولیس به منبر وقراعا کثیرة^d ثم یتصل⁵
بیارکت رستاق بوزماجن^e ممّا یلی سمیرقند ومدینته یارکت^f وهو اعرض
رستاق فی شمالی وادی السغد واکثره قرى یمتد من غوبار^g الی قرب
سمیرقند مرحلة^h فی مثلها، ویتمصل بهذا الرستاق رستاق کبوننجکتⁱ
وهو رستاق مشتبک بالقری ایضاً والشجر ومدینته کبوننجکت * وعلى ظهر
هذا الرستاق رستاق ویذار ومدینتها ویذار^k وهو رستاق خصب کثیر الزرع¹⁰
له سهل وجبل ومباخس وسقى ومراغ ویذار^l وکثیر من قرى هذا الرستاق
لقوم من بکر بن^m وائل یعرفون بالنسباءة وكانت لهم بسمیرقند ولایات وكانت
لهم دور ضیافة واخلای حسنة یذکرونها وادركت منها طرّاً یدلّ قلیله علی
کثیره، ویتمصل هذا الرستاق برستاق الموزبان بن ترکسفیⁿ المستدعی الی
العراق فی جملة دعاغین السسغد، والذى بهذا العمل من الرساتیق من¹⁵
شمالیه^o سنة رساتیق ومن جنوبیه سنة رساتیق^p فاما نقودهم بسمیرقند

واعمل ان تن درست ولطف ut F. واهلیها اصحّ الناس اجساماً^a Jacut add.
Secundum^b O. ومردمان توانکر وهوائی درست دارد O. habet. طبع می باشند
وبخارا سنین (سالها) ومراعى هذه السباحية: addendum est O. et F.
چرا خورند از دو جایگاهى I. O. h. 1. اركى (بیتتر) من مراعى ما وراء النهر
بوجاجر^e L. * F. h. 1. Haec ex I. inserui. d) Cf. I., p. ۳۱۳ L. تنك بون
روستای فراخ ویر نعمت بون O. addit. یارکت L. * f) دورماخر O. ودرماجن
Ex^k کموننجکت L. * i) فرسنگ F. b) عربان F. et O. عوبار L. * g)
وکش) وکس F. et O. legerunt وکشییر Pro. وذار L. * l) I. addidi haec.
Hic^p شماله L. * o) بن کسفی O. کسیدعی L. * n) بن Deest m)
واما روستا دعبان تا بايام اشبین از حساب وصدد سمیرقند بون بعد F. addit:

فالدراهم الاسماعيلية والمكسرة والدنانير ولهم من نقود بخارا فى مقام الدراهم
دراهم تعرف بالمحمدية تركب من جواهر شتى وهى من النقد الذى تقدم
ذكره فى بخارا هـ

واشتيخن^{هـ} مدينة مفردة على غاية النواهة وكثرة القرى والبساتين والرياض
والمتنزهات والغياض على أن السغد كلها متقاربة النواهة والخصب والاشجار
والثمار والزروع الآتية فانها قلب السغد واعمرها، واشتيخن لها قهندز فى
المدينة وربض وانهار مطردة وضياح ومن بعض قراها عاكيف * بن عنبسة وبها
قراة^{هـ} التى استصفاها المعتصم * ثم اقطعها المعتمد على الله محمّد بن طاهر
ابن عبد الله بن طاهر والكشاذية^{هـ} امر مدن السغد وهى واشتيخن
10 متقاربتان فى الكبر غير أن قصبة الكشاذية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق
اشتيخن اكبر^د * لأن قرى اشتيخن^{هـ} من ظهر نعمان^ف من جبال تعرف

quae eadem aliis verbis habet O. ;
وسمروند (non لعينان ut Ous. edidit). Deinde F. supplet: وسمروند
دوازده روستاهست چنانك يسان كرده شد ومقدار هر يك ازان دو منزل باشد
ومسافت هر يك O. et. وكمترین روستاهاء آن از نیم منزل کمتر نمى باشد
این روستای دوازده كانه يك مرحله تا نیم مرحله بون.

a) *L. واسبيجى. b) Haec in *L. desunt. Supplevi ex redactione I., quam
sequitur Jacut, I., p. ۲۷۷. Cf. I., p. ۳۲۳. Cod. F. potius facit cum A. et B. ;
وديها وضياعى چند اورا ملوك در انجا هست ودر habens: بن عنبسة
اسمىكن بازارها خوش ومجمعا عظيم در قدیم عهد بوده است چنانك
In seqq. hu-
jus capitis usque ad itineraria, iterum Codd. Ist. A. et B. breviorē habent tex-
tum. Collatio E., O., F., Abulf. et Jacut, et interdum Cod. C. hic dabitur,
quatenus non ad textum I. data est. c) Haec omnia ex I. supplevi, deinde us-
que ad حدود ex Abulfeda, p. ۴۹۳ restitui. d) *L. اكثر. e) Haec in *L.
desunt. Pro قري F. habet حد. f) Sic F. ut quoque supra, vid. p. ۳۷۳ p.
*L. نعات.

بساغر^۱ ه الى حد الكشانية * نكو خمس مراحل في عرض نكو مرحلة
وقرى الكشانية^۲ نكو مرحلتين * فى عرض نكو مرحلة^۳ وكلاهما من d شمالى
وادی السغد * واما الدبوسية^۴ وأربنجن^۵ فانهما من جنوبى وادی السغد
على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق كبير ولا قرى وهى اصغر
من اربنجن^۶ * وقلب مدن السغد الكشانية^۷ واهلها ايسر من اهل سائر بلاد
السغد^۸

وكش^۹ مدينة لها قهندز وحصن وربض ومدينة اخرى متصلة بالربض
والمدينة الداخلة مع القهندز خراب والخارجة عامرة ودار الامارة خارج
المدينة والربض بمكان يعرف بالمصلی * والحبس والمسجد الجامع بالمدينة
الداخلة الخراب^{۱۰} واسواقها فى ربضها وهى مدينة مقدارها نحو ثلث فرسخ^{۱۱}
فى مثله وبنائها طين وخشب وهى مدينة خصيبة^{۱۲} جدا جرومية تدرك
فيها الفواكه اسرع مما تدرك فى سائر ما وراء النهر وتانى بواكرها الى بخارا

- ساغرا * L. بساغر. E. et O. كوهاى يشاغر. F. بساغر. Edrisi, II, p. 202.
Vid. Jacut in v. b) Haec supplevi ex Abulf. et E., O., F. Apud Edrisi eadem desiderantur. c) Ex solo Abulf. d) Abulf. غى. E. et O. بر. F. در.
e) Haec omnia supplevi ex Abulfeda, p. ۴۹۱, nisi quod addidi كبير collato I. et Edrisi l.l. cum verss. Pers. F. habet ورمكر بزرکتر ورمعمورت وديه وضياع وروستای ان بيشتر از دبوسيه است جراكه دبوسه را روستا وديه بسيار نيست دبوسى وربنجن بزرکترين واباذان ترين (بزرکتر وابادتر E.) شهرى است O. et E. وربنجن از دبوسى اباذان تر (ابادتر E.) باشد دبوسى را روستا کم
f) Quatuor prima verba ex Abulf., p. ۴۹۳, I., E., O., F. restitui, in quibus F. habet اصل O. چشم. Cetera Jacut in v. supplent. (واعلها ايسرهم) C. et F. (توانکرتين) O., (اکثر ممول) E., کشانية وزندان نیز هم انجا ساخته اند ومسجد جامع شهر اندرون خراب F. g) Edrisi, II, p. 200 ut quoque F. et O. Cf. ad I., p. ۳۴۴ d. h) * L. حصينة ut Jacut, IV, p. ۲۷۴, 6. Abulfeda, p. ۴۹۱.

وهى وديّة^٥، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب فمنها باب الحديد ويليها باب
عبيد الله والثالث باب القصابين والرابع باب المدينة الخارجة^٦ وللمدينة
الخارجة بابان احدهما باب المدينة الداخلة والثانى باب بركنان^٧ وبركان
قريبة تنسب اليها وللمدينة نهران كبيران احدهما يعرف بنهر القصارين^٨ ويخرج
من جبل سيام^٩ ويجرى فى جنوبى المدينة والآخر نهر اسرون يخرج من
رستانك كشك رون^{١٠} ويجرى على شمالى المدينة وهذان النهران يجريان على
باب المدينة ولرستانك انهار منها نهر جاجرون^{١١} فيما يلى سمرقند على فرسخ
من المدينة^{١٢} والآخر نهر على طريق بلخ يعرف بكشك رون على فرسخ
من المدينة^{١٣} ونهر ثالث على طريق بلخ ايضا يعرف بخزار رون على ثمانية
فراسخ من المدينة^{١٤} ومجمع فضلات هذه المياه الى واد يجرى الى نسف،
وفى المدينة والربض بعامة دورها مياه^{١٥} جارية وبساتين حسنة وطول عملها
ناحو اربعة ايام شى مثلها ولها من المدن نوّقد قريش^{١٦} وسونج من رستانك

غوريّة. a) Secundum Abulf. (vid. ad I., p. ٣٢٤ c) coll. Jacut addendum foret.
Cod. F. pro his inde a وتانى habet: ونا خوش. b) O. habet ut recepi. Sed F. ut I. اندرون. c) Sic *L. et F.
Mokaddasi, p. 138. O. (Ous. p. 259) ut *Djihán-Numa*, p. ٣٥٣, 15. Deinde in *L. deest. وبركان. تركستان.
رون كازران. F. رون قصنابان. c) O. وديّة. d) *L. بشام. Edrisi, II, p. 200. F. بتام. A. et B. (I., p. ٣٢٤ f).
e) Secundum F. et Edrisi. *L. كسنگ رون. f) *L. حاجرون; F. حاجرون. O. كسنگ. Deinde L. om. cop. g) Ex O. addidi.
h) Haec ex F. et O. addidi, qui autem habent خزار pro حران. i) *L. علمى. k) *L. المياه. l) *L. سونج.
Deinde *L. وسونج. vid. ad I., p. ٣٤٣ e. m) Deinde *L. سونج.

خُزَار^a واسکیفغن^b ایضا من رستاق خُزَار، ویرتفع بکش من المالح المستحاجر
 من الارض ما یحمل الی کثیر من اعمال آفاق خراسان^c وفی جبالها العقاقیر
 الکتیره^d وبها یسقط الترنجبین ومنها بغال ما وراء النهر ویجلب الی اقطار
 خراسان منها الکتیر الفاره^e ۵ ولها رستاق ذات نتاج وسوالم واما
 رستاقها فرستاق میان کش^f و رستاق رون^g و رستاق بلاندین^h و رستاقⁱ
 راسمان^j و رستاق کشک^k و رستاق ارو^l و رستاق بوزماج^m و رستاق سیامⁿ
 و رستاق ارغان^o و رستاق جاجرون^p و رستاق خُزاررون^q و رستاق خُزار^r و رستاق
 سورده^s و رستاق سنک کرده الداخل و رستاق سنک کرده الخارج^t و رستاق
 مایمغر^u وهذه جمیع رستاق کش^v ۵ ونسف مدینه لها قهندز^w خراب وربص
 له^x اربعة ابواب یدعی باب النجاریة^y و باب یسمی باب سمرقند و باب^z

a) *L. حزار, Edrisi جزار; vid. Jacut, I, p. ۸۷, 14 (ubi l. سونج) et in v. et
 Lobbo 'l-Lobāb. b) *L. واسکتیفغن; vid. ad I. l. l. k. c) F. insert: واز
 وازین شهر کش میسوه O. محبوب و ثمرات آن نیز در افاق حمل می افتد
 و ازین جنانک بدیکر ولایتها ببرند. d) O. addit: seqq. omissis. و محبوب بسیار خیزد
 e) *L. الفاره. f) In *L. deest. Catalogum in *L. mutilum supplevi ex O. et F.
 g) *L. om.; F. ممانکن. h) *L. om.; O. ورد. i) Sic ex solo O. k) *L.
 و رماجین O. نورماحورور. l) *L. و رماجین. Vid. p. ۳۷۱ ann. e. m) *L. و رماجین. Conjecturā edidi; alter ejusdem nominis locus jacet prope Samar-
 kand. n) *L. et F. ارغان. o) *L. et F. سیامرون i. e. سامرون. p) *L. و رماجین. Cf. p. ۳۷۱ ann. f. q) *L. و رماجین. r) *L. و رماجین. s) *L. و رماجین. t) *L. و رماجین. u) *L. و رماجین. v) *L. و رماجین. w) *L. و رماجین. x) *L. و رماجین. y) *L. و رماجین. z) *L. و رماجین.
 و رستاق سنک کرده درونین و رستاق سنک کرده بیرونین. Deinde *L. و رماجین. F. و رماجین. Pagus
 ejusdem nominis est in ditone Samarkand; noster ab aliis ad Bokhāram refertur,
 vid. Jacut, IV, p. ۴۸, 5 et Abulf., p. ۴۸۱, 10; cf. supra ۳۵۸, 7. s) Jacut, IV,
 p. ۷۸, 16 و رماجین. t) F. و رماجین. O. و رماجین. hic et deinde. Cf. I, p. ۳۲۵ d.

یدعی باب کش و باب غوبدین^a و هنی مدینه علی مدرج طریف بخارا^b
 و بلخ فی مستوا^c و الجبال منها علی نکو مرحلتین فیما یلی کش^d * و الّذی
 بینهما^e و بین جیاکون مغارة لا جبل فیها^f، و لها نهر واحد^g یجری فی وسط
 المدینه و هو مجتمع^h میاہ کشⁱ فینصب^j منها هذا النهر^k * و یسرع الی العراء^l
 و دار الامارة علی شط هذا النهر بمکان یعرف براس القنطرة و الحیس عند
 دار الامارة و مسجد الجامع بمناخیه باب غوبدین و المصلی بمناخیه باب
 النجاریة داخل الباب و اسواقها فی الریص مجتمعة ما بین دار الامارة
 و مسجد الجامع، و نصف^m قری کثیرة و لها منبران سوی منبر المدینه
 احدهما بڑةⁿ و الآخر کسمة^o و لها قری^p * و لا منابر لها و هی اکبر من المدینه
 و الغالب علی قراها انمباخس^q * و لیس بنصف و رساتیقها ماء جار الا هذا
 النهر^r و ینقطع فی بعض السنة و لها آبار تسقی بساتینهم و مبالغهم و الغالب

a) *L. h. l. عودین; mox غوبدین. b) Sic quoque C., F. et Jacut. E. et O.
 c) Abulf., p. ۴۹۱ فی مستو من الارض. (باراب i. e.) غاراب. d) Abulf. et F.
 e) C. واز ناخشب تا O. واما ما بینها — مغارة Cod. C. et Jacut; و بین نصف
 f) Abulf. om.; E. et O. ejus loco habent بزرک, quod F. addit. g) Abulf.
 و آب این رود از فصلهای آب E. et O. میاہ کثیرة *L. Deinde male. مجتمع
 h) Jacut و روستای ناخشبرا آب میدهد et addunt کش جمله می شود
 بعد ازان بدیہها و اعمال و ضیاع F. فیشرع الی القری Jacut i) غیصیر 1. l. 19
 و لیس لہا *L. k) Correxī secundum I., Jacut, متفرق و متشعب می شود
 In *L. exstat و نواحی فراخ F. و نواحی Jacut addit کثیرة E., O. et F. Post
 quod vero pugnaret cum seqq. و لیس لها قری کبيرة legi posset igitur
 کسمة *L. n) بڑة E., O. et F. یزده *L. m) Ex I. et F. addidi. کبشة F., کشته O., کشمة
 و لا منابر لها هی E. et O. om. Elegantius foret و نواحی آن یکروزه راحت p) Pro his
 و این نیز چون (و چون E.) nam sequitur و رود et روز e confusione vocabulorum
 نسابستان کرم شود منقطع شود

و یجری فی المدینة الداخلۃ نهر کبیر علیہ رحی والساجن^۵ فی قهنذر المدینة والجامع خارج القهنذر واسواقها فی المدینة الداخلۃ والربض جمیعاً وحائط الربض یشتمل علی نحو فرسخ^۶ وعلی^۷ بساتین وکروم وزروع وذلک کله دون^۸ السور ویکسب^۹ فی المدینة * وما خارج^{۱۰} السور من الرستاق ولها اربعة ابواب احدها باب زامین وباب مرسمند^{۱۱} وباب نوجکت^{۱۲} وباب کهلبان^{۱۳}، ولهذه المدینة ستنة انفار واحد منها یعرف بسارین^{۱۴}، وهو الذی یجری فی المدینة والآخر برجن^{۱۵} والآخر ماجن^{۱۶} والآخر سنکاجن^{۱۷} والآخر روباجن^{۱۸} والآخر سنیکاجن^{۱۹}، وكلها من منبع واحد ویكون^{۲۰} ما یدیر عشر ارحاء^{۲۱} ومن المدینة الی منبع الماء أقل من نصف فرسخ^{۲۲} وتلی هذه المدینة فی الکبر زامین^{۲۳} وهی علی طریق فرغانة الی السغد ولها اسم^{۲۴} آخر وهو سرسند^{۲۵} * ولها مدینة قدیمة غیر^{۲۶} أنها خربت^{۲۷} وصارت الاسواق والجامع وجامع الناس

- a) O. hanc vocem legit والشاجر، habet enim درختان. b) P. ولها. Pro وآب خندق بسرایها. Eodem modo O. خندقها Jacut (I., p. ۳۳۹ f) habet. c) ف. qui وکوشکها وبساعها وکشت زارها می روژ وربضوا جهار دروازه است وانرا خندق می خوانند ودرین خندق خانه ونیستان addit: دیوار وکوشک ورز ومزرعها بسیار است وتماامت از حساب سوراند وهوجه بیرون وکوشک دور. d) *L. Sic recte P.; *L. e) از سور می باشد از قبیل روستا است سمرقند. f) *L. h. l. Restitui secundum F. شد حصار. g) *L. e) ویکسب. h) *L. g) نسمند et این سمندر O. مرسمند. Vid. ad I., p. ۳۲۷ a. i) *L. et F: sine punctis. k) *L. کهلان ut O.; F. کهلبان. l) *L. Sec. O. (Ous. p. 262); *L. وروجن. m) *L. سنکاجن. n) *L. O. سنکاجن s. سنکاجن. o) *L. وروجن. F. وروکی. p) *L. سنکاجن. q) *L. r) *L. سنسند بلیس. ut recepi apud I., sed F. hic et infra سرسند. s) F. الّا که بعضی از آن خراب شده است.

بمسندة وليس على هذا البناء المحدث سورة وهو منزل للمسابلة من السعد
الى فرغانة ولها ماء جار وبساتين وكرم ومزارع وماءهم * من نهر شاش^b وهى
مدينة ظهرها الى جبال اشروسنة ووجهها الى بلاد الغزية صكرآ ليس بها
جبال^c وديزك مدينة فى السهل ولها رستاق يعرف بفكنان^d وبها يربط^e
اهل سمرقند وفيها رباطات^f تشتمل على عدد كثير واجل رباط فى حدودها^g
رباط خديسر^g منها على فرسخ^h وهو رباط من اشهر رباطات ما وراء النهر
بناه الافشين^k وفى وسطه عين ماء تنبع * وعليه اوقاف وتسبيل^l وهو من
اقرب تلك الرباطات الى بلاد العدو ولديزك ماء جار وبساتين وهى خصيبة^m
وسائر المدن التى ذكرناها متقاربة فى الكبر والنزهة والبساتين والمياه سوى
ممسندةⁿ فانها مدينة جبلية^o وليس بها بساتين ولا كرم ونها ماء جار
ويمنع الكرم والبساتين شدة البرد ان تكون^p بها والماء بها واسع والجليل

وعمارتى محدث (بزرک بر در ان E.) ساخته اند وديوارى کرد O. et E.
Abulfeda, p. ۴۹۳ tantum شهر نو F., البناء المحدث Pro آن در كشیده
* L. om. Addidi ex E., F., O., Jacut et Abulf. qui vero omnes
om. الى excepto O. d) * L. om. بفكنان. Secutus sum Edrisi, II, p. 205 et E.,
F., O. qui habent (F. رستاق بكنان نکمان). e) Jacut, II, p. vi., 18
دور ورباطات Jacut f) چهاربايان خونرا درينجا ربط مى کنند F., مرابط
ودران خانها ورباطها سبيل F. سراها ورباطهاى سبيلى دارند E. et O. للسبل
حسن. Jacut l. l. خديش E. et O.; حدنس * L. et F. g) بسیار مى باشد
Vid. Jacut in v. et Abulf., p. ۴۸۹ seq. h) Secundum E., F. et O. فرسخين.
در سمرقند به E. add. من الربط المشهورة Abulf. بهترين E. et O.
مردمان سمرقندرا هيچ رباطى بهتر ازين نيست O. ازين رباطى نيست
Fortasse igitur Istakhri de و بر سر چشمة كنبدها ساخته اند E. et O.
locutus est. O. ديزك بسيار معمور است وشهرى نيكوست E. m) وشهر
ديزك شهرى پر نعمت است وآنهاى روان دارد وباغها وبستانها
* L. n) ديزك شهرى پر نعمت است وآنهاى روان دارد وباغها وبستانها
* L. p) جليلة. Legerunt igitur بزرک E. et O. عظيم بزرک F. o) مسنده
يكون.

بها جيد وبها رياض مؤنقة وكلاً ونصرة وانورة منتزهات^a هـ فاماً خرّانة
وزامين وسباط فعلى طريق فرغانة الى الشاش ومن اراد من زامين الى
خجندة على طريق خاوس فطريقه على كركث^b ومن سمرقند الى خرّانة
تسعة فراسخ^c وليس باجميع اشروسنة نهر تاجرى فيه سفينة ولا بها باخرة
غير ان مراعيها ومزارعها وقراها عامرة خصيبة كثيرة الخير وكل مدينة من
هذه المدن لها رستاق كبير ومن رساتيقها التى لا مدينة فيها بشاغرة^d ومسكا^e
وبرغرة وبانغام^f ومينك^g وبسكن^h واسبسكتⁱ هـ والبتم جبال شاهقة سامقة
منبعة^k والغالب عليها الغزفة^l وهى قري^m عامرة بالناس وبالبتم حصون منبعة
جداً وفيها معادن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذىⁿ يكمل الى^o كثير
من الارض وفى^p جبل منه كالغار قد بنى عليه كالبيت واستوثق من ابوابه^q

- ا) E. et O. وبناستان مرغزارها باشد. F. وخاك آن بغايت درست مى باشد. b) *L. et O. كوكب. F. semper ut recepi. c) *L. et F. دساعر. E. بشاغور. d) Sic *L. et Secutus sum O. et Mokaddasi Ms., p. 131. Cf. supra p. ٣٧٥ a. d) Sic *L. et F. hic et infra, et Mokaddasi. E. مسكار ut O. infra, O. h. l. مسكار, sed ultima littera ex, orta est, ut patet ex F. Hic semel مسكار. e) *L. et F. قربا Mokaddasi corrupte; برغر sed infra O. برغر; E. et O. برغر et infra برغر. f) *L. om.; E. et O. وبانغام. F. بانغام. Mokaddasi بانغام. Vid. I., p. ٣١٩ f. g) *L. om.; E. et O. وبانغام. F. بانغام. Mokaddasi بانغام. Orthographia igitur incerta est. h) *L. om.; E. et O. وبانغام. F. بانغام. Mokaddasi بانغام. Codd. Ist. A. et B. وبانغام. h. l., infra مشك; Mokaddasi مشك; F. مشك. i) Hand scio an recte sic ediderim. *L. وبانغام, F. وبانغام. Mokaddasi وبانغام. Conjecturà edidi. j) *L. وبانغام, F. وبانغام. Mokaddasi وبانغام. Cf. Jacut in v. k) Ex P. et I. addidi. l) P. add. Pro الغزفة I. et Abulf. والبقر. O. et sic O. et F. (وغالب وقت دران كوه سرما سرد مى باشد). m) *L. et F. قرية. Deinde P. آهله ut Abulfeda, p. ٤٨٤. n) *L. وبانغام. o) P. add. كل.

وكواه وفيه عين يرتفع منه بُخار يشببه بالنهار الدخان وبالليل النار فاذا
تلبّد هذا البخار^e قلع منه النوشادر وداخل هذا البيت من شدّة الحرّ ما
لا يتبيّأ لاحد ان يدخله الا احترق الا ان يلبس لبوذا يوطبها بالماء
ويدخل كالمختلس فيأخذ ما يقدر عليه من ذلك وهذا البخار ينتقل من
مكان الى مكان فيسكفر عليه حتّى يظهر فاذا خفي^e فى مكان حفر عليه⁵
آخر حتّى يظهر واذا لم يكن عليه * بناءً يمنع^d البخار من التفرّق لم يصّر
من قاربه حتّى اذا * اختنق فى بيت^e احرق من يدخله من شدّة الحرّ،
والبثم جبال تعرف بالبثم الاول والاوسط والبثم الخارج^f وماء سمرقند والسغد
وبخارا من البثم الاوسط من مكان يعرف بجن^g ناكو ثلاثين فرسًا ويجرى
من هذا الماء الى برغر ثم^h على بُنْجِيَكْتⁱ الى سمرقند ويخرج من مسحا¹⁰
مياه فتقع الى برغر وتختلط بماء سمرقند ونهر الصغانيان ونهر^k فرغانة فى
ظهر مسحا من قرب زاميس وماجن ومينك^l ومينك الموضع الذى قاتل
فيه قتيبة بن مسلم المسوّد^m وهناك حصن يعرف بالافشين الاكبر صاحب
المعتمصم كان اتّخذ له نزهته وكان يسكن المدينة ايضاًⁿ واشروسنة افتتحها
احمد بن ابي^o خالد، وآل^p ابي الساج الداود بن الداودست^p من القرية¹⁵

البلود المبلولة. P. يربطها. L. * b) فى حيطان هذا البيت وسقفه. P. add. a)
بماء Post. البيت ليمنع. Abulf. d) فى pro من. Deinde P. حفر عليه. L. * c)
اندرون. F. f) احتقن ومنع من التفرّق. Jacut, I, p. ٣٩. e) مميّناً. P. add.
C. et F. g) بستم ناخشتين وبتم درونين وبتم ميانكين. O. (الداخر). ut I.
ثم^h على منجيككث. Jacut; بييجيككث. L. * i) فى مسحا. P. add. ex Jacut. in * L. deest;
از نرديك آب حمى در. F. رماحى وميد. L. * j) Copulam addidi sec. F.
In I. deest et hic etiam. L. * m) رون سمرقند ومحيط مى باشد
كه قتيبيبه بن مسلم در انجا كشته شد. F. in seqq. a nostro discrepat.
Deest n) ورود جغانيان رود وبديهيهاى افشين افتد. E. et O. pro his omnibus
Vid. Beládsori, p. ٤٣. seq., Fragmenta Hist. Arab. locis in Indice lauda-
tis. F. habet خالد بن احمد بن ابي. o) والى. L. * p) Vid. supra p. ٣٣٨
ann. h.

المعروفة جنكاكث^a وسويدك وهما قريتان متدانيتان، وبناحية مينك ومرسندة^b تتخذ آلات الحديد التي تعم خراسان وتجهز الى بغداد والعراق وذلك ان الحديد بفرغانة ممكن^c لتزويده ما اقتنوا من صنعته وتفتت لهم الخواطر بالغرائب التي يتخذونها منه وفي مرسندة مجمع سوق ينتابه الناس من الاماكن البعيدة وهو سوق مشهور في راس كل شهر مرة^d

واما الشاش وايلاني فمقدار عرضهما^e مسيرة يومين في ثلاثة ايام وليس بخراسان^f ولا ماء وراء النهر اقلليم على^g مقدارها في المساحة اكثر منابر وقرى عامرة وسعة^h وبسطة في العمارةⁱ الى قوة شوكة منهم وحد لها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة خوارزم وحد لها الى^j باب الحديد^k بقرية بينها وبين اسبيج^l تعرف بالقلاص وهي مزاج^m وحد لها الىⁿ جبال هي منسوبة الى عمل الشاش الا ان العمارة المتصلة الى الجبل^o وباقيه مقترب^p العمارة وحد لها الى وينكردي قرية لسنصاري^q والشاش في ارض سهلة وليس في هذه العمارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة^r وهي اكبر ثغر

a) ممورك F. habet * L. ut سويدك Pro جنكاكث F. جنكاكسر * L. b) مرسندة * L. ut quoque h. l. E., O. et F., qui omnes om. مينك c) E. et O. d) Vid. I. * L. لمرصمة * L. e) واهن از فرغانة خيزد O. et similiter F. Deinde * L. مقدار ٣٣٤ p. Jacut, III, et fere sic P. عرضها عرضة. اما الششاش فمقدارها عرضة. عرضة الشاش Hic desinit longa lacuna in B. در همة سغد E. et O. e) عرضة الشاش f) مقدارها من Jacut g) Ex P.; L. et B. وسط في المقارة. Pro his inde a ceteris omissis. منها ولا اوفر قرى وعمار Jacut habet e) Addidi الى O. بر كان آهين. O. كان cui superinscribitur باب E. Jacut et E. Deinde pro k) Sic recte L., B. وحدواهما L. et B. i) بر حدود سمحان (اسبيج) j) وبكر s. وبكر F. وبكر B. وبكر L. وما فيه مقترشة العمارة Jacut et F.; k) تنكره Jacut، تنكره E. et O. Vid. porro I., p. ٣٣٩ f, quibus adde F. وبكر. Deinde Jacut تعرف بقرية السنصاري F. كه ديه ترسايبان است. O. جنة. m) P. add.

فی وجه التُّرک ^a وابْنِیتهم واسعة بالطین ^b وعامَّةُ دورهم ^c یجری فیہ الماءُ وهی کلُّها مستنرةٌ بالانحصرةِ ومن انزه بلاد ما وراء النهر ^d ولها مدن كثيرةٌ تتدانی ^e فمنهما بَنَکَث ^f ودفغانکث وچینانَجَکث ونساجاکث وبنساکث وخرَشَکث ^g واشببِنغو واردلانکث وخدینکث وکنکراک وکلشجک ^h وعرکند ⁱ وغناج وچبوزن ^k ووردوک وکبرند ^l وگردانکث ونسوجکث وقرک ^m وآنوکث ⁿ وبنکث وبرکوش ⁿ

a) Secutus sum P., E., F. et Jacut; L. et B. العدو والتُّرک. b) P. et Jacut

وعمارتہای فراخ و بسیار دار و سبزی باشد و همه عمارتہا از کل O. من طین
et sic E., و قصبَتہا بَنَکَث. d) Jacut add. دورها. c) Abulfeda, p. ۴۹۵. بون
و تتقرب مسافتہا. e) P. add. وهو انزه الاماکن. F., O. et Cod. C. ubi praecedat
f) L. تنکث. B. نساکث. Var. lectiones omnium nominum seqq. dedi ad I.,
p. ۳۲۸ seqq. Hic repetam praecipuas lectiones L. et B., quibus addam lectiones
F. et O. — Pro دیومساکث. O. رنغانکث et رنغانکث. F. دنفغانکث. —
حوسک. O. و خوسنک. F. و خرشک. s. و خرشک. L. et B. دهقان نکث
Nomen sequens in L. et B. est وسمبعو. F. و سمعور. O. سعو. infra F. سمعو.
Pro اردلانکث. O. اردلانکث. infra اردلانکث. اردلانکث. F. h. l. اردلانکث
sed infra وکمشک. F. وکلشجک. B. وکلشجک. L. ادولانکث. O. اردلانکث
کلس. in mappa کلیخک. s. کلیخک. O. کلسک. et in mappa کلسک
i) L. et B. عرصل. O. عرصل. infra عرصل. و عرصل. F. و عرصل. L. et B.
j) L. و چنود. O. حمودت et infra و حمور. F. و حیوزن. L. et B. و عماج
et B. ut F. et O. in mappa. — No-
men sequens L. et B. (وگردانکث. s.) وگردانکث. F. وگردانکث. وگردانکث. L. et B.
O. ایدک et infra و ایدرکث. F. و ایدرکث. B. و ایدرکث. L. و ایدرکث. m) L.
O. و ایدرکث. infra و ایدرکث. F. و ایدرکث. و ایدرکث. L. et B. و ایدرکث.
— Nomen sequens L. et B. و ایدرکث. F. و ایدرکث. و ایدرکث. O.
n) L., B. et O. sine punctis, F. om. h. l. sed infra habet و ایدرکث.
Nomen sequens L. و ایدرکث. ut O.; B. و ایدرکث. F. h. l. om., infra و ایدرکث.

السور الثالث الى ان تقطع عرضة كله مقدار فرسخ وتاجرى فى المدينة
الداخلة وفى الرىض جسيمعاً المياہ وفى الرىض بساتين كثيرة ومياہ جارية
واينية متفرقة ٥ ويمتد من الجبل المعروف بسابلغ ٥ حائط فى وجه القلاص
حتى ينتهى الى وادى الشاش وكان وضعه واستحداثه يمنع ٥ الترك من
الدخول ٥ بناه عبد الله بن حميد بن ثور * واذا خرجت عن ٥ هذا الحائط
مقدار ٥ فرسخ كان هناك خندق من السجمل الى الوادى ٥ ولشاش نهر
آخر يقع فى الوادى يعرف * بنهر ترك ٥ يخرج بعضه من بسكام ٥ وبعضه
من جدغل ٥ واصل منبعه ٥ من بلد الترك الخولجية ٥ يقع فى وادى الشاش
* فى حد ٥ نجماكت ٥ ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق يخرج ٥ من حد الترك
١٠ يقع فضله فى وادى الشاش ٥ بحد آء بنماكت ٥ وباقى بلد الشاش شربهم من
ماء ترك ٥ ٥ واما قصبه ايلاق * وهى ثونكت ٥ فهى اقل من نصف بنكت ٥
ولها قهندز ومدينة وربض حولها سور ٥ على نهر ايلاق ودار الامارة فى القهندز

- a) L. et B. بسابلغ. P. باقلع. Jacut ut Cod. C. ; Abulf. شاباغ. E. الى Abulf. addunt F. et Abulf. ٥. ل. منع. b) Abulf. سايلع. F. سايلع. O. سايلع. c) Jacut et sic فاذا جزت ٥. ومن خروج et hic insuper الى الاسلام. P. بلادها. d) Jacut. e) Jac. بمقدار. f) E. addit بترك. g) Haec O. qui habet. ب. كذرون. ا. زين. h) Sic L., B., E. in L. et B. desunt. Restitui ex E. et O. qui تتركستان habent, ex F. et Edrisi, II, p. 207 (ubi بترك. ز. يتر. Vid. ad I., p. ٣٤٤ p. i) E. et O. چگل; vid. Jacut in v. k) L. et F.; O. بسكام. Edrisi بسطام. l) E. et O. چگل; vid. Jacut in v. m) F. در شهر. O. ب. شهر. n) Secundum E. et O. add. ايضا. Post الترك F. addit بزراعت بخرج. o) Haec in B. desunt inde a حد. فى. p) L. et B. بترك. q) L. et B. من دموكت. Vid. Jacut, I, p. ٩. et Abulf., p. ٤٩٩. r) L. et B. Conjectura addidi سور coll. Abulf., و. يك حد حد لها legit حولها F. وهى مدينة عليها سور ٤٩٥ p. O. haec om. از ان مى كشد تا برون ايلاق

اليها نحو ثلاثة فراسخ ^a وللمدينة اربعة ابواب باب منها يعرف بباب نُوجَكْت ^b
وباب فوخان وباب سواكراة ^c وباب بخارا واسواقها في المدينة والربض جميعاً
ودار الامارة والكبس ^d والجامع في المدينة وهي مدينة ذات خصب وسعة
وليس بخراسان كلها ولا ما وراء السهر بلد لا خراج عليه الا اسبيجاب ^e
ومما يقع من المدن في نواحها بُدَخَكْت ^f وِسْبَانِيكْت ^g والطراز واطلج ^h
وشلجى ⁱ وكدر وبيسكند ^j وشاوغر ^k وصيران ^l ووسيج ^m فاما سَبَانِيكْت فانها
قصبه كورة كنجيدة ⁿ واما كدر ^o فانها قصبه فاراب ووسيج ايضاً من مدن
فاراب ومنها ابو نصر الفارابى صاحب كتب المنطق المفسر لكتب القدماء

- ^a) F. Deinde P. et Cod. فرسنك است چهار فرسنك بيش نيست. ^b) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^c) O. ساكرانه. F. راكدانه. ^d) F. male. ^e) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^f) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^g) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^h) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ⁱ) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^j) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^k) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^l) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^m) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ⁿ) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^o) L., B. et F. دوجك. O. دوجك.
- ^a) F. Deinde P. et Cod. فرسنك است چهار فرسنك بيش نيست. ^b) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^c) O. ساكرانه. F. راكدانه. ^d) F. male. ^e) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^f) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^g) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^h) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ⁱ) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^j) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^k) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^l) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^m) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ⁿ) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^o) L., B. et F. دوجك. O. دوجك.
- ^a) F. Deinde P. et Cod. فرسنك است چهار فرسنك بيش نيست. ^b) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^c) O. ساكرانه. F. راكدانه. ^d) F. male. ^e) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^f) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^g) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^h) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ⁱ) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^j) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^k) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^l) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^m) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ⁿ) L., B. et F. دوجك. O. دوجك. ^o) L., B. et F. دوجك. O. دوجك.

والمنتقم * فی ذلك على كل احد ^a ، وصبر ان هذه مدينة تاجتمع فيها الغزاة
لصلح والهدنة والتجارات اذا كانوا صلحا وهى مدينة حصينة ^b ، وفاراب اسم
الناحية ومقدارها فى الطول والعرض اقل من يوم وبها منعة وباس ^c وهى
ناحية سبخة لها ^d غياض ومزارع ^e فى غربى ^f الوادى * ووادى فاراب ^g ياخذ
من نهر الشاش ، ويبسکند * فى الجانب الغربى من وادى الشاش ^h بها منبر ⁱ
وهى مجتمع الاتراك وقد اسلموا من اجناس الغزاة والخزرجية ^j ولهم باس
ومنعة ^k فى الاتراك ، وبين فاراب وكنجيدة والشاش مراح خصيبة بينها ناحو
الف بيت من الاتراك قد اسلموا وهم مقيمون بها فى خروکاهات لهم على
زيتهم * ولا بناء لهم ^l ، والطراز متاجر * للمسلمين من الاتراك وبينهم ^m حصون
منسوبة اليها ⁿ ولم يتجاوزها احد من الاسلام لان العساكر بها داخل فى ^o
خروکاهات الخزرجية ، وهذا المذكور حدود الشاش ونواحيها ^p
فاما حكمة ^q فانها متاخمة لفرغانة وهى فى جملتها مفردة بالاعمال ^r

شهرى F. ^b . فى علوم العقلية على كل من فى زماننا وعصرنا هذا P. ^a
Secutus . وناس فيهم كثره L. et B. ^c . خصيبة legit ، خوش وخصب است
ليمكن همه E. et O. . الا ان بها منعة وباسا ^d . sum P. et Jacut, III, p. ۸۳۳
So- ^d . الا انك ان مقدار عظيم قوى ومنيع است F. ، جايهاى استوارست
ut quoque F. legisse vide- ^e . ولهم مزارع Abulf., p. ۴۹۳ et Jacut
و در غربى او رودى است E. Ceteri omnes ut recepi. عرض L. et B. ^f
و در غربى رود است که از رود جاج آب دارد O. . که از رود جاج آب دارد
وخلج E. et O. ⁱ . Addidi ex E., F., O. et Edrisi. ^h . Ex Abulf. restitui. ^g
ليكن طاعت کس E. et O. ^j . معا B. add. ^k . رغارى اند E. Deinde
et sic F. et O. . بين المسلمين والاتراك وحواليها ^m . Abulf., p. ۴۹۷
منسوبة L. et B. منسوبة Pro . منسوبة ex E. videtur addendum
وَمَا يَقْرَبُ مِنْهَا مَدِينَةُ جِكَلِ Incertum est utrum verba apud Abulf. l. l. ⁿ
Istakhrio tribuenda sint necne. Apud E., F. et O. quoque desiderantur. ^o O.
الاعمال P. ^p . Cod. C., F., O., et Jacut, II, p. ۴۴ habent .
قد جعلناها فى جملة فرغانة غير انها (وان كانت Jac.) مفردة فى الاعمال عنها

وهی علی نهر الشاش فی غربیه و طولها اکثر من عرضها * وکند علی فرسخ
منها وکلها کروم ^a و بساتین وایس فی عملها مدینه غیر کند * و بساتینها
ودورها متفرقة ^b ولها قرى یسیرة و مدینه و قهندز و جامعها فی المدینه و دار
الامارة فی ^c المیدان بالرېض و الکبس فی القهندز و هی مدینه نزهة ^d بها
^e فواکه حسنة و فی اهلها جمال و لهم ^f مروة و هی مدینه تصیف عن ما یعمهم ^g
من الزروع فیجلب الیهم من سائر فرغانة و اشروسنة ^h ما یقیم اودهم و تذاکدر
السفن الیهم من نهر انشاش و هو نهر * یعظم بانهاره تاجتمع الیه فی حدود
الترك و الاسلام و عموده نهر یشخرج من * بلد الترك ⁱ فی حدود اوزکند * ثم
یاجتمع الیه نهر ^j خوشاب و نهر اورست ^m و قیما و نهر جدغل ⁿ و غیرها * فیعظم
^o و یغزره ^p مائه فیہ فیمتد علی اخسیکت ^p ثم علی خاجنده ثم علی بناکت
ثم علی بیسکند فیجری الی ثراب و اذا جاوز حد صبران جری فی بریه

و بمقدار F. و تمتد علی (اکثر من Jac.) فرسخ کلها دور ^a Cod. C. et Jac.
یک فرسنگ باغات و بساتین حوالی آن هست و در میانه بساتین و باغات خاها
و مقدار یک فرسنگ درازا دارد تنه شهر بی باغ و بوستان O. بنا کرده است
و خاها ان اغلب Contra F. و هی بساتین و دور مقترشة ^b Cod. C. et Jac. باشد
^c O. مشتبهة legit itaque بیکدیگر در آمده و نزدیک بیکدیگر بنا کرده اند
تفضل علی فواکه Jacut، موصوفة ^d Cod. C. نزهة ^e L. (بکوی) سکة addit
و یعمهم In P. altera manus ^f و بهم L. et B. ^f et sic F. سائر النواحي
عظیم و یعظم من ^g P. Textus apud Jacut hinc emendetur. ^h یمونهم Jac.
Jacut، E. حدود Pro ترکستان ⁱ E. et O. ut solent ^j E. et O. sic fere Jacut. انهار
et F. حد ^k Ex P., Jacut، E، F. et O. supplevi. Deinde L. حرساب، B.
و حرساب، E. et O. حرساب، Jacut et F. خوشاب ^m L. وید. Beládsorí،
و نهر اوش ⁿ p. ۴۲، Ibno 'l-Athír، IV، p. ۴۱۹ ubi اورشت et infra. Jacut، E. et O.
فیغزر ^o P. نیتعدر ^p L. حد علی E. et O. جکل = ^u اوس F.
^p L. et B. اخسیکت hic et infra. Ibno 'l-Athír l. l.

تكون * فى حاشيته ٥ الاتراك الغزنية ٦ فيمتد الى القرية الحديثة ٧ على
فرسخ منها ثم يقع فى باكية خوارزم على مرحلتين * من القرية الحديثة ٨
وهو نهر اذا امتد يكون بمقدار ثلثي جيكون وتحمل فيه المير الى القرية
الحديثة اذا كانوا صلحا او فى هدنة والقرية الحديثة فيها مسلمون * غير
انها دار مملكة الغزنية ويقيم بها فى الشتاء ملك الغزنية وبقرها جند وخوارة ٥
فيهما مسلمون ٧ والسلطان بهما الغزنية واكثر هذه الثلاثة مواضع القرية الحديثة
وهى من خوارزم على عشر مراحل ومن فاراب على عشرين مرحلة ٥
وقرغانة اسم الاقليم وهو عمل عريض موضوع على سعة مدنها وقراها وقصبتها
أخسيكت وهى مدينة على شط نهر الشاش على ارض مستوية بينها وبين
الجبال نحو فرسخ وهى على شمال ٨ النهر ولها قهندز فى مدينتها ولمدينتها ١٠
ربض ودار الامارة والحبس فى القهندز ٩ والجماع خارج القهندز ومصلى
العيد على شط نهر الشاش واسواقها فى مدينتها وربضها لكن الاسواق
بمدينتها اكبر ٩ ومقدارها نحو ثلث فرسخ ٩ وبنائها طين وعلى ربضها سور
وللمدينة الداخلة خمسة ١١ ابواب احدها باب ١٢ دكره والآخر باب المردقشة ١٣

كه ان بيبابان در هر دو F. وعلى جانيه Jacut Sic recepi secundum a)
برين اب دو روبه خانههاى غز. E. et O. جانب اتراك غزنه ممتد مى شود
الغربية B. بلد P. idem sed addito نى حاشيه L. et B. باشد
القرية = cf. Abulf., p. ٩٣, ٤٨٨. Pro = القريه الجديدة c)
ut O. الاتراك الغزنية Jacut etiam pejus l. الغزنية L., B. et F. h. i. d) Resti-
tui ex P. et Abulf., p. ٩٣. e) Edrisi, II, p. 209 حواره. Mappa C., F., O.
ut B. بها mox فيها * L. Deinde ٥. حمه. mappam F. et O. جند et pro حواره
f) Haec in B. desiderantur. g) Cod. C., Jacut, I, p. ١٦٣ et Abulf., p. ٥١.
B. k) در شارسنهان O. i) در ربض F. قهندزها B. In textu h) شمالى
Secutus sum Cod. C. et F.; L. et B. om. ثلث فرسخ Jacut, E. et O. ل. اكبر L. اكثر
m) Ad- didi ex E. et O.; F. جند. Jacut اربعة. n) L. et B. om. o) Sic L., B.,
O. et F. p) Secundum F. (coll. I., p. ٣٩٩ s). L. et B. المرسه O. دهمه

وباب کاسان و باب الجوامع و باب رهانه^a و فی *مدینتها و ربضها^b میاء جاریه و حیاض کثیره و کذلک باب من ابواب^c ربضها یَقْصی الی بساتین ملتقاة و انهار جاریه لا تنقطع مقدار فرسخین^d و بحدآئها اذا عبرت^e نهر الشاش مروج و مراع کثیره و رمال مقدار^f مرحله^g و یلی اُخْسیکنت فی الکبر قُبَاء^h و هی 5 مدینة من انزه تلک المدن تقارب اخسیکنت و لها قهنندز و مدینة و ربض و قهنندزها خرابⁱ و الجوامع فی القهنندز و اسواقها فی ربضها و دار الامارة و الکعبس فی الربض و علی الربض سور محیط و لها بساتین کثیره و میاء تزید علی میاء اخسیکنت و بساتینها^j و یلی قبا فی الکبر اُوش^k و لها مدینة عامرة و قهنندز عامر و دار الامارة و الکعبس فی القهنندز و علی المدینة ربض علیه سور و هی 10 ملاصقة للجبل الذی علیه مرقب الاتراک الذی *تکرس فیہ مغازیهم^l و لها ثلاثة ابواب باب الجبل و باب الماء و باب مَعْکَدَه^m و ابواب المدینة محصنةⁿ و اُوَزْکَنْد^o آخر مدن فرغانة مما یلی دار الکفسر و هی نحو ثلثی اوش و لها قهنندز و مدینة حصینة و ربض و الاسواق فیہ *و هی متاجر علی باب الاتراک^p و لها بساتین و میاء جاریه^q و لیس بما وراء النهر اکبر^r قری من فرغانة

المدینة P. ut Jacut ^b و هامة O. رهانه s. رهانه. ^a Secundum F.; L. et B. مقدارها P. ^f و عیبر. P. ^e فرسخ Jacut ^d L. et B. om. ^c و الربض. ^g و لها قهنندز خراب و مدینة و ربض عامران ۵۳. Abulf. ^h قُبَاء L. et B. ⁱ اوس F. semper ^j الا انک بروزکار ما قهنندز آن خراب شده است F. habet ^k که E. et O. : تکرس (یکرس B.) فیہ مقاتلهم L. et B. Conjectura scripsi ^l F. دیدبان بران کوه باشد و لشکر (که لشکر) ترکستانرا کوش (نکاه) دارد et ^m و باب legens و دروازه F. habet quod sequitur و ابواب Pro مَعْکَدَه O. معکده ⁿ Jacut, ^o و اوزکند L. et B. (اربعة) چهار scripsit ثلاثة hinc supra ^p و اتراک در معاملات دران مجتمع می شوند F. و الیها متاجر الاتراک I, p. f. ۴ ^q و در تمامت فرغانه هیچ شهری نیست الا که اورا! F. haec praemittit ^r قهنندزی و شهری محصن بالساتین و آبها روان و درختان فراوان دران هست ^s L. et B. اکثر.

دریما بلغ حدّ القرية لكثرة اهلها مرحلة *a* وكثرة مواشيها ومراعيهم ومن كور
فرغانة نسيا *b* العليا ونسيا السفلى وأسيرة وثقاق وميان رندان وجدغل واورست *c*
* وبیسکند وسلات *d* فاما نسيا العليا فهي اول كورة من كورة فرغانة اذا
دخلت اليهيا من ناحيية خجندة ومن مدنها وانكث وسوج *f* * وخواكند
ورشتان *g* ونسيا السفلى تتصل بهيا ومن مدنها مرغينان *h* وزندرامش وبرنك *i*
واشتيقان *k* واندكان *l* وهاتان الكورتان سهل ومروج ولييس في اضعاها *m*
جبال *n* وأسيرة *o* سهلية جبلية ومن مدنها طماخش *p* وبامكاخش *q* وسوج

- a*) O. فرسنگ درازا وبهنا. *b*) Sic F. et Abulf., p. ۴۸۹, ۴۹۸ et ۵۰۳. L. et B. سنا (دسنا) et B. ستای, O. دستای, Edrisi. Secundum *Djih.-Numa*, p. ۳۵۷ ult. seq. legendum est نسا, nam dicit ejusdem nominis civitatem esse in Khorasán. Mokaddasí urbes hujus regionis appellat النسيائية (Ms. p. 131).
c) L. et F. sine punctis, E. اوراست. *d*) L. et B. وسعو... واسب, E. et O. وهشتم دسكور ونهم اسب, F. qui singulas regiones numerat, لسفر (لسفر) واست. Emendatio mea audax videri potest, sed infra eodem modo duo haec nomina juxta occurrunt. Supra inter urbes provinciae Isbidjáb altera urbs nomine بیسکند enumeratur, si nempe recte utroque loco edidi. *e*) Addidi كور ex Abulf., p. ۵۰۳.
f) Variis modis corruptum est in سرح et دسرح, سوج, وسوج, وسوخ, دسوخ. *g*) L. et B. وخواكند ورسمان. *h*) O. مرغينان quae lectio aequae bona est.
i) L. وبرنك, B. وتكرنك, E. et O. ويل, F. وبرنك; Mokaddasi وبرنك. Edrisi ببرنك. Conjectura scripsi. *k*) Vid. I., p. ۳۴۷; L., B. et F. sine punctis, Edrisi استمقان, O. استمقان. *l*) E. et O. واندكان. Deinde in L. et B. sequitur وهلى. *m*) L. et B. اضعاها. *n*) L. طماخش B. *o*) سهله. Deinde L. et B. وسيرة (وسرة) Edrisi وسيرة. Deinde L. et B. طماخس, ut I., p. ۳۴۷, s. كماخس, F. طماخس. Deinde L. تامكاخس, F. بامكاخس, O. واركاخس, B. واركاخس.

مَدِينَةُ عَلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْجِبَالِ وَلَهَا سِتُّونَ قَرْيَةً وَهِيَ كُورَةُ جَلِيلَةَ عَلَى حَدِّهٖ،
 وَاوَالٌ ^a اسْمُ الْمَدِينَةِ وَلَهَا قَرْيٌ وَهِيَ كُورَةُ عَلَى حَدِّهٖ ^{هـ} وَنَقَادَةُ جَبَلِيَّةٌ وَهِيَ
 اسْمُ الْكُورَةِ وَمَدِينَتُهَا مَسْكَانٌ ^و وَلَيْسَ لَهَا مَدِينَةٌ سِوَاهَا ^ز وَأَوْشٌ اسْمُ الْمَدِينَةِ
 وَقُبَا ^ح اسْمُ الْمَدِينَةِ وَلَهُمَا ^د قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَلَيْسَ فِي حَدِّ قُبَا مَدِينَةٌ غَيْرُهَا وَفِي
 حَدِّ أَوْشٍ مَدِينَةٌ أُخْرَى تَسْمَى مَدَوَا ^و وَأَوْزَكَنْدٌ اسْمُ الْمَدِينَةِ وَلَهَا قَرْيٌ وَلَيْسَ
 فِي عَمَلِهَا مَدِينَةٌ غَيْرُهَا ^ك وَكَاسَانٌ ^ف اسْمُ الْمَدِينَةِ وَاسْمُ النَّاحِيَةِ أَيْضًا وَلَهَا قَرْيٌ
 كَثِيرَةٌ ^ج وَجِدْغَلٌ اسْمُ الْكُورَةِ وَمَدِينَتُهَا أَرْدَلَانَكْتٌ ^{هـ} وَلَيْسَ فِي عَمَلِهَا مَدِينَةٌ
 غَيْرُهَا ^{هـ} وَمِيَّانُ رُؤْدَانَ اسْمُ الْكُورَةِ وَلَهَا قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَمَدِينَتُهَا خَيْلَامٌ وَبِهَا مَوْلِدُ
 أَبِي الْحَسَنِ ^ك نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ فِي دَارِ خَيْرِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ ^و وَكَرْدَانٌ ^ز اسْمُ
 الْمَدِينَةِ وَلَهَا قَرْيٌ ^ك وَنَاجِمٌ ^ك اسْمُ الْمَدِينَةِ وَلَهَا قَرْيٌ كَثِيرَةٌ ^و وَأَوْرَسْتٌ ^ل لَهَا قَرْيٌ
 كَثِيرَةٌ ^{هـ} * وَبَيْسَكَنْدٌ وَسَلَاتٌ ^م لَهَا قَرْيٌ وَهِيَ بَابُ الْتُرْكِ ^ن وَيُقْتَصَى إِلَيْهَا مِنْ
 مِيَّانِ رُؤْدَانَ كَمَا أَنَّ أَوْزَكَنْدَ بَابُ الْتُرْكِ وَيَعْرِفُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِهَفْتَدَهٗ يَعْنِي
 سَبْعَ قَرْيَةٍ ^و كَانَتْ لِلتَّارِكِ وَافْتَتَحَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ قَرِيبًا وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ

a) L. et B. وَاوَالٌ, F. وَاوَالٌ. b) L. et B. وَبَغَانٌ. c) F. مَسْكَانٌ (posset legi
 مَسْكَانٌ). d) L. مَسْكَانٌ ۳۲۱, Dimaschki, مَسْكَانٌ, Moksaddasi (مَسْكَانٌ),
 F. ut recepi. e) L. et B. مَدَوَا, E. et O. مَدَوَا, F. ut recepi. f) L. et B. ه. ل. وَكَاسَانٌ, F. et Edr. وَكَاسَانٌ. Cf. infra et I.,
 p. ۳۴۹ k. g) L. et B. أَرْدَلَانَكْتٌ, F. أَرْدَلَانَكْتٌ sed in itiner. أَرْدَلَانَكْتٌ, Di-
 maschki أَرْدَلَانَكْتٌ. Cf. I., p. ۳۴۹ i, ubi pro *Est urbs provinciae Schüsch* legatur
Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schüsch. h) L. الْحَجِيَّش, B.
 الْحَجِيَّش; vid. ad I., p. ۳۳۴ b. F. ut recepi. i) L. et B. ه. ل. وَكَرْدَانٌ, F.
 وَكَرْدَانٌ, O. ut recepi; cf. quoque Dimaschki l. l. k) L. et B. ه. ل. مَحْجَمٌ, infra
 الْمَدِينَةُ وَلَهَا مَحْجَمٌ. Vid. I., p. ۳۴۹ k. Post اسم addidi اسم مَحْجَم.
 l) F. add. نَامُ شَهْرِيَّ اسْتِ وَأَنزَا نِيْزَ دِيْهِيَّهَا الْحَج. m) L. et B. (وَأَسْمَاكَنْدٌ). n) E. et
 O. سَلَكَنْدٌ سَلَابٌ, O. وَاسَلَكَنْدٌ سَلَابٌ, F. سَلَكَنْدٌ سَلَابٌ, E. وَاسَلَابٌ
 هَفْدَهٗ يَعْنِي هَفْتَ دَهٗ. o) F. دَرِيْغَدٌ تَرَكْسْتَانٌ.

اوزکند وصارت للاسلام ه وبفرغانة د معادن الذهب والفضة بناحية نقاد b
واخسيكت وغيرهما ويرتفع * الزبيق بسوج من جبالها و بناحية نسيما العليا
عيون d زفت والجراسنك e وذهب وفضة و فيروزج وحديد وصفر وآنك، وبأسيرة
جبل الحاجارة السود انتهى تكتري كالفحم ويبيض برمادها الثياب وبأسيرة
جبال بلف ثقطعة سوداء حالكة واخرى حمراء قاذية واخرى صفراء فاقعة، وفي 5

ويرتفع من فرغانة ما لا يرتفع من (فى. C) شىء: In Cod. C. et F. praecedit
بعار، F.، نعاد Cod. C. b) من كور ما وراء النهر لأن بجبالها (بها جبال C.)
من جبال C. c) Cod. C. sed eodem modo nomen supra corruptum est. دود O.
از كوههای سوج زبيق بسيار بر می خیزد O. et fere F. سوج زبيق و زنجفر
Deinde Cod. C. زبيق و نطف و زفت. d) Addidi ex Abulf., p. ۴۸۹, O. et F.; E. و فى تلك الجبال يخرج Abulf. و فى تلك الكورة ايضا معدن الفيروزج habet
جشمها زفت بسيارست واز كوهها: F. habet: cf. Jacut, I, p. ۲۳۸, 16. النطف
اسیره (اسیره I.) نطف بسيار و فيروزج و آهن دروى وزر و سرب مرتفع مى شود و در
ناسره (اسیره I.) كوهها چند هست كه ان كوهها مانند فحم سوخته مى
شود واز سنگها ان كوه هر سه خروار ببيك درهم مى فروشند و چون سوخته
مى شود فحم انرا با آب مختلط و ممتزج مى كنند و جامهها را بدان سبيد
مى كنند و در تمامت زمين مثل ان دانسته نشده است و در اسيره (اسيره I.)
نيز كوهها چند هست يك باره از آن سياه و يك باره سرخ و باره ديكر زرد
و در كوه: In O. locus sic audit: و باره سبيد هر باره از رنگى مختلف
استره (اسيره I.) كويند كه چشمه نطف هست و يقين (sic) است و كان مس
و فيروزه و سرب و آهن همه در حدود فرغانه بون و سنگى كه بيش از اين گفتيم
كه چون فحم در كويرد و بسوزد درين كوهها باشد و چون سوخته شود
خاكستران را بساب كشند و در جامه شتر بجائى صابون بكار يرنند و هم درين
كوه سنگها باشد باره ازان سرخ و باره سبز و باره سبيد و از تركستان باوزكند
e) L. et B. نوشادر معدنى استند چنانكه در كوههاى بتم ياد كرديم
vid. I., p. ۳۳۴, 5; ceteri om. Deinde deest copula. و بخوا عسك

جبال فرغانة شجر الطبرخون^۵ الذى يسكن بزره الى الآفاق والکولکان^۶ ولا يكون الا عندهم ويرتفع من هذه النواحي ونواحي التبرک * نوشادر كثير كالى الذى يرتفع من البتم^۷ ۵

ذكر المسافات بما وراء النهر فالطريق من وادى جيحون بقرقر^۸ الى 5 فرغانة من فربر الى بیکند مرحلة ومن بیکند الى بخارا مرحلة ومن بخارا الى الطواويس مرحلة ومن الطواويس الى کرمینیه مرحلة ومن کرمینیه الى الدبوسیه مرحلة خفيفة ومن الدبوسیه الى آرینجان^۹ مرحلة * خفيفة ومن آرینجان الى زرمان مرحلة ومن زرمان الى سمرقند مرحلة^{۱۰} f ومن سمرقند الى أبارکت^{۱۱} مرحلة ومن ابارکت الى رباط سعيد مرحلة ومن هذه المرحلة اذا صرت الى رباط ابى احمد مغرق طريق فرغانة والشاش^{۱۲} h ومن رباط سعد الى بورنمد^{۱۳} مرحلة ومن بورنمد الى زامین مرحلة ومن زامین الى ساباط مرحلة^{۱۴} ومن ساباط الى شاوکت^{۱۵} مرحلة ومن مرحلتان ومن شاوکت الى خجندة مرحلة ومن خجندة الى کند^{۱۶} مرحلة ومن کند الى سوچ^{۱۷} مرحلة * ومن سوچ^{۱۸} الى رشتان^{۱۹} مرحلة والى زندرامش مرحلة ومن زندرامش الى قبا مرحلة ومن قبا 15 الى اوش مرحلة^{۲۰} p كبيرة ومن اوش الى اوزکند مرحلة كبيرة وهذا هو الطريق القصد من فربر الى اوزکند وهى آخر ما وراء النهر^{۲۱} ومن اراد من q خجندة

a) Sic L., B. et C.; F. طرخون i. e. طرخون cf. supra p. ۳۸۲ L. b) Sic Cod. C. et وکولکان در هیچ موضعی نیست الا بنواحي اسبيجاب: F. addit: واکلورکان. F.; L. et B. واز دروازه اوزکند از شهر. F., ut fere O., ايضا نوشادر المعدنى. Cod. C. c) وفرغانه d) L. et B. ترکان نوشادر بسيار مرتفع مى شود همچنان از کوهها بتم e) L. et B. آرندجان. f) Haec in L. et B. de- et mox pro فربر. g) L. et B. ابارکت. h) L. et B. والشاش. i) L. et B. sine copula. Fortasse legendum بورنمد. j) L. et B. سابوکت. B. ساوکت. k) L. et B. کند. (B. semel کند). l) L. et B. ساوکت. m) L. et B. منموج. n) L. et B. om. o) L. et B. رستماني. Pro زندرامش. F. زيروامش. R. زيروامش. p) B. om. q) L. et B. فمن.

الى اَخْسِيكَت^٥ قصبة فرغانة يخرج^٦ من كند الى خوافند مرحلة كبيرة
ومن خوافند الى اخسيكت مرحلة كبيرة وهناك طريقان احدهما^٧ في المفازة
والرمال^٨ فراسخ الى باب اخسيكت ثم يعبر نهر الشاش الى اخسيكت
*والآخر يعبر النهر الى باب^٩ ه فراسخ ومن باب الى اخسيكت^{١٠} د ٤ فراسخ
فجميع المسافة من فزير الى اوزكند ٢٣ مرحلة^{١١} فاما طريق الشاش الى^{١٢}
اقصى بلد الاسلام فانك تخرج من اباركت^{١٣} الى قطوان ديرة^{١٤} مرحلة وطريق
الشاش وفرغانة واحد الى رباط ابى احمد ثم تعدل على يسارك الى
الشاش اذا خرجت من رباط ابى احمد فتنزل قطوان ديرة وان شئت نزلت
خوافنة^{١٥} ومنها الى ديوك^{١٦} ومنها الى بئر الكسين ثم بئر حميد ثم وينكرد^{١٧}
ثم استوركت ثم بنكت^{١٨} ثم الى رباط بالفلاص ويدعى انقون^{١٩} ثم الى غرکرد^{٢٠}
قريه ثم الى اسبيجاب ثم الى بدخكت ومن بدخكت الى الطراز يومان
لا^{٢١} رباط بينهما ولا عمارة هناك ومن اراد طريق بناسكت فانه ينزل من
أباركت رباط سعد ومنه الى زاميسن الى خاوس^{٢٢} الى بناسكت ثم الى
استوركت فالجميع من وادى جيحون الى الطراز ٢٢ مرحلة^{٢٣}
والطريق من بخارا الى انترمذ وبلخ فمن بخارا الى قراجون^{٢٤} مرحلة ومن^{٢٥}
قراجون الى ميانكال^{٢٦} مرحلة ومن ميانكال الى مايمرغ مرحلة ومن
مايمرغ الى نسف^{٢٧} مرحلة ومن نسف الى سونج^{٢٨} مرحلة ومن سونج الى

a) L. semper اخشنكت B. h. l. حسنكت. b) L. et B. تخرج. c) B. اخشاك. d) L. et B. om. احداهما. e) L. et B. اباركت. f) L. et B. قطران, h. l. omisso, mox addito دره. F. et O. quoque دره. g) L. et B. ut fere semper خرفانه. h) L. et B. حيرك. i) L. et B. ديمكرد. k) Addidi ثم. l) L. ان قون. B. ندرحكت. m) L. et B. غرکرد. n) L. et B. بناسكت. O. بناسكت. F. انقون. p) L. et B. خاوش. q) L. قراجون. r) L. et B. ميانكال. F. قراجون. O. قراجون. B. ميانكال. s) L. et B. سونج. O. مباركان.

الى منك يومان وکارينج^e فوق معبر آره^b على نهر جريساب بناكو فرسخ
وتمليات^e من قنطرة الحاجر على ٤ فراسخ في طريق منك ومن * معبر
بدخشان^d الى رستان منك مرحلتان ومن رستان منك تعبر نهر انديجاراغ^e
ثم تدخلها وبين رستان منك وانديجاراغ مرحلة ومن انديجاراغ تعبر نهر
فارغ^f وبينهما يوم تعبر نهر بربان^g الى هلبك فهذه مسافة ما بين الوخش⁵
والختل^ه

والطريق من الترمذ الى الصغانيان فانك تخرج من الترمذ الى جرمقان^h
مرحلة ومن جرمقان الى صرمنجي مدينة حسنة فيها رباط حسن لابي
الحسن بن حسن^١ ماه يصدق فيه بدينار خبز في كل يوم مرحلة ومنها
الى دارزنجي مرحلة ولابي الحسن فيها رباط ولم انزله ومن دارزنجي الى^{١٠}
الصغانيان مرحلتان ولابي الحسن بن حسن ماه رحد غير رباط جليل ونعم
فخمة والصغانيان مدينة لال محتاج وفيها ولد ابو علي احمد بن محمد
ابن السمطفر صاحب الجيش كان لنوح بن نصر بن احمد على المعونة
والصلاة من قبل ابي صالح منصور بن نوح رعاية لخدمة اباؤه لاسلاف الامير
ابي صالح^٥ والطريق من الصغانيان الى واشجرد الى شومان مرحلتان ومن^{١٥}
شومان الى انديان^٦ يوم ومن انديان الى واشجرد يوم ومن واشجرد الى
ايلان^٧ يوم ومن ايلان الى دربند يوم ومن دربند الى جاوكان يوم ومن
جاوكان الى القلعة يومان والقلعة من الراس^٨ ومن الصغانيان الى باسند
مرحلتان ومن الصغانيان الى زينور^m مرحلة ومن الصغانيان الى بورابⁿ

a) L. et B. وکارينج. b) L. et B. معبر ازهر. c) L. et B. وملکث. d) L. et

B. servavi, coll. p. ٣٤٩, 7. رستان منك Pravam lectionem. معبر وخشان (برخشان) B.

e) L. et B. شومان. f) L. et B. فارغ. g) L. et B. male. انديكاراغ (B. h. l.) ابديجاراغ.

Supra. بربان. Apud I., p. ٣٣٩, 3 a f. minus recte edidi. دونان. O. دونان. F.

١) L. h. l. جرمقان. F. جرمقان. h) L. et B. جرمقان. ١٢ appellatur. B. بلبان. p. ٣٤٨,

٢) L. et B. انديان. B. امديان. k) L. الحسن. B. ابي الحسن.

٣) L. et B. نوارث. Vid. I., p. ٣٤٠. n) L. et B. زينور. B. زينور. m) L. ايلان.

٤) L. et B. توراب. O. توراب. et in mappa. توراب. دوراب.

مرحلة ومن الصغانيان الى ريكدشت ^{هـ} ٩ فراسخ والطريق على بوراب يجاوزها
بفرساخين ثم يجاوز ريكدشت بثلاثة فراسخ على السمته ^{هـ} ومن الترمذ الى
القباذيان ^{هـ} مرحلتان ومن القباذيان الى الصغانيان ^٣ مراحل ومن واشجرد
الى قنطرة الحجازة يوم ^٥ فهذه مسافة ما بين الصغانيان الى اقصى الختل ^٥
^٥ ذكر مسافات خوارزم فمن خوارزم اعنى قصبتها وهى كاث الى خيوة
مرحلة ومن خيوة الى هزارسب مرحلة ومن كاث الى الجرجانية ^٣ مراحل
منها الى اردخشميين ^د مرحلة ومن اردخشميين الى نوزوار ^{هـ} مرحلة ومنها
الى الجرجانية مرحلة ومن هزارسب الى كردان خاش ^ف ٣ فراسخ ويقال ان
من كردان خاش الى خيوة ^{هـ} فراسخ ومن خيوة الى سافردز ^{هـ} فراسخ
^{١٥} ومن سافردز الى المدينة ^٣ فراسخ ومن المدينة الى كُردر مرحلة ومن كردر
الى *قرية فراكين ^١ يومان ومذمينية وقرية فراكين متقاربتان على ان الاقرب
الى جيكون مذمينية وهى مدينة الى وادى جيكون منها ^٤ فراسخ وبين
مرداچقان وبين نهر جيكون فرساخان وهى بهذا الجرجانية وبين
الجرجانية وبين جيكون فرسخ واحد ^٥

^{١٥} ومن بومجكت وهى باخارا الى بيكند مرحلة ومن بومجكت الى خجاجة ^{١٥}
^٣ فراسخ على يمين الذاهب من باخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق
نحو فرسخ ^٥ ومغكان من المدينة على ^{هـ} فراسخ عن يمين طريق بيكند
وبينها وبين الطريق نحو ^٣ فراسخ ^٤ واما زندنة فانها من المدينة على ^٤
فراسخ فى شمال المدينة ^٥ وبين كرمينية وخديمنكن فرسخ مما يلى السغد

a) L. et B. ريكا, mox كند. b) Videtur deesse aliquid; cf. L., p. ٣٤١, 2 ubi additur ناماب الى تا ناراب F. In mappa F. nomen ناماب, in mappa O. scribitur. c) L. القباذيان. d) L. et B. اردخشميين. Quae sequuntur in B. desiderantur. e) *L. دوروام. f) *L. h. l. كردكان, mox خاش. g) Deest من. h) *L. سافردز. i) *L. مراحل. k) Hic itinerarium lacunosum est. *L. كردب. l) *L. فراكين, h. l. om. قرية. m) *L. خاجنده.

ومن خديمنكن طريق سمرقند على غلوة من يسار الذهاب الى سمرقند ٥
ومن سمرقند الى أباركت ٤ فراسخ ومن سمرقند الى ورغسرة ٤ فراسخ ومن
ورغسر الى بئاجيكت ٥ فراسخ ومن سمرقند الى ويدار فرسخان وويدار
مدينة تعمل بها الثياب الويداري^d القطنية وهي ثياب تلبس خاتما غير
مقصورة وليس بخراسان امير او وزير او قاضي او تاني^e او عامي^f او جندي^g
الا يلبس الثياب الويداريّة ظاهر ما يلبسه في الشتاء وجمالهم بها ظاهر
وزيقتهم بها فاشية لانها ثياب تميل الى الصفرة وفيها لين ونعمة وهي ثياب
صفيقة ترقة ويبلغ الثوب منها من عشرين دينارا الى دينارين وليس في غير
ثوب منها خمس سنين وتستبدل من العراق وتجلب فيفتخر بلبوسها ومن
سمرقند الى كبوندنجكت فرسخان ومن سمرقند الى اشتياخن^f ٧ فراسخ على 10
شمال سمرقند ومن اشتياخن الى الكشانية مرحلة والى آرينجن مرحلة ٥
والطريق من كش الى نسف ٣ مراحل ومن كش الى الصغانيان ١ مراحل
ومن كش الى نووند * فريش ٥ فراسخ على طريق نسف ومن كش الى
سونج ٥ فرسخان يسارا واسكيفغن^h على فرسخ من سونج وسونج اقرب الى
* نسف من ٥ اسكيفغن ومن نسف الى كسبنة^h ٤ فراسخ على طريق 15
لبخارا اسفل من الطريق الذي ذكرناه وبين نسف وبزدة ١ فراسخ هذه
مسافات مدن نسف ٥

فاما المسافات من اشروسنة فمن * خرغانة الى ديرك^h ٥ فراسخ ومن خرغانة
الى زامين ١ فراسخ ومن زامين الى ساباط ٣ فراسخ ومن زامين على طريق
خاوس^m الى كركت 13 فرسخا عن يسار الذهاب الى فرغانة وبين مدينة 20
اشروسنة وساباط ٣ فراسخ مما يلي الجنوب والمشرق وبين * نوجكت
وخرغانة فرسخان فيما بين المشرق والجنوب من خرغانة وارسيانكت على

الويداري. L. * d) بياجنكت. L. * e) تورعش. L. * b) اباركت. L. * a)
واسكيفغن. L. * h) Haec ex I. restitui. g) اشتياجن. L. * f) داني. L. * e)
خاوش. L. * m) خرغانة الى كرك. L. * l) كسبنة. L. * k) من. L. * i)
نوجكت وفرغانة. L. * j)

حد فرغانة من شرقى مدينة اشروسنة على ٩ فراسخ، وفغكت على ٩ فراسخ
من المدينة على طريق خاجنده ومن فغكت الى غزق فرسخان ومن غزق
الى خاجنده ٩ فراسخ، وهذه * مسافات مدن اشروسنة ٥
المسافات بين مدن الشاش وايلاق واسبيجباب وما يتصل بها ب٦اكت^٥
على نهر الشاش ومنها الى استوركت * ٣ فراسخ ومنها الى دنغغانكت^٥
فرسخان ومنها الى بنكت^٥ فرسخان فهذه المدن على طريق بناكت الى
بنكت، واما المدن انتهى ^f على طريق * بنكت وتونكت^٥ قصبه ايلاق فان من
بنكت الى تونكت فرسخا ومنها الى بالايان^٥ فرسخان ومنها الى نوغكت^٥
فرسخ ومنها الى بانجاش فرسخان ومنها الى سكاكت^٥ فرسخ ومنها الى
^{١٠} نوكت^٥ فرسخ، فلما ما بين نهر ترك^٥ ونهر ايلاق فيسما بلى المشرق من
طريق ايلاق فان بنكت على فرسخين من جيغوك وتليها على فرسخين^{١١}
فرنكت وتليها على فرسخ بغونكت^{١٢} وتليها على فرسخين انوكت^{١٣} وكداك
وغدرانك وكبرنه وغزك وتدعى غزق كما تدعى مدينة^{١٤} خوارزم هزارسف
وكما تدعى مدينة الرخج فنجواى^{١٥} * ووردوك وجبوزن كلها متقاربة مسيرة يوم
^{١٥} فى نكوه، وما بين بناكت * وتونكت ونهر ترك^{١٦} ونهر ايلاق من غربى طريق
ايلاق فانها * اشبينغو وكلشاجك * واردلانكت وبسكت^{١٧} وسامسرك^{١٨} وخرك^{١٩}
وعناج كلها فى مقدار مرحلة ونحوها، وما بين بناكت * وتونكت ونهر
الشاش^{٢٠} ونهر ايلاق فانها غرچند^{٢١} وخاش * ودخكت^{٢٢} وتكت^{٢٣} وكوه سيم^{٢٤} فى

a) Haec in *L. desunt. b) *L. Itinerarium lacunosum est;
vid. I., p. ٣٤٤ seqq. c) *L. استونكت. d) *L. ييفغانكت. e) *L. نيككت.
f) Addidi التى. g) *L. وشويكت. h) *L. بالامان.
i) *L. نوبيكت. j) *L. سكاكت. k) *L. بونكت. Fortasse h. l. تونكت.
l) *L. ايردكت. m) *L. ييغونكت. n) *L. تيرك. o) *L. غرچند.
p) *L. وكذلك وغدرانك وكبرنه وعرك. q) *L. من. r) *L. ووردوك وحمون.
s) *L. وسمعوا وكالسمك. t) *L. وشويكت نهر بيرك. u) *L. وحموك وعناج. v) *L. ورجند.
w) *L. ودخكت ونيكت.

مقدار يومين في أقل من يوم، وأما ما بين نهر ايلاق ونهر الشاش من غربي
تونكت فانها * اربيساخ ونمودغ ^{هـ} في مقدار ^{هـ} فراسخ، وجبنا أنجكت على
طريق وينكود ^ب الى بنكت وبينها وبين نهر الشاش فرساخان، ونجاكت ^د على
وادي الشاش ويجتمع الواديان * عندها بنهر ترك وبينها وبين بناكت ^د ٣
فراسخ وكنكراك ^{هـ} على نهر ترك بقرب خدينكت على فرسخ، وبين نهر ترك ^{هـ}
وبين حائط الشاش الذي من وراء القلاص ويعرف بحائط عبد الله بن
حميد خاتونكت وهي على فرساخين من المدينة وبركوش ^ز على ^٣ فراسخ
من خاتونكت على سمتها ومنها * السى خوكانكت ^٤ فراسخ ^{هـ} على سمت
المشرق، ومن بنكت الى اسبيجاب ^٤ مراحل ومن اسبيجاب الى سبانيكت ^٥
مرحلتان ومن سبانيكت الى كدر قصبة فاراب مرحلتان خفيفتان ومن كدر ^{١٠}
الى شاور ^٥ مرحلة ومن شاور الى صبران ^{هـ} مرحلة خفيفة، ووسيج ^١ على غربي
النهر على الشط اسفل من كدر فرساخين وفاراب عن شرقي الوادي وبين
كدر والنهر نصف فرسخ ^٥ والطريق من اخسيكت الى شكت ^م ٩ فراسخ
وهي اول مدن ميان رودان ومن اخسيكت الى سلات ^ن آخر ميان رودان نكو
^٥ مراحل ومن اخسيكت الى كاسان ^{هـ} في شماليها ^{هـ} فراسخ ومن كاسان الى ^{١٥}
اردلانكت مرحلة ومن كاسان الى نجم ^پ وهي شرقي كاسان ^٩ الى الشمال
مرحلة ومن اخسيكت الى * حد كروان ^ر نكو ^٧ فراسخ * والى وانكت ^{هـ} من
اخسيكت نكو ^٧ فراسخ وحدها يتصل بايلاق وهي بين المغرب والشمال
من اخسيكت وكروان بينهما وبين كاسان ومن اخسيكت الى كروان ^٩

a) *L. وندحاكت. b) *L. وينكود. c) *L. اربطخ ونمودغ. d) Seq. I.;
et deinde وكنكراك. e) *L. عند نهر تبرك وبينهما وبين نهر تهلكت (sic) *L.
على حد. f) *L. وتركوش. g) *L. عبید. h) *L. تيرك. ut solet.
i) *L. سبانيكت. k) *L. صبران. P. ٣٩. k) neglexi annotare pravam lectionem
quoque receptam esse a Jacut, IV, p. vii, 3. l) *L. ووسخ. m) *L.
نكاسان et قاشان. F. كاشان. n) *L. سلاف. F. سلات. o) *L. سلب.
p) *L. حد كروان. q) Conjecturâ supplevi كاسان. r) *L. h. l. حد كروان. s) *L.
نكو ante على. et add. والزائمت. t) *L. h. l. كردان.

فراسخ، وفاراب واخسيكت على شط نهر الشاش وكند بينها وبين نهر الشاش زيادة على فرسخ ومن قبا * الى رشتان^e بينه وبين نهر الشاش نحو مرحلة ومن قبا الى اشتيقان^b ٣ فرسخ ومن اشتيقان الى الوادي^v فراسخ وهى على طريق قبا الى اخسيكت، ومن سوچ الى بامكاخش^e ٥ فرسخ^e ومن سوچ الى اوال نحو ١٠ فرسخ على طريق اوجنه^d، ومن قبا الى نقاد^e ٧ فرسخ وحدودهما متصلت، ومن أوش الى مدوا فرسخان^e، ومن وانكت^e الى خيلام^e ٣ فرسخ ومن خيلام الى سلات^f ٧ فرسخ * سلات وبيسكند^g ليس بهما منبر وهما تفران وأنما ذكرناهما لذلك ولأنهما آخر العمل^{هـ} وقد تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على التقريب لغائبه

ونائية وتوخي الحقيقة في شاهده ودانيه وما فيه من خلل

10

وزلل وسهو وخطل فالعذر الى قارئه والى الله تعالى

من تقصير ان كان فيه والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على خيرته من خلقه محمد

النبي واله الطاهرين الاخيار وسلم

تسليما كثيرا دائما ابدا الى

15

يوم الدين وحسبنا الله

ونعم الوكيل

a) *L. omisso رشتان. b) *L. اسمعيمان. c) *L. et F. sine punctis.

d) *L. اوخه. F. اوخه. e) *L. نكت. f) *L. شيلات. F. سلاب. g) *L.

شلاب ونساكند. F. وشيلات وسبناكند.

الحمد لله

Pag. ۳۰۷. 3 a f. ۱. فشیردیزه ; vid. II, p. ۳۵۷ a.

» ۳۰۸, 8 وهو يعرف بجویمار العارض Cf. II, p. ۳۵۷ m.

» ۳۰۹, 1 كَسْبَة ۱. كَشْنَة.

» — ult. وانديان ۱. وانديار ; vid. II, p. ۳۵۹ h.

» ۳۱۱, 4 كَسْبَة ۱. كَشْنَة.

*» ۳۱۷, 8 كُوفَك ۱.

» ۳۲۰, 10 بوزماجن ۱. ; vid. II, p. ۳۳۹ m.

» ۳۲۷, 5 سرسندة ۱. ; cf. II, p. ۳۸۰ r.

» ۳۳۹, ult. post بتر pone e, post وينکرد f cet.

» ۳۳۹, 3 a f. برسان ۱. بربان ; vid. II, p. ۴۰۱ g.

» ۳۴۹ : *Est urbs provinciae Schásch* ۱. *Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schásch.*

*» ۳۴۹ ult. ۱. فراسخ.

وهمچنان بدارازا (sic) می کشد تا بکورستان حمزه (sic) و هر وقت که از مربعه کوچک بگیرد از طرف مغرب آن بازار می کشد تا اذجا که از بوستان معمر می گذرد و چون از جنوبی مربعه بگیرد آن بازار ممتد می شود تا بکورستان حسین و شمالی مربعه بزرگ تا سر قنطره می کشد و مربعه کوچک بنزدیک کورستان حسین اذجا که دار الاماره است.

Pag. ۲۵۷, 1 و مزینان I. و مزینان; vid. II, p. ۳۱۳ m.

- » ونوقان که علی بن موسی الرضا رضه دران مدفون است ۲۵۸ a. F. و هرون الرشید ازان شهر بجهار فرسنگ دورتر بدیهی که اذرا سماناد (sic) O. eadem habet quae E. می کویند مدفون است.
- » (عز ایوانی سی کز) ثلاثون ذراعاً ۲۵۹, 9 lacuna suppleatur ex F. و این ساعت ان خانه ملک شیخ اجل F. addit: ۲۶۰, 5 post الیوم i. e. الباعمی است.
- » quibus و خورشت علیها حصن inserendum videtur ۲۶۴, 8 post القنی i. e. ابو الفضل است. verbis additis tollitur quoque contradictio in ann. i observata; vid. II, p. ۳۲۵ b.
- » ۲۷۱, 2 کنارینک sub forma غربنکی memorari videtur a Jacut, III, p. ۲۳۹, 2.
- » ۲۷۱, 1 et a. F. ut Edrisi jungens habet عاصم ابی و وراوس ابی Fortasse conferri debet nomen ج. Jacut, IV, p. ۹۲۵, 20.
- » ۲۸۲ f. Vid. II, p. ۳۳. f.
- » ۲۸۴, 5 I. مزینان pro مزینان.
- » ۲۹۰, 5 a f. I. و حباب.
- » ۲۹۴, 4 الّا indicium est lacunae in textu. Lege بصره علی Vid. II, p. ۳۴۹ f. خضره و نزهة و لیس بقرب موضع منها جمال الخ.
- » ۳۰۰ b. Cf. II, p. ۳۵۱ e.
- » ۳۰۷, 6 et e. Lectionem A. et B. ماخ habet Jacut, IV, p. ۳۸۰, 2.

Pag. ۲۰۳ *m et n* F. habet: «در تمامت این کوهها که یاز کرده شد هیچ موضعی معدن زر [ونقره] نشان دارد نشده است و بشروان تل بزرگ هست که چون آب باران روی آن تدریجاً می شویذ از یک دیوار تا بذرّه زر مردم را از آنجا یافته می شود و بطیرم (طرم sic saepius pro) معدن آهن می باشد و بنزدیک اصفهان ملاصف بارس معدن سُرْمه هست و در کوه دماوند معدن زاج و سُرْمه می باشد.

*» ۲۰۵. ۱. زید قنوسطهم.

» ۲۰۹ *h*. Pro اثنا عشر الف مفتاح F. habet. پنج هزار کلید.

» ۲۱۵, 1. کمازک; vid. II, p. ۲۷۴ *q*.

» ۲۲۴, 7. F. non male addit: واکر چیزی زیاده از معهود گوید مثل صد سال و پنج بدین ماند که اغلباً سال بدان مقدار نمی رسد در محمل قبول جای داده نمی شود.

» ۲۲۹, ult. seqq. F. haec habet: از ری تا شهر ورامین یک منزل (cf. Jacut, IV, p. ۹۱۸, 15) و در ورامین (ورامین ۱) بازاری بزرگ هست و از ری تا رره (دزه ۱) یک منزل و در رره (دزه ۱) منبر هست و مسافت از ری تا ورامین در عمارت و خصب است الا مقدار دو فرسنگ در میانّه راه که دران هیچ عمارت نیست و از ورامین تا دیر الجبص یک منزل و در میانّه ورامین و دیر الجبص بیابان (addidi) مکانی و مقابل کَرَکَشکوه.

» ۲۳۳, 2. ۱. درکوجوی; vid. II, p. ۲۹۲ *z*.

» ۲۳۴, 2. ۱. فرسخان; vid. II, p. ۲۹۳ *k*.

» ۲۳۵, 6 et 8. ۱. آنجیره.

» ۲۳۹ *d*. Cum درخاس = درخاس probabilitur conferri debet = تل in Khwarezm; cf. p. ۳۰۰ *b* et ۳۴۱ *h* cum II, p. ۳۵۱ *e et f*. Quo casu pro درخاش (درخاس) reponendum est درجاش.

» ۲۵۴, 4 a f. فرسخ. Scribendum est میل; vid. II, p. ۳۱۰ *h*.

» ۲۵۵, 8—12 pro his inde a شرق F. habet. از طرف مشرق

Pag. ۲۰۰ g. F. eadem addit, nomina scribens رست, رسب, et رسب et ناسقمی, دناسقمین et دناسقمین.

» ۲۰۱, 3. In marg. O. iterum leguntur Persice pleraque quae habet Kazwini, II, p. ۲۹۷, 4—16. Pro وادیهان (vs. 4) scribit وکاشان. قسم دیواری ندارد و آب جباه خورزند و مردم تنک معیشت باشند و بهار و تابستان رون خانه بزرگ روان بر در شهر می گذرد و بسته بسیار خیزد.

» ۲۰۱ g. F. eadem addit, nisi quod pro وادیهم habet آب باران.

» — 3 a f. O. واهل قم و قاشان.

» — k. O. habet fere ut E. واصل ایشان بیشتر از عرب باشد. F. و اغلب سگان و مقیمان اینجا عرب اشعری.

» ۲۰۱, 2 a f. O. قاشان شهرکی کوچک است و کثردم سیاه کشنده و نوعی. F. دیگر که آنرا جزیره گویند در اینجا بسیار باشد و مردم صاحب طمع و قاشات شهری کوچک است با خصب و نعمت و میوه بسیار. باشند و در آنجا صنفی از عقارب سیاه منکر هست که هر کرا بکزد بگشاید.

» ۲۰۱ Z. In additamento ex C. legatur مکه نام F. habet: و اما اردستان شهری خوش است و در طول و عرض دو دانگ فرسنگی باشد در نفس خود و آنرا پنج دروازه هست و در هر مکه قلعه ساخته و آب و برسم و جامها رفیع و لطیف با قیمت از اینجا مرتفع می شود و با فاق نقل می افتد و آن شهر را کاریزها بسیار هست که مرزعهاء روستای اینجا را آب از ایشان می باشد و اکثر بنیاد خانهها از شروان الی یومنا هذا مشاهده می افتد و غالب اهل آنجا مذهب اهل حدیث دارند و مساجد جامع در میانه شهر مبنی است و در هر شهر که قومی ازین شهر اقامت ساخته متوطن شده اند البته اعیان و مشاهیر آن شهر بوده اند و در آن شهر کتب و بازار کمان و لغوی و نکات بسیار می باشد. Ex ultimis verbis fere suspicamur auctorem hujus versionis de sua patria loqui.

- Pag. ۱۸۹ c. Locus Istakhrii in C. mutilus restituatur e Jacut, IV, p. ۲۵۹, 13—17. Videtur autem قلعة ابن کندمان non differre a قلعة التراب.
- » ۱۹. o. Lectionem جرومية confirmat F. — Pro آل لنجر Jacut, III, p. ۱۴۹, 17 et 22 habet کنکسر; آل خنان videtur legendum آل جستنان.
- » ۱۹۱. F. addens شاه واهرادرانشاه addens حاجاج ابن يوسف است وانچ حوالی است بس ازان يوسف بن الحاجاج است بسر از او حاجاج بن يوسف ترتیب لیسب (?نسب) ایشان برین جمله است که یان کرده شد وغالب ملوک الخ.
- » ۱۹۲, 2 post الرانية F. addit: بردع. وان لغتی آستان است واز بس بردع: وشمکور کروهی از ارمن مقیم شده اند که انرا سیاوردیہ می خوانند و بیوسسته بلعب و لهو وفساد و دزدی و افغان ناسندیده مشغول می باشند.
- » ۱۹۳, 3 pro ۲۱ legatur ۱۱; vid. II, p. ۲۵۱ h.
- » — α العبسية in Cod. F. scribitur عنبسة. Pro العربية idem عنبره et pro السارية habet صارمه. Nondum certus sum utrum vera lectio sit الساوردية (Beláds. p. ۲۵۳) an الحمنارية.
- » ۱۹۷, ult. حورمة. ۱. حورمة; vid. II, p. ۲۹. α.
- » ۱۹۸, 1 et 2 سرای و دیان F. pro uno loco habet, scribens و سرای و دیان. Eodem pertinere videtur illud متصل in E.
- » ۲۰۰. l. F. addit: و کسی که ذکر او مشتهر و قول او معتبر بود مرا حکایت کرد و گفت که در شهر ورد صنفی از اصناف رز انکور هست که يك سال انکور باز می آورده و سال دیگر ودع (ex marg. In textu lacuna) و چنان شنیده شد که در بعضی از اوقات بنج (? بیخ. ۱) انرا بموضعی دیگر منتقل کرده بودند البته بر ندان او بمرود. In margine O. fere totus locus Kazwinii Persice legitur. Pro شبیهة بالکجرز habet جوزتی. Vera lectio est بالخزرة. Hinc enim ودع appellatur.
- » ۲۰۰, 3 a f. In marg. O. partim Persice leguntur, quae habet Kazwini II, p. ۲۹۶, 3—16.

Pag. ۱۳۹, 1. الرّم l. الرموم

» — 4 وموز وکارزین l. ومورق وکارزون

» — 5 ante وکیرین insere et pro والخربق l. والخرمق

*» ۱۳۸, paen. l. ناکوا

» ۱۳۹, 13 l. ظاهرًا (Nöldeke).

» ۱۴۵, 6 a f. مهوان F. مهواب

» ۱۴۹, 6 l. بالمرذگان

» — » وتغابت sec. F. leg. وتغارب

» ۱۴۷, 7 post يعقوب addatur ex F. ابی عبد الله

» ۱۴۸, 4 خداید' l. خرابنداد; vid. II, p. ۲۹ b.

» ۱۵۲, 12 et m F. pagum مو appellat.

*» ۱۵۷, 6 a f. scribe قَبَضَات et de lectione cf. II, p. ۲۹ d.

» ۱۵۸, 11 fort. l. فانما et pro ابنيته fort. l. ابنيته, sed F. legisse videtur ut recepi.

» ۱۵۹, paen. l. روئين l. روئين; vid. II, p. ۲۹ e.

» ۱۶۸ d pro (sic) نیز scribe تيز.

*» ۱۷۷ e pro ۴۹۱ l. ۴۱۴.

» — ult. omitte signum ۵ post الشراة et ante ناحية ins. من; vid. II, p. ۲۳۳ b.

*» ۱۷۷, 3 a f. جردان l. جردان.

*» ۱۸۴, 5 l. بتجنب.

» ۱۸۹ b. Ex O. corrige sic: وعسل از انجا بر روی آب کَر بر آنجا آرند

» ۱۸۸, 1 F. h. l. addit: واما عنبسه و سکی (وشکی l.) هر دو روستاء
انجا اند مثل سیروان (شروان l.) واران و موقانیه و ایشان ممالک آن
دیوار اند.

» ۱۸۹, 5 post طميب O. haec sic habet: و بر نیم فرسنگی نشوی یعنی
نخاجوان و از ارمنیه خیزد و بکشد و موقان نزدیک محمودآباد در رون کَر
ریزد و بدربا افتد.

- Pag. ۱۰۴, ۵ et deinde: pro الكارستان restitue الكارستان; vid. II, p. ۱۹. a.
- » — » pro الساربانان F. habet اساربانان et ساربانان. Videtur legendum ساربانان (s. اشتربانان), cf. quoque p. ۲۰۸, 1.
- » — ۵ pro شاهموبذ l. شاهمرنك s. شهموبذ; vid. II, p. ۱۸۷. f.
- » — 6 pro الطيربان F. habet طيربان.
- » — ult. pro مائين restitue مائين; vid. II, p. ۱۸۳. r.
- » ۱۰۶, 4. الخرمف l. الخرمف.
- » ۱۰۹, 6. دزير l. دزير; vid. II, p. ۲۰۰. g.
- » ۱۱۱, ult. موز l. موز.
- » ۱۱۲, 3. بنوليس recepi secundum E. et O. Secundum F. qui habet بنو (نر) ليس بها منبر ودر تو منبر نيست legendum est.
- » ۱۱۳, 1 a O. اسلحمان, F. اسلحمان.
- » ۱۱۸, 9 l. بنارجوى, vid. II, p. ۱۸۹. d.
- » — ult. كاس l. كاشيد; vid. ib. k.
- » ۱۱۹, 1. بکلان fort. l. بکل آذر; vid. ib. k.
- » — » بالكارستان l. بالكارنيان.
- » — 6. بالمينويان fort. l. بالمينويان; vid. II, p. ۱۹۰. d.
- » ۱۲۰, 1. زيرابان ونايند l. زيرانزد ونايند.
- » ۱۲۲, 7 l. صاهك كرمان, cf. II, p. ۱۹۳, 8.
- » — 12. موز l. توز.
- » — 13. موز l. موز.
- » ۱۲۳, 1. هَرار l. هَرارة; vid. II, p. ۱۹۴. b.
- » ۱۲۹, 2 a f. l. نساتك; vid. II, p. ۱۹۷. i.
- » ۱۳۰, 2 et 3. اَناجيرَه l. اَناجيرَه.
- » — 8. دزير l. دزير.
- » ۱۳۳, 1. كوز potius l. كرو ut quoque habet Cod. F.
- » ۱۳۴, 2. lectionem يبينهما confirmat F.

و نیز جنسی دیگر از اجناس ماهی هست که انرا سقنقور می خوانند و اطباء ناسه انرا با معاجین بیم ترکیب می کنند شهوة بات (باه 1.) را زیادت می کند و این بیت عربی هم بدین معنی درین موضع لایف بود انرا ذکر کرد شد (بیت)

کان لَمَّا کان لی همّة یاکُل من لحم سقنقور

و اطباء درین معنی بیت باری هست و آنیست

آنچه در ماهی سقنقورست نصف آن در دماغ عصفورست
و آنچه در مغز و ناله هر دوست بیکی جرعہ آب انکورست

Pag. ۵۳, 11 et 2. Lectio الملینا quoque in O. (بلیند) et F. (ادلند) est.

» ۵۵, 3 et e. F. اسقلانه O. سقلابی.

» ۵۹, 12 شعَب 1.

» چیزی است از جنس جوقدیری بزرگتر F. habet اعداء 7, 41 pro وزراعت ایشان similiter p. 42, ult. dicit: و انرا عدا می خوانند اغلب چیزی است از جو بزرگتر که عام انرا جودیوان می گویند و بیشتر زراعت ایشان 3, 401. et و ایشان انرا عدی می خوانند چیزی است از جوقدیری بزرگتر که عرب انرا عدی می خوانند و بیشتر مزرعۀ ایشان باخس است و بغیر از آب باران دیگر آب نمی خورند.

» و معرّة النعمان pro و معرّة مصرین O. et F. habent 5, 41 a f.

» کرخة et کرخ Jacut quoque recepit lectiones ۸۸ f.

* ۸۹ e. Pro Jacut, I, p. ۳۸۳ l. Jacut, II, p. ۳۸۳.

» بازار چهار شنبه 1. 44 e.

» 100, 1 pro الموز 1. التوز vid. II, p. 1۸. q.

* » 9 1. وُرب.

» 101, 1 dele ' post الناحية.

» 102, 2 et b. Lectio recepta مریسف est ex E., O. et F. (pro B. corrige B.). Fortasse conferri debet p. ۱۴۳, 4 مریسدان ubi F. مریسدان O. = E. مری شد. Nomen cohaerere videtur cum nomine مریدشت de quo vid. Ritter, VIII, p. 862.

Pag. ٣٨٩ a. Contuli nomen جَبْغَوِيَه, sed addendum est illud alibi scribi
جَبْغَوِيَه e. g. IV, p. ٤٣١ cf. ann.

Addendis et emendandis ad textum Istakhrii haec adjungantur:

*Pag. ٣, 2. ١. تَحْكِي.

- » ٩, 9 et 11 ١. وَعِشْرُونَ et ثَلَاثُونَ (aut pro نِيف ١. نِيفَا).
- » ٩, 13 et ١١, 15. Scribe بَقْنُوج (Sprenger).
- » ١٩, 11 pro الْمَسْعَى, Jacut legit الْمَشْعَر الْحَكْرَام: vid. III, p. ٣٩٧, 17 et IV, p. ٥٤, 6. Et haec est lectio Cod. F.
- » ١٩, 9. Cod. F. legit بِلْقَرْس, habens: وَبِزْرَكَتَر تَجَارَت اِيْشَان بِاسَب: مِي بَاشَد.
- » ٢٢, 13 ١. النَّقْرَة ١. النَّقْرَة.
- » ٢٣, 3 ١. الشَّام potius ١. الشَّام.
- » » ult. et ann. p. F. habet quoque خَوْلَان. Cf. Jacut, III. p. ٢٧٨, 3 حَيَوَان (١. خَيَوَان).
- » ٢٤, 6 et f. Cod. F. habet وَحْسِينِي كَه بِسِي مَعْرُوف اَسْت.
- » ٢٨, 6 et c. Lectio الْخَوَاص quoque exstat apud Jacut, IV, p. ٦٢٢, 11 et in Cod. F. يَدْرَان خَوَاص اَنْ قَوْم تَوَانَد رَتْنَن.
- » ٣٣, ult. et w F. quoque قَطُورَه.
- » ٣٧ f. Vulgo pro اَلْبَصْرَة dicebant اَلْمَبْصَرَة, vid. Hamadhāni MS. 1070, f. 101 v., 102 r. et cum vocali producta اَلْبَصِيْرَة e. g. Jacut, III, p. ٢١, 8, IV, p. ٢٨٤, 15, quae est quoque lectio Cod. F. et O.
- » ٤٣, 4 a f. 29. Nöldeke pro يَتْلُوْنَهُم et يَتْلُوْن (ut B. et C. habent) jubet legere cum A. يَلُوْنَهُم et يَلُوْن.
- » o., pæn. In F. post ea quae leguntur p. ٥٢, 4 a f. sequentia ad-

الاقليم الاول ب ♀ ثم يخرج من هذه البطيخة نهر هو نيل مصر اليه (ويصب اليه 1.) نهر يجرى من عين تخرج من خط الاستواء عند طول نط ♀ ويأتى الى قريب من بلد النوبة فيقسم قسمين يصب احدهما الى النيل عند طول ح ♀ والعرض عند نو ♀ فى الاقليم الاول والثانى مصبه فى الاقليم الاول عند طول نا ♀ وعرض ح ♀ ثم يمتد ولا يزال ينعطف انعطافات كثيرة ليس هذا موضع شرحها حتى يأتى الى اسوان ثم يمر الى مصر مماساً لها عند طول ند ♀ والعرض كط ♀ ثم يتفرق من مصر فى سبعة خلاجان السى البحر الاول الى الاسكندرية عند طول ذ ♀ والاخر عند طول ح ♀ والثالث عند طول ح ♀ والرابع عند طول ح م والخامس عند [طول] ح م والسادس عند طول ندك والسابع عند طول ندل كما نصورة فى الصفحة الاخرى من هذه الورقة. *Numeri passim corrupti sunt. In Cod. 193, f. 39 v., 40 r. eadem in extenso leguntur cum mappa (cf. Catal. III, p. 129).*

*Pag. ١٣٩, 12 1. النصرانية.

» ١٤٤, 8 1. والاولية. vid. p. ٢٩٥ b.

*» ١٨٠, 11 1. بالزمبيجان.

*» ١٩٩, 10 1. شق.

» ٢٣٤, 16. Cf. Jacut, IV, p. ٢١, 11 cum Ist., p. ١٨٠, 1.

» ٢٤٩, 8 1. باب الابواب ; vid. p. ٢٧٧ f et ٢٨٢, 16.

» ٢٩٩, 14. Ad lectionem باضاقى pro باطاقى, cf. Ist., p. ٨٣ p ubi ex O. pro باطاقى scribe باطاقى.

» ٣٢٢ d 1. فريغون. Intelligitur ترعون.

» ٣٣٠, 2. Accuratus foret لا آباراً ومراعى, ut quoque apud Ist., p. ٢٨١, 5 a f.

» ٣٣٩, 14 1. وجباب. et ann. r 1. جباب.

*» ٣٥٢ m 1. Cod. F. pro E.

» ٣٥٨, 5 et ٣٩٠, 10 1. كسبة. كسبة.

القمر ومغيبه فتبارك الله احسن الخالقين، نعود الى نسخة الاصل، ثم يقطع عرض الخ.

Pag. f. 7 post حارة جدا P. haec addit: بين مساكن وهى مساكن بين جبليْن فى شعب ممتد وصلتها سنة ٥٣٩ هـ وكان عميدها اذذاك محمّد ابن المرزبان من اهل شيراز الملقّب بصاحب السيف والقلم ولعمري أنّه كان مستحقّاً لهذا اللقب ان كانت له اريحية حازمية ومروءة حاتمية واهلها ذو (ذوو ا). مروءة ظاهرة ورياسة كاملة وكان بها عدّة من التجار ذوى اليسار من جعلتهم رجل يعرف باحسن بن العباس له مراكب تسافر الى اقصى بلاد الهند والصين ومبلغ مضاربه (numerus deest) وكان له غلمان زفوج يضربون على باب مسجده خمس فوف فنقل ذلك الى ملك كرمان وهو محمّد بن ارسلان شاه فقال له ضرب خمسين نوبة لما اعترضت له رجل يتحصّل فى خزائنى من مراكبه فى كلّ سنة نكو من مائة الف دينار وانافسه فى الريح الهابّة، عدنا الى النصفه والشرح، ثم يسير الخ

» كثير. ا. كثيرة 18، ٥٥

*» شيئا. ا. 15، ٥٩

*» قوّة. ا. 11، ٧١

» اما الاندلس فهى من نفائس جزائر البحر: P. habet. وادركت 5، ٧٣ وجلالة القدر قال مؤلف الكتاب دخلتها سنة ٣٣٧ والقيم بها عبد الرحمان بن محمد الخ.

» بافانين. ا. بايانين 10، ٧٨

» قال كاتب هذه الاحرف زعم مؤلف: Ad h. l. P. habet: 5، ٩٨ الكتاب انّ النيل لا يعلم احد مبدأه وانه يخرج من مغاور وراء بلاد الننج وقد رايت فى رسالة جغرافيا انّ مبدأ النيل بطيكتان مدورتان يصب الى كلّ واحدة خمسة انهار من جبل القمر ويخرج من هذين (عتين. ا.) البطيكتين من كلّ واحدة اربعة انهار الى بطيخة مدورة فى الانليم الاول قطرها جزءان ومركزها عند طول ح (sic) والعرض من

كاتب هذه الاحرف ان المستولى على هذه البلاد لما دخلتها في سنة ٥٠هـ والمتحكم فيها احمد بن مناجويه وكسان دار مملكته بمرباط وهي مدينة صغيرة على شاطئ البحر وعلى مسيرة يوم ونصف منها مدينة ظفار وهي ايضا له.

قال كاتب هذه الاحرف اجتزت: P. haec addit: مرابطون 12, ٣٩, Pag. بعبادان سنة ٣٨هـ وهي جزيرة في وسط الدجلة (دجلة ١) وماء انقرات عند مصبهما في البحر واختلاط ماء البحر بهما وفيها رباط يسكنه جماعة الصوفية والزهاد وليس بينهم المرأة (امراة ١) البتة وفي هذه الجزيرة مساجد من [جانب] شرقى (الجانب الشرقى ١) وفيه ودائع وامانات غير مسلمة الى احد من الناس وقد قرر الجماعة بتلك البقعة ان كل من اخذ من عبّادان شيئا على سبيل الخيانة والسرقة فان السفينة تغرق لا محالة بزعمهم حتى انهم قد رسّخوا في قلوب الناس ان تراب عبّادان ان حمله احد بغير امر اولئك الجماعة فان تلك السفينة اتى فيها من ذلك التراب تغرق وليس كما زعموا، وبعّادان بشر يزعم الشيعة ان الرجل اذا وقف عليها واقسم على الماء بكسر اسم خلق الله فان الماء يغور ويصعد الى شفير البئر فمصيبته الى تلك البئر واقسمت عليها بما زعموا فوالله ما تحرك ماؤها ولا تنزع من موضعه ففكرت وقلت هذه الجزيرة في وسط الماء وهذا الماء في اليوم والليل (والليلة ١) يمدّ ويجزر مرتين ومادة هذه البئر من ذلك الماء ولا يبعد ان يتحرك الماء في البئر عند الزيادة وقد انفق (انفق ١) في تلك الساعة من لا يبتدى الى حقائق الاشياء، اما الممد والجزر فانه من اعجب الاشياء وذلك انه يبتدى بالممد عند طلوع انقمر ولا يزال يتزايد الى ان يصير القمر في وسط السماء ثم يبتدى بالجزر الى ان يحصل القمر في اقص المغرب ثم يبتدى بالممد الى ان يصير القمر في درجة (الدرجة ١) الرابع الى (supplevi) وتد الارض ويبتدى بالنقصان الى وقت طلوع القمر ويعود في الزيادة وتختلف اوقاته باختلاف طلوع

ADDENDA ET EMENDANDA.

Pag. II, 17. Hic et deinde, ut in parte I, semper recepi الخَزَلَجِيَّة. Fortasse autem haec gens Turcarum non differt ab ea quae القَارَنَجِيَّة appellatur e. g. Ibno 'l-Athir XI, p. ٢٠٥ secundum A. Quo casu lectio L. et B. الخَزَلَجِيَّة ubique restituenda foret.

» ٢٠, 9 post ومواصلته P. addit: قال كاتب هذه الاحرف دخلت عدن سنة ٥٤٠ وكان العميد بها بلال بن جرير والمشرف عليه خالسى احمد ابن غياث من قبل سلطانها محمد بن سبأ وكان ضمان عشر المراكب فحسب مائة الف واربعة عشر الف دينار مرابطية وهذا اكثر مما ذكره مصنف الكتاب باضعاف قال المؤلف ويتلوه الخ Obiit hic Ibn Djarir anno 545, Mohammed ibn Sabá anno 548 (sec. alios 549 s. 550). Vid. Khazradjii *Histor. Jeman.* Cod. 302, p. 71 seqq.

* » ٢٢, 5 l. قبلنى.

» ٢٤, 13 post الاحرام P. haec insert: وكانت لعبد الله بن جدهمان التميمى وكان يملأه بالغالودج وله مناد ينادى عليها فى انموسم قَلِمُوا (sic) الى الغالودج وفيه يقول الشاعر
له داج بمكة مُشْمَعِلٌ وآخر فوق دارته ينادى

Deinde pergit الخ ومن وقف الخ

» ٢٥ é. Cf. quoque Jacut, IV, p. ٣٩٢, 1.

» ٢٩, 19 l. potius الشام sine hamza.

» ٣٢, 15 post اعمال عمان P. addit: قال وطول بلادهم اربع مائة فرسخ

tionibus totum edere. Descriptio Transoxaniae in duobus praecipuis codicibus Istakhrîi in compendium redacta est. Ibn Haukal textum fere integrum servavit; locos omissos et mancos ope versionum Persicarum, Abulfedae et Jacuti complevi. Alibi quoque versionum Persicarum, quas ad editionem Istakhrîi nondum consultare potueram, memorabiles varias lectiones ad textum Ibn Haukalis annotavi. In epitome Parisiensi unus et alter locus est, quo epitomator sui ipsius temporis statum describit. Primum visum est hos locos ad introductionem tomo quarto destinatam relegare, deinde mutato consilio eos in annotatione ad textum recepi. Omissos supplevi in *Addendis et Emendandis*. Hisce addidi supplementum *Add. et Em.* ad textum Istakhrîi.

Partes Ibn Haukalis jam antea editae sunt, nempe descriptio al-Djebâli (Iracae Persicae) ab Uylenbroek in *Dissert. de Ibn Haukalo geographo nec non Iracae Persicae descript.* anno 1822, descriptio Sindiae a Cl. Gildemeister in *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci* anno 1838, dum Nob. de Slane anno 1842 dedit versionem Gallicam capitis de al-Maghrib in *Journ. asiat.*, et Nob. Amari anno 1855 caput de Sicilia recepit in *Bibliotheca Arab. Sicul.* Valet de his quod observavi in praefatione ad librum Istakhrîi.

Tomum tertium, qui Mokaddasîi opus continebit, anno proximo typis mandari posse, spero.

D. G.

L. B. Calendis Decembr.
anni MDCCCLXXII.

P R A E F A T I O.

Ferme tredecim annis abhinc Cl. Juynboll mihi auctor fuit, ut opus Ibn Haukalis mihi edendum eligerem, primumque folia speciminis instar pro gradu doctorali in lucem publicam mitterem. Quod consilium acriter arreptum mox postponere coactus fui. Patuit enim codicem Leidensem passim corruptum esse et lacunosum, Bodleianum pejore etiam statu versari, dum versio Anglica Ouseleyi et Abulfeda lucis aliquid offerebant, sed quamplurimis locis textum a nostro diversum adhibuisse videbantur, magisque consentientem cum Codice Gothano, cujus facsimile dederat Moeller. Nova subsidia esse comparanda priusquam meliore successu textum restituere conari possem, mihi constitit. Quae sensim paulatimque evenerunt. Epitome Parisiense magnum attulit auxilium, Edrisi aliud, maxima vero difficultas tunc demum superata fuit, quum genuinum textum Istakhrîi indagare mihi contigerat. Et sic tandem opus, quo pauca adhuc notiora, simul vero aditu difficiliora fuerunt, nunc typis exaratum viris doctis qui rebus orientalibus student offerre possum.

Inveniet lector multa quae jam in Istakhrîi opere legerat. Sed comparatione instituta patebit, discrepantiam verborum plerumque ejusmodi esse, ut operae pretium fuerit utrumque textum cum variis lec-

VIRO CLARISSIMO

William Wright,

HONORATO ET CARO AMICO

HUNC LIBRUM

d. d. d.

EDITOR.

VIAE ET REGNA.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu'l-Kásim Ibn Haukal.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.



LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL.

1873.

G 5947b
BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SECUNDA.

VIAE ET REGNA.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu'l-Kásim Ibn Haukal.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL.

1873.